الأمثال اليمانية

٢



الأمثال اليمانية

جمعها وشرحها وقارنها بنظائرها من الأمثال الفصحى

إسماعيل بن علي الأكوع

الجزء الثاني



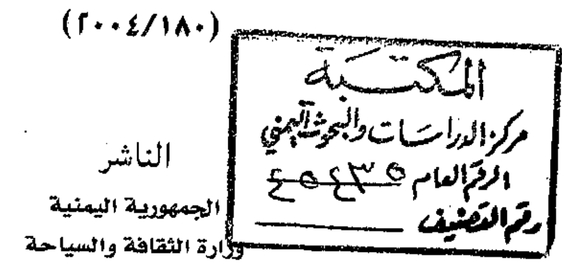
إصدارات وزارة الثقافة والسياحة - صنعاء

١٤٢٥هـ - 2004 م

لوحة الغلاف: للفنان طلال النجار

رقم الإيداع بدار الكتب بصنعاء

(٢٠٠٤/١٨٠)



الناشر

الجمهورية اليمنية

وزارة الثقافة والسياحة

صنعاء الحصبة - ص.ب. (36)-(237)

هاتف: 235114 - فاكس: 235113

بريد الكتروني: moc@y.net.ye

من بهاء صنعاءً... وتجليات عبقها.. في عام تتويجها عاصمةً للثقافة العربية.. يأتي هذا الاحتفاءً بمجد الكلمة.. وجلال أنوارها.
في بدء الوعي الإنساني كانت الكلمة..
وعلى رأس فعاليات هذا العام الاستثنائي تأتي هذه الإصدارات..
حدثاً يتوج صنعاء فضاءً شاسعاً للثقافة والتاريخ والجمال والخصوصية.

خالد عبد الله الرويشان
وزير الثقافة والسياحة

حرف العين

٢٧٠١ ـ عَابِبْ ولا تِحْسَدْ

عابب : من المُعَابَبَة ، وهي المنافسة . يضرب في التشجيع على المنافسة في فعل ما يحمد عليه المرء وذم التحاسد . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « كَابِرْ ولا تِحْسَدْ » .

٢٧٠٢ ـ الْعَاجِفَهْ مِن امهاَّتِهَا

من أمثال الشَرَف . والعاجفه : الهزيلة . أي إن هزال الولد آتٍ من قبل امّه .

٢٧٠٣ ـ عَاجِي امِهْ وخَالَتِهْ

العاجي : من عجا ، إذا رضع من الثَّدْي . يضرب لمن يأتيه رزقُه من مصادرَ كثيرةٍ . كما يضرب للمرء إذا كان حاذقاً .

٢٧٠٤ ـ عَادَ الاخِرْ بِيْنَقِلْ حِذَاهْ

ينقل : يخصف نعله ، وحذاه : حذاءه . أي إن الآخر ما يزال يَخْصِفُ نَعله ليأتي . يضرب مبالغة في استمرار توافد الضيوف أو القادمين إلى مكان مّا .

٢٧٠٥ ـ عَادَ اشتَيْك اهْلْ يَرِيْم ؟

أصل المثل أن الأمطار هطلت على يَرِيم بغزارة ، واستمرت أياماً حتى ضاق اهلها بها لتعذر خروجهم من البيوت ففتح رجل من يَرِيم الشَّاقُوصْ[1] ونظر إلى السماء وقال المثل .

٢٧٠٦ ـ عَادَ الْبَحْرْ يِشْرَبْ مِنَ الزَّمْزَمِيَّهْ ؟

تقدم معنى المثل وشرحه في قولهم : « رِجِعَ الْبَحْرْ يِشْرَبْ مِنَ الزَّمْزَمِيَّهْ »[2] .

٢٧٠٧ ـ عَادْ عِطَّانْ لَيْنَا ؟

عطان : قرية من بني الحارث تقع في الجنوب الغربي من صنعاء على بعد نحو خمسة كيلومتر ، ولَيْنا : الينا. والمعنى: هل قرية عُطّان ما تزال بأيدينا وتابعة لنا ؟ . يضرب لمن يحز به الأمر فلا يعرف ما بقي تحت نفوذه . والمثل يروى للامام علي بن المهدي عبد الله المعروف بـ « علي مَقْلى »[3] وذلك حينما اشتد عليه الحصار وهو في صنعاء فسأل بعضَ اتباعِه عمّا إذا كانت عُطّان ما تزال تحت نفوذه وسيطرته أم لا ؟ . والمعروف عن هذا الإمام أنه نَصَّبَ نفسه إماماً خمس مرات ، وكان يلقب نفسه في كل مرة بلقب ثم يفشل ، إمّا بتخلي الناس عنه ، وإمّا بتغلب إمام آخر عليه . ومما يذكر عنه أنه كان سديد الرأي حينما يكون خارج الحكم فإذا ما أصبح إماما طاشت اراؤه ، وفقد حزمه ، وضاع تدبيره .

---

(١) كوة صغيرة في النافذة .

(٢) المثل رقم ١٩٧٥ .

(٣) ذكر الحسن بن عبد الرحمن الكوكباني في كتابه المواهب السنية ان علي مقلي هو علي بن المؤيد ابن الامام القاسم بن محمد.

٢٧٠٨ ـ عَادَ الْعَمَّالاَت يِتْمَايَزَيْن

العمَّالات : جمع عمالة ، وهي الخبازة التي تصنع الطعام وتخبز للناس ، ويتمايزين من الميْزة ، وهي الاحترام والتقدير . والمعنى أن العمـالات ، وهـن مشهورات بسلاطة اللسان وفُحْش القول يحترم بعضهن بعضاً . يضرب على سبيل التذكير بواجب الطاعة والتقدير والاحترام .

٢٧٠٩ ـ عاد عُمْرَكْ طَوِيْلْ

يقال لمن يحضر على أثر ذِكره . وقد تقدم معنى المثل وشرحه في قولهم : « اذْكُرَ الحَيّ واحْتَرِفْ »[1] .

٢٧١٠ ـ عَادَ الْعُودْ في الطَّبْلْ

يكنى بالمثل إذا كانت الأزمة ما تزال مستمرة .

٢٧١١ ـ عاد في جُيُوبَها ما يِغَطِّي عُيُوبَها

الضمير في جيوبها وعيوبها يعود إلى الجماعة . والمعنى أن في جيوبنا من المال ما يستر الحال ، ويحفظ ماء الوجه . يقال رداً على من يستهين بشخص لقلة ما في يده . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « في جِيُوبَها ما يِغَطِّي عُيُوبَها » و « ما في جِيُوبِهْ سَاتِرْ عِيُوبِهْ » .

٢٧١٢ ـ عَادْ في الحِذَا ما يِردّ الشَّوْكْ

أي إن لدينا من القوة والمَنَعة ما نستطيع أن نقاوم كل من يعتدي علينا .

(١) المثل رقم ٣٩٧ .

٢٧١٣ ـ عَادْ لَها بعدَ الغُرُوبْ مَرَاحِلْ

الضمير في لها يعود على الجراد ، والمراحل : جمع مرحلة ، وهي مسافة يوم للمسافر . والمعنى أن الجراد لا يتوقف سيرها بغروب الشمس بل إن لها بعد الغروب رحلاتٍ وغزوات . والمثل يقال لمن يظن أنه قد شارف على الحصول على امنيته وما يزال بينه وبينها مسافات .

٢٧١٤ ـ عَادِهْ بِيمِصْ اللِّيمَهْ

من أمثال صنعاء . اللِّيمَه : مفرد اللِّيم ، وهو الليمون الحَامض .
ويضرب للمتردد في أمرٍ هل يمضي فيه؟ أم يتركه؟ .

٢٧١٥ ـ العَادَهْ طَبِيْعَهْ خَامِسَهْ

أي إن العادة تتحكم في المرء حتى تصبح خُلقاً ، كما لو كانت طبيعة ثابتة .
وفي معنى المثل قول الشاعر العراقي معروف الرصافي :

لقد حكّموا العاداتِ حتى غدَت لهم ... بِمنزلة الأقيادِ للأسَراءِ

وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « الطَّبْعْ غَلَبَ التَّطَبُّع »[1] و « الطَّبِيْعَهْ مِثْلَ النُّخْرَهْ »[2] .

٢٧١٦ ـ عَادَهَا مَا قَدْ شَخَّتَّشْ

الضمير في عادها يرجع إلى البقرة ، وشَخّتّشْ : من شخ إذا بال .
والأصل في المثل أن أحد ظرفاء صنعاء اشترى بقرة ، فلما عرف أصحابه

(١) المثل رقم ٢٦٥٤ .

(٢) المثل رقم ٢٦٥٧ .

ذهبوا إليه وهم يحملون انية يطلبون منه لبناً ، كما هي العادة عند أهل اليمن . فأجاب عليهم بألمٍ شديد بالمثل أي إننا لم نرَمنها حتى بولها فما بالك باللبن .

٢٧١٧ ـ عَادُوه فارِح بِقِشْرَ لْاخْضَرْ

فارح : مسرور ، والقشر : قشر البن . يقال عادة لمن يكون مسروراً من شي لا يستحق الاهتمام به . كما يضرب لمحدث النعمة وسيأتي معنى المثل في قولهم : « فَارِحْ بِقِشْرْ اخْضَرْ » .

٢٧١٨ ـ عَادُوه مِعَلِّقَ الْبَطَّهْ فِي ظَهْرَ الْجَمَلْ

البَّطه هنا : إناء يتخذ من جلد إليَة الظأن ، ثم تُوكأ بعد نَفْخِها ، وتترك حتى تجف وتستعمل عادة لسليط الخَرْدَل (التَرْتَر) . يقال للشخص إذا كان ما يزال يعيش في كنف غيره .

٢٧١٩ ـ العَارْ عَلى مَنْ فَلَّتْ رَفِيْقِه

العار هنا : الذم ، وفلّت : ترك ، والرفيق : رفيق السفر وغيره . يساق لمن يتخلى عن صديقه ساعة العسرة . ومثله قول الشاعر :

إن الـكرام إذا ما أيسـرُوا ذكروا   من كان يألفُهُم في المنزلِ الخَشِن

وسيأتي هذا المعنى في قولهم : « عَلَيْهَ العَارْ مَنْ فَلَّتْ رَفِيْقِهْ » .

٢٧٢٠ ـ العَارْ عَلى وَادِعَهْ

وادعه : المراد بها وادعة حاشد[1] . يضرب مثلاً لمن يحتمل الذَّمّ على كره منه . وقد بحثت عن سبب المثل فلم أجد عند أحد جواباً شافياً .

---

(١) وتوجد محلات أخرى تحمل اسم وادعة مثل وادعة همدان ووادعة بلاد الشام (لواء صعدة) وكلها في الأصل حاشدية .

٢٧٢١ ـ عَارَةَ الْجَارَهْ مَرْدُودَهْ ، ولا تِفْرَحِي يا مَهْذُورَهْ

من أمثال ذمار . العاره : العارية ، والمهذوره : الطائشة . والمعنى أن العارية سترد إلى صاحبها مهما طال بقاؤها عند المعار ، ولا داعي للسرور ببقائها لديه . ومثله في المعنى « فَارِحْ بِحَقٍّ النَّاسْ سَارِقْ » وسيأتي .

٢٧٢٢ ـ عَارَةَ الْحَنَشْ لِلْحُلْبُوب

من أمثال إبّ . الحلبوب : دُوَيْبّة ذات أرجل كثيرة . يضرب في العارية التي لا ترد إلى صاحبها .

٢٧٢٣ ـ عَارَةَ العَارَهْ حَرَامْ

من أمثال الفقهاء . يضرب في استقباح إعارة العارية من شخص لآخر من دون موافقة مالكها .

٢٧٢٤ ـ العَارَهْ مِكَلِّفَهْ بالفَضَايِحْ

والمعنى أن العارية تسبب الحرج والفضيحة للمستعير حينما يستعملها ، وينكشف أمرها للناس .

٢٧٢٥ ـ عَارَتْكُم العَافِيَة ، مَسَبَّكُمْ والشَّرِيْم

عارتكم العافيه : كلمة شكر ، تقال عند إرجاع العارية إلى صاحبها ، والمَسبّ : وعاء متاع المسافر ، والشريم : المِنجل ، ويقال كدعاء وشكر للمُعير .

٢٧٢٦ ـ عَارِي سَقَطْ فَوْقْ مَخْلُوسْ

المخلوس : المجرد من الثياب . يضرب في الفقير ينزل على مثله في سوء الحال .

٢٧٢٧ ـ عَاشَتْ المِتْشَجِّرَهْ ومَاتَتْ المِسْتَمْطِرَهْ

من أمثال مارب . المتشجرة : السائمة التي ترحل بحثاً عن الكلأ والمرعى . والمستمطرة : المنتظرة للمطر .

٢٧٢٨ ـ العَاشِقْ حِرِقْ بَيْتِه عَلَيْه

من أمثال تهامة . والمعنى أن العاشق يكون مشغول البال بمعشوقه فلا يشعر بما يجري حوله حتى لو التهمت النار منزله .

٢٧٢٩ ـ العَاشِقْ الخَيْبَهْ يِفْرَحْ بالتُّهَمْ

من أمثال إبّ . والخَيْبَه : الخائب أو الفاشل . أي إن الرجل الفاشل في الحصول على أغراضه يسره أن تنسب إليه التهم بأنه ناجح في ما اتهم به . وسيأتي معنى المثل في قولهم « عَزَبَ الْوَيْلْ يِفْرَحْ بِالتُّهْمَهْ » .

٢٧٣٠ ـ عَاشِقْ و زَادْ وَلَّعُوْهْ

وزاد : بمعنى ثُمّ ، وكلمة وَلَّعُوه : من الوِلْعَةِ ، وهي اعتياد المرء على تناول المكيفات . والمراد بها هنا ممارسة الخطأ . يضرب في المُبْتلى بعادةٍ يرغب في عادة أسوأ من الأولى .

٢٧٣١ ـ عَاشِقْ ، وعَوْلِهْ مَجْفَا ، و بالشَّلاَيِلْ يِدْفَى

من أمثال ذمار . العَوْل : الأبناء ، والمَجْفا : مأخوذ من مَجْفا الدَّجَاجة ، مكان تفريخ البَيْض (المِحْضَن) ، ويُكنى به عن كَثرةِ الأولاد . والشلايل : جمع شَلِيْلَة . وهي كناية عن الثياب المُهَلْهَلَة . يضرب في الفقير يعشق ، ولديه أولاد كثير.

٢٧٣٢ ـ العَاطِشَهْ تِعْرِفَ الْحَوْضْ

يقال لمن يحاول إرغام شخص على أخذ شيء ، وهو راغب عنه . ومن الفصيح « قِفِ الحَمَارَ على الرَّدْهَةِ ، ولا تَقُلْ له : سَأْ »[1] . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « الغَابَهْ تِكْسِرَ المَهَّبْ » و « قَرِّبَ البَهِيْمَهْ لاَ جَنْبَ الْمَا ، ولا تَقُلْ وَسَه » .

٢٧٣٣ ـ العَافِيَهْ أكْبَرْ غِنَى

أي إن العافية أكبر ثروة للمرء ، فالمال من دون عافية لا قيمة له .

٢٧٣٤ ـ العَافِيَهْ تِشْتِي عَلَفْ

العَلَف : ما تعتلفه الدابة ، والمراد به هنا : ما تقوم عليه حياة المرء من طعام وشراب . والمعنى أن الصحة وحدها لا تكفي ، ولا بدّ أن يكون معها ما يحفظ وجودها داخل الجسم .

٢٧٣٥ ـ العَافِيَهْ رَاسْ مَالْ

هو في معنى ما قبله .

---

(١) مجمع الأمثال ٢/ ٣٢ جهرة الأمثال ٢/ ١٢٥ .

٢٧٣٦ ـ العَافِيَهْ قَرَارِيْط

ويروى للمثل زيادة ، وهي « والشَرّ دَفْرَهْ واحده » . دَفْرَه : دفعة واحدة . والمعنى أن الصحة تعود إلى الجسم العليل بالتدريج في حين أن الشر أو المرض يأتي إلى الجسم دفعة واحدة . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « الشَّرّ يِدْهَفْ دُهُوفْ ، والعَافِيَهْ قَرَارِيْطْ »[1] .

٢٧٣٧ ـ العَافِيَه مَا تِخْفِيْشْ نَفْسَهَا

والمعنى أن الصحة في الجسم لا تخفى. يقال لصحيح الجسم المعافا من الأمراض.

٢٧٣٨ ـ العَافِيَهْ منَ اللهّ ما هي من كَثْرَةَ العُبِي

من أمثال ذمار . العبي : الامتلاء . والمعنى أن العافية من الله وليست من الاكثار من الأكل . يضرب في حث الجَشِع على الاعتدال في الأكل .

٢٧٣٩ ـ العَاقِلْ مِن عَوَّدْ نَفْسِه السُكُوتْ

من الفصيح . يضرب في الحث على السكوت . ومثله من كلام الشعراء قول بعضهم :

ما إن ندمتَ على سكوتي مرةً   حتى نَدِمتَ على الكلامِ مِراراً

٢٧٤٠ ـ العَاقِلَهْ مِنَ النِّسَا كالشَّارِدَهْ مِنَ الابِلْ

من أمثال القبائل . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « السَّاكِهَهْ مِنْهُنّ كالهَائِجَهْ في الإِبِلْ »[2] .

---

(١) المثل رقم ٢٣٥٣ .

(٢) المثل رقم ٢١٥٠ .

٢٧٤١ ـ العَالْ في ثَمَنِهْ

العال : الشيء الجيد ، والمعنى أن السلعة الجيدة تُعرف من ثَمِنها . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « الغَالي في ثَمَنْهِ » و « كُلّ رَخِيْصْ غَالي » و « كُلّ غَالي رَخِيْصْ » .

٢٧٤٢ ـ العَالْ ، ولا يِهِمَّكْ ثَمَنِهْ

٢٧٤٣ ـ العَالْ ، ولا يِهِمَّكْ غَلاَهْ

المثلان يضربان في الحث على شراء الشيء الجَيِّد مهما كان ثمنه مرتفعاً . ومثله قول الشاعر :

وما عليك في المَلِيحْ غُلاَبَه اسأل مَجَرِّبْ ولا تِسْأَلْ طَبِيْبْ

٢٧٤٤ ـ عَامِرْ مَع اصْحَابِه ما صَابَهُم صَابِهْ

من أمثال البَدْو . والمعنى أن عامر مرتبط بعشيرته وقومه ، وأن مصيره مصيرهم في الخير أو في الشر . ومثله قول دُرَيْد بن الصِّمَّهْ :

أَمَرتُهم أمري بمُنْعَرِجِ اللِّوى فلم يَسْتَبِينوا الرُّشدَ إلاّ ضُحَى الغَدِ
فلمّا عَصَوني كنتُ منهم وقد أرَى غَوايتَهُم وأنني غير مُهتَدِ
وما أنا إلاّ من غَزيَّة إنْ غَزَتْ غَوَيْتُ وإنْ تَرشد غَزِيّة أُرشُدِ[1]

٢٧٤٥ـ عَامِلَ اللهَ وابشِرْ بِخَيْر

أي إذا تقربت إلى الله بصالح الأعمال فانتظر الخير .

(١) الأغاني ١٠/ ٩ .

٢٧٤٦ ـ عامِلَ اللّـهُ ولا تَخاف

معناه واضح .

٢٧٤٧ ـ عَامِلْ لِعِرَيْجَ اللّهّ سُمَاطْ

عريج : تصغير عِرْج ، وهي الضَّبُع ، والسِّمَاطُ : ما يوضع عليه الطَّعَام . يقال لمن يهتم بأمر لا قيمة له .

٢٧٤٨ ـ عَامِلِهْ تَجِدِهْ

الضمير في عامله وتجده يرجع إلى اللهّ سبحانه وتعالى . أي عامل اللهّ بما أمرك به ونهاك عنه تجده قريباً منك فيسمع دعوتك .

٢٧٤٩ ـ عَامِلُهْ يِعَامِلَك دَيْنُهْ يُهْرُبْ .

من أمثال إبّ .

٢٧٥٠ ـ عَامِلِهْ يِعَامِلَكْ ، سَلِفِهْ يِهْرُبْ مِنَّكْ

ومعنى المثلَيْن أن المرء يُعَامَلُ بالأسلوب الذي يُعَامِلُ به غيره ، ولكنـه إذا استدان فإنه يَتَهَرَّبُ من رؤية دائنه حتى لا يطالبه برد ما عنده . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « إذا انت تِشْتِي يِهَـرِّبْ صَاحِبَـكْ دَيِّنْتِـه »[1] و « سَـلِفْ مَسْعُـودْ ولا يِعُودْ »[2] .

٢٧٥١ ـ العَايِبْ مَا حَدّ يِنَجِّيْه

العَايِبْ : الغادر . والمعنى أنَّ الغَادِر لا يجدُ أحداً يَحْمِيه ويدافع عنه .

---

(١) المثل رقم ٢١٢ .

(٢) المثل رقم ٢٢٥٤ .

٢٧٥٢ ـ عبَّاسْ رِكِبْ دبَّاسْ

دبَّاس : اسم لا مدلول له ، ولكنه ورد في المثل ليجانس في اللفظ كلمة « عباس » . يضرب في التشفي ، وهو في معنى قولهم : « نـاب كَلْـبْ في رَأْسْ كَلْبْ » وسيأتي . وقد تقدم شرح المثل في قولهم « خلي عباس يركب دبّاس »[1] .

٢٧٥٣ ـ العَبْدَ الصَّابِرْ

يُكنى بالمثل عن الكلب لأنه يَحتمل ما ينـزل به من أذى ، ويصبـر علـى الشدايد من بردٍ وجوع .

٢٧٥٤ ـ العَبْد لا كُبِرْ قَلّ ثمَنُهْ

من أمثال إبّ . والمعنى أن العبد إذا كَبِر سِنُّه قلَّت فائدته ، ومن ثم تقـل قِيمتُه ، إذ أن قيمة الشيء تكون بمقدار ما يستفاد منه .

٢٧٥٥ ـ عَبْدِ مَنَنَتْ ، قال : بَنَمَنْ

مَنَنَت : مَن أنت ، وبَنَمن : كلمة لا تدل على معنى معين . يساق في العَيِّ لا يحير جواباً .

٢٧٥٦ ـ العِبْرَهْ بالخوَاتِم

أصله من الحديث ، والعِبْرة : الاعْتِبار ، والخواتم أو المخاتيم : خاتمـة الشيء . والمعنى أن الحكم الصحيح على الأشياء إنما يصدر عند نهايتها .

٢٧٥٧ ـ العِبْرَهْ عِنْدَ المكيْل

أي إن الاعتبار في تقدير الكمية تقديراً صحيحاً لا يكون إلاّ عند الكيل .

---

(١) المثل رقم ١٧١٤ .

٢٧٥٨ - عَتُقْصَرَ الجُبَّه

من أمثال اليهود . عَتقصَر : سوف تَقْصر. والأصل في المثل أن رجلاً أعطى يَهُوديًا قطعة قماش من الجُوخ ليخيط له منها جُبَّة فأعجب اليهودي بالبَزّ ، وأراد أن يأخذ بعضاً منها ، ولكن صاحبها أصرّ على أن يفصلها له اليهودي ، وهو حاضر ، فاحتار اليهودي كيف يصنع ، فتحايل على صاحبها بأن ضرط فضحك صاحبها حتى استلقى على الأرض فاغتنم اليهودي الفرصة وقطع من ذلك القماش ما زاد على حاجة الجبة وأخفاها عن ناظر صاحبها كلمح البصر ، ثم أراد صاحب القماش أن يستزيد من الضحك فقال اليهودي المثل . . . . أي إنه لو ضرط مرة ثانية ، وقطع من القُماش مرة أخرى لقصر ما بقي عن حاجة الجُبَّة .

٢٧٥٩ - عَتُكْبَر وتِنْسَى

عتكبر : سوف تكبر . والمثل يقال للطفل تهويناً عليه ما حدث له من أتعاب مؤلمة . ومثله في المعنى قول الشاعر :

سَتَمْضــي مع الأيّام كلُ مصيبةٍ وتحدث أحداثٌ تُنَسِّي المَصَائبا

٢٧٦٠ - عَجَائِبْ فِي غِرَارَهْ ، وعَبْدْ اسمِهْ مُحُمَّدْ

مُحَمَّد : اصطلاح شايع في مَحَمد ، لاسيما في المناطق المرتفعة من اليمن الأعلى. وفي بلاد ذمار ويريم قد يُسمى بعض الأهالي مُحَمَّداً مِجِمَّداً . ، كما أن في إبّ من يُصغرون محمداً فيقولون مُحيْميْداً ويصغرون كثيراً من أسماء الأعلام فيقولون في قَاسم: قُسَامي وعَلّي: عُلاَيَة ، واحمد: حُمَادي ، وعبدالله: عُبَادي ، وزينب: زُنَابة ، وفاطمة: فُطَامي. وهكذا[1] . . . والمعنى: أن عجائب الدهر قد

(١) لنا بحث في هذاالموضوع نشر في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ج ٢ م ٥٣ تحت عنوان (الكنى والألقاب والأسماء عند العرب وما انفردت به اليمن) .

كثرت حتى اصبحت ملموسة فقد تسمى العبيد بأسماء الأحرار . ومن المعروف أنه كان للعبيد اسماءٌ خاصةً بهن، مثل عَنْبَر ، صِمْصَام ، بَرْقُوق ، مِرْجَان ، ياقوت . وللإماء اسماء خاصةً بهن ، مثل جَوْهَرَه ، ياقُوتَه ، زُمُرُدَة .

٢٧٦١ ـ العَجَلْ زَلَلْ

يضرب في أن الخطأ ملازم للعَجول . ومن الفصيح « الخَطَا زاد العَجُول » وقال الميداني في شرح المثل : يعنى قلّ مَن عَجِلَ في أمرٍ إلاّ أخطأ قصدَ السبيل . ولعديّ بن زيد :

قــد يُدْرك المُبطــيّ مــن حظِّه والخَيْرُ قَدْ يَسْبَـقُ جَهْـدَ الـحَرِيص

وللقطامي :

قــد يدرك المُتَأَنــي بعضَ حاجتِهِ وقد يكونُ مع المستعجـلِ الـزَّلَلُ

٢٧٦٢ ـ العَجِلْ مُخْطي ولو مَلَكْ ، والمتأني مُصِيْبْ وإن هَلَكْ

العجل : المستعجل . والمعنى أن العجول في أمره مخطيء ولو نجح في عمله ، والمتأني مصيب ولو أخطأ السبيل .

٢٧٦٣ ـ العَجَلَهْ مِنَ الشَّيْطَانْ والتَّأَنِي مِنَ الرَّحْمَنْ

معناه واضح .

٢٧٦٤ ـ عَجُوزْ سَابِرَهْ ، ولا شَابَّهْ تُؤذِيْني

سابره : طائعة . أي إنني أفضل الزواج من آمرأة عجوز تسعدني بطاعتها ، وخفة مؤونتها لرجاحة عقلها ، على الزواج من فتاةٍ شابة تؤذيني .

٢٧٦٥ ـ عِدَّ الشِّيَه قال : واحِدْ اثْنَيْن !

يقال لمن يوهم المخاطب بكثرة الأشياء وهي قليلة . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « سَوَّ الصَّفَّ قال : ما بِهْ إلاّ آنا وانْتْ» .[1]

٢٧٦٦ـ عَدَامَهْ مِنَ الْبَابْ إلى التِجْوَابْ

العدامه : الحماقة ، والتِجْواب : حافة سطح البيت . يقال للمفرط في الحماقة .

٢٧٦٧ ـ عِدْتَ يَادبَّاغ لا جُلُودَكْ

يقال لمن يرتفع به الحال إلى مكانة عالية فتسوء أخلاقه ، ثم يهوي إلى وضعه السابق من سوء الحال وشظف العيش . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « رَجَعْتْ يَا دَبَّاغ لا جلودَك »[2] .

٢٧٦٨ ـ عَدَدِي عَدَدِي

العددي : يطلق على أجزاء الريال . والأصل في المثل أن رجلاً رأى في منامه شخصاً أعطاه فلوساً ، ولكنها من ذوات الفئات الصغيرة ، فرفض أخذها ، وبينما هو في أخذ ورد ، وشدّ وجَذْب مع المُعطي إذا به يستيقظ من نومه فجأة فلا يرى حوله شيئاً ـ لا رجلاً ولا مالاً ـ فأغمض عيْنَيْه وهو يقول المثل . . . أي قبلتُ أن اخذ ما أعطيتني من مال حقير .

٢٧٦٩ ـ الْعَدْلْ أسَاسَ المُلْكْ

من أمثال الخاصة . ومعناه واضح .

---

(١) المثل رقم ٢٢٧٣ .

(٢) المثل رقم ١٩٨٣ .

٢٧٧٠ ـ عَدْلَ السُلْطَان ، ولا خِصْبَ الزَّمَانْ

والمعنى أن عدل السلطان أنفع للناس وللبلاد من خصب السنين ورخائها وسيأتي معنى المثل في قولهم : « نَخْسَ المَلِكْ ولا خِصْبَ الزَّمَانْ » .

٢٧٧١ ـ عَدِّلَ العُوْدْ مَا دَامْ يِتْعَدَّلْ

عدّل العود : قوِّم اعوجَاجِه ما دام قابلاً للتقويم والإصلاح . يضرب في الحث على تربية الطفل ،وتقويم أخلاقه وسلوكه في الوقت المناسب . والمثل في معنى قول الشاعر :

إن الغصون إذا قومتها اعتدلت ولا تلين إذا قومتها الخشبُ
قد ينفع الأدب الأحداثَ في مَهلٍ وليس ينفع في ذي شَيْبةِ أدبُ

وقول آخر :

ليس عطفي للعود إن كان رطباً وإذا كان يابساً بسواء

٢٧٧٢ ـ الْعَدْلْ ما دام عَمَّرْ ، والظُلْمْ ما دام دَمَّر

من الفصيح . ومعناه واضح .

٢٧٧٣ ـ عَدَاوَة العَاقِلْ ، ولا صُحْبَةَ الْجَاهِلْ

معناه واضح .

٢٧٧٤ ـ عَدَاوَةْ مَذْهَبْ

يضرب في الخلاف المُسْتَحكم بين أصحاب المذاهب الفكرية والدينية فكانت سبباً في تفرق المسلمين وضعف شوكتهم .

٢٧٧٥ ـ عَدُوٌّ عاقِلٍ خيرٌ مِنْ صديقٍ جَاهِلٍ

من أمثال الخاصة . ومعناه واضح .

٢٧٧٦ ـ عَدُو المرء مَن عَمَلَكْ عَمَلِهْ

المثل رواه الدّيبع بلفظ «عدو المرء من يعمل بعمله»[1]. يضرب في ضيق المرء بمن ينافسه في عمله .

٢٧٧٧ ـ عَدُوِّ الْوَلِي جِيْرَانِه

من أمثال تَعِز . الولي : واحد الأولياء ، وهم أصحاب الأضرحة . والمعنى أن أشد أعداء الولي هم جيرانُه ،وذلك لأنهم يأخذون ما يُقدم له من نذور، ويصرفونها على أنفسهم .

٢٧٧٨ ـ عَدُوَّكْ صَاحِبَكْ

يضرب في التحذير من الركون التام إلىٰ الأصدقاء ، والإفضاء اليهم بجميع الأسرار . وفي معنى المثل قول الشاعر :

احـذَرْ صَدِيقَـك إنّـه ... يُخْفِـي عليـك ولا يُبِين
إنّ الـعـدو مبـارِزٌ ... لك ، والصديق هو الكَمِين

وقول آخر :

احـذر عدوّك مـرةً ... واحـذر صديقَـك ألفَ مرَّه
فلربمـا انقلـب الصديقُ ... فـكان أعلـم بالمضرَّه

(١) تمييز الطيب ١٠٥ .

٢٧٧٩ ـ العَدِيْمْ فِي ذِمَةَ الْحَلِيْم

العديم : الأحمق . يضرب في الرفق بالأحمق الجاهل .

٢٧٨٠ ـ عَذَابَ البَغْلْ مِنَ السُنَّةْ

المثل يقوله من يُرْهق من كثرة الأعمال المناطة به .

٢٧٨١ ـ العُذْرْ اقْبَحْ مِنَ الفِعْلْ

معنى المثل قديم ففي الفصيح « عُذْرُه أشد من جُرْمِه » . ومثله قول الشاعر:

وكم مُذنبٍ لمّا أتى باعتذاره جَنَى عُذْرُه ذنباً من الذنب أعظما

٢٧٨٢ ـ عُذْرَ المَرَهْ تَحْتْ لِسَانَها

تقدم معنى المثل وشرحه في قولهم : « جَوَابَ الْمَرَهْ تَحْتَ لِسَانَها » .

٢٧٨٣ ـ عِرَابْ كِبَاشْ

يضرب في العمل الواحد يتعاقب عليه واحدٌ إثر آخر .

٢٧٨٤ ـ العِرَاقْ والمَسَبّ فِدَاكْ

المَسَبّ : وعاء متاع المسافر ، وهوالمِزوَد . والأصل في المثل أن رجلاً ضاق ذرعاً بقِطٍّ كان يتسلط على أفراخ دَجاج كانت عنده ويأكلها ، فأخذ يضربه ويطرده ، ثم لا يلبث أن يعود وهكذا . ثم أخذ الرجل يبحث عن حلٍ لمشكلة هذا القط فهداه تفكيره إلى أن يَصطاد نَسْراً ، وأخذ القط ووضعه داخل المَسَبّ ، وعلّق المَسبّ في رِجْل النَسْر، ثم أطلق سراحه وقال المثل . . . أي اذهب إلى العراق

والمسب فداءٌ لك . ومثل هذا حدث لقطٍ منذ نحو خمسين عاماً. كان في دار النصر في تعز في منزل السيد علي بن عبد الله الوزير ـ أمير لواء تعز سابقاً ـ وكان هذا القط مُؤذياً فإذا ما أبعد عن دار النَّصر عاد إليها. فأمر الأمير علي بن عبد الله الوزير بإرساله إلى المخاء ليتخلص من أذاه . فأنشأ السيد علي بن محمد بن عبد الله المتوكل ـ من أدباء مدينة جبلة ـ قصيدة على لسان هذا القط يشكو غربته في المخاء وكان الشاعر حاكماً بها . وهذه هي القصيدة :

مِسْكِين من لاحظٌ له بالودَاد ... ولا زمانه لَهْ مِسَاعِدْ
ولا جُزي إلاّ بطول البِعَاد ... والهَجْر في أقْصَى الفدافدْ
ومن رأى الدِّمَ الطريدَ استَفَاد ... من قِصَّتِه جَمْلَةْ فَوائدْ
فقد حكى من قِصَّتِه ما يكاد ... تَذُوبَ لِه صُمٌ الجَلاَمِدْ
وقال : سَمْعاً يا ذَوِي الانتِقَادْ ... ما في لِسَانَ الْحَالْ وارِدْ
قد تعلموا أني رَبِيْبَ الوَساد ... نشأت ما بَيْنَ الوَسَائِدْ
وكنت قاطن في أعز البِلاَدْ ... في سَفْحْ دَارَ النَّصْرْ قَاعِد
عند الأميرِ القَرْم رُكن البِلاَدْ ... سامي الذُّرَى تاجَ الأمَاجِدْ
لا ادْعَسْ إلاّ مَفْرَشَهْ أو بِجَادْ ... أو في دِشَيْكَاتَ[1] القَعَائِدْ
وعِشْتَ أهْنَا العَيْشْ في خَيْرْ نَادْ ... ومَوْرِدِي أهْنَا المَوَارِدْ
وقد نَسِيْتَ القَنْصْ والاصْطِياد ... ولو رَأَيْتَ الفَارْ رَاقِدْ
ماكان أحْلاَنِي إذا الزَّادْ زَادْ ... ادْرِسْ عَلى تِلْكَ المَوَائِدْ
جَاعِلْ من العِفَّة لنفسي قياد ... ولم أغَيِّرْ يَوْمْ وَاحِدْ
لا أكُل الدِّهْنَهْ ، ولا افْتَحْ شِدَادْ ... ولا اعْتَرِدْ بين القَلافِد
ولا اشتهي السرقه كنُسْمي[2] سعاد ... ذي كان يِغْزي للمزايد
يِشْهَدْلِي الغَادِرْ بِهَذَا ، وعَادْ ... مَعِي بذلك ألْفَ شَاهِدْ
حتى انتضالي الدهر سيفَ العناد ... يا ويحَ من دَهره معاند

(١) ديشكات : جمع دِشَيْك ، وهو باللغة التركية الفرش الوثير .

(٢) النُّسْمي : القط بلغة اليمن الأسفل .

نزلت إلى العُرْضي[1] فلم ألق زاد ولـم أجـدْ فيهـا العَوَايـدْ
فقلـت أصبح كـي أنـال المواد فـكـان هـذا الـرأي فـاسـد
فَمَـا لِقِيتْ إلاّ العَصَا والنكَـادْ والـضَّرْبْ مِنْ مُقْوي الـسَّوَاعِـدْ
قالـوا : احرمْت الأمـير الـرُّقَـاد وأنـا اسـتغيث به فـي الشدايد
قالـوا الخَـدَمْ نِنْفِيْهْ إلـى أيّ وَادْ قال : المَخَا ، والـشَّوْرْ وَاحِـدْ
وألا يِزُوْرَ الْبَحْـرْ إنْ زَادْ عَادْ وهَـكَذَا مَـنْ كَـانْ مِعَانِـدْ
والآنْ حَالِـي بالمَخَـا لا يكَـادْ يِخْفَـى عَلَـى مَنْ هُو مِشَاهِدْ
قد امْتَحَـى صُوفِـي وبَـانْ الـجِلاَدْ ودَحْـوَسَـةْ جلـدي الـكَداكِـدْ
ولـم أجِدْلـي بالمَخَـا مِنْ زُوَادْ ولا بِهَـا تِلْقَـى الـعَوَايِـدْ
إلاّ غَدَا العَامِـل والدِّمَـمْ[2] هـداد مـن كل دِمّ مِثلـي وزايـد
شَاحْلِف يمين ما بالمخا شي وَجَاد مـا ثَمّ إلاّ الـريـح واجـد
كـم طُفْـتْ فِيهَـا بِالبِيُوتْ الجِيَادْ ولـم أجِـدْ فِيهَـا فَـوَايِدْ
وكـان حَاكِمْهَـا مِـن الإقْتِصَـادْ يَاكُـلْ كَـدِرْ[3] وأنـا اشَاهِـدْ
ومَـنْ اليْهَـا قَدْ نُفِـي ما اسْتَفَادْ مـا فَايِدَهْ بارْض ام قَالِـدْ
لـو يِحبسـوا فيهـا يهـودي عيـاد لـفَـرّ لـلاسـلام قـاصـدْ
فِحَـرِرُّوا لِي قِصَّـتِـي بالمِـدَادْ ونَضَّـمُـوهَـا بـالـقَصَـائِـدْ
عَسَى عَسَى الْمَولَى يِقْبَلْ لي عَوَادْ وأنـا مـن الصَّـايِـحْ مِعَاهِـدْ
فَقِصَّـتِـي عِبْـرَهْ لِمَـنْ هُـو فؤاد يِعْـرِفْ لَهَـا كَيْـفَ الـمَعَارِدْ
فَقُلْـتَ لِه : لمّـا وَعَيْتْ ما أفَـادْ يَا دِمّ صَبـراً فِـي الشَدَائِدْ
شَانِحْتَسِبْ صَبْرِي وصَـبْرَكْ جِهَادْ كَمْ فَضَّـلَ اللهّ الـمُجَاهِـدْ
مَا قَدْ جَرَى لَكْ قَدْ جَرَى لِي وعَادْ مَـع مـن المحنـة زَوَائِـد

(١) كلمة تركية واصلها أورطي، وهي الجيش وقد صارت الكلمة علماً على المنطقة الواقع فيها المعسكر .
(٢) جمع دم وهو القطبلغة اليمن الأعلى
(٣) خبز الذرة بلهجة تهامة.

تِهِـمّ انْـتَ البَطْـنَ بـالانفـراد	وأنـا أهِـمّ جُمْلَـةَ مزايـد
ولا مَعَكْ لا بِيْتْ ولا اهْلَكْ وِلاَدْ[1]	ولا يِجِيْكَ الـضَّيْفْ وافِـدْ
أمـا أنـا فاثْنَيْن بِيُوتْ بالبِـلاَدْ	مَخَـا تِعِـزّ واحـد بواحـد
وأنـا من النـاس الـذوات الجِيَادْ	وكـان صِيْتِـي قَبْـلْ زايِدْ
وكـان لي فِطْنَـهْ ، ولِـي انقيـاد	ولـي أدَب غَـضٌ الـموارد
ولـي من الأشْعَـار مالا يَـكَـادْ	يَفُوقَـنِـي فيـه ابـن حَامِـد
اسْحَـبْ عَلـى سَحْبَـان ذَيْلَ الرُّقَادْ	وابـنَ العَمِيدْ اتْـرُكِـهْ عَامِـدْ
تَفُوق أحكامـي السيوف الـحِدادْ	لـكـن دَهـري لـم يِسَـاعِـدْ
مـا زال يِجَعْدِلْنـي إلـى كل وادْ	حَتَّـى امتـلا قلـبـي غَدَاغِـدْ
وكنت أحسُبَ المَخـا مُسْتَفَـاد	إذ بَحْـرَهـا بـالـرزق وارد
فجِئْتَهـا من أجـل فعـل المواد	بـكتـب تِثَـمِّـن بـالقلايـد
وصلتهـا ، والنـاس قالوا : سَـدَاد	صُلْـحَ الـنبـي حـق الـعوائد
فجئـت وهي سرجون بعض العباد	كمـا وصَفت ، والـريح واجـد
ولابهـا خَصْلَـه تِسَـلِّـي الفؤاد	والـهَـمُّ مـن عشـريـن فـارد
والعامـل المشهـور ساعةْ جواد	وأحيـان يبقـى ثعـل شـارد
مـن جَوْر ما يِكثـر عليه المـواد	وكـم وكـم يبقـى يعاقـد
والله لـو مال أبـوه فـي البلاد	إنــه يصيـح مثلـك وزايـد
والآن يقـع بينـي وبينـك سداد	يا دمٌ نِجْمَـعْ شَـوْرْ واحـد
نِبْـدَا نِرَاجِـعْ بالقلـم والمَـدَاد	أو هَلْ عَسَى المَـوْلَـى يِسَاعِدْ
ونحتمـل شَرْطِـهْ علـى ما أرادْ	ولا نَزِيْدْ نِطْلُـبْ فَوَائِـدْ
فـإن قبـل منّـا رجعنـا البـلاد	والله حَـلاَّل الـشدائـد
وإلاّ اعتنينـا لي ولك بالرشـاد[2]	والبحـر فـي صُنْبـوق[3] راشـد
ندخـل أنـا وإياك عنـد الوداد	ذي له بلـدي الصُومَـلْ عقائـد

(١) المرأة النفاس .

(٢) الرشاد: زاد المسافر.

(٣) الصُنبوق أو السُّنْبوك : القارب .

وإلاّ دخلنــا أرض حَيْدَر عُباد[1] نفعــل عجــايــب لنست واكــد

فقــال : كُلّ الأرْضْ فِيهَــا فَسَادْ (مــا فِي جَهَنَّــمْ كُوزْ بَارِدْ)

إلاّ اليَمَــنْ قد شرفــه بالعِمَادْ يِحْــيَ[2] الــذي أحْيَا المَسَاجِــدْ

الله لا قَدَّر لعُمْــرِهْ نَفَادْ ولا خَلَــتْ عَنْــهَ المَعَــاهِــدْ

كذا ولــي العَهْــدْ قُطْــبَ البِلاَدْ ذي هَــدّ للــكُفْــر الــقَوَاعِدْ

مــا دام هم فابشــر بِفَــكّ القياد والــعَــوْدْ فــي خــير الــعوايــد

وأزكى صلاة الله ما لمــزن جَــاد ومــا سَبَّحِــهْ للهّ سَــاجِــدْ

علــى النبــي الطُهــر زَيْنَ العِبَادْ وآلــه الــغُــرّ الأمَــاجِــدْ

٢٧٨٥ ـ العَرَبْ أكْفَا

أي إنّ العرب متكافئون فلا أحداً منهم خيرٌ من الآخر .

٢٧٨٦ ـ العَرَبْ ما يِمُوتُوا إلاّ مِتْوَافِيِيْن

من عادة العرب الشائعة ، لاسيما قبائلهم ، أن المرء منهم لا يموت في الغالب صوتاً طبيعياً ـ إذا كان في ذمته دَيْنُ دمٍ أو إساءة إلاّ وقد اقتُصّ منه مهما طال الصبرُ عليه ، فإذا مات قبل أن يقتص منه فإن أقرب شخص إليه هو الذي يتحمل مهمة القضاء ، رضي أم كره ، وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « إذا مَاتَ الغَرِيْمْ فابنَ عَمِّه يِفْدِيْه »[3] . وسيأتي في معناه قولهم : « ما يِموتُوا العَرَبْ إلاّ مِتْوَافِيِيْن » و « ما تِمُوتَ العَرَبْ إلاّ وهي مُتَوافِيَهْ » و « مِسْتَقْضِي بَعْدْ سَنَهْ قَالْ : مِسْتَعْجِلْ » .

٢٧٨٧ ـ العَرِسْ في البَيْتْ والغَرَامَهْ عَلَى الْقَرْيَهْ

من العادات المعروفة في القرى اليمانية أن الرجل إذا تزوج فإن أصحاب

---

(١) حيدر أباد : مدينة في الهند .

(٢) العماد يحيى هو الإمام يحيى بن محمد حميد الدين .

(٣) المثل رقم ٣٧٧ .

قريته يتحمَّلون قسطاً كبيراً من المساعدة فيرفدون أهل العُرُس بالمأكل والغَنَم ، إذا كان هناك ضيوف من خارج القرية ، وتصبح تلك المعونة دَيْناً ثابتاً في ذمة أهلِ العُرُس إلى أن يتزوج شخص آخر فيردون له ما قدمه إليهم . وقد تقدَّم معنى المثل في قولهم : « إذا أعرَسَتْ قرية غَرِمَتْ سَبْعُ قُرَى »[1] .

٢٧٨٨ ـ عِرسْ والاختِانْ ؟ قال : كُلّ شيّ عَيْبَان

العين في عيبان : للتسويف مثل السين ، وبيان : من الإبانة ، وهي الظهور . والمعنى : هل هذا الاحتفال لعرسٍ أولختان ؟ فقال : سيظهر سبب المناسبة .

٢٧٨٩ ـ عِرسَيْنْ ولا وِلاَدْ

الوِلاَد : الوِلاَدَة . والمثل يقال في أن تكاليف عُرْسَيْن أهون من تكاليف الوِلاَدة ، وذلك لما في تلك التكاليف من مشقة ، فالوالدة تظل اربعين يوماً وهي تجلس على منصة في أعلى المكان تسمى « المَرْتَبَة » وحولها النساء ، ويقدم لها خلال مدة النفاس الدَّجاجَ والتَمْرَ وغيرهما .

٢٧٩٠ ـ العَرَصْ يِردّه المَدَاحِنْ

العَرَص : الحمار الشَّمُوس الذي لم يروَّض (يُعَزَّف)[2] على الركوب فوقه ، والمداحن : جمع مَدْحَن ، وهو الزقاق الضَّيِّق الواقع بين البيوت . والمعنى أن الحمار الشموس سيردعه ضيقُ الطريق ويجعله ينقاد للتوجيه والتدريب . يضرب في الشخص الطائش سيردعه الأيَّام ، وترده إلى الصواب .

---

(١) المثل رقم ٢٠٤ .

(٢) التعزيف : الترويض على احتمال البرذعة (الوِطاف) ثم على الركوب عليه .

٢٧٩١ ـ العِرْقُ دَسَّاسٌ

أصله من الحديث الشريف « إيَّاكم وخضراء الدِّمَن فإن العِرْقَ دَسَّاس »[١] . يقال عادة في نزوع الفرع إلى أصله في القُبْح . ومثله قول الشاعر :

لا تَخْطُبَـنَّ إلاَّ كَرِيْمَـةَ مَعْشَـرٍ   فالعِرْقُ دَسَّاسٌ مِـنَ الـطَّرَفَـيْنِ

وقول آخر :

فَـادْرَكَـه خَالاتُـه فـاخْتَزَلْنَـهُ   ألاَ إنَّ عِرقَ السُّوءِ لا بُدَّ مُدْرِكُ[١]

٢٧٩٢ ـ العِرْقُ يَمُدُّ لسَابعْ جَدّ

يضرب في نزوع الابن إلى أحد جدوده في اللَّون أو الملامِح أو في الطباع . وقريب في المعنى قول أبي الطيب المتنبي :

أرى الأَجْـدَادَ تَغْلُبهـا كثيراً   علـى الأولادِ أخـلاقُ اللِّئَـامِ

٢٧٩٣ ـ عَرَقِهْ مَرَقِهْ

والمعنى أن العرق قد غمر جسمَه كما تَغْمُرُ المَرقةُ الثَّريدَ . يقال لمن نزل به من الخوف ما يكفيه رداً على إساءته .

٢٧٩٤ ـ عِرْنِي الحِمَارْ ، قال : هو في الحَمَّام

عرني : أعرني . يضرب لمن يعتذرُ عن وجود الشيء بعذرٍ واهٍ. وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « صَدّقْتَ الحِمَارْ ولا صَدَّقْتِنِي »[٢] وسيأتـي كذلك في قولهم : « عِنْدِي لَكْ عِذْرْ أو عندي لك حِمَارْ » .

---

(١) جمهرة الأمثال ١/ ١٧ .

(٢) المثل رقم ٢٥٢٦ .

٢٧٩٥ - عِزْني سِلاَحَكْ أنا أزْهَى مِنَّكْ

من أمثال القبائل . وأزهى : أشجع . والمعنى أعرني سلاحك فإني أشجع منك . يضرب لمن يعتد بنفسه .

٢٧٩٦ - عِزْني السَلَّهْ ، قال : فيها الطَحِيْنْ

السلة : وعاء يصنع من شقاق اليراع ونحوه . يقال لمن يعتذر بعذر سخيف غير مقبول .

٢٧٩٧ - عِزْني الشَّبَكَهْ ، قال : فيها بَيْض

الشبكه هنا : ما يوضع فيها الزرع بعد حصاده ، وكذلك التِّبن والقَضْب (البرسيم) والوقود المصنوع من فضلات الأنعام والخيل والحمير والبغال . والشبكة ليست مما يُستعمل فيها البَيْض ، فالاعتذار بأن فيها بَيْضاً عذرٌ ساقط لا يقبل .

٢٧٩٨ - عُرُوقِهْ فِي المَا

عروقه في الماء : امتداد جذوره في الأرض حتى وصلت إلى المياه الجوفية . يضرب مبالغة في الشيء يصعب إزالته وتغييره . وسيأتي معنى هذا المثل في قولهم : « قَدْ عُرُوقِه بَينَ الْمَا » .

٢٧٩٩ - عِرَيْجْ حَيْرْ مِيةْ كَلْبْ

عريج : تصغير عِرْج ، وهو الضَّبُع ، وحَيْر : كفء . والمعنى أن الضبع كفء لمائة كلب .

٢٨٠٠ ـ عِزُّ الخُيُولْ صُبُولَهَا ، وعِزُّ النُفُوسْ احْتِكَامُهَا

الصبول : جمع صَبْل ، وهو الإِصطبل ، واحتكامها : عفتهـا وقناعتهـا . يضرب في تفضيل بقاء المرء في بيته وبين عشيرته صوناً له من أن يتعرض للمهانة .

٢٨٠١ ـ عزُّ الدِّين أَضْرَطْ مِنْ أخِيْهِ

من أمثال الخاصة . أضرط : أكثر ضُراطاً . يضرب في الخَلَف يكون أسوأ من السلف . ومثله قول الشاعر :

كلا الأخَــوَيْن ضرَّاطٌ ولكن　　　شهابَ الـدِّيْن أَضـرطُ مِنْ اخِيْهِ

٢٨٠٢ ـ عِزّ الشيّ مَوْطِنِهْ

والمعنى أن الأشياء تقل وترتفع أثمانها حينما تكون في موطنها .

٢٨٠٣ ـ العِزّ فِي الطَّاعَهْ والغِنَى في القَنَاعَهْ

يضرب في الحث على طاعة الله ، والقناعـة بمـا قَسَـم . وللقاضـي عبـد الرحمن بن يحي الآنسي في المعنى قوله :

لقــد عَزّ عز التُقَــى مَنْ قَنِعْ　　　بمــا قَدْ قُسِــمْ لِهْ كُثِـرْ أو قَلّ

٢٨٠٤ ـ العِزّ فِي ظِلاَلَ السِّلاَحْ

من أمثال صُرْواح . والمعنى أن المرء يعيش عزيزاً مهاب الجانب إذا كان قوياً .

٢٨٠٥ ـ عِزَّ الْقَبِيْلِي بِلاَدِهْ ، ولو تِجَرَّعْ وَبَاهَا

وباها : وباءها . والمعنى أن بقاء المرء في وطنه أشرف له من البقاء خارج بلاده حتى لا يهان .

٢٨٠٦ ـ عِزَّ الْمَالْ صَلَبِهْ

الصلب : الأرض الموات التي أهملت حتى صَلَبُت . وذلك لأنها إذا ما زُرعت جادت بأطيب الثمار .

٢٨٠٧ ـ العِزّ واسقُوني نَقِيعَ الحَنْظَلِ

من أمثال صُرواح . يضرب في أُباة الضيم . ومثله قول الشاعر :

لا تَسْقِنِـــي كأسَ الحياة بِذِلّةٍ بل ، فاسقِنِي بالعز كأسَ الحَنْظَلِ

٢٨٠٨ ـ الْعِزّ ، ولو فيه اللَّظَى

من أمثال برط . واللَّظى : النار . وهو في معنى ما قبله .

٢٨٠٩ ـ عِزَّ اليَمَنْ شِمَالِهْ

شمال اليمن : قبائل اليمن الشهيرة مثل حاشد وبكيل . والمعنى أنه لا عز لليمن إلاّ بقبائله الشمالية .

وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « إذا ذَلَّ الشِّمَالْ ذَلَّتَ اليَمَنْ »[1] .

---

(١) المثل رقم ١٦٣ .

٢٨١٠ ـ عَزَبْ مُصَانَهْ ، ولا زَوْجَ المَهَانَهْ .

المُصَانه : المصون . يضرب في المرأة تفضل حياة العزوبة على الزواج من رجلٍ يهين كرامتها .

٢٨١١ ـ عَزَبَ الْوَيْلْ يِفْرَحْ بِالتُّهْمَهْ

سبق معنى المثل وشرحه في قولهم : « العَاشِقَ الخَيْبَهْ يِفْرَحْ بالتُّهَمْ »[1] .

٢٨١٢ ـ عِزَّهَا تِعِزّ

الضمير في عزها يعود إلى النفس . أي عز نفسك من المهانة حتى تعيش عزيزاً .

٢٨١٣ ـ عِزَّهَا تِعِزَّكْ

من أمثال حضرموت . وهو في معنى ما قبله .

٢٨١٤ ـ عَزِيْمَهْ لِلْفِيْرَانْ ودَوِّرْ نَسَمْ

العَزِيْمَه : التَّمِيْمة ، ودوّر : ابحث عن ، والنَّسَمْ : القط .

٢٨١٥ ـ عَزِيْمَهْ منَ الفِيْرَان ، ولا بُدّ مِنْ دِمّ

الدمّ : القِطّ . يضرب المثلان في عدم الاكتفاء بالأسباب الروحية في القضاء على العدو ، وأنه لا بدّ من الاعتماد على الأسباب المادية .

---

(١) المثل رقم ٢٧٣٦ .

٢٨١٦ ـ عِسّ اذْنَكْ مِنْ قَرِيْبْ

يقال لمن يأتي الأشياء من أبعد الطرق .

٢٨١٧ ـ عِسّ قَلْبَكْ ، وقَلْبْ غيرْكْ سَوَا

٢٨١٨ ـ عِسّ قَلْبَكْ وقَلْبْ غيْرَكْ مِثْلَكْ

يضرب في وجوب مراعاة شعور الآخرين ومعاملتهم بالرفق واللّين كما لو كان هو صاحب المحنة . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « ما هُوْ عَلَى عَيْنَك هو على عَيْنْ غَيْرَكْ » و « هَبْ يَدَكْ عَلَى صَدْرَكْ وانْظُرْ غَيْرَكْ مِثْلَكْ » .

٢٨١٩ ـ العَسِرْ لِهْ جنِّيْ

العسر : الشاق . والمعنى أن الشيء العَسِر يُتْرك جانباً إذا كان الحصول عليه شاقاً .

٢٨٢٠ ـ العَسْكَرِي الفَسْل يِكَلِّفَ الدَّوْلَهْ لِمَخْرَجْ

الفسل : النَّذْل ، ولمَخْرَج : لحَمْلَةٍ بالجيش . والمعنى أن العسكري النَّذْل يسبب بجهلِه وغَبائه مشكلاتِ مع الناس مما يجعل الدولة تضطر للتدخل بالجيش .

٢٨٢١ ـ العَسْكَري مِخَزِّقَ البَيَانَاتْ

البيانات : الأوامر . والمعنى أنَّ العسكري يتمرد على الأوامر الصادرة إليه والمكلف بإطاعتها .

٢٨٢٢ ـ عَسَلْ في رَاسْ مُوْسْ

وفي إبّ « براس مُوْس » يقال في الشيء المرغوب إذا كان محفوفاً بالمخاطر . كما يقال في الكلام اللين .

٢٨٢٣ ـ عَسَلْ في الضَّاحَهْ مَنْ يِلْحَسِهْ ؟

وفي إبّ « بالضاحة مُو يِلْحَسُه » . الضاحه : الهاوية الشاهقة ، ويلحسه : يلعقه . يضرب في الشيء المرغوب إذا كان بعيد المنال .

٢٨٢٤ ـ عَسَلْ مَعَ النَّاسْ ، ولا اتْجَرَع البَلَى وَحْدِي

معنى المثل مشابه لمعنى المثل الشهير « قَتْلَهْ بَيْنْ سَبْعَهْ عِرِسْ » وسيأتي .

٢٨٢٥ ـ العَسَلْ مِنَ اللهّ ، والشُكْرْ لَكْ يَانُوبَهْ

من أمثال إبّ . النُّوبَه : واحدة النُّوْبِ ، وهي النَحْلة . يقال لمن ينال الشكر على عمل قام به غيره .

٢٨٢٦ ـ عَسِيْبْ ما يِركَبْ عَسِيْب

من أمثال القبائل . العسيب : غمد الخنجر ، كما يطلق على الخنجر بغِمْدِهِ وحزامه ، وهو خاص بالقبائل . يضرب في الحث على الوفاق بين الأكفاء وعدم التعالي على الأقران .

٢٨٢٧ ـ عَسِيْبِهْ مُشَاوِرْ اذْنِه

يضرب في المغرور بنفسه .

٢٨٢٨ ـ العَشَا ما يرَى الغدَا

يضرب في الفقير البائس . « وسيأتي هذا المعنى في قولهـم : « غَـدَاهْ ما يعْرِفْ عَشَاهْ » .

٢٨٢٩ ـ عَشَاكْ يا خَضْرَا على الجَبّ

من أمثال الجوف . الخضرا : اسم فرس ، والجب : الرفّ . يضرب لمن تَعِدُه بشيءٍ ولا تفي به ، كما يُضرب لمن تمنيه بشيءٍ لا حيلة له في الوصول إليه .

٢٨٣٠ ـ عِيْشْ ترَى عَجَبْ

أي أطلب المزيد من العُمُر تر المزيدَ من العجائب . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « اطْلُبْ عُمرْ تِنْظِرْ عَجَبْ »[1] .

٢٨٣١ ـ عَشْرْ تِرِقَّادْ ، وعَشْرْ تِفِقَّادْ ، وعَشْرْ كَمْ عَادْ ؟

من أمثال ذمار . أي إن العَشْرة الأيام الأولى من رمضـان تكون أيام نَوْم ، والعَشْر التفقاد : هي العَشْرة الوَسطى ، وفيها يتفقد الصائمون الأرحام والأقـارب يدعوهـم للإفطـار لديهـم . وعشـركَمْ عاد : هي العشـرْ الأخيرة . والمعنـى أن الصائمين يتساءلون كم بقي من رمضان ؟

٢٨٣٢ ـ عَشْرْ كَلاَمْ سِحْرْ

يضرب في سرعة تأثير الكلام المتكرر على السامع . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « كَثْرَةَ الدَّيْ في الأذان تِغْلِبَ السِّحْرْ في الأقْلاَمْ » و « المَغْري أكَلْ وَلَدِهْ » و « لا تِفُكّ اذْنَكْ لِلنَّاسْ يِمْلُوكْ وِسْوَاسْ » .

---

(١) المثل رقم ٥٤٤ .

٢٨٣٣ ـ العَشْرْ مَرْحُومَهْ ، ولو في الشِتَا

العشر : العشر الأولى من ذي الحِجَّة ، ومرحومة : خَيِّرة . أي إن عشر ذي الحَجَّة خَيِّرة تَتَيَّسر فيها مطالب العيد فتشمل فرحة العيد الناس جميعاً .

٢٨٣٤ ـ عِشْرَيْنْ فِي سَلَبَهْ وِيْسِدُّوا

السلبه : الحَبْل . يقال في المتخاصمَين ذا لم تنجح فيهم وساطة المُصلحين .

٢٨٣٥ ـ العِشْقْ يِشْتِي رِشْقْ ، وإلاّ ذِرَاع من سَلَبْ

الرِّشْقْ : الحبل من الجِلْد . والمعنى أن العشق يحتاج إلى جهود مضنية للوصول إلى الهدف المطلوب .

وسيأتي المعنى في قولهم : ما حَدّ يتمعْشَقْ بِفرْسِكْ » .

٢٨٣٦ ـ عَشَّنِي زَوْمْ ، وادْعِيْنِي يا نَقِيْب

الزوم : إدام يُصنع من اللّبَن المخيض وطحين البُرّ أو الشَّعِير وهو الحريرة أو السخينة . والنقيب : لقب زعماء العشائر في بعض مناطق اليمن كالجوف وبرط وخولان وأرحب ونِهْم[١] . يضرب لمن يُؤثر الشهرة على ما سواها من المكاسب المادية . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « اتْمَعْقَلْ وادِّي البَقَـرَهْ »[٢] و « بِدَّنَا صِيْتْ ما بِدَّنَا مكْسَبْ »[٣] وشَيِخُونِي وشُلُّوا البَقَرَهْ »[٤] .

---

(١) راجع بحثنا عن الكنى والألقاب في مجلة مجمع اللغة العربية في دمشق ج ٢ م ٥٣ .
(٢) المثل رقم ٩٠ .
(٣) المثل رقم ٨٨٦ .
(٤) المثل رقم ٢٤٥٤ .

٢٨٣٧ ـ عَشْوِشْ تِعَاشْ

عَشوش : م الإعَاشَة ، وتِعَاش : تَعِيش . والمعنى : ساعد الناس على أن يعيشوا حياة طيبة لتعيش معهم عيشة راضية .

٢٨٣٨ ـ العَشيّ يا مَرتِي ، والصُبْحْ يَا قَحْبَتِي

من أمثال النساء . العَشي : اللَّيل ، والمعنى أن الرجل يكون حَفِياً بزوجه حينما يكون محتاجاً إليها فإذا ما استغنى عنها قل ثناؤه عليها . وقد سبق معنى المثل في قولهم : « أول اللَّيْل يا رُوحي وآخِرَ اللَّيْل يا جِحْري »[1] و« اول اللَّيْلْ يَا مُقْلَتِي ، وآخَرَ اللَّيْلْ يا نُقْرَتِي »[2] .

٢٨٣٩ ـ العَصا لمن عَصَا

من أمثال الخاصة . ومعناه واضح .

٢٨٤٠ ـ العصا ما تِخْطِي رَاسَ الْكَلْبْ

يضرب في العقوبة تَنْزل بمن يستحقها . وسيأتي معنى هذا المثل في قولهم : « ما اخْطَتَ العَصَا رَاسَ الكَلْبْ » .

٢٨٤١ ـ عَصَبَ الْبِلّ ولا شَحْمَ الْبَقَرْ

من أمثال صُرْواح . العَصب : أطناب المفاصِل ، والبل : الإِبِلْ . والمعنى أن البَدْو يُفضلون اسوأ ما في الإبل على خير ما في البَقَرة ، وذلك لحُبِهم للإبل ، واعتيادهم عليها .

---

(١) المثل رقم ٧٩١ .

(٢) المثل رقم ٧٩٢ .

٢٨٤٢ ـ عُصْفُورْ في اليَدْ ، ولا عَشَرَهْ فِي الشَجَرَهْ

يضرب في تفضيل ما هو في اليد وإن كان قليلاً على ما ليس ميسور الحصول عليه وإن كان كثيراً .

٢٨٤٣ ـ عَصِيْدَ الدُّخْنْ تِنْفَعْ لِلْمِصَبِّحْ

عصيد : عصيدة ، والدُّخن نوع من الذُرَة ، وهي تُزرع في المناطق الحارة ، والمُصَبِّح : المصاب بمرض الجُوع . والمعنى أن عصيدة الدُّخن لثِقَلها على البطن تفيد من دَرْءِ غائلة الجوع . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « هَرِيْشَ البِرّ تِنْفَعْ لِلْمِصَبِّحْ » .

٢٨٤٤ ـ عَصِيدْ كُوْزْ

الكَوز : القُلَّة الصغيرة . والعصيد عادة تصنع في القدر فإذا ما صنعت في القُلَة فإنه يتعذر طَهْيها . يضرب في المشكلة التي يتعذر حلُّها .

٢٨٤٥ ـ عَصِيْدْ وَسْطْ كُوْزْ

هو في معنى ما سبق .

٢٨٤٦ ـ عَصِيدَتَكْ مَتَّنْها

متِّنها : من المِتَّان ، وهو اتقان صنع العصيدة أو الهريش بمزج الماء بجميع أجزائها وتحريكها . يساق في المرء يكون سبباً في إيجاد مشكلة تعذر حلها بأن عليه أن يجد لها حلاً .

٢٨٤٧ ـ العَطْشَانْ يِشْرَبَ الْحَمَهْ

من أمثال حضرموت . العَطْشان : العاطش ، والحَمَه : الحَمْأة ، وهي

المياه الآسنة . يقال في المضطر يباح له المحرمات . وقد حدث لي هذا حينما أُطلق سراحي من سجن حجّةَ سنة ١٣٧٠ هـ فذهبت إلى ثُلأ واشتد بي العَطش في الطريق ولم أجد قطرة ماء وصادفني بقية ماءٍ آسنة من آثار المطر تشرب منه السوائم والحيوانات فشربت منه حتى ارتويت . وكتب الله السلامة .

٢٨٤٨ ـ عفا الله عمّا سَلَف

معناه واضح . وللقاضي عبد الرحمن الآنسي :

وعفا الله عمّا سلف مما اتفق   فيه ، والدَّهْرْ يُحْزن ويُبْلي[١]

٢٨٤٩ ـ العَفْوْ عِنْدَ المَقْدُرَهْ

من أمثال الخاصة . يضرب في الحث على العفو .

٢٨٥٠ ـ العَقَايِدْ فِيها الفَوايِد

العقايد : جمع عقيدة ، وهي ما يعتقد المرء فيه الشفا .

٢٨٥١ ـ عَقْلَ اقْضَع

الأقضع : المُصَاب بمرض القَرَع . يضرب في الشخص إذا كان رأيه سقيماً .

٢٨٥٢ ـ عقلُ امّهْ رِجعْ لِلْكُهْ من عَصِر

عقل امه : كناية عن تشابه عقل الولد وعقل امه في سخف الرأي ، والكُه :

---

(١) ديوانه ٦٩ .

النَّفْثُ في اليد ومسح العينين براحة تلك اليَد بعدَ كَحْلِها . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « رِجع لِلُكُهْ من عَصِيرْ »[1] .

٢٨٥٣ ـ عَقْلْ بَوْرِعِي

البورعي : طائر معروف من فصيلة العصافير ، كثير الحركة . يضرب في الشخص إذا كان غير رصين العقل .

٢٨٥٤ ـ العَقْلْ زِينَه ، وذي تِعْدَمِهْ حَزِينَه

من أمثال النساء . وذي لغة في الذي ، وقد تقدم .

٢٨٥٥ ـ عَقْلَ الطَّوِيْلْ في سِيْقَانِهْ

تقدم معنى المثل وشرحه في قولهم : « الطَّوِيْلْ عَقْلِهْ فِي سِيْقَانِهْ »[2] .

٢٨٥٦ ـ عَقْلْ فَقِيهْ

المراد بالفقيه هنا معلم الصُّبْيَان ، وقد يراد به ما هو أعم من ذلك . يضرب المثل لسقيم التفكير .

٢٨٥٧ ـ العَقْلْ مَال المَفَالِيْس ، ومَالْ ذِي مَا مِعِهْ مَالْ

من أقوال علي بن زايد . والمفاليس : جمع مُفْلس ، وهو من فقد ثروته التجارية . والمعنى أن العقل رأس مالٍ للمُفْلسين والمُعْدِمين .

---

(١) المثل رقم ١٩٨٢ .

(٢) المثل رقم ٢٦٨٨ .

٢٨٥٨ ـ العَقْلْ مَالْ يَاهْلَ الشِّمَالْ

الشمال هنا : جمع شملة ، وهي دثار من صُوف الوَبَر ، والمراد بأهل الشِّمَال : أصحاب الشِّمْل ، وهم القبائل لأنهم كانوا يلبسونها حتى عهدٍ قريب . يساق المثل للتذكير بالرجوع إلى العقل والاحتكام إليه في أمور الناس .

٢٨٥٩ ـ عَقْلَ المزَيِّنْ نَاقِص

المزيِّن: الحلاّق، ولكن الكلمة تطلق على ما هو أعم من الحلاّق كالجزَّار والحَمّامي ونحوهما. والمعنى أن المزَيِّن إذا ما نال غِنى فإنه يبطر، وإذا ولِي أمراً فإنه يتعجرف لشعوره بنقص منزلته في التركيب الإجتماعي المتعارف عليه في اليمن. وهذا الحكم كان مشهوراً قبل قيام الثورة سنة ١٣٨٢ (١٩٦٢) التي قضت على التمييز العنصري.

٢٨٦٠ ـ عَقْلِهْ مِنْ فَوْقَ الشَّعَرْ

يضرب في الشخص يتصرف تصرفاً لا حكمة فيه .

٢٨٦١ ـ العَقُوبَهْ مِنْ جِنْسَ الفِعْلْ

المثل أورده الدَّيبع في تمييز الطيب من الخبيث بلفظ « العَقُوبةُ مِن جِنْسِ العَمَلِ »[(١)] والمثل في معنى الآية الكريمة « وإنْ عَاقَبْتُمْ فعاقِبوا بِمِثْلِ ما عُوقِبْتُم بِهِ »[(٢)] وسيأتي معنى المثل في قولهم : « القضا مِنْ جِنس السَّلَفْ » .

٢٨٦٢ ـ عُقُولْ سَاعْ دِرْجَانَ البَيْتْ

من أمثال صنعاء . وساع : مِثل ، ودِرجان : جمع درجة . أي إن بعض

(١) ص ١٠٧ .

(٢) النحل ١٢٦ .

العقول مختلفة مثلها كمثل درج البيت في اختلاف أحجامها ويكنى بالمثل عن ضعاف العقول .

٢٨٦٣ ـ عُكَّابْ في آبْ ، ولا سَبُولَهْ في الصِّرَابْ

من أمثال إبّ . والعُكَّاب : سنبلة الذرة الفاسدة ،وآب : الشهر الثامن من أشهر السنة الشمسية . والصراب : موسم الحصاد . والمراد أن وجود سنبلة فاسدة في شهر آب أنفع للمحتاج من سنبلة سليمة عند الحصاد ، وذلك لوفرة الخير فيه . يضرب في أهمية الشيء التافه عند الحاجة اليه .

٢٨٦٤ ـ العِكْبَارْ قِرِطَ الصَّبَرَهْ

من أمثال إبّ ، والعِكْبَار : الفأر ، وقرط : أكل . والصبره : قطعة طويلة من الحديد تستعمل لشقّ الصخور وتكسيرها . والأصل في المثل أن رجلاً أخبر أن الفار أكل عليه الصابون فسخر السامعون من كلامه ، وأراد أحد الحاضرين ـ وكان شيخاً على القوم ـ أن يثبت لذلك المتكلم أن أحكام العامة على الأشياء ليست صادرة عن فهم وإدراك ، فقال للحاضرين «إن الفأر أكل عليه الصَبَرة » فقالوا جميعاً : صدَقت يا شيخ . يضرب في أن عامة الناس تجامل ذوي السلطة نفاقاً ، وتنكر على الضعيف قول الصدق والحق . وقريب من هذا المعنى قول الشاعر :

حكوا باطلاً ،وانْتَضَوا صارماً   وقالوا : صَدَقْنا فقلنا : نعم

٢٨٦٥ ـ على الاقْدَام أحكام

تقدم معنى المثل وشرحه في قولهم : « تِجَاه الأقْدَام أحكام »[1] و « تِحتَ الاقْدَامْ أحْكَامْ »[2] .

---

(١) المثل رقم١١١٦ .

(٢) المثل رقم١١٣٠ .

٢٨٦٦ ـ على باب الجنَّه حاسِد

يضرب لمن يعترض فعل الخير .

٢٨٦٧ ـ على البَنَانْ ، ولا عَلَى الحُرْمَانْ

البنان : جمع بنانة ، وهي الأصْبع . أي ليتصدق المرءُ بالقليل فذلك خير من الحُرْمان . ومثله قول البُحْتري :

لا تَحْقِـرَّنَ صغـيرَ الخَيْرِ تَفْعلُـه فقـد يُروي غليلَ الحَائِـم الـثَّمَـدُ

٢٨٦٨ ـ على طَرِيْقَكْ جرّ قِشْر

جر : خذ ، والقِشْر : قَشْرَ البُّنّ . يضرب لمن يَستغل قيام الآخرين بأعمالهم الخاصة أن يقضوا له بعض حوائجه .

٢٨٦٩ ـ على قَدْرْ فِرَاشَكْ وَسِّحْ

٢٨٧٠ ـ على قَدْرْ مَا تِحِبُّوهْ صَلُّوا عَلَيْه

الضمير في تحبوه يعود في الأصل إلى النبي (ﷺ) . أي إن الصلاة على النبي تكون على مقدار المَحَبَّة له . يساق للاشارة إلى أن الاهتمام بشخص مدحاً أو ذماً يكون بمقدار ما في النفس من تقدير له أو كُره .

٢٨٧١ ـ على قدر نيَّاتِكُم تُرْزَقُون

والمعنى أن المرء يرزق على مقدار ما يحمل في نفسه من نيّات طيبة .

٢٨٧٢ ـ على قَدَرٍ يا مُوسى

يضرب في الشيء يأتي في الوقت المناسب .

٢٨٧٣ ـ على قَفْلَهْ إلاّ رِبِعْ

القفله : مقدار من الوزن يساوي درهم ووزنه ٦٤ قَمْحَة أو ثلاثة غرام وثمن الغرام .

يضرب في الشخص إذا كان سريع الغضب يتأثر من أتفه الأسباب .

٢٨٧٤ ـ على المؤمنين حِجَاب

يقال في حال نجاة المرء من محنة ألمّت به وكانت تستهدفه .

٢٨٧٥ ـ عَلَى مِحبَّةَ الختْمَه نِبُوس الجِلْد

من أمثال تهامة . والختمه : المُصحف، ونبوس : من البَوس ، وهو التقبيل ، والجلد : غلاف المُصحف أو الكتاب. يضرب في المرء يحب الشيء أحياناً لا لذاته ، ولكن لعلاقته بشيء آخر .

٢٨٧٦ ـ على مِحبَّةَ الشِّرْكَهْ شَاكُلَ المَسَبّ

الشركه : اللحم ، وسمي بالشركة لأن الناس كانوا يأخذون اللّحم في الماضي بالمشاركة بعد الذبح ، والمسب : وعاء يتخذ من جلد الضأن ويستعمل لأغراض كثيرة منها وضع اللّحم المشترى فيه . والمعنى أنّ حبَ المرء لأكل اللحم يجعله يتمنى لو أكل الإناء الذي يوضع فيه اللّحم .

٢٨٧٧ ـ عَلَى هَامَانْ يا فِرْعَون

يضرب في الشخص يحاول التغرير على غيره بأنه عليم بالأشياء في حين أنه معروفٌ للناس بجهله . والأصل في المثل كما تذكر الأساطير أنّ هامان أراد أن يدخل على فرعون فاعتذر إليه بأنه مشغول بخلق الجِمَال كما كان يوهم شعب

مصر بأنه قادر على خلث الأشياء فقال له هامان المثل . . . أي على مثلي يا فرعون تكْذِب. وسيأتي المثل في قولهم: « وعلى هَامَان يَا فِرْعَون » .

٢٨٧٨ ـ علامة الأُذْن التَّيْسِيرْ

يضرب في التفاؤل على نجاح الأمور بسهولة نجاح مقدماتها ، ويُسر الحصول عليها .

٢٨٧٩ ـ عَلَّق له الرِّيَهْ

الريه : الرئة . يضرب لمن يترك لليائس باب الأمل مفتوحاً .

٢٨٨٠ ـ العلم بالشيء ، ولا الجهلُ به

من أمثال الخاصة . يضرب في الحث على طلب المعرفة .

٢٨٨١ ـ عِلْمْ بِلاَ عَمَلْ كَشَجَرْ بلا ثَمَرْ

معناه واضح . يضرب في حث المرء على العمل بما يعلم .

٢٨٨٢ ـ عِلْمَ البَلاَ ما يِخْتَفِيْشْ

يختفيش : يختفي ، والشين للدلالة على ضمير الغائب . والمعنى أن خبر الشَّرِ سرعان ما ينتشر ويشيع بين الناس . وسيأتي معنى هذا في قولهم : « عِلْمَ الشَّرّ خَيَّال» .

٢٨٨٣ ـ عَلِّمْ حِمَارْ بَعْدَ الوَسَطْ

يضرب في عدم جدوى التعليم لكبار السن .

٢٨٨٤ ـ عُلُمَ الدَّهْرْ ولاَ عُلُمَ الوَالِدَيْن

علم : تربية وتأديب . أي إن تربية الدهر أجدى نفعاً من تربية الأبوين . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « الدَّهْرُ اكْبَرْ مُؤَدِّبْ »[1] .

٢٨٨٥ ـ عِلْمَ الشَّرّ خيَّال

يضرب في سرعة انتشار أخبار الشر .

٢٨٨٦ ـ عُلُمَ الصِّغِرْ كالنَّقْشْ فِي الحَجَرْ

تقدم المعنى في قولهم : « التعليم في الصغر كالنقش في الحجر » .

٢٨٨٧ ـ العِلْمْ في الرَّاسْ لا فِي الكُرَّاسْ

والمعنى أن العالم الحقيقي هو الذي يصدر عن معرفة راسخة . ومثله قول الشاعر :

عليك بالحِفْظِ دونَ الكَتْبِ في ورقٍ ... فإن للكتب آفاتاً تُفرقها

وقول الراجز محمد بن بشير :

ليس بعلمٍ ما حوى القِمَطْر ... ما العلم إلا ما حواه الصدرُ

٢٨٨٨ ـ العَلْمَاء وَرَثَةُ الأنْبِيَاء

من أمثال الخاصة . ويساقُ في حث العلماء على التخلق بأخلاق الأنبياء .

---

(١) المثل رقم ١٨٥٦ .

٢٨٨٩ ـ عَلِمَتْ بِهَ الغَابِرَهْ والحَدَا

يقال في الخبر الذي تتناقله الألسن في كل مكان . وقد تقدم هذا المثل في قولهم : « سمعت به الغَابِرَه والحَدَا » .

٢٨٩٠ ـ عَلَّمنَاهُمْ الشَّحَاتَهْ سَبَقُونَا على البِيْبَانْ

من أمثال تهامة . والشحاته : المَسْئلة ، والبيبان : جمع باب . يضرب في ناكر الصنيع يحاول أن يسلبك مصدر رزقك الذي أرشدته إليه .

٢٨٩١ ـ عَلَيْشْ قَتَلْنَاهْ ؟

مما يروى عن أهل ذمار . وعَلَيش : على أي شيء . يضرب لمن ينساق وراء غيره جهلاً دون وعي ولا إدراك لخطورة ما يفعل . ويروى في أصل المثل أن جماعة من أهل ذمار ثاروا على شخص ، وهجموا عليه حتى قتل ، ثم تساءل أحدهم عن سبب قتلهم لذلك الشخص ! .

٢٨٩٢ ـ عَلَيْكْ بأوَّلَ الْمَرَقْ وآخرَ القَهْوَهْ

أي إن أول المرق أحسن من اخرها ، وذلك لأن دسَمَ اللَّحم يتجمع في أعلاها ، بينما قهوة قِشر البُن يكون آخرها أطيبَ حلاوةَ وأكثرَ مَذاقاً من أولها .

٢٨٩٣ ـ عَلَيْكُم بالمُدُنْ ولو جَارَتْ

يضرب في تفضيل حياة المدن على البوادي مهما كانت تكاليفها باهظة .

٢٨٩٤ ـ عَلَيْه العَارْ من فَلَّت رَفِيْقِه

يضرب في الحث على ضرورة الوفاء لرفقاءالسفر ، وعدم تركهم دون

معين . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « العَارْ عَلى مَنْ فَلَّتْ رَفِيقِهْ » .

٢٨٩٥ ـ العَمَى عَمَى الْقَلْبْ

يضرب في أعمى البصيرة . وللمعري :

عمى العين يتلوه عمى الدِّينِ والهُدى فَلَيْلَتِي الـقُصْوى ثـلاثُ ليـال

٢٨٩٦ ـ عِمَارةَ الْبَيْتْ حِلاَلَتِهْ

الحلاله : السُّكنى . أي إن سُكنى البيت تجعله مُصاناً وسليماً ، وللمحافظة عليه، في حين أن خلوّه من السُّكنى يؤدي إلى إهماله، ومن ثم يتعرض للخراب .

٢٨٩٧ ـ عِمَارَهْ فِي غَيْرَ بَلَدَكْ لاَلَكْ ولاَ لِوَلَدَكْ

يضرب في أن استثمار الأموال في غير بلدك لا تنتفع به في مستقبل الأيّام . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « كَسُوبَهْ فِي غَيْر بَلَدَكْ لاَلَكْ ولاَ لِوَلَدَكْ » .

٢٨٩٨ ـ عِمَامَهْ فَوْقْ جِزْفَهْ

الجزفه أو الجسفه : قطعة من الخشب يُقطع عليها اللّحم ، وهي ما تعرف لغةً بالأَضَم . يضرب لمن يتزيا بزي العلماء وهو جاهل . ومثله قول الشاعر :

ما غَيَّر السَّرجُ أخلاقَ الحميرِ ، ولا نقشُ الـبراذع أخـلاقَ الـبراذِينِ
كم بغلةٍ تَحتَ بغلٍ مثلَ والدِها وكم عمائِم لِيْثَتْ فوقَ لَعْطِينِ [1]

---

(١) السلوك للجندي ، ثغر عدن ٢/ ١٥١ .

٢٨٩٩ ـ العَمَايِمْ تِيْجَانَ العَرَبْ

من أمثال الخاصة . وقد رواه الدَّيْبع في تمييز الطيب من الخبيث[1] ومعناه واضح .

٢٩٠٠ ـ عَمَّتَكْ عَمَّتَكْ لو رَيْتْ ما رِيْتْ

رِيْت : رأيت .

يضرب في الحث على ستر الأقارب والتغاضي عن مَساويهم .

٢٩٠١ ـ عُمْر الشَّقِي بَقِي

والمعنى أن عمر الشَّقِي يَطول .

٢٩٠٢ ـ عَمَرَ المَذْوَدْ ، والبَقَرَهْ في مَرْيَدْ

من أمثال ذمار . مريد : لعله اسم مكان . يضرب لمن يهتم بمستلزمات الشيء قبل وجوده. ومن الفصيح « قبل الرِّماءِ تملأ الكَنائنُ »[2] . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « الرَّجَّال المُعْجَب يِدّى الشَّرْكَهْ قَبْلَ الحَبّ »[3] وسيأتي في قولهم : « قَدَّمَ المَزْبَى قَبْلَ الوِلاَدَهْ » و « وكَفَّ البَصَلْ ، والتَيْسْ بالجَبَلْ » و « يَتَضَارَبُون على المَرْبَط والبَقَرَهْ في السُّوقْ » .

٢٩٠٣ ـ عُمَرِ المَشْنِي مَثْنِي

من أمثال بلاد ذمار . المشني : المكروه والمبغوض ، ومثني : مضاعف . والمعنى أن المبغوض يتضاعف عمره ويطول .

---

(١) ص ١١٠ .

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٢٢ ، مجمع الأمثال ٢/٣١ .

(٣) المثل رقم ١٩٧١ .

٢٩٠٤ ـ عُمِرْ مِهَنَّا ، ورِزْقْ غزِيْر

يضرب لمن يتوفر له طول العمر مع وفرة في الرزق .

٢٩٠٥ ـ عَمِّرْ وَجَمِّرْ ورَبَّكْ بايجَلِّيْها

عمِّر : ضع النار فوق التبغ في البوري ، وجمِّر : من الجمر ، وهو قطع النار المتقدة وبايجليها : سوف يكشف ويزيل محنة الحياة . يضرب في الحث على طلب الراحة وعدم الاهتمام بمشكلات الحياه فالله كفيل بزوالها .

٢٩٠٦ ـ العَمَلَ العَالْ لَكْ ولِلسُّوقْ

العال : الجيد . أي إن العمل الجيد المتقن يروج في الأسواق لإقبال الناس عليه فيستفيد منه صاحب العمل . يضرب في الحث على إتقان العمل .

٢٩٠٧ ـ عَمَلَ الكَسِلْ مَثْني

مثني : مضاعف . والمعنى أن الكسول يحاول أن يختصر عمله من أقرب الطرق حتى لا يطول به الوقت في العمل ، فتكون نتيجة اختصاره للعمل أن يفشل في أدائه على الوجه الصحيح فيضطر إلى إعادة العمل مرة أخرى .

٢٩٠٨ ـ العمل هدّات

هدات : جمع هدّة ، وهي العمل باندفاع وإخلاص . والمعنى أن العمل لا يحتاج إلى طول الوقت بمقدار ما يحتاج إلى الإخلاص في أدائه ، والسرعة المتواصلة في إنجازه .

٢٩٠٩ ـ العَمَلْ يِحْكُمْ حُكْمِهْ

يضرب لمن يستنجزك سرعة كمال العمل ، وهو لا يعـرف ظروف العمـل نفسه .

٢٩١٠ ـ عَمَلَكْ بِيدَكْ يِحْرِقْ كِبِدَكْ

يضرب تشفياً بمن يكون سبباً في الجناية على نفسه . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « من شَطّ بِيَدِهْ رَقَّعْ بِجِلْدِهْ » و « مَنْ عَمَلِهْ بِيدِهْ يَا حِرِيْقْ كَبِدِهْ » و « مَنْ عَمَلِهْ بِيَدِهْ يسْتَاهِلْ مَا يِقَعْ لِهْ » .

٢٩١١ ـ عَمّة أكْلَهْ تِعْدِمَكْ أَكَلاَتْ

من أمثال برط . وعَمّة: رُبّ، وتعدمك : من عدمت الشيء إذا خسرته . والمعنى : ربّ أكلة تحرمك أكلات أخرى . ومثله من الفصيح « رب أكلة تَمنع أكَلاَتٍ »[1] .

٢٩١٢ ـ عَمَّة كَلِمَةْ تِقْطَعَ الرَّاسْ

من أمثال برط . أي رُبَّ كلمةٍ تكون سبباً في قطع رأس قائلها . ومن أمثال الفصحاء « رَبّ رأسي حصيد لسان» ومثله قول الشاعر:

يَموتُ الفتى من عثرةٍ بلسانِه ... وليس يموتُ المرءُ من عثرةِ الرِّجْل
فَعَثرتُه بالقولِ تُذهب رأسَه ... وعثرتُه بالرّجلِ تبرأ على مَهْلِ

٢٩١٣ ـ عَمَّةْ ظَنِيْنَهْ ولا جِرْبَهْ على الغَيْل

العمه هنا : أم الزوجة ، والضنينه : الحَنون ، والجربة : القطعة المميزة

(١) مجمع الأمثال ١/ ٢٠٠ جمهرة الأمثال ١/ ٤٩١ فصل المقال ٢٦٢ .

من الأرض ، والغيل : الجدول . والمعنى أن العمة الحنون أنفع لزوج ابنتها من جربةٍ على الغيل .

٢٩١٤ ـ عَمَّهْ ولاَ جِرْبَهْ

من أمثال الحُجَرية . والجربه : الأرض التي تسقى من ماء النهر (الغَيْل) ، كما أن الأرض التي تسقى بماء المطر تسمى في الحجرية (الحَوْل) . والمثل في معنى المثل الذي قبل الأخير.

٢٩١٥ ـ عَمْيَا تِخَطِّطْ مَجْنُونَهْ ، والدَّرْنا تِسَمَّعْ

من أمثال ذمار . وتخطط : تَنقُشَ اليَدَيْن والرجلين بالخِضَاب ، والدَّرنا : الأصم ، وتسمع : تسترق السمع . يضرب لمن يحاول مزاولة عمل شيءٍ وهو غير كفء له . وقد ضمن المثل القاضي حسن بن أحمد الإرياني المتوفى بمدينة آب سنة ١٣٨٨ هـ :

وناصحِ شخصٍ وهو في الفعل مثلُه وما زال في الأوساخ يَغْمسُ عثْنُونَه
ولما سمعت النصح منه لمثله وجدتهما (عميا تُخَطِطُ مَجْنُونَه)

٢٩١٦ ـ عَمْيَا تِخَضِّبْ مَجْنُونَهْ ، وصَخْبا تِضَحّكْ عَلَيْهِم

وصخبا : الأصم .

٢٩١٧ ـ عَمْيَا تِكَنِّمْ مَحْلُوقَهْ

من أمثال إبّ . وتِكَنِّم : تَفْلِي ، والكلمة مأخوذة من الكُنَمَة ، وهي القَمْلَة .

المثلان في معنى ما قبلهما .

٢٩١٨ ـ عند الاطلاق اطْلِقْ بِرَبْحْ

الإطلاق : اللّقاح ، والرَّبح : القرد . يضرب في الاستفادة عند الحاجة من أي شيء موجود .

٢٩١٩ ـ عِنْدَ الأكُول تَضيعَ العُقُولْ

الأكول : الأكل . يضرب في الجَشِع لا يأبه بمن سواه .

٢٩٢٠ ـ عِنْدَ الامْتِحَانْ يُكْرَمُ المرءُ أوْ يُهَانْ

معناه واضح .

٢٩٢١ ـ عِنْدَ امْسَلَفْ يا سِيدِي ، وعند امَقْضَى يا يَهَودِي

من أمثال تهامة . وامْسَلف : السلف ، وامقَضَى : القَضى ، والمعنى أن المستدينْ يَتَملَّق الدائنَ عند الحاجة للدَّين فإذا جاء وقت القضاء تَمرَّد على الدَّائِن وتَعَجْرَف .

٢٩٢٢ ـ عِنْدَ التَرَاكِيْب يِخْرُوا النَّجَارِيْن

التراكيب : تركيب النوافذ والأبواب في مواضعها . والمعنى أن تركيب النوافذ والأبواب بإتقان يحتاج إلى مهارة خاصة لأن النَّجارين يعانون عند التركيب مشقة عظيمة أشد من عمل النجارة نفسها .

٢٩٢٣ ـ عِنْدَمَا يُولَدْ ابْنَ المَدِيْنَهْ يُولَدْ مِعِهْ سَبْعَهْ مِنَ القَبَايِل يِخْدُمُوهْ

والمعنى أن سكَّان المُدُن محظوظون فلا يولد وليدهم إلاّ وقد ولد سبعة أطفال في البادية ليقوموا على خدمته .

٢٩٢٤ ـ عِنْدِي لَكْ عُذْر أو عِنْدي لَكْ حِمَار

يقال لمن يعتذر عن وجود ما يطلب منه بأسبابٍ واهية . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « عِرْنِي الحِمَارْ ، قال هو في الحَمَّام »[1] .

ومثله للسيد صلاح بن أحمد الوزير اليماني معاتباً لصديق له طلب منه الحمار فأكثر من الإعتذار مع التورية :

يا سَيِّدي مَا مُوجب الاعتـذارْ	تَـكلُّف الأعـذار فـي العَيْر عَارْ
أهـوِنْ بـه شيئـاً واحقِـرْ بِهِ	لا تَحْمِل الصَّعْبَ لأجـلِ الحِمَـار

٢٩٢٥ ـ العَنْزَ الْبَلَدِي يِركَبْهَا التَّيْسَ الغرَيْبْ

يضرب لمن يسلم مقاليد أمره إلى الأجنبي . وقد تقدم معنى المثل وشرحه في قولهم : « امْعَنْزَ امْبَلَـدِي تِفْـرَحْ بامتَيْس امْغَـرِيْبْ »[2] و « تَبِيْعَ الْقَـرْيَهْ ما يِحَبِّلْشْ »[3] و « تَيْسَ الْبَلَدْ ما يِلَحِّقْ »[4] و « تَيْسَ القَرْيَهْ مَا يِأْبِيّ »[5] .

٢٩٢٦ ـ عِنْقَادْ بِطَلِّهْ ، ولا مَبْزَدْ بِكِلِّهْ

من أمثال صنعاء ونواحيها . والعِنْقاد : العَنقُود ، والمَبْزَد : السَلَّـة التي يوضع فيها العنب . والمعنى أن عَنقوداً من العِنَب يُقطف من شجرته ، وعليه الطَّلُ خيرٌ من ملء سَلَّةٍ كاملة عنباً .

٢٩٢٧ ـ عَهْدَ اللهّ ولاَ الحَنَبَاتْ

الحنبات : جمع حَنْبَة ، وهي الورطة . المثل يقوله من يفضل الحِلَفِ بالله على الوقوع في الورطة .

---

(١) المثل رقم ٢٨٠١ .
(٢) المثل رقم ٦٩٣ .
(٣) المثل رقم ١١١١ .
(٤) المثل رقم ١١٩٧ .
(٥) المثل رقم ١١٩٨ .

٢٩٢٨ ـ العُوْدْ مِنْ زِنَادِهْ

الزناد : الزند . والمعنى أنّ تأثير العُود يكمن في الزّندْ الذي يحمله . ومن الفصيح ما معناه « بالساعد يَبْطِشُ الكف » وقال أبو هلال العسكري في شرح المثل : يضرب لقلة الأعوان ، وأنشد :

آولئك اخواني الذين رزئتهم   وما الكف إلاّ أصبع ثم أصبع

ونحوه قول بشار :

ولا تجعل الشُّورى عليكَ غَضَاضَةً   فإنّ الخَوَافِي قوةٌ للقوادِمِ
وما خيرُ كفٍّ أمسكَ الغُلُّ أُختَها   وما خيرُ سيفٍ لم يُؤَيَّدْ بقادِمِ[1]

٢٩٢٩ ـ عُوْدْ وَحْدِهْ ما يِلْصَاشْ

يلصاش : يشتعل . أي إن العود وحده لا يشتعل بمفرده . ويضرب في الحث على التعاون ، وسيأتي هذا المعنى في قولهم : « مَا عُوْدْ وَحْدِهْ يِلْصَا » و « يِدْ وَاحِدَهْ مَا تِصَفِّقْ » .

٢٩٣٠ ـ عُوِرَتْ عَيْن امْدِيْكْ مِنْ كَثْرَةَ المُطَالَعَهْ

من أمثال تهامة . أي إن كثرة المطالعة في الكتب تُؤذي وتُؤلم .

٢٩٣١ ـ عَوَّضَكَ اللهّ بَدَلَ الخَمِيْسْ الجُمْعَهْ

من أمثال تهامة . يضرب لمن يستبدل الشيء الأدنى بما هو أحسن منه .

٢٩٣٢ ـ العَوْفْ يِحْمِي نَفْسِهْ

من أمثال صنعاء . والعوف : الرديء . يضرب في الشيء الرديء لا يخشى

(١) جمهرة الأمثال ١/ ٢١٥ .

عليه من السطو . وسيأتي معنى هذا المثل في قولهم : « مَقْحِفَ الْخَرّ يِجْلِسْ في الشَّارِعْ سَنَهْ » .

٢٩٣٣ ـ عَوَاقِبَ الْبَرْدَ الاخْلاَفْ

من الأمثال الزراعية . الأخلاف : ضعف الثمار .

والمعنى إذا اشتد البرد فإن الثمار تخلف . ولا تأتي بمحصول نافع .

٢٩٣٤ ـ عَوَرْ عَيْنِه بأَيْدِه

من أمثال حضرموت . يضرب لمن يكون سبباً في الجناية على نفسه .

٢٩٣٥ ـ عَوِيْلَهْ ولِسَانْ طَوِيْلَهْ

من أمثال إبّ . والعويله : العاجز . ولسان طويله : كناية عن ذلاقة اللِّسان . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « جِحْرْ في القَاعْ ولِسَانْ ذِرَاعْ »[1] وسيأتي في قولهم : « فُمْ مَفْتُوحْ وجِحْرْ مَطْرُوحْ » و« لِسَانْ ذِرَاعْ وجِحْرْ فِي القَاعْ » و« لِسَانْ قَرَّاعَهْ ، وجِحْرْ فِي القَاعَهْ » .

٢٩٣٦ ـ عِيَالَ الجِنّ يِترامُوا بِبَارُوتْ

العيال : الأطفال ، والباروت : البارود . والمعنى أن أطفال الشياطين يلعبون بالنار .

يضرب في الأشرار لا ينقطع أذاهم .

٢٩٣٧ ـ عِيَالَ السَّنَهْ أَسْنَافْ

أسناف : أتراب ، ويقال : « عِيَالَ السَّنَهْ لِدَهْ » لِدَه : أتراب . والمعنى أن

(١) المثل رقم ١٢٨٤ .

ابناء السنة الواحدة يعدون أتراباً .

٢٩٣٨ ـ عِيَالَ السُّوقْ أَوْلاَدْ خَنَازِيْرْ

من أمثال القبائل . المراد بعيال السوق : من نشأ على المَكْر والخِداع والغِشّ .

٢٩٣٩ ـ عِيَالَ الشَّيْبَه أَيْتَامْ

والمعنى أن أولاد الرجل الشائب الطاعن في السِنّ يُعَدُّون في حكم الأيتام .

٢٩٤٠ ـ عَيْبَ الرَّجَّالْ جَيْبِه

الرَجّال : الرَّجُل . والمعنى أنه لا عيب في الرَّجُل سوى خُلُوّ يَدِه من المال .

٢٩٤١ ـ العَيْبْ مَقْصُور الجَنَاحْ

المراد بالعيب في المثل الغدر والمكر . أي إن الغادر مهما استمرأ فِعلَ الشَّر فإن جناحه قصير لا يقوى على النهوض بصاحبه ، والاستمرار في غَيِّه ، وينتهي به إلى الوقوع فريسة للغدر .

٢٩٤٢ ـ عَيْبَ المَحَاضِر عَلَى مَنْ تَوَسَّط

ويروى « عَيْبَ المَحاضر على من حَضَر » والمحاضر : جمع مَحْضَر ، وهو مجتمع القبائل . والمراد أن ذنب فشل الوساطة بين المختلفين يعود إلى القائمين بالإصلاح لعجزهم عن حَسْم الخلاف .

٢٩٤٣ ـ عَيْبَهْ بِعَيْبَه نَقَا

العَيْبَه : واحدةِ العَيْب ، وهي الإساءة ، والنقا : الوَفا . والمعنى أن رَدَّ الإساءة بمثلها عدلٌ ووفاء .

٢٩٤٤ ـ عَيْجَزِّعَ الْعَرْجَا شِقّ امَّ القُرُونْ

من أمثال النساء . والعين في عيجزع للاستقبال كالسين وسوف . ويجزع : يجعلها تمشي . والعرجا : الأعرج ، وشِق : جوار ، وأمَّ القرون : كناية عن الحيوان السليم القوي . والمعنى : سيمد الله العرجا بقوةٍ من عنده حتى تمشي مع ذات القرون . ويضرب لمَنْ يَدَّعي أنه خيرٌ من غيره .

٢٩٤٥ ـ عَيخْتَرِمَ السَّبْتْ

يختِرم : يفسد ، والكلمة مأخوذة من خُرْم الإبْرَة إذا انْخَرم : انقطع . والمثل فيه إشارة إلى أنّ اليهود يحترمون يوم السبت ، ويتجنبون فعل ما فيه إفساد يَوم سَبْتِهم . ويضرب للتحذير من تعدي حدود العرف والنظام .

٢٩٤٦ ـ عِيْدَ الحِسَابْ لِلْقَبِيْلِي ، وارْكُزِهْ رَكْزْ

عيد : فعل أمر من الإعادة ، وهي التكرار ، واركزه : من الارتكاز ، وهو جعل الشيء منصوباً . والمعنى أعد الحساب للقبيلي واجعله واضحاً ، كما لو كان ذا جرِم ، حتى يفهمه ، أو أكثر من تكراره عليه حتى يقتنع .

٢٩٤٧ ـ العِيْدْ عِيْدَ العَافِيَهْ

يضرب تَسْلِيةً للمعدمين والمحتاجين .

٢٩٤٨ ـ عِيْدَ القَبِيلي عَنَا ، إمَّا ابْتَرِعْ والاسَنَا

عنّا : تعب ، وابترع : رقص رقصة البَرَع ، وسنا : امتاح الماء من البئر . أي إن القبيلي لا يعرف الراحة في حياته حتى في أيام الأعياد فإنه إما يجهد نفسه بالرقص المُرهق ، وأمّا أن يقوم بامتياح المياه من البئر .

٢٩٤٩ ـ العِيْد مع صَاحِبَ الرَّاسْ ما هو مَعَكْ يا مِحَارِبْ ؟

من أمثال حَجُور .

٢٩٥٠ ـ العِيْدْ مِوَدِّيْ كُلْ غَايِبْ

مُودّي : من وَدَّاه ، إذا أعاده. أي إن العيد مُعيد كل غائب إلى اهله ودياره ليلتئم الشمل ويكمل السرور.

٢٩٥١ ـ عَيْرْ مَاسُورْ ، وعَيْرْ فِي الرِبَاطْ

من أمثال تهامة . والعَيْر : الحمار . أي حِمَارْ في الأسر ، وحمار مَرْبُوط . والمعنى واضح .

٢٩٥٢ ـ عَيْرِي امْقَزَلْ ، ولا حِصَانَ الدَّوْلَهْ

من أمثال تهامة . وامقزل : القزل ، وهو الأعرج . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « دَابتِي العَرْجَا ولا حِصَانَ الْمَامْ[1] » .

٢٩٥٣ ـ العِيْسْ مِتْرَوِّحَهْ وعِسْكِيَهْ سَارِحَهْ

العِيْس : الإبِلْ ، ومُتْرَوِحَهْ : رَاجِعَهْ ، وعِسْكِيَه : الخنفساء .

(١) المثل رقم ١٧٦١ .

يضرب في الشخص يشذ في عمله عن جماعته . وقريب منه من أمثال فصحاء المُولَّدين « يَحج والنَّاسْ راجعون » .

٢٩٥٤ ـ عَيْشْ ومِلْحْ وخِدَاعَهْ

يضرب في الشخص يكون بينك وبينه إحسان ومعروف ثم يتبين أنه يسعى للإضرار بك .

٢٩٥٥ ـ عِيْشَهْ فِي جِحْرْ حِمَارْ ، ولا ضَمَّةَ الْقَبْرْ سَاعَهْ

العيشه : الحياة . أي إنني أفضل الحياة الدائمة ولو في جِحر حمار على الموت ودخول جسدي القبر ساعة واحدة .

٢٩٥٦ ـ عَيْنْ تِشْرَكْ ، وعَيْنْ تِصْطَادْ

تشرك : تشتري لَحْم . يضرب في الشخص يقوم بعمَلين في آن واحد .

٢٩٥٧ ـ العَيْنْ تِشِلّ مَلاَنَهَا

تشل : تحمل ، وملانها : ملؤها . والمعنى أنّ العين تحكم على الشيء من أول نظرة لها .

٢٩٥٨ ـ عَيْنْ تِعِيِّنْ مَرَهْ ، وعَيْنْ لِلْمَقْبَرَهْ

من أمثال نساء ذمار وصنعاء . والمعنى أنّ الرجل حينما يشيِّع جثمان زوجته يبدأ يفكر في ذات الوقت عن امرأة أخرى . ويضرب في عدم وفاء الرجل . وسيأتي هذا المعنى في قولهم : « عَيْنْ في المَقْبَرَه ، وعَيْنْ تِدَوِّرْ مَرَهْ » .

٢٩٥٩ ـ العَيْنُ تِوَصِّلْ الدَّفَنْ

توصل : تحمل ، والدَّفَن : القبر . والمعنى أنّ الإصابة بالعين تسوق المُصاب بها إلى القبر . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « العَيْنْ قَتَّالَهْ » .

٢٩٦٠ ـ عَيْنْ الحَسُودْ تَبْلَى بِالعَمَى

تبلى : تصاب بالبلاء . يضرب دُعاءً بالعَمَى على الحسود .

٢٩٦١ ـ عَيْنَ الحَسُودْ لا تَسُودْ

معناه واضح . وقد تقدم معناه في قولهم : « الحَسُودْ لاَ يَسُودْ » .

٢٩٦٢ ـ عَيْنْ فِي الجَنَّهْ وعَيْنْ في النَّارْ

يقال لمن يعمل عملَين : عملاً يسوقه إلى الجنة وعملاً إلى النَّار .

٢٩٦٣ ـ عَيْنْ فِي الطَّاقَهْ ، وعَيْنْ في الْبَابْ

من أمثال شهارة . الطاقه :النافذة. يضرب في الشخص يطيل النظر إلى النساء . وسيأتي هذا المثل في قولهم : « عَيْنِهْ طَوِيْلَهْ » .

٢٩٦٤ ـ عَيْنْ فِي المَقْبَرَهْ ، وعَيْنْ تِدَوِّرْ مَرَهْ

تقدم معناه قبل خمسة أمثال .

٢٩٦٥ ـ عِيْنَ الْقَبِيْلِي عَلى شَوْرِهْ

عين : من الإعانة ، وهي المساعدة ، والشور : الرأي . يضرب في الحث

على تشجيع القبيلي على استمراره في خطئه .

٢٩٦٦ ـ العَيْنُ قَتَّالَهْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « العَيْنُ يِوَصِّلْ الدَّفَنْ » .

٢٩٦٧ ـ العَيْنْ مَا تِطْلَعْ عَلَى الحَاجِبْ

من أمثال تهامة . يقال في الرجل يحاول أن يسود من هو أعلى منه مقاماً .

٢٩٦٨ ـ عَيْنَ المِحِبّ عَمْيا

المثل في معنى قول الشاعر :

وعَيْنُ الرضــا عن كلِّ عيبٍ كليلةٌ ... كما أنَّ عينَ السُّخْطِ تُبدي المَسَاويا

٢٩٦٩ ـ عَيْنَ الوَالِدْ مع الوَلَدْ ، وعَيْنَ الوَلَد بالسَنَد

من أمثال إبّ .

٢٩٧٠ ـ عَيْنَ الْوَالِدْ مَع الْوَلَدْ ، وعَيْنَ الْوَلَد في الخَلَدْ

السند والخلد : المتاع . يضرب في اهتمام الوَالِـدَيْن بالولـد في حين أن الولد مهتم بأمور أخرى .

٢٩٧١ ـ عَيْنْ ولاَ دَيْنْ

من أمثال التجار . ويقال في تفضيل بقاء السلعة على بيعها دَيناً .

٢٩٧٢ ـ عَيْنَكْ مِيزَانَكْ

يقال في أن تقدير العَيْن لا يخطىء .

٢٩٧٣ ـ عَيْنِهْ طَوِيْلَهْ

يضرب في الرجل يلاحق النساء بنظراته المريبة . وقد تقدم معناه في قولهم : « عَيْنْ فِي الطَّاقَهْ وعَيْنْ في الْبَابْ » .

٢٩٧٤ ـ عَيْنِي عَيْنَكْ

يساق في التحذير للشخص من أنه لن يفلت من عَيْن الرقيب .

٢٩٧٥ ـ عُيُونْ بِتِتْحَازَرْ ، وقُلُوبْ بِتِتْجَازَر

الباء في بتتحازر وبتتجازر زائدة وتتحازر ينظر بعضها إلى بعض ، وتتجازر : تحترب يضرب في الجماعة يتظاهرون بالمودة فيما بينهم وهم يضمرون الكره بعضهم لبعض .

حرف الغين

٢٩٧٦ - الغَابَّه تِكْسِرَ المَهْيَبْ

الغَابّه : العاطشة ، والمَهْيَب : الحاجز . تقدم معنى المثل في قولهم : « العَاطِشَهْ تِعْرِفَ الْحَوْضْ » و « العَاطِشَهْ تِكْسِرَ الْحَوْضْ » .

٢٩٧٧ - غَاقْ ، و بَيْنَ الذِّرَهْ

غاق : صوت الغُراب . يقال للشخص يختفي تهرباً من صديقه حتى لا يفي بما وعد به أو بما عنده . وسيأتي هذا المعنى في قولهم : « فِدِيْتَ الْوَجْهَ الَّـذِي قَفَّا » .

٢٩٧٨ - الغَالِي في ثَمَنِهْ

الغالي : السلعة المرتفعة الثمن . يضرب في تحبيذ شراء ما كان ثمنه مرتفعاً وتفضيله على النوع الرخيص لجودته .

٢٩٧٩ - غاوي من ثَمَرْ ، قال : اثنَيْن من المِلَّهْ يِوَرُّوهْ الطَّرِيْقْ

الغاوي في الأصل : الضّال ، والمراد به هنا : اسم عائلة ، وثَمَر : قرية تقع شرق مدينة ذمار على بعد نحو أربعة كيلومترات تقريباً ، والملة : قرية تقع بين ذمار وثَمر . ويُوَرُّوه : يرشدوه . والأصل في القصة أن رجلاً من قرية ثَمَر من أسرة بني غاوي رفع شكوى إلى أحد حكام ذمار ، ووقع الشكوى باسم « غـاوي من

ثَمر » فلما وصلت الشكوى إلى الحاكم رأى التوقيع ، واكتفى به عن قراءة الشكوى وظنَّ أنّ الشاكي ضالٌ يطلب من يرشده إلى الطريق،فأجاب في أعلى الشكوى : اثْنَيْن من المِلَّهْ يُورُّوه الطريق . أي يرشدونه إلى الطريق الصحيح . يضرب لمن يفهم من اللفظ غير المراد . وقد سبق معنى المثل في قولهم : « سَيِّدْ مِنْ مَدَرْ ، قال : يِخْلُقَ اللهّ مَا يَشَاء »[1] .

٢٩٨٠ ـ غَايِبَ الأَرْض يَعُودْ ، وغَايِبَ الْقَبْرْ لا يعُودْ

والمعنى أن كل غائب عن اهله سوف يعود إليهم ، أما غائب القبر فلن يعود . وفي معنى المثل قولهم : « كُلّ غَائِبْ يَعُودْ دُونَ غَائِبَ اللُّحُودْ » و « كُلّ غَائِبْ يَعُودْ سِوَى غَرِيْبَ اللُّحُودْ » .

٢٩٨١ ـ الغَايِبْ حُجَّتِهْ مِعِهْ
ويروى « عُذْرِهْ بدلُ حجتَه »

المثل قديم فقد أورده الميداني من أمثال المولَّدين . يضرب في عدم التعجل بالحكم على الغائب حتى يحضر . ومثله قول الشاعر :

لعلّ لها عذراً ، وأنت تلوم

٢٩٨٢ ـ غُبْرَ الشِّمَيْلْ إذَا لَمْ يُظْلَمُوا ظَلَمُوا

غُبْرْ : لونه لون الغُبَار ، والشِمَيْل : جمع شَمْلَة ، وهي دِثَارٌ من الوَبَر الخَشِن ، وغُبْر الشِمَيْل : كناية عن القبائل . والمعنى أن القبائل إذا لم يؤخذوا بالحزم والشدَّة فإنهم يعبثون في الأرض فساداً . وقد كان الامام يحيى حميد الدين يروي هذا المثل ـ كما يقال ـ على هذا النحو :

هم الفِرنج إذا قِيل : الفِرَنْجْ هُمُ ... غُبْرَ الشِمَيْل إذا لم يُظْلَمُوا ظَلَمُوا

---

(١) المثل رقم ٢٢٩١ .

وللسيد علي بن حسن الخِفَنْجي في معنى المثل :

يَظْلـم إذا لم يَجِـدْ مَن يَظْلِمهْ　　　كيف أنّ بالرِّفْقَ كَرْدَمْ يَمْتَثِـلْ

٢٩٨٣ ـ غَبْني عَلى اهْلَكْ مِنَّكْ مَانَا صَبْرِي عَلَيْكْ سَاعَهْ

غبني : وَيْحي . والمعنى : ويحَ اهلِك منك لطولِ صبرهم عليك ، أمّا أنا فلن يطول صبري عليك سوى ساعة واحدة .

٢٩٨٤ ـ غَبني على من عَوْلِهْ بَنَاتْ وارْضِهْ عَلى سَايِلَهْ

العَوْل : الأبناء . والمَعنى : وارحمتاه لمن ابناؤه كلّهم بنات ، ومَنْ مزارعه تقع على مَجْرى السَّيْل .

٢٩٨٥ ـ الغَبِيّ مِثْلَ الاعْمَى

الغبي : الغريب . والمعنى أن حكم الغريب في غير بلده التي لا يعرفها حكم الأعمى المحتاج إلى دليل يرشده . وسيأتي معنى هذا المثل في قولهم : « الغَشِيْمْ مِثْلَ الأعْمَى » .

٢٩٨٦ ـ غَدَّ الدِّمْ ، ولا تِعَشِّيْهْ

الدم : القط . أي اعط القط غداء ، ولا تعطه عَشاء . والمعنى اعط القط طعام الغدا ، ولكن إيّاك أن تعشيه حتى لا يعتمد عليه فيكسل عن اصطياد الفئران وقت خروجها في الظلام لشبعه واستغنائه عنها .

٢٩٨٧ ـ غَدَا ذُو مَحَمَّد والا عَشَا ذو حِسَيْنْ

ذو محمد وذو حسين : قبيلتان من دُهمه ثم من بكيل ، ومساكن ذو محمد

في جبل برط والمراشي ، بينما مساكن ذو حسين في الجوف ، وقليل منهم في برط. أي إذا نجوت من (ذو محمد) فلن تنجو من (ذو حسين) . يضرب لمن يقع بين شرين لا مفر له من أحدهما. وقد تقدم معنى المثل في قولهم : «إذا حَنَّكَ الْمَوْتْ ما حَنَّكَ الكِبَرِ، وإذا حَنَّك مَرِحْ ما حَنَّكَ العِذَرِي »[1] .

٢٩٨٨ ـ غَدا عَشا من بَيْتْ سِيْدِي مَطَّرَه ، وإلاّ لا زاد مطَّرَهْ

من أمثال الحُجرية . ومطَّرَه : أمطرت السماء . أي إذا كان طعام الغدا والعشا يأتيني من بيت سيدي فلا يَهمني بعد ذلك أنزل المطرُ أم لم يَنْزل . يضرب لمن لا يهمه إلاّ أمرَ نفسِه وحدها .

٢٩٨٩ ـ غَدا مِتْضَيِّفِيْن

مِتْضَيِّفِين : أي مدعوين للغداء ضيوفاً في بيت آخر. وقائل هذا المثل مَحمَّد الشَّهَاري حينما حضر للمَقيل في بيت أحد أصدقائه فسئل هل تَناول غدائه؟ فأجاب بأنه تَغدّى غدا مِتْضَيِّفِينّ أي تناول طعام الغدا في بيتٍ ذهب جميعُ من فيه لتناول الغداء في منزل آخر، وتركوا له ما بقي من طعام اليوم السابق، لأنهم لا يَطْهُون في اليوم الذي يذهبون فيه لتناول طعام الغداء في بيت آخر.

٢٩٩٠ ـ غَدَاهْ ما يرى عَشَاهْ

يضرب في الفقير الذي لا يتوفر له وَجْبَتان في اليوم الواحد .

٢٩٩١ ـ غَدِّرْ عَلَيْها تِضَاوِي عَلَيْكْ

من أمثال حضرموت. وغدِّر : فعل أمر من الغَدَر ، وهو الظلام ، وتضاوي :

---

(١) المثل رقم ٢٥٢ .

تضيء . والمعنى إجعل ثروتك النقدية في مكان مستور ، وضَع عليها غطاءً محكماً حتى لا ترى النورَ لكي تضيء لك الطريق عند الحاجة . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « القِرْشَ الأبْيَضْ يِنْفَعْ لِلْيَوْمَ الأسْوَدْ » .

٢٩٩٢ ـ غَدِّيْهْ وشَقِّفْ عَلَيْهْ

شقف : من الشقّاف ، وهو وضع الغطاء على الإناء بغير إحكام ولا إتقان . والمراد بالمثل أن الحيوان إذ ما غديته فلا يحتاج بعد ذلك إلى شيء سوى أن تضع عليه حاجزاً لتحول بينه وبين الخروج من زريبته .

٢٩٩٣ ـ غُرَابْ صَيْهَدْ مَبْلِي بصَيْهَدْ

صَيْهد : صحراء في اليمن من جهة الشرق متصلة بالربع الخالي. يضرب في الشخص يألف موطنه فلا يفارقه .

٢٩٩٤ ـ غُرَابْ نُوْحْ

يضرب لمن يُرسل في مهمة ثم لا يعود لانشغاله بأمور نفسه .

٢٩٩٥ ـ غَرَّامَهْ ولا مَلِك

الغَرَّامه : جمع غَرَّام ، وهو من يدفع الغُرْم كأمثاله عند الطواري حسب العرف القَبَلي . أي إنَّ الغَرّامة أكثر نفعاً في عون المحتاج من مساعدة الملك .

٢٩٩٦ ـ غُرْبَهْ وكُرْبَهْ

يضرب لمن تجتمع عليه محنتان في آن واحد .

٢٩٩٧ ـ غَرِّرْ على غَيْرِي

غَرِّر : من التغرير ، وهو التضليل . يقال لمن يكْثر من التهديد وهو معروف بعجزه عن فعل أي شيء .

٢٩٩٨ ـ غُرَرْها ، ولا تَبَّاع أَثَرْهَا

غررها : من الغُرَّة والمراد بها أول الشيء . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « بَدّاعْ ولا تَبَّاع »[1] .

٢٩٩٩ ـ الغَرَقْ أهْوَنْ

المثل يُروى للحاج يِحي الحَاجِري من شَهارة ، قاله وهو على ظهر سفينة شراعية بعد عودته من الحج حينما تعرَّضت السفينة لعواصف شديدة كادت تغرقها فاستولى الذعر على رُكّابها فآهاب السيد قاسم الوجيه بالحجّاج أن يقرؤا سورة يَسين ألف شرف (مَرّة) ليحميهم الله من الغرق ، فأجاب عليه الحاج يحيى الحاجري بالمثل . . أي إن الغرق أهون وأيسر على النفس من قراء يَسين ألف مرة .

٣٠٠٠ ـ غُرْمَكْ مِنَ الضيْفَانْ شِلِّ نَفْسَكْ

من أمثال برط . والغُرْم : القسط الذي يدفعه الشخص من التكاليف الموزعة على أهل القرية ، والضيفان : جمع ضيف . والمعنى أن نصيبك من تكاليف الضيافة المفروضة عليك أن تتجنب الحضور اليها . وللاستاذ الشهيد محمد محمود الزبيري رحمه الله مداعباً أحد أصدقائه « فلان إذا لم تتغد عنده فكأنك غدّيْتَه » .

---

(١) المثل رقم ٨٧٨ .

٣٠٠١ ـ الغَرِيْسَهْ تِقْلَعَ الْكَوْلْ

الغريسه : الشجرة الصغيرة التي غُرست لحينها . والكول : الشجرة الكبيرة من العنب . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « جتَ النَّقِيلَهْ تِقْلَعَ الأصيْلَهْ »[1] .

٣٠٠٢ ـ غَرِيْفْ لاَسَلَّهْ

الغريف : الاغتراف . يضرب في الجهود الضائعة .

٣٠٠٣ ـ غَرِيقَ المَاء ولا غَرِيقَ الظَمَا

الظما : العَطَش . يضرب في تفضيل الموت بالغرق عليه بالعطش . وسيأتي هذا المثل في قولهم : « قَتِيْلَ المَا ، ولا قَتِيلَ الظَمَا » .

٣٠٠٤ ـ الغَرِيْمْ بِيَدِهْ ، والكَفِيْلْ بِدِقْنِهْ

من أمثال شهارة . الكفيل : الضامن . والمعنى أن الكفيلَ هوالأولى بالمطالبة فيما إذا ماطل الغريمُ برد ما لديْه .

٣٠٠٥ ـ غَرِيْمْ سَاقِهْ كَرِيْمْ

من أمثال النادرة . يقال حينما يقع الغريمُ في يد من يبحث عنه من دون جَهْدٍ ولا مَشَقّة .

٣٠٠٦ ـ غريم الما من صَبَّح بِجِرْبَتِه

من أمثال يريم . والمعنى أن من يصبح الماء في جربته فهو الشخص الذي

---

(١) المثل رقم ١٢٨٠ .

قام بتحويل الماء إليها ، لأن المياه توزع بالدَّوْل (المناوبة) فإذا حدث أن حُول الماء إلى جهة أخرى فالغريم هو الذي سُقِيَت أرضه .

٣٠٠٧ ـ غَرِيْمي أقْصَرْ مِنّي

والأصل في المثل أن رجلاً قصير القامة رفع شكوى إلى القاضي (الحاكم) بأن غريمه رفض أن يرد ما عنده له من دَيْن فنظر إليه القاضي ، وقال : القصير لا يُظْلَم ، فقال الشاكي المثل . . وأورد العاملي في كتابه الكُشْكُول ما لفظه : « جلس كِسْرى يوماً للمظالم فتقدم إليه رجل قصير ، وجعل يقول : أنا مظلوم ، وهو لا يلتفت اليه ، فقال الوزير : أنصف الرجل ، فقال : إن القصير لا يظلمه أحد فقال : أصلح الله الملك ، إن الذي ظلمني أقصر مني » .

٣٠٠٨ ـ غَزْلَ المُحَجَّبَاتْ يَخْرُجْ إلى السُوقْ

المُحجبات : ذوات الحجاب . ظاهر لفظ المثل أن أعمال ذوات الخدور من غزل وتطريز ونحوهما تخرج إلى السوق للبيع . ولكن المعنى المقصود من المثل هو أن سلوك ذوات الحجاب ينتشر ذكره بين الناس خيراً أو شراً . وسيأتي في المعنى قولهم : « ما غَزَلَته المُحَجَّبَاتْ يَخْرُجَ السُّوقْ » و « مُحَجَّبَةْ في الصُنْدوق وخُبْزَها في السُوقْ » .

٣٠٠٩ ـ غَصِّبْ يَهَوْدِي مَرَقْ

غصب : من الغصب ، وهو الإكراه ، يضرب لمن يكره شخصاً على عمل لا رغبة له فيه .

٣٠١٠ ـ الغُصْنْ مِنْ تِلْكَ الشَّجَرَهْ

يضرب في تشابه الفرع بالأصل . وقد تقدم معنى المثل في قولهم :

« تَالْحَشَرْهْ مِنْ تَا الشَجَرَهْ »[1] .

٣٠١١ ـ غَطَّى الضَرَّطْ بالحَنْحَنَهْ

ويروى بالنَحْنَحَه . وهما التَنَحْنُح ، وهو السُّعال المُصطنع . يضرب لمن يحاول إخفاء الحقيقة وهي واضحة .وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « تِنَحْنَحَتْ بَعدَمَا ضَرَطَتْ »[2] و« ضَرَطْ وتِنَحْنَحْ »[3] .

٣٠١٢ ـ غَطَّى على وَجْهِهْ بالمَنْخُلْ مِنَ الْبَرْدْ لا يَدْخُلْ

المنخل :الغربال. يضرب لمن يحاول أن يمنع عن نفسه خطراً بطريقة غير واقية .

٣٠١٣ ـ غَطَّى وَجْهِهْ ، وفَتَشْ جِحْرِهْ

فتش : كشف والجِحْر : الدُّبُر. يضرب لمن يتوارى عن الفضيحة ، ويعرض محارمه للفضيحة نفسها .

٣٠١٤ ـ غِطَا الْبُرْمَهْ شُقْفْ

من أمثال عدن .

٣٠١٥ ـ غِطَايَةَ البُرْمَهْ شُقْفِي

البرمه : القدر من الفخّار ، والشُّقفي : الكسيرة من الفخّار . يضرب

(١) المثل رقم ١١٠٣ .
(٢) المثل رقم ١١٨٣ .
(٣) المثل رقم ٢٦٢٦ .

المثلان في أن لكل شي فائدةً مهما كانت حقيرة . وسيأتي معنى الملل في قولهم : « يا شَقْفَتنا غَطِّي بِرْمَتْنَا »

٣٠١٦ ـ غَفَرَ اللهُ لِمُبَكِّيْنِي ، ولا غَفَرَ اللهُ لِمُضَحِكْنِي

من أمثال حضرموت . والمعنى أن المرء الذي يرشدني إلى عيوبي ويدلني على خطئي ولو أبكاني فإنه يستحق الدعاء له بالمغفرة لأنه صديق مخلص ، وأن المرء الذي يسعى لإثارة الضحك في نفسي وتزيين أعمالي فإنه عدو لا يستحق سوى الدعاء عليه . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « صَدِيْقَكْ مَنْ اصْدَقَكْ ، وعَدُوَّكْ مَنْ حَابَاكْ »[1] و « صَدِيْقَكْ مَنْ صَدَقَكْ لا مَن صَدَّقَـكْ »[2] و « صَدِيْقِـي نَهَانِـي وَعُدوِّي دَهَانِي » وسيأتي معنى المثـل أيضـاً في قولهـم : « فِـدِيْتْ مُبْكِيَاتِـي ولا مُضْحِكَاتِي » .

٣٠١٧ ـ الغلا جلاب

من أمثال التجار . وجلاب : من جلب الشيء : إذا أحضره للبيع . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « ما غُلِي جُلِبْ » .

٣٠١٨ ـ غُلاَبَهْ ولا نَدَامَهْ

غلابه : من الغَلَبَة . أي إنه أهون على المرء أن يُغلب في شراء الحاجة مهما كان الثمن غالياً على تركها ، ثم يندم على عدم شرائها .

٣٠١٩ ـ الغُلْبْ في الحِمَارْ ، والمكْوَى فِي الثَّوْرْ

الغُلب : المرض . ومثله قول النابغة الذبياني :

(١) المثل رقم ٢٥٣٣ .

(٢) المثل رقم ٢٥٣٤ .

(٣) المثل رقم ٢٥٣٥ .

وَحَمَّلْتَنِي ذَنْبَ امرىءٍ وتَرَكْتَهُ   كَذَا العُرّ يكْوَى غَيْرُه ، وهو رَاتِعُ

وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « صَابَهَا غَيْرُ مِجْرِمْ » .

٣٠٢٠ ـ غَلَبَكْ مَنْ شَبّ بَعْدَكْ

يقال في الشاب يغلب مَنْ تجاوز مرحلة الشباب . وسيأتي هذا المثل في قولهم : « من شب بَعْدَكْ غَلَبَكْ » .

٣٠٢١ ـ الْغَلَطْ مَرْجُوْعْ

معنى المثل قديم فقد أورده الميداني من أمثال المُولَّدين بلفظ « الغَلَطْ يرجع » والمثل واضح الدلاَلة .

٣٠٢٢ ـ غَلِّقْ بَابَ الفِرْتَاشْ

الفرتاش : البحث واستطلاع الأمور .

يضرب في الحث على ستر معايب الناس .

٣٠٢٣ ـ غَلِّقْ بَابَكْ مِنْ غُبَارَ الطَّمَعْ

يضرب في التحذير من الانسياق وراء الطمع . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « الطَمَعْ رِضَا اللهّ » و « الطَمَعْ مَهَالِكْ » .

٣٠٢٤ ـ غَلِّقْ بَابَكْ من غُبَارَ الوَقْفْ

يضرب في التحذير من أكل مال الوقف وتجنب ما فيه شُبهة . وقد سبق معنى المثل في قولهم : « اغْسِلْ سَحْبَكْ مِنْ تِرَابَ الْوَقْفْ » و « انْفُضْ أدَاتَكْ من غُبَارَ

الْوَقْفْ » . و « الخَصْمْ السَّاكِتْ » وسيأتي هذا المعنى في قولهم : « ياالله جَارَكْ مِنْ تِرَابَ الْوَقْفْ »

٣٠٢٥ ـ غَلِّقْ بَابَكْ وصُونْ جَارَكْ

يضرب في وجوب رعاية الجار وصيانة حقوقه .

٣٠٢٦ ـ غَنِي بِمصْري ، واسكت بقَهَاوِل

من أمثال حضرموت . والمصري : مكيال صغير ، والقهاول: مكيال كبير . والأصل في المثل أن رجلاً رديء الصوت كان يغشى الأماكن العامة لينشد الناس بصوته حتى ينال بِرَّهُم ويستجدي نوالهم ، فضاق الناس بصوته وكان إذا جاء كعادته طلبوا منه السكوت على أن يعطى له ضعف ما يعطى له إذا غَنَّى . ويروى أن طاق البصل ، وهو مجنون من مجانين الكوفة في المائة الثالثة كان يغني بقيراط ، ولا يسكت إلاّ بدانق .

٣٠٢٧ ـ الغِنَا حَرَامْ ، ومن غَنَّى لِهْ غَنَّى

المثل يُروى للامام المتوكل محمد بن يحيى بن المنصور علي بن المهدي عباس ، وكان معروفاً عنه حبه الشديد لسماع الغناء والطرب ، ولكنه بعد أن اصبح إماما أفتى بتحريم الغناء مراعاة لمركزه كإمام ، غير أنه لم يسدّ الباب ، فقد ترخص لمن يريد الغناء أن يمارسه دون حَرَج . روى القاضي أحمد بن عبد الله الجنداري في الجامع الوجيز في أخبار سنة ١٢٦٢ هـ بأنه وقع في بعض بيوت صنعاء اجتماع على الغناء والمعازف ، فبلغ بعض العلماء فنهضوا في جماعة للنهي عن ذلك ، وكادت الفتنة تثور ودخلوا عليهم البيت فتلطف في خروجهم بعضهم .وادعا أنهم لا يعلمون تحريم ذلك ، ثم كتب العلماء للمتوكل فأجاب بالمثل .

٣٠٢٨ - الغِنَى غِنَى النَّفْسْ

أصل المثل مِن الحديث(١) . والمعنى واضح .

٣٠٢٩ - الغِنَى في الغُرْبَةْ وَطَن، والفَقْر في الوَطن غُرْبَه

المثل قديم، فقد أورده الميداني من أمثل المولَّدين بلفظ «غِنَى المَرْءْ في الغربة وطن ، وفقره في الوطن غُرْبَه » . كما أورده العاملي في الكشكول .

٣٠٣٠ - غُنِجَ الكَبِيْر سَاعْ كَعْكَ الرَّمَادْ

الغنج : التصابي والدلال ، وساع : مثل . والمعنى أن تصابي المرء الكبير مثل الكعك المصنوع من الرماد لا يؤكل ولا ينتفع به .

٣٠٣١ - الغَنِّي غَنُّوا له ، والفَقِير عَزُّوا لِه

يضرب في أن الناس يعظمون الغني ولو كان حقير النفس في حين يحتقرون الفقير وإن كان عظيم النفس . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « الفَقْرْ يِزْرِي باهلِه » و« الفَقِير يِبْغَضِيه اهْلِه ، والغَني يِحيِّهْ اعْدَاه » و« القِلْ يِقِلْ الفتَى في لُغَاتِه » و« يا لَعْنَ أبُو الْقِلْ خلّى كُلْ شَاجعْ ذَلِيْلْ » .

٣٠٣٢ - غَنّي لَكْ جَنْبَ اصْنَجْ

الأصنج : الأصم . يضرب لمن ينصح من لا يقبل النصح . وفي معناه قول المعري :

(١) لفظه « ليس الغني عن كثرة العرض ، إنما الغني غني النفس » تمييز الطيب ١١٢ .

لقــد اسمَعــتَ لــو ناديتَ حياً ولــكن لا حيــاةَ لمــن تنادي
ولــو ناراً نفخــتَ لضاءَتْ ولــكــن انــت تَنْفَــخُ فـي رمادِ

وسيأتي المثل في قولهم : « مُغني جَنْب أصْنَج » .

٣٠٣٣ ـ الغَنِي مَحْبُوبٌ وحَقّهْ لِهْ

يضرب في أن الناس يحبون الغني ، وإن لم ينالوا منه شيئاً . وفي المعنى من الفصيح « الغَنِيُّ طويلُ الذَّيْلِ مَيَّاسٌ »[1] .

٣٠٣٤ ـ الغَنِيّ مَحْبُوب ولو كانْ هَيِّن

من أمثال برط . أي إن الغَنِّي محبوب وإن كان وضيعاً .

٣٠٣٥ ـ غوِّرْ لِلْقَبِيْلي ولا تِشَاوِرِهْ

غور : استنجد . وتشاوره : تستشيره . أي استنجد بالقبيلـي من دون أن تأخذ رأيه . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « صيِّحْ فِيْهِمْ ولا تِوَالِيْهِم »[2] .

٣٠٣٦ ـ غِيارَ الدِّمْ ، ولا غِيَارَ الْفَارْ

الغيار : الإفساد ، والدِّم : القط . أي إن إفساد القط أخف ضرراً من إفساد الفأر . لأنه لا حدود لإفساده وعبثه ومجال تخريبه واسعٌ لا يقتصر على شيءٍ مُعَيَّن .

٣٠٣٧ ـ الْغَيْر أَخْيَر

يضرب في تفضيل البعيد على القريب .

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/ ٨٣ .

٣٠٣٨ ـ غُيْرِهْ في اللالّه

من أمثال صنعاء . اللالّه : قوائم الباب والنافـذة . أي لا تخش مماطلـة النجار فغيره سيقوم بعمله .

٣٠٣٩ ـ غَيْلَ آلافْ يِسْقِي لِغَيْرِ اهْلِهْ

الغيل : الجدول ، وغيل آلاف : نهر كان يسقى صافية صنعاء وبير العزب ، ومنبعه من قرب قرية أرتل في الجنوب الغربي من صنعاء . يضرب في الرجل ينال خيره البعيد ، ويحرم منه القريب . ومن الفصيح « غمامُ أرضٍ جاد آخرين » ولابن الأحوص :

من الناس من يَغشى الأباعدَ نَفعُه

٣٠٤٠ ـ غَيْلْ ذِي المَال يِسْقِي لِغَيْرَ اهْلِهْ

ذي المال : قرية من قرى وادي عِصام من خُبان من أعمال يَريم . والمثل في معنى ما قبله .

٣٠٤١ ـ غَيْلْ سَرَّاحْ وجُوْعْ نَضَّاحْ

سراح : جار ، ونضاح : فاضح . والمثل يقال في أن الأودية التي تُسقـى بمياه الأنهار ينتشر بينهم الجوع . وقد تقدم معنى المثل قولهم : « أهل الغيول : غيلهم سفاح ، وجوعهم فضاح »[١] .

---

(١) المثل رقم ٧٧٤ .

حرف الفاء

٣٠٤٢ ـ فَارَ الْجَبَلْ أَخْرَجْ فَارَ الْبَيْتْ

يضرب في الغريب يستأثر بخيرات البلد ، ويحرم منها أصحابها .

٣٠٤٣ ـ فَارِحْ بِحَقّ النَّاسْ سَارِقْ

فارح : مسرور . والمعنى أن الذي يُسَرُّ بما عنـده من أشياء للنـاس يُعـد سارقاً . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « عَارَةَ الْجَارَهْ مَرْدُودَهْ ، ولا تَفْرِحي يا مَهْذُورَهْ »[1] .

٣٠٤٤ ـ فَارِحْ بِقِشْر اخْضَرْ

يضرب لمن يُسَرّ بشيء تافه لا قيمة له . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « عَادُوْهْ فَارِحْ بِقِشْر اخْضَرْ »[2] .

٣٠٤٥ ـ الفَارِعْ لِهْ مَلاَنَ السَّارِعْ

الفارع : الشخص الذي يسارع للتدخل بين الخصْمَين لفض المُشَاجرة ، وملان : ملء الشيء ، والسارع : العصـا . والمعنـى أن من يتدخـل بين المختصمين لاصلاح ذات بينهم لا بدّ أن يناله شيء من الضرر .

---

(١) المثل رقم ٢٧٢٨ .

(٢) المثل رقم ٢٧٢٤ .

٣٠٤٦ ـ فَارِغْ مَن الشَّارِعْ

يضرب لمن يأتي منقذاً من عُرْضِ الطريق . وسيأتي في معنى المثل قولهم : « فَكَّهْ مِنْ مكَّهْ » .

٣٠٤٧ ـ فَارَهْ في امْجِرَابْ ، ولا قُمْرِي فيِامْسَحَابْ

من أمثال تهامة . امجراب : الجراب ، والقُمْري : نوع من الحمام الزاجل . والمعنى : أن فأرة في جرابي خيرٌ لي من قُمري يُحلق في السحاب . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « جَرَادَهْ عَلَى مَشْفَرِي ولا بَرْبَرِي في الصِّرابْ » .

٣٠٤٨ ـ فَاسِي ما يدري بِمِشْتَبِجْ

٣٠٤٩ ـ فَاسِي ما يدري بِمِكْتَبِدْ

٣٠٥٠ ـ فاسِي ما يِدْرِي بِمِنْتَفِخْ

الفاسي : اسم فاعل ، من الفساء ، وهو إخراج الريح من المَفْسَى بلا صوت يُسمع ، والمِشْتَبِج والمكتبد ، والمنتفخ بمعنى واحد ، وهو انتفاخ البطن ، وانحباس الريح . يضرب للمرء لا يشعر بما يعانيه صاحبه من مشقة . ومن الفصيح « وَيْلٌ الشَّجِي مِن الخَلِي »[1] .

٣٠٥١ ـ فَاعِلَ القَبِيْحَه نَادِمْ

والمعنى أن المسيء يندم على ما سلف منه من خطأ . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « صَاحِبَ القَبِيْحَهْ نَادِمْ »[2] وسيأتي في قولهم : « المِتْبَوِّرْ نَادِمْ » .

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/ ٣٣٨ ، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٧ ، فصل المقال ٣١٣ .

(٢) المثل رقم ٢٤٨٢ .

٣٠٥٢ ـ فَالَ اللهّ ولاَ فَالَكْ

الفال : الفأل ، وهو ضد الشؤم . يضرب في أن حكم الله أرحم وأعـدل من حكم المخلوق . ومن الفصيح « طَيْرُ اللهّ لا طَيْرُكَ »[١] .

٣٠٥٣ ـ الفَال مَوكَّلٌ بالمَنْطِقْ

من أمثال الخاصة . وهو من الفصيح . وسيأتي معنى المثل في قولهـم : « لابْنَ آدَمْ ثِلِثْ مَا نَطَقْ » .

٣٠٥٤ ـ فَتَحْنَا لِهْ يِتْخَاوَصْ دَخَل يِبَاوِسْ

من أمثال بلاد يريم . يتخاوص : يرى الشـيء من كوة ضيقـة أو من وراء حاجز أو ستار ، ويباوس : يقبل .

٣٠٥٥ ـ فَتَحْنَا لِهْ يِتْشَقَّرْ دَخَلْ يُرْقُصْ

من أمثال ذمار ونواحيها . يتشقَّـر : يرقـب الشـيء من بعيد ، وهـي مثـل يتخاوص . يضرب المثلان لمن يطمعه التساهل والتسامح في بعض الشـيء في أخذ المزيد بما لا حق له فيه . وروى البهاء العاملي في الكشكول قصة تناسب موضوع المثل ، فقال : رأت الضبعُ ظبيةً على حمارٍ ، فقالت : أردفِينـي علـى حمارك فأردفتها ، فقالـت : ما أفـرَهَ حِمَارَكِ ثم سارت يسيراً ، فقالـت ما أفـرَهَ حِمَارَنا ، فقالت : لها الظبية : انزلي قبل أن تقولي : ما أفره حماري ، وما رأيت أطمع منك » . وقد تقدم معنى المثـل في قولهـم : « رَضينـا لِهْ يِتْعَجَّـبْ دَخَـلْ يِلْعَبْ »[٢] .

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/ ١٧ .

(٢) المثل رقم ٢٠٣٠ .

٣٠٥٦ ـ فِتْنَهْ فِي مِصْرْ غُبَارَهَا فِي لِحْيَتَكْ

٣٠٥٧ ـ فِتْنَهْ فِي مِصْرْ وقَاكَ اللهّ شَرَّهَا

سبق معنى المثلين في قولهم : « إذا في مِصرْ فِتْنَهْ تَعَوَّذْ مِنْهَا »[١] وجِعْفَارَهْ فِي مِصْرْ غُبَارَهَا في دِقْنَك »[٢] .

٣٠٥٨ ـ فِتْنَه نَايِمَهْ لَعَنَ اللهّ مَنْ أَيْقَظَها

يقال لمن يكون سبباً في إثارة الفتنة واشعالها .

٣٠٥٩ ـ فَجْرَ الشِّتَا نِصّ يَوْمِهْ

يضرب مبالغة في قصر أيام الشتاء .

٣٠٦٠ ـ الفَحْسْ نِصّ الحِلاَقَهْ

الفَحْس هنا : دعكُ شعر الرأس بالماء قبـل الحلاقـة . ونِصّ : نصفُ . يضرب فيما للمساومة من أهمية قبل البَتّ في شراء شيءٍ أو الاتفاق عليه .

٣٠٦١ ـ الفَحْلْ يِدِّي ذَحَل

من أمثال برط . ويروى « وحَل » بدلاً من « ذَحَل » . يضرب في العـظيم يأتي بخلف حقير . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « ابْنَ الفَحْلْ يِجِي طَحْلْ »[٣] وسيأتي معنى المثل في قولهم : « يِخْرِجْ مِنَ الصَّالِحْ طَالِحْ » .

---

(١) المثل رقم ٣٢٥ .

(٢) المثل رقم ١٣٢٢ .

(٣) المثل رقم ٦٥ .

٣٠٦٢ ـ فِدِيْتُ أذِي يِفْهَمْ بِغَيْرْ ما اقُلِّه

فديت : جُعِلت فداء ، واقُلِّه : أقول له . يقال لمن يفعل ما يجب عليه من دون أمرٍ ولا إرشاد ولا توجيه . وهو في معنى قول الشاعر :

ألا لمعـي الـذي يَظـنُ بك الظن　　　كـأن قـد رأى ، وقـد سمعا

٣٠٦٣ ـ فِدِيْتْ عَوْفِي يِسلِمْني مَلِيْحَ النَّاسْ

العوف : القبيح ، ويَسلِمْني : يكفيني . يقال لمن يُفضل الإكتفاء بما معه ، وإن كان حقيراً حتى لا يضطر إلى بذل ماء وجهه لدى الناس . وفي معنى المثل قولهم : « فَسْلْ مَالي ولا جِيْدَ الاصْحَابْ و « يا خَيْبَتي اكفِيْني مليحَ النَّاسْ » وسيأتيان .

٣٠٦٤ ـ فِدِيْتْ مُبْكِيَاتي ، ولا مُضْحِكَاتي

أي جعلت فدى من يَنْصحني ويدلني على عيوبي ولو أبكاني ، أمّا من يسره أن يزيّن لي أخطائي ليضحكني دائماً فلا يستحق أيّ احترام أو تقدير لأنه عدو . وقد تقدّم معنى المثل في قولهم « صَدِيْقَكْ مَنْ أصْدَقَك لا مَنْ صَدَّقَكْ »[1] و « صَدِيقَكْ من أصدَقَكْ وعَدُوَّكْ من حَابَاكْ »[2] و « صَدِيْقي نَهَاني وعَدَوِّي دَهَاني »[3] و « غَفَر اللهّ لمُبكِيْني ، ولا غَفَرَ الله لمُضَحِكْني »[4] وسيأتي في قولهم : « من أحبَّك نَهَاك ، ومَن أبْغَضَك أغْرَاك » .

٣٠٦٥ ـ فِدِيْتْ مَنْ عَزَّني بَيْنَ النَّاسْ ، وهَانَني وَحْدي وِ وَحْدِهْ

يضرب في استحسان أن يكون العتاب بين الأصدقاء على انفراد .

---

(١) المثل رقم ٢٥٣٤ .
(٢) المثل رقم ٢٥٣٣ .
(٣) المثل رقم ٢٥٣٥ .
(٤) المثل رقم ٣٠٢٣ .

٣٠٦٦ ـ فِدِيْتُ مِنْ يِدِي فَوْقَها

يقال في أصل المثل أن رجلاً كانت له زوجتان أحدهما كانت تجلس عن يمينه والأخرى عن شماله، وكان يضع يده اليمنى فوق كتف إحداهما ويده اليسرى فوق الأخرى ، ويقول : فِدِيْتُ مَنْ يِدي فَوْقَها ، ليوهمَ كلٌّ واحدةٍ منهما أنها الأثيرة بحبه ورعايته .

٣٠٦٧ ـ فِدِيْتُ مَنْ يِفْهَمْ بِغَيْر ما اقُولْ لِه

من أمثال شهارة . وقد سبق معنى المثل في قولهم : « فِدِيْتَ أذِي يِفْهَمْ بِغَيْر ما اقُلّه » .

٣٠٦٨ ـ فِدِيْتَ الْوَجْهَ الذّي قَفَّا

فديت هنا : عكس جعلت فداك . وقفّا : ذهب مولياً ظهره . يضرب لمن يعد بشيء ، ثم يذهب ولا يفي بما وعد . وقد تقدم ما يشبه هذا المعنى في قولهم : « غَاقْ وبَيْنَ الذِّرَهْ »[1] .

٣٠٦٩ ـ الْفَرَّاتْ مِيَاتْ ، والوَقْعَهْ وَاحِدَهْ

الفرات : جمع فرَّه ، وهو الفرار ، والوقعه : الوقوع في الأسر . والمعنى أن الفرار مئات المرّات ، ولكن الوقوع في الأسر يكون مرة واحدة . يضرب لمن يقع في الأسر بعد طول بحث عنه . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « الْفَرَّهْ مِيَهْ ، والزَّقْمَهْ وَاحِدَهْ ، و « الْهَرْبَهْ سَنَهْ ، والمَسْكَهْ يَوْمْ » .

٣٠٧٠ ـ فَرَجَ اللهّ قَرِيْبْ

معناه واضح .

---

(١) المثل رقم ٢٩٨٤ .

٣٠٧١ ـ فِرِحْنَا بالدِّجَاجَهْ تُونِّسْنَا قَلَبَتْ جحرْها وفَجَّعَتْنَا

تونسنا : من الموانسة ، وهي المؤانسة ، قلبت : حوّلت ، وفجّعتنا : أخافتنا . يضرب لمن يرجى منه الخير فلا يأتي منه إلاّ ما يؤذي ويؤلم .

٣٠٧٢ ـ فَرَسَكْ والمَيْدان

يقال للتحدي .

٣٠٧٣ ـ فَرْشَ الْجَمَلْ زَوْرِهْ

الزور : صدرُ الجمل الذي يعتمد عليه حينما يبرك . يضرب في الحث على الإقتصاد والاكتفاء الذاتي .

٣٠٧٤ ـ فَرِّقْ أَمْوَالَكْ ، واجْمَعْ عِيَالَكْ

والمعنى أنه من الأفضل لك تفريق الأموال في أمكنة متباعدة حتى إذا تعرضت للنهب فلا يتيسر أخذها كلها ، في حين أنه من المناسب جمع الأولاد كلهم في مكان واحد ليتيسر رعايتهم والإشراف عليهم ، وليكونوا عوناً لأبويهم .

٣٠٧٥ ـ فِرْنَاجْ رَمَضَانْ

من أمثال إبّ . الفِرنَاج : الديك . يضرب في الرجل يعظ الناس ، ولا يعمل بما يدعو الناس إليه .

٣٠٧٦ ـ فَرَّهْ بالجَبَلْ خَيْرٌ مِنْ مِيَةْ شَفِيْعْ

الفره : المرة الواحدة من الفرار . والمعنى أن الفرار إلى الجبل حيث لا خوف على المرء من أي سلطة خير من وقوعه في الأسر ولو توسط له مائة شفيع

للإفراج عنه . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « ابْنْ قَحْبَـهْ هَرَبْ ولا مِسَكِيْنْ أكَّدُوْه »[1] .

٣٠٧٧ ـ الْفَرَّهْ مِيَهْ والزَّقْمَهْ وَاحِدَهْ

الفره : الهروب أو الفرار ، والزَّقْمَه : القبض على الشخص . تقدم معنى المثل في قولهم : « الفرات مِيات ، والوَقْعَة واحدة»[2] وسيأتي في قولهم « الهَرْبَهْ سَنَهْ والمَسْكَهْ يَوْمْ» .

٣٠٧٨ ـ الفِسَاحْ فِي القُلُوبْ

الفساح : السعة في المكان . يقال حينما يكثر الناس ويزدحم بهم المجلس ، ويطلب افساح مكان لقادم . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « السَّعَهْ فِي القُلُوبْ » .

٣٠٧٩ ـ فَسَحَ اللهّ لَكُم يَا دَرَسَهْ

فسح الله لكم : أذن الله لكم ، والدرسه : طلاب الكتاتيب . أي أذن الله لكم يا طلاب أن تأتوا من الأعمال ما شئتم طالما أن استاذكم قد ترخص لنفسه أن يفعل ما شاء . والمثل في معنى قول الشاعر :

إذا كان ربُ البَيْتِ بالدُّفِ ضارباً فلا تَلُمِ الصُّبْيَان فيه على الرَّقْصِ

وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « إذا ضَرَط الشَّيْخْ فاخْرَى لَكْ »[3] و « إذا ضَرَطَ الفَقِيْهْ خِرِيُو الدَّرَسَـهْ »[4] وسيأتـي في قولهم : « لا قَدْ ضَرَطَ المِعَلِّـمْ خِرِيُو الدَّرَسَهْ » .

---

(١) المثل رقم ٦٦ .
(٢) المثل رقم ٣٠٧٦
(٣) المثل رقم ٢٩٥ .
(٤) المثل رقم ٢٩٦ .

٣٠٨٠ ـ الْفَسْلْ فَسْل ، ولو تَعَمَّمْ بِالْخُبْزْ

الفسل : النذل . والمعنى أن النذل لا يرفع من شأنه الثراء، لأن طبيعته جُبِلت على الخِسَّة وسفاسف الأمور . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « الفِضَّةْ البَيْضَا ما تِجَوِّد قَامِحْ » .

٣٠٨١ ـ فَسْلْ مَالِي ، ولا جِيْدَ الأَصْحَابْ

الفسل هنا : الضعيف . والمعنى أنّ الضعيف من مالي أنفع لي من أحسن الأصدقاء والأصحاب . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « فِدِيْتْ عَوْفِي بِسَلِّمْنِي مَلِيْحَ النَّاسْ » وسيأتي معنى المثل في قولهم : يا خَبْتِي اكفِيني مَلِيحَ النَّاس » .

٣٠٨٢ ـ الفَسْوَهْ بِنْتَ عَمّ الْخَرَا

الفسوه : واحدة الفِساء . والمعنى أن رائحة الفساء مثل رائحة الخَراءة فهما ذا قرابة .

يضرب لمن يشابه قريبه في سوء الفعال ، وقبح الطباع .

٣٠٨٣ ـ فَسْوَةْ عَطَّارْ ، ولا شَمّ عَصَّارْ

العصّار : عصار زَيت الخردل . أي إن فساء العطار أهون من شم رائحة العصار ،لأن الرائحة المنبعثة من العطّار تعادل فساءه ، بينما رائحة العَصَّار لا يزيلها إلاّ الابتعاد عنه .

٣٠٨٤ ـ فَسْوَهْ فِي فَيْشْ

الفيش : الأرض الخلاء (القفر) . يضرب في العمل الضائع يذهب هباءً .

٣٠٨٥ ـ فَسْوَةَ القَاضِي تِعِلَّكْ

من أمثال إب ، وتعز . وتِعِلَّك : تصيبك بِعلةٍ، وهو من أمثال الكنايات . والمراد به أن للقاضي بحكم منصبه قدرةً على إيذاء من يريد والنكاية به إذا انحرف عن جادة الصواب .

٣٠٨٦ ـ فِسِيْتِي تبخرتي لا لِشْ ولاَ عَلَيْشْ

يضرب لمن يفعل الشيء وضدّه في آن واحدٍ . ومعنى المثل قديم، فقد أورده الراغب الأصفهاني في محاضرته .

٣٠٨٧ ـ الفَشْرْ بِدَرَاهِمْ

الفَشْر : المفاخرة والتبجح بعمل أشياء قد لا يكون لها صحة . والمعنى أن التبجحَ يحتاج إلى ثروة من المال حتى يستمر التصديق به .

٣٠٨٨ ـ الفَشْرْ خُضْرَةْ قَلْبْ ، والغدَا قُوْقَارهَ

من أمثال صنعاء ، وفي ذمار وقَّارَهْ . القُوقَاره أو الوقَّاره : الطِّحيْن الذي يخرج من الرَحَى (المطحن) بعد تجديدها وتخشينها، وهذا الطحين لا يأكل عادة لاحتوائه على كمية من الحصا المُتَخلِّف من المطحن . يضرب لمن يتظاهر باليُسر وهو في فاقة وعُسْر .

٣٠٨٩ ـ الفِضَّهْ الْبَيْضَا ما تِجوِّدْ قَامِحْ

تَجَوِّد : تجعله جواداً ، والقامح : النذل . والمعنى أن المال وحده لا يرفع من شأن وضيع النفس . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « الفَسْلْ فَسْلْ ولو تَعَمَّمْ بالخُبْزْ » .

٣٠٩٠ - فَطِيْري خَيْر مِنْ سِمَاط السُّلْطَانْ

الفَطِيْر : خبز الذرة ، والسِّماط : ما يُمَدُّ ليوضعَ عليه الطعام في المآدب ونحوها (النَّطَع) . والمراد بها هنا المائدة الخاصة بالملوك . والمعنى أن فطيري المعتاد على تناوله خيرٌ لي وأكثر دواماً من مائدة السلطان الغَنِيَّة بأصناف الطعام .

٣٠٩١ - الفِعْلْ مَنَّاعْ

منَّاع : رادع . يضرب في الرجل الحازم القوي لا يناله أي ظُلم لجرأته ، وسرعة فتكاته . وفي معنى المثل قول عمرو بن بَرَّاقة الهَمْداني :

وكنتُ إذا قومٌ رموني رميتُهم ... فهل أنا في ذا يالَ هَمْدان ظَالمُ
متى تجمع القلبَ الذكيَّ وصارماً ... وأنفاً حميًّا تجتنِبْك المَظَالمُ[١]

٣٠٩٢ - فِعْلِهْ عَظِيْمْ ، وقَتْلِهْ رَحِيْم

يقال في الشخص الضعيف يصدر منه الشرّ والأذى .

٣٠٩٣ - فَعْلَهْ مِدَخَّنَهْ

مدخنه : كناية عن الحادثة الشهيرة . يضرب في الخَطْبِ ينتشر أمره بين الناس .

٣٠٩٤ - فَقِّحْ ولا تِوَقِّحْ

من الأمثال الزراعية ، وهو من حُبَيْش . وفقِح : اقلع الزرعَ الزائد عن المِقدَار المطلوب . ووقح : قَلِّل من الشيء . والمعنى إذا بذرت الحنطة فأكثر من البذر، ثم اقلع الضعيف من نبتها فذاك خير من الإقلال .

(١) الكامل للمبرِّد ١/ ١٥٨ .

٣٠٩٥ ـ فَقْرٌ وعُيُونٌ حُمْرٌ

عيون حمر : كناية عن كثير الفضول المتظاهر بالغنى ، والمتبجح به وهو فقير . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « قُلْحِدي وحِلْسَ الْمَوْتْ » .

٣٠٩٦ ـ الفَقْرُ يزْرِي بِصَاحِبِهْ

يزري : يهين . والمثل في معنى قول أبي العتاهية :

ألم تعلمي أنّ الغِنَى يجعلُ الفَتَى سَنِيًّا ، وأن الفقرَ بالمرءِ قد يُزْرِي
فما رفع النفسَ الوضيعةَ كالغِنى ولا وضع النفسَ الرفيعةَ كالفقر

وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « الغَنِيّ غَنُّوا لِه ، والفَقِيْر عَزُّوا لِه »[1] و « الغَنِيّ مَحْبُوبْ وحَقِهْ لِه »[2] وسيأتي هذا المعنى في قولهم : « الفَقِير يَبْغَضِه اهْلِهْ ، والغَنِيّ يِحِبِّه اعْدَاهْ » و « الْقِل يَقِلِّ الفَتَى في لُغَاتِهْ » و « مَنْ قَلّ مَا فِي يَدِهْ شنَوُه احبَابِهْ ، والْكَلْبَ الذي على بَابِهْ » و « يا لَعْنَ أبُو القِلّ خَلَّى كُلّ شَاجِع ذَلِيْلْ » .

٣٠٩٧ ـ الفَقْرُ يزْرِي ، والنَّعِيْم يبَجِّلْ

يبجل : يرفع شأن صاحبه . والمثل في مَعْنى ما تقدمه . ومن أمثال كليلة ودمنة المنظومة في هذا المعنى :

المالُ فيه العزُّ والجمالُ والذُّلُّ حيثُ لا يكون مالُ

---

(١) المثل رقم ٣٠٣٨ .

(٢) المثل رقم ٣٠٤٠ .

٣٠٩٨ ـ الفُقَها فِيْرَانَ الأرْضْ

يضرب في دهاء الفقهاء ، وكثرة تحايلهم . وللسيد أحمد القارة في وصف الفقهاء من قصيدته المشهورة التي أولها :

ضَاعَتَ الصَّعْبَهْ عَلى الخُلَفَا[1]   خَبْطَ عَشْـوَا ، والسِّـراجْ طَفَا

حيث يقول :

شَيْطَنَـهْ جاءَتْ مِـنَ الفُقَها   مِفْجعِيْن ، لا الـه إلاّ اللهّ
خَلُّـوَ الـدِّنْيَا تِلِـقّ لَقِيْقْ   أسْكَرُونـا خَمْـرْ غَيْر رَقِيـقْ
سَحَـرُوا مِنَّـا الـعُيُونْ حَقِيْقْ   مِـرْجِفِيْن ، لا إلـه إلاّ اللهّ

٣٠٩٩ ـ الفُقَها نُسُو رَ الميِّتْ

المراد بالفقها هنا هم الفقراء المرابطون في المساجد الذين يعيشون على صدقات الناس فيحضرون دفنَ أموات الأغنياء لينالوا من الصدقات التي توزع على الفقراء صلةً للميت . وهذا ما أراده المثل . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « رِزْقَ الفُقَها مَعَ المِعَدِّدَاتْ »[2] .

٣١٠٠ ـ فَقِيْر دُقَّهْ

الدُّقه : الدقاقة . يضرب في الفقير المَتْربة .

٣١٠١ ـ فَقِير مَتْربة

من أمثال حضرموت . والمتربة : التُّرَاب . والمثل في حكم ما تقدم قبله .

---

(١) المثل رقم ٢٥٩٣ .
(٢) المثل رقم ٢٠١٨ .

٣١٠٢ ـ الفَقِير مَحْسُودْ عَلى الزِّنْبِيْل

الزنبيل : وعاء يصنع من أغصان شجر النخيل . يضرب في الفقير لا يَسلم من الحسد على ما لَدَيه من توافه الأشياء . ويشبه هذا المعنى قول أبي الطيب :

مــاذا لقيتُ من الــدُّنْيا وأعجَبُهــا　　أنــي بمــا أنــا باكٍ منــه محسودُ

وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « حِسِدوا البَزيَّه على كُبْر جِحْرَها » وسيأتي في قولهم : « يَحْسَدُون الفَقِير على طُولَ العِصا وبَيَاض الزَّنْبِيْل » .

٣١٠٣ ـ الفَقِيْر يِبْغَضِه اهْلِهْ ، والغَني يِحِبِّه اعْدَاهْ

من أمثال حضرموت . أي إن الفقير مكروه من الناس حتى من اهله ، والغني محبوب عند الناس حتى من أعدائه . ومثله قول الشاعر :

يُحَــيّ النــاسُ كلَّ غَنِــي قَوْمٍ　　ويَبْخـلُ بالســلامِ على الفَقِيرِ
ويُوسَــعُ للغنــي إذا رَأَوْهُ　　ويُحْيَا بالـتحيــة كالأمـير

٣١٠٤ ـ الفَقِيْر يِدِّيْ رَاسْ ، والغَني يِضُمّ عَاسْ

الراس : كناية عن الخروف ، والعَاس هنا : القُرْص من الخبز ، وإن كان يطلق على القطعة من الأرض إذا كانت بالقرب من مَجْرى السيل . والمعنى أن الفقير يجود بما لديه بينما الغَني يحرص على مضاعفة مالِه وتنميته .

٣١٠٥ ـ فقيه القَرْيَهْ حِمَارْ ابْلِيْسْ

الفقيه هنا : من ليس له معرفة بالأمور الدينية . والمعنى أن لفقهاء القرى وسائلَ عديدةً في خلق المشكلاتِ بين الأهالي لجهلهم بأمور دينهم حتى يستفيدوا من الخلاف .

٣١٠٦ ـ الفقيه بِرّ بَوْني ، والمِقبَّعْ شِعِيرْ

بَوْني : نسبة إلى البَوْن ، وهو حقلٌ واسع في شمال صنعاء مشهور بكثرة مزارعه ، وجودة ثماره ، ويُعدّ بُرُّه من أجود أصناف البُرّ في اليمن ، والمِقبَّـعْ : الرجل الذي يضع على راسه قُبْعاً على نحو مغاير لوضع العمامة ، وكان لباس عامة الناس من القبائل وأصحاب المهن المختلفة ، وقد بدأ يقل استعماله إلاّ من قِلَّةٍ من الناس ، ولاسيما كبار السِّنّ المحافظين . والأصل في المثل أن امرأة طُلِّقَت من زوجها ـ وكان مُقَبَّعا ـ ثم استخلفها رجل آخر ـ وكان فقيهاً ـ فوجدت الخَلَف خيراً من السَّلف فقالت :

ما عاد لي بالمِقَبَّع بعدَ ما شُفْتَ الفَقِيْه أمّـا الفقيه بِرّ بَوْنـي ، والمِقَبَّـعْ شِعِيْر

٣١٠٧ ـ فَقِيهَ الْبِلاَدْ اسمُه حِمَاري

من أمثال تَعِزّ . يضرب في جهل بعض فقهاء البادية بالأمور الدينية .

٣١٠٨ ـ فقيه القريه ما يِسْأَلْشْ

والمعنى أنه يتظاهر بالمعرفة ولا يسأل عن شيء لا يعرفه ، حتـى لا يُتَهـمُ بالجهل .

٣١٠٩ ـ الفَقِيْهْ قَوَّعَ الثَّعْلْ

قوع : أُوجَع . والأصل في المثل أن ثَعْلَبا كان يتسلل إلـى حظيرة فقيه ،

---

(١) كان الفقيه لا يطلق إلاّ على من له قدم راسخ في الفقه ، ثم خص به في اليمن من لم يكن علوياً من الفقهاء ، ثم انحدر مستواه إلى أن صار في المدن لقب احتقار لمن له معرفة يسيرة بالفقه وذلك لجهل الناس بهذا اللقب ومدلوله .

ويأكل عليه الدواجن ، فتربص به الفقيه ، وسدَّ عليه المَدْخَلَ الذي نفذ منه إلى الحَظِيرة ، ولما أحسّ الثعلبُ أنه قد وقع في الأسر تظاهر بالموت فأمسك به الفقيه ، وخاط دُبَره ثم أخلى سبيله ، فمات عقب اطلاق سراحه فقيل المثل . . .

٣١١٠ ـ فَقِيه مِبَطَّنْ بِقَبِيْلي

يقال لمن يجمع بين شكل الفقيه ، وعقلية القبيلي الجاهل .

٣١١١ ـ فَكَّهْ مِنْ مكَّهْ

الفكّه : الفرج . يضرب لمن يأتيه الفرج على غير انتظار .

٣١١٢ ـ فُلاَن فِيهْ بَهْرَةْ حِمَارْ

بهرة : ذعر وخوف ، يقال بهرني الضوء ، إذا سطع في عيني . والمثل يقال لمن يُصاب بحادثة فيظل يفزع من أدنى حركة .

٣١١٣ ـ فَلَتَ الزِّمَامْ

يضرب في حال انتشار الفوضى وعدم القُدْرة على ضبط الأمور .

٣١١٤ ـ فَلِّتْنِي ، ولَكْ عِنَبَكْ

أصل المثل أن رجلاً تسلل إلى أحد البساتين ، وأخذ يجمع له كميةً من العِنَب ، فتنبه صاحب البستان وأمسك بالرجل ثم أخذه بتلاليبه ، وهمّ بضربه فقال له المثل . . أي دعني وخذ العنب الذي أخذته عليك . يضرب لمن يتنازل عن مكاسبه إيثاراً للسلامة .

٣١١٥ ـ فَلَتْها ، ورجعْ يِخابِطْ

من أمثال يهود صنعاء . الضمير : في فلتها يعود على الضَّرْطَة ، ويخابط : يضارب . ويروى في أصل المثل أن رجلاً كان يمشي في أحد شوارع صنعاء ، فأطلق ضَرْطة كان لها صوتٌ مسموع ، ثم التفت إلى الخلف فوجد يَهودياً على مقربة منه يَبْتسم فصفعه على وجهه ، وإذا باليهودي يَصرخ ، فسأله أحد المارة عن سبب صراخه فقال : « سِيدي احمد[1] فَلَتْها ، ورِجعْ يِخابِط . ومن أمثال المُوَلَّدين « ضَرَطَتْ فَلَطَمَتْ عَيْنَ زَوْجِها » .

٣١١٦ ـ فَلَجَكْ مَنْ قَال : حَقِّي

فلج : غلب . والمعنى أن صاحب الحق له كلمة مسموعة .

٣١١٧ ـ الفُلُوسْ تِنْزِلْ بَنَاتَ المَنَاظِرْ

المناظر : جمع مَنْظَر ، وهي الغرفة المرتفعة في المنزل ، والتي يُرى من نوافذها مناظر عديدة . يضرب فيما للمال من أثر كبير في تحقيق جميع الرغبات . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « الدَّرَاهِمْ تِدِّي الْجِنّ مِرَبَّطِيْن »[2] و « الدَّرَاهِمْ تِرْكِبَ القَوْمْ فَوْقَ القَوْم »[3] و « الدَّرَاهِمْ مِخَرِّبَةَ الحُصُونْ »[4] .

٣١١٨ ـ فُلُوسَ الْجَيْبْ أَقْرَبْ مِنْ فُلُوسَ المَخْزَنَهْ

والمعنى أن الفلوس الموجودة في الجيب أقربُ للانتفاع بهـا من الفُلـوس

---

(١) كان يهود صنعاء ينادون كل رجل لا يعرفون اسمه (سيدي أحمد) وفي غيرها : يا جاري .
(٢) المثل رقم ١٨١٢ .
(٣) المثل رقم ١٨١٣ .
(٤) المثل رقم ١٨١٥ .

الموجودة في الخزانة . وقد تقدم هذا المعنى في قولهم : « دَرَاهِمَ اليَدْ سَبَقَتْ دَرَاهِمَ الجَيْبْ »[1] .

٣١١٩ ـ الفُمّ البَاصِمْ ما يِدْخِلِهْ الذِبَّانْ

البَاصم : المُغْلَق . والذِبّان : الذُباب . ويضرب في الحث على الصمت لماله من فوائد كبيرة . وسبق معنى المثل في قولهم : « الذُبَابْ لا تَدْخُلَ الفَمَ المُغَطَّى »[2] وسَيَأتي أيضاً في قولهم : « لا يَدْخُلَ الفَمَّ المُبَصَّمْ ذُبَابْ » .

٣١٢٠ ـ فُمّ مَفْتُوحْ ، وجِحْرْ مَطْرُوحْ

سبق معنى المثل وشرحه في قولهم : « جِحْر في القَاعْ ولِسَانْ ذِرَاعْ »[3] وسيأتي كذلك في قولهم : « لِسَانْ ذِرَاعْ وجِحْرْ في القَاع » و « لسَانْ قَرَّاعَهْ وجِحْرْ في القَاعَهْ » .

٣١٢١ ـ الفَهْمْ رِزْقْ

أي إن الفهم ثروة لصاحبه .

٣١٢٢ ـ الفَهْمَ عَطَايا

هو في معنى المثل الذي قبله .

٣١٢٣ ـ الفهم مَحسُوب على ابن آدم

أي إن الفهم نعمة من الله لابن آدم .

---

(١) المثل رقم ١٨١٦ .
(٢) المثل رقم ١٨٨٩ .
(٣) المثل رقم ١٢٨٤ .

٣١٢٤ ـ الفَهِيْم بالرَّمْشَهْ ، والغَشِيمْ بالدَّكْمَهْ

الفَهِيم : الذكي ، والرَّمْشَه : طَرْفَةُ العَيْن ، والغَشِيْم : الغبي ، والدَّكْمَه : اللَّكْمَة . والمعنى أن اللبيب الألمعي يفهم بالإشارة بينما البليد لا يفهم إلاَّ بالضرب والتقريع .

٣١٢٥ ـ فَوْقَ الاسْتْ كِرِشْ

من أمثال الكنايات . ولعلّ المراد به ظهور الفضيحة في بروز الحَمْل إذا كان من فاحشة .

٣١٢٦ ـ فَوْقَ الرَّزُومَهْ حَجَرْ

الرزومة : الكَومةُ من الأحجار الصغيرة . يضرب لمن يحاول أن يضاعف عليك الألم . والأصل في المثل أن اليمانين يضَعُون الأحجار فوق قبر القَتيل إذا قُتِل في الطريق المُسَبَّلة ودفن هنا لك فيضع كل مار حَجَرَةً أو حجرتَين على المَوْضَع الذي قُتل فيه الشخص حتى تتراكمَ وتصبحَ كَوْمة ، وتسمى (رَزُوْمَهْ) .

٣١٢٧ ـ فيَّانْ كُنْتَ يا « لا » لَمَّا قُلت أنا : « نَعَمْ »

من أمثال تهامة . وفيّان : أين ؟ ، أي أين كنت يا كلمة « لا » حينما تسرّعتُ ووعدت بكلمة « نَعَم » وأصبحت علي دَيْنا لازماً . يضرب لمن يندم على التسرع بالموافقة .

ومثله قول الشاعر :

حَسَنٌ قولُ (نعم) بعد (لا) وقَبيحٌ قول (لا) بعد (نعم)

٣١٢٨ ـ فِي بَيْتْ زَوْجِي غَنِيَّهْ ، واشْتِي مِنَ اهْلِي هَدِيَّهْ

من أمثال النساء . والمعنى : أن المرأة مهما كانت مستغنية في بيت

زَوجها ، فإنها تطمعُ دائماً في صلة أهلها حتى تُشعر الزوجَ دائماً بأنها موضع رعاية اهلها وتقديرهم . وقد سبق معنى المثل في قولهم : « أنَا في بَيْتْ زَوْجِي غَنِيَّهْ ، واشْتِي منَ اهْلِي هَدِيَّهْ »[1] .

٣١٢٩ - في بَيْتَ اليَهَوْدِي سِيَّهْ

السيَّه ، الكُوَّة في السَّقْف . وفي بيوت القُرى يقال للسيَّة « مَقْطُور » . ويُكنَى بالمثل عن الشخص إذا كان مُتَلبساً بجُرمٍ أو رِيْبة .

٣١٣٠ - فِي بِيْر مِنْ حِلْبَهْ

البير : البئر . يقال لمن يكون في وُرْطَةٍ ، كما يقال لكثير الهموم المحتار في أمر زوالها .

٣١٣١ - في التَّأخير خَيْر

يقال حثاً لمن يستعجل الأمور على التأني والصبر . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « التَّأخيرْ فيه الخَيْر »[2] .

٣١٣٢ - فِي التَّأنِي السَّلاَمَهْ ، وفِي العَجَلَهْ النَّدَامَهْ

المثل في معنى ما تقدم قبله .

٣١٣٣ - فِي تَمُوزْ يَفُورَ الْمَا في الكُوزْ

تَمُّوز : الشهر السابع من الأشهر السِّريَانية ، ويفور : يغلي ، والكوز :

---

(١) المثل رقم ٧٢٩ .

(٢) المثل رقم ١١٠١ .

القلة التي يحفظ فيها الماء للتبريد . يضرب مبالغة في شدة ارتفاع درجة الحرارة في شهور تموز .

٣١٣٤ ـ في جُيُوبَهَا ما يِغَطِّي عْيُوبَها

سبق معنى المثل في قولهم : « عَادْ فِي جُيُوبَهَا ما يِغَطِّي عْيُوبَها »[١] وسيأتي كذلك في قولهم : ما في جُيُوبِه سَاتِر عْيُوبِه » .

٣١٣٥ ـ في دَوْلَةَ الْقِرْدْ ، قل لِلْقِرْدْ : يا سِيدِي

معنى المثل قديم . يضرب في الحث على حسن المُدَارة لمن بُلِي الناسُ بحكمه الغاشم .

٣١٣٦ ـ في رَاسَ السَّنَهْ حَسَنَهْ

يضرب تذكيراً لمن لا يفعل الخير إلاَّ نادراً .

٣١٣٧ ـ في راسي ، ولا في الجَمَنَهْ

الجَمَنَه : إبريق القَهوة ، وهو مصنوع من الفخَّار . والمثل يروى لرجل من أهل الكِبْس المشهورين بحب القهوة حينما سقطت حجرٌ على رأسه ، وهو جالس في فناء داره ـ كعادة أهل الكبس ـ يشرب القَهْوة فَشَجَّته حتى أدْمَتْه . فقال المثل . . أي أهون عليّ أن أُصَاب في رأسي ولا أصاب في الجَمَنَهْ فتنكَسِر وأحرم من القهوة . والمثل يضرب للمبالغة في إيثار المُتَع على النفس بالسلامة . ولأهل الكبس نوادر وحكايات طريفة حول القهوة سبق منها « إذا سَيَّخَ الكِبْسِي شَمَّمْتِه اللِّيفَهْ»[٢] و« سِيْدَكْ مِلقَّمْ نَاجحْ»[٣] .

(١) المثل رقم ٢٧١٨ .

(٢) المثل رقم ٢٧٥ .

(٣) المثل رقم ٢٢٩٢ .

٣١٣٨ - فِي رَجَبْ تَرَى عَجَبَ الْعَجَبْ

يضرب في تحول الدهر وتقلبه . ومن الفصيح « عِشْ رَجَباً تَرى عَجَباً »[١] .

٣١٣٩ - في الزَّوَايَا خَبَايَا

يضرب في الأشياء تظهر في غير مكانها ومصادرها . وللقاضي الإرجاني مضمناً المثل في قوله :

تأمّلْ مِنه تحتَ الصدغِ حالاً لتعلم كم خبايا في الزوايا[٢]

٣١٤٠ - في السَّبْع تِبْدِي كُرُومِهْ

من الأمثال الزراعية . والسَّبْع شهر آذار ، وتَبْدي : تظهر . والمعنى أن عناقيد العنب تظهر في شهر آذار .

٣١٤١ - فِي شَرَكُمْ تِعْلِمُونَا ، وفي خَيْرَكُمْ لَيْسْ نِعْلَمْ

من أمثال نساء ذمار . والمعنى أنكم لا تحتفون بنا إلاّ حينما تكونون في محنة قد ألمَّت بكم رجاء مساعدتنا لكم ، أما حينما تكونون في خير وسلامة فلا يخطر ذكرنا ببالكم . والمثل في معنى قول الشاعر :

وعندَ احتساءِ الكأسِ تَنْسى مَوَدَّتي وعندَ اعْتِراكِ الخَيْلِ يا سَعْدُ يا سَعْدُ

٣١٤٢ - في العِيْدْ كُلاّ في بَيْتِهْ جِيْدْ

جيد : مكْفِي وغَني . أي إن الناس في أيام الأعياد غير محتاجين للضيافة ،

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/ ٥٣ . مجمع الأمثال ١/ ٣١٢ ، فصل المقال ٣٦٦ .

(٢) صبح الأعشى ١/ ٣٠٥ .

فهم يوفرون لمثل هذه الأيام أطيب المأكل وأشهاها . والمثل يقال لمن يستضيفك في أيام العيد .

٣١٤٣ - فِي العَوْلْ وَاحِدْ إذَا آصْلَحَ الله

العول : الأولاد . والمعنى أن واحداً صالحاً من الأولاد كاف ، فلا داعي للحسرة والألم . ومما يستحسن ذكره قول الشعر :

نِعَـمُ الإلـه علـى العبـاد كثيرة وأجلهـن نجـابـة الأولاد

٣١٤٤ - فِي غَيرْ بَلَدَكْ احسِرْ وامْشِي

احسر : اكشف . والمعنى أن المرء في غير بلده لا يلام على ما يصدر منه من عمل غير لائق ، بينما لو فعل الشيء نفسه في بلاده ، لاستقبح واستهجن ولناله من العتب واللوم ما لا مزيد عليه . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « بِلاَدْ مَا تُعْرَفْ فِيها ، اقْشَعْ واخْرَى فِيْهَا »[1] و « بِلاَدْ ما تُعْـرَفْ فِيْهَـا ، كَشِّفْ واخْـرَى فِيْها »[2] .

٣١٤٥ - فِي الْقَلْبْ ما يِنْضِجَ اللَّحْمَ النيَهْ

النِيَه : النَّيْء . أي إن في القلب من الهموم والآلام ما تنضج اللحم النَّيْء لو وضع عليه لشدة ما يعانيه ويتحمله من متاعب .

٣١٤٦ - فِي لِقْفِهْ قِيمَةَ الْبَقَرَهْ

اللقف : الفم . أي في فمه ثمن البقرة . ويُكْنى بالمثـل عن العاجـز عن الكلام في الوقت المناسب .

---

(١) المثل رقم ٩٨٤ .

(٢) المثل رقم ٩٨٥ .

٣١٤٧ ـ في الْمَال ولا في الحَالْ

من أمثال حضرموت . والمعنى أن النكبة في المال أهون منها في النفس . وهو في معنى قول الشاعر :

إذا سَلِمَتْ روسُ الرجالِ من الأذى　　　فما المـالُ الأمثـلُ قصٌ الأظافِرِ

٣١٤٨ ـ في المَخْلاَهْ حَجَرْ

من أمثال تهامة . يقال في حال وجود ريبة أو شك عند الشخص المشار إليه . والمخلاة : كيس يوضع فيه مقدار من الشعير ثم يعلق على رأس الدابة لتعتلفه .

٣١٤٩ ـ في المَخلاَهْ حَصَمَهْ

الحصمه : الحصاة الصغيرة . وهو في معنى ما تقدم قبله .

٣١٥٠ ـ في النار و بِيِتْحَاقَرُوا

بيتحاقروا : يحتقر بعضهم بعضاً ، ويقولون في صنعاء : حَقَرُوك . يضرب في القوم يختلفون وهم في محنة مشتركة .

٣١٥١ ـ في وَجْهَ الْبَغْلْ ، ولا في حَافِرَ الحِصَانْ

سبق معنى المثل وشرحه في قولهم : « حَافِرَ الحِصَانْ ولا وَجْهَ الحِمَارْ »[1] و « رِجْلَ الحِصَانْ ولاَ صُورَة الْبَغْلْ »[2] .

---

(١) المثل رقم ١٤٠٦ .

(٢) المثل رقم ١٩٨٤ .

٣١٥٢ ـ في الْوَجْهْ مِرَايَهْ ، وفي القَفَا مَقَصّ

المرايه : المرآة ، والقفا : وراء الجسم . يضرب في المرء يثني على غيره في حضوره ويذمه في غيابه .

٣١٥٣ ـ في الوجه يا سِيْدي ، وفي القفا يا يَهَوْدِي

هو في مثل ما قبله .

٣١٥٤ ـ فيه ضَرْبَةْ نِصّ الثُمِنْ

ضربة نِصّ الثمن : إشارة نصف الثمن ، وعلامتها (×) والمثل يضرب للشخص إذا كان فيه ما يعاب عليه . ولليمانين اصطلاحات حسابية لا تزال مستعملة عند عامتهم وهذه أشكالها (١) = قدح أو ريال ، (بع) = قدح إلاّ ربعاً ، (−) = نصف قدح ،(٢) = ربع قدح ، (ء) = ثمن قدح ، (×) = نصف الثمن ، (د) = ربع الثمن (٠) نقطة = نفر . والقدح اربعة وستون نفراً فإذا أراد أحد أن يكتب قدحاً الانفرا كتبه على هذا النحو (.د× ء بع) .

٣١٥٥ ـ فيه عَدَامَهْ مِنَ البَابْ لاَ التِجْوَّابْ

العدامه : العِنَاد . ولا : إلى ، والتجواب : حافة سطح البيت . يضرب في الأحمق المفرط .



حرف القاف

٣١٥٦ـ قَابُورْ ومَرِكِّي للسَّمَا بِرِجْلِهْ

القابور : طائر معروف ، ولعله القُرَيْنِع أو القُبَّرَة ، ومُركي : مُدَعَّم . وقد تقدم معنى المثل وشرحه في قولهم : « سَمَاكْ يا ربي سَمَاك كما قُرَيْنِع جَازِعَهْ »[١] وسيأتي : « لَوْمَا قُرَيْنِعْ مِدعِمَهْ لِلسَمَا إنْ قَدْ نَطَلَتْ» .

٣١٥٧ ـ قَات وشَاهِي تِجْلِبَ الدَّوَاهِي

يضرب لمن يجمع على نفسه مضرتان في آن واحد .

٣١٥٨ ـ قاتل ألف ، ومُسْتَأْسِرْ أَلف ، ومِعْتِقْ أَلْفْ لِوَجْهِ الله

يضرب في الرجل المغرور بنفسه .

٣١٥٩ ـ قَاتَلَ اللهّ الأغراض

الأغراض : الأهواء . يضرب لمن يسعى لالحاق الضرر بغيره لهوى في نفسه . ومثله قول المتنبي :

لهوى النفوس سريرة لا تعلم .

(١) المثل رقم ٢٢٦١ .

٣١٦٠ ـ قَاتَلَ اللهّ الدَّيْن مَهَمَةٌ بالليْل ، ومَذَلَّةٌ بالنَّهَارْ

يضرب في مشقة احتمال الدَّيْن .

٣١٦١ ـ قَاتِلْ مَع اخُوك ، واشْهَدْ عَلَيْه

أي ساعد أخاك ودافع عنه إذا ما تعرض للخطر ، ولكن اشهد عليه إذا كان الحق في غير جانبه .

٣١٦٢ ـ قَارِبَ الْخَوفْ تِأْمَنْ

والمعنى أن الدُّنُو من مواطنِ الخوف كفيلٌ بزوال المخاوف . ومثله من الشعر الحُمَيْني قول القاضي عبد الرحمن الآنسي :

وقَارِبَ الْخَوفْ لَيْلَهْ تِامَنْ وما شَا تِخْتِرِبْ

٣١٦٣ ـ قَاصِرْ حبَالَكْ تِطُول الخشَبْ

من أمثال صرواح. ومثله من الشعر الحميني قول القاضي عبد الرحمن الآنسي:

فَقَصِّرْ حِبَالَكْ واحْذَر بُعْدُ المَدَى من قَرِيْبِهْ
فَمَنْ تَبَصَّرْ بِروحِهْ في الحُبّ دَارَى جُرُوحِهْ

٣١٦٤ ـ القَاعْ بَزِتَ البِرّ الاحْمَرْ

القاع : الأرض ، وبزت : انبتت . والمعنى أنّ الأرض التي تنبت البرّ الاحْمَر أصْلَحُ مكاناً للطفل لينمو عليها بدلاً من حُجْر الأم حتى ينمو ويترعرع بعيداً من التدليل الذي يضعف شخصيته . يضرب في الحث على تعويد الطفل على الجلوس على الأرض يلعب ويمرح مع الأطفال .

٣١٦٥ ـ قال ابْنِ خَوْلاَنْ : لا نَوَيْتَ السَّفَر ، رَدَّيْت ما قد سَرَحْ من بَيْتَنا

لانويت : إذا قد عزمت ، وردّيت : أرجعت ، وما قد سرح : ما ذهب وخرج من اليد . والمعنى إذا اتجهت إلى مكانٍ ما بحثاً عن الرزق فليكن إلى مكانٍ يضمن لك العودة إلى بلادك بخيرٍ وفير يعوض ما خسرته على رحلتك .

٣١٦٦ ـ قال ابن خولان : ما خُوِّل نَجَحْ ، ما باقى إلاّ المروّه والجَمِيل

خُول : اقتصد . والمعنى أن من حَرِص على الإقتصاد في إنفاق المال ذهب كُله ، ولا يدوم إلاّ فعل المروة والجميل . يضرب في الحث على الإنفاق سعياً وراء كسبِ الثناء .

٣١٦٧ ـ قال : أنا مِعِي البِرّ ، قال : وأنا معي طَعْمِهْ

يروى أن رجلين ، قال احدهما للآخر : إنني أملك البر (الحُنْطَة) فأجاب عليه الآخر بأنه يستمتع بأكل البُرّ معرضاً بصاحبه أنه يملك كمية من البر ، ولكنه لا يأكل منه لبخله على نفسه .

٣١٦٨ ـ قال : أيْشْ سَاقَكْ يا جمَّال ؟ قال : هِيَانَةَ الطَّرِيْق .

والمعنى : ما هي البواعث التي جعلتك ، يا سائق الجِمَال ، تسرعُ في المَشي ؟ فأجاب وعورة الطريق وضيق مسالكها .

٣١٦٩ ـ قال : ذَبَحْنَا ذَرَّهْ في ارضْ صَنْعا فسال دَمَها لا أرضَ اللُّحَيّة

الذَّرَّه : النملة ، واللُّحية . ميناء على البحر الأحمر شمال الصَّلِيف . يقال لمن يفرط في المبالغة في حديثه ، وتتمة المثل قولهم :

وَزّنا القُمَّلِي ، والثَورَ الاسْوَدْ   وَزادَ القُمَّلِيّ رَجَّحْ شيَوَيِّهْ
وثَوْبَ البَطْنْ مَدَّيْنَاه على آرْحَبْ   وقاع البَوْن ما خلَّى لديّه

٣١٧٠ ـ قال : ضَيَّعْتَني يا حَقّي ، قال : فَلَّتَني مِنْ يدَكْ

من أمثال تهامة . فلتني : أضعتني . يقال عتاباً لمن يُقرض ماله أو يعير حاجته لشخص مماطل .

٣١٧١ ـ قال : يا حَقِّي لِما عَذَّبْتَني ؟ قال : أنت الذي اخْرَجْتَني

المثل في معنى ما تقدم قبله . وسيأتي هذا المعنى في قولهم : « يا حَقّي عَذَّبْتَني ، قال له : انت الذي اخْرَجْتَني » .

٣١٧٢ ـ قَالَتْ قُلْتِي

من أمثال الكنايات . والمراد القِيل والقَال ، ويقال في لغو الكلام الذي لا يعتمد عليه .

٣١٧٣ ـ قالتَ ٱلقَوْبَرَه : عَادَ اللهّ

القَوْبَره : القُبَّرَة ، وهي نوع من العصافير . والأصل في المثل كما تروى الأسطورة أن ثُعباناً اصطاد قُبَّرَة ، فقال لها وهي في فمه : هل لك أملٌ في النجاة مني ؟ قالت : نعم ، فقال الثعبان : وكيف يَتَأَتى لك ذلك ؟ قالت القوبره : عاد اللهّ ، فحاول الثعبان إعادة ما قالته القبرة وفتح فاه ليتكلم فانطلقت من فمه كالسهم ، ونجت . وللشاعر عبد الرحمن الآنسي في هذا المعنى :

طَيْرَ عِنْدَ اللهّ افْرَاجْ ، وعِندَ اللهّ سِعَهْ مِـنْ مَضَـايِقْ علـى أبوابَهـا أقْفَـالْ

٣١٧٤ ـ قالوا تِرَعْوَي يا علي حَاجْ ، قال : الثَّوْرْ زَاحِفْ ، والمَرَهْ مَرِيْضَهْ

من أمثال ذمار . تِرَعْوي : من الرَعْوَيَة ، وهي الاشتغال بالفلاحة ،

وزاحف : عاجز . أي اشتغل يا علي حاج بفلاحة الأرض وحراثتها فقال : إنني غير قادر على ذلك ، فالثور الذي هو عماد الفلاحة عاجز ، والمرأة التي هي عون الفلاح وسنده مريضة ، وبدونهما لا يستقيم أمر الفلاحة .

٣١٧٥ - قالوا امّي : تُقَرُّوني السَّهْلَ السَّهْلْ ، أما العَسِرْ دِوُنِهْ

من أمثال صنعاء . أصل المثل أن طفلاً شكى لوالدته صعوبة الدراسة ، وأن معلمه ألزمه بحفظ (سورة الكافرون) عن ظهر قلب فقالت الأم لابنها : قل لسَيْدَنَا : « قالوا امي : تقروني السَّهْل السَّهْل ، أما العَسِر دونه » . أي علمني ما هو سهل الحفظ من السور ، أمّا ما هو عسر فلا حاجة له به . ويلاحظ هنا الجمع بين فاعِلَيْن : قالوا امي ، ففي صنعاء ومعظم المدن الشمالية يخاطب الأبناء أباءهم وأماتهم ومن في حكمهم بضمير الجمع تقديراً لهم واحتراماً .

٣١٧٦ - قَايِسْ مِيَهْ واقْطَعْ مَرَّهْ

وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « أوْطِنْ ثُمّ أوْطِنْ ثم اقْطَعْ »[١] و « شَاوِرْ عَشْرْ واقْطَعْ مَرَّهْ »[٢] .

٣١٧٧ - قُبَالِي لَكْ مَرَهْ إذا مَاتْ زَوْجَهَا

قبالي : أمام ناظري ، ومَرَه : امرأة . أي إنني أعرف امرأة تصلح لتكون لك زوجاً إذا مات عنها زوجها . والمثل يضرب لمن يَعِدُ بشيء لا يملك أمر تنفيذه .

٣١٧٨ - قَبَّحَ اللهّ الإدْلاَلْ

الإدلال : كثرة الدّالة . يقال لمن يمد يده إلى أشياء غيره من دون استئذان اعتماداً على ما بينهما من صِلِة ومَوَدَّة .

(١) المثل رقم ٧٨١ .

(٢) المثل رقم ٢٣٢٠ .

٣١٧٩ - قَبَّح اللهُ الضَّرُورة

والمعنى أن الضرورة تدفع المرء إلى عمل ما لا يليق بكرامته كالالتجاء لطلب المعونة أو المساعدة ممّن لا يستحق الالتجاء إليه . وفي معنى المثل قول عبيد الله بن عبد الله بن طاهر :

ألا قبَّح اللهُ الضرورةَ إنها   تُكلِّفُ أعلى الخَلْقِ أدْنَى الخَلائقِ

وقول أبي الحسن بن بَسّام :

ولولا الضرورةُ ما جئتكُم   وعند الضرورةِ يُؤتى الكَنِيْف

٣١٨٠ - قَبَّحَ اللهُ كَذْبَهْ تِظْهَرْ بَعْدَ سَنَهْ

يضرب في ذمْ الكذب وإن اكتشف بعد زمن طويل .

٣١٨١ - قَبْرَ الخَيَّالْ مَفْتُوحْ

الخيال : الفارس . والمعنى أن الموت بالمرصاد للفارس فهو معرَّض له في كل حين .

٣١٨٢ - قَبْصَهْ في جِحْرْ جَمَلْ

من أمثال صنعاء . والقَبْصه : القرصة . يضرب في الثري لا يؤثر فيه ما يذهب عليه من مال . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « طَبْزَهْ في ظَهْرْ جَمَلْ » .

٣١٨٣ - قَبِّضْ على حنَّاك يِحْنَا

قبض هنا : بمعنى أطبق يَدَيْك ، وحنّاك : الحِنَّا ، ويِحْنا : يَحْمَرّ . أي

اطبق يديك على ما فيهما من حِنّا حتى يَحمر . ولعلّ المراد من المثل التحدي لشخص يتوعد بفعل الشرّ .

٣١٨٤ ـ قُبَّة مَا ، ولا قُبَّةْ ذَهَبْ

القبه هنا : المحل الذي يغترف منه الناس الماء ، ويسمى « السبيل » والمعنى أن قبة الماء انفع للناس عند الحاجة اليه من قبةٍ مملوءة ذهباً . ويروى أن أحد الأجانب سأل الإمام يحيى حميد الدين : كم تملكون من الذَّهب ؟ فملك بريطانيا لديه مقادير هائلة منه ، فأجاب الإمام : إننا نملك جبل نُقُم حَبّ ، وملك بريطانيا يأكل له ذَهَب .

٣١٨٥ ـ القَبُولْ حِمَارْ

القبول : الحظ . يقال حينما يثرى شخص من دون أن تكون له جهود مبذولة أو مساعٍ مذكورة في سبيل الحصول على تلك الثروة .

٣١٨٦ ـ قَبِيْلي أو يَهَودِي ؟ قال : عَيْبَيِّنِه السَّبْتْ

العين في عيبينه للاستقبال كالسين وسوف ، ويبينه : من الإبانة ، وهي الظهور . والمثل يقال عند الشكّ من هَوِيَّة شخص .

٣١٨٧ ـ القبيلي ذَهَب إذا لِقِي مَهَبّ

المَهَبّ : الهراوة . والمعنى أن القبيلي مثل معدن الذهب إذا وجد سلطة قوية حازمة تحكمه وتستفيد من طاقته وولائه .

٣١٨٨ ـ القَبِيْلِي ذَهَبْ ، وكَسِيْرِه المَهَبّ

من أمثال أرحب . الكسير : الإكسير ، وهو مادة تُحول المعدن الرخيص إلى ذهب .

٣١٨٩ ـ القَبِيْلي عَدُوّ نَفْسِهْ

يضرب في الجاهل يجني على نفسه بأعماله . وقد ضمَّن المثل السيد أحمد القاره في قوله :

الْقَبِيلــي عَدُوّ نَفْسِهْ صِدْقْ ، قَدْ قَالَهـا المِجَرِّبْ

وهذا البيت من قصيدة له مشهورة أولها :

قــد نَزَلْنَــا علــى السَّلاَمَهْ للقَضَــا في بِلاَدْ لاَعَهْ

٣١٩٠ ـ القَبِيْلي مَا يِصَلِّي على النَّبِي إلاّ بَعْدْمَا يِدْكُمْ رَاسِهْ

يدكم : ينطح رأسه . والمعنى أن القبيلي لا يهتدي إلى فعل الخير من ذات نفسه . وسيأتي معنى المثل في قولهـم : « مـا يِذْهَـنَ القَبِيْلِـي إلاَّ بَعْـدْ مَا يِدْكُمْ رَاسِهْ » .

٣١٩١ ـ القَبِيْلي مِزِيْلَ الدُّوَلْ

مزيل : من أزال الشيء إذا أبعده عن مكانه وقضى عليه . أي إنّ القبيلي يقضي على الدول مهما كان جبروتهـا . يضـرب في حثّ الحُكام علـى العـدل والابتعاد عن الظلم حتى لا يكون سبباً لزوال ملكهم .

٣١٩٢ ـ القَبِيْلي مَصْمَلي

مَصْمَلي : مُرْغَم . أي إن القبيلي لا ينقاد للحق إلاّ مُكرَها أو مُرغَما .

٣١٩٣ ـ القَبِيلي منَ اخُوه

أي إن القبيلي يشد أزر اخيه القبيلي تعصباً جاهلياً ويدافع عنه . ولو كان مُخطئاً .

٣١٩٤ ـ القبيلي وَارِثَ الدُّوَل

معناه واضح . وقد تقدم هذا المعنى في قولهم : « الرَّعَوِي وَارِثَ الدُّوَلْ[١] .

٣١٩٥ ـ قَتَلْتَ أبي وابْصَرْتَكْ ، اخْلَصْتَ لي صَدَّقْتَكْ

المثل يُساق في المرء يُنكر فعلَ أمرٍ ثبت عليه بالمشاهدة .

٣١٩٦ ـ قَتْلَ البَزِي قَبْلْ يِكْبَرْ إذا كُبِرْ عَذَّبَ الْخَالْ

البَزِيّ : ابنُ الاخت . أي إن قتل ابن الاخت ، وهو صغير خير من بقائه ، لأنه حينما يكبر سيُؤذي خاله بمطالبته بميراث امه . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « ابْنَ الاخْتْ عَدُوَّ الخَالْ »[١] .

٣١٩٧ ـ قَتْلَ المِسْتَاسِرْ حَرَامْ

من أمثال القبائل . المِسْتاسر : الأسير . والمعنى أن قتل الأسير ليس من شرعة الإسلام ، ولا من أخلاق العرب . يضرب في الحث على الرفق بالأسير وحسن معاملته . ومثله قول الشاعر :

قَتْلَ الأسِيْر ، ياحَبِيْبَ الْقَلْبْ ، ماهي شَجَاعَهْ   مَنْ ذَا شَرَعْ لَكْ وسَنّ ؟

٣١٩٨ ـ الْقَتْلْ ولا التِهِدَّادْ

من أمثال يريم : التهداد : التَّهديد . والمعنى أن تنفيذ القتل أيسرُ على

---

(١) المثل رقم ٢٠٣٦ .   (٢) المثل رقم ٤٧ .

النفس من التهديد به في كلٍّ حين . يضرب في تفضيل القتل والإسراع به على التهديد المستمر .

٣١٩٩ ـ قَتْلَهْ بَيْنْ سَبْعَهْ عِرِسْ

يضرب في سهولة وقع المصيبة على المرء إذا كانت عامة .

٣٢٠٠ ـ قَتْلَهْ ، وفيها مِيْعَادْ حَلَّهْ

حلّه : فرج . يقال تهكماً بمن يتهدد شخصاً بالإنتقام منه . ومثله قول الشاعر جرير :

زَعَمَ الـفِـرَزْدَقُ أن سَيَقتـلَ مَربعاً   أَبْشِـرْ بطُـولِ سلامـةٍ يا مرْبَعُ

وقال امرؤ القيس :

إن الوعيدَ سلاحُ العاجزِ الوَرعِ

٣٢٠١ ـ قَتِيلَ الْمَا ، ولا قَتِيلَ الظَمَا

تقدم معنى المثل في قولهم : « غَرِيْقَ الْمَا ، ولا غَرِيقَ الظَمَا »[1] .

٣٢٠٢ ـ قِحْبَ الرِّجَالْ لَسَاسِيْنَها

القحب : الفُحش ، ولسَاسينها : جمع لِسَان . والمعنى أن فُحْشَ الرِّجال في السنتها .

---

(١) المثل رقم ٣٠١٠ .

٣٢٠٣ ـ القِحْبْ يِشْتِي بَيَاضَ وَجْهْ

يقال حينما يرتكب رجل أو امرأة فاحشة ثم ينتشر أمـر تلك الفضيحـة بين الناس .

٣٢٠٤ ـ القَحْبَهْ إذا تَابَتْ عَرَّصَتْ

عَرَّصت : اصبحت قوادة . والمعنى أن العاهرة إذا تابت لرغوب الناس عنها لكبرها في السن فإنها تتحول إلى قوّادة . يضرب في اليأس من صلاح المُنْغَمس في الذنوب والأوزار .

٣٢٠٥ ـ قَحْبَهْ تِكَنِّسْ مَسْجِدْ

يقال لمن يتقرب إلى الخير بفعل السيئات . ومثله قول الشاعر :

ومُطْعِمَـةِ الأيَّامِ من كَدِّ فَرْجِها لكِ الْـوَيْلُ لا تَزْنـي ولا تَتَصدَّقي

٣٢٠٦ ـ قَحْبَةْ طَرِيْقْ

من أمثال مِلْحَان . يقال في الشيء يكون سهلَ المنال لمنْ أخذه . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « سَبُولَةْ عَرِمْ »[1] .

٣٢٠٧ ـ قَحْبَةَ الْعَامْ تِضْحَكْ عَلى قَحْبَةْ هَذِهِ السَّنَهْ

تضحك : تَسْخر . يساق في التحاسد حتى في عمل الرذائل .

---

(١) المثل رقم ٢١٧٩ .

٣٢٠٨ ـ قَحْبَهْ و بِيَدْهَا صَمِيْلْ

يضرب لمن يكون جريئاً في فعل المنكرات . وقد تقدم مَعنى المثل في قولهم : « سارق ومِلاَبِجْ »[١] .

٣٢٠٩ ـ قِحِطَ السَّلَبَهْ

قحط : عضّ . والمثل يُكنى به عن الشخص يفارق الحياة إذا كان غير مأسوف عليه .

٣٢١٠ ـ قَحْوِفْ لَكْ رَبْح

قَحوف : فعل أمر : من القُحُوف ، وهي النعل ، والربح : القرد . والمعنى : انعَلْ لك قِرداً . يقال لمن لا يجدي معه النصح والتوجيه . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « كَعِّبْ لَكْ جَمَلْ » .

٣٢١١ ـ قَدَ ابْسَرْ امِّهْ حَرِيْوَه

ابسر : أبصر ، وحريوه : عروس . والمعنى أنه كَدّ واجتهد في العمل أو ضُرِبَ حتى رأى أمه عروساً من شدة التعب . يضرب مبالغة في الشخص يسعى ويتعب كثيراً حتى يُرْهَق . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « خَـلاَّه يِبْسِر امِّهْ حَرِيْوَه » .

٣٢١٢ ـ قد ارْجِلِهْ في الْقَبْر

يساق في الشيخ المُسِّنّ لا يرجى منه فائدة ولا نفعاً . وسيأتي هذا المعنى في قولهم : « قد نِصِّهْ في القَبْر » .

---

(١) المثل رقم ٢١٢٧ .

٣٢١٣ ـ قَدَ امْتَلاَ زُبِّهْ شُخَاخْ

من أمثال الكنـايات وهو من أمثال صنعاء. شخاخ : بول . يضرب في الجبان الرعديد يَحجم عن الإقدام .

٣٢١٤ ـ قَدَ انْتَ دَارِي بالقَبْرْ وغِطَاهْ

يضرب في العالِم ببواطن الأمور .

٣٢١٥ ـ قد انت داري بالقبر وغُمَّتِهْ

هو في معنى المثل الذي قبله .

٣٢١٦ ـ قَدْ بَيْنَهُم عَيْشْ ومِلْحْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « بَيْنَنَا وبَيْنَهُمْ عَيْشْ ومِلْحْ »[1] .

٣٢١٧ ـ قَدْ تَحْتَهَا ، ولا فَوْقَها

الضمير في تحتها وفوقها راجع إلى أديم الأرض . يضرب في تفضيل الموت على الحياة حينما تسوء الأمور .

٣٢١٨ ـ قَدَ التَّحِيّهْ في القُلُوبْ

يقال اعتذاراً عن التقصير في المجاملة . وفي معنى المثل قولهـم : « قَـدَ المِحِيَّهْ فِي القُلُوبْ » وسيأتي .

---

(١) المثل رقم ١٠٩٤ .

٣٢١٩ ـ قَدْ جِلْدِهْ بِيْحُكَّهْ

يقال لمن يسعى لضر نفسه مختاراً . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « بِتْحُكَّهْ يِدِهْ » .[1]

٣٢٢٠ ـ قَدَ الرَدَّهْ جَفَا

الردَّهْ : الرُّجوع . وجفا : من الجَفْوَة ، وهي الهَجْر .
يضرب في قبح عودة المرء إلى حيث كان بعد أن تركه كارهاً .

٣٢٢١ ـ قَدَ الزِواجَهْ ، ولا هَذَا العُمِرْ

المثل يقوله من يشكو متاعب الوحدة .

٣٢٢٢ ـ قَدْ سَارْ مِنْ كُلّ شِي أحْسَنِهْ حَتّى مِنَ السَّرَقْ

يضرب في التحسر على ما مضى من الوقت لأنه كان خيراً من الحاضر . ويقال في أصل المثل أن رجلاً ذهب إلى أحد المساجد ليغتسل في المطاهير فنزع ثيابه ووضعها على الحاجز ،وكان على مقربة منه رجل آخر فأخذ الثياب ومشى ، ثم ذهب إلى بيت المسروق ليخبر اهله بأن ثيابه قد سرقت عليه اثناء اغتساله ، وطلب منهم إرسال ثياب أخرى إليه ففعلوا . وبعد فترة طويلة سرقت ثيابه بالطريقة نفسها على يد شخص آخر ، وأخذ يصيح ويستنجد بطلب المساعدة بإعطائه ثوباً يستر عورته قائلاً المثل . . .

٣٢٢٣ ـ قد سَافَرِ الْقَلْبْ

المثل يقوله من طُلِب منه التراجع عن فعل ما كان قد نوى عمله . وللمثل

(١) المثل رقم ٨٥٠ .

قصة فقد رُوي أن أحد الحكام (القضاة) دُعي للخروج إلى إحدى القرى للنظر في قضية بين خَصْمَين ، وبينما كان الحاكم يتجهز للسفر إذ جاءه الخصمان يطلبان منه عدم الخروج بحجة أنهما قد اتفقا واصطلحا ، ولا داعي لخروجه ، ودفعا له بعض المال فرفض وقال المثل . . . أي إنه لا يمكن التراجع مهما كان الأمر ما دام قد نوى السفر .

٣٢٢٤ ـ قد سَقَطْتْ مِنْ عَيْني

يضرب لمن يخيب فيه الظن بعد أن كان موضع ثقة وتقدير . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « سَقَطْتْ من عَيْني »[١] .

٣٢٢٥ ـ قَدْ السكْتَهْ رِضَا

يقال في أن سكوت المرء علامة على موافقته ورضاه . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « السكْتَهْ نِصّ الرِّضَا »[٢] .

٣٢٢٦ ـ قَدْ سُمِّهْ فِيْهْ

سمّه : السم . يحكى أن رجلاً كان له حظيرة عنب في بير العَزَب ، فدخل سارق إلى هذه الحظيرة وأكل منها ، فتنبه صاحب العِنَب إلى وجود السارق في حظيرته وأخذ يطارده ، ولكنه فرّ من بين يديه ، وأخذ يناشد المارة أن يساعدوه على القبض على السارق فسأله جاره عن السبب ؟ فقال : لقد أكل من عنبي ، وكان هذاالجار يعرف أن هذا العنب رديء ، فقال لصاحبه المثل . . . أي إنه قد أكل ما يكفي للقضاء عليه .

---

(١) المثل رقم ٢٢٣٤ .

(٢) المثل رقم ٢٢٣٩ .

٣٢٢٧ ـ قد الشَّقْبْ شَقَبْ ، ولو طِلِعَ الصِّفِيْفْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « الشَّقْبْ شَقَبْ لا ثَالِثْ عَزَاهْ »[١] والصفيف : الرَّف .

٣٢٢٨ ـ قد الشَّقْرْ ، ولا العَمَى

تقدم معنى المثل في قولهم : « الشَّقْرْ ولا العَمَى »[٢] .

٣٢٢٩ ـ قد الشُّوْمْ شُومْ لو يِنْعُوهْ مِنَ الصَّوَامِعْ

ينعوه : من النَّعْي ، وهو هنا رثاء الميت في المآذن . والصوامع : المآذن . والمعنى أن السيء يظل سَيِّئاً ، ولو أثنى عليه الناس في المآذن عند وفاته . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « الشُّوْمْ شُوْمْ لاَ خِرْ عَزَاهْ »[٣] .

٣٢٣٠ ـ قَدَ الطِّبِيْنَهْ طَبِيْنَهْ ، ولو كَانَتْ مِنْ عَجِيْنَهْ

من أمثال النساء . والطبينة : الضُرَّة . يضرب مبالغة في أن المرأة تضيق من الضُرَّة ، ولو كانت دُمْيَة من عجين .

٣٢٣١ ـ قَدْ فِيْهْ مَا يِكْفِيه

أي إنه قد وقع به من ضروب الترويع أو الضرب ما يكفيه للزَّجر والتأديب على ما اقترف . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « أذي فيه يكفيه »[٤] .

---

(١) المثل رقم ٢٣٨٥ .
(٢) المثل رقم ٢٣٨٦ .
(٣) المثل رقم ٢٤٣١ .
(٤) المثل رقم ٤١٧ .

٣٢٣٢ ـ قَدْ عَلى دَوْلَكْ صَارِبِي

الدول : الدور ، والصاربي : اسم فاعل من صَرَب ، إذا حصد . يقال لمن يأتي للقيام بعمل قد سبقه إليه غيره .

٣٢٣٣ ـ قَدْ فِي ظَهْرَهَا صَارِبي

يضرب لمن يسعى لعمل سبق إليه شخص آخر . وقد سبق معنى المثل في قولهم : « جَافي عَرْضَها صَارِبي »[1] .

٣٢٣٤ ـ قَدْ قَلَمُوا في بَنِي سَلاَمَهْ

قلموا : من القَلْم ، وهو القطع ، والمراد به هنا حصاد سنابل الذرة فقط ، وبنى سلامة : مخلاف في قضاء آنس . يقال لمن يسعى لعمل شيءٍ قد تمّ إنجازه .

٣٢٣٥ ـ قَدْ كَانَ الطَّحِيْنْ لِلنِّسَا ، واليَوْمْ لسُودَ الرِّجَالْ

يضرب للتدليل على فساد الزمان بسبب تغير الأحوال .

٣٢٣٦ ـ قد كَانْ الكَلاَمْ لِلنِسَا ، والْيَومْ لِسُودَ اللِّحَى

الكلام هنا : القال والقيل . والمعنى أن النساء معروفات بكثرة الكلام في مجتمعاتهن ، ولكن الرِّجال أخذوا يستأثرون بهذه الخصائص القبيحة. ويقال في ذمار « قد كانت القَدْقَدَهْ الخ والقَدْقَدَهْ : كَثْرةُ القِيْل والقَال .

---

(١) المثل رقم ١٢٣٣ .

٣٢٣٧ ـ قَدْلِهَ الرَّايَهْ الْبَيْضَا

أي إنه جدير بأن ترفع له الراية البيضا تقديراً لأعماله . يقال لمن يقلِّل من شأن شخص يعود إليه الفضل في نجاح عمل ما . وسيأتي المثل في قولهم « لك الرَّايَه البيضا » .

٣٢٣٨ ـ قَدَ المِحبَّهْ في القُلُوبْ

يقال اعتذاراً من التقصير في المجاملة . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « قَدَ التِحيَّة فِي القُلُوبْ »(١) .

٣٢٣٩ ـ قَدَ المِطَلِّبْ مِطَلِّبْ ولو تَعَمَّمْ بِالْخُبْزْ

المطلب : السائل للصدقة . والمعنى أن السائل تظل نفسه فقيرةً وإن أصبح غنيّ المال . والمثل في معنى قول الشاعر :

مَسْتَحْدَثُ النعمةِ لا تَرْجِهِ أحشاؤهُ مَمْلُوءةٌ فَقْرُ

وسيأتي هذا المعنى في قولهم : « لا تطلِبُ الطُّلاَب ولو كان في علاة الدّار ، واطلُبْ الجيْدْ ولَو كَانْ بالعَصَّا دَوَّار » .

٣٢٤٠ ـ قَدْ مِعِي في الحَرّ مَاعِزْ يا اللهّ آدَّيْتَ المَطَرْ

الحر : الإصطبل ، وماعز : مَعز . يقال لمن يملك شيئاً تافهاً فيكثر من الحديث عنه . وسيأتي هذا المثل في قولهم : « مَجْنُونْ مَلِكْ جِرْبَهْ قام طَافَهَا باللَّيْل » و « مَلِكَ الغَرِيْبْ جِرْبَهْ قَامْ طَافَهَا باللَّيْلْ » .

---

(١) المثل رقم ٣٢٢٥ .

٣٢٤١ ـ قَدَ المِلاَحِقْ تِعِيْبْ

الملاحق : المطالب بالشيء ، وتعيب : كثير التعب . يقال لمن يطالب باستعادة شيء كان في يده ثم تخلى عنه . وفي معنى المثل قولهم : « القِرْش عَبْدَك ما دام في جَيْبَكْ ، فإن خَرَج فانْتْ عَبْدِهْ » وسيأتي .

٣٢٤٢ ـ قَدْ نِصَّهْ فِي الْقَبْرْ

يقال في المريض إذا أدنف على الموت ، أو لمن بَلغ في الكبر عِتِيًّا . وقد تقدم هذا المعنى في قولهم : « قد ارْجلِه في القَبر »[1] .

٣٢٤٣ ـ قَدَ الْهَرْبَهْ مِنَ الْمَشْرِقْ صَبُوحْ

الهَرْبَه : الهُرُوبْ ، والمَشْرِق هنا : مشارق اليمن حيث يسكن فيه كثير من البَدْو ، وتطلق كلمة مشارقة في اليمن الأسْفَل على ما هو أعم من ذلك . والمعنى لا تطمع في مَغنم من أهل المشرق فالنجاة والسلامة منهم أكبرُ مَغْنَم . وأصل المثل في قول الشاعر :

يا طَالِبْ مِنَ المَشْرِق صَبُوح   إنَّ السَّلامة مِنَ المَشْرِق غداً

٣٢٤٤ ـ قدِّرَ الْكَلَب لاجْلْ مَوْلاَهْ

قدر : من التقدير والاحترام . والمعنى : احْترم الكلب لأجل صاحبه إذا كنت تودَّه وتُجِلُّه . أي احتمل صَلَف الطائش وغروره من أجل والده أو أحد أقربائه الذين هم موضع احترام . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « مَيِّزَ الْكَلْبْ لأجْلْ مَوْلاَهْ » .

٣٢٤٥ ـ قَدَّرْ ولَطَفْ

قدّر : من القَدَرِ . يضرب لمن يصاب بحادثة ويَنْجو منها . وسيأتـي هذا المعنى في قولهم : « قَضَى ولَطَف » .

٣٢٤٦ ـ قَدَكْ يَالْبِعْمْ بِعْمْ ، ولو تَعَمَّمْتْ بِالْخُبْزْ

قدك : معناه قد تحقق أنك ، والبِعْم : النَّذل ، ويطلق في العُرف الاجتماعي على أصحاب المِهَن الحقيرة كالجزارة والحلاقة والحجامـة . والمعنـى أن حقير النفس يظل حقيراً في أخلاقه ومعاملته مهما زانه المَالُ والثَّراء . وقد تقدم معنـى المثل في قولهم : « الْفَسْلْ فَسْلْ ولو تِعَمَّمْ بالخُبْزْ » .

٣٢٤٧ ـ قَدِّمْ رَأْيَ اللهّ

يقال للمحتار في أمره بأن يستخير الله ، ويمضي قُدُماً فيما ترجَّح لَدَيْه .

٣٢٤٨ ـ قَدَّمَ المَزْبَى قَبْلَ الوِلاَدَهْ

المزبى : المهد . يضرب لمن يُحضر مستلزمات الشيء قبل وجوده . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « الرَجُلَ المُعْجَبْ يِدِّي الشِّرْكَهْ قَبْلَ الْحَبّ » و « عَمَرَ الْمَذْوَدْ ، والبَقَرَهْ فِي مَرْيَدْ » وسيأتي في قولهم : « وَكَّفَ الْبَصَلْ ، والتَّيْسْ بِالجَبَلْ » و « يِتْضَارَبُونْ عَلَى المَرْبَطْ ، والبَقَرَهْ في السُّوقْ » .

٣٢٤٩ ـ القِدْمَهْ لِسَنْحَانْ

القِدْمه : التقدم والسَّبق ، وسَنْحان : ناحية تقع في الجنـوب الشرقـي من صنعاء ، وكانت تعرف قديماً بمخلاف ذي جُرَة . وأصل المثل أن القبائل اليمانية في الشمال تنافست فيما بينها على الزعامة والصدارة ، ومن يحـقُّ له التقـدم في

الصفوف الأولى منها عند المناسبات، واجتمع ممثلوا تلك القبائل في قرية المحاقرة من سنحان لبحث هذه المشكلة التي كادت تؤدي إلى حرب طاحنة بين القبائل، واقترح بعض القبائل بأن يؤتى بمحراث، ويوضع في نارٍ شديدة الإلتهاب حتى يَحْمَرّ، ومن استطاع أن يحمله على كتفه فلقبيلته حقُ التقدم على القبائل كلها، فوافق ممثلوا القبائل كلها على هذا الاقتراح، وحُدّد موعدٌ لتنفيذه. وحضر عدد كبير من كل قبيلة إلى إحدى قرى سنحان وأوقدت النيران ووضع المحراث (السَّحْب) في النار حتى أصبح كُتْلةً من لهب، ونُودي بأن من يريد أن يكون لقبيلته حق التقدم على القبائل الأخرى فليحمل المحراث، فتهيَّب الجميع من حمله، وتقدم رجل من سنحان وأخذه من بين النار وحمله على كتفه وما هي إلاّ لحظات حتى سقط ميتاً ونادى منادٍ بأن القدمة لسنحان.

ومن ذلك التاريخ وقبيلةُ سنحان تتقدم القبائل كلها في القتال أو في المواكب الرسمية وغيرها حتى قال شاعرهم:

هي حَقّنا القِدْمَهْ، تِقَدَّمْ جَدَّنَا　　وشَلَّ السَّحْبْ، والنَّاسْ يِشْهَدُوا لِهْ

وبعضهم يرويه على النحو التالي:

ألا يا فرحتاه جَدِّي تِجَمَّلْ　　وشَلَّ السَّحْبْ والنَّاسْ يِشْهَدُوا لِهْ

وقد أجاب عليه آخر بقوله:

تقل يا فرحتاه جَدَّك تِجَمّل　　واذا جَدَّك جِنِنْ ما يِفْعَلُوا لِهْ

٣٢٥٠ ـ قَدْنَا مِمَدَّدْ بِطُولِي : ما خَلاَّنِيْشْ فَضُولِي

قدنا: كلمة مركبة من قد، وأنا، وما خلانيش: لم يتركني. أي لقد كنت خاليَ الْهَمّ، مستريحَ البال أنام ملء جفوني، ولكن الفضول أثار في نفسي الرغبة للبحث عن المتاعب.

٣٢٥١ - قَدِي الأتِيْكَ المَقْرَمَه

من أمثال الأهنوم . وقدي : قد ، وتك : تِلْك ، والمَقْرَمَهْ : خِمَارٌ تغطي به المرأة رأسها . أي إذا كان ولا بدّ من المقرمة فلتكن مقابل شيء . والأصل في المثل أن امرأة كان يحدث بينها وبين زوجها مشاجرة فتذهب إلى بيت اهلها ولو لم يكن هناك مبرر ولا سبب ، وكانت لا تعود إلاّ إذا راجعها زوجُها ، وأعطاها مقرمة . وذات مرة حدث بينهما خلاف في الرأي ، وأخذت تتأهب للخروج من بيت زوجها كعادتها فضربها وقال المثل .

٣٢٥٢ - قرآن جُوكْ إيْمَان يُوكْ

من الأمثال التركية الدائرة على ألسنة اليمانين ، وجوك : كثير ، ويوك : لا شيء . يضرب لمن يتظاهر بالصلاح والعفاف ، وهو لا يتورع من أخذ أموال الناس بالباطل . والأصل في المثل أنه كان عند أحد الأتراك الذين استوطنوا اليمن هِرة (دِمَّة) وسأل أحد اصدقائه عن هَمْهَمَتِها التي تسمع منها اثناء نومها فقال : إنها تقرأ القرآن وذات يومٍ وجدها تأكل عليه اللَّحم ، فقال المثل : أي إنها تقرأ القرآن كثيراً ، ولكنها غير مؤمنة به .

٣٢٥٣ - قَرَار الْعَيْن قَبْلَ الاخْتِبَار

من أمثال الفقهاء ، وقرار العين : رؤية العين . والمعنى أن العين تحكم على الشيء من النظرة الأولى قبل الاختبار والتجربة .

٣٢٥٤ - قِرَايَةَ الصِّغَرْ مِثْلَ النَّقْشْ فِي الحَجَرْ

القرايه : القراءة . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « التَّعْلِيْمْ في الصَّغَرْ مِثْلَ النَّقْشْ فِي الحَجَرْ »[1] .

---

(١) المثل رقم ١١٦٩ .

٣٢٥٥ ـ قِرَايَةَ الْمَرَهْ مِثْلْ صَابُونَ الغِرَارَهْ

يعتقد عامة الناس أن تعلم المرأة غير مجدٍ ولا نافع ، وأن مَثَلَهَ مثلُ غسل الغِرارة في كونه مرهقاً وغيرَ مفيد . ولهذا فقد استنكر السيد علي بن حسن الخِفَنْجِي تعليم المرأة حيث قال :

قالـوا : قَدَ الغِيْدْ بِتِقْـرَا يا عِمَاد[1] ... مـا سَمِعْنَـا بحُـرْمَـهْ قَارِيَـهْ

٣٢٥٦ ـ قَرِّبَ الْبَحْرْ بِشَقْفَهْ

الشَّقْفَه : كسيرة القَعْب . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « بِيْقَرِّبَ الْبَحْرْ بِشَقْفَهْ »[2] .

٣٢٥٧ ـ قَرِّبَ الْبَهِيْمَهْ لا جَنْبَ الْمَا ، ولا تُقُلْ : وِسِه

البهيمـة : الأتـان ، وجنـب : جوار ، ووِسِـه : نداء للحمير لتشـرب من الماء . والمعنى أن الواجب على المرء عمله هو إدناء الأتان إلى حافة الماء فإذا كانت عاطشة فستشرب من دون أن ترغبها في الماء . وقد تقدم معنى المثـل في قولهم : « العَاطِشَهْ تِعْرِفَ الْحَوْضْ »[3] و « الغَابَهْ تِكْسِرَ المَهْيَبْ »[4] .

---

(١) عماد : لقب لمن اسمه يحيى ، كما يُلقب محمد بالعِزّي ، واحمد بالصَّفي ، وعبد الله بالفَخْري ، وقاسم بالعَلَم ، وابراهيم بالصَّارم ، وحُسَين وحَسَن بالشّرفي ، واسماعيل ويُوسف وصَالح وسَعْد وسَعِيْد بالضياء ، وعلي بالجَمَالي ، وعبد الرحمن إلى آخر الأسماء الحسني بالوجيه ، ومُحْسِن بالحسام .

(٢) المثل رقم ١٠٧٧ .

(٣) المثل رقم ٢٧٣٩ .

(٤) المثل رقم ٢٩٨٣ .

٣٢٥٨ ـ القُرْبُ جَنَّةٌ ، والبُعْدُ نَارْ

يقال في وصف حال القُرب من الأحباب والبعد عنهم . وقد ضمَّن أحد الشعراء المثل في قوله :

صَدَق ، من قال : إن الشَّـوْقَ غَالِبْ   وأن البعــدَ نار ، والقـرب جَنَّهْ

٣٢٥٩ ـ قَرَّبَ الْخَيْلْ تِحْذَا قَرَّبَ الْفَارْ رِجْلِهْ

تحذا : تنتعل . يضرب في الحقير ينافس العظماء في أعمالهم . وفي معنى المثل قول ابن الشِّمِقْمَق :

كلّما كنـتَ في جميعٍ ، وقالوا   قَربـوا الرِّجْلَ قُرِّبــتُ نَعْلـي

٣٢٦٠ ـ قَرِّبَ القُرُودْ بالعُهُودْ

القرود : كناية عن المخالفين . يقال في التسويغ بإعطاء العهود للخالفين في الرأي حتى يستمالوا للانتقام منهم، وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « خُـذ القُرْودْ بالعُهُود »[١] وسيأتي معنى المثل في قولهم : « ما دَرّاك بِلَيَّاتِ امِرْجَالْ » .

٣٢٦١ ـ قَرِّبِهْ بِيدَكْ يِزْبِطَكْ بِرِجْلِهْ

يزبطك : يركُلُك . وقد تقدم معنى المثل : « أَدْخَلْتِهْ مِنَ الْبَابْ فَاخْرَجَكْ مِنَ الطَّاقَهْ »[٢] و « دَخَّلْتِهْ بِيدَكْ أخْرَجَكْ بِرِجْلِه »[٣] وسيأتي هذا المعنى في قولهـم : « مَنَ ادْخَلْتِهْ بِيدَكْ اخْرَجَكْ بِرِجْلِهْ » .

---

(١) المثل رقم ١٦٤٩ .   (٢) المثل رقم ١٧٤ .
(٣) المثل رقم ١٨٠١ .

٣٢٦٢ ـ قَرَحَ الصُنْفُورْ

قرح : انفجر ، والصنفور : الدُمَّل . يقال لمن يحتمل الغيظ كثيراً ، ثم ينفجر ساخطاً .

٣٢٦٣ ـ الْقِرْدْ في عَيْنْ امِّهْ غزَالْ

ومن الفصيح « القُرْنُبِي في عَيْنْ امِهَا حَسَنَهْ » ومثله في المعنى قول الشاعر :

زيَّنَـهُ اللهّ في الفُـؤادِ كَما زَيَّنَ في عَينِ والـدٍ وَلَد

٣٢٦٤ ـ قَرْدَهْ ولا شَيْطَهْ

من أمثال صنعاء . القَرْدَة: اصطياد الجَراد ، والشَّيْطَـهْ : الامتِيَار (شراء الحَبّ) . والمعنى أن صيدَ الجراد أنفع وأربح من شراء الحَبّ ، لأن الجراد تُؤخذ من دون ثمن والحصول عليها سهل .

٣٢٦٥ ـ القِرْشَ الأبْيَضْ يِنْفَعْ في اليَوْم الأسْوَدْ

يقال في الحث على الإدخار والتوفير من وقت الرخاء لوقت الشدة والحاجة .

٣٢٦٦ ـ قِرْشْ دوَّار ، ولا الْفْ حَوَّار

دوار : من الدوران . وحوار : أي مخزون لا ينتفع به . يضرب في الحث على استغلال المال واستثماره . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « قِرْش يَدُوْرْ ، و لاألْفْ مَصْرُورْ » .

٣٢٦٧ ـ القِرْشْ عَبْدَكْ ما دَامْ في جَيْبَكْ فإن خَرَجْ فانْتْ عَبْدِهْ

يضرب في أن المرء لا يملك التصرف في ماله إذا كان في يد غيره . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « قال يَا حَقّي لما عَذّبْتَنِي ؟ ، قال : انْتَ الَّذِي اخْرَجْتَنِي »[1] .

٣٢٦٨ ـ القِرْشْ وَزْنِهْ وَقِيَّهْ ، ويِشْتِي رَطْلْ عَقْلْ

والمعنى أن المال يحتاج إلى عقل راجح حتى يحسن التصرف فيه بحكمة وتدبير . يضرب في الغني إذا بطر .

٣٢٦٩ ـ قِرْشْ ولا نِهْدَهْ

النهده : التنهد . والمراد بها هنا النَدَم . والمعنى أن شراء الشيء المطلوب أولى من تركه مهما غَلِي ثمنه حتى لا تندم على تَرْكِه .

٣٢٧٠ ـ قِرْشْ يَدُورْ ، ولا الْفْ مَصْرُورْ

مصرور : مربوط في المَصَر أو في الصُرَّة . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « قِرْشْ دوَّار ، ولا الف حوَّار » .

٣٢٧١ ـ القِرْشْ يِشْتِي رَطْلْ عَقْلْ

هو في معنى المثل الأسبق .

٣٢٧٢ ـ قُرْصْ بِلاَشْ ، قال : زِنِهْ

بلاش : بلا شيء ، من دون ثمن ، وزنه : من الوزن . يضرب في الفقير

---

(١) المثل رقم ٣١٧٨ .

المحتاج يشتط فيما يَطْلُب وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « صَدَقَهْ ولُقْمَةْ بِرّ ، وزِيْدُوا دَهِنُوهَا »[1] .

٣٢٧٣ ـ القُرْصْ عَلى الجَاوعْ بَطِي

تقدم معنى المثل في قولهم : « آبْطى على الجَايعْ فُتُوتْ امْهَجَّانْ »[2] والشَّابع ما يِدْرِي مَا مَعَ الجَاوعْ [3] وسيأتي في قولهم : « لُقْمَةَ الشَّابعْ على الجَاوعْ بَطِيَّه » .

٣٢٧٤ ـ القُرْعَهْ أكْبَرْ مِنَ الْمَسَبّ

القُرْعَه ، وتسمى في بعض المناطق الزُّعْبَة ، وهي وعاء يتخذ من جلد الماعز، والمَسّب: وعاء من جلد الضأن يستعمل وعاء لمتاع المسافر وغيره. يضرب في الطفل يأكل أكثر مما يأكله الكبير.

٣٢٧٥ ـ قَرْنْ ، وظِلْفْ

يضرب للمتنافرين الذين لا أمل في التوفيق بينهم .

٣٢٧٦ ـ قَشَّامْ صَنْعَا ، ولا شَيْخَ الْبِلاَدْ

القَشَّام : بائع البقولات والكُرَّاث والبصل . والمعنى أنّ قشام صنعاء اكثر أناقة ولطفاً من بعض شيوخ البوادي لجفاف طباعهم .

٣٢٧٧ ـ قُشْفِري وَحَيَّرَ الْمَا

القشفري : جزء من ساق زرع القمح أو الشعير . يضرب في الأشياء

(١) المثل رقم ٢٥٣٠ .
(٢) المثل رقم ٣٤ .
(٣) المثل رقم ٢٣٠٧ .

الحقيرة تكون ذات نَفْع كبير . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « جِشْري ردّ جِرْبَهْ »[1] وسيأتي في قولهم : قَوْقَعَهْ ورَزَحَتَ الدَّوْحْ » .

٣٢٧٨ ـ قِصَاصَ الْغَيْبْ ، وهم لاَ يَعْلَمُونْ

يضرب في القاتل قد ينجو من القصاص ، ولكنه لا يموت إلاّ قتلاً . ومن طريف ما يذكر أن جندياً نظامياً من جنود الإمام يحيى حميد الدين قتل رجلاً ، وحُكم عليه بالقصاص وحينما سيق إلى الميدان العام لتنفيذ الحكم فيه تدخل الأمير علي ابن الامام يحيى حميد الدين لإيقاف القصاص على أن يُرضَى أولياءَ الدم بدية قتيلهم ، فقبلوا الدية ، وأنقذ الجندي من الموت ، وأخذه علي ابن الإمام عنده وكلَّفه بالإشراف على حديقته ، وذات يوم تَعَطَّلت المضخة فنزل ذلك الجُنْدي إلى البئر لإصلاح العَطَب الذي لحق بالمضخة فسقطت عليه قطعة حديد ، ففصلت رأسه عن جسده كما لو كان قُطِع بالسيف. وسيأتي معنى المثل في قولهم: «قَضَا لما مَضَى» .

٣٢٧٩ ـ قَصْدَ الوَالِدَه مِنْ بِرّ وسَمْنْ وتُولَدْ حتى ثَعْلْ

القَصْد : المطلب . والوالدة هنا : المرأة النفاس ، والثعل : الثعلب . والمعنى أن مطلب المرأة النفاس هو البُرّ والسَّمن حتى تستعيد قوتها بعد الوضع ، وليكن نوع المولود ما كان .

٣٢٨٠ ـ قَصْدِي بالسَّاعَهْ ، وارقُدْ بالقَاعَهْ

يقال لمن يَهتم بحاضره ، ولا يفكر في مستقبله . وقد سبق معنى المثل في قولهم : « سَبْعْ سِنِيْنْ خَضْرَا ، قالت : أنا بسَاعَتي الغَبْرا »[2] و « سَبْعْ لَيَالِي خُضْرْ ، قال : أنا في اللَّيْلَةْ هَذِهْ »[3] .

---

(١) المثل رقم ١٥١٤ . (٢) المثل رقم ٢١٦٨ . (٣) المثل رقم ٢١٦٩ .

٣٢٨١ - قَصْدِي فِي نَفْسِي ، واسْتُ أمّ النَّاسْ

يضرب لمن لا يهتم إلاّ بأمر نفسه دون غيره .

٣٢٨٢ - القَصِيْرْ بَصِيْرْ ، والطَّوِيْلْ مَخَقّ

البصير : الخبير ، والمَخَقّ : الأبله . والمعنى أن القصير خبير بالأمور لا يعجزه شيء ، في حين أن الطويل أبله . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « الطُّولْ طُولَ النَّخْلَهْ ، والعَقْلْ عَقْلَ السَّخْلَهْ »[١] .

٣٢٨٣ - القَصِيْرْ يَمُوتْ وغَدَاهْ فِي الطَّاقَهْ

يضرب في معرض ذم القِصَار .

٣٢٨٤ - قَضَا لِمَا مَضَى

أي إن ما حدث له إنما هو عقوبة من اللهّ لما أسلف من جرائم .

٣٢٨٥ - القَضَا مِنْ جِنْسَ السَّلَفْ

المثل ضمنه الشاعر عبد الرحمن الآنسي في قوله :

وقَضَا الدَّيْنْ مِنْ جِنْسَ السَّلَفْ والمِدَيِّنْ بِمَا كَالْ اسْتَكَالْ[٢]

وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « الجَزَا مِنْ جِنْسَ الْعَمَلْ[٣] و « العَقُوبَهْ مِنْ جِنْسَ الْفِعْلْ »[٤] .

---

(١) المثل رقم ٢٦٨٦ .
(٢) ديوانه ص ٦١ .
(٣) المثل رقم ١٣١٦ .
(٤) المثل رقم ٢٨٦٨ .

٣٢٨٦ ـ قَضَا ولَطَفْ

سبق معنى المثل في قولهم : « قَدَّرْ ولَطَفْ »[1] .

٣٢٨٧ ـ القَضَا يِمْغَصَ البَطْنْ

ويروى : يُوجعْ بدلاً من « يِمْغَص » . يضرب في مشقة قضاء الدَّيْن على النفس . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « عِنْدَ امْسَلَفْ يا عَمّ ، وعند امْقَضَى يا شَيْبَةَ الخسّ »[2] وسيأتي هذا المعنى في قولهم : « المِسْتَعِيْرَهْ بِرِجْلَيْنْ والمِردَّهْ بِرِجْلْ » .

٣٢٨٨ ـ قضاة البلاد أهلها

من أمثال خولان (بني سحام) .

والمعنى أنه يوجد في النواحي قضاة منها يتولون حل الخصومات فيها .

٣٢٨٩ ـ قَضِّي بابْنَ العَمْيَا لَوْمَا يِجِيْ ابْنَ المِسْتَضِيَّهْ

قَضي : من التقضية ، وهي الرضا بالشيء الموجود ، ولوما : حتى ، والمستضيه : المُبْصِرة . أي استفد مما هو موجود لديك حتى يأتيك ما هو أفضلُ منه .

٣٢٩٠ ـ قَطَرْ قَطَرْ تِسِيْلَ اوْدِيَهْ

القطر : جمع قطرة . والمعنى أن القطرة مع القطرة تتجمع فتسيل بها

---

(١) المثل رقم ٣٢٥٢ .

(٢) المثل رقم ٢٩٢٨ .

الأودية . يضرب في أن عظائم الأمور تتوالد من صغائرها . ومن الفصيح في المعنى « الذَّوْدُ إلى الذّودِ إبِلٌ »[1] .

٣٢٩١ ـ قَطْرَهْ قَطْرَهْ وسَالَتْ ، وحَبَّه فَوْقْ حَبَّهْ وكَالَتْ

الشطر الأول من المثل في معنى ما قبله . وأمّا الشطر الثاني ، فإنّ الحبة مع الحبة إذا اجتمعت فإنها تكيل .

٣٢٩٢ ـ قَطْعَ الحِجَجْ خَيْرْ مِنْ دِنْدَالَهَا

الحِجَج : جمع حُجَّة ، وهي المشكلة ، ودِنْدَالها : بقاء المشكلات معلقة من دون حلّ . يضرب في الحثّ على سرعة حسم المشكلات .

٣٢٩٣ ـ قَطْعَ الرَّاسْ ، ولا قَطْعَ المَعَاشْ

والمعنى أن فصل الراس عن الجسد أهون على المرء من قطع رزقه . ومثله قول أبي الطيب المتنبي :

فما يُوجعُ الحرمانُ من كفِ حارمٍ كما يوجع الحرمانُ مِنْ كَفٍّ رازِقِ

وأنشد ابنُ الفرات في تاريخه للشيخ أحمد الدنيسري الشهير بابن العطّار المتوفى سنة ٧٩٤ هـ :

هَجَرْتَني بعدَ وصلٍ فمَدْمَعُ الصَّبِّ صَبُّ
ولست أشكو، ولكن قطعَ العوائد صَعْبُ

وسيأتي معنى المثل في قولهم : « وَلِّفْ واقْطَعْ ، وانْظُرْ ما يِقَعْ » .

---

(١) جمهرة الأمثال ١/ ٤٦٢ مجمع الأمثال ١/ ١٨٦ .

٣٢٩٤ ـ قَطْعَ العَادَهْ عَدَاوَهْ

وهو في معنى ما قبله .

٣٢٩٥ ـ قطعت راسي وقْتَ الغَثا ، ووَقْتَ السَّلا من يَرِدهْ

الغثا : سورة الغضب ، والسلا : السلو . يضرب في وجوب التريث في إصدار الأحكام التي تتعلق بالحياة نفسها . وسمعت أن القاضي عبد الرحمن بن يحيى الإرياني رئيس اليمن الأسبق أبلغ اللجنة التي كلفها بالتحقيق في قضية مقتل القاضي عبد الله بن محمد الإرياني[1] رحمه الله أن تتحرى كثيراً في التحقيق ، وأن لا تتسرع بإصدار الأحكام ، وقال : إن أي خطأ في حدود الاعتقال أو السجن يمكن إصلاحه ، لكنه لا يمكن اصلاح الخطأ الذي يؤدي بالمرء إلى إزهاق روحه ولهذه فضيلة، له لا تُجحد.

٣٢٩٦ ـ قَطَعْتَ زُبَّكْ تِحَانِكْنِي شُخَّ بِجِنِّي

تحانك : من المحانكة، وهي الإغاظة، يضرب في الأحمق يجني على نفسه ، وهو يتوهم أنه بذلك قد أغاظ عِدَاه .

٣٢٩٧ ـ قَطَعُوا مِنْ ثَرْبَتِهْ ودَهَنُوا جَبْهَتِهْ

الثربه : إلْيَة الضأن . يضرب في الشخص تحسن إليه من ماله .

٣٢٩٨ ـ قَعْسْ بِيَدِي ، ولا ضَمِيْرْ بِيَدَ النَّاسْ

القَعس : الفج من الثِمار ، والضَّمير : الناضجة منها . يضرب في البخيل

(١) كان وزيراً للإدارة المحلية ونائباً لرئيس الوزراء فقتله في مكتبه عبد الوهاب الوشلي صبيحة يوم الأربعاء ٢٤ ذي الحجة سنة ١٣٨٥ هـ ثم انتحر القاتل .

يفضل أكل فاكهته فجة خوفاً من إبقائها حتى تستوي فيشاركه فيها الناس . وقد تقدم معنى المثل في قولهم « أخْضَر بِيدِي ، ولا يابس بيدَ النَّاس »[1] و « اخْضَر في بَيْتِي ، ولا يَابِسْ في جَيْبَ النَّاسْ »[2] و « أخْضَرْمِعِي ولا مِصْرِبْ مَعَ الْجَرَادْ »[3] .

٣٢٩٩ ـ قِعْشَةْ مَرَهْ ، ولا عَشْرْ دُقُونْ

القِعْشة : شعر الرأس المُرْسَل ، والمَرَه : المرأة . والمعنى أنه خير لي أن اصطلح مع زوجي مباشرة فذلك أيسر من الاتصال بأهلها . ويضرب في تفضيل الصُّلْح بين الرجل وزوجه مباشرة . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « بَشْمَقْ مَرَتِي في البيت ، ولا دِقْنْ عَمّي في السُّوق »[4] .

٣٣٠٠ ـ القَفَا مَحْمَلْ

القفا : الظهر ، والمراد به هنا الابتعاد عن مصادر الخلاف . وفي معنى المثل قولهم : « وَجْهْ ما يُرَى ما يُلاَم » وسيأتي .

٣٣٠١ ـ قَفْرْ دَيْمَهْ ، ولا حَمَّامْ عَبْدْ ؟

القفر : المكان الخالي من الحي ، والدَّيْمَه : المَطْبَخ في المدن ، وفي البوادي تطلق على ما هو أعم من ذلك .

٣٣٠٢ ـ قَفْزَ الْحَيْدْ ، ولا حِصَمةَ السيِّد زَيْدْ

من أمثال صنعاء ، والحَيْد : الهاوية ، وحِصَمة : كلمة يقولها أحد الخَصْمَيْن للآخر طالباً منه المثول أمام الحاكم ، فإذا لم يتبعه على الفور فإن الحاكم يرسل له

---

(١) الأمثال رقم ١٥١ .
(٢) المثل رقم ١٥٢ .
(٣) المثل رقم ١٥٣ .
(٤) المثل رقم ٩٣٣ .

جندياً بعد أن يتأكد أن الشاكي قد قال للمشكوبه : « حِصَمَةَ الْحَاكِمْ » . والسيد زيد هو زيد بن علي الدَّيْلمي (١٢٨٢-١٣٦٦هـ) من كبار علماء اليمن وكان مشهوراً بالصرامة ، وقوة المنطق والحجة . تولى القضاء في صنعاء بعد الائتلاف بين الإمام يحيى حميد الدين وبين المشير عزت باشا الوالي العثماني سنة ١٣٢٩هـ المعروف بصلح دَعَّان . والمعنى أن الوثوب من حرف الجبل أهون من المثول أمام السيد زيد لما كان له من مهابة عند الناس .

٣٣٠٣ـ قَفْزَ الْحَيْدْ ، ولا ضَرْبَ الخَدَمْ

من أمثال برط . والقفز : الوثوب ، والحَيد : الجبل الشاهق . أي إن الوثوب من الجبل أهون ضرراً وأخف من ضرب الخدم .

٣٣٠٤ـ قَفْزَهْ في البَرْ ، ولا عَشْرْ في الْحَرّ

الحر : الاصطبل . والمعنى أن وثبة المرء في البر حراً طليقاً خير من عشر وثبات داخل الأسر . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « نَكْعَهْ في الْبَرّ ، ولا عَشْرْ فِي الْحَرّ » .

٣٣٠٥ـ قَفُوعَةْ بِلْسِنْ لِي وَحدِي ، ولا خُبْزَهْ نَقِي لي والنَّاسْ

القفوعة : خُبز الذرة أو العَدَسْ ، والبِلْسِن : العدس ، والخبز : لا يطلق إلاّ على خُبْز البُرّ ، والنَقي : لُبُ البُرّ بعد إزالة قشره . وهو من الكنايات والمراد منه تفضيل الرجل الزواج من أمرأة غير جميلة لئلا يتطلع إلى جمالها أحد فذاك خير من أن يكون متزوجاً بامرأة يشغل الناسَ امرُ جمالها . وقد تقدم معنى المثل في قولهم: «جَحِيْنَهْ لِي وَحْدِي، ولا سبايا لي والنَّاس»[1]

(١) المثل رقم ١٢٨٩ .

٣٣٠٦ ـ الْقِلّ أَعْجَمْ لِسَانَ الفتَى الفَصِيْحْ

القل : الفاقه أو الفقر . والمعنى أن فقر المرء يُزْرى به ، ولو كان فصيحاً . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « القِلْ يِقِلّ الفتَى في لُغَاتِه » .

٣٣٠٧ ـ قُلِ الْحَقّ ، ولَوْ عَلى نَفْسِكْ

من أمثال الخاصة ، ومعناه واضح .

٣٣٠٨ ـ قِلّ العِيَالْ أَحدَ اليَسَارَيْن

من الحكم التي جرت مجرى الأمثال ، وقد رواه ابن عبد ربه في العقد[1] الفريد ، والميداني من أمثال المُولَّدين[2] والعاملي في المخلاة[3] كما رواه الدَّيْبع بلفظ « قِلّةُ العيَالْ أحدُ اليَسَارَيْن ، وكَثْرتُهُم أحدُ الفَقْرَيْن »[4] . وقال عنه : إنه حديث . والقِلّ : الإقلال . والمعنى أن الإقلال من الأولاد يُسرٌ ونعمةٌ .

٣٣٠٩ ـ قِلّ الْكَلاَمْ احْلاَهْ

أي إن أجمل الكلام ما دلّ على الغرض المقصود باختصار .

٣٣١٠ ـ قُلْ لِلنَّقِيْب : يا نَقِيْب ، ومَعَاشِهْ مِن الدَّوْلَهْ

النقيب : لقب لبعض زعماء العشائر مثل رؤساء ذو مَحَمّد وذو حُسَيْن

---

(١) ٣/ ١٥ .
(٢) ٢/ ١٣٠ .
(٣) ص ١٥ .
(٤) ص ١١٧ .

وأرحب ونِهْم وغيرهم من رؤساء بكيل[1] . والمعاش : الراتب . يضرب في استحسان المجاملة التي لا ضرر منها .

٣٣١١ ـ قُلْ لامِّهْ : لِحِقْ لِلْكِرَا

قُل لامِّه : كلمة تقال سخرية ، ولِحِق : تبع . وأصل المثل كما يروى أن أحمد المَعْطري فقد حماره ، ثم تبين له أنه قد سُرق وبيع في مكان آخر ، فذهب إلى هنالك ، ووجده عند رجل من ذلك المحل فطلب منه أن يؤجِرَه له إلى صنعاء فوافق ، ومشى معه ولما وصل إلى صنعاء سأله أصدقاءه : أين وجدت الحِمَار يا أحمد المعطري فكان يجيبهم بالمثل . . .

٣٣١٢ ـ قُلْ لي : ما تِقْرا ، اقُلْ لَكْ مَنَ انْتْ ؟

أي إنه يستدل على مكانة المرء العلمية مما يقرأه .

٣٣١٣ ـ قُلْ لي : مَنْ اصْدِقَاءَك أَقُلْ لَكْ مَنَ انْتْ ؟

أي إن المرء يُعرف من خلال معرفة جُلَسَائه ونُدَمائه .

٣٣١٤ ـ قُلْ لِهْ : تَيْسْ ، قَالْ : احْلُبْ

يضرب لمن يحاول أن يَحصل على الأشياء من غير مصادِرها . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « احْلُبْ ، قال : هو تَيْس »[2] .

---

(١) لنا بحث في الكنى والألقاب والأسماء عند العرب وما انفردت به اليمن نشر في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ج ٢ م ٥٣ سنة ١٣٩٨ هـ (١٩٧٨ م) .

(٢) المثل رقم ١٢٠ .

٣٣١٥ ـ قُلْ ما يُقَال ، وكِيْل ما يُكَال

من أمثال بيحان . يضرب في وجوب استعمال الشيء فيما يناسبه . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « زِنْ ما يُزَنْ ، وكِلْ ما يُكَالْ »(١) .

٣٣١٦ ـ قِلّ ، واقْلُطْ

قِلّ : فعل أمر من الإقلال ، واقلُط : من القَلُوط ، وهو تَنْقِيةُ الأرض الزراعية من الأعشاب الضارة بالزراعة . أي أقلل من مساحة الأرض المزروعة حتى تتمكن من استغلالها استغلالاً تاماً فتجود لك بأفضل الثمار وأوفرها ، لأنّ كبر المزرعة لا يُجدي مع عدم العناية بها. وللمتلمس في المعنى :

قليل المال تُصْلِحُه فَيَبْقى ولا يَبْقى الكثيرُ على الفساد

وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « خِفّ وزِفّ »(٢) .

٣٣١٧ ـ قِلّ الْوِلْفْ عَنَا

قِلّ : القِلَّة ، ضد الكثرة ، والْوِلْف : الاعتياد ، والعَنَا : المشقة والعنا . والمعنى أن عدم الإلف والاعتياد للشيء يسبب لمن يمارس استعماله مشقةً وتعباً . يضرب لمن ينال شيئاً فلا يُحسن استعماله لعدم جدارته به . وسيأتي هذا المثل في قولهم : « قِلَةَ الْوِلْفْ عَنَا » .

٣٣١٨ ـ القِلُّ ، يِقِلّ الفتَى في لُغَاتِهْ

من أمثال برط . والقِلُّ هنا : الفقر أو الفاقة أو ما يقرب منهما . والمعنى أن الفاقة في المرء تبخس قيمته ، وتقل من قَدْرِه مهما كان عظيماً ، وتجعل كلامه

(١) المثل رقم ٢٠٨١ .

(٢) المثل رقم ١٦٩٦ .

(لغاته) غير مستحسن ولا مقبول . وفي معنى المثل قولُ عبد العزيز بن عمر بن نُباته :

خلعَت على الزمان رداءه عِوَزُ الدَّراهم آفةُ الأجْوَادِ[1]

وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « الغَنِي غَنُّوا له ، والفقير عزوا له »[2] و « الغَنِي مَحْبُوبٌ وحَقّهُ لِه »[3] و « الفَقْرُ يِزْرِي بصاحبه »[4] و « الفَقِيْرُ يِبْغَضِهُ اهْلِه ، والغَنِي يِحِبّه اعْدَاه »[5] . وسيأتي في قولهم « مَنْ قَلّ ما في يَدِهْ شِنُوه احْبَابَهْ ، و « يَا لَعْنَ أبو القِلّ خَلّي كُلّ شَاجعْ دَلِيْل » .

٣٣١٩ ـ قَلَبِ اسْمِهْ صَلاَحْ

يضرب في المرء يتنكر لاخوانه واصحابه ، ويتطاول عليهم ، كما يضرب لمن ينكر كلّ جميل أُسدِي اليه .

٣٣٢٠ ـ قَلَبَ الْجَرْمْ عَلَى الصُّوفْ

الجرم : المعطف المصنوع من فراء الغنم إذا كان من دُون أكمام ، وإذا كان بأكمام فهو كُرْدِيَة[6] . يضرب لمن يُنْكِر الجميل ، وينوي فعل الشر والأذاء . ومثله من الفصيح « قَلَبَ لَهُ ظَهْرَ المِجَنِّ »[7] .

---

(١) نهاية الأرب ٣/ ١٠٩ .
(٢) المثل رقم ٣٠٣٨ .
(٣) المثل رقم ٣٠٤٠ .
(٤) المثل رقم ٣١٠٣ .
(٥) المثل رقم ٣١١٠ .
(٦) ولعلّ الكلمة منسوبة إلى الأكراد فقد كان يوجد أكراد في اليمن في العَهدين الأيوبي والرسولي ، وكانت الكلمة شائعة في ذمار ويريم إلى قبل سنوات مضت .
(٧) جمهرة الأمثال ٢/ ١٢٥ مجمع الأمثال ٢/ ٢٧ .

٣٣٢١ ـ قَلِّبْ مَرَاعِيهَا ، ولَوْ عَلَى صَفَا

قلّب : حَوّل ، والضمير في مراعيها يعود على السوائم من البقر والغنم ونحوهما . والمعنى : حول السوائم من مكان إلى آخر ، ولو لم يكن فيه كلأ ومرعى فإن ذلك أدعى للترفيه عليها .

٣٣٢٢ ـ قَلْبَ الْمَرَهْ قَفَاهَا

قفاها : ظهرها . يضرب مبالغة في شدة حقد المرأة وعنادها إذا ما غضبت .

٣٣٢٣ ـ قَلْبَ الْمُؤمِنْ دَلِيْلِهْ

من أمثال الخاصة ، ومعناه واضح .

٣٣٢٤ ـ قَلْبْ مَنْ تَخَافِهْ بِيَدْ مَنْ تَرْجُوهْ

والمعنى أن قلب من تخشاه، وتخافه من البشر بيد الله الذي ترجو منه العون والنصر على ذلك الطاغية. وكان الشيخ علي عبدالله بن حسين أحمد صلاح المتوفى سنة ١٣٦١ شيخ مشايخ خبان يتمثل به بعد أن كثرت إساءة الامام يحيى حميد الدين اليه مع أنه كان من اكبر من ناصر الامام.

٣٣٢٥ ـ قَلْبَكْ دَلِيْلَكْ

معناه واضح .

٣٣٢٦ ـ قَلْبَهْ أَقْسَى مِنَ الْحَجَرْ

معنى المثل واضح .

٣٣٢٧ ـ قَلْبَهْ ولَوْ إلى مِسْنَافْ

القلبه : التحول ، والمسناف : السنف ، وهو نبت شائك تقتاته الإبـل . يضرب في مَيل المرء إلى التغيير والتبديل ، ولو إلى مكان شائك .

٣٣٢٨ ـ قَلْبِي دَلِيْلِي ، ومالي مثل قلبي دَلَيْلْ

معناه واضح . ومثله قول الشاعر :

لا اسألُ الـنَّاسَ عمـا فـي ضمائِرهم ما في ضميري لَهُـم من ذاك يكْفِيـني

٣٣٢٩ ـ قَلْبِي يِحَبَّك ، ولكن بَشْ بَرَهْ يُك درْ

من الأمثال التركية ، وبش : خمسة ، وبره : باره ، وهي عملة عثمانية ، ويك در : لا شيء أي إنني أحبك ، ومع ذلك فإني لا أملك خمسَ بارات .

٣٣٣٠ ـ قِلَّةَ الْوِلْفْ عَنَا

سبق معنى المثل وشرحه في قولهم : « قِلَّ الْوِلْفْ عَنا » .

٣٣٣١ ـ قُلْحِدِي ، وحِلْسَ الْمَوْتْ

القُلْحِدي : مِحْجن الذُرة ، والحِلْس ما بَيْن عُقْدَتَي قصبة الذرة . يضرب في الشخص الضعيف إذا كان كثير المشاغبة .

٣٣٣٢ ـ قَلَّدْكُمَ اللهّ مَنَ اليَهَوْدِي ؟

قلدكم الله : كلمة تقال لطلب قول كلمـة الصـدق والحق كالشهـادة أو الحكم في قضية مّا . وهي تؤدي معنى ناشدتكم اللهّ . والأصل في المثل أن رجلاً

فقيراً وضعت زوجته حملها ، ولم يكن معه شيء يقوم بحاجة ولاد زوجه فخرج يبحث عن أي شخص يمكن أن يساعده فأرشده صديق له إلى أن يذهب إلى الإمام المتوكل أحمد بن المنصور علي ليعرضَ عليه مشكلته حتى يساعده فذهب إلى الإمام ، وشكا أمره له فحولّ له ريالاً واحداً . وخرج من عنده خائباً وهو لا يدري ما يشتري بذلك الريال ، وبينما هو مستغرق في التفكير إذ بيهودي من تجار صنعاء يمرّ به ويسأله عن سبب حَيْرته فشكا له مِحنته فذهب اليهودي على الفور فأرسل إلى بيت ذلك الرجل الفقير كمية من البُرّ ومقادير كبيرة من السمن والعسل وعشرة ريالات فأخذ الرجل الريال الذي اعطاه له الإمام في يده اليسرى كما أخذ ما أعطاه اليهودي من المال في يده اليمنى ، ووقف على ناصية الطريق ينادي المارة بأعلى صوته : قلدكم الله من اليهودي ؟ الذي أعطى عشرة ريالات ويشير إليها أو الذي أعطى ريالاً . فكان الجواب : الذي اعطى ريالاً .

٣٣٣٣ ـ القَلَمْ يِعْلِي القَدَمْ

يضرب في عُلّو مكان العالِم .

العلمُ يعلو بيوتاً لا أساسَ لَهُ   والجَهْلُ يهدِمُ بَيْتَ العِزّ والشَّرَفِ

٣٣٣٤ ـ القُلُوبْ شَوَاهِدِ

معناه واضح .

٣٣٣٥ ـ قُلُوعَ الطِّرُسْ بحُمَتِهْ ، ولا نَمَاهْ

من أمثال صنعاء . قُلوع : قَلْع ، والطِّرْس : الضرس ، وحُمَتِه : الحُمَّا ، ونَمَاه : النمو . والمعنى أن قلع الضرس بحمته أهون على صاحبه من بقائه وهو يَنْزُو ألماً . يضرب في الحث على التخلص من المشكلة من جذورها .

٣٣٣٦ ـ قَلِيلٌ دَايِمٌ ، ولا كَثِيْرٌ مِنْقَطِعٌ

معناه واضح .

٣٣٣٧ ـ قَلِيلَ العَقْلْ مِسْتَرِيْحْ

ومثله من الفصيح ما قاله عمرو بن العاص لابنه : « اسْتَراحَ من لا عَقْلَ لَه » وفي معناه قول الشاعر :

تـرى قليل العقـل في راحةٍ   وصاحبَ العقـل كثيرَ العتابْ

٣٣٣٨ ـ قَلِيلْ مَالِي كثير

يقال عادة في المرء يعتز بما يملك مهما كان ضئيلاً .

٣٣٣٩ ـ قَلِيلْ مَالي مِثْلْ جِيدَ الأَصْحَابْ

جيد الأصحاب : أجود الأصحاب . أي إن ما أملك من مال قليل يعادل أحسن الأصحاب وفاء وغَيْرة .

٣٣٤٠ ـ القَلِيلْ مِنْ مَالِي يِصْلِحْ حَالي

يضرب في الرضا بما يحصل عليه المرء من رزق .

٣٣٤١ ـ قَلِيْلَ الهكْمْ مَحْرُوم الفَوَائِدْ

الهكم : الجُرْأة والإقدام . والمعنى أن فاقد الجرأة محروم من الفوائد . ومثله قول أحمد بن عبد الرحمن الآنسي :

مـن راقـبَ النَّـاسْ لم يَظْفَر   وفَـازْ باللـذَّةَ الـفَاتِكْ

وقول سَلْم بن عَمْرو الخَاسِر :

مـن راقـبَ النّـاسَ لم يَظْفَرْ وفـاز باللَّـذةِ الـجَسُور

وقول آخر :

من راقبَ النّاسَ لم يظفرْ بحاجتِه وفـاز باللـذةِ الـفاتـكُ اللَّهِجُ

٣٣٤٢ ـ قُمّ دِقّ لِهْ يِبْتَرِعْ

دق : اقْرَع الطَّبلَ ، ويِبْتَرِع : يرقُصُ رَقْصَةَ البَرَع[1] . يضرب لمن يستجيب لنوازع رغبات النفس بسهولة ويُسر . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « دُقَّ لِهْ يرْقُصْ »[2] . وسيأتي هذا المعنى في قولهم : « مَجْنُونْ عَلَى مِصْتَرِع قُمْ دُقّ لِهْ يِبْتَرِعْ » .

٣٣٤٣ ـ قِمْرَ الثَّوْرْ ضَوِيِّهْ

القِمْر : المُكابرة . والضَّوِيّ :الرفيق في العمل . والمعنى أن استمرار الثور في حرث الأرض يرجع إلى منافسته ومكابرته أمام ضويه بأنه قادر على الاستمرار في العمل . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « إذا تَحَاكَرَتَ الحَمِيْر يا فَرْحَةَ الرُكّابْ »[3] . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « لولا امْعَبِابْ لم تِنْفِقَ امكِعَابْ » و « لولا العِيَابْ ما جزَعَتْ الدَّوَابْ » و « لولا العِيَابْ ما يِطْلَعَيْنَ الدَّوَاب العِقَابْ » .

٣٣٤٤ ـ القِمْرْ نَارَ الدُّنْيَا

والمعنى أن المكابرة والعناد في المرء من أسباب هلاكه في الدنيا .

(١) تقدم شرح الكلمة في المثل ٢٨ .
(٢) المثل رقم ١٨٣٤ .
(٣) المثل رقم ٢٢٣ .

٣٣٤٥ ـ قُمَيْرِي امْسَاحِلْ ، طَوِيلَ بَرّاً ، قَصِيْر دَاخِلْ

من أمثال تهامة . وقميري : تصغير قُمْري ، وهو فصيلة من الحَمام ، وامسَاحل : الساحل ، وبرّا : خارج الدار . أي إنّه قُمْري الساحل يبدو طويلاً خارج المنزل ،وقصيراً داخله . ويقال لمن يتظاهر بالكرم وسعة الانفاق خارج منزله وهو بخيلٌ في بيته . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « مَنَ ابْسَرْعَلي في السُّوقْ هَنَّا لأصْحَابَ الْبَيْتْ » .

٣٣٤٦ ـ قُمَّلِي اذْنْ

القُمَّلي : واحد القُمَّل ، وهوالبِرْغَوث . يضرب في الشخص المُؤذي ، وهو ضعيف .

٣٣٤٧ ـ القَنَاعَةْ رَأسْ مَالْ

وفي معنى المثل قول الشاعر :

أفادتنـــي القناعـــةُ كـلَّ عزٍ وأي غِنـى أعــزُّ مِن القَنَاعة .

٣٣٤٨ ـ القَنَاعَهْ غِنَى

المثل في معنى ما قبله .

٣٣٤٩ ـ القَنَاعَهْ كَنْزٌ لا يَفْنَى

المثل رواه الدَّيْبع بلفظ« القناعة مال لا يَنْفد ، وكنزٌ لا يَفْنَى » .[1] وللشاعر عبد الرحمن الآنسي :

(١) تمييز الطيب ١١٨ .

ومَـنْ قَنِـعْ يا حَبِيْبْ ما هَمّ   ومَـنْ طِمِـعْ ما هَنَـاهْ هَانِي[1]

٣٣٥٠ ـ القِوَى عِزّ ، وَالبَطَالَهْ مَهَانَهْ

القوي : القوة ، والبَطالة : الضَّعْف والعَجز . والمعنى أن القـوة تكسـب صاحبها عَزاً ومَنَعة بينما الضعفُ يكسب المهانة والمَذلة .

٣٣٥١ ـ قَوَّى لَكْ تِبْعَدَ التَّعَبْ

قَوّى : كلمة دعاء وترحيب ، تقال للشخص عند قدومه من سفر ، كما تقال لمن يقوم بعمل مُرْهق وشاق ، والمعنى أن الكلمة اللطيفـة تزيل أتعـاب النفس وآثارها .

٣٣٥٢ ـ قَوتَ المَرِيْضْ مِنَ اللهّ

يقال تعليلاً وتفسيراً لامتناع المريض من الأكل .

٣٣٥٣ ـ قُوْتْ مَنْ لا يَمُوتْ

يضرب في الرِّزق الشحيح الذي لا يتجاوز حدود سَدّ الرَّمَق .

٣٣٥٤ ـ قَوْقَعَهْ و رَزَحتَ الدَّوْحْ

القوقعة : نواة المِشْمش (البَرْقُوق) أوالخُوخ (الفِرْسِك) ، ورِزَحـت :

---

(١) ديوانه ٢٦٣ .

سندت الشيء . والدَّوح : الخَابِية . يضرب في عدم الاستهانة بصغائر الأشياء مهما صَغُرَت فإنها ذات نَفعٍ كبير . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « حِشْرِي ردَّ جِرْبَهْ »[1] و « قُشْفِري وحَيَّالْمَا »[2] .

٣٣٥٥ ـ قُولُوا لِمَن قَد تِنَعَّمْ : قَسْمِهْ مِنَ الْهَمّ جَالِسْ

تنعم : تَمتع بالنِّعَم ، وقَسْمِه : نصيبه . والمعنى أن كل من نال حظاً كبيراً من المتعة بملذات الحياة لا بدّ أن يأخذ نصيبه من المَشقة والتعب .

٣٣٥٦ ـ قَوْلِهْ وصَمِيْلِهْ

يقال في الرجل يفرض عليك رأيه بالقوة . ومما يذكر أن المَهدي عبد الله بن المتوكل أحمد سئل حينما دعا إلى نفسه بالإمامة عن الشروط الأربعة عشر المطلوبة في الإمام فعدّ شرطين أو ثلاثة ، ثم أشار إلى سيفه بأنه يكمل الباقي . ومثله قول الشاعر :

حكَوْا باطلاً وانْتَضَوا صارماً فقالوا : صَدَقْنَا ، فَقُلْنا : نعم

٣٣٥٧ ـ قَوْمَ الْقَحْبَهْ أكْثَرْ مِنْ قَوْمَ السُّلْطَانْ

أي إن أنصار المرأة الفاسدة أكثر من أنصار صاحب السُّلطة لمالها من نفوذ وتأثير على قلوب الرجال الفاسدين واستمالتهم إلى صفها .

٣٣٥٨ ـ قِيْرَاطْ أمر ، ولا غِرَارَهْ فَضْلْ

القيراط : معيار في الوزن ، وفي القياس وتقديره اليوم في الوزن اربع قَمْحات ، وفي وزن الذهب خاصة ثلاث قَمْحات ، وفي القياس جزء من اربعة

(١) المثل رقم ١٥١٤ .

(٢) المثل رقم ٣٢٨٤ .

وعشرين جزءاً . والغرارة: الجَوالق ، وكلاهما من الفصيح يضرب فيما لسلطة الدولة من تأثير ورفعة . وفي معناه ما رواه المؤرخ اليماني عبد الرحمن بن علي الدَّيبع في كتابه (تَيسير الوصول إلى جامع الأصول) في ذكر مناقب الإمام مالك بن أنس الأصبحي إمام دار الهجرة رحمه الله فقد روى ما لفظه .

حدّث مالك يوماً عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن فاستزاده القومُ من حديثه قال : ما تصنعون ، وهو نائم في ذلك الطاق ، فأتى ربيعة فقيل له : أأنت ربيعة الذي يحدث عنك مالك ؟ قال : نعم . فقيل له : كيف حظي بك مالك ؟ ، ولم تحظ انت بنفسك ؟ قال : أما علمتم أن مثقالاً من دولة خيرٌ من حِمْل علْمٍ[1] .

(١) تيسير الوصول ١/ ٦ .

حرف الكاف

٣٣٥٩ ـ كَابِر ، ولا تِحْسَد

كابر : من المكابرة ، وهي المنافسة المحمودة . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « عَابِبْ ولا تِحْسَد »[١] .

٣٣٦٠ ـ كَادَ العَرُوسْ أن يكون اميراً

من أمثال الخاصة . والمراد بالعروس هنا الرجل . ومثله من الفصيح « كَادَ العروسُ يكونُ مَلِكاً »[٢] .

٣٣٦١ ـ كَادَ المِسَمِّي أنْ يَخْلُقْ

يقال في مطابقة الاسم للمُسَمّى في السلوك والأخلاق خيراً أو شراً .

٣٣٦٢ ـ كَادَ المُسيء أن يقول : خُذُوني

من أمثال الخاصة . ويقال « المريب » بدلاً من « المُسيء » ومعنى المثل واضح . ومثله قول الشاعر ابراهيم بن سهل :

هَيْهاتِ لا تَخفَى علاماتُ الهَوى　　　كَادَ المُـريبُ بأن يقـول خُذُوني

---

(١) المثل رقم ٢٧٠٨ .　　(٢) مجمع الأمثال ٢/ ١٥٨ .

٣٣٦٣ ـ كازرون خاسرون ، إذا ضَرَط الحِمَارْ نَقَصْ رَطْلْ

من أمثال تهامة . الكازرون : التَّبْغ . والمعنى أن تجارة التبغ غير مربحة ولا مفيدة إذ أن نقلها من مكان إلى آخر يسبب نقصاً فيه ، ومن ثَمَّ ينعدم الربح المطلوب .

٣٣٦٤ ـ الكَافِرْ أولَى بِحَقِّهْ

يضرب في وجوب احترام حقوق الناس وصيانتها مهما كانت عقائدهم وأديانهم .

٣٣٦٥ ـ كَالِم صَاحِبَكْ وبَقِّي ، واغْسِلْ ثَوْبَكْ ونَقِّي

كالم : خاصم . وقد سبق معنى المثل وشرحه في قولهم : « صَبِّنْ ثَوْبَكْ ونَقِّي ، وخَاصِمْ حَبِيْبَكْ وبَقِّي »[١] .

٣٣٦٦ ـ كان أبي وأبوك أصحاب ، قال : بقيت فيني وفيك

يقال تذكيراً بالحفاظ على سالف الصداقة وقديم العهد .

٣٣٦٧ ـ كان الذَّرِي بالمَسَبّ ، رِجعْ يِعْوِي عليه

من أمثال عُتُمة . والذَّرِي : البَذْر ، ويَعْوِي : يصرخ

يضرب لمن يُفَرِطُ بماله ثم يَندمُ على ضياعه . وقريب من هذا المعنى قولهم : « جَرّ بِالْمَجَرّ ورِجعْ يِدَقْدِقْ »[٢] .

(١) المثل رقم ٢٥١٣ .

(٢) المثل رقم ١٢٩٨ .

٣٣٦٨ ـ كان في وَادِينا وشَلَّهَ السَّيْلْ

المثل في معنى ما قبله .

٣٣٦٩ ـ كَانْ قُلُوا لَنَا : انَّ انْتُو جِيتُوا تِرَقِدُونَا

المثل يُروى لعلي زِلْعَاط، وكان من سلاح الفَرسَان (السَّوَارية) وقصة المثل ان الإمام يحيي حميد الدين دخل صنعاء سنة ١٣٣٧ هـ بعد نهاية الحرب العالمية الأولى، فأمر أن يصرف لكل فارس مقداراً يسيراً من زيت الغاز، فأخبره علي زلعاط أن هذا المِقدار غير كاف، فقال الإمام يحيى : احسكُوا[1] الخيل وارقدوا، فأجاب علي زِلْعاط بالمثل. . أي إنكم ما جئتم إلى صنعـاء حاكمين إلاّ لتلزمونـا بالنَّـوم مُبكِّرين. وقد كان زلعاط وأمثاله معتادين أيّام الحكم العثماني على أخـذ كميات وافرة من زيت الغاز فكانوا يأخذون ما زاد عن حاجتهم إلى بيوتهم.

٣٣٧٠ ـ كَان الوَدَا مِنْ قِدَا الزَّوْج ، والْيَوْم مِن امَّ الْحَرِيْوَهْ

من أمثال النساء . والوَدَا : العطا ، وقِدا : الناحية أو الجهة ، والحريوه : العروس . أي إنه كان العطا في الماضي من قِبَلِ الزوج ، وأصبح اليوم يُؤخذ من أم العَروس . يضرب كشاهد على تغير الأحوال وتبدل مفهوم العُرف .

٣٣٧١ ـ كَأَنْ مَا فِي الْبَلَسَهْ بَلَسْ

البلسه : شجرة التين ، والبَلَس ثمرها . يضرب لمن يُخفي الأمر ، ولا يترك له أثراً بارزاً . وسيأتي هذا المعنى في قولهم : « ماكِنّ فِي الْبَلَسَهْ بَلَسْ » .

٣٣٧٢ ـ كأنَّنَا يا بَدْرْ لا رِحْنَا ولا جِيْنَا

يقال تهكماً بالشخص إذا كان وجوده مخيباً للأمل . والبدر : لقب يُطلـق

(١) احسكوا من الحَسْك ، وهو ما يُعطى للدابة من حَبّ الشعير مساءً .

على من اسمه محمد إذا كان عالماً كالبدر محمد بن اسماعيل الأمير المتوفى سنة ١١٨٢هـ، وقد اطلق على النجل الثاني للإمام يحيى حميدالدين المتوفى سنة ١٣٥٠هـ غرقاً في بحر الحديدة كما أطلق على حفيده محمد بن الإمام أحمد آخر أئمة اليمن .

٣٣٧٣ ـ كَبِدِي أَحْسَنُ مِنْ وَلَدِي

من أمثال تهامة . يضرب في حرص المرء على نفسه أكثر من حرصه على أقرب الناس اليه . وفي معناه ما أنشده ابن الفرات في تاريخه لابن حمدان :

فدى نفسه بابنٍ عليه كنفسِه   وفي الشدة الصمَّا تُفنَى الذَّخَائرُ
وقد يُقطع العُضوُ النفيسُ لغَيرِه   وتدخر للأمرِ الكبيرِ الكبائرُ

٣٣٧٤ ـ كُبْرٌ بِغَيْرِ خُبْرٍ

كُبْر : الضخامة . يضرب في المرء إذا كان عظيمَ الجسم ، وعقلُه صغير . ومثله قول حسان بن ثابت رضي الله عنه :

لا عيب بالقوم من طولٍ ومن عظمٍ   جسمُ البغال وأحلامُ العصافير[1]

٣٣٧٥ ـ الكِبَرُ دَقَّ الْبَابْ

يضرب لمن تدركه الشَّيْخُوخَةُ والكِبَر .

٣٣٧٦ ـ الْكِبْرُ عَلَى اهلَ الْكِبْرْ سُنَّهْ

من أمثال إبّ . يضرب في استحسان الترفع على من يتكبر على الناس وأنشد المبرِّد :

(١) ديوانه ١/ ١٠١ .

إذا تاه الصـــديقُ عليك كِبْراً	فَتِـه كِبـراً علـى ذاك الـصديقِ
فـإيجـابُ الـحقـوقِ لغير راعٍ	حُقُوقك راسِ تضييع الـحقوق[1]

٣٣٧٧ - كُبْرَ الْمِرْجَامْ مِنَ الْهَرْبَهْ

والمعنى أن لجوء المرء إلى أخذ حجر كبير لرمي عدوه دليلٌ على انهزامه .

٣٣٧٨ - الكِبْرْ نكّاسْ

نكاس : من نكّس الشيء جعل أعلاه أسفلَه . يضرب في أن نهاية المتكبر هو الانتكاس .

٣٣٧٩ - كَبَّرْتَها يا بَيْتَ اللهّ

يضرب لمن يهولُ صَغَائرَ الأمور ، ويجعلها عَظِيمة . والأصل في المثل كما سمعته من شيخي القاضي العلامة المؤرخ محمد بن احمد الحُجْري رحمه الله أن رجلاً استلقى في المسجد بعد أن فرغ من صلاته . وأحسَّ بوجود ريح في بطنه فتلفت ذات اليمين وذات الشمال فلم ير أحداً في المسجد فأطلق وكاءَأسته فضرط فسمع لذلك صوتاً هائلاً لتجاوب الصداء من أنحاء المَسْجِد : فقال المثل . . .

٣٣٨٠ - كُبْروا القُصَّار

القصار : الأولاد إذا لم يبلغوا سِنَّ الرُّشْد . والمثل يُروى للسيد العلامة حسن بن عبد الوهاب الوريث حاكم إبّ المتوفى سنة ١٣٥٢ هـ قاله حينما أرسل الإمام يحيى حميد الدين ابنه الحسن والياً على إبّ سنة ١٣٤٩هـ فأخذ يقلص نفوذ الحكام والعمال في المنطقة ، ويشير بذلك إلى أن أولاد الإمام يحيى قد كَبِروا ، وأن

---

(١) محاضرات الأدباء ١/ ١٦٨ .

الإمام يحيى سيَستغني بهم عن كبار رجال الدولة الذين دعَّموا نفوذه حتى تمكن من حكم اليمن ووطّدُوا ملكه، وساعدوه على التغلب على العثمانيين، وأن من حق أولاد الإمام وقد بلغوا سن الرشد أن يزاولوا السلطة .

٣٣٨١ ـ الكِبْرِيتَ الأحْمَرْ سِلاَحَ اللَّيْلْ

الكبريت الأحمر : نوع كان يعرف بكبريت أبو رُبِيَّة ، وكان يستعمل إلى قبل الحرب العالمية الثانية وهو يشتعل بحكة في أي مكان صَلب .

٣٣٨٢ ـ كَبْسْ خَنْدَقْ

الكبس : ما كُبِس به الحُفْرة أو غيرها . يضرب في الشيء إذا اختفى أمره .

٣٣٨٣ ـ كَبْشْ مُطْعِمِهْ

من أمثال إبّ . يضرب لمن يكثر من ملازمة شخصٍ ومتابعته .

٣٣٨٤ ـ الكَبِيْرْ يِزْهَدْ لِنَفْسِهْ ، والصَّغِيْرْ تِزْهَدْ لِهْ امِّهْ

يزهد : يحدد مقدار محتاجه من الأكل وغيره . أي إن الكبير لا يحتاج إلى من يقدِّرُ له حاجته من الطعام أو غيره ، في حين أن الصغير محتاج إلى تقدير امه لحاجته إلى الرعاية .

٣٣٨٥ ـ الكِتَابْ يِعْرَفْ مِنْ عِلْوانِهْ

العلوان : لغة فصيحة في العنوان ولكن بضم العَيْن لا بكسرها كما هو في المثل . يضرب في الأمر الخفي يستدل على ما فيه من ظاهره . وفي معنى المثل قول العباس بن الأحنف :

كنت مثل الكتاب أخفاه طيٌّ فاستدلوا عليه بالعِنْوانِ

٣٣٨٦ ـ الكُتُبْ خَيْرْ مُكْتَسَبْ ، وشَرّ مِخَلَّفْ

من أمثال الخاصة أي إن الكتب خير ما يكتسبه طالبُ العلم ، وشر مخلفٍ يرثه الجاهلُ .

٣٣٨٧ ـ كَتَبْتْ لِنَفْسِي من عِدْمَ الفَقِيه

يقال لمن يضطر للاعتماد على نفسه .

٣٣٨٨ ـ كُثْرَ اللَّحْم لِلدُّوْدْ

يقال تزهيداً عن وفرة اللحم في الجسم .

٣٣٨٩ ـ كُثْرَ الوضُّو يِخْرِجَ الخَرَا

من أمثال إبّ . يضرب في أن الاكثار من التحري يأتي بنتائج عكسية .

٣٣٩٠ ـ كَثْرَةَ الحُزْنْ يِدِّي البُكَا

يِدّي : يسبب . والمعنى أن إطالة التفكير في الحزن ينتهي بصاحبه إلى البكاء والنحيب .

٣٣٩١ ـ كَثْرَةَ الْحكُوكْ يِخْرِجَ الدَّمْ

يضرب في أن عواقب التحري والتدقيق تؤلم . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « الحكُوكْ يِخْرِجَ الدَّمْ »[١] .

(١) المثل رقم ١٥٥٦ .

٣٣٩٢ ـ كَثْرَةَ الدِوَا يِعْمي العَيْنْ

معناه واضح .

٣٣٩٣ ـ كَثْرَةَ الدَّيْ في الآذان تِغْلَبْ السِّحْرْ فِي الأقْلاَمْ

من أمثال تهامة . والدَّيّ : الوشاية . يضرب فيما للتحريض والوشاية من تأثير على النفس في الإقناع . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « عَشْرْ كَلاَمْ سِحْرْ »[1] وسيأتي هذا المعنى في قولهم : « لا تِفُكّ إذْنَكْ لِلنَّاسْ بِمْلُوك وسواس » و « المَغْرِي أَكَلْ وَلَدِهْ » .

٣٣٩٤ ـ كَثْرَةَ الرَّجَالَهْ نَذَالَهْ

من أمثال التُّجار. والرجاله : المساومة ، والنذالة : الحقارة . يقال في المكثر من المساومة .

٣٣٩٥ ـ كَثْرَةَ الشِّدَّةْ تِنَبِّرْ

تنبر : تنفر . أي إن كثرة الشدّة لا تأتي إلاّ بالنفور والتمرد .

٣٣٩٦ ـ كَثْرَةَ الضَّرْبْ يِدَّي الْبَلاَدَهْ

أي إن الطفل متى ما تعوّد على الضرب، وأصبح مألوفاً عنده فإن مشاعره تتبلد . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « مَهْيُوبْ ولا مَضْرُوبْ » و « هَيِّبْ ولا تِضْرِبْ » .

---

(١) المثل رقم ٢٨٣٩ .

٣٣٩٧ ـ كَثْرَةَ الْعَقْلْ حُزْنْ

المثل في معنى قول أبي الطيِّب المُتَنبي :

ذو العَقلِ يَشْقَى في النعيم بعقلِه واخـو الجهالـةِ فـي الغبـاوة يَنْعَمُ

وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « قَلِيلَ الْعَقْلْ مِسْتَرِيْح »[1].

٣٣٩٨ ـ كَثْرَةَ الْكَلاَمْ يِوْجِعَ الرَّاسْ

يضرب في المهذار .

٣٣٩٩ ـ كَثْرَةَ اللَّطْمْ يِعْوِرْ

من أمثال حضرموت . واللطم : الصفع على الخد . يقال في أن الافراط في الأذى يؤْلم .

٣٤٠٠ ـ كَثْرَةَ المُرَاعَةْ تِدِّي الشَّيْبْ

المراعاة : الانتظار للشيء ، ويدي : يسبب . المثـل يقـال عادة في ملل الانتظار على مائدة الطعام وقد تقدم معنـى المثـل في قولهـم : « الانْتِظَـارْ يِدِّي الشَّيْبْ »[2] .

٣٤٠١ ـ كَثْرَةَ المِزَاحْ يِدِّي الضِّيْقْ

الضيق : الجدُّ في الخلاف ، ويقـال فلان مَضَـايِق ، إذا كان لا يَحتمـل الهَزْل . والمعنى أن المزاح إذا ما كثر فإنه يتحول إلى مشاكسة حادة . وفي معنى المثل قول ابن وكيع القَيْسي :

---

(١) المثل رقم ٣٣٤٤ .

(٢) المثل رقم ٧٥٦ .

لا تَمْزَحَنّ ، فإن مزحــتَ فلا تُكَنْ   مَزحــاً تضافُ به إلــى سوءِ الأدَبْ
واحــذر مُمَازحـــةً تقــودُ عَــداوةً   إنّ المزاحَ عَلَـى مُقَدَّمـةَ العَطَب[1]

٣٤٠٢ ـ كَثْرَةَ المِزَاحْ تِرِّثَ الْغِلّ

من أمثال ذمار تِرِّث : تورث ، والغِلّ : الحقد . والمثل في معنى ما قبله .

٣٤٠٣ ـ كَثْرَةَ الهِدَارْ تِقِلُ المِقْدَارْ

من أمثال برط .

٣٤٠٤ ـ كَثرة الهِدَارْ قِلّ مِقْدَارْ

من أمثال إبّ . والهدار : الكلام ، وقِل : قِلَّة ، والمِقْدَار : التقدير . يقال في أن كثيرَ الكلام يَقِلُّ مِقْدَارَه واحترامه .

٣٤٠٥ ـ كَثْرَة الهِدَارْ مِن الرَّاسْ

من أمثال برط . يقال لمن يُكثر من الكلام .

٣٤٠٦ ـ كَثِيْرْ ، قَالْ : قَسِّمِهْ

من أمثال حَضْرَموت . أي لا تستكثر المال فإنه يصبح بعد تقسيمه شيئاً قليلاً . يقال في التركة الكبيرة تتحول بعد قِسْمتها إلى أجزاء حقيرة . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « ما أكْثَرِهْ ، قال فَرِقِّه » .

---

(١) الأداب ١٠٨ .

٣٤٠٧ ـ كَحِّلِهْ ، قال : اعْمِهْ

سبق معنى المثل وشرحه في قولهم : « جَايِكَحِّلْهَا عَوَرْ عَيْنَهَا »[١] و « سَارُوا يِكَحِّلُوهَا اعْمُوهَا »[٢] و « سِرْنَا عِنْدَ الأعْمَى يِدَاوِيْنَا خَرَّجْ عُيُونَنَا لمّا اعمِيْنَا[٣] .

٣٤٠٨ ـ كِدّاد بالحَاسِرْ ، ولا القطيعة

من أمثال عُتُمة . والكِدَّاد : الحكّ . والحَاسِر : العاجز ، والقطيعة : الانقطاع . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « دِبْدَابْ بالحَاسِرْ ، ولا القَطِيْعَهْ » و « دِرَّاجْ بالزَّاحِفْ ، ولا القَطِيْعَهْ » .

٣٤٠٩ ـ كِدْنَ اعْرِفَكْ يا سِيْدِي ، وانت خُبْزِي بِيَدِي

من أمثال تهامة . والكاف في كدن منقلبة عن القاف ، والكلمة مختصرة من قَد ، وأنا . يضرب لمن يكون على علم تام بالشيء . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « خُبْزْ يَدِي وعَجِيْنِي » .

٣٤١٠ ـ كَذْبْ مِتحَّفْ ، ولا صِدْقْ مِلَجْلَجْ

مِتَحَّف ، منظم ، ومِلَجْلَج : مضطرب . والمعنى : أن الكذب المِنَسَّق خير من الصِّدق المختل والمضطرب .

٣٤١١ ـ الكَذْبْ يِحْتَاجْ مِحْرَاسْ ، والصِّدْقْ فَلِّتْ ورِحْ لَكْ

محراس : مراقبة ، وفلِّت : اترك . أي إذا كذبت فاحترس من أن تنسى ، فتقول شيئاً مخالفاً لما قلته من قبل ، بخلاف ما إذا كنت صادقاً في كلامك فلا

(١) المثل رقم ١٢٤٢ . (٢) المثل رقم ٢١٢٨ .

(٣) المثل رقم ٢٢١١ .

تحتاج إلى حِرَاسَة . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « قَبَّحَ اللهُ كَذْبَهْ تَظْهَرْ بَعْدَ سَنَهْ » .

٣٤١٢ ـ الكَذْبُ يخْزِيْه القُبَالْ

القبال : المواجهة . والمعنى أن الكذب يفضحه اللَّقا وجهاً لوجه بَين الكاذب والمكذوب عليه .

٣٤١٣ ـ كَذْبَهْ مِدَخِّنَهْ

مدخنه : يتصاعد منها الدُّخان . يضرب مبالغة في الكذب الفاضح .

٣٤١٤ ـ كَرَامَةَ المَيِّتْ دَفْنِهْ

يضرب في الحث على التعجيل بدفنِ الميت .

٣٤١٥ ـ كِرَاهَا فِي طِلاَهَا

أي إن ما يؤخذ من كراها يصرف في طلاها . يضرب في العمل الذي ينفق ربحه على إصلاح ما فسد فيه .

٣٤١٦ ـ كَرَعْ ولَوْ مِنْ جَوْفْ حِمَارْ

الكرع : مياه الأمطار . يقال في التدليل على طهارة مياه الأمطار أيًّا كان وجودها .

٣٤١٧ ـ كَرْمَةْ بَخِيْلْ

الكرمه : المرة الواحدة من الكَرَم والجُود . فقد يحدث نادراً في حياة

البخلاء أن ينفقوا بإسراف إذا ما ألجأت الضرورة البخيل إلى إقامة مأدبة لمناسبة ما لينفي عن نفسه صفة البخل .

٣٤١٨ ـ الكَرِيْمْ حَبِيْبَ اللهّ ، والبَخِيْلْ عَدُوّ اللهّ

معناه واضح .

٣٤١٩ ـ كَسِّبْنِي ، وكَسِّبْ صَمِيْلِي

من أمثال شهارة ، وكسِّبني : فعل أمر من الكَسْب ، وهو طلبُ الرزق ، وصميلي : الصَّميل ، وهو عصا غليظة . والمثل يضرب للمتعنت ، وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « دَبِّنِي ودَبَّ صَمِيْلِي »[1] .

٣٤٢٠ ـ كُسْرْ أَوْ مَعْصْ

من أمثال عُتُمة . والمَعْص : إلتواءٌ في الذراع أو في الساق نتيجة سقوطٍ على الأرض . والمعنى ماذا حدث لك ؟ أكسرٌ في العظم أم التواء في الذراع ؟ وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « شَوْرَكَ الصَّايِبْ سَبْعْ مَصَايِبْ »[2] .

٣٤٢١ ـ كَسْرَ الْجَاهْ مِثْلْ يَوْمَ الْقِيَامَهْ

من أمثال صُرواح . وكسر الجاه : كناية عن رفض الشفاعة أو الوساطة أو نحوهما . والمعنى إذا ما أرجعتني خائباً بعد أن قصدتك فقد أهنتَ كرامتي .

٣٤٢٢ ـ كَسْرَ الظَّهْرْ ، ولا مَوْتَ الأَخْ

يقال فيما للأخ من مكانة عظيمة عند الشدائد . وفي معناه قول الشاعر :

---

(١) المثل رقم ١٧٨٤ .

(٢) المثل رقم ٢٤٢٧ .

أخــاكَ أخــاكَ إن مَن لا أخــاً له   كســاعٍ إلــى الهيجــا بغيرِ سلاحِ

٣٤٢٣ ـ الكُسْرُ في المَدَرْ

المدر : الفخار . يضرب في العيب سرعان ما يلحق بالمرأة .

٣٤٢٤ ـ الكَسَلْ بَيْتَ النَّسْلْ

من أمثال صُرواح . لم يعرف المعنى .

٣٤٢٥ ـ الكَسَلْ مِنْ عَمَلْ ابْلِيْسْ

يضرب في ذم الكَسِل وقُبْحه .

٣٤٢٦ ـ كَسُوبَةَ الحِمَارْ يِوَرِّثْ لَكَ الوِطَافْ

الكسوبة : ما يقتنيه المرء من أرض زراعية ونحوها ، والوطـاف : بردعـة الحمار . والمعنى أن اقتناء الحمار لا يرث منه مالكه ، إذا مات ، إلاَّ الوطاف .

٣٤٢٧ ـ كسوبه في غير بلَدَكْ لا لَكْ ولا لِوَلَدَكْ

يقال تحذيراً من اقتناء ارض بعيدة عن سلطان المقتني ونفوذه . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « عِمَارَهْ في غَيْر بَلَدَكْ لا لَكْ ولا لِوَلَدَكْ »[1] .

٣٤٢٨ ـ كَسُوبَةَ النَّذْلْ : تَيْسْ و إلاَّ حِمَارْ

التَّيْس : ذكر الماعز . أي إن النذل لا يقتني إلاّ ما يَشْبِهُه حقارةَ وتفاهة ..

---

(١) المثل رقم ٢٩٠٤ .

٣٤٢٩ ـ الكِسْوَةَ الرِّيْشْ ، والمَاكَلَ حَشِيْشْ

الكِسْوَه : الكساء ، والرِّيش : كناية عن الفاخر من الثياب ، والحَشَيش : الكَلأ . يضرب في وجوب الاهتمام بالمظهر الخارجي للمرء والعناية به . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « كُلْ مَا يَلِيقَ لَكْ والْبَسْ ما يَلِيْق لِلنَّاسْ » .

٣٤٣٠ ـ كَعِّبْ لَكْ جَمَلْ

كَعِّب : فعل أمر . أي اجعل لكعب الجمل نَعْلاً . يضرب لمن لا يَجدي معه التكريم والتقدير . وقد سبق معنى المثل في قولهم : « قَحْوِفْ لَكْ رَبْحْ »[١] .

٣٤٣١ ـ كَعْدِلْ حَجَرْ فِي طُلُوعْ

كَعْدَل : من الكَعْدَلَة ، وهي دَحرجة الشيء من مكان إلى آخر . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « جَحْدِلْ حَجَرْ في طُلُوعْ »[٢] .

٣٤٣٢ ـ كَفَى اللهّ المُؤمِنين شَرَّ القِتَالْ

يقال حينما يحسم الخلاف بطريقة سليمة . والمثل مأخوذ من الآية الكريمة : « وكفى الله المؤمنين القتال ، وكان اللهّ قوياً عزيزاً »[٣] .

٣٤٣٣ ـ كَفَى اللهّ مَنْ كَفَى نَفْسِهْ

يقال لمن يستغني عن الناس .

---

(١) المثل رقم ٣٣٢٨ .

(٢) المثل رقم ١٢٨٢ .

(٣) الاحزاب / ٢٥

٣٤٣٤ ـ كَفَاكَ اللهّ شِبَعَ الأنْذَالْ ، وجُوعَ الأبْطَالْ

تقدم معنى المثل وشرحه في قولهم : « تَعَوْذَبَ النَّبِيْ مِنْ شِبَعَ الأنْـذَالْ ، وجُوعَ الأبْطَالْ[1] .

٣٤٣٥ ـ كَفَاكَ اللهّ شَرّ جُوعَ الصِّرَابْ ، وعَطَشَ الْخَرِيْفْ

من أمثال عُتُمة . والصراب : الحصاد ، وجوع الصِّرابْ كنـاية عن تلف المحصول الزراعي إذ أنه لا يجوع أحد وقتَ الحصاد ، كما أنه لا يُصاب أحدٌ بالعَطَش في موسم الخريف ، وقت هطول الأمطار في اليمن .

٣٤٣٦ ـ كَفَاكَ اللهّ شَرَّ الصَّوْتَ اللاَّغِبْ

اللاّغب : اللاهث . يقال في الصوت البعيد يأتي محذراً فيتجاهله الناس ، ثم تكون عاقبته وخيمة وخطيرة .

٣٤٣٧ ـ كَفَاكَ اللهّ شَرَّ القَبِيْلِي إذا تِمَسْوَقْ

تمسوق : تَمَرَّس على حياة السَّوَقَة . وقد تقدم معنى المثـل في قولهـم : « جَارَكَ اللهّ مِنَ الْبَدْوِي إذا تِمَدَّنْ[2] وسيأتي في قولهم : « يِكْفِيْكْ شَرّ ابْنَ البَادِيَهْ لا تِحَضَّرْ » .

٣٤٣٨ ـ كَفَاكَ اللهّ شَرَّ الْمَرِيْضْ إذَا قَامْ ، والحَجّ إذَا جَا مِنَ الشَّامْ

الحَجّ : الحاجٌّ ، والشام : الشَّمَال ، المعنى أجارك الله من شره النَّقِه فهو لا يَشْبع ، ومن جشع الحاجّ العائد من مكة لا تقف عند حد.

---

(١) المثل رقم ١١٧٠ .

(٢) المثل رقم ١٣٥٥ .

٣٤٣٩ ـ كَفَاكَ الله شَرَّ مَنَ انْـتَ رَاكِنْ عَلَيْهْ

راكن : معتمد . يقال في الشخص تؤمل فيه خيراً ثم يخيب ظنك فيه .

٣٤٤٠ ـ كَفَالَةْ مَدَّارْ

المدار : صانِع المَدَر ، وهوالفخار . يقال في الضمانة التي لا تعتمد على سند قوي .

٣٤٤١ ـ الكُفْرْ تَحْتَ العَمَايِمْ

من أمثال القبائل . يقال لمن ظاهره التقوى والصّلاح وباطنه المكر والفساد. والمثل مما يتندر به القبائل على بعض ذوي العمائم لكثرة حيلهم ومعرفتهم بوجوه الشريعة .

٣٤٤٢ ـ كُلّ اذْنْ يِعْجِبْهَا طَنِيْنْ رَاسَهَا

أي إن كل واحد يطربُ لسماع صوته . يضرب في استحسان المرء لأعماله على الإطلاق . وسيأتي هذا المعنى في قولهم : « كُلْ طَيْرْ يِعْجَبْ بِتَغْرِيْدِهْ» .

٣٤٤٣ ـ كلّ اعْوَرْ شَيْطَانْ

معناه واضح . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « كُلّ ذِي عَاهَةْ شَيْطَانْ » .

٣٤٤٤ ـ كُلّ آيْدْ ومَا قَبِضَتْ

من أمثال إبّ . يضرب في أن على المرء أن يردّ ما عنده إلى اليد التي أخذه منها . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « كُلّ يَدْ وما سَلَّمَتْ » .

---

(١) المثل رقم ١٣٥٥ .

٣٤٤٥ ـ كُلّ بَعَرَهْ تِدَخِّنْ مِنْ رَاسَهَا

يضرب في حال الفوضى حينما يتحول كل فرد إلى ذات شأن . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « كُلّ عُود يِدَخِّنْ مِنْ رَاسِهْ » .

٣٤٤٦ ـ كُلّ بُقْشَهْ تِعْرِفْ مَوْلاَهَا

البُقْشَه : وحدة العُملة في اليمن[1] يضرب في الحق يرجع إلى صاحبه .

٣٤٤٧ ـ كُلّ بِلاَدْ ، ولها سِلْفْ

أي إن كل بلدٍ لها عاداتٌ وتقاليدُ خاصةً بها .

٣٤٤٨ ـ كل البلد ما تِفَرِّقْ خرَاها

والمعنى أن مساوي كل بلد تعود على اهلها .

٣٤٤٩ ـ كُلّ بَيْتْ ، وفِيهْ مِطْهَارْ

المِطْهار : المرحاض . والمعنى أن كل أسرة لا تخلو من وجود سفيه بين أفرادها . وفي معنى المثل قولهم : « كُلّ دَارْ وفيها زُولْي » و « مـا بَيْتْ إلاّ وفيه مِطْهَارْ » وسيأتيان .

٣٤٥٠ ـ كُلّ تَأخِيرْ ، وفِيهْ خَيْرْ

سبق معنى المثل وشرحه في قولهم : «التـأخير فِيه الخَيْرْ »[2] وسيأتـي في قولهم : « ما تَأخَرْ فِيه الخَيْرْ » .

---

(١) راجع أصل الكلمة في شرح مثل رقم ٩٧٣ والوحدة الآن الفِلس .

(٢) المثل رقم ١١٠١ .

٣٤٥١ ـ كُلْ تُنْفَاشْ ، وامْغَطْ لَشْ

التُّنْفاش : حَبّ الذُّرة (الشام ، أو الرومي أو الهِنْد)[1] يُلقى حتى يَتَشَقَّقَ قَشْرُه الأصفر عن لُبَابِه الأبْيَض ثم يُؤكل . والمعنى أن أكلَ التُّنْفاش لا يُشْبِعُ مِن جُوع .

٣٤٥٢ ـ كُلّ التَوَالِيْعْ تِقِلْ لِلْقُرْصْ يَا سِيدِي

التواليع : جمع تَوْلِعَة ، وهي ما يتعود عليه المرء شرباً أو تدخيناً ، والقرص : كناية عن الخبز . والمعنى أن جميع ما يؤكله الإنسان من غير الخبز لا يقوم مقامه . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « كُلّ المَرَاقِيْحْ تِقِلّ لِلْقُرْصْ يا سِيْدِي » .

٣٤٥٣ ـ كُلّ جَدِيْدْ ، ولِه لِذَّهْ

من أمثال إبّ . معناه واضح . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « لِكِلّ جَدِيْدْ لِذَّهْ » .

٣٤٥٤ ـ كُلّ جِنِّيّ مُوَلَّعْ بِضَاحَتِهْ

الضاحَه : الهاوية من الجَبَل . أي كل شَخص مغرم ببلاده ، ولو كانت الحياةُ فيها شاقة لا تحتمل .

٣٤٥٥ ـ كل حَجَرْ ولِهْ وَجْهْ

أي إن لكل امرىءٍ مكانةً تختلف عن مكانة الآخرين . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « لِكُلّ حَجَرْ وَجْه » .

(١) تسمى الذرة الكبيرة في صنعاء رومي ، وفي ذمار وما حَولَها الشام ، وفي تَعِز هِنْد .

٣٤٥٦ ـ كُلّ حَنَشْ مِثْلَ حَيْدِهْ

الحَيْد : الجبل . يضرب في فُرطِ التشابه بين السكان وبين مناطقهم رخاءً أو شدةً وقسوةً .

٣٤٥٧ ـ كُلّ حَنَشْ مِنْ جَبُوبَتُو

من أمثال عُتُمة . والجبوبة : الأكمة . وهو في معنى المثل الذي قبله . ومثله من الفصيح : « حَجَلُ الجِبَالِ بألوان صَخْرِهَا »[١] .

٣٤٥٨ ـ كُلّ خَيَّالْ وَحْدِهْ مُطْلَقْ

مطلق : سابق أو مُجَلِّي . يقال في الفارس لا تظهر براعته ومهارته إلاّ عند السباق مع آخرين وفي معناه قول الشاعر :

فإذا ما خلا الجَبانُ بأرضٍ　　　طَلَبَ الحربَ وَحْدَهُ والنِزَالا

٣٤٥٩ ـ كُلّ الدجاج نَقَّرَتْني حتى مَقْطُوعَةَ السُّبْلَهْ

يضرب في المرء تلحقه المهانة من أراذل الناس . ومن أمثال الأندلس : « كُلّ الطُيُورْ خرتنا حتى المُنْتَفين الأذئيب »[٢] . ومثله قول الفرزدق :

فَيَا عَجَباً حتى كليب تَسُبُّني　　　كأن أباها نهشلٌ ومجاشع[٢]

٣٤٦٠ ـ كُلّ دَارْ وبَيْنُهْ هُدَارْ

من أمثال إبّ . أي لا يخلو كل بيت من المُشكلات . والهدار : الكلام .

---

(١) العقد لابن عبد ربه ٣/ ٤٠ .

(٢) ابن عاصم ٣٤١ .

٣٤٦١ ـ كُلّ دَارْ وفِيهَا زُوْلِي

من أمثال عدن . والزولي : المرحاض . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « كُلّ بَيْتْ وفيه مِطْهَارْ »[1] وسيأتي في قولهم : « ما بَيْتْ إلاَّ وفيه مِطْهَار » .

٣٤٦٢ ـ كُلّ ذِي عَاهَةْ شَيْطَانْ

من أمثال الخاصة . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « كُلّ اعْوَرْ شَيْطَانْ »[2] .

٣٤٦٣ ـ كُلّ رَخِيْصْ غَالِي ، وكُلّ غَالِيْ رَخِيْصْ

أي إن كُلّ رخيص من الأشياء غالٍ بالنظر لضَعْفِه وسوءِ صنعته، بينما كُلّ غالٍ في قيمته رخيص من حيثُ جَوْدته ، وطول بقائه . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « العَالْ ، ولا يُهمَّكْ غَلاَه » و « الغَالِي فِي ثَمَنِهْ » .

٣٤٦٤ ـ كُلّ زَبِيْبَهْ وفِي جِحْرَهَا عُوْدِي

الزبيبه : مفرد الزَّبيب ، يضرب في التحذير من الاستهانة بالضعيف .

٣٤٦٥ ـ كُلّ سَاعَةْ ولَهَا اللهّ

وفي معنى المثل قول القاضي عبد الرحمن الآنسي :

وبعدْ شيّ غَيْرِهْ وإن تَعَوَّقْ لِكُلّ سَاع اللهّ

وسيأتي معنى المثل في قولهم : « كُلّ وَقْتْ ولِه اللهّ » و « كُلّ يَوْمْ ولِهَ اللهّ » .

---

(١) المثل رقم ٣٤٥٦ . (٢) المثل رقم ٣٤٥٠ .

٣٤٦٦ ـ كُلّ سَنَهْ تِحْمِلْ بَلاَهَا

يقال في أن كل إنسان يحمل وِزْرَ نَفْسِه .

٣٤٦٧ ـ كُلّ سَنَهْ وبِهَا تَمُّوزْ

تموز : الشهر السابع من الأشهر السريانية . ولا يعرف سبب لتخصيص تَمُّوز بالذكر في المثل من بين سائر الأشهر الأخرى . ومن الصدف الغريبة أنه حدث في شهر تَمُّوز أحداثٌ جسام ؛ فقد تمّ استقلال الولايات المتحدة في ٤ تموز ١٧٧٦ م ، وقامت الثورة الفرنسية في ١٤ تموز سنة ١٧٨٩ م وأعلن الدستور العثماني في تموز سنة ١٩٠٩ م وقد أشاد حافظ ابراهيم بهذه المناسبة من قصيدته « عِيدَ الدُّستور العُثماني » :

لك اللهّ يا تمـوزُ ، إنَّـك بَلْسَمٌ ... لجُرْحِ الأسى، والدَّهْرُ تَبْدُو نَوائبُه

فكم رُعْتَ جَبّاراً ، وارْهَقْتَ ظَالِماً ... وأنصفت مظلوماً توالت مصائبُه

فَدَيْنَاك مـن شَهـرٍ أغرِ مُحَجَّلٍ ... اوائلـه ميمـونـة وعـواقبـه

كما قامت ثورة مصر في ٢٣ تموز سنة ١٩٥٢ م ، وثورة العراق في ١٤ سنة ١٩٥٨م

٣٤٦٨ ـ كُلّ شَاكِي وَحْدِهْ فَلاَّجْ

فلاج : مُقنع بحجته . يقال لمن يُدلي برأيه وحُجَّته في غياب خصمه بأنه غير مصدق .

ومن الفصيح « إذا اتَاك أحدُ الخَصْمَيْن وقد فُقِئَتْ عَيْنُه ، فلا تَقْضِ له حتى يأتيَك خَصمُه فلعله قد فُقِئَت عَيْناه »[1] و « مَنْ يَأتِي الحَكَم وحْدَه تُفْلَجُ حُجَّتُه »[2] . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « كُلّ غَرِيْمْ وَحْدِهْ فَلاَّجْ » .

---

(١) مجمع الأمثال ١/ ٦٢ .

(٢) الآداب ٦٤ .

٣٤٦٩ ـ كُلّ شَاةْ مِعَلَّقَهْ بِرِجْلَهَا

يضرب في أن على كل امرىء وَزر مَا عَمِلَ ، ولا ذنب له فيما عمل الآخرون .

ومن الفصيح كل شاةٍ برجلِها مُعلقة[1] و « كل شاةٍ بِرِجْلِها ستُناط »[2] ومثله قول الشاعر :

دَعْ عِتَابي فما عليكَ حِسابي كُلُّ شاةٍ برجلِها سَتُنَاطُ

٣٤٧٠ ـ كُلّ شيّ باسْلُوبِهْ و إلاّ يِجْدِلُوا بُه

من أمثال العوالق . ويَجْدلوا : من جَدَل ، إذا قَذَف به من يَدِه .

٣٤٧١ ـ كُلّ شيّ بِثَمَنِهْ

يضرب في أن لكل سلعة ثمناً يناسب مستواها . ومن أمثال فصحاء المُولَّدين « كُلُّ شَيءٍ وثَمَنُه »[3] .

٣٤٧٢ ـ كُلّ شي فِي وَقْتِهْ مَلِيْحْ

مليح : حسن . يقال عادة في استحسان عمل الشيء في وقته المناسب .

٣٤٧٣ ـ كُلّ شيْ ولِهْ طَرَفْ

يضرب عادة في الظالم لا بدّ أن يَنْتَهي هو ، وظُلْمَه . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « كُلّ طَوِيْلْ لِهْ طَرَفْ » .

---

(١) مجمع الأمثال ١/ ١٤٢ .

(٢) مجمع الأمثال ٢/ ١٣٣ .

(٣) مجمع الأمثال ٢/ ١٧١ .

٣٤٧٤ ـ كُلّ شيءٍ يهُوْنْ دُوْن وَجَعَ الْعُيُونْ

من أمثال إبّ . ويهون : يحتمل . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « لا هَمّ إلاَّ هَمَّ الدَّيْن ، ولاَ وَجَعْ إلاَّ وَجَعَ الْعَيْنْ » .

٣٤٧٥ ـ كُلّ صَغِيْرْ حَالِي ، إلاَّ ابْنَ الحَنَشْ والجِرْمُوزي .

حالي : جميل . والجِرموزي لقب اسرة معروفة في صنعاء وغيرها . والمعنى أن صغار الحيوانات محبوبة وطريفة ما عدا صغار الحِنْشان . ولا يعرف السر في الجمع بين الجِرمُوزي والحِنشان .

٣٤٧٦ ـ كُلّ صَغِيْر حُبَيِّبْ إلاَّ ابنَ الحَنَشْ والْحَيَّهْ

من أمثال إبّ . وحُبَيِّب : تصغير حَبِيْب ، وهو في معنى ما قبله .

٣٤٧٧ ـ كُلّ ضَاحَهْ ولَهَا رُبَاحْ

يضرب في أن لكل بلدٍ خصائصَ تنفرد بها .

٣٤٧٨ ـ كُلّ طَاهِشْ ، ولِهْ نَاهِشْ

الطاهش : السَّبُع ، والناهش : من نَهش الشيء إذا عَضَّه . والمعنى أن لكل طاغيةٍ طاغيةً أكبرَ منه . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « لكل آفةٍ آفةْ ، وآفةَ السُّوقَ المَطَرْ » .

٣٤٧٩ ـ كُلْ طَوِيْلْ لُهْ طَرَفْ

من أمثال إبّ . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « كُلّ شيءٍ لِهْ طَرَفْ » .

٣٤٨٠ ـ كُلّ طَيْرٌ يِعْجَبْ بِتغْرِيْدِهْ

من أمثال بَيْحان . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « كُلّ اذْنْ يِعْجِبْهَا طَنِيْنْ رَاسَهَا »[1] .

٣٤٨١ ـ كُلّ ظُفْرْ وتَحْتِهْ دَمّ

يقال في أن لكل شخص كرامةً يدَافِعُ عنها ، ولا يتهاون في الدفاع عنها . يضرب في التحذير من احتقار العدوّ مهما كان ضعيفاً .

٣٤٨٢ ـ كُلّ عُقْدَهْ ولَهَا حَلاَّلْ

أي أن لكل مشكلة حلاً .

٣٤٨٣ ـ كُلّ عِلّهْ وأبُوهَا الْبَرْدْ

أي إن البرد سبب كل مرض . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « البَرْدْ مِفْتَاحَ الْعِلَلْ لِلسَّلِيْم »[2] .

٣٤٨٤ ـ كُلّ عُودْ يِدَخِّنْ مِنْ رَاسِهْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « كُلّ بَعَرَهْ تِدَخِّنْ مِنْ رَاسَهَا »[3] .

٣٤٨٥ ـ كُلّ عُوْدْ يِنْفَحْ بِشِّمهْ

ينفح : يعبق . والمثل في معنى قول الشاعر :

وكل إناءٍ بالذي فيه يَنْضَحُ

---

(١) المثل رقم ٣٤٤٩ .

(٢) المثل رقم ٩٠٥ .

(٣) المثل رقم ٣٤٥٢ .

ومثله قولُ الآخر :

نـــريدُ مهذبـــاً لا عيبَ فيه وهـــل عودٌ يفــوحُ بلا دُخَانِ

٣٤٨٦ ـ كُلّ عُوْدْ يِوَرِّيْكْ دُخَّانِهْ

من أمثال بَرط . ويُورِّيك : يريك . والمثلُ في معنى ما تقدم قبله .

٣٤٨٧ ـ كُلّ عَيْبْ تِدْرِكِهْ دَوْنْ عَيْبَ الرِّجَالْ مَا تِدْرِكِهْ

من أمثال الجَوْف . وتِدْرِكِه : تتنبه له . ويقال في شدة مكرِ ودهاءِ الإنْسان .

٣٤٨٨ ـ كل غَايِبْ يَعُودْ دَونَ غَايِبَ اللُّحُودْ

والمعنى أن كل غائب عن اهله ودياره سيعـود إذا ما أراد ، ولـكن غائـب الموت لن يعود ومثله قول الشاعر :

وكُلّ ذي غَيْبـــةٍ يؤوبُ وغائــبُ المَــوْتِ لا يَــؤُوبُ

ولشوقي :

وكُل مسافــرٍ سيئــوبُ يوماً إذا رُزِقَ السَّلامــةَ والإيابا

٣٤٨٩ ـ كُلّ غَايِبْ يَعُودْ سِوَى غَرِيبَ اللُّحُودْ

من أمثال عُتُمة . وهو في معنى ما تقدّم قبله .

٣٤٩٠ ـ كُلّ غَرِيْمْ وَحْدِهْ فَلاَّجْ

من أمثال إبّ . تقدم معنى المثل وشرحه في قولهم : « كُلّ شَاكِي وحْدِهْ فَلاَّجْ » .

٣٤٩١ ـ كُلّ قَرْيَهْ تُعْمَرْ بِحَجَارِها

من أمثال عُتُمَة . يقال عادة في تفضيل الزواج من البلدة نفسها . كما يضرب في اكتفاء كل بلد بمنتوجها .

٣٤٩٢ ـ كُلّ لُقْمَةْ مكْتُوبَهْ لا آكِلِهَا

يقال عادة حينما تَعُدُّ طعاماً لشخصٍ فيكون من نصيب شخصٍ آخر .

٣٤٩٣ ـ كُلّ مَا يِعْجِبَكْ ، والْبَسْ ما يِعْجِبَ النَّاسْ

٣٤٩٤ ـ كُلّ مَا يليق لَكْ والْبَسْ مَا يَلِيْق للنَّاسْ

يقال المثلان في الحرص على الظهور بالشكل المناسب . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « الكُسْوَهْ رِيشْ والمَاكَلْ حَشِيْشْ » . ومثله قول الشاعر :

أمَّا الطَّعَامُ فكُلْ لِنَفْسِكَ ما اشتَهَتْ واجْعَلْ لِبَاسَكْ ما اشتهَاهُ النَّاسُ

٣٤٩٥ ـ كُلّ ماضي شَاهِدْ زُوْرْ

والمعنى أن أخبار الماضي كالخيال وأن الحقيقة هي الحاضر وحده . وهو من قول الشاعر عبد الرحمن الآنسي :

وكل ماضِي شَاهِدْ زُوْرْ وحاصِلِه أنك ابنَ الآنْ

٣٤٩٦ ـ كُلّ مَثْني ثَقِيْلْ

المثني : المكرر . والمعنى أن كل معاد ثقيل . يضرب في استثقال الشيء المعاد .

٣٤٩٧ ـ كُلْ مِجْتَهِدْ مُصَيْبْ

من أمثال الخاصة . والمعنى واضح .

٣٤٩٨ ـ كُلّ مُحْتَالْ فِي عَيْشِهْ مُهَانْ

والمعنى أن من يسعى للحصول على المال بالاحتيال فإنه يعرض نفسه للاهانة والمذلة .

٣٤٩٩ ـ كُلّ مَدْلُولْ بَايِرْ

المدلول : المعروض ، والباير : من البوار ، وهو الكساد . يضرب في أن المعروض من الأشياء ترغب عنه النفس . ومثله قول الشاعر :

عرضنا انفساً عزَّت علينا ... عليكُم فاستخفَّ بها الهوانُ
ولو أنَّا منعناها لعزَّت ... ولكن كُلُّ معروضٍ مهانُ

وسيأتي معنى المثل في قولهم : « كُلّ مَعْرُوضْ بَايِرْ » .

٣٥٠٠ ـ كُلَّ الْمَذَارِيْ لَهَا اصْيَابْ أمّا العِنَبْ صِيْبَهَ المأ

المذاري : جمع مَذْرا ، وهو موسم البذر ، وأصياب : جمع صيْب ، وهوالبذر . والمعنى كل المواسم لها بذور معينة غير أن العنب لا يحتاج إلاّ إلى الماء فقط .

٣٥٠١ ـ كُلَّ الْمَرَاقِيْحْ تِقُلّ لِلْقُرْصْ يا سِيْدِي

المراقيح : جمع مِرْقاح ، وهو سنابل البُرّ والشعير قبل الحصاد . والقُرص : هو الخبز . والمعنى أنه لا غنى للمرء عن الطعام ولا يمكن أن يسد

مسدّه أي شيء ، وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « كل التواليع تقل للقرص يا سيدي »[1] .

٣٥٠٢ ـ كُلُّ المَصَايِبْ دَونَ المَوْتْ عَافِيةٌ[2]

المثل صدَر بيت ، وتتمته : وكل نعيمٍ سوى الفردوس مُحْتَقَرُ .
يضرب في تهوين أحداث الحياة .

٣٥٠٣ ـ كُلُّ الْمَطَرْ يِزْرَعَ الْحَبّ غَيْرَ المَتَالِمْ لها أوقَاتْ

المتألم : مواسم البذار . والمعنى أن المطر ينبت الزرع غير أن البذارَ لها مواسم معينة . يضرب في الحث على الالتزام بمواقيت الزراعة ومراعاتها .

٣٥٠٤ ـ كَلّ مَطْرُودْ مَلْحُوقْ

من أمثال برط . والمطرود : المتبوع والملحق : المدرك . والمعنى أن الشخص الهارب لا بدّ أن يُدرك وإن طال فراره . وفي المعنى : ـ

فإنكَ كالليلِ الذي هو مُدْركي وإن خلتَ أنَّ المُنتأى عنك واسعُ

٣٥٠٥ ـ كُلّ مُغَيَّبْ طَاهِرْ

من أمثال الفقهاء . ومعناه واضح .

٣٥٠٦ ـ كُلُّ المَلاَ تِنْظُرْ وانْتَ يا اعْمَى طُسّ

من أمثال تهامة . وطُسّ : تحسَّسْ بيدك . أي كل الناس ينظرون وأنت يا

(١) المثل رقم ٣٤٥٩ .

(٢) ويروى : « كل المصائب دون النار عافية».

اعْمى تَحَسَّس بيدِك . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « طَرِيقَ الأعْمَى رِجْلِه »[1] .

٣٥٠٧ ـ كُلّ مَنْ بَيْعِهْ مِنْ شِراه

من أمثال التجار . والمعنى أن كلَ تاجر يبيع سلعته بالسِّعر الذي يتناسب مع شرائه لها . والمثل يقوله التاجر لمن يستنكر اختلاف سعر السلعة من محلٍ إلى آخر .

٣٥٠٨ ـ كُلّ من تِزْحِي النَّارْ لا قُرْصِه

من أمثال إبّ . وتزحي : تجمع . ولا قُرصِه : إلى قُرصِه . أي إن كل امرأة تهتم بأمرها ، وتُعنى بشؤونها الخاصة وتسعى لمصلحة نفسها . ومن الفصيح « كلٌ يجرُّ النارَ إلى قُرصِه » وقد نظم هذا المعنى علي بن كثير كما ورد في ريحانة الألبا للخفاجي في قوله :

صحبتُ الأنامَ فألفيتَهم ... وكلٌ يَميلُ إلى شَهْوَتِهْ
وكلٌ يريد رضا نفسه ... ويجلب ناراً إلى بِرْمَتِهْ

وسيأتي هذا المعنى في قولهم : « كُلّ مَنْ يِجرَّ النَّارْ لا قُرْصِه » .

٣٥٠٩ ـ كُلّ مَنْ ذَرِيِّهْ مِثْلْ زِيِّهْ .

من أمثال ذمار . والذري : النسل ، والزي : الشكل . والمعنى أن الأولاد يكونون على شاكلة آبائهم .

(١) المثل رقم ٢٦٦٥ .

٣٥١٠ - كُلّ مَنْ ذَنْبِهْ عَلى جَنْبِهْ

يضرب في آن كل واحد يتحمل تبعة أخطائه . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « ذَنْبَكْ عَلَى جَنْبَكْ »[١] .

٣٥١١ - كُلّ مَنْ عَلَيْهَا فَانْ[٢]

آية كريمة جرت مجرى الأمثال ، والضمير في عليها راجع إلى الدنيا .

٣٥١٢ - كُلّ مَنْ في فلكه يِسَبَحْ

المثل مأخوذ من الآية الكريمة « وكلٌ في فَلَكٍ يَسْبَحُونْ »[٣] . ويقال في تعدد إتجاه البشر .

٣٥١٣ - كُلّ مَنْ في مِهْرَتِهْ سُلْطَانْ

والمعنى أن كل امريء مختص في عمل مّا لا ينازع في سلطانه . يضرب في مقدرة ذوي المهن على آداء عملهم بنجاح . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « كلاً في مِهْرَتِهْ سُلْطَان » و « كُلاً على مِهْرَتُو سَاطِي حكيم » .

٣٥١٤ - كُلّ مَنْ لِجِنْسِهْ يَطْرَبْ

من أمثال الحُجَرية . ويطرب : يميل . أي إن كل واحد يميل إلى شاكلته . ومثله قول الشاعر : وكل امريءٍ يصبو إلى مَن يشاكله .

وقول آخر :

إن الطيورَ على أشكالها تقع

(١) المثل رقم ١٠٠٢ .

(٢) سورة الرحمـن ، آية ٢٦ .

(٣) سورة يس ، آية ٤٠ .

وقريب من هذا المعنى قول السيد صلاح بن أحمد الوزير :

لله أيامـــي بذِي مَرْمَر وطيب أوقاتـــي بربــعْ الغِرَاسْ
والشملُ مجموع بمـن ارتضى والسِّرُّ فيه السّر والنـاس ناسْ
والجُنْسُ مَنْظُـومُ إلــى جنسه وافضـلُ النَّظِـم نِظَـامُ الجِنَاسْ

٣٥١٥ ـ كُلّ مَنْ مِعِهْ كُوفِيَهْ عَلَى قَدْرْ رَاسِهْ

الكوفيه : غطاء الرأس . والمعنى أن محنة كل واحد تكون بمقدار مركزه ومكانته .

٣٥١٦ ـ كُلّ مَنْ يِجِرّ النَّارْ لا قُرْصِهْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « كل من تِزَحّي النَّارْ لا قُرْصِه » .

٣٥١٧ ـ كُلّ مَنْ يِحِجّ عَنْ فَرْضِهْ

يقال في منع تدخل المرء في شؤون غيره وأن يقتصر على شؤون نفسه . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « حِجّ عَنْ فَرْضَك » .[1]

٣٥١٨ ـ كُلّ مَنْ يَحْسُبْ جَحِيشُهْ ذَرِي

من أمثال إب . وجَحِيشه : تصغير جَحش ، وهو أردأ الحب المخزون في المدافن لتعفنه ، والذري : البذار ، ولا يكون عادة إلاّ من أجود الطعام وانقاه حتى تكون الغلة جيدة .

(١) المثل رقم ١٤٤٠ .

٣٥١٩ ـ كُلّ مَنْ يَحْسُبْ حِمَارِهْ حِصَان

يضرب لمن يعتبر أشياءه لا مثيل لَها في الحُسْن والجودة .

٣٥٢٠ ـ كُلّ مَنْ يِرْبَا خَلاَصِهْ

يربا : ينظر . والمعنى أنّ كِل واحد أدرى بما يصلحه . وقد تقـدم معنى المثل في قولهم : « اربى خلاصـك » وسيأتـي في قولهـم : « كل وَاحِـدْ رَابِـي خَلاَصِه » .

٣٥٢١ ـ كُلّ مَنْ يِشِلّ لَهْ وَطْنَ رَاسِهْ

الوطن : القياس . يقال عادة للمتكبر بأن له حداً ينتهي عنده .

٣٥٢٢ ـ كُلّ مَنْ يِفْعَلْ في أَجَبِهْ ما عَجَبِهْ

من أمثال الأهنوم . والأجب : الزنبيل . والمعنى أن كل انسان يأخذ له من الأشياء ما يناسبه .

٣٥٢٣ ـ كُلّ من يَهَبْ في جَيْبِهْ مَا يِعْجِبِهْ

من أمثال الشرف . هو في معنى ما تقدم .

٣٥٢٤ ـ كُلّ النَّاسْ عِيَالْ تِسْعَهْ

عيال تسعه : ابناء تسعة اشهر . والمعنى لا تفاضل بين الناس ما داموا كلهم ابناء تسعة اشهر قضوها في بطون امهاتهم . يضرب للمتعالي على غيره. وسيأتي معنى المثل في قولهم : كُلَّنَا عِيَالْ تِسْعَهْ » .

٣٥٢٥ ـ كُلَّ النُّجُوم تِنِيْرْ مِنْ غَرْبَهْ

تنير : من الإنارة ، وغربه : غروب الشمس . والمعنى أن النجوم تتلألأ انوارها وتسطع بعد غروب الشمس .

٣٥٢٦ ـ كُلّ وَاحِدْ أَخْبَرْ بِطَلاَ جَمَلِهْ

أخبر : أعرف . والمعنى أن كل واحد أعرف بمصلحته من غيره .

٣٥٢٧ ـ كل واحد أخبر بنفسه

المثل في معنى ما تقدم قبله .

٣٥٢٨ ـ كل واحد جاله ابليس من طريق ، وأنا جالي بسلام !

جاله : جاء اليه ، والسلام : السُّلَّم . أي أن كل واحد أتاه ابليس من جهة ، أمّا أنا فقد أتى إلي من طريق أخرى . ويذكر في أصل المثل أن شاباً أعزب حاول أن يأتي ناقة كانت واقفة في مكان خال من الناس ، فحمل سُلّماً وأسنده إليها ، ثم صعد ولكن الناقة تركته وأخذت تمشي ، فسقط السلم ووقع الرجل على وجهه ثم قال المثل . . .

٣٥٢٩ ـ كُلّ وَاحِدْ طَبِيْبْ نَفْسِهْ

سبق معنى المثل في قولهم : « ابنَ السَّنَهْ طَبِيْبْ نَفْسِهْ[1] » .

٣٥٣٠ ـ كُلّ وَاحِدْ لِه خِيْرَهْ حتّى في شرى السَّلِيْطْ

السليط إذا أطلق فالمراد به زيتُ الخردل ، وهو المعروف بدهن الشَّيْرَج .

---

(١) المثل رقم ٦١ .

والمعنى أن كل واحد له خبرة ومعرفة في شيء من الأشياء حتى في طريق شراء السليط .

٣٥٣١ ـ كُلّ وَاحِدْ مِصْرِهْ بِلاَدِهْ

مصره : مصر . أي إن كل واحد يعتبر بلاده مصر . يقال لمن يغالي في حب وطنه .

٣٥٣٢ ـ كُلّ واحِدْ يَاخُذْ من لُقْمَتِه

يقال عادة في استحسان الزواج من اسرة مماثلة لمستوى الزوج الاجتماعي .

٣٥٣٣ ـ كُلّ واحِدْ يِرْبَى خَلاَصِهْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « أرْبَى خَلاَصَكْ »[1] و « كُلّ مَنْ يِرْبَى خَلاَصِهْ »[2] .

٣٥٣٤ ـ كُلّ وَاحِدْ يِرْجَعْ لأَصْلِهْ

أي كل واحد ينزع في أخلاقه وطباعه إلى أصله .

٣٥٣٥ ـ كُلّ وَاحِدْ يِظْلِمْ على قَدْرْ جَهْدِهْ

والمعنى أن كل واحد يظلم من يقدر عليه قدرَ مستطاعه .

---

(١) المثل رقم ٤٣٦ .

(٢) المثل رقم ٣٥٢٧ .

٣٥٣٦ ـ كُلّ واحِدْ يَنامْ عَلَى الجَنْبَ الذِّي يِريْحِهْ

يقال في المرء يفضل نمطاً مُعَيّناً في حياته .

٣٥٣٧ ـ كُلّ وَاحِدْ يَهَوْدِي نَفْسِهْ

المثل يُروى للسيد العلامة احمد بن يحيى عامر ـ رحمه الله ـ حينما كان مقيماً لدى الإمام يحيى بن محمد حميد الدين في قَفْلة عِذَر في منزل ملحق بدار الإمام ، وكان يسكن معه فيه كبار رجال دولة الإمام يحيى . ولما كانت القفلة لا يسكن بها يَهُود فقد اضطر السيد أحمد بن يحيى عامر إلى تنظيف مرحاض المنزل بنفسه ، فلما فرغ من ذلك رجع إلى زملائه فقال لهم : المثل . . أي كل واحد منكم يعتبر نفسه يهودي نفسه فينظف المرحاض عند استعماله . يضرب في المرء لا حرج عليه ولا مهانة من تنظيف أوساخه ، وخدمة نفسه .

٣٥٣٨ ـ كُلّ وَاحِدْ يَحْكُمْ مُكَلاَّهْ

من أمثال حضرموت . ومكلاه : المكلاء مرفأ في حضرموت .

٣٥٣٩ ـ كُلّ وَارِثْ مَوْرُوثْ

معنى المثل واضح .

٣٥٤٠ ـ كُلّ وَجْهْ ولِهْ كَرَامَهْ

من أمثال إبّ . معناه واضح . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « وَجْهْ يِخْرِجَ الدُّهْنَهْ ، وَوَجْهْ يِخْرِجَ اللَّبَنْ ، وَوَجْهْ مَا يِخْرِجْ لاَ دِهْنَهْ ولاَ لَبَنْ » .

٣٥٤١ ـ كُلّ وَقْتْ ولِهَ اللهّ

تقدم معنى المثل في قولهم : « كُلّ سَاعَةْ ولَهَا اللهّ »[1] وسيأتي في قولهم : « كُلّ يَوْمْ ولِهَ اللهّ » .

٣٥٤٢ ـ كُلّ يَا حِمَارْ واحمَدَ اللهّ ، قال : لا بُدّ مِنْ صَوتْ يِعْلَمْ بِهَ اللهّ

يضرب في الغني البطر يظهر عليه .

٣٥٤٣ ـ كُلّ يا حِمَارْ واحْمَدَ الله ، قَالْ : لا بُدَّ لِي من صُوَيْتَانْ

من أمثال عُتْمة . وهو في معنى ما قبله . وقد تقدم معنى المثلَيْن في قولهم : « إذا شبِعَ الحِمَارْ نَوَّقْ[2] و « الحِمَارْ إذا شبِع نَهَقْ »[3] .

٣٥٤٤ ـ كُلّ يِدْ وما سَلَّمَتْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « كُلّ إيْدْ وما قَبِضَتْ »[4] .

٣٥٤٥ ـ كُلّ يَوْمْ ولِهَ اللهّ

سبق المعنى في قولهم : « كُلّ سَاعَةْ ولَهَا اللهّ » .

٣٥٤٦ ـ كُلّ يَوْمْ ولِهْ رِزْقْ جَدِيْدْ

يضرب في الحث على الإنفاق . ومثله قول الشاعر :

ولســت بخابــيءٍ ابـداً طعامًا حِـذارِ غدٍ ، لكلِ غدٍ طعامُ[5]

---

(١) المثل رقم ٣٤٧٢ .
(٢) المثل رقم ٢٧٩ .
(٣) المثل رقم ١٥٧٨ .
(٤) المثل رقم ٣٤٥١ .
(٥) نهاية الأرب ٣/ ٦١ .

٣٥٤٧ ـ كُلاًّ بِجِرْنِهِ يَدُوم[1]

الجِرْن : البيدر . والمعنى كل واحد يعمل ما يريد في مكانه . والتنوين في « كُلاًّ » عوض عن المضاف إليه أي كل واحد .

٣٥٤٨ ـ كُلاًّ بِشَاتِهِ ضَنِيْن

ضنين : حريص . والمعنى أن كلٍّ واحد حريص على شاته .

٣٥٤٩ ـ كُلاًّ بعِيْدِهِ رَاضي

العيد هنا : الأُضْحِيَّة ، وربما كان المقصود بها ما هو أعم من ذلك .

٣٥٥٠ ـ كُلاًّ بِقَلْبِهْ قُلُوبْ ، وأنا بِقَلْبِي نَقِيْلَ الخَرْخَرِي

من أمثال ذي السُّفال ، والنقيل : الجبل ، ونقيل الخَرْخري ، جبل مشهور فوق ذي السُفال . والمعنى أن كل واحد يحمل في قلبه هموماً متنوعة وأنا أحمل في قلبي همَّ صعودِ نقيل الخَرْخري لطوله وصعوبة مرتقاه .

٣٥٥١ ـ كُلاًّ حَيْرِهْ عَلَى مَنْ قَدَرْ

من أمثال إبّ . وحيره : سطوته وقَدَر : استطاع . أي إن كل واحد يعتدي على من يقدر عليه . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « حيرك على من قدر على قرون البقر »[2] .

---

(١) منقول من ترجمة محمد بن عمر الجراري المتوفى على رأس المائة التاسعة من قرية المِشراح أسفل نقيل المحرس من كتاب تاريخ البريهي وقرية المشراح هي المعروفة اليوم: بالسَّياني

(٢) المثل رقم ١٦٢٠ .

٣٥٥٢ ـ كُلاً خَازُوقِهْ وَطْنِهْ

الخازوق : خشبة مدبَّبَة كان يُؤْمَر المحكومُ عليه بالقتل أن يجلسَ عليها . والوَطْن : المقياس . والمعنى أن محنة كل أحد تكون بمقدار ما يحتمله .

٣٥٥٣ ـ كُلاً عَيِلْقَى عَمَلِهْ

العين في عيلقى للتسويف كالسين وسوف ، أي إن كل واحد سيلقى جزاءَ ما عمل إن خيراً فخير ، وإن شراً فشر .

٣٥٥٤ ـ كُلاً فِي مِهْرَتِهْ سُلْطَانْ

المهرة : المهنة .

٣٥٥٥ ـ كُلاً عَلَى مِهْرَتُو سَاطِي حكِيْم

من أمثال عُتْمة . ومهرتو : مهنته ، وساطي : اسطا . سبق معنى المثلين في قولهم : « كُلٌ مَنْ فِي مِهْرَتِهْ سُلْطَان »[1] .

٣٥٥٦ ـ كُلاً لِمِهْرَةْ والِدِهْ يُعُودْ

يقال في الولد يمتهن عمل أبيه .

٣٥٥٧ ـ كُلاً لِهْ في رَبِّهْ نَصِيْبْ

يضرب في سعة رحمة الله وأنها لا تضيق بمن يطلبها .

---

(١) المثل رقم ٣٥٢٠ .

٣٥٥٨ ـ كُلاًّ مِعِهْ مَا كَفَى ومَشْرَبِهْ ومَرْوَى

من أمثال النساء . أي إن كل أحدٍ لديه من المتاعب ما يكفي حتى من الماء الذي يشرب منه .

٣٥٥٩ ـ كُلاًّ مِعِهْ مِنْ ذَا اللَّيْلْ وَاطِلْ

من أمثال برط . الواطل : ما يخر من مياه المطر . يضرب في المرء لا يخلو من هُمُوم الحياة .

٣٥٦٠ ـ كُلاًّ يِقَايس قَفْزَتِهْ من نَطَّتِهْ

أي إن كل واحد يعرف مكان وثوبه مِن مَقْدُرَتِه .

٣٥٦١ ـ كَلاَمَ اخْضَرْ يِنْقُصَ النَّاصِفَهْ

من أمثال إبّ .

٣٥٦٢ ـ كَلاَمَ اخْضَرْ يِنْقُصَ النُّصّ

سبق معنى المثلين في قولهم : « خَبَرْ اخْضَرْ يِنْقُصَ النُّصّ »[1] .

٣٥٦٣ ـ كَلاَمْ بِلاَ مَسْمَعْ : قِلاَّبْ حَجَرْ مَطْلَعْ

المسمع : الإصغاء ، والقلاب : الدَّحرجة . والمعنى أن الكلام الذي يُلقى إلى أُذُنٍ غيرِ واعية مَثَلُه مثل دَحْرَجة الحجرِ إلى أعلى من حيث المشقة والتعب وعدم الجَدْوى .

---

(١) المثل رقم ١٦٣٤ .

٣٥٦٤ ـ الكَلاَمَ الْحَالِي يِكْسِرَ الْعُود اليَابِسْ

سبق معنى المثل في قولهم : « الحِكَايَهْ الحَالِيَهْ تِكْسِرَ العُودَ اليَابِسْ »[١] وسيأتي في قولهم: « الكَلاَمَ اللَّيِّنْ يِدُقَّ العَظْمَ اليَابِسْ » و « الكَلِمَة اللَّيِّنَهْ تِكْسِرَ العُودَ اليَّابِسْ » .

٣٥٦٥ ـ كَلاَمْ السُّوقْ ما يِتْخَبَّاشْ فِي الصُّنْدُوقْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « حكْي السُّوقْ ما يِلْتَفّ فِي الصُّنْدُوقْ »[٢] .

٣٥٦٦ ـ الكَلاَّمْ شَوْكَ الأَكْبَادْ

أي إن الكلام المؤلم يؤثر في النفس كالشوك في القَدَمَيْن . ومن الفصيح « القَولُ يُنفذ ما لا تنفذ الإبر » .

٣٥٦٧ ـ كَلاَمَ الصَّغِيْرْ مِنْ كَلاَمَ الْكَبِيْر

يقال في أخذ كلام الطفل مأخذ الجِدّ لأنه انعكاس لما يسمعه من الكبار في البيت .

٣٥٦٨ ـ كَلاَمْ عَجَايِزْ

يقال في الكلام الذي لا يعتمد عليه .

٣٥٦٩ ـ الكَلاَمْ كثِيْر ، ومَقْطِعِهْ قَلِيْلْ

من أمثال صرواح . والمقطع : المُقنع . والمعنى أن الكلام لا حدودَ له في الكَثرة ، ولكن المُقنع منه قليل .

---

(١) المثل رقم ١٥٥٠ .

(٢) المثل رقم ١٥٥٧ .

٣٥٧٠ ـ كَلاَمَ اللَّيْلْ مَخْتُومْ بِشَمْعِهْ

يضرب لمن يَعِدُ بشيء ثم يغير رأيه .

٣٥٧١ ـ كَلاَمَ اللَّيْلْ يَمْحُوهَ النَّهَارْ

من الفصيح . يضرب لمن يغير رأيه بين عشية وضحاها .

وقد تقدم معناه في قولهم: «جليس الليل غلب جليس النهار»[1]

٣٥٧٢ ـ الكَلاَّمْ اللِّيِّنْ يِدُّقَ العَظْمَ اليَابِسْ

وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « الحِكَايَه الْحَالِيَهْ تِكْسِرَ الْعُودَ اليَابِسْ »[2] و « الكَلاَمَ الحَالِي يِكْسِرَ العُودَ اليَابِسْ » وسيأتي في قولهم : « الكَلِمَه اللَّيِنَهْ تِكْسِرَ الْعُودَ اليَابِسْ » .

٣٥٧٣ ـ كَلاَمَ المُؤْمِنْ قَبْضاً بِاليَدْ

يقال تذكيراً بأن المؤمن لا يخلف وعده ، ولا يكذب في كلامه . ومن الفصيح « وعدُ المُؤمِن كالأخذِ باليَدِ[3] .

٣٥٧٤ ـ كَلاَمَ النَّاسْ أَقْلاَمَ القُدْرَةْ

يساق في مطابقة كلام الناس لما يقع مستقبلاً . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « لَسَاسِينَ النَّاسْ أقْلاَمَ القُدْرَهْ » .

٣٥٧٥ ـ كَلاَمِهْ مِثْلَ الرَّصَاصْ

يقال في الثقيل لا يحتمل سماع كلامه .

---

(١) المثل رقم ١٣٢٦ (٢) المثل رقم ١٥٥٠ . (٣) نهاية الأرب ٣/ ٤ .

٣٥٧٦ ـ كِلاَنَا حَسَنَان

المثل يروى للسيد حسن بن عبد الوهاب الوريث حينما كان حاكماً في إبّ ، وذلك على إثر وصول الحسن ابن الامام يحيى حميد الدين إلى مدينة إبّ والياً عليها سنة ١٣٤٩هـ فانصرف الناس إليه وتقلص نفوذ الحسن الوريث ،وضاق ذرعاً بكثرة الحديث عن الحسن ابن الإمام فقال : كلانا حسنان المثل . . أي هو حسن وأنا حسن وإذا كان هو ابن الإمام فأنا عالم وأيضاً من ذرية الإمام القاسم بن محمد .

٣٥٧٧ ـ كَلْبْ أعْنَقْ

أعنق : طويل العُنُق .

٣٥٧٨ ـ كَلْبَ أعْوَرْ عَذَّبْ رَاعِيْهْ

من أمثال برط . يقال فيما مشقتُه اكثرُ من فائدته .

٣٥٧٩ ـ كَلْبْ سَمَهْ يِرْجَعْ مِن زَبِيْدْ

سَمه : عُزلة في ناحية عُتُمَة ، وزَبِيد : مدينة مشهورة في تهامة . يقال في المرء لا يفضل على بلده بلداً آخر . وإن كان أحسن من بلده . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « كَلْبْ صَنْعَا رِجعْ مِن مِصرْ » .

٣٥٨٠ ـ كَلْبَ السُّوقْ مَا يِرْعَى غَنَمْ

يقال لمن تفسد فيه غرائزه فيعجز عن عمل ما خُلق له .

٣٥٨١ ـ الْكَلْبْ شَابِعْ جَرَادْ

يقال في الكسول الخامل .

٣٥٨٢ ـ كَلْبْ صَاربي

صاربى : الحاصد لزرعه . يضرب لمن تلين طباعه فلا يخشى منه .

٣٥٨٣ ـ كَلْبْ صَنْعَاء رِجعْ مِنْ مِصْرْ

هو في معنى المثل الوارد قبل هذا بثلاثة أمثال . ومثله قول شوقي :

وطني لو شُغِلْتُ بالخُلْدِ عنه نازعتني إليه في الخُلْدِ نَفْسِي

٣٥٨٤ ـ الْكَلْبَ العَقُورْ يولِّدْ لَكْ مَشَاكِلْ

المشاكل : جمع مشكلة ، والجمع الصحيح : مُشكلات . وقريب من المعنى قول الشاعر :

ومن رَبَطَ الكَلْبَ العَقُور ببابِه فعقرُ جميع النَّاسِ مِنْ رَابطِ الكلبِ

٣٥٨٥ ـ كَلْبْ مَجْزَرَهْ

المجزره : المكان الخاص ببيع اللّحوم . يساق في المُهان الذليل يكون عرضةً للأذى .

٣٥٨٦ ـ كَلْبْ مِغَدِّيَهْ ؟

المُغَدِيه : المرأة التي تحمل غَدا البَتُول (الحارث) وغيره فوق رأسها من البيت إلى الحقل .

٣٥٨٧ ـ كَلِّبْ ولا تِزَرِّبْ ، وإلاّ افْعَلْ لَكْ غُلاَمْ

كَلِّب : اجعل لك كلباً يحمي مزرعتك ، وتُزرِّب : تجعل على مالك حاجزاً من الأشجار المُشْوِكَة . يضرب في الاعتماد على الكلب في الحراسة وتفضيله على غيره . وقد تقدم عكس معنى المثل في قولهم : « زَرِّبْ وإلاّ كَلِبْ »[1] و « زَرِّبْ ولا تِكلِبْ »[2] .

٣٥٨٨ ـ كَلْبْ ويَهَوْدِي

يضرب في العداء الشديد بين الكِلاَب واليَهُود . والأصل في المثل أن اليَهودي إذا مَرّ في أحياء المسلمين في المدن فإن الكلاب تَنْبَحه وتطارده ، لاسيّما إذا كان من يَهود البوادي .

٣٥٨٩ ـ الكَلْبْ يِبرِّحْ مَرْقَدِهْ

يِبَرِّحْ : ينظف ويزيل ما عليه من أوساخ . يقال تلميحاً للكسول بأن عليه أن يقوم بشؤون نفسه .

٣٥٩٠ ـ كَلْبْ يِنَاطِحْ جَبَلْ

من أمثال تهامة . يساق لمن يقاوم من هو أكبرُ منه .

٣٥٩١ ـ كَلْبْ نَبَحْ ، جَمَلْ يَسْتَجِرّ

من أمثال إبّ . يضرب في المرء لا يعيقه التخويف عن أداء عمله .

---

(١) المثل رقم ٢٠٦٩ .

(٢) المثل رقم ٢٠٧٠ .

٣٥٩٢ ـ كَلْبٌ يَنْبَحُ قَمَرْ

يضرب المثلان في العظيم لا يؤثر فيه كلامُ السفيه . ومن الفصيح « لا يَضُرُّ السَّحَابَ نِبَاحُ الكِلابِ »[1] . ولأبي العلاء المعري :

تعاطـوا مكانـي ، وقـد فُتُّهم　　　فمـا أدركوا غير لمـح البَصَرْ
وقـد نبحوني ومـا هِجْتُهم　　　كما نبـح الكلـبُ ضوءَ القَمَرْ

ولشاعر آخر :

والنجم لا يحفل إن كلبٌ عوى

وللسيد الهادي بن ابراهيم الوزير :

وهل قَمَرٌ من نَبْحَةِ الْكَلَبِ وَاجِمُ

وقول آخر :

هـل يضـر البَحـر أمْسَى زاخراً　　　إن رمـى فيه سفيهٌ بحَجَرْ

٣٥٩٣ ـ كَلْبٌ يَنْبَحُ ، وقِرْدٌ يتفَلَّى :

يتفلى : يبحث عن القَمْل .

وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « كَلْبٌ يَنْبَح ، جمل يستجرّ».

٣٥٩٤ ـ كَلْتُ حَقِّي على حَقّ صَاحِبِي طَسَّيْتُ نَفْسِي اسْتَرَدَّن

من أمثال تهامة . وطسَّيْت : شعرت ، واستردن : استزادت . أي طلبت المزيد . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « أكَلْتُ حَقِّي وحَقّ صَاحِبِي ، وأدركت نَفْسِي تِشَاكَلَتْ »[2] و « اكَلَتْ حَقِّي وحَقّ صَاحِبِي ، وَاوْحَيْتْ نَفْسِي تِرَاجَعَه »[3] .

---

(١) مجمع الأمثال ٢/ ٢١٥ .

(٢) المثل رقم ٦٢٢ .

(٣) المثل رقم ٦٢٣ .

٣٥٩٥ ـ كُلَّمَا زَادْ امْتَحَقْ إلاّ الرِّجَالْ والبَاحِضِي

زاد : كثر ، وامتحق : فسد ، والباحضي : نوع من القضب[1] والمعنى أن الأشياء متى ما كثرت عن مقاديرها المعقولة فإنها تفسد ، وتُسْتَقبح إلاّ الرجال والقَضب . وسيأتي معنى المثل في قولهم : كُلّما كَثُر بَشُر » و « مَا كَثُر بَشُر » .

٣٥٩٦ ـ كُلَّمَا شَبَرْنَاهْ نَقَصْ

شبرناه : ذرعناه بالشِّبْر . والمعنى أن بعض الرجال إذا زادت درجاتهم قَلَّت فائدتهم .

٣٥٩٧ ـ كُلَّمَا طَحَنَّاهْ رِجعْ حَبّ

يضرب في العمل الفاشل .

٣٥٩٨ ـ كُلّمَا طِلِعَ دَرَجَهْ نَزَلْ ثِنْتَيْنْ

أي كلما ارتفعت درجته رجع إلى الوراء درجَتَيْن .

٣٥٩٩ ـ كُلَّمَا قَلّ حِلِي

من أمثال حضرموت . وحلي : من الحلاوة . أي كلما كان الشيء قليلاً كان حلواً ومرغوباً .

٣٦٠٠ ـ كُلَّمَا قُلْنَا أنّ حُلوَانْ انْطَلَقْ أصبح من الخُفّ إلى رَاسَ السَّنَامْ

من أمثال حَرِيب . وحلوان : اسم جمل ، وانطلق : شُفي . والمعنى كلما

---

(١) القضب : القَتّ المعروف في مصر بالبَرسيم ، وهو في اليمن ثلاثة أنوع رَيْمَاني ، وهو الطويل ويزرع في الأودية التي تسقى من الأنهار ، والكولي وهو أدنى أنواع القضب ، والباحضي وهو أجوده .

اعتقدنا أن حلوان قد شُفي من داءِ الجرب رجع له من جديد فيشمله من الخُفِّ إلى رأس السِنَام . يضرب لمن يعتقد أنه قد خلص من محنته فإذا به غارق فيها إلى أذُنَيْه .

٣٦٠١ ـ كُلَّمَا قُلْنَا عَسَاهَا تَنْجَلِي ، قَالَتِ الأيّام هَذَا مُبْتَداي

معناه واضح . وفي معنى المثل قول القاضي عبد الرحمن الأنسي من شعره الحُمَيني (المَلْحُون) :

كُلَمَّا ظَنّ أنَهُ مِنَ الوِرْطَة خَلَصْ   جَا وهو مِثْلْ لِعْبَةَ البَاشْ

٣٦٠٢ ـ كُلَمّا قُلْنَا يا قَرِيْبَ الفَرَجْ ، قال : يا شَدِيْدَ العِقَابْ

هو في معنى ما قبله .

٣٦٠٣ ـ كُلَّمَا كُبِرْ خِرِفْ

أي كُلمّا طعَنَ في السِّنِ خَرِف عَقلُه .

٣٦٠٤ ـ كُلّمَا كُثِرْ بِثِرْ

بثر : قبح ، ويقال كلام باثر أي قبيح . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « كُلَمّا زَاد امْتَحَقْ إلاّ الرِجَالْ والبَاحِضِي . وسيأتي في قولهم : « ما كُثِرْ بِثِرْ » .

٣٦٠٥ ـ كِلْمَةَ الْحَقّ مَا خَلَّتْ لِي صَاحِبْ

والمعنى أن قول الحق يُغضب ، ولا يترك لقائله صديقاً .

٣٦٠٦ ـ كِلْمَتِي ثَقِيْلَهْ

المثل يقال لمن يتجاهل امرَ مَن هو أكبر مِنْه .

٣٦٠٧ ـ كَلِّمِهْ رَطْلْ يِفْهَمْ وَقِيَّهْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « حَاكِيْهْ رَطْلْ يِفْهَمْ وَقِيَّهْ »[١] .

٣٦٠٨ ـ كِلْمَهْ قَصِيْرَهْ نَفَّاعَهْ

نفاعه : نافعة . يقال في تأثير الكلام المُوجَز المُفِيد .

٣٦٠٩ ـ الكِلْمَهَ اللَّيِنَهْ تِكْسِرَ العُودَ اليَابِسْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « الحِكَاية الحَالِيَهْ تِكْسِرَ العُودَ اليَابِسْ »[٢] و « الْكَلاَمَ الحَالِي يِكْسِرَ العُودَ اليَابِسْ » و « الكَلاَمَ اللَّيِّنْ يِدُقَّ العَظْمْ اليَابِسْ » .

٣٦١٠ ـ كَلِّمِهْ مَا يِسْمَعْ ، اطْعِمِهْ مَا يِشْبَعْ ، زَلِّجِهْ مَا يِرْجَعْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « زَلِجِهْ مَا يِرْجَعْ ، اطعمه ما يِشْبَعْ ، كَلِمِهْ مَا يِسْمَعْ » .[٣]

٣٦١١ ـ كِلْمَهْ وجَوَابَها

يقال في الحث على اختصار الكلام . ويقال لتشجيع المخاطب على الإنصات .

---

(١) المثل رقم ١٤١١ .
(٢) المثل رقم ١٥٥٠ .
(٣) المثل رقم ٢٠٧٨ .

٣٦١٢ ـ كِلْمَهْ وَشَلَتْهَا الرِّيْحْ

يضرب لمن يطلب منه الصفح لكلمة صدرت ضدّه . ومن الفصيح « وبَعْضُ القولِ يَذهبُ في الرِّيَاحِ »[١] .

٣٦١٣ ـ كِلْمَهْ وعَشْر سَوَا

يساق لمن يلح في أمرٍ من الأُمورِ بأنه لا داعي للإكثار في الكلام لأنه لا جدوى ولا أمل في الحصول عليه .

٣٦١٤ ـ كُلَّنَا فَي الهَوَا سَوَا

المثل ضمنه الشاعر عبد الرحمن الآنسي بقوله :

وكلنا في الهَوَا سَوا الصَّبْرْ خَيْرْ حِسْبَهْ[٢]

٣٦١٥ ـ كُلَّنَا بِضَاعَةْ مَوْتْ

يقال عزاء في موت صديق أو قريب .

٣٦١٦ ـ كُلَّنَا عِيَالْ تِسْعَهْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « كُلَّ النَّاسْ عِيَالْ تِسْعَهْ »[٣] .

٣٦١٧ ـ كُلَّنَا حَمَامِزَةَ اللهّ

حمامزة : جمع حَمزة . يروى في أصل المثل أن رجلاً يُدعى عبد الله نال رتبة كبيرة فكان الناس يعظمونه فيقول لهم كلنا عبيد الله إشارة إلى اسمه وأراد

(١) الآداب ١٥٤ .
(٢) ديوانه ٢٦١ .
(٣) المثل رقم ٣٥٣١ .

شخص آخر اسمه حَمزة أن يتواضع فقال لرجل دعاه : كلنا حمامِزَة الله » .

٣٦١٨ ـ كُلّهْ بَغْلْ

من أمثال الأتراك . والأصل في المثل أن تركياً وضع بَردعة البَغْلِ على أسفل جِسمه ، ثم ركب عليه ، فقيل له : ضع البردعة في مكانها المناسب من جِسْم البغل فقال كله بغل . يضرب للجاهل لا يُحسِنَ وضع الشيء في موضعه .

٣٦١٩ ـ كُلُّهْ كُبَدْ يا جَارَهْ ، قُومي آدِّي شَقَا الوِقَّارَهْ

من أمثال يهود إبّ . وكُبدَ : جمع كَبْدَه ، وهي المَشَقَّة . والجارَه : الجَارُ ، وكان اليهودي في البوادي إذا خاطب أحداً من المسلمين يقول له : يا جاري . والشقا : الأجره ، والوِقَّارَه : تَخْشِين الرَّحى . والأصل في المثل أن امرأة استَدْعَت يهودياً لتجديد خشونة المطحن ، ولما فرغ من عمله أخذت المرأة تقص على اليهودي متاعب الحياة ، وكثرة ديونها أملاً منها أن اليهودي سيرقٌ لها ويسامحها بأجر ما عمل لها . فأجاب عليها بعد أن فرغت من كلامها بالمثل . . . أي إن الدنيا كلها متاعب ولا يخلو منها إنسان ، ولكن اذهبي للاتيان بأجرة الوِقارة .

٣٦٢٠ ـ كلها بِجِحْرَ الرَّعَوِي

من أمثال إبّ . الرعوي : الفلاح . والمعنى أنّ الفلاح هو الذي يحمل جَوْر السلطان .

٣٦٢١ ـ كُلَّهُم لِلْمَا

أي إنهم محتاجون للماء للاغتسال من الجنابة . يقال مبالغة في فساد الناس

جميعاً ، وأنهم محتاجون للطهارة . ومثله في المعنى قول الشاعر :

لا تَطهر الأرضُ من رِجْسٍ ومن دَرَنٍ   حتى يعاودَها نوحٌ بطُوفَانِ

٣٦٢٢ ـ كُلُّهُمْ مِنْ حَقّ الدَّسْت ؟

غير واضح المعنى .

٣٦٢٣ ـ كُلُوا واشْرَبُوا ، وعلى الحَقّ تِحَاسَبُوا

سبق معنى المثل وشرحه في قولهم : « تَعَاشَرُوا كالإِخْوَان ، وتَحَاسَبُوا كالأعَدَا »[١] .

٣٦٢٤ ـ كُلَّنْ عَنِيْدِهْ عَنِيْدْ ، وأنَا عَنِيْدي سَعِيْد

من أمثال ذمار . كُلَّيْن : كل واحد ، وعَنِيْدِهْ : المعاند له ، والمخالف لرأيه . والمعنى أن كل واحد له معاند ومكابر ، والمعانِد لي اسمه سعيد . يضرب في الخصم اللّدود .

٣٦٢٥ ـ كَمْ تِجَابِرْ حَزِيْنْ ، وتُدَاوِي سَقِيْمْ ؟

تجابر : تواسي . أي كم تواسي من حَزِين ، وكم تعالج وتداوي من سَقِيْم . يقال عادة في كثرة المحتاجين للمواساة والمساعدة .

٣٦٢٦ ـ كم تِدْرِسْ كَمْ تِلْعَنْ ؟

تدرس : تتلو القرآن الكريم . يروى في أصل المثل أن رجلاً أعطى ضريراً مقداراً من المال مقابل أن يدرس له ما تيسر من القرآن الكريم ، فأخذ الضريرُ ذلك

---

(١) المثل رقم ١١٦٣ .

المقدارَ من المال ، وصرّه في طرف رِدائه (لِحْفَتِه) ، وذهب إلى السوق ليشتري منه محتاجه ، وفي زحمة الناس تناول رجل طرف الرداء وقطعه واخذه بما فيه فتنبه الضرير بعد فوات الوقت ، فأخذ يصيح بأعلى صوته كم تدرس كم تلعن ؟ أي كم تدرس لصاحب الصدقة ؟ وكم تلعن السارق ؟ .

٣٦٢٧ ـ كَم تُوَاسِي فَقِيْر ؟ كَمْ تِجَابِرْ حَزِيْنْ ؟

أي كم تأسى على الفقراء وكم تواسي المَحْزُونين . يضرب في كثرة من يعاني حال الفقر ، ويشكو حال الحزن . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « ما تِدْرَهْ عَلَى مَن تِغْثَهْ ، ولا عَلَى مَنْ تِبْكَهْ » .

٣٦٢٨ ـ كم حُوْرِيَهْ بَيْن بَنِي بَحْر

من أمثال عُتُمة . وحورية من اسماء النساء ، وبني بَحْر : مخلاف في عُتُمَة . يقال لمن يتعالى بنفسه على أهل بلده ، ومثله كثير . وسيأتي المعنى في قولهم : « كم سَعِيْدهْ في سوق البيض » .

٣٦٢٩ ـ كم دَوْلَتِشْ يَا عُقَبَه ، قالت على حَوِيَّة الذَّرِي

من أمثال الحُجَرية . أي كم سيدوم ملكك يا عقبه ؟ قالت مدة بقاء البَذْرِ بينَ التراب قبل أن يَنبت . ويقال لمن يغتر بالمنصب ، ثم لا يلبث أن يُعْزل منه . وفي المعنى قولُ الشاعر :

إذا كنتَ في أمرٍ فكن فيه مُحْسِناً ... فعمَّا قليلٍ انت ماضٍ وتَارِكُه

٣٦٣٠ ـ كم سَعِيْدَهْ بِسُوقَ الْبَيْضْ

من أمثال إبّ . وفي صنعاء ونواحيها « في سوق » وهو في معنى المثل الذي قبله .

٣٦٣١ ـ كم الشُّقْرِي ، وكَمْ مَرَقِهْ ؟

الشقري : كتكوت الدجاجة . يضرب لمن يجحف بالطلب من شيء حقير . ومن الفصيح « ما الذُّبَابُ وما مَرقَتُه »[1] .

٣٦٣٢ ـ كَمْ صَرْفَ الحِمَارْ اصْعُبْ ؟

أَصعُب : جمع صعب ، وهو الجَحش . يقال تهكماً بالغبي الجاهل .

٣٦٣٣ ـ كَم الطَّايِرْ ، وكَمْ مَرَقُو ؟

من أمثال عُتُمَة . والطائر : الديك الصغير . وهو في معنى ما تقدم قبله .

٣٦٣٤ ـ كم كُعَلَكْ يا تَيْسْ ؟ قال : كُلُّهْ بِالمِيْزَانْ

الكعل : الخِصْيَتان . يضرب في وجوب الاحتكام إلى العدل .

٣٦٣٥ ـ كَمْ لَكْ في القَصْرْ ؟ قال : مِن امسَ الْعَصْرْ

٣٦٣٦ ـ كَمْ مِنْ حَجَرْ قَدْ حَفَّيْتِه يا زَهِرْ

من أمثال عتُمُة . وحفيته : من الحَفَا ، وهو مرض تصاب به الأقدام من كثرة المَشْي . وزهر : اسم يطلق على الثور . يساق في التدليل على قوة الثور ، وتغلبه على خشونة الأرض .

٣٦٣٧ ـ كَمْ مِنْ عَاصِرْ نَيْبِهْ

عاصر : من عَصَر إذا فتل ولوى ، والنَّيْب : واحد قوادم الأسنان . يضرب في كثرة الأقوياء الشجعان .

---

(١) مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٦ .

٣٦٣٨ ـ كَمْ يَاكُلَ الْكَلْبْ ، وكَمْ يِدْعَسَ الحِمَارْ

يِدْعَس : يطأ الشيء بقدميه . يقال عادة عند كثرة الخيرات .

٣٦٣٩ ـ كَمَا تَمَّيْتْ غَلَّقْتْ

كما: متى ، وتميت: فرغت من عملك . يروى في أصل المثل أن خطيباً خطب بعد صلاة الجمعة فأطال في كلامه فخرج من الجامع معظمُ الحاضرين ، والخطيب مستمر في الخطابة فذهب إليه سادن الجامع واعطاه المفتاح ، وقال له : « كما تَمَّيت غَلّقْت » أي متى ما فرغت من خطبتك أغلّقت باب الجامع .

٣٦٤٠ ـ كَمَا شِي رِيْحْ قَدِيْهْ تِدْخُلْ لا دَاخِلَ الجَرَّهْ

قَدِيه : فإنها .

وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « إذا هَبَّتَ الرِّيْحْ دَخَلَتْ فُمَّ الْجَـرَّهْ[1] و « إذا هَبتَ دَخَلَتَ القُلَّهْ[2] .

٣٦٤١ ـ كَمَا لَكْ عَلَيْكْ

من أمثال حضرموت . هو في معنى الحكمة « كما تَدِيْنُ تُدَانُ » .

٣٦٤٢ ـ كَمَا وُلِدْ سَمَّيْنَاهْ

يضرب في عدم الاهتمام بالشيء قُبَيل وجودِه .

٣٦٤٣ ـ الكَمَالْ لله

يقال عندما يظهر عجزُ الانسان ونَقْصُه .

---

(١) المثل رقم ٣٨٨ .

(٢) المثل رقم ٣٨٩ .

٣٦٤٤ ـ كَمَالَ الوَزِيْرْ مِنْ سَعَادَةَ الامَامْ

والمعنى أن كمال الوزير في أعماله هو نجاح للامـام نفسـه . يضـرب في ضرورة الاستعانة بذوي المعرفة ، والاعتماد عليهم .

٣٦٤٥ ـ كما مزارع قفا امخدره ؟

من أمثال تهامة . وامخدره : الخدر . والمعنى غير واضح .

٣٦٤٦ ـ كُمُلَ الفِلَيْحي

الفليحي : مسجد مشهور بصنعاء بناه الحاج أحمد بن عبد الله الفِلَيْحي سنة ٦٦٥هـ.

يساق حينما يتم اجتماع شمل الأحبة والأصدقاء .

٣٦٤٧ ـ كُنْ كَبُوكَ وإلاّ تُفّوك

من أمثال تهامـة . كبـوك : أي كابيك . وتُفّ : كلمـة تدل علـى التحقير والازدراء . والمعنى كن كوالدك في الرجولة والإباء وإلاّ فلا تستحق سوى البصق عليك لحقارتك .

٣٦٤٨ ـ كنْتَ اكرهَكْ في الطَّرَفْ ، زِدْ جِيْتَينا لا بَيْتَنا

الطرف : نهاية الشيء ، زِدْ : ثم . أي كنت أكرهك وأنت بعيدٌ عني ، ثم جئت إلى بَيْتي فكيف سيكون حالي . يضرب لمن لا تطاق رؤيته على البعد فكيف بمجالسته ؟

٣٦٤٩ ـ كُنْتُم عَتْقَرِّحُوا الضَّادْ قَبْلْ مَا نِبِيعَ الجرْبَهْ

العين في عتقرحوا : للتسويف ، ومعنى تقرحوا الضاد: تفخموها . والأصل في المثل أن رجلاً شكا إلى الحسين ابن الامام يحيى حميد الدين ، حينما كان مقيماً في مدينة ثُلاَ ـ من رجلٍ آخر رفض أن يزوجه ابنته ، فقال الحسين للشاكي : اذهب واحضر ما معك من مال اعددته للزواج ، وسوف نزوجك بها . فذهب وباع جربةً له ، وأخذ قيمتها وحملها إلى الحُسَين ، فدعا والد الفتاة ، ولما حضر وطلب منه أن يزوج الرجل ابنته ، قال : إن ابنتي غير موافقة ولا راضية بهذا الرجل أن يكون زوجاً لها ، فأرسل الحسين من يسأل الفتاة فجاء الرد منها بالتأكيد لرأي والدها فقال الحسين للشاكي : المعتبر رضاها قال هذه الجملة بتفخيم الضاد . فأجاب عليه الرجل وهو غاضب . « كنتم عتقرحوا الضاد قبل ما نبيع الجربة» . أي كان من حقكم أن تخبروني بالقاعدة الفقهية قبل أن أتورط في بيع الجربة . يقال لمن يأتي بالنصح بعد فوات الوقت .

٣٦٥٠ ـ كَنْزَ الجَدب ، ولا كَنْزَ الذَّهَب

الجدب : الأرض الصلب . أي إن الأرض خير للمرء من كنزٍ الذهب ، فالذهب لا بدّ أن ينتهي في يوم من الأيام بينما الأرض لا ينقطع خيرها .

٣٦٥١ ـ كَوْدُ هُمْ رِضِيُوا بِي

الكَوْد : الحصول على الشيء بمشقةٍ وعُسر . والأصل في المثل أن رجلاً أراد أن يتزوج فكلَّف صديقاً له أن يذهب إلى شخص ليخطب له ابنته ، فذهب حسب رغبة صديقه ، ولكنه خطبها لنفسه . ولما رجع إليه سأله عمّا فعل؟ فقال: لقد خطبتها لنفسي فقال: وكيف ذلك؟ وأنا طلبت منك أن تخطبها لي، فقال المثل . . أي إن أولياء الفتاة لم يوافقوا على زواجها إلاّ بصعوبة، وبشرط أن تكون لي . يضرب للمحتال .

٣٦٥٢ ـ كَوْدَيْن تِبْعَرْ

من أمثال رداع . وكَودَيْن : كلمة تقال للدلالة على حصول الشيء بمشقة وعسر ، ويقال : كوداً على الله تيسر الشيء . يضرب في الرزق الشحيح لا يحصل إلاّ بمشقة .

٣٦٥٣ ـ كُوْزْ لا يِداكِمْ حَجَرْ

الكوز : القُلَّة ، ويداكم : يدق . يضرب في تحذير الضعيف من مخاصمة القوي .

٣٦٥٤ ـ كُوفِيَةَ الْهَمَا

الكوفية : غطاء الرأس . والهَمَا : الإخفاء . ويروى المثل على النحو التالي : « معه كوفية الهما » أي معه من وسائل الاختفاء والاطلاع على الأسرار الخفية ما يجعله عارفاً بها .

٣٦٥٥ ـ كُوفِيَتي عِبْرَهْ

من أمثال إبّ . وعِبْرَه : مُحكمة التقدير . أي إن كوفيتي مكيال مُحْكم فلا تبحثوا عن مكيال . يضرب في الكسول يُطلب منه عملاً معيناً فيجد عذراً مقبولاً يفي بالغرض المطلوب .

٣٦٥٦ ـ كُوفِيَتي على الثَّمِيْن

من أمثال خَبان . والثَمِين : ثُمِن القَدَح . وهو في معنى ما قبله .

٣٦٥٧ ـ كُوْفِيَتي نَفَرْ

النفر : وحدة وهو جزء من اربعة وستين جزءاً من القدح . تضرب الأمثال

الثلاثة في الكسول . وسيأتي في معناه قولهم : « يِديّ مَقْرُوعَهْ عَلَى سُوقَ التَّلُوْث » .

٣٦٥٨ ـ كَيْفْ تِعْرِفْ عَاصِي والِدَيْه ؟ ، قال : بأعمَالِهْ

عاصي : عاق . أي كيف تعرف عاق أبويه فقال : من خلال أعماله .

٣٦٥٩ ـ كَيْفَ العَسْكَرَه ؟ قال : القَبِيلي يُوَرِّيكْ

من أمثال عُتُمة. والعَسْكَره هنا: قسوة الجندي على القبيلي، ويُوَرِّيك: يريك من الرؤية. أي كيف الوسيلة لأكون عسكرياً مُهاباً فقال: سُلوك القبيلي كفيلٌ بذلك. والأصل في المثل أن عسكرياً أُرْسِل على قروي لإحضاره إلى الحاكم فلم يهتم القروي بالعسكري لسذاجته، ورفض الانصياع لأمر الدولة فعاد العسكري إلى الحاكم شاكياً له امتناع القبيلي من الحضور إليه فقال الحاكم: استعمل الحزم والقِسوة واربط القبيلي فقال: صدقت لقد اخبرني أبي بذلك وقال: القبيلي كفيل بإرشادك إلى الطريق التي يهابك الناس.

٣٦٦٠ ـ كَيْفْ مَا جَابِكَ الدّهْرْ جِيْتْ بِهْ

يضرب في ضرورة مراعاة الوقت حسب مقتضى الحال . ومثله قول القاضي عبد الرحمن الآنسي :

واسَايِرَ الدَّهْرْ ذَا وادُور   مِعِهْ كما دَارْ وفا أوخان

٣٦٦١ ـ كَيْفْ مَا جَالَكَ الدَّهْرْ جِيْتَ لِه

من أمثال إبّ . وهو في معنى ما قبله .

٣٦٦٢ ـ كَيْفَ مَا دَخَلْتَ خَرَجْتَ

أي أخرج بالطريقة التي دخلت بها .

٣٦٦٣ ـ كَيْفِيهْ مِنْ قِدَاكْ ؟ قال : مثل باقي حِذَاكْ

قداك : ناحيتك أي كيف الأخبار من ناحيتك ؟ فأجاب بأنها مثل الحـذاء الخَلِق تعبيراً عن سوء الحال .

٣٦٦٤ ـ الكَيْلْ مِنَ اعْقَابَ الصُبَبْ

من أمثال سَنْحان . وأعقاب : أطراف ، والصبب : الأَبَلَه من الحَبّ . أي إن الكيل يكون من أطراف الصُبَّه .

حرف اللام

٣٦٦٥ ـ لا آبْنَكَ اعْجَمْ خلِّيْه بين الأوْلاَدْ ، وانُّوهْ سَطِيْحْ ادْفِنِهْ بَيْنَ التِرَابْ

من أمثال ذمار . واعْجَم : أبكم ، وانّوه : إذا كان ، وسطيح : العاجز عن القيام . أي إذا كان ابنك أبكماً فدعه يختلط بأترابه من الأولاد حتى يتكلم ، وإذا كان قعيداً عاجزاً عن المَشي فادفنه في التُّراب .

٣٦٦٦ ـ لا احْتَازْ الذِّيْبْ سَلَحْ

احتاز : حوصر في مكان لا مجال للفرار منه .

يساق للجبَان .

٣٦٦٧ ـ لا اختفت البُطَيْنَهْ بَانَتَ الضُّجَيْنَهْ

من أمثال ذمار . والبُطَينه : تصغير البطن ، وبانت : ظهرت ، والضُجَيْنَه تصغير ضُجْنة ، وهي الخدّ . أي إذا ضَمُرت البطن من قلة الأكل فإن أثر ذلك يظهر على الخدَّيْن والعكس . وسيأتي معناه في قولهم : « ما دَخَلَ البُطَيْنَه بَانْ بِالضُجَيْنَهْ » .

٣٦٦٨ ـ لا استَدًّ البِسْ والفَارْ يا خَرَابَ الدَّارْ

من أمثال تهامة . والبس : القط : أي إذا اصطلح الفأر والقط أضرّا بالدار .

ومن أمثال المولَّدين « إذا اصطلح الفأرة والسِّنَّوْر خرب دكانُ البَقَّال »[1] .

٣٦٦٩ ـ لا آسْلَمِيْ ولا كُثُرْ خَيْرَكْ

من أمثال إبّ . واسلمي : دعاء بالسلامة ، وكثر خيرك : دعاء بوفرة الخير . والمثل يقال لمن تحسن اليه فلا يقابل الجميل بالثناء والتقدير . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « لاَ قَوَّى لَكْ ، ولا كُثُرْ خَيْرَكْ » .

٣٦٧٠ ـ لاَ آسْلَمِي ، ولا كُثُرْ خَيْرَكْ

من أمثال إبّ . يقال لناكر الجميل . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « لا قَوَّى لَكْ ، ولا كُثُرْ خَيْرَكْ » .

٣٦٧١ ـ لا أشْجَعَ اللهَّ مِنْ مُرْكَنْ

من أمثال الحُجَرية . والمُرْكَن : الموعود بالحماية . أي لا يوجد من هو أشجع من شخص موعود بالحماية والدفاع عنه من جهة قوية .

٣٦٧٢ ـ لاَ أَصْلْ ، ولاَ فَصْلْ

الأصل : أصلُ النسب ، والفصل : الوثيقة أو المستند في الميراث . وفي الفصيحّ « لا أصْلَ له ولا فصل »[2] .

٣٦٧٣ ـ لا آعْتِرَاضْ عَلى اللهّ فِي مُلْكِهْ

من أمثال إبّ . يقال عادة حينما يحدث بشخصٍ أمرٌ مؤلمٌ وهو يستحقه . وسيأتي هذا المعنى في قولهم : « لا تَعْتَرِض اللهّ فِي مُلْكِه » .

---

(١) مجمع الأمثال ١/ ٨٨ .

(٢) مجمع الأمثال ٢/ ٢٤٢ .

٣٦٧٤ ـ لا آعْجَبَتَكَ الْقَامَهْ عَيِّنْ لِلأَرْجِلْ

لا : بمعنى إذا . أي إذا اعجبَك في المرأة طولُ جسمها فانظر إلى قدَمَيْها فقد يكونان غير متناسقتَيْن مع طول القامة .

٣٦٧٥ ـ لا آفتِشْ مِغطًّا ، ولا اغَطِّيْ عَلَى مَفْتُوشْ

افتش : اكشف ، والمَفْتُوش : المكشوف . أي لا أكشف شيئاً مغطاً ، ولا أغطى شيئاً مكشوفاً . يقال في حث المرء على عدم الاشتغال بغير أمر نفسه .

٣٦٧٦ ـ لا آقْتُلَكْ ولا آصَلِيٍّ عَلَيْك

من أمثال حضرموت . أي لا أريد أن أقتلك ، ولا أحب أن أصليَ على جنازتك ، ولكني أريد أن أراك تتعذب .

٣٦٧٧ ـ لاَ آكْذِبْ ، ولاَ لِي فِي الكَذِبْ عَادَهْ ، وشُفْتَ القُعْمُوسْ مُحَمِّلْ عَلَى راسِهْ جَعَادَهْ

من أمثال تهامة . والقعْمُوس : نوع من النمل ، والجعادهْ : القعادة ، إذ القاف تنطق في بعض مناطق تهامة جيماً . والمعنى إنني لا أكذب ، وليس الكذب من خلقي ، ولكني مع هذا رأيت النملة تحمل على رأسها قعادة .

يساق لمن ينفي عن نفسه خلَّة دنيئة بما يؤكد ثبوتها فيه .

٣٦٧٨ ـ لاَ أَكَلَ الثَّرْبَهْ ، ولا سَلِمَ البَشَمْ

من أمثال أرحب .

يضرب في التهمة تُلْصَقُ بمن لم يرتكبها .

٣٦٧٩ - لا اله إلاّ اللهّ شَاهِرْ ظَاهِرْ

شاهر : واضح . يقال في الأمور البينة التي لا تخفى على أحد .

٣٦٨٠ - لا آمِّي ولا عَشَاهَا ، ولا باقي غَدَاهَا

من أمثال ذمار .

يساق لمن تتضاعف عليه المحنة .

٣٦٨١ - لا آنَا بِخَيْرْ وانْتَ بِخَيْر لا جُزِيْتَ خَيْر

لا : بمعنى إذا .يقال في المرء إذا بَخِلَ بمعونته عند الحاجة . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « إذا انْتَ بِخَيْرْ ، وأنَا بِخَيْرْ لا جُزِيْتَ خَيْرْ »[1] .

٣٦٨٢ - لا انْتَ بالعَيْنْ ما تِغَيِّرهَا

من أمثال عدن . أي لو سكنت في عيني لما ضاقت بك .

يضرب في خفيف الظل.

٣٦٨٣ - لا انْتَ تِشَا تِحْلُبَ الْبَقَرَهْ خَايِلْ وَجْهَهَا

من أمثال تهامة . يضرب في أن الحكم على الشيءيكون من مظهره . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « إذَا انْتْ تِشْتِي لَبَنْ ابْسَرْتَ خَلْقَ البَقَرَهْ »[2] .

٣٦٨٤ - لا انْتَ تِشْتِي تِهَرِّبَ الضَّيْفْ ضَرَبْتَ آلدِّمْ

الدم : الهِرّ . أي إذا استثقلت وجود الضيف عندك ، ولم يبرح دارك فاضرب القِطّ حتى يفهم أنه غير مرغوب فيه .

---

(١) المثل رقم ٢٠٩ .

(٢) المثل رقم ٢١٣ .

٣٦٨٥ ـ لا انْتَهْ تِحِيّهْ قَابَلْتِهْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « إذَا انْتَ تِحِيّهْ قَابَلْتِهْ » .[١] .

٣٦٨٦ ـ لا انْتَهْ مَعَكْ عَدَوّ عَادَيْتِهْ ، واكْبَرْتَ اللِّجْعْ وحَانَكْتِهْ

اللِّجع : اللَّقْمة ، وحانكته : من المُحَانكة ، وهي الاغاضة . أي إذا كان لك عدو يؤذيك فجاهره بالعدا ، واعمل ما يزيد في غيظه وكَبْتِه وحَنَقه .

٣٦٨٧ ـ لا آنْتَهْ مِنَ الزَّعْلاَ فأنَا مِنَ آشْمَحْ

من أمثال وادي بنا . والزعلا ، واشمح : قريتان من قرى مخلاف الشعر في وادي بنا . أي إذا كنت تفخر عليّ لأنك من قرية الزعلا فإنني أيضاً من قرية أشْمَح .

٣٦٨٨ ـ لا أوله يُعْرَفْ ، ولا آخره يُوصَفْ

يضرب مبالغة في كثرة الشيء .

٣٦٨٩ ـ لا بالشِتَا فِرْسِكْ ، ولا بالصَّيْفْ رُمَّانَهْ

من أمثال عُتُمة . والفرسك : الخوخ .

٣٦٩٠ ـ لا بِالفَرَاطْ ولا بالتَفْرِيْطْ

الفراط : مجاوزة الحد ، والتفريط : التقصير . يضرب في الحث على الاعتدال .

---

(١) المثل رقم ٢١٠ .

٣٦٩١ لا بَايْعُوكْ في مِيْزَرَكْ بِعْتْ

الميزر : المئزر . أي إذا رغب أحد في شراء مئزرك الذي تلبسه فبعه .

٣٦٩٢ ـ لا بدّ للجَحْرْ مِنْ شَهْرَيْنْ لَوْ يِمْطِرَ الْبَحْرَيْنْ

الجَحْر : الفترة التي تفصل بين مَوْسِمَيْ مَطر الربيع والخريف ، وله من المنازل أربع منازل وثلثا منزلة .

٣٦٩٣ ـ لا بُدّ لِلْقُبْعْ مِنْ تَأْثِيْرْ ، لو يِدْخُلَ اللُّطْفْ مِنْ جَعْفَرْ

القُبع : عمامة سودا تُلَفُّ على الرأس بطريقة غير مستديرة وتكون عريضة في مقدمة الرأس مستدقة في خلفه ، وكان القبع لباسَ عامة الناس في المدن ، والقبائل في البوادي . واللّطف : الظَرف ، وجعفر : كناية عن الدُبُر . يقال في ملازمة القسوة والخشونة للقبائل مهما لانت طباعهم .

٣٦٩٤ ـ لا بُدَّ لَكْ يا جَحْرْ مِنْ عَلاَمَهْ ، إمَّا مَطَرْ وإلاّ غُبَارْ قَامَهْ

والمعنى أن الجحر لا بدّ أن تظهر له علامة ، وهي إمّا نزول أمْطَار وأما أتربة مثارة كالنتع تتصاعد في الفضاء .

٣٦٩٥ ـ لا بُدّ مِنْ خَيْرْ

٣٦٩٦ ـ لا بُدّ مِنْ صَنْعَا ، وانْ طَالَ السَّفَرْ

المثل قديم ، ويروى أن الإمام الشافعي رحمه الله استشهد به حينما قدم إلى اليمن ، وأنه أكمله بقوله : « ونقصد القاضي إلى هجرة دبر »[1] والمراد بالقاضي

---

(١) دبر : قرية خربة في وادي الفراوت من سَنحان جنوب صنعاء على مسافة نيف وعشرين كيلومتراً .

القاضي يعقوب بن إسحاق الدَّبَري المتوفى سنة ٢٨٥هـ وقد أخذ عنه الإمام الشافعي. وروى المؤرخ الجندي في كتابه السلوك البيت على هذا النحو:

لا بُدَّ مِنْ صَنْعَاء وإن طالَ السَّفَرْ   لِطِيْبِها ، والشيخُ فيها من دَبَر

كما رواه أبو القاسم بن عبد الله بن خرْدَاذِبَه في كتابه المسالك والممالك :

لا بُدَّ مِن صَنعاء وإن طَالَ السَّفَرْ   وإن تَحَنَّى كُلُّ عودٍ وانْعَصَر

٣٦٩٧ ـ لا بِرَاسَ القَصِيصْ لَحْمَهْ ، ولا بسَفالُهْ عُظْمِي

من أمثال إبّ . والباء في براس ظُرفيَّة، والقصيص : القدر من الفَخَّار . يضرب في الشخص التافه الذي لا شأن له يذكر . ومثله قول الشاعر :

لستَ في العير يوم يحدُونَ بالعِير   ولا في النفيرِ يومَ النَّفير

مُضَمِناً المثل العربي « لا في العِيْرِ ولا في النفيرِ . ومن الفصيح قولهم : « لا في اسفلَ القِّدْرْ ولا في اعلاَهْ » وسيأتي ذكر هذا المثل في قولهم : « لا في سِفَالَ القَصِيصْ عُظْمي ولا عُلاوهْ مَرَقْ » .

٣٦٩٨ ـ لا بَلانا بالجِلاَسْ ، ولا بِحَزْرَهْ لِلنّاسْ

من أمثال ذمار. أي لا ابتلانا الله بالعجز ولا أحوجنا إلى النظر إلى ما في أيدي الناس .

٣٦٩٩ ـ لا بَلَدَ الناسْ بَلَدَكْ ، ولا ولدَ الناسْ ولدَكْ

من أمثال عُتُمة . ويُروى في غيرها بزيادة « لا تقل بلد الناس بلدك . . المثل . أي لا تحسب بلاد الناس بلدَك ، ولا ولد الناس ولداً لك .

٣٧٠٠ ـ لا بِهْ سُبْلَهْ نِشْبِجِهْ ، ولا مِعِهْ لِجَامْ تِهْزِرْ بِهْ

سُبله : ذيل ، وتِشْبِجِه : تمسك به ، وتِهْزِره : تَقودُه . يضرب في الشخص الذي لا مقاد له حتى يحجزه ويردعه عن الهوى .

٣٧٠١ ـ لا بِهَا لَبَنْ سَيَحْلُبْهَا سَالِمْ

من أمثال عدن . ولا : بمعنى إذا ، وبها : فيها . أي إذا كان يوجد في البقرة لبن فسيحلبها سالم .

٣٧٠٢ ـ لا تَأكُلْ زَادَكْ حَارْ

الزاد : الطعام ، وحار : ساخن . يضرب في التحذير من أكل الطعام وهو ساخن .

٣٧٠٣ ـ لا تَامَنَ الابْنَ المُكَنِّم ، ولا العِجْلَ المِقَرْمِمْ

من أمثال الحُجَرِيَّة . المُكِنَّم : المُصاب بالكُنَم ، وهي جمع كُنَمَة : القَمْلة ، والمِقَرْمِم : الذي يأكل كثيراً .

٣٧٠٤ ـ لا تَأْمَنْ ابُو طِيْزَيْنْ لو يُكُونْ مِنْ كَسَبِي الغَنَمْ !

من أمثال الحُجَرِيّة . وأبو طيزين : كناية عن المرأة ، وكسبي : الكسبة ، وهي أنثى الماعز يضرب مبالغة في التحذير من كيد المرأة .

٣٧٠٥ ـ لا تَأمَنَ أمٌّ خُزْقَيْنْ ، ولو كَانَتْ مِنَ الكَسَبْ

من أمثال عُتْمَة . وأم خزقين : كناية عن الأنثى ، والكسب : جمع كسبة . وهو في معنى ما قبله .

٣٧٠٦ ـ لا تَامَنَ الأُنْثَى ، ولو كَانَتْ كَسَبَهْ

وهو في معنى ما قبله .

٣٧٠٧ ـ لا تَامَنَ البَالَقْ ، ولو قَدُوهْ في المَعَارِي

من أمثال يهود صنعاء . والبالق : ساكن حي البلقة ، وهي حي من أحياء بير العَزَب أكبر احياء صنعاء ، والمعاري : كلمة عِبْرِيّة ، وتعني المَقْبرة. والأصل في المثل أن رجلاً من حيّ البلقة كان يدخل بيوت اليهود المجاور للبلقة فيسرقها مرة تلو أخرى ، وذات مرة تمكن بعض اليهود من القبض عليه ليلاً وضربوه ضرباً مبرحاً وألقوه في غيابات إحدى الآبار للتخلص من شرِّه بعد أن ضاقوا به ذرعاً ، ولكنهم فوجئوا به ذات يوم يمشي في الشارع حياً صحيحاً فقال احدهم المثل . . أي لا تأمن شر صاحب البلقة ولو كان ميتاً قد أُلْحِدَ في قَبْره .

٣٧٠٨ ـ لا تِامَنَ الثَّوْرْ ، ولَوْ قَدْ رَاسِهْ فِي الْبِرْمَهْ

البرمه : القِدْر . يضرب في الفحل لا يُؤمن شرّه .

وسيأتي معنى المثل في قولهم : « لا تِسْتَأمن الفَحْلْ ورَاسِهْ فِي القَصِيْصْ » .

٣٧٠٩ ـ لا تِأمَنَ الدَّوْلَهْ ، ولَوْ كَانَتْ رَمَادْ

من أمثال حاشِد . والمعنى أن الدولة مهما ضعف سلطانها فإن شرها لا يؤمن .

٣٧١٠ ـ لا تِأمَنَ السَّيْلْ فِي مَجَارِيهْ ، ولا الخَرِيْفْ فِي لَيَالِيْهْ

أي كن حذراً إذا مررت في مجرى السيل ، وإن لم تنزل أمطارٌ عليه ، فربما تنزل أمطار في جهات اخرى ثم تنحدر سيولها إلى ذلك المَجْرى . وكن حَذِراً أيضاً من السَّفر في أيام الخريف ولياليه ، فإن الأمطار تهطل فيه بغزارة . وسيأتي معنى

المثل في قولهم : « لا تَرْقُدْ في مَجاري المِيَاه وإن كانت الدُّنْيَا جِدَابْ » . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « أعيَبْ مِنْ مَوْرْ »[1] .

٣٧١١ ـ لا تِامَنَ العِرْقِي ، ولو رَاسِهْ في المَسَّبْ

العرقي : الثور .
وقد تقدم معناه قبل مثلين .

٣٧١٢ ـ لا تِامَنَ الفَحْلْ إلاّ وَقَا رَسُو بالبِرْمَهْ

من أمثال عُتُمة . والفحل : الثَّور ، وقارسُو : كلمة مكونة من كلمتين قد ، ورأسه . وهو في معنى ما قبله .

٣٧١٣ ـ لا تِامَنَ المرَهْ ، ولَو كان بُرْهَانَها يِحْيِي المَجْنُونْ

٣٧١٤ ـ لا تِامَنَ النَّارْ ، ولَوْ كَانَتْ رَمَادْ

معناه واضح .

٣٧١٥ ـ لا تِبَابِشْ بَيْتَ الحِرَّبْ

تبابش : تتحرش ، والحرب : جمع حربي ، وهوالزنبور . ويروى في بعض جهات اليمن بلفظ (لا تنابش الح) يضرب في التحذير من التعرض لمصادر الشر .

٣٧١٦ ـ لا تِبَادِيْ السَّفَرْ بالعكَرْ

تبادي : تبدأ ، والعكر : العنت والمشقة . أي لا تجعل السفر على ما فيه من مشقة وإرهاق مبدواً بالخلاف .

---

(١) المثل رقم ٥٧٥ .

٣٧١٧ ـ لا تِبَايعْ مِنِ اثْنَيْنْ ، ولا تِشْتَرِي مِنْ ثَلاثَهْ

من أمثال إبّ . أي لا تبيع سلعتك من شخصَيْن في وقت واحد حتى لا يَختلفا عليها ، كما أنه لا يستحسن أن تشتري من ثلاثة أشخاص لأنهم سيغلبونك في السعر . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « لا تِبِيْعْ مِنِ اثْنَيْنْ ، ولا تِشْتَرِي من ثَلاثَهْ » .

٣٧١٨ ـ لا تِبْطَرْ مِنْ الشَّيْ يِقُلّ لَكَ الدَّهْرْ هَاتِهْ

تبطر : تسأم . أي لا تستغن عن الشيء مهما كان حقيراً فقد تحتاج إليه في يوم من الأيام . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « لُفّ ظُلْفَ الحِمَارْ يِقُلّ لَكَ الدَّهْرْ هَاتِهْ » .

٣٧١٩ ـ لا تِبْغَضُوهُمْ يِحِلُّوا فِي مَنَازِلِكُمْ

الضمير في تبغضوهم يعود على الأقارب . والمعنى لا تكره أحداً من أقاربك فربما يَرِثُك ويحلّ في دارك على رغم إرادتك . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « المَبْغُوضْ وَارِثْ » .

٣٧٢٠ ـ لا تِبْكِهْ عَلى المَالْ لاَ اخْلَفْ إلاَّ عَلَى الخَلُوفَهْ

من أمثال إبّ . ولا : بمعنى إذا ، واخلف : لم يثمر ، والخلوفه : العَقِبُ السَيِّء . أي لا تأسف على المال إذا لم يَجِد بالثمار فإنه سيجود بها في مواسم أخرى ، ولكن الشيء الذي يؤسف له هو العقب السيء الذي لا يُرجى له الصَّلاَح . وسيأتي هذا المعنى قريباً في قولهم : « لا تِبْكِيَ المَالْ إذا اخْلَفْ ، لا تِبْكِي إلاّ الخَلُوفَهْ » .

٣٧٢١ ـ لا تبِعْ بكْرَتَكْ بِغدَاكْ ، ولا مَرْقَدَكْ بِعَشَاكْ

من أمثال علي بن زايد . والبكْرَة : الناقة ، والمَرْقَد : كناية عن المنزل .
أي لا تبع ناقتك من أجل وجبة طعام الغداء ، ولا تبع منزلك من أجل وجبة العشا .
يضرب في التحذير من التفريط بضروريات الحياة .

٣٧٢٢ ـ لا تِبِيعْ دِجَاجَةْ بُكْرَةْ بِبَيْضَةَ الْيَوْمْ

من أمثال تهامة . يضرب في إيثار ما هو موجود في اليد ، وإن كان حقيراً على ما ليس موجوداً .

٣٧٢٣ ـ لا تِبِيْعْ رَخِيْصْ ، قال : لا تِعَلِّمْ حَرِيْصْ

يضرب لمن لا يحتاج إلى النصح والإرشاد لنباهته .

٣٧٢٤ ـ لا تِبِيْعْ مِنِ اثْنَيْنْ ، ولا تِشْتَرِي مِنْ ثَلاثَهْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « لا تِبَايِعْ مِنِ اثْنَيْنْ ولا تِشْتَرِي مِنْ ثَلاثَهْ » .

٣٧٢٥ ـ لا تِتْزَوَّجْ إلاّ مِنْ بَيْنْ رِجَالْ

من أمثال عُتُمة . أي لا تتزوج إلاّ من فتاةٍ لها أسرة مشهورة برجالها .

٣٧٢٦ ـ لا تِتْزَوَّجْ بِمَرَهْ ومَعَهَا بَاقِي شُطْفْ

الشطف : غطاء النوم المصنوع من جلود الضان .
يضرب في الحث على الاستغناء عن مال الزوجة .
وسيأتي المعنى في قولهم: «المَرَهْ لا تزوجت ومعها باقي شُطْف تقل لزوجها: قوم من فوق شُطْفي» .

٣٧٢٧ ـ لا تتزوج القِرْدَه عَلَى حَقّها تَاكُلْ حَقّهَا مَعَ حَقَّكْ

من أمثال عُتْمة . والمراد بالقِرْدَة : المرأة . أي لا تتزوج المرأة طمعاً في مالها فتأكل مالك مع مالها وسيأتي معنى المثل في قولهم : « لا تَعْشَقَ الْقِرْدَهْ عَلَى حَقَّهَا تِشِلّ حَقَّكْ مَعَ حَقهّا » .

٣٧٢٨ ـ لا تِتْزَوَّجْ مَرَهْ مَعَهَا بَاقِي شُنْطُوفْ ، تُقُلّ لَكْ : قُمْ مِنْ فَوْقْ شِنْطُوفِي

من أمثال عُتُمَة . الشَّنْطُوف : غطاء النوم المصنوع من جلود الضأن . والمثل في معنى ما قبله .

٣٧٢٩ ـ لا تِتْزَوَّجْ مِنَ الشَّارِعْ تِشْكِي عَلى المَذْبَلَهْ

المذبله : المكان الذي تُرمى فيه القُمامة والأوساخ . يضرب في التحذير من الزواج من الأسر الوضيعة التي لا أصل لها كريم .

٣٧٣٠ ـ لا تِتْزَوَّجْ وَعَادْ قَرْقُوشْ امَّكْ فِي الطَّاقَهْ

القرقوش : غطاء للرأس تستعمله الفتيات في المُدُن منذ الطفولة حتى يتزوجن ثم يتركنه ، ويكون القرقوش عادةً مطرزاً بالحرير وخيوط الفضة ، وأحياناً مُدَبَّجاً بخرز المُرجان ، وكان يعلق في قمته من الخلف ذيلٌ من زَرَدِ الحديد المتشابكة يُسمّى « دِرْعاً » ويتدلى إلى خَلفِ الرأس[1] . والقَرْقُوش يختلف قيمته من طبقة إلى أخرى بحسب الأحوال الاجتماعية . وأمّا في البوادي فإن المرأة تستعمله دائماً قبل الزواج وبعده ، ولا يُعْتَنى به كما هو الحال في المدن ، ولكن يطرز بالخرز وبقطع النقود المثقوبة ، أو التي لها عُرَى . والطاقه : النافذة

(١) وكان يحدث صوتاً حينما تحرك الفتاة رأسها .

المسدودة من الخارج ، وهي المشكاة . ومعنى المثل : إياك أن تتزوج ووالدتك موجودة ، وذلك لكره أمهات الأزواج نساء أولادهن في بعض الأحوال

٣٧٣١ ـ لا تِتِعَقَمْ عِندَ أبْلَه ، يقول لك : إدي لي ممَا تاكل

تتعقم : تقف على المعقم . والمعنى لا تقف على باب بيت الأبله فيطلب منك أن تشاركه فيما لديك .

٣٧٣٢ ـ لا تِتْغَدَّى عَصِيْدْ ، ولا تِسَايِر كَوْكَبَانِي ؟

٣٧٣٣ ـ لا تِتْكَلَّم وَوَراك جِدَارْ

من أمثال ذِبْيْن . يضرب في الاحتراس من إفشاء الأسرار . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « الجِدَارْ لَهَا آذَانْ »[1] .

٣٧٣٤ ـ لا تِجْدَمْ ، ولا تِسِيْلْ دَمّ

من أمثال حضرموت . تجدم : تَعُضّ
يقال في الشخص الذي لا ينفع ولا يضر .

٣٧٣٥ ـ لا تِجْعَلْ نَفْسَكْ رَاسْ لأنَّ الرَّاسْ كَثِيْرَ الوَجَعْ

أي إياك والزعامة حتى لا تحمل همها ومتاعبها . وفي معنى المثل قول الشاعر :

بقدرِ الصّعودِ يكون الهُبُوط ... فإيَّاك ، والرتبَ العَاليهْ
فكُنْ في مكان إذا ما سقطت ... تقومُ ، ورِجْلاَك في عافيه

(١) المثل رقم ١٢٩٢ .

وسيأتي معنى المثل في قولهم: «مَنْ فَعَل نفسه ناخُوذَه، وَفّي الريح من راسه».

٣٧٣٦ـ لا تِجْلِسْ فِي بُقْعَةْ مَنْ يِقُلْ لَكْ قُوْمْ

البقعه : مكان الجلوس ، ويسمى في « إبّ » الرُّقْعَة » أي لا تجلس في مكانِ شخصٍ أكبر منك فيأمرك بالقيام منه ، والتخلي عنه . يضرب لمن يضع نفسه في مكان أعلى مما يستحق .

٣٧٣٧ـ لا تَجْلِسْ في مَحَلَّ التُّهَمْ تِتْهَمْ

يضرب في التحذير من الجلوس في مواطن التهم والرِّيْب .
وسيأتي معنى المثل في قولهم : « لا تِسَايِرَ الْمُتَّهَمْ تِتْهَمْ » .

٣٧٣٨ـ لا تِجَمَّلْ مِنَّهْ مُوسَى ، ولا شِفِعْ لِهْ مَحَمَّدْ

من أمثال يَهود اليمن . والأصل في المثل أن يهودياً أسلم ، ثم توفي عقب اسلامه فندبته امه ، فقال لها اليهود: لماذا تبكين عليه وقد خرج من دين اليهودية ؟ فأجابت بالمثل . . . والمعنى أنني أبكيه لأنّ موسى لم يَعُد راضياً عنه لخروجه من دينه ، كما أن محمداً لم يعلم أنه التحق بدينه . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « لا قَدْ دَرَى بِهْ مَحَمد ، ولا عاد نَفْسْ مُوسَى عَلَيه طَيِبَهْ » .

٣٧٣٩ـ لا تِجَوِّعَ الرَّاعِي ، ولا تِشْبِعَ الغَنَمْ

تِجَوَّع : تُجيع من الجوع . أي لا تترك راعي غنمك جائعاً فيسيء معاملتها. يضرب في الحث على حسن رعاية الأجير حتى لا يقصِّر فيما استُؤمنَ عليه .

٣٧٤٠ ـ لا تِحَاكَرَتَ الحَمِيْرْ يَا فَرْحَةَ الرَّكَّابِينْ

من أمثال تهامة . وتحاكرت : تنافست في سرعة المشي . والمعنى أن تنافس الحمير في سرعة المشي من حسنِ حَظِّ رُكَّابِها . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « لَوْلاَ العِيَابْ مَا جزِعَتْ الدَّوَابْ » .

٣٧٤١ ـ لا تِحْتَقِرْ من هُو ادْنَى مِنَّكْ

من أمثال عدن . ومثله قول عُمَارة اليمني :

ولا تحتَقِرْ كَيدَ الضَّعيْفِ فرُبَّمَا   تموت الأفاعي من سُموم العَقَارِبِ
فقد هَدَّ قِدْماً عرشَ بلقيس هُدْهُدٌ   وخَرّبَ حفرُ الفار سداً لمارِبِ

وقال آخر :

لا تَحْتَقِر شيئاً صغيراً مُحْتَقَر   فربّما أسالت الدّمَ الإبَرْ

٣٧٤٢ ـ لا تَحْسُبْ عَلى من لا يَحْسُبْ عَلَيْكْ

أي لا تدقق كثيراً في حساب ما انفقت ما دام أن الله قد اعطاك مالاً وفيراً بغير حساب .

٣٧٤٣ ـ لا تَحْسُبْ ما خَرج إلاّ ما دَرَجْ

درج : صُرِف في وجوه البِّر والإحسان . أي لا تحسب ما انفقته على نفسك ، ولكن احسب ما ادخر لك من أجر على ما انفقته في سبيل الخير .

٣٧٤٤ ـ لا تِحِطّ فُلُوسَكْ إلاّ في مَالْ

من أمثال حضرموت . وتحط : تضع . والمراد بالمال هنا : الأرض التي تزرع وتغل وتثمر .

٣٧٤٥ ـ لا تِحْلِبِي لي ، ولاَ احِشّ لِشْ

الضمير في تحلبي يعود على البقرة ، واحش : من الحَشّ ، وهو القَطع ، ولا يقال إلاّ في صرم الكلأ . أي لا أريد منك حليباً ، ولا أحسب أن أحش لك عَلَفا . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « لا تِلْقَصِيني ولا اشْتِي مِنِّشْ عَسَلْ » .

٣٧٤٦ ـ لا تِحْلِفْ مِنْ طَرِيْقْ ، ولا مِنْ صَدِيْقْ

أي لا يجوز الحِلْف باللهّ من مقاطعة المرور بالطريق ، والإمتناع من الالتقاء بالصديق .

٣٧٤٧ ـ لا تَحْمِلْ عَلَى يَوْمَك هَمّ سَنَتَكْ

والمعنى : لا تطوي هُمُوم الحياة وتُحَمِّلها يومك الذي انت فيه .

٣٧٤٨ ـ لا تَخَافْ مِنَ الدَّوْلَهْ وخَافْ مِنْ كِلاَبَها

من أمثال عدن . والمعنى لا تَخَف من الدولة وظلمها بقدر ما تحترز من أعوانها الذين يتسلطون على الناس لإيذائهم والنَّيْل منهم .

٣٧٤٩ ـ لا تَخْطُبْ مِنْ وَلِيْمَهْ ، ولا مِنْ رَابع

أي لا تنخدع بمنظر الفتيات اللاّتي يحَضرنَ الولائم بأبهى زينتهن ، وكذلك يوم رابع العُرس يضرب في الحث على التحري في اختيار المرأة الصالحة للزواج .

٣٧٥٠ ـ لا تِخَلِّفْ لِسَعِيْدْ ولا لِشَقِي

تِخَلف : تترك ثروة . والمعنى لا تترك ثروة لمن بعدَك سواء أكانوا سعداء أم أشقياء ، فالسعداء منهم لا يحتاجون إلى ما تركتَ لهم من ثروة ، والأشـقياء لا يستحقونها لأنهم سيُبَددونهـا في أشياء لا تعود عليهم بالفائدة والنفع . وسيأتـي معنى المثل في قولهـم : « لا تِوَرّث لسَعِيد ولا لِشقّـي » وقولهـم : « لا تِوَرِّثْ لِمَنْحُوسْ ، ولا تِبَالَه عَلَى سَعِيْدْ » .

٣٧٥١ ـ لا تَخُونْ فِي آمَانَهْ ، ولا تِفْشِي سِرّ

أي لا تخن ما استُؤمنت عليه ، ولا تَفْشِي سراً أُستُكْتمتَه .

٣٧٥٢ ـ لا تِخَيِّبْ يَوْمَك إلاّ لا قَدْ مَضَى

والمعنى : لا تحكم على يومِك بخيرٍ أو بِشَرٍّ إلاّ بعدَ زوالِه .

٣٧٥٣ ـ لا تِخَيِّل لِهْ بَارِقْ

تخيل : تحدّد مكان نزول المطر تخميناً وتقديراً ، ويقال : خَيَّلْتَ المَطَر ، أي حدَّدت موقعَ نزولِه ، والبارق : البَرق . يضرب لمن لا يدرك له أثر .

٣٧٥٤ ـ لا تَدْخَلُ بِرْمَتَكْ بَيْنَ الدُّسُوتْ

من أمثال صنعاء . البِرْمه : القِدْرُ مِن الفَخَّار ، والدُّسوت : جمع دَسـت ، وهو القدر الكبير المصنوع من النُّحاس . يضـرب في التحـذير من الخـوض في شؤون قوم آخرين .

٣٧٥٥ ـ لا تِدْخُلْ حِمَارَكْ بينَ الخَيَّالَهْ

من أمثال إبّ . يضرب في النهي عن الدخول في أمر لا طاقة للمرء به .

٣٧٥٦ ـ لا تِدْخِلْ دَارَكْ مَنْ يُخْرُجْ أخْبَارَك

يضرب في التحذير من الركون إلى شخص غير أمين على الأسرار .

٣٧٥٧ ـ لا تدخل الظُّلُمَات الابِشَيْبَهْ

من أمثال عُتُمة . والمراد بالظلمات ما يعتقده العامة من أنه يوجد في الأرض بحر الظلمات . يضرب في الحث على الاستفادة من آراء المجربين ذوي الخبرة والمعرفة .

٣٧٥٨ ـ لا تَدْخُلْ فيما لا يَعْنِيْك تَلْقَى ما لا يِرْضِيْكْ

من أمثال حضرموت . يضرب في التحذير من الخوض في أشياء لا فائدة منها . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « مـن تَدَّخَـلْ فيمـا لا يَعْنِيْه سَمِـعْ ما لا يُرْضِيْه » وقولهم : « من تَعَرّضْ لمَا لا يَعْنِيْه سَمِعْ مَا لاَ يُرْضِيهْ » .

٣٧٥٩ ـ لا تَدْرِي كَم تُحْلُبْ لَكْ بَقَرَتَكْ ، ولا كَم شَيَنْفَعَكْ وَلَدَكْ ؟

من أمثال الحُجَرية . والمعنى أن المرء لا يعرف كم ستدرّ عليه بقرته من حليب ، كما أنه لا يستطيع أن يتنبأ كم سيستفيد من ابنه ؟ . ويساق في الحث على ترك الأمور لوقتها .

٣٧٦٠ ـ لا تِدْهِنْ رِجْلْ مَنْ لا يَقُولْ : حَاشَيْكْ

من أمثال خَوْلان وعُتمة . وحاشيك : خلاَّك ذَمٌّ . والمعنى لا تُكرم شخصاً لا يقدر لك صنيعك .

٣٧٦١ ـ لا تَذِلّْ لِمَخْلُوقْ يِسَلِّطِهَ اللهّ عَلَيْكْ

معنى المثل واضح .

٣٧٦٢ ـ لا تِرْبِشْ له شايِطَيِّحْني

من أمثال تهامة . تربش هنا بمعنى تَسْتَفِزّ ، والضمير في له يعود على الدابة . ويطيحني : يلقي بي الأرض من على ظهره . أي لا تستفز الحمار أو تثيره فيطرحني أرضاً .

٣٧٦٣ ـ لا تَرْبُطْ حِمَارَكْ جَنْبْ حِمَارَ المِدْبِرْ يِدْبِرَكْ

المدبر : سيء الحظ . والمعنى : لا تربط مصيرك بمصير سيء الحظ فتشملك تعاسته . يضرب في التحذير من مجالسة الشقي .

وسيأتي المثل في قولهم : « لا تسَايِر المِدْبِرْ يِدْبِرَكْ مِنْ دَبُورَهْ » .

٣٧٦٤ ـ لا تِرْبِطْ دَابَتَكْ إلاَّ إلى مَوْبَلَهْ

من أمثال عُتُمَة . والدابه : الإتان . والمَوْبَلَهْ : مكان نمو الوَبل ، وهو نوع من الكَلأ ترعاه الماشية . يساق المثل في الحث على الدُنُّو من مصادر الخير .

٣٧٦٥ ـ لا تِرْجُمْ كَلْبَكْ يِرْجُمُوه النَّاسْ

يضرب في التحذير من الإساءة إلى أحدٍ من أقربائك أمام الناس فيتطاولون عليه .

٣٧٦٦ ـ لا تِرْحَمَ الظَالِم ، لا تِرْحَمْ إلاَّ عَوْلِهْ

العَول : العيال . والمعنى أنّ الظالم لا يستحق الرحمة ، لكن أولاده

سيكونون ضحية ظُلمة وجوره فهم الذين يستحقون الرحمة. يقال تذكيراً للظالم وتخويفاً له من سوء العاقبة.

٣٧٦٧ ـ لا تِرْحَمْ مِسَبِّرَهْ، ولا حَامِي عِنَبْ

من أمثال نواحي صنعاء. المسبره: الخابزة. أي لا تشفق على من يُخبز الطعام، ويحرس العنب من الجوع إذ أن كلاً منهما لديه ما يسدُّ فاقة الجُوع. وسيأتي معنى المثل في قولهم: «لا تِهِمّ طَبَّاخَهْ، ولا حَامي عِنَبْ».

٣٧٦٨ ـ لا تِرْقُدْ فِي مَجَاري المِيَاهْ، وإنْ كَانَتَ الدُّنْيَا جِدَابْ

من أمثال تهامة. وجداب: مُجْدبة. والمعنى لا تنم في مجاري السيول إذ أنها تهاجم الناس في تهامة على غفلةٍ من أمرهم لبعد مآتيها. يضرب في التحذير من البقاء في مجاري السيول. وقد تقدم معنى المثل في قولهم: «لا تَأْمَنَ السيل في مَجَارِيه، ولا الخريفْ في لَيَالِيْهْ»(١).

٣٧٦٩ ـ لا تِركَبَ المَجْنُونْ ولا يِركَبَكْ

يضرب في التحذير من إيذاء الحَمْقاء حتى لا تتعرض لأذاهم. وقد ضمَّن الشاعرُ المثلَ في قوله:

لا تَصْحبِ الحَمْقا، ولو أنّها ... كالبدرِ أو كالشَّمْسِ أو كالفَلَكْ
فالمَثَلُ السائرُ بَيْنَ الوَرَى ... «لا تَركبِ المَجْنُون، ولا يَرْكَبَكْ»

٣٧٧٠ ـ لا تُركُزْ عُودَكْ مَعَ مَنْ يِبْطِحِهْ

من أمثال بَرَط. ويبطحه: يبسطه على الأرض.

---

(١) المثل رقم ٣٧١٧.

يساق للنصح في تجنب الخلاف مع الأقوياء .

٣٧٧١ ـ لا تِرْكَنْ عَلى الغَيْرْ بالخَيْرْ

من أمثال عدن. تركن: تعتمد. أي لا تعتمد على أحد في السعي للحصول على رزقك.

٣٧٧٢ ـ لا تركن : لا حَاجْ ولا مِحْتَاج ، ولا مِطَلِّبْ لِلزُوَاجْ

تركن : تَعِد . أي لا تَعِدُ حاجاً ولا مُحتاجاً ولا طالباً للزواج بالمساعدة فإنّ كلاً منهم لن يمهلك حتى تُقضى حاجته لكثرة إلحاحهم بقضاء حوائجهم .

٣٧٧٣ ـ لا تِرْكِنْ مِحْتَاجْ يِصْبِحْ لَكْ عَلى البَابْ

من أمثال الحُجَرية .

وهو في معنى ما قبله.

٣٧٧٤ ـ لا تِرْكِنْ مِحْتَاجْ يِمْسِي على البَابْ قَائِمْ

أي لا تَعِد محتاجاً بقضاء حاجته فينام على أعتاب باب بيتك في انتظار قضاء حاجته .

وسيأتي معنى الأمثال الثلاثة في قولهم : « لا تِمدَحْ لِمحتاجْ يِصْبِحْ عَلى البابْ جَالِسْ » .

٣٧٧٥ ـ لا تِرمِيَ الخِسَعْ يِظْهَرْ عَلى ثِيَابَكْ

من أمثال عدن . والخِسَعْ : الوحل . وهو من أمثال الكنايات . يضرب في التحذير من ممارة السفيه فيُلْصِق بك ما هو فيه . وسيأتي ما يقرب من هذا المعنى في قولهم : « لا تِهَاجِيَ الْقَحْبَهْ تِهْجِيْكْ وتَرِدّ ما فِيْهَا فِيْكْ » .

٣٧٧٦ ـ لا تِزَوَّجْ بَزِيَّةْ دَارْ ، ولا تِقَنَّى نَسَمَ الْجَزَّارْ

من أمثال يَريم . البزية: الخادم، وتِقَنَّى: تَقْتَنِي، من الاقتناء والنَسَم: القط. أي لا تتزوج بمن كانت خادماً لديك لأن من في البيت سينظرون إليها نظرة احتقار.

كما أن القطلن يجد في دارك ما كان يجده عند الجزّار من الخير والرخاء .

٣٧٧٧ ـ لا تِزَوَّجَتَ اليَتِيْمَهْ عِلِقَتَ المَدِيْنَهْ

من أمثال ذمار . وعِلِقت : احترقت . يضرب في معاكسة الأقدار للضعيف .

٣٧٧٨ـ لا تسَايِرَ السَفِيْهْ يرِدّ ما فِيه فِيْكْ

من أمثال ذِيْبِيْن ومَرْهِبَهْ .
والمعنى واضح .

٣٧٧٩ ـ لا تسَايِرَ طَرَفْ ، وعَاد به جُلْعُوزْ قَبِيْلي

الطَرَف : الوَضِيع في النسب ، وجُلْعُوز : الجذمور ، وهو أسفلُ جِذْرِ الشَّجَرة، أو ما بَقِي من أصل الشجرة بعد قطعها. والمعنى: لا تعاشر وضيعاً في النسب، وثَمَّة بقيةٌ من القبائل. وكان يقال هذا قبل الثورة، أما اليوم فالناس كلهم أخوة لا فضل لأحدٍ على آخر إلا بالتقوى.

٣٧٨٠ ـ لا تِسَايِرَ الطَّوِيْلْ ، ولا تِآكِلَ الْقَصِيْرْ

أي لا تمشي مع الطويل فيغلبك في المَشي ، ولا تاكل مع القصير فيَلْتهِمَ طعامَك لسرعة أكله كما يظن.

٣٧٨١ ـ لا تِسَايِرْ عَاشِقْ ولا مِشَارِعْ

المشارع : من لح حقٌ يُنَازِع عليه ، أو عليه حقٌ فيُنَازَع . فمن المعروف أن كلاً من العاشق والمشارع لا ينفك يتحدث عن مِحْنَتِه أمام كل من يقابله .

٣٧٨٢ ـ لا تِسَايِرَ المُتَّهَمْ تُتْهَمْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « لا تِجْلِسْ في مَحَلَّ التُّهَمْ تُتْهَمْ »[١] .

٣٧٨٣ ـ لا تِسَايِرَ المِدْبِرْ يِدْبِرَكْ مِنْ دَبُورِهْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « لا تِرْبِطْ حِمَارَكْ جَنْبَ حِمَارَ المِدْبِرْ يِدْبِرَكْ »[٢] .

٣٧٨٤ ـ لا تسَايِرْ مَنْ قَدْ عَضَّ الْكَلْبْ عَصَاهْ

ويروى للمثل تتمة ، وهي : « وتوَسَّدْ في الجَامِعْ حِذَاهْ » . وعَض الكلب عصاه : كناية عن الفقير لطول تسكعه في الشوارع بحثاً عن الطعام فتنهشه الكلاب . وتوسد في الجامع حذاه ، كناية أيضاً عن الفقير الذي لا يملك منزلاً يأوي اليه فيضطر إلى المبيت في الجامع متوسداً حذاءه . يضرب في التحذير من معاشرة الذين أثروا بعد فقر مدقع . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « مَنْ عَضَّ الْكَلْبْ عِصَا تُو لَيسْ بِالخَيْرْ يَجُودْ » .

٣٧٨٥ ـ لا تِسَايِرْ مَن يِحِبّ نَفْسِهْ ، ولا مَنْ يِشْنَاهَا

أي لا تعاشر من يُفْرط في حبّ نفسه فإنه لا يرى لغيره حقاً ، كما لا تعاشر من يكْره نفسه ويحتقرها .

---

(١) المثل رقم ٣٧٤٤ .

(٢) المثل رقم ٣٧٧٠ .

٣٧٨٦ ـ لا تِسْأَلْ عن السِّعْرْ ، وانْتَ قَادِمْ مِنَ السُّوْقْ

من أمثال تهامة . والمعنى إياك أن تسأل عن أسعار السوق وأنت خارج منه ، إذ كان عليك أن تبحث عنها وأنت هنالك.

٣٧٨٧ ـ لا تِسْأَلْ عن سُوْقْ انْتَ وَصَّالْ الَيْهْ

وصال : قادم . أي لا تسأل عن سوق انت في طريقك إليه .

٣٧٨٨ ـ لا تِسْأَلْ مِنْ سُوقْ وانْتَ وارِدْ إليْهْ

وارد : ذاهب . وسيأتي معنى الأمثال الثلاثة في قولهم : « لا تِنْشِدْ في سُوقْ انْتَ وَارِدِهْ » .

٣٧٨٩ ـ لا تِسْتَأْمِنَ الفَحْلْ ، وراسِهْ في القَصِيْصْ

تستأمن : تأمن ، والفحل : الثور ، والقصيص : القدر المصنوع من الفَخَّار . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « لا تأمَنَ الثَّوْرْ ولو قَدْ رَاسِهْ في البِرْمَهْ »[1] .

٣٧٩٠ ـ لا تِسْتَبْطِي ضَيْفَ المَشْرِقْ

المراد بالمشرق : مشارق اليمن ، وهي التي يسكن فيها البدو . يقال رداً على من يتساءل عن سبب تأخر شخص من الحضور بأنه سيأتي .

٣٧٩١ ـ لا تِسْتَسْهِلْ عمَرَه ، ولا زَوَاجَةْ مَرَهْ ، ولا شِرَا بَقَرَهْ

من أمثال الحُجَرية . والعَمَره : العِمَارة . والمعنى أن العمارة والزواجة

---

(١) المثل رقم ٣٧١٥ .

وشراء البقرة ليست من الأشياء التي يتيسر الحصول عليها بسُهُولةٍ ويُسر .

٣٧٩٢ ـ لا تِسْتَعِيرْ مَقْطَلَ الشُّوْمْ يِكْسِرْ بِرْمَتَكْ

من أمثال عُتْمة . والمَقْطَل : الزنبيل ، والشوم : القبيح أو السَّيء ، والبرمة : القدر من الفخّار .

يساق في التحذير من عواقب مخالطة المنحوس .

٣٧٩٣ ـ لا تِسْتَقَرَّ لِهْ تِحْنَبْ

تستقر : من الإقرار ، وهو الاعتراف ، وتحنب : تتورط ، وللمثل تتمة في « إبّ » وهي : اتوكَّلْ عَلَى اللهْ واحْلُفْ لُهْ » والمعنى لا تعترف له بدعواه فتتورط . وقد تقدم المعنى في قولهم : « عَهْدَ اللهَ ولا الحَنَبَاتْ[1] وسيأتي هذا المعنى في قولهم : « لا تِقِرّ لِهْ تِحْنَبْ ادِّي لِهْ يَمِينْ ويِرِحْ لِه » .

٣٧٩٤ ـ لا تِسْتَكْثِرْ عَلَفْ ، ولاَ وقِيدَ النَّارْ

الوقيد : الوقود . أي لا تستكثر علف المواشي ، ولا وقود النار فإنهما سرعان ما ينتهيان . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « آمْلاَ البَيت كِبَا ، ولا تِمْلِيْه نِسَا» .

٣٧٩٥ ـ لا تِسْتَكْثِرْ عِيَالَكْ ، وعَادَ الْمَوْتْ

أي لا تستكثر أولادك ، فإن الموت بالمرصاد .

(١) المثل رقم ٢٩٣٤ .

٣٧٩٦ ـ لا تَسْقِنِي كَاسَ الحَيَاةَ بِذِلّةِ

من أمثال قبائل المشرق . وهو صدر بيت مشهور ، وتتمته : « بل فاسْقِنِي بالعِزّ كَاسَ الحَنْظَلِ » . يضرب لمن يفضل الحرمان مع الاحتفاظ بالكرامة .

٣٧٩٧ ـ لا تِسْهَنَ الْخَيْرْ مِنْ وَجْهَ الغُرَابْ

من أمثال عدن . وتسهن : تؤمل وترجو . يضرب في الخير لا يطلب إلاّ من اهْلِه . ومثله قول الشاعر :

إذا كانَ الغُـرابُ دليلَ قومٍ ... فَـأينَ الخَيْرُ مِنْ وَجْـهِ الغُرابِ ؟

٣٧٩٨ ـ لا تِسْهَنْ مِنَ الظَّبْيَهْ لَبَنْ

من أمثال عدن . وتسهن : تؤمل . أي لا تطلب من الظَّبي لبن .

٣٧٩٩ ـ لا تِشَا تِهَرِبِهْ سَلِّفِهْ ، ولا عَلِمْ بَابَكَ اخْلُفِهْ

من أمثال الحُجَرية ، وتشا : تشتهي ، وعلم : عَرَف ، واخلفه : حوّله . والمعنى إذا أردت أن تبعد عنك شخصاً فاقرضه مالاً فإنه حينئذٍ سيتفادى رؤيتك حتى لا تطالبَه برد ما عنده ، وإذا عرف باب منزلك فحوله . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « إذا انْتَ تِشْتِي تِهَرِّبْ صَاحِبَكْ دَيِّنْتِه »[1] و « سَلِّفْ مَسْعُودْ ولا يِعُودْ » و « عَامِلِهْ يعَامِلِك دَينِهْ يَهْرُبْ » و « عامله يعَامِلَكْ سَلِّفِهْ يهْرُبْ منك » .

٣٨٠٠ ـ لا تِشَا حاجَتَكْ تُقْضَى دَجِّي

من أمثال الحُجرية . ودجى : بكّر . والمعنى إذا كنت تريد قضاء حاجتك فإن التبكير شرطٌ في النجاح .

---

(١) المثل رقم ٢١٢ .

٣٨٠١ ـ لا تِشَا راحتَك جَامِلْ خالَتَكْ

من أمثال الحجرية . المراد بالخالة هنا : زوجة الأب . أي إذا كنت تريد أن تتوفر لك الراحة والاستقرار فحسن علاقتك بخالتك لما لها من تأثير على والدك .

٣٨٠٢ ـ لا تِشَا صَاحِبَكْ يَزُولْ عَلمِهْ سِرْقَةَ السَّبُولْ

من أمثال الحُجَرية ، ويزول : يذهب . أي إذا رغبت عن صاحبك فأدلُلْه على سرقةِ سبول الذُّرَة حتى ينقطع عنك .

٣٨٠٣ ـ لا تِشْتَاطْ إلاَّ بَعْدْ يَهَودِي

من أمثال صنعاء . وتشتاط : تمتار . والمعنى : لا تبتع حباً إلاّ بعد أن يكون اليهودي قد اشترى منه . إذ أنَّ اليهود كانوا معروفين بحسن اختيارهم للأشياء .

٣٨٠٤ ـ لا تِشْتِمَ المَجْنُونْ قُبَالَ اهْلِهْ

من أمثال الحُجَرية . وقُبال : أمام . يضرب في التحذير من ذم أحدٍ أمام أقربائه ، ولو كان مكروهاً لديهم .

٣٨٠٥ ـ لا تِشْرَبْ مِن كُوز أكْبَرْ مِنْ رَاسَكْ

من أمثال اليمن الأسفَل . والكوز : القُلّة .
يضرب لمن يحاول القيام بعمل فوق طاقته .

٣٨٠٦ ـ لا تِشْقَى مَع مَن شِقِي يِلَقِّيكْ ما لِقِي

تِشْقى : تعمل بالأجر ، وشقي : عمل . أي لا تعمل مع شخصٍ سبق له أن عمل مثل عملك فيعاملك بما عومل به .

٣٨٠٧ ـ لا تِشْكي لي أبْكي لَك

يقال لمن لا تجد عنده عوناً ولا مساعدة لأن عنده من المحنة ما تهون محنتك بجانب محنته .

٣٨٠٨ ـ لا تِشْمِتْ باخيك فَيِبْتليك اللهّ و يعافِيهْ

من أمثال الخاصة . يضرب في النهي عن الشماتة بمن نزلت به محنة .

٣٨٠٩ ـ لا تِصَافِطْ مع مُجِدّ

تصافط : تمزح . أي لا تمزح مع شخص لا يهْزِل . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « لا تِضْحَكْ عندَ مُجِدّ » و « لا تَهْزِلْ مع مُجدِ » وقد ضمن المثل السيد العلامة محمد بن اسماعيل الأمير في قوله :

وأبْلـهٍ وافـى إلـى حَضرَتي مُلْتهباً من حَرّه متَّقِدْ
وقـال : قد أقلقنـي هَزْلُهم فقلـت : لا تَهْـزِلْ مع من يَجِدْ[1]

٣٨١٠ ـ لا تِصْنَعَ المَعْرُوفْ مَعَ دَوْلَهْ ، ولاَ مَعَ مَرَهْ

والمعنى أن الدولة والمرأة لا ترعيان معروفاً .

٣٨١١ ـ لا تِضَارِبْ اينَما تِضْرَبْ

يضرب في التحذير من المشاجرة في مكان قد تضرب فيه . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « ما احَدّ يِضَارِبْ اينَمَا يِضْرَبْ » .

---

(١) ديوانه ١٥٣ .

٣٨١٢ ـ لا تِضْحَكْ عَلى بَدْيَتِهْ ، ولا على قِفَّايَتِهْ

الضمير في بَدْيَتِه وقِفَّايَتِه يعود على أي شخص كان ، والبَدْيَه : الظهور ، والقِفَّايه : من قَفَّا إذا انصرف . والمعنى لا تضحك حينما يقدم اليك شخص ، ولا حينما يدبر عنك لأنه قد يعتقد أن سبب الضحك عائد لعيب فيه .

٣٨١٣ـ لا تِضْحَكْ عِنْدْ مُجِدّ

تقدم شرح المثل في قولهم : « لا تِصَافِطْ مَعَ مُجِدّ » وسيأتي في قولهم : « لا تَهْزِلْ مَعَ مُجِدّ » .

٣٨١٤ـ لا تِضْحَكْ في وَجْهْ رَجَّالْ ، ولا قِفَّايَةْ مَرَهْ

رجّال : رجل ، والمره : المرأة .

يقال لمعنى ما تقدم قبل مثل واحد

٣٨١٥ ـ لا تِضْحَكْ مَعَ مُجِدّ

من أمثال ذيبين .

تقدم معنى المثل قبل مثل.

٣٨١٦ ـ لا تِضْحَكْ مَعَ مَجْنُون

من أمثال ذيبين . يضرب في التحذير من الهَزْل مع ضعاف العقول .

٣٨١٧ ـ لا تِضْحكِي يُمَّ البَنَاتْ فالدَّهْرْ فِيهَ الغَزَوَاتْ

يُمَّ: يا أمّ. يضرب في أنّ الدهر لا يدوم لأحد على حالٍ واحدة.

٣٨١٨ ـ لا تَضْرِبُوا أولاَدَكُم على كَسْرْ أوْ عِيَتِكُمْ

معناه واضح .

٣٨١٩ ـ لا تَطْلُبَ الطُّلاَبْ ، ولو كَانْ في عُلاَةَ الدَّارْ ، واطلُبَ الجيْدْ ، وَلَوْ كَانْ بالعَصَا دوَّارْ

الطلاب : من كان فقيراً ثم اغتنى ، وعلاة : أعلى ، والجيد : الكريم ، ودوَّار : من الدوران . يضرب في التحذير من استجداء مُسْتَحدَث النِّعْمَة . وفي معناه من الفصيح « اطعَمَتكَ يدٌ شبِعَت ثم جاعت ، ولا اطعَمَتْكَ يدٌ جَاعَتْ ثم شَبِعَتْ »[1] ومثله قول الشاعر :

إذا فَقر الغَني قَرُبْتَ مِنْهُ ... فعَرفُ الوَرْدِ بعدَ القَطفِ عَادَهْ
وإن غَنِيَ الفقيرُ فررتَ منهُ ... فبيتُ الصنٍّ لا يكسب سَعَادَهْ

وقول آخر :

مُسْتَحدَثُ النِّعْمَةِ لا تَرْجِهِ ... أحشاؤه مملوءةٌ فَقْرُ

٣٨٢٠ ـ لا تَطْلُبَ العِلْمْ غَالِي يَاتِيْكْ رَخِيْصْ

من أمثال عُتُمة . والعلم هنا : الخَبَر . والمعنى لا تهتم بالحصول على الأخبار فإنها ستأتيك دون استشراف .

٣٨٢١ ـ لا تِطْمَعْ تِذِلّ

تقدم معنى المثل في قولهم : « الطَّمَعْ مَهَالِكْ »[2] .

---

(١) مجمع الأمثال ١/ ٤٣١ .

(٢) المثل رقم ٢٦٨٢ .

٣٨٢٢ ـ لا تِطَوِّلْهَا ولا تِعَرِّضْهَا

الضمير في تطوِّلها وتعرِضها يعود على المسئلة أو المشكلة . يضرب لمن يُكْثِر من الكلام في غير طائل .

٣٨٢٣ ـ لا تِعَادِي شَيْخَ البَلَدْ ، ولا قَحْبَةَ المَدِيْنَهْ

من أمثال ذيبين . يضرب في الحث على تجنب مخاصمة من له نفوذ وسلطان وكذلك سليط اللِّسان .

٣٨٢٤ ـ لا تِعَادِي قَحْبَةَ الْبَلَدْ

٣٨٢٥ ـ لا تِعْتَرِضَ اللهّ في مُلْكِهْ

من أمثال أب . سبق معنى المثل في قولهم : « لا اعتِرَاضْ عَلَى الله في مُلْكِهْ »[1] .

٣٨٢٦ ـ لا تِعْتَنِي في قُصّ دَيْمَهْ ، ولا صَابُونْ عَبْدْ

القص: الجص ، والدَّيْمَه هنا : المطبخ الذي يُوجد فيه تنُّور .

أي لا تهتم بتجصيص المطبخ لأن سقفه وجداره لا تزول منه آثار الدخان ، كما أن العَبْدَ الأسود لا يمكن أن يبيض جسمه .

٣٨٢٧ ـ لا تِعْرِضَ النَّفْسْ عَلَى مَنْ يِهِيْنَها

من أمثال برط . والمعنى لا تعرض حاجتكَ على شخص غير كريم فيردك خائباً .

---

(١) المثل رقم ٣٦٨٠ .

٣٨٢٨ ـ لا تِعِزّ رِجْلَكْ تِهينْ دِقْنَكْ

وهو في معنى ما قبله .

٣٨٢٩ ـ لا تِعْشَقَ القِرْدَهْ على حَقَّها تِشِلّ حَقَّكْ مَع حَقَّهَا

تقدم معنى المثل وشرحه في قولهم : « لا تِتْزَوّج القِرْدَهْ عَلى حَقّهَا تاكُلْ حَقَّهَا مَعَ حَقَّكْ »[1] .

٣٨٣٠ ـ لا تِعْطِيَ المِهَرْ غَيْر اهلَهَا تبُورْ

المِهَر : جمع مِهْرة ، وهي المِهْنة ، وتبور : تكسد .
والمعنى لا تكلف أحداً بعمل شيء لم يكن له به دراية ولا معرفة فيفسده .

٣٨٣١ ـ لا تِعَلِّمْ حَزِينَ البُكَا

ومن الفصيح لا تُعَلِم اليتيم البُكا »[2] . ومثله في المعنى قول الشاعر :

فلا تَصِفَنّ الحربَ عندي فإنها   طعامي مذ بِعتُ الصِّبا وشَرابي

٣٨٣٢ ـ لا تِعَلم الدُّبْ لَقْطَ الحَجَرْ

يضرب في التحذير من مغبة إرشاد الأحمق إلى ما فيه الإضرار بك .

٣٨٣٣ ـ لا تِعَلِّمَ الدُّبّ لِلَقْطَ الحَجَرْ يِرْجَعْ يِرْمِيْكْ

من أمثال عدن .

---

(١) المثل رقم ٣٧٣٤ .

(٢) مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٦ .

٣٨٣٤ ـ لا تِعَلِّم لِقْفَكَ القُراطْ ، ولا جِحْرَكَ الضُّرَاطْ

من أمثال إبّ . وفي ذَمار « القريط والضريط » بدلاً من « القُراط والضُّرَاص » واللُّقِفْ : الفم ، والقريط : كناية عن الإكثار من الأكل ، والكلمة مشتقة من القَرْط، وهو أكل الخشن مما يؤكل، ويسمع لتكسيره صوت. ويساق في التحذير من الأخذ بالعادات غير المستحبة.

٣٨٣٥ ـ لا تِعِيبوا ولا تِعْتَابُوا تِصْبِحُوا مَضاحِكْ واعجَابْ

من أمثال عدن . يضرب في النهي عن الشَماتة بالآخرين حتى لا يحل بالشامت ما كان يسخر منه من الآخرين .

٣٨٣٦ ـ لا تِعِيِرْ بِرْمَتَكْ لَيْلَةَ الْعِيْدْ

البرمة : القِدْر من الفخَّار . أي لا تعط قِدْرَك ليلة عيد الأضحى (عيد عرفة) لأحد ، وذلك لأنك في حاجة اليه لطبخ لحم الأضحيَة . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « ما حدّ يِعِيِرْ شَرِيْمِهْ وَقْتَ الصِّرَابْ » و « من يِعِيْرَكْ سِلاَحِهْ يَوْمَ العَيْدْ » .

٣٨٣٧ ـ لا تِعِيِرْ دَابَتَكْ ، ولا تِسِرّ مَرَتَكْ

من أمثال الحُجَرية . الدابَّة : أنثى الحمار (الأتان) . أي لا تعر أحداً دابتك ، ولا تستكتم سراً عند زوجتك ، لأن المرأة لا تصبر على كتمان السِّرّ إذا غضبت .

٣٨٣٨ ـ لا تَغُرَّكْ بَنَاتَ العِيْدْ ، ولا دَوَابَ الْخَيْرْ

من أمثال الحُجَرية . والمراد بالخير هنا : موعد حصاد ثمار الخريف . أي لا تغتر بجمال الفتيات أيّام العيد فالزينة تُحَسِّنُ من لم يكن جميلاً .

كما أن مظهرَ دواب الخير لا عبرة به إذ أن السُّمْنة المكتسبة من كثرة المراعي لا تدوم .

يضرب في الحث على التحري في حسن الاختيار ، وعدم الانخداع بالمظاهر الكاذبة .

٣٨٣٩ ـ لا تِغْزِي إلاَّ بِقَوْمٍ قد غزَت ، وإلا بشَيْبَهْ قَدَ آعيَاه الزَّمانْ

أعياه : أتعبه وأضناه . والمعنى لا تغزُ إلاّ بقوم قد تمرسوا بالحروب والغزوات أو بشَّيخٍ قد حنكَتْه التجارب ، وعلمته الحوادث حتى تضمن النصر والظَّفَر . ومن الفصيح « لا تغزُ إلاّ بِغُلامٍ قد غزَا[1] » .

٣٨٤٠ ـ لاَ تِغْزِي إلاَّ بقومٍ قد غَزَتْ ، وإلاّ فَخَلِّ المَغَازِي لأَهْلَهَا

والمعنى لا تغز إلاّ بجيش قد تمرس على الحروب والغزو لتضمن النصر وإلاَّ فدع ذلك لمن هو أهل لذلك . وسيأتي المثل في قولهم : « ما تِغْزِي إلاّ بقَومٍ قد غَزَتْ ، وإلاّ فخلّ المَغَازِي لأهْلَهَا » .

٣٨٤١ ـ لا تُغْنِجْ لِلْجَاهِلْ يُوَرِّيْكْ حِمَارْ جِحْرِهْ

تغنج : من الغُنْج ، وهو التدليل للطفل حتى يفسد ، والجاهل : الطفل . أي لا تمرح وتضحك مع الطفل كثيراً فيكشف لك عن سوءته . يضرب في أن الإكثار من التدليل للطفل يفسده . وفي معناه من أمثال المُولَّدِين « لا تُر الصبيَّ بيَاضَ سِنِّك فيريك سوادَ اسْتِه »[2] وفي معنى المثل قولهم : « تُورِي لِهْ بِبِيْض سِنِّك يُوَرِّي لك باحمرْ طِيْزِهْ » وقد تقدم[3] . وسيأتي المعنى في قولهم : « لا توري الطفل بياض سنك يوريك حمار جَحره » .

---

(١) مجمع الأمثال ٢/ ٢١٦ ، الآداب ١٥٢ .　　(٢) مجمع الأمثال ٢/ ٢٥٨ .

(٣) المثل رقم ١١٩١ .

٣٨٤٢ ـ لا تِفَاجعْ مِفْتَجعْ

تفاجع : من الفجيعة ، وهي الخوف ، والمفتجع : الخائف . أي لا تخيف شخصاً ، وهو خائف ، حتى لا تضاعفَ عليه البلية .

٣٨٤٣ ـ لا تِفْتَحْ بَابَ العِمَارَهْ ، ولو لمَذْوَدْ

المَذْوَد : المكان الذي يوضع فيه علفُ الدابة . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « تَعَوْذَ النَّبِيْ من عمارة مَذْوَدْ»[١] و« سِدّ بالعَجِيْنْ ، ولا تِحَرِّكْ بِالطِيْنْ »[٢].

٣٨٤٤ـ لا تِفْتَحْ بَابْ مِغَلَّقْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « لا آفْتِشْ مُغَطَّى ، ولا اغطِّي على مَفْتُوش »[٣] .

٣٨٤٥ ـ لا تِفْتَحْ حُقّتَكْ بَيْنَ اهْلْ خَوْلانْ

الحُقَّه : العلبة التي يوضع فيها البُردُقَان (نَشُوق الأنف) ، وكانت الحقة تصنع في الماضي من خشب الأبنوس . والمعروف عن أهل خولان كثرةُ استعمالهم للبردقان . ومن النادر أن تجد شخصاً لا يستعمل البُردقان ، وإذا ما فتح أحد حُقَّتَه فالحاضرون يُمُدون أيديهم لأخذ بَقْصِةٍ منها بطرفي الإبهام والسبابة معاً . وأما اليوم فقد أخذ الناس بتدخين اللفائف (السجاير) وانتشرت هذه العدوى الضارة في المجتمع بسرعة.

---

(١) المثل رقم ١١٧١ .

(٢) المثل رقم ٢١٨٦ .

(٣) المثل رقم ٣٦٨٢ .

٣٨٤٦ ـ لا تِفْرَحْ بِالْوِرْثْ يَا مِوَرِّثْ

من أمثال حضرموت . والوِرْث : الميراث . أي لا تُسَرّ بما نلته من إرث من غيرك فإنك ماضٍ وتاركُه .

٣٨٤٧ ـ لا تِفْرَحْ بِجنْبْ بَيْتَكْ خَارِبْ ، ولا بِجَنْبْ مَالَكْ صَالِبْ

من أمثال يَريم . والمعنى : لا تُسَرّ بما يحدث لجارك من خراب منزله ، ولا بِعَجْزِهِ عن حراثة ارضه . يضرب في التحذير من عُقْبي الشَمَاتة .

٣٨٤٨ ـ لا تِفْرَحْ بِمَا أتَى ، ولا تِبْكِي على مَارَاحْ

من أمثال تهامة . أي لا تُسَرّ بما نلتَه ، ولا تحزن على ما فاتك .

٣٨٤٩ ـ لا تِفَسِّرْ ، وفيها مِدَبِّرْ

تفسر : تطيل التفكير ، والضمير في فيها يعود على الحياة ، ومدبر : من التدبير ، وهو تنظيم الأمور . أي لا تكثر من التفكير في أمور حياتك فالله جل جلاله قادر على حل مشكلتك . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « لا تِفَكِرْ وفي السَّما مِدَبِّرْ » .

٣٨٥٠ ـ لا تِفْعَلْ لَكْ بِضَاعَهْ بأسْنَانْ ولو مِفْتَاحْ

من أمثال الكنايات . والمعنى أن الاتجار بالبقر والغنم ونحوهما غير مربح لحاجتها إلى إطعامها والعناية بها حتى يتم بيعها . فتستنفد أموالاً كثيرة فتقل فرص الربح .

٣٨٥١ ـ لا تِفْعَلْ لَكْ بلسَانَكْ هُدَارْ

من أمثال إب . والهُدار : الكلام .

يضرب في الحث على كف اللّسان من الشتايم أو من النميمة .

٣٨٥٢ ـ لا تِفْقِلْ إلاّ بِرِيْحْ ، ولا تِهْدِرْ إلاّ بقَبُول ، ولا تَاكُلْ إلاّ بِطَعْم

تفقل : من الفقل ، وهو ذرى الحب ، أي تنقيته بالريح ليخلص من العَصف ، وتهدر : تتكلم والمعنى : لا تذر الحبّ إلاّ إذا كان هناك ريح ، ولا تتحدث بين الناس إلاّ إذا كنت مقبول الكلام ، ولا تأكل إلاّ إذا كنت محتاجاً للطعام .

٣٨٥٣ ـ لا تَفُكّ اذْنَكْ لِلنَّاسْ يِمَلُّوكْ وِسْوَاسْ

تفك : تفتح وتصغي . أي لا تصغِ لكلام الوشاة حتى لا تتأثر بما يقال من وشايات واتهامات لا أساس لها فتُحدث لك إزعاجاً وقلقاً . يضرب في التحذير من الإصغاء لكلام المغرضين ، والوشاة حتى لا يفسدوا علاقتك الحسنة بالناس .

٣٨٥٤ ـ لا تِفَكِّرْ ، وفي السَّمَا مِدَبِّرْ

سبق شرح المثل في قولهم : « لا تِفَسِّرْ وفيها مِدَبِّرْ »[١] .

٣٨٥٥ ـ لا تِفَلِّتْ لِمَا بِيَدَكْ ، ولا تِنْدَمْ على ما فاتْ

من أمثال عتُمة . تفلت : تترك .

يساق في الحث على التمسك بما في اليد من مال ، وعدم الإنزعاج لما فات .

---

(١) المثل رقم ٣٨٥٦ .

٣٨٥٦ ـ لا تِقَابِحْ مَنْ تِصَابِحْ

تقابح : تخاصم . أي لا تسيء إلى من تراه صباح كل يوم . وسيأتي في المعنى قولهم : « وَجْهْ تِصَابِحِهْ كَيْفْ تِقَابِحِهْ » .

٣٨٥٧ ـ لا تِقَاتِلْ حَيْثْ تُقْتَلْ

أي لا تقاتل في مكان لا خلاص لك فيه من النجاة لوجودك بين أعداء .

تقدم معنى المثل في قولهم : « لا تضارب أينما تضرب » (١) وسيأتي المعنى في قولهم : « ما احد يِضَارِبْ اينَما يِضْرَبْ » .

٣٨٥٨ ـ لا تِقْتَني في مَالك عُبَبَهْ ، ولا في بَيْتَكْ عَزَبَهْ

عُبَبَه : واحدة العُبَب ، وهي عضة معروفة . والمعنى لا تترك الأشجار الطفيليات تنمو في مزرعتك ، ولا ترجع الخاطب من منزلك لكي تبقى ابنتك أو اختك عانسة . وقد سبق في معنى الشطر الأخير من المثل «أخسً الخَبَايَا الصُّوفْ والصَبَايَا »(٢) .

٣٨٥٩ ـ لا تِقَرِّبَ الغَازْ جَنبَ الكِبْرِيت

من أمثال عدن . وجنب : جوار . يقال عادة في التحذير من السماح للفتى والفتاة من الاقتراب والاختلاط منفردين لما قد يحتمل أن يحدث بينهما من فساد نتيجة الإختلاط . فما اختلى رجل بامرأة إلاّ كان ثالثهما الشيطان .

٣٨٦٠ ـ لا تِقَسَّمَتَ الأَرْزَاقْ ابشِرْ بِرِزْقَكْ

تقدم ومعنى المثل في قولهم : « إذا تِقَسَّمَتَ الأَرْزَاقْ ابشِرْ بِرِزْقَكْ »(٣) .

---

(١) المثل رقم ٣٨١٨ .

(٢) المثل رقم ١٤٨ .

(٣) المثل رقم ٢٣٢ .

٣٨٦١ ـ لا تقل : آح يِسْمَعَكَ العَدُوّ ويفرح

من أمثال حضرموت . وآح : آه . أي لا تشكو مما تعانيه فيسر بذلك العدو . ولأبي ذؤيب الهذلي في المعنى قوله :

وتَجَلُّدِي للشامِتين أُريهُمُ   أني لِرِيبِ الدَّهرِ لا أتضَعْضَعُ

٣٨٦٢ ـ لا تِقُلْ بِرّ إلاَّ وهُو في الصُرّ

من الأمثال الزراعية . الصر : التُبَان ، وهو طرف الثوب ، ويروى المثل في اليمن الأسفل بلفظ « لا تقول بُرّ الا وهو في الصُّرْ » وسيأتي معنى المثل في قولهم : « لا تقول فُول حتى يِصِيْرْ بالمكْيُول » .

والمعنى لا تعتد بالشيء إلاّ إذا كان في اليد .

٣٨٦٣ ـ لا تِقُلْ ثَمَرَهْ ، وعاد مِنَ الخَرِيْفْ لَيْلَهْ

من الأمثال الزراعية . أي لا تحكم بجودة محصول الغلة طالما أن فصل الخريف لم يمر كاملاً .

٣٨٦٤ ـ لا تَقُل زَرْعي خَابْ ، وعَادْ بُهْ لَيْلَهْ مِنْ لَيَالي آبْ

من الأمثال الزراعية في منطقة إبّ . وآب الشهر الثامن من الأشهر الشمسية . أي لا تيأس من محصول الغلة ما دام شهر آب لم يكتمل فربما تهطل الأمطار في آخر ليلة منه فيثمر الزرع ويجود بخير .

٣٨٦٥ ـ لا تَقُلْ للثَّور دُوْر وعَيْنِهْ اكْبَرْ مِنْ عَيْنَك

من أمثال خُبَان . ودور : كلمة زجر للثور بمعنى تنح أو ابتعد ، كما يقال للبقرة دوري .

٣٨٦٦ ـ لا تَقُلْ للجَمَلْ دُورْ وعينِه اكْبَر مِنْ عَيْنَك

والمعنى لا تنصح أحداً بأمر هو أعرف به منك . ومن الفصيح « إنَّ العَوَانَ لا تُعَلَّمُ الخِمْرَه »[1] .

٣٨٦٧ ـ لا تَقُلْ للْخَوْلاَني حِمَارَكْ مِمَيِّل ، يِقُلْ لَكَ : قُمْ شِدّ عَلَيْهْ

من أمثال خولان . ومميل : من الميلان ، وهو انحراف الحِمل عن موضعه من الظهر .

أي لا تنصح أحداً بشيء فيلزمك بالقيام به .

٣٨٦٨ـ لا تَقُلْ لِلدِّمْ بِسّ ، والضَّيْفْ فَوقَ الفِرَاشْ

الدم : القط ، وبس : كلمة زجر للقط . يضرب مبالغة في الحرص على وجوب مراعاة شعور الضيف حتى لا يسمع ما قد يعتبره تلميحاً له بالرحيل ، أو بالنهوض من فوق الطعام .

٣٨٦٩ـ لا تَقُل للسَّارِقْ يَا سَارِقْ إلاّ ويِدَكْ في حَلْقِهْ

والمعنى إياك أن تحكم على شخص بأي جُرم إلاّ إذا قبضت عليه ، وهو متلبس بفعل الجريمة .

٣٨٧٠ ـ لا تَقُلْ لصَاحَبَ الطِّيْنْ يا مِسْكِيْنْ

من أمثال إبّ . وصاحب الطين كناية عمن يملك أرضاً يستثمرها . والمعنى أن المسكين هو المعدم الذي لا يملك ما يسدُّ حاجته .

---

(١) مجمع الأمثال ١/ ١٩ .

٣٨٧١ ـ لا تَقُل للقَبِيلي : حِمَارَكْ مِمَيَّلْ ، يقل لَكْ : قُمْ شِدّ عَلَيْهْ

تقدم معناه .

٣٨٧٢ ـ لا تَقُلْ للمُؤْمِنْ هِنْيَتْ لَكْ ، ولاَ لِلْكَافِرْ قَبْحِي لَكْ

هنيت لك : هنيئاً لك . ويروى هِنَّيْتَ لك بتشديد النون المفتوحة وقَبْحي : ويحي . والمعنى : لا تقل لمن ظاهره الصلاح والتقوى هنيئاً لك بالجنة ، ولا للكافر ويْحي عليك من النار .

٣٨٧٣ ـ لا تِقُلّ لِهَارِب جرِّهَا

الضمير في جرها يعود على الرِجْلِ .

والمعنى لا توص هارباً بسرعة الجري لأن هذا من باب تحصيل الحاصل . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « لا عَدْ تقول لهَارِبْ شَوِّرْ » و « مـا حَدْ يُقُولْ لهَارِبْ زِيْدْ » .

٣٨٧٤ ـ لا تقُولْ فُولْ حتى يِصِيْرْ بالمكْيُولْ

من أمثال عدن . ويصير : يتحول .

وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « لا تُقُل بِرّ إلاّ وهو في الصرِّ »[1] .

٣٨٧٥ ـ لا تِقَوّمْ مَن لا يَسْتَقِيْم

من أمثال تهامة . وتقوم : من التقويم . والمعنى لا تنصح شخصاً لا يقبل النصح .

---

(١) المثل رقم ٣٨٦٩ .

٣٨٧٦ ـ لا تِكَابِرْ مَرَهْ ، ولا تِزَاحِمْ حِمَارْ

تكابر : تجادل . والمعنى لا تجادل امرأة لأنها كثيرة الكلام، ولا تزاحم حمار لأنه سيؤذيك . وقد تقدم في معنى المقطع الأخير قولهم : « زاحِمْ لَكْ جَدْرْ ، ولا تِزَاحِمْ حِمَار » [1] .

٣٨٧٧ ـ لا تِكثّر هَمَّك ، ما قُدِّرْ يكُونْ

من أمثال حضرموت . أي لا تغتنم من شيء فلن يصيبك إلاّ ما قد كتب الله عليك . وفي معنى المثل قول الشاعر :

ما قد قُضِي يا نفسُ فاصطَبِري لَهَ ولَكِ الآمــانُ من الــذي لم يُقْدَرِ

٣٨٧٨ ـ لا تكره الحنَّاطْ ، ولو على باب البَيْتَ

الحناط : تاجر الحب ، والكلمة مشتقة من الحُنْطَة وهو البر ، ويسمى سوق الحب في إبّ وذمار المِحْنَاطة .

٣٨٧٩ ـ لا تِكْسِعِهْ ، ولا تِقْضِي حَاجَتِهْ

من أمثال إبّ تكسعه : ترده خائباً . أي لا ترد من يقصدك خائباً، ولا تقض له حاجته إذا كان غير وَفّي .

يساق في الحرص على حسن المجاملة ، والردّ بالمعروف .

٣٨٨٠ ـ لا تكُنْ بِغَيْر حقَّكْ تَاجِرْ

من أمثال التجار .

---

(١) المثل رقم ٢٠٥٩ .

أي إنه لا يعد التاجر تاجراً إلاّ إذا كان معه رأس مال ، ولو قليلاً .

٣٨٨١ ـ لا تُلْبِسْنا ثوْبَ المَقْتُولْ

من أمثال عدن .

يضرب في النهي عن إلصاق التهمة ببريء .

٣٨٨٢ ـ لا تلحق الذليل في الضيق يوريك شجاعته

من أمثال شُهارة. والذليل : الجبان، والضيق : المضيق. ويوريك : يريك .
أي لا تلجىء الجبان بمطاردته فيضطر إلى الدفاع عن نفسه مستميتاً فيغلبك .

٣٨٨٣ ـ لا تِلْقَصِيْنِي ولا اشْتِي مِنِّشْ عَسَلْ

الضمير في تلقصيني يعود على النحلة (النوبَة) ومعناها اللَّسْع . أي لا تُؤْذيني ، ولا أريد منك عَسَلاً . يقال في الشخص إذا كان يرجى منه خير فيتحول إلى مصدر شرّ . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « ما من هذا لا تِقْطَعْشْ » .

٣٨٨٤ ـ لا تِلْقِي نَفْسَك : لا لِسَيْل ولا لِلَيْل

من أمثال عُتُمة . المثل هو في معنى الآية الكريمة « ولا تُلْقُوا بأيْدِيكُمْ إلى التَّهْلُكَةِ »[1] .

٣٨٨٥ ـ لا تَلُومْ إلاّ نَفْسَكْ

أي لا تعتب على أحدٍ سوى نفسك ، فأنت سببُ متاعبك .

---

(١) سورة البقرة ، آية ١٩٥ .

٣٨٨٦ـ لا تِمَدَّحْ لِمُحْتَاجْ يِصْبِحْ عَلَى البَابْ جَالِسْ

من أمثال خُبان . تمدح : تثني على نفسك .

وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « لا تِرْكِنْ لا حَاجْ ولا مِحْتَاجْ ، ولا مُطَلِّبْ لِلزُّواجْ » و « لا تِرْكِنْ مِحْتَاجْ يِصْبِحْ لَكْ عَالبَابْ » و « لا تِرْكِنْ مِحْتَاجْ يِمْسِي عَلَى البَابْ قَايِمْ » .

٣٨٨٧ـ لا تِمكِّنْ مَوْلِعِي يِلْصِي لَكْ ، ولا عَزَبْ يِخْطُبْ لَكْ

تمكن : تكلف . والمولعي هنا : المعتاد على تدخين المداعة (النرجيلة) ، ويلصي : يبدأ بالتدخين . وقد تقدم معنى الشطر الأخير من المثل في قولهم : « كَوْدُهُمْ رِضِيُوا بي »[1] .

٣٨٨٨ـ لا تِنَجِّمْ تِمْسِي خَايِفْ

تنجم : من التنجيم .

يساق للتحذير من الركون إلى ما يقوله المنجمون .

٣٨٨٩ـ لا تِنْشِدِ في سُوق انتَ وارِدِهْ

من أمثال صُرواح . وتنشد تسأل . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « لا تِسْأَلْ عَنْ سُوقْ انْتَ وَصَّالْ إليه » .[2]

٣٨٩٠ـ لا تَنْشِدَ المَجْنُون يِكْفيك حَالُه ، وامْسِمْسِه رُوحُهْ على ما تَراها ؟

من أمثال تهامة والمعنى غير واضح

---

(١) المثل رقم ٣٦٥٨ .

(٢) المثل رقم ٣٧٩٤ .

٣٨٩١ ـ لا تِنْصَحْ جَاهِلْ يِتْعَادَى لَكْ

من أمثال حضرموت .

معناه واضح .

٣٨٩٢ ـ لا تِنَغْبِشْ بِيُوتَ الحِرَّبْ

تنغبش : من النغبشة ، وهي التحرش .

وقد سبق معنى المثل في قولهم : « لا تِبَابِشْ بَيْتَ الحِرَّبْ »[١] .

٣٨٩٣ ـ لا تِنْفِعِهْ ، ولا تِكْسِعُــهْ

من أمثال إبّ .

تكسعه : تَردّه خائباً . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « لا تِكْسِعُه ، ولا تِقْضِي حَاجَتُه »[٢] .

٣٨٩٤ ـ لا تِهَاجِي القَحْبَهْ تَهْجِيْكْ ، وتَرِدّ ما فِيْهَا فِيكْ

تهاجي : من الهَجْو . والمراد به القذع .

أي لا تمار العاهرة بذكر عيوبها فتَنْسب ما فيها من عيوب إليك .

٣٨٩٥ ـ لا تِهَاذِي مَجْنُون

تهاذي : تمزح .

وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « لا تِضْحَكْ مَع مجنون»[٢] .

---

(١) المثل رقم ٣٧٢٢ .

(٢) المثل رقم ٣٨٢٣ .

٣٨٩٦ـ لا تَهْزِلْ مَعَ مُجِدّ

تقدم معنى المثل في قولهم : « لا تصافِطْ مَعَ مُجِدّ »[١] و« لا تَضْحَكْ عِنْدَ مُجِدّ »[٢] .

٣٨٩٧ ـ لا تَهُمّ طَبَّاخَهْ ، ولا حَامِي عِنَب

تَهُمّ : من الاهتمام ، أي لا تهتم ، والحامي : الناطور . والمعنى لا تهتم بأمر الطباخة ، ولا بحارس حظاير العنب ، فلدى كلٍ منهما ما يسدّ حاجته . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « لا تِرْحَمْ مِسَبَّرَهْ ولا حَامِي عِنَبْ »[٣]وسيأتي ما يقرب من هذا المعنى في قولهم : « مَنْ تَولَّى على بَيْضَهْ أكَلْ مِنْهَا » .

٣٨٩٨ـ لا تُوَرِّثْ لِسَعِيْدْ ، ولاَ لِشَقِي

من أمثال إبّ .

٣٨٩٩ ـ لا تُوَرِّثْ لِمَنْحُوسْ ، ولا تِبَالَه على سَعِيْد

المنحوس : الشقي .

وقد تقدم معنى المثلَيْن في قولهم : « لا تِخَلِّفْ لِسَعِيْدْ ، ولا لِشَقِيّ »[٤] .

٣٩٠٠ـ لا تُوَرِّي الطِّفْلْ بَيَاضْ سِنَّكْ يُوَرِّيكْ حِمَارْ جِحْرِهْ

تُوَرّي : تُري ، من الرُّؤية . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « تُوَرِي لِهْ

---

(١) المثل رقم ٣٨١٦ .

(٢) المثل رقم ٣٨٢٢ .

(٣) المثل رقم ٣٧٧٤ .

(٤) المثل رقم ٣٧٥٧ .

بِبِيْضْ سِنَّـكْ يُوَرِّي لَكْ باحْمَـرْ طِيْزْه »[1] و « لا تُغْنِجْ لِلْجَاهِـلْ يُوَرِّيْكْ حِمَـارْ جِحْرِهْ »[2] .

٣٩٠١ ـ لا تُوَرِّي المَشْرِقِي بَابْ بَيْتَكْ

المشرقي : نسبة إلى المَشْرق ، وجمعه مشارقة ، والمراد بهم البَدْو . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « إذا عَرَفَ القَبِيْلِي بَابْ بَيْتَكْ قَلَبْتِه »[3] .

٣٩٠٢ ـ لا تُوَصِّيْ حَرِيْصْ

يقال في النبيه يقوم بما يُطْلَبُ منه من ذات نفسه .

ومثله قول الشاعر :

إذا كنـتَ في حاجـةٍ مُرْسِلاً   فأرسِـلْ حكيمـاً ولا تُوصِـهِ

٣٩٠٣ ـ لاجَا رَسُولِي ، ولاَ ردَّ النبا ، ولاَ رِجعْ حِمَارْ اليَهْوَدَهْ

من أمثال نساء عُتمَة . وحمار اليهودَة : كناية عن الزوج .

أي لم يرجع رسولي من عند زوجي ، ولا بعث خبراً يُطمئنني ، ولا رجع الزوج نفسه .

٣٩٠٤ ـ لا جَارَكَ اللهّ ، ولاَ آفْلَحْ

وفي إبّ « ولا أفلك » .

يضرب في الحث على الاعتدال في الأمر .

---

(١) المثل رقم١١٩١ .

(٢) المثل رقم ٣٨٤٨ .

(٣) المثل رقم ٣٠٧.

٣٩٠٥ ـ لا جَدَّنَا صَلَّى ، ولا احْنَا بانُصُومْ

من أمثال المشرق .

يساق المثل تندراً بالجاهل بأمور دينه .

٣٩٠٦ ـ لا جِرْبَهْ ولا عِلْبَهْ

الجربه : القطعة من الأرض ذات الحدود المُمَيَّزة . والعلبه : شجرة معروفة في اليمن ، وهي السِّدْر .

يضرب في الفقيرِ لا يملك شيئاً . كما يقال حثاً للمرء الفقير على التعليم .

٣٩٠٧ ـ لا جِعِلْ لَكْ في الأرضْ مَقْعَدْ ، ولا في السَّمَا مَصْعَدْ

من أمثال النساء . ويقال دعاءً على شخص مكروه .

ومن الفصيح « لا تركَ اللهّ له في الأرض مَقْعَداً ، ولا في السما مِصْعَداً »[1]

ومن أمثال المُولَّدين « لا يَجِدُ في السماء مَصْعَداً ، ولا في الأرضِ مَقْعَداً »[2] .

٣٩٠٨ ـ لاَجُوا وقبري صَفا ، لا يِنْقُدُوا عليَّ

من أمثال نساء ذمار . لا : إذا ، وجوا : جاءوا ، والصفا : الصخر . وينقدوا : من النَّقْد ، وهو اللّوم والعتاب .

٣٩٠٩ ـ لا جُوعَ الجَمَلْ اسْتَوى على زِهَابِه

وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « إذا جُوعَ الجَمَلْ رِجعْ على زِهَابِهْ »[3] وسيأتي في قولهم : « ما يرجع الجَمَلْ إلاَّ عَلَى زِهَابِه » .

---

(١) مجمع الأمثال ٢/ ٢٤٢ .
(٢) مجمع الأمثال ٢/ ٢٥٩ .
(٣) المثل رقم ٢٤٥ .

٣٩١٠ ـ لا حِذْفْ ولا قُرْقُوع

من أمثال إبّ . ويُروى المثل على النحو الآتي : « ما اسْتَرْنَا لُهْ لا حِذْفْ ولا قُرْقُوعْ » والحِذْف : حَمْلُ الطفل على ذراع اليد ، والقرقوع : حمله على الكتف. والمعنى: أننا لم نستطع أن نسترضيه لا بحمله على الذِّراع ، ولا بحمله على الكتف.

٣٩١١ ـ لا حِرِقْ بَيْتَكْ خُذْ مِنَّهْ مَا عَرَشْ

من أمثال عُتُمة . والمعنى : خذ ما استطعت أخذه من بيتك إذا تعرض للضياع والتلف .

٣٩١٢ ـ لا حُسْنْ ولا تَحَسّن ، ولا سَرْحَهْ على البَاكِرْ

من أمثال عَدَن . ومثله قول الشاعر :

إذا كنت لا نفعٌ لديك فيُرتَجى ... ولا أنت ذو دِين فنرجوك للدِّين
ولا أنت ممّن يُرتَجَى لمُلِمَّةٍ ... عملنا مثالاً مثل شَخْصِك من طين

وفي معنى المثل قولهم : « لا خَلْقْ ولا خُلُقْ، ولا صَوَابِرْ مِلاَحْ » ولا خِلْقَهْ ولاَ تَخَلُّقْ ، ولا سَرْحَهْ على البَاكِرْ » و « لا خَلْقْ ولا خُلق » ولا لِلْجِنّ مَعْلُقْ » وستأتي .

٣٩١٣ ـ لا حَسَنَهْ ولا رَوَّحَنْ بِحِيْنْ

من أمثال تهامة . حسنه : حسناء ، وروَّحَن بمعنى رجعت . والنون في آخرها قامت مقام التأنيث ، وبحين: مبكر ، من بَحَّنَ إذا أتى مُبكراً . والمعنى لا هي حسناء حتى يشفع لها حسنُها فيما يصدر منها من أخطاء ، ولا هي رجعت مبكرة .

٣٩١٤ ـ لا حَسُوكْ بَعْدْ عَقَبَـهْ

من أمثال عدن . الحَسُوك : الحَسِيك ، وهو ما تعتلفه الدَّابـة من حَبّ . والعَقَبهْ : الجبل. والمعنى لا فائدة ولا جدوى من إعطاء الدابة الحسيك بعد اجتيازها للجبل . إذ العادة أن تعلف الدابة قبيل السفر حتى يعينها على مواصلة السير دون تَعَثّر . يضرب في الشيء يأتي بعد أوانه فلا ينتفع به .

٣٩١٥ ـ لا حِقْ لَكْ حَمَامَ الجُبَا

لا حق : بمعنى اتبع الشي واجْـرِ وراءَه ،والجُبا : سطحُ المنزل . والمعنى لا جدوى من متابعة الحمام البري ، فالجَريُ وراءها لا طائل تحته . يقال لمن يُؤَمل من المَطَّال الإيفاء بما عنده .

٣٩١٦ ـ لا حَنَّكَ الْمَوْتْ ما حَنَّك الكِبَرْ

تقدم شرح المثل في « إذا حَنَكَ المَوْتْ ما حنك الكِبَرِ ، وإذا حَنَّكَ مَرِحْ ما حَنَّك العِذَرِي »[1] .

٣٩١٧ ـ لا حَيّ فَيُرْجَى ، ولا مَيِّتْ فَيُنْعَى

المثل معدول عن الفصيح ولفظه « لا حَيّ فيُرْجَى ، ولا مَيِّتْ فَيُنْسَى » . يضرب للميؤوس من شفائه .

٣٩١٨ ـ لا حَيّ ولا عَجامْ ولا مَنْ يرِدّ السَّلاَمْ

العجام: جمع عجماء وهي الحيوانات. والمراد لا يوجد في الديار أثر للحياة

(١) المثل رقم ٢٥٢ .

لعدم وجود السكان بها . وسيأتي المثل في قولهم : « ما فيها حَيّ ولا عِجَامْ ولا مَنْ يَرَدَّ السَلاَمْ » .

٣٩١٩ ـ لا حَيَا مِنَ الْحَقّ

من أمثال عدن . وهو في معنى الآية الكريمة « والله لا يستحي من الحق »[١] ومعناه واضح .

٣٩٢٠ ـ لا خاب الأدْمان ؟

٣٩٢١ ـ لا خَرِيْفْ إلاَّ خَرِيفَ الْبَلَسْ ، ولا هَرِيْش إلاّ هَرِيْشَ العَلَسْ

المراد بالخريف هنا : الفاكهة على الاطلاق ، والبَلَسْ : التين العربي ، والهَريش : الهريشة ، والعَلَس : نوع من البُر ، وهو أجوده . والمعنى لا فاكهة تعادل في جودتها وطيب مذاقها مثل فاكهة التين ، كما لا يبلغ في جَوْدَة طعم هريشة العَلَس أي نوع آخر من أنواع الهريش .

٣٩٢٢ ـ لا خَلْقْ ولا خُلُقْ ولا صَوَابِرْ مِلاَحْ

من أمثال إبّ . والصوابر : جمع صابر ، وهو الخَدّ .
يضرب لمن يجمع بين رداءة الأخلاق وبين قبح الشكل .

٣٩٢٣ ـ لا خَلْقْ ولا خُلُقه ، ولا لِلْجِنّ مَعْلق

من أمثال الشِّعِر . والمَعْلَق : الوَتِد تعلق عليه الثياب .
هو في معنى وما قبله .

---

(١) سورة الأحزاب ، آيه ٥٣ .

٣٩٢٤ ـ لا خِلْقَه ولا تَخلُق ، ولا سَرْحَهْ عَلى البَاكِرِ

الخِلْقَه : الجمال . والتَّخَلُق : حسن الأخلاق . وقد تقدم معنى الأمثال الثلاثة في « لا حُسْنْ ولا تَحَسّن ولا سَرْحَهْ على البَاكِرِ » .

٣٩٢٥ ـ لا خَيْرْ فِي مَالْ ما تِزْدَادْ بِهْ شَرَفْ

من أمثال جَهْم . والمعنى لا خير في المال إذا لم ينل منه صاحبه شرفًا ورِفعة .

٣٩٢٦ـ لا خَيْرْ في مِعَلَّمْ

والمعنى لا خير في المرء الذي لا يقوم بما يجب عليه من تلقاء نفسه .

٣٩٢٧ ـ لا خَيْرْ ولا شَرّ لَوْمَا تِمْضِي الرَّوَابِعْ

من أمثال المزارعين . وتمضي : تمر . والروابع : مرحلة من معالم الزراعة ، وهي الرَّوابع الأولى ، والروابع الأخرى . وكل منهما ثلاثة عشر يوماً وتبدأ من ٢٥ تموز حسب التوقيت الزراعي لليمن ويوافق ٧ آب (اغسطس) من السنة الرومية ، وتنتهي في ١٩ آب الموافق أول أيلول (سبتمبر) . وتنزل فيها الأمطار بغزارة . والمعنى أنه لا يمكن الحكم على الموسم الزراعي إلاّ بعد انقضاء الروابع فقد يحدث أن تنزل الأمطار في آخر أيامها فتفيد الثِمار، وتَجُودَ المَحَاصِيل ، وقد تمر الروابع فلا ينزل فيها المطر فتكون السنة مُجْدِبة، وينال الناس والمواشي مضرة شديدة .

٣٩٢٨ ـ لا دَقّتَ الطَّاسَهْ حَضَرَتْ مِيَةْ رقَّاصَهْ

سبق معنى المثل في قولهم : « اضْرِبْ في الطَاسَهْ تِجِيْكْ مِيَةْ رقَّاصَهْ »[١] .

---

(١) المثل رقم ٥٣٧ .

٣٩٢٩ ـ لا دَيْنْ إلاّ دَيْنَ الدَّمْ

والمعنى أن دَيْنَ الدم عسيرٌ قضاؤه لأن أصحاب الدم لا يرضون إلاّ بقتل القاتل في حين أن ما عداه من دَين سهلُ القضاء .

٣٩٣٠ ـ لاذا تَأَتّى ، ولاذَا حَصَلْ

من أمثال الخاصة . يضرب لمن يستبدل شيئاً بشيء فيفقدهما معاً . وقد ضمنه الشاعر في قوله :

غُرابٌ تَعَلَّم مَشْيَ القَطَا ... وقد كان يَمْشي مَشْيَ الحَجَلْ
فَهَرْوَلْ ما بين ذاك وذا ... فلاذا تأتى ، ولاذا حصل

وقال آخر في الموضوع :

إنَّ الغرابَ وكان يمشي مِشْيَةً ... فيما مضى من سالفِ الأحوال
حسد القَطاة فرام يمشي مَشْيَها ... فأصابها ضربٌ من العسْقَال
فأضلّ مِشْيَتَهُ وأخطأ مَشْيَها ... فلذاك كنَّوه أبا مِرْقَال(١)

٣٩٣١ ـ لا ذِلّ يِنْفَعْ ، ولا جَوْدَةْ تِقَرِّبَ اللَّجَلْ

من أمثال برط والجَوْف . الجودة : الشجاعة . واللَّجل : الأجل . والمعنى أن الخوف لا يرد عن الجبان الموت ، كما أن إقدام الشجاع لا يقربه من الموت . تقدم معنى المثل في قولهم : « الشَجَاعَةْ ما تِقَصِّرَ العُمْرَ الطَوِيْلْ »(٢) .

٣٩٣٢ ـ لا رَابِعَهْ تِفْقِرَكْ ، ولا تِردَّكْ غَنِيّ

من أمثال بعدان . الرابعة : رُبُع قدح ، والمعنى أن إنفاق المال لا يفقر

(١) العقد الفريد ٢/ ٣٢٥ .
(٢) المثل رقم ٢٣٣٦ .

صاحبه ، كما أن عَدَم الإنفاق لا يجعله غنياً . يضرب في الحث على السخاء والكرم .

٣٩٣٣ ـ لا رَجعَتْ ولا رَجَعَ الحِمَارُ

من أمثال إبّ وعُتُمَه . والمثل من قول الشاعر :

إذا ذهب الحمارُ بأمٍّ عمروٍ   فلا رجَعَتْ ولا رَجَعَ الحِمَارُ

٣٩٣٤ ـ لا رِحِمَ اللهّ قَتِيْلْ بَعْدَ نَذيْر

والمراد أن الرحمة غير جديرة بمن لم يأخذ بأسباب الحذر بعد إنذاره . وهوفي معنى المثل الفصيح « أَعْذَرَ مَنْ أنذَرَ » .

٣٩٣٥ ـ لاَ رَمَّلَتْ ولاَ تِجَمَّلَتْ

من أمثال النساء . رَمَّلَت: صارت المرأة أرملة بوفاة زوجها . والمعنى لا هي ظلت أرملة فتعتبر وَفِيَّة ، ولا هي التي توَفَّقت في زواجها .

٣٩٣٦ ـ لا رَيْتْ اثْنَيْنْ مِتْسَايِرِيْنْ فاحَدُهُمْ مُغْتَلِبْ

اللاّم في لا ريت بمعنى إذا . ومتسايرين : أي مترافقين ، والمعنى أن دوام الصحبة بين الصديقين تقضي تسامح احدهما للآخر .

٣٩٣٧ ـ لاَ رَيْتَ المَلِيْحْ فَقَدْ عَذَّبَ اهْلِهْ

من أمثال ذيبين . والمراد أنّ الشيء الجميل لا يمكن الحصول عليه إلاّ بصعوبةٍ ومشقة .

٣٩٣٨ـ لا زَوْج ، ولا بيت نَاس ، ولا أهل سَاعَ النَّاسْ

من أمثال النساء . وبيت ناس : يُكْنى به عن الأسرة الكريمة . وساع : مثل . والمثل تقوله المرأة التي تنكب عند زواجها ، ولا تجد العطف والتقدير من اهلها .

٣٩٣٩ـ لا زوج ، ولا تِيْنَاسْ ، ولا أهلْ مِثل النَّاسْ

من أمثال النساء . والتِيْناس : المؤانسة . وهو في معنى المثل الذي قبله .

٣٩٤٠ ـ لازِمْ عَلَى مَنْ عِشِقْ يِطْحَنْ ، ويجِرّ بالمَرْهَا

المرها : المَطْحن .

٣٩٤١ ـ لازم على من عِشِقْ يِطْحَن ويِدِّي المَا مِنَ البَاشِي .

من أمثال صنعاء . والباشي : بئر في أعلا صنعاء كان يُعدُّ ماؤها أطيب مياه آبار صنعاء وأعذبه ولا يستعمل إلاّ للشرب .

٣٩٤٢ ـ لأزِمْ عَلَى مَنْ عِشِقْ يِطْحَنْ ويِدّي المَا مِنَ القُبَّهْ

من أمثال ذمار .

٣٩٤٣ـ لأَزِمْ عَلَى مَنْ عِشِقْ يِطْحَنْ ، ويِدِّي المَا مِنَ المَعْيَنْ

من بلاد إبّ . والمَعين : مكان مَنْبَع الماء من الصخر . ومعنى الأمثال الأربعة أن على من يَعْشق أن يتحمل في سبيل تحقيق رغباته أشق الأعمال وأصعبها . ومثله من الشعر العامي قول أحد شعرائه :

العِشْقْ لِلْغَالي يِهِدّ القُوَى   هذا لِمَنْ يَعْرف مُحَقَّقْ

ومثله قول أبي فراس الحمداني :

تَهونُ علينا في المعالي نفوسُنا ومن يخطبِ الحَسْناءَ لم يُغْلِهِ المَهْرُ

٣٩٤٤ ـ لا سَلاَمْ عَلى طَعَامْ

السلام هنا هو المصافحة باليد . ومعنى المثل واضح .

٣٩٤٥ ـ لا شبِعَ الْقَبِيْلي عَنْطَطْ

ولا هنا بمعنى إذا ، وعنطط: ركل برجلِهِ أو برجلَيْه معاً. ويكنى به عن البَطَر.

٣٩٤٦ ـ لا شَرَّقَ الغَدَا كثُرَت الحِنَه عليه

من أمثال ذمار . وشرّق : تأخر عن موعده . والحِنَة : الحقد . والمعنى إذا تأخر الغداء عن موعده فإن الجوع يشتد ، وتكثر الرغبة في التهام الأكل بِشَرَهٍ كما لو كان عدواً يؤخذ الثأر منه .

٣٩٤٧ ـ لا الشكَا يفِيْد ، ولا البُكَى ينْفَعْ

أي لا الشكا يفيد صاحبه ، كما أنّ البكى لا ينفعه . يضرب في الحث على التَجلُّد ، واحتمال المكَاره . وهذا عكس المثل « الشَكا على الصَّاحِبْ حِجَامَه » وقد تقدم[1] .

٣٩٤٨ ـ لا صَاحِبَكْ جيِّدْ أكْثِرْ عليه بالتَنْكِيْد

لا : إذا . وجيد : كريم ، والتنكيد : الإكثار من الالحاح في الطلب والسؤال .

---

(١) المثل رقم ٢٣٨٩ .

٣٩٤٩ ـ لا صَاحِبَكْ عَسَلْ لا تِلْحَسِهْ كُلِّهْ

من أمثال إبّ . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « إذا صَاحِبَكْ عَسَلْ لا تِلْحَسِهْ كُلِّهْ »(١) .

٣٩٥٠ ـ لا ضَاعَ الجَمَلْ اسْتَعْلَمْتَ المِخَفَّرَهْ

من أمثال ذمار . والمِخَفَّرة : من الخفر ، وهو الحجاب . وقد تقدم معنى المثل في قولهم « إذا ضاع الجَمَلْ اسأل المَحَجَّبَهْ »(٢) .

٣٩٥١ ـ لا ضَاعَتَ الصُّحْبَهْ فَعَادَ المَعْرِفَهْ

الصُّحبه : الصداقة ، والمعرفة : الشهامة والمروءة . وقد تقدم المعنى في قولهم : « إذا ضَاعَتَ الصُحْبَهْ فَعَاد المَعْرِفَهْ »(٣) .

٣٩٥٢ ـ لا عَدْ تُقُلْ لِهَارِبْ مَشْوِرْ

مشور : أسرع في الجَرْي . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « لا تُقُلّ لِهَارِبْ جِرَّهَا » .

٣٩٥٣ ـ لا عُدُمَ اللِّقَاحْ لَقِّحْ بِرَبْحْ

من أمثال عدن . واللقاح : ما يلقح به . والرَّبْح : القِرْد . والمعنى إذا لم تجد ما تلقح به فَلَقِّحْ بِقِرْد . يضرب في الاستفادة مما هو موجود .

---

(١) المثل رقم ٢٨٤ .

(٢) المثل رقم ٢٩١ .

(٣) المثل رقم ٢٩٢ .

٣٩٥٤ ـ لا عُقْرَ الثَّوْرْ كَثِرَتَ السَّكَاكِيْنْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « إذا تَعَلَّقْنَ الجزَرَهْ تُكْثِرَ السَّكَاكِيْنْ»[1] .

٣٩٥٥ ـ لا عَقْلْ بَعْدْ جِنَانْ

من أمثال ذِيْبِيْن . والجنان : الجُنون . أي إن العقل لا يعود إلى من أصيب بالجنون .

٣٩٥٦ ـ لا عَوْرَهْ بَيْنَ أهْلَ الذَّارِي

الذاري: بلدة عامرة في خُبان. المثل يروى لصالح محمد المَنْقَذِي الذماري . فقد سمعت من والدي رحمه الله أن صالح محمد مَنْقذي كان يتردد على هِجرة الذاري فرأى من عادة أهلها أنهم يغتسلون عراة ويستنجون أمام بعضهم البعض على حافة البِرْكة من دون تَحاشي ولا خجل فقال المثل . . .

٣٩٥٧ ـ لا غَابَ الأسَدْ تِرَنْدَعَ الدِّرِيْنْ

من أمثال تهامة . وتِرَنْدَع : تواثب هنا وهناك فرحاً وطرباً . وقد تقدم معناه في قولهم : « إذا غَابَ الأسَدْ تِرَنْدَعَ الدِّرَيْن »[2] .

٣٩٥٨ ـ لا غَرَّكَ اللهّ يا خِرْ من قِلَةَ العَلَسْ أَكَلُوا بِرّ

ومثله من أمثال حمير التي رواها نشوان بن سعيد الحِمْيَري في شمس العلوم :«جاعت التَرَاخِمُ حتى أكلوا البر »[3] . والمعنى : لا تَغْتَرّ بماأنت فيه ، فقد كان أسلافك يأكلون العَلَس ، وإذا ساءت أحوالهم أكلوا البُرّ .

---

(١) المثل رقم ٢٣٠ . (٢) المثل رقم ٣١٥ .

(٣) مختصر شمس العلوم ١٣ .

٣٩٥٩ ـ لاَ الغَيْلْ مِثْلَ المَسْنَى ولا السَّواقِي سَوَا

الغيل: الجدول الصغير، والمسنى: الماء المنزوع من البئر. والمعنى أن مياه الآبار ليست كمياه الجداول في كثرة نَفْعها، وعظيم فائدتها.

٣٩٦٠ ـ لا فَاطِمَهْ في البَيْتْ، ولا علي يِتْمَخْطَرْ ؟

من أمثال النساء. يتمخطر: يتبختر. والمعنى غير واضح.

٣٩٦١ ـ لا فِسِي الامَامْ خُرُئُوا المَصَالِيَهْ

من أمثال إبّ. وفِسِي: من الفساء، وخرئوا من الخِرَاءَة، وهي التَغَوّط. وقد تقدم معنى المثل في قولهم: إذا ضرط الشيخ فأخْرَى لَكَ» و «إذا ضَرَط الفقيه خريوا الدرسه[1] وسيأتي المعنى أيضاً في قولهم: لا قَدْ ضَرَط المِعَلِّمْ خِرِيُوا الدَرَسَهْ».

٣٩٦٢ ـ لا في بَطْنِهْ ولا في ظَهْرِهْ

يقال لمن يعاقب بجرم اقترفه غيره.

٣٩٦٣ ـ لا فِي البَطَّهْ، ولا في السَّلِيْطْ

البَطَّه: إناء يصنع من جِلْدَة إلْيَةِ الضأن، ويستعمل فيه سَلِيط الخَرْدَل (التَّرْتَر)، وقال نشوان بن سعيد الحميري في وصفه: «وعاء مِن جلودٍ يُتخذ فيه الدُّهن»[2]. وهو في معنى المثل الذي قبله.

---

(١) المثلان رقم ٢٩٥ ورقم ٢٩٦.

(٢) شمس العلوم ١/ ١٢٢.

٣٩٦٤ ـ لا في حَيَاتَكْ اكتسَيْنا جَدِيْدْ ، ولا في مَمَاتَكْ اكلْنَا عَصِيْدْ

اكتَسَيْنا : من الكُسْوَة أو الكِساء . يضرب لمن لم يُنتفع منه لا حياً ولا ميتاً .

٣٩٦٥ ـ لا فِي خَيْرِكُمْ اسْتَرَحْنَا ، ولا مِنْ شَرِّكُمْ سَلِمْنَا

والمعنى لم نحظ بالخير في أيام عزكم ، ولم نسلم من الأذى حينما أُصبتم بالشرّ . وقريب من المعنى قول الشعر :

وعندَ احتساءِ الكاسِ تَنْسَى مَوَدَّتِي ... وعند اعتراكَ الخَيْلِ يا سعدُ يا سعدُ

ولعمرو بن معدي كرب الزُّبَيْدي اليَماني في الموضوع :

إذا قُتِلنا ، ولم يبكِ لنا أحدٌ ... قالت قريش : ألا تلك المقاديرُ

ونحن بالصف إذ تُدْمى حواجبنا ... نُعْطى السوية مما أخلص الكير

نُعطى السَوِيَّة من طَعْنٍ له نَفَذٌ ... ولا سَوِيَّةَ إذ تُعطى الدنانيرُ[1]

وسيأتي معنى المَثل في قولهم : « لا مِنْ خَيْره أعطاني ، ولا من شَرِّهْ كَفَانِي » و « لا يوم خُلِقْنَا أكَلْنَا عَصِيْدْ ، ولا يَوْمْ تزوَّجْنَا لِبِسْنَا جَدِيْدْ » و « لا يَوْمْ مَا خُلِقْتْ أكلنا عَصِيْدْ ، ولا يوم عِرِسَك لِبِسْنا جَدَيْدْ » .

٣٩٦٦ ـ لا فِي سِفَال القَصِيْصْ عُظْمِي ولا عِلاَوِهْ مَرَقْ

قد تقدم شرح معناه في قولهم : « لا بَراسَ القَصِيصْ لَحْمَهْ ولا بِسَفَالِهْ عُظْمِي » .

٣٩٦٧ ـ لا فِي نَهَارْ مَسْمَرْ ، ولا في لَيْلْ قِيَّالَهْ

مَسْمَر : اجتماع الليل ، والقيّالَه : اجتماع بعد الظهر . ولكنه عكس

---

(١) الأغاني ١٥/ ٢٤٣ .

المعنى فجعل السَّمْرَهْ لِلنَّهَارْ والقياله لليل . أي لا يصلح أن يكونَ جليساً لا في الليل ولا في النهار .

٣٩٦٨ - لاقد آمِّي مُمَصَرَّهْأَيْشْ عَليّ بِقِنْحَتي ، ولا قَدِ اخْتِي مِخَطَّطَـهْ ما عَلَيّ بِقِصَّتِي

من أمثال نساء ذمار . المِمَصَّرَهْ : المرأة تضع على رأسها المَصَر لتغطي شعرها . والقِنْحَه : فروة الرأس ، والمخطَّطَه : المرأة تُنقِش أطرافها بالخِضاب . والقِصَّة : الشَّعَر الذي يتدلى على صَدْغي المرأة ، وفوق غُرَّتِها . يضرب لمن يَهتم بأمر نفسه وحدها ، وينسى غيره ممن يجب عليه الاهتمام به .

٣٩٦٩ - لا قَحَبَتَ الصَبِيَّةْ جَلَدُوا العَجُوزْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « إذَا زَنَا الابْنْ جَلَدُوا أبوه »[1] و « إذا قَحبت الصَبِيَّهْ جَلَدوا امَّها . »[2]

٣٩٧٠ - لا قَدَانْتْ مِنْوِي للسفر لَيْشْ عَادَ الشَّرَاقَّهْ

من أمثال نساء ذمار . ينوى : من نوى ، إذا عزم ، والشراقّه : من شرَّق في قيامه بعمله ، إذا أتى عمله بعد شروق الشمس . والمعنى إذا كنت عازماً على السفر فالأفضل التبكير . يضرب حثاً على التكبير ، كما يضرب في الحث على إنجاز العمل مبكراً .

٣٩٧١ - لا قَدَ البَرْقُوقْ في السُّوق شُقّْ لَكْ شَقُوقْ

من الأمثال الزراعية . البرقوق : المِشْمِش ، وموعد نضج المِشْمِش في

---

(١) المثل رقم ٢٦٧ .

(٢) المثل رقم ٣٢٧ .

شهر نيسان وفي هذا الشهر يتم بذر الأراضي الزراعية بالـذرة . وهـو معنـى شق أرضك شقوق . والمعنى إذا جهلـت موعـد بذر ارضـك ، ولـم تعـرف الوقـت المناسب لذلك فانتظر ظهور فاكهة المشمش في السوق فذلك هو وقت البذار .

٣٩٧٢ ـ لا قَدْبهْ ، ولا عَادْ بِهْ

من الأمثال الزراعية . والمعنى أن ثمار الموسم لم تُحن بعد حتى يستفاد منها ، كما لم يبق من ثمار المَوْسِم الماضي شيءٌ يُستعان به حتى تحصل الثمار المنتظرة .

٣٩٧٣ ـ لا قَدْ تَعَافَنْ بِنْتِي لِكُلّ سَيِّدْ تِيْوَه

من أمثال تهامة . النون في تعافن تقوم مقام تاء التأنيث الساكنة . ومعنـى تعافت : شفيت ، والسيد هنا : الولي ، وتيوَهْ : إشارة بالإبهام إلى الشيء التافه . والمعنى إذا شُفِيت ابنتي من مرضها فلا يستحق المعتقد في قبول دعواته عند الله شيئاً يُذكر . يضرب لمن يرجع في وعده .

٣٩٧٤ ـ لا قَدْ تَعَشّتَ الشَّارِعَهْ اسْمِرَيْنْ يَانِسَا

من أمثال نساء ذمار . والشارعة : الوصيفـه التـي تقـوم بتـزيين العَـرُوس وخِدْمَتها . والمثل يقال تهكماً بمن يَهْتم بنفسه ، ولا يبالي بمـن هم أولـى منـه بالاهتمام .

٣٩٧٥ ـ لا قَدْ حَلَبْنا ، ولا امتَلاَ ظَرْفْ

الظرف : إناء اللبَن ، وهو من القَرْع .

والمثل يقال لمن يحسدك على شيء لم تنتفع به ، ولم تنل منه خيراً .

٣٩٧٦ ـ لا قَدْ دَرَى بِهْ مَحَمَّدْ ، ولا عَادْ نَفْسْ مُوسى عَلَيْه طَيِّةْ

من أمثال يهود اليمن . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « لا تِجَمَلْ مِنْه مُوسَى ، ولا شَفِعْ لِهْ مَحَمَّدْ»[1] .

٣٩٧٧ ـ لا قَدْ دَنَه الشَّمْسْ مَا بَعْدَهَا إلاّ الغُرُوبْ

من أمثال إبّ . ودَنَه : آذنت بالغروب . والهاء في دَنَه للسَّكْت ، وهي قائمة مقام تاء التأنيث . والمثل يُكنى به عن الشيخوخة يعقبها الموت . وسيأتي المثل في قولهم : « ما بَعْدَ الزَّوَالْ إلاّ الغُرُوبْ » .

٣٩٧٨ ـ لا قَدَ الزَّوْجْ رَاضِي اسْت آمّ القَـاضِي

من أمثال إبّ . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « إذا كَانْ زَوْجِي راضي فاسْتُ أمّ الْقَاضِي »[2] .

٣٩٧٩ ـ لاَ قَدْ ضَرَطَ المعَلِّمْ خرِيُوا الدَّرَسَهْ

تقدم معنى المثل وشرحه في قولهم : « إذا ضَرَطَ الشَّيْخْ فاخْرَى لَكْ »[3] و « إذا ضَرَطَ الفَقِيْهْ خرِيُوا الدَّرَسَهْ»[4] .

٣٩٨٠ ـ لاَ قَدْ غرِيْبَ أدَّى ، ولا فَتّ فِي مَقْلَى

الغريب هنا يطلق على السائل ، وأدّى : اعطى ، وفَتّ : ثَرَدَ الخُبْزَ . والمَقْلى : إناءٌ من الفَخّار . يقال تهكماً بمن ينال الغنى بعد الفقر فتظل نفسه فقيرة .

---

(١) المثل رقم ٣٧٤٥ .
(٢) المثل رقم ٣٤٨ .
(٣) المثل رقم ٢٩٥ .
(٤) المثل رقم ٢٩٦ .

٣٩٨١ ـ لا قَدْ يَهَوْدِي جنِنْ ، ولا مَرَهْ زمَّرَتْ

جنِن : أصيبَ بالجُنون ، وزَمَّرت : استعملت المزمار ، وهو نوع من أدوات اللَّهو الطَّرَب . والمعنى أنه لا يرى في اليهود من يُصاب بالجنون ، ولا تُرى في النساء مَنْ تَنْفخُ في المزمار . يقال مبالغة في استغراب وقوع الجنون بين اليهود واستغراب قيام المرأة بالغنا بالمزمار ، إذ هو مما يقوم به الرجل وحده لأنه يحتاج إلى قوة في النفخ . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « لا مَرَهْ زَمَّرَهْ ولا يَهَودِي جذِبْ » و «ما قَدْ مَرَهْ زمَّرَتْ ، ولا يَهَوْدِي جذِبْ » .

٣٩٨٢ ـ لا قَدَكْ بَيْنَ المَا لا تُبَالِي بالطَّرْشْ

الطَّرْش : رذاذ الماء الذي يتساقط على الأرض . وهو في معنى قول المتنبي :

إذا اعتادَ الفَتَى خَوْضَ المَنايا   فأدنى ما تمر به الوُحُولُ

٣٩٨٣ ـ لاَ قَدِيْهْ نَارْ فِضَهْيَا

تقدم معنى المثل وشرحه في قولهم : « إذَا قَدَ البِنَا عَلَى نَارْ فِضَهْيَا »[1] .

٣٩٨٤ ـ لا قَضَا ولا سَلَفْ

من أمثال القبائل .

يضرب تحسراً لموت الرجل على فراشه . والأصل في المثل أن الرجل من القبيلة يموت قتلاً ، إما انتقاماً منه لدم سَفَكه ، وإمَّا سلفاً ليُأخذ به الثأر من قاتله .

(١) المثل رقم ٣٣٠

٣٩٨٥ ـ لا قَوَّى لَكْ ، ولا كُثُرْ خَيْرَكْ

قوى : كلمة تقال ترحيباً بالقادم من سَفر . كما تقال دعاءً للعامل تشجيعاً واعترافاً بالجميل . يضرب لناكر الجميل . وقد تقدم شرح المثل في قولهم : « لا اسْلَمِي ولا كُثُرْ خَيْرَكْ[1] .

٣٩٨٦ ـ لا كان أمَّايْ يَؤُوبْ كَانَن امْقَحْبَهْ تَتُوبْ

من أمثال تهامة . وأماي : الماء . ويؤوب : يروب كاللبن . والمعنى : إذا كان الماء يتحول إلى لبن رايب فإن العاهرة حينئذٍ تتوب . يضرب في اليأس من توبة الفاسق . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « لا مَا يَرُوبْ ، ولا قَحْبَهْ تَتُوبْ » و « ما قَحْبَهْ تَتُوبْ ، ولا مَا يَرُوبْ » .

٣٩٨٧ ـ لا لِهْ أَصْلْ ولاَ فَصْلْ

تقدم معنى المثل وشرحه في قولهم : « لا أصْلٌ ولا فَصْل »[2] .

٣٩٨٨ ـ لاَ لِهْ ولاَ عَلَيْه

يقال لمن يرتفع عنه التكليف فلا يلام على ما يصدر عنه من خطأ . ويقال عادة في المرء لا يعتمد عليه .

٣٩٨٩ ـ لاَ لِي بالشَّحِيْحَهْ رِيْحَهْ ، ولا بالسَّقِيْفَهْ دُكَّانْ

من أمثال عدن . هو في معنى المثل العربي الفصيح « لا نَاقَة لي فيها ولا جَمَلَ » .

---

(١) المثل رقم ٣٦٧٧ .

(٢) المثل رقم ٣٦٧٩ .

٣٩٩٠ ـ لاَ لِي ، ولاَ لَكْ ، ولاَ للبِطَاطْ

البِطَاطْ : جمع بَطَّة ، وهي إناء يتخذ من جِلْدَة إلِيَة الضَّأن .

وتروى قصة لهذا المثل وهو أن رجلاً سرق مالاً من أحد البيوت وفرّ إلى حقل البلدة فأخذ صاحب المال المسروق يطارده فلمّا أحس السارق بدنوه منه لاذ إلى أحد الحقول فوجد فلاحاً يحرث الأرض ، وقال له : أترى ذلك الرجل ؟ فقال الفلاح : نعم ، فقال إنه يريد أن يتخذ رأسك ـ وكان أصلعا ـ بَطّة فقال : ما العمل ؟ قال انجُ بنَفسِك إلى هذا الجبل الشامخ فإنه لا يستطيع أن يدركك وسأقوم بحرث أرضك حتى تعود فأخذ الفلاح يَعْدُو ناحية الجبل ، وأخذ السارق يحرث فلما قرب منه الرجل سأله عن السارق فأشار إلى الفلاح الهارب وقال له : ذلك هو السارق ، فجرى وراءه ، فلما دنا منه أخذ الفلاح يضرب رأسه بالحَجَر ، ويقول المثل . . أي لن يكون راسي لي ، ولن يكونَ لك ، ولن يكون بَطّةً فقال له المسروق : لا أريد رأسك ، ولكني أريد أن ترجع لي ما سرقته من منزلي ، فقال : لستُ السارقَ ، ولعلّ السارق هو الذي أشار عليّ بالفرار منك فقد رأيت معه شيئاً غريباً دفنه بين التراب . فرجعا معاً إلى المكان الذي كان فيه الفلاح فوجد السارق قد لاذ بالفرار .

٣٩٩١ ـ لا مَا يِرُوبْ ، ولا قَحْبَهْ تِتُوبْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « لا كان أمّاي يِئُوب كَانَنَ امْقَحْبَهْ تَتُوبْ » وسيأتي في قولهم : « ما قَحْبَهْ تَتُوبْ ولا ما يَرُوب » .

٣٩٩٢ ـ لا مَاتَتَ الطَّبِيْنَهْ خَلَّت عُرُوقْ اسْتَهَا

من أمثال ذمار . الطبينه : الضُّرة ، وخلّت عروق استها : كناية عن الولد . المثل تقوله المرأة لأولاد ضرتها المتوفاة نكايةً فيهم ، وبغضا لهم لبغضها لامِهِم .

٣٩٩٣ ـ لاَ مَاتَهَ الطِبِيْنَهْ فَعَادْ عُرُوقِ اسْتِهْ

من أمثال إبّ . وهو في معنى المثل الذي قبله .

٣٩٩٤ ـ لا مِحِبّ يِدِّي عَافِيَهْ ، ولا بَاغِضْ يِدّي مَوْتْ

من أمثال ذمار . والمعنى أنْ مَحَبَةَ من يُحبَّك لا تمنحك العافية ، وطول الأجل ؛ ولا بغضَه يُقصِّرُ العُمْرَ .

٣٩٩٥ ـ لا مُحِبّ يِدِّي عَافِيَهْ ، ولا شَانِي يِدّي مَوْتْ

من أمثال إبّ . وهو في معنى المثل الذي قبله .

٣٩٩٦ ـ لا مَرَهْ زَمَّرَهْ ، ولا يَهُودِي جِذِبْ

من أمثال إبّ . وجذب أصيب بلوثة . وقد تقدم شرح المثل في قولهم : « لا قَدْ يَهودِي جنِنْ ، ولا مَرَهْ زَمَّرَت »[1] وسيأتي في قولهم : « ما قَدْ مَرَهْ زَمَّرَتْ ولا يَهَودِيْ جِذِبْ » .

٣٩٩٧ ـ لا مَرُوَّهْ لِمُصَلِّبْ

من أمثال عدن . والمُصَلِّب : الوَقِحْ . ومعناه واضح .

٣٩٩٨ ـ لا مِزَوَّجْ سِلِي ولا عَزَبْ بَيْنْ رَاحَهْ

من أمثال عُتُمة . وسلي ، من السلو : إذا رضِي عن الحياة ، ونسي هُمُومها . والمعنى لا المتزوج في سُلُوٍّ ، ولا العازب في راحةٍ واطمئنان .

---

(١) المثل رقم ٣٩٨٨ .

٣٩٩٩ ـ لا مُزَوَّج سِلِي ولا عَزَبْ مِسْتَرِيْحْ

من أمثال ذمار . مستريح : من الراحة . أي وجد الراحة . ويقولون : « يا حنيني على العَزَب : لا اتْزَوَّجْ ، ولا خَطَب » .

وهو في معنى المثل الذي قبله .

٤٠٠٠ ـ لا مَقْلَى ، ولا مَلْسْ ، ولا وَشّ لِلسَّمْرَهْ

من أمثال صنعاء . المَقلى : الإناء من الفخار أو من الحَرض (نـوع من الحجر) ، والمَلْس : الناعم . والوش : لغة في الوجه . والمعنى إنها لا تصلحُ أن تكونَ ربَّةَ بَيْتٍ لعَجْزِها .

٤٠٠١ ـ لا مَقْلَى ولا مَلْسْ ، ولا وَعَا لِلْبَلَسْ

من أمثال إبّ . هو في معنى المثل الذي قبله .

٤٠٠٢ ـ لا من تِجَاهِي سَلاَ ، ولا مِنْ قَفَايَا عَافِيَهْ

أي لا أجد أمامي ما يَسرُّني ، ولا سلمت من الأمراض .

٤٠٠٣ ـ لا مَنْ جَرَى لَحِقَنْهَا ، ولا مَنْ مَشى فَاتَنَّهْ

من أمثال تهامة . الضمير في لحِقَنْها وفاتنه إلى الحياة الدُّنيا . والمعنى أن من يركض وراء آماله لا يدركها ، ولا تفوت على من مشى إليها مشياً معتـدلاً . يضرب في الحث على أخذ الأمور بالرفق والاعتدال ، وعدم التهالك على حُطام الدنيا .

٤٠٠٤ ـ لا مِنْ خَيْرِهْ اعطَانِي ، ولا مِن شَرِّهْ كَفَانِي

تقدم معنى المثل وشرحه في قولهم : « لا في خَيْرِكُم اسْتَرَحْنَا ، ولا مِنْ شَرِّكُمْ سَلِمْنَا »[1] .

٤٠٠٥ ـ لا مِنَ الْخَيْلَ التِّي تُرْكَبْ ، ولا مِنَ الرِّجَالْ التي تِتْعَبْ

من أمثال الكنايات . ومعناه واضح .

٤٠٠٦ ـ لاَ مِنْ يُوسِفْ ولا مِنْ قَمِيْصِهْ ؟

المعنى غير واضح .

٤٠٠٧ ـ لا هَانْ ولا كَانْ

أي لا هان على النفس تركه ، ولا كان جديراً بالحبّ والتقدير .

٤٠٠٨ ـ لا هَانَا ورِدِّي يَا بَقَرْ

يضرب لمن يعتذر عمّا فرط منَه من إساءة بعد أن غُلب على أمرِه . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « إلى هانا وردي يا بقر »[2] .

٤٠٠٩ ـ لا هَدِيَّهْ بِتِطْلُبِه ولا سلام بتِعْتِبه ؟

٤٠١٠ ـ لا هَمَّ إلاَّ هَمَّ الدَّيْنْ ، ولاَ وَجَعْ إلاَّ وَجَعَ الْعَيْنْ

المثل أورده الديبع[3] . والمعنى أن همَّ الدَّيْن أشق شي على النفس من أي

(١) المثل رقم ٣٩٧٢ .
(٢) المثل رقم ٦٢٩ .
(٣) تمييز الطيب ٢٤٠ .

شيء آخر كما أن وجع العين لا يعاد له وجع . وقد تقدم المعنى في قولهم : « كُلّ شيءٍ يهُونْ دُونْ وَجَعَ العُيُونْ » وسيأتي معنى المثل في قولهم : « ما هَمّ إلاّ هَمّ الدَّيْن ولا وَجَعْ إلاّ وَجَعَ العَيْنْ » .

٤٠١١ ـ لا هُمْ قَلَبُوه بَعْدَما جِيْتْ

يقال لمن يروي كلاماً غير مطابق للواقع . والأصل في المثل أن رجلاً زعم أنه ذهب إلى مكة المكرمة للحَجّ . فسأله أحد من حضر إلى منزله لتهنئته بعودته إلى بيته سالماً عن زَمْزَم فأجاب عليه بأنه رجل وسيم ذو لحية كبيرة ، فقال له شخص آخر سمع السؤوال والجواب : أن زمزم بئر . فأجاب بالمثل . . . أي إن عهدي بزمزم أنه رجل إلا إذا قد تحول إلى بئر بعد مغادرتي مكة فهذا أمر آخر .

٤٠١٢ ـ لا هَمَّيْنَا الزَّعَافِيْرْ مَا ذَرَيْنَا دُخْنْ

من أمثال تهامة . والزعافير : العصافير . والدُّخن : نوع من أنواع الذرة . والمعنى لو خِفْنا من العصافير أن تأكل الثمار لما بذرنا الأرض دُخناً .

٤٠١٣ ـ لا هَيْجَهْ زِلِجَتْ ، ولا حَطَّابَ اسْتَغْنَى

من أمثال إبّ . الهيجة : الغابة . وزلجت : انتهت .

٤٠١٤ ـ لا هَيْجَهْ نَجَحَتْ ، ولا حَطَّابَ اسْتَغْنَى

نجحت : انتهت .

وهو في معنى الحديث « إنّ المُنْبَتّ لا أرضاً قَطَعَ ، ولا ظَهْراً أبْقَى »[1] .

---

(١) مجمع الأمثال ١/ ٧ والعقد الفريد ٣/ ٥ ونهاية الأرب ٣/ ٢ .

٤٠١٥ ـ لاَ وَجْهٌ ولا قَفَا ، ولا جِلْدٌ يُحْتَذَى

يُحْتذا : يُنْتَعل وهو مشتق من الحذاء ، وهو النَّعْل .
يساق لمن لا ينتفع به .

٤٠١٦ ـ لا وَجْهٌ ولا قَفَا ، ولا صَوَابِرْ مِلاَحْ

الصوابر : جمع صَابر ، وهو الخَدّ ، وملاح : جمع مليح .
وهو في معنى ما قبله .

٤٠١٧ ـ لا وَجْهٌ ولا قَفَا ، ولا قُلَيْبي اشْتَفَا

من أمثال عَدَن . وقُليبي : تصغير قَلْبَ ، واشتفا : شفي .
وهو في معنى ما قبله .

٤٠١٨ ـ لا يأبَى الكَرَامَهْ إلاَّ لَئِيمْ

يقال في الحث على قبول الهدايا وغيرها . ومن الفصيح « لا يَأْبَى الكَرَامةَ إلاّ حِمَار »[1] وقال ابن هشام اللَّخمي : إنما وقع « لا يأبى الكرامة إلاّ الحمار[2] وقد رُوي المثل للامام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « لا يَرِدُّ الكَرَامَة إلاَّ لَئِيْم » و « ما يِرِدُّ الكَرَامَهْ إلاّ لَئِيْمْ » .

٤٠١٩ ـ لا يِجْدَمْ ، ولا يِسِيْل دَمّ

من أمثال عدن . يجدم : يعض . يضرب في الضعيف الذي لا شأن له يذكر .

---

(١) مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٥ .

(٢) أمثال العامة في الأندلس ٢٨٠ .

٤٠٢٠ ـ لا يحبلها ، ولا يسبلها

من أمثال مأرب . ويسبلها : يولدها ، ويقال للعاجز عن النفع .

٤٠٢١ ـ لا يِحرِّ المَا ، ولا يبرِّد النَّارْ

يحر : يحمي . وهو في معنى المثل الذي قبله . ومثله من الفصيح « ما يُنْضِجُ كُراعاً ، ولا يَرِدُّ رَاوِية »(١) .

٤٠٢٢ ـ لا يِحِلِّ حَلاَلْ ، ولا يِحَرِّمْ حَرَامْ

يضرب في الطاغية الجسور . ومثله في المعنى قول حسان بن ثابت في هَجْو هُذَيل

إنْ سرَّكَ الغَدرُ صرفاً لا مزاجَ لَهُ	فَأتِ الرَّجيعَ وسَلْ عَنْ دَار لِحْيَانِ
قَومٌ تواصَوا بأكلِ الجَارِ كُلُّهُمْ	فخَيْرُهُمْ رَجُلاً والتَّيْس مِثلانِ(٢)

وسيأتي معنى المثل في قولهم : « مَا يِحَلِلْ ولا يِحَرِّمْ » .

٤٠٢٣ ـ لا يِحْمِيَ المَا ولا يِبَرِّدِهْ

من أمثال إبّ . تقدم معناه .

٤٠٢٤ ـ لا يَخْتِلَفْ فيه اثْنَانْ

من أمثال الخاصة . يقال عادة في المرء المتفق على صلاحه ، وحسن سلوكه .

---

(١) مجمع الأمثال ٢/ ٢٩١ .

(٢) ديوانه ١/ ١٧١ .

٤٠٢٥ ـ لا يَدْخُلَ الفُمَّ المُبَصَّمْ ذُبَابْ

من أمثال بَرَط . المُبَصَّم : المُغْلَق . والمعنى أن المرء لا يصاب بأذى إذ لَزِم الصَّمت . وقد سبق معنى المثل في قولهم : « الذُبَابْ لا يَدْخُلَ الفُمَّ المُغَطَّى »[1] .

٤٠٢٦ ـ لا يَدِي تِمْلَحْ ، ولا يَدِي تِذْبَحْ

من أمثال عدن. يضرب في الضعيف الذي لا تأثير له . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « لا يِحِرَّ المَا ، ولا يِبْرِدَ النَّارْ » .

٤٠٢٧ ـ لا يَرِدَّ الكَرَامَهْ إلاَّ لَئِيْمْ

من أمثال إبّ . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « لا يَأْبَى الكَرَامَةْ إلاَّ لَئِيْم » وسيأتي في قولهم : « مَا يِرِدّ الكَرَامَةْ إلاّ لَئِيْمْ » .

٤٠٢٨ ـ لا يُسْمِنُ ولا يُغْنِي مِنْ جُوْعْ[2]

المثل مأخوذ من الآية الكريمة . وهو من أمثال الخاصة . يقال في الشيء الحقير الذي لا ينتفع به .

٤٠٢٩ ـ لا يَشِدَّ لَكْ الذّي لا يِرَافِقَكْ

يشد : يربط المتاع على الدابة . والمعنى لا يقوم على أمر راحلتك إلاّ من كان مرافقاً لك .

---

(١) المثل رقم ١٨٨٩ .

(٢) سورة الغاشية ، آية ٧ .

٤٠٣٠ ـ لا يُغُرَنَّكْ بَنَاتَ الْعِيْدْ ، ولا بَهَايِمْ عَلاَّنْ

البهايم : الحِمير . وعلاّن : موسم حصاد ثمار الصيف .

٤٠٣١ ـ لا يَغُرَّكْ بَنَاتَ العِيْدْ ، ولا دَوَابَ الصِرَابْ

من أمثال إبّ . ودواب : جمع دابة ، وهي الأتان . والصـراب : مَوسـم حَصاد ثِمَار الصَّيف ، كما يُطلق على الحصاد نَفْسِه . ومعنى المثلَيْن التحذير من الانخداع بمظاهر جمال البنات في الأعياد لأن الملابس الجديدة التي يَرْفُلن فيها تخدع الأبصار في حين أن الواقع قد يخالف ذلك . كما أن الفراهة التي تطهر على الحمير خلال موسم الحصاد لكثرة ما تعتلفه عند الحصاد لا تلبث أن تزول حينما ينتهي موسم الحصاد فتبدو على حقيقتها .

٤٠٣٢ ـ لا يَفُوتِهْ هَارِب ، ولا يِلْحَقِهْ طَالِبْ

يضرب في الحازم .

٤٠٣٣ ـ لا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْساً إلاّ وُسْعَهَا

آية كريمة[1] . والمعنى واضح .

٤٠٣٤ ـ لا يِنْبِتَ الْبَقْلَه إلا الحَقْلَهْ

معناه واضح .

٤٠٣٥ ـ لا يَوْمْ خُلِقْنَا أَكَلْنَا عَصِيْدْ ، ولا يَوْمْ تِزَوِيجَنا لِبِسْنَا جَدِيدْ

(١) سورة البقرة ، آية ٢٨٦ .

٤٠٣٦ ـ لا يَوْمْ ما خُلِقْتْ اكلْنَا عَصِيْدْ ، ولا يَوْمْ عِرْسِكْ لِبِسْنَا جَدِيْدْ

من أمثال عدن . تقدم معنى المثلين في قولهم : « لا فِي حَيَاتَك اكتَسَيْنَا جَدِيْدْ ، ولاَ فِي مَمَاتَكْ أكَلْنَا عَصِيْدْ »[1] و « لا فِي خَيْرِكُمْ اسْتَرَحْنَا ولا مِنْ شَرِّكُمْ سَلِمْنَا »[2] و « لا مِنْ خَيْرِهْ اعْطَانِي ، ولاَ مِنْ شَرِّهْ كَفَانِي »[3] .

٤٠٣٧ ـ لا بنَ آدَمْ ثِلِثْ مَا نَطَقْ

المثل في معنى المثل الفصيح « إنّ البَلاَءَ موكَّلٌ بالمَنْطِق »[4] ومثله قول أبي تمام :

لا تَنْطَقَنَّ بِمَا كَرِهْتَ فربَّما نطق اللسانُ بحادثٍ فيكونُ

وقول آخر :

احفَظْ لِسَانَكَ أنْ تَقُولَ فتُبْتَلَى إنَّ البَلاَءَ موكلٌ بالمَنْطِقِ

وسيأتي معنى المثل في قولهم : « لَسَاسِيْنَ النَّاسْ أَقلام القُدْرَهْ » .

٤٠٣٨ ـ لَبِّسْ خَشَبْ ، وانْظُرْ عَجَبْ

يقال لمن ينخدع بالمظاهر الخارجية . ومثله قول الشاعر :

تَجَمَّل بالثياب ولا تمار فإن العَيْنَ قبلَ الاختبار
ولو لبس الحمارُ ثيابَ خَزٍّ لقال الناس يا لك من حِمَار

٤٠٣٩ ـ اللِّبْسْ رِيْشْ والمَأكَلْ حَشِيْشْ

الريش : الرياش . والمراد بالحشيش : الطعام . وقد تقدم معنى المثل في

(١) المثل رقم ٣٩٧١ .
(٢) المثل رقم ٣٩٧٢ .
(٣) المثل رقم ٤٠١١ .
(٤) مجمع الأمثال ١/ ١٧ .

قولهم : « كُلْ مَا يعْجبَكْ والْبَسْ مَا يعْجِبَ النَّاسْ »[1] و « كُلْ مَا يَلِيْقْ لَكْ والبَسْ مَا يَلِيقْ لِلنَّاسْ »[2] .

٤٠٤٠ ـ لِجْعْ تِمتَغِطْ ، ولِجْعْ ما تِمتَغِطْ[3]

اللّجع : اللُّقمة ، وتِمْتَغِط : يستساغ ابتلاعها . يقـال في وجـوب مراعـاةُ الحال بما يناسبها .

٤٠٤١ ـ لَحْمَ الأسَدْ حَلاَلْ أو حَرَامْ ؟ قال : ما يِصِلَّكْ عِنْدِهْ

يصلك : يوصلك . والمعنى لا تشغل نفسك بمعرفة حكم لحم الأسد هل هو حلال أم حرام ؟ فبينك وبين الوصول اليه خرطُ القتاد .

يضرب لمن يستفسر عن حكم شيءٍ ليس في مقدوره تناوله أو الوصول اليه .

٤٠٤٢ ـ لِحُوا لِي أَمَدْ مَا اشِدّ عَلَى الحِمَارْ

من أمثال صنعاء . لِحُوا : أي اصنعوا لي لُحُوحاً ، واللُحُوح : نوع من خبز الذرة ، وأمد : رَيثما ، وأشد أضع المتاع على ظهر الحمار واربط عليه . يقال للمستعجل الذي لا يحتمل الانتظار .

٤٠٤٣ ـ لِحْيَةَ الطَّمَاعْ في جِحْرَ المُتَفَلِّسْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « دِقْنَ الطُمِعِي بِجِحْرْ الكِذَّابْ »[4] .

---

(١) المثل رقم ٣٥٠٠ . (٢) المثل رقم ٣٥٠١ .

(٣) سمعت هذا المثل من الإمام أحمد بن يحيى حميد الدين في مدينة باجل سنة ١٣٨٠هـ.

(٤) المثل رقم ١٨٣٦ .

٤٠٤٤ ـ لِذَّتْهَا فِي عَنَاهَا

الضمير في لذتها يعود على الحياة ، والعَنا : التعب . والمعنى أن لَذةَ الأشياء لا تحصلُ إلاّ بعد جُهْدٍ وتَعَب . ومثله قول شوقي :

أُعدَّتْ الراحة الكُبْرى لمن تَعِبَا   وفَازَ بالحق من لم يألُه طلبا

٤٠٤٥ ـ لَذْعَهْ مِنَ النَّارْ شِفَا

من أمثال الخاصة . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « آخِرَ الْعِلاَجْ الكَيّ »[1] .

٤٠٤٦ ـ اللَّزَقَهْ مِخْتَبِيَهْ في قُرْصَ الجَاوِعْ

من أمثال تهامة . واللَّزقه : الوزغ ، أو السام الأبرص ، ومختبيه : مختبئة . والجاوع : الجائع . يضرب مثلاً في ملازمة الشقاء للبائس .

٤٠٤٧ ـ لَسَاسِيْنَ النَّاسْ أَقْلاَمَ القُدْرَهْ

لساسين : جمع لسان . والمعنى أن ما تنطق به اللسان هو أحكام القدر . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « لاِبْنَ آدَمْ ثِلِثْ مَا نَطَقْ » .

٤٠٤٨ ـ اللِّسَانْ مِركَّبَهْ عَلى بَحْرْ

المثل يقوله من تَزِلُّ لِسَانُه بالخطا في الكلام .

٤٠٤٩ ـ اللِّسَانْ مَغْرَفَةَ الْقَلْبْ

والمعنى أن اللسان تُظهر ما في القلب مما يكنه من حبٍ أو بغض .

---

(١) المثل رقم ١٦ .

٤٠٥٠ ـ لِسَانٌ حَالِي ، وقَلْبهُ مُرّ

حالي : حلو الكلام . وهو في معنى قول الشاعر :

يُعْـطِيك مِنْ طَرْفَ اللِّسَـانِ حَلاَوَةً ويروغُ عنكَ ، كمـا يروغُ الثَّعْلَبُ

٤٠٥١ ـ لِسَانٌ حَالِي ، ومَوْزٌ غَالِي

تقدم معنى المثل في قولهم : « خَبَرٌ حَالِي ، ومَوْزٌ غَالِي »[١] .

٤٠٥٢ ـ لِسَانٌ حَالِيَهْ ، ومُوسٌ حَلاَّقْ

من أمثال إبّ . والمثل في معنى المثل الذي قبل الأخير .

٤٠٥٣ ـ لِسَانٌ ذِرَاعْ ، وجِحْرٌ نَابِتٌ في القَاعْ

وهو في معنى المثل الفصيح « أنفٌ في السماءِ واستٌ في المَاءِ »[٢] .

٤٠٥٤ ـ لِسَانٌ قَرَّاعَهْ ، وجِحْرٌ فِي القَاعَهْ

قَرّاعه : حادة . المثل في معنى ما قبله .

٤٠٥٥ ـ لِسَانَهْ مَبْرِدْ

يقال لمن يتناول أعراض الناسَ بالثلب والشتم والقدح .

٤٠٥٦ ـ لِسَانِهْ مَقَصّ

هو في معنى ما قبله .

---

(١) المثل رقم ١٦٣٧ .

(٢) مجمع الأمثال ١/ ٢١ .

٤٠٥٧ ـ لِسَانِهْ مُوسْ

هو في معنى ما قبله .

٤٠٥٨ ـ لِصَاحِبَ الْحَقّ مَقَالْ

أصله من الحديث « إنَّ لصاحبِ الحقِّ مَقَالاً »[1] . يقال في أن لكلمة صاحب الحق المقام الأول في الاعتبار .

٤٠٥٩ ـ لَطْمَ الصَّوَابِرْ أَسْلاَفْ

اللَّطم : الصَّفع في الخد . والصوابر : جمع صَابِر ، وهو الخَدّ . وأسْلاَف : قروض . يقال لفاعل الإساءة بأن عليه أن ينتظر ردّ الإساءة بمثلها .

٤٠٦٠ ـ لِعْبْ بالفُلُوسْ ولا الجُلُوسْ

من أمثال كحلان عفّار . يضرب في الحث على العمل ولو كان في ذلك خسارة .

٤٠٦١ ـ لَعْصَ الْجِلْدْ ، ولا كَلاَمَ الْوَلَدْ

اللَّعص : من لَعص إذا لاك شيئاً بفمه . والمعنى أن لوك الجلد أيسرَ على المرء من احتماله كلام ابنه العاق .

٤٠٦٢ ـ لَعْنَ ابُوكْ لا صَنْعَا

من أمثال نساء ذمارِ . يقال للمرء العاجز عن ردّ الاساءة في وقتها ، ويكتفي بسباب المسيء بعد غيابه .

---

(١) تمييز الطيب ٤٢ .

٤٠٦٣ ـ لَعَنَ اللهّ سَنَهْ مَا تُخْدُمْ شَهْرْ

والمعنى لا خير في سنة لا توفر الراحة للمرء ولو شهراً واحداً .

٤٠٦٤ ـ لَعَنَ اللهّ صُحْبَة يِغَيِّرْهَا أَلْفْ دِيْنَارْ

والمعنى لا خير في صحبة وصداقة يفسدها ، ويعكر صفوها المال أيًّا كان مقداره . يضرب في ذم الصداقة التي تُقَوَّم بالمال .

٤٠٦٥ ـ لَعَنَ اللهّ صُحْبَهْ يِمْحَقْهَا أَلْفْ دِيْنَارْ

من أمثال عُتُمة . هو في معنى ما قبله .

٤٠٦٦ ـ لِعِنْتْ يَا بَايِعَ الْمَالْ فَكَانْ تِغَرَّبْ وخَلُّوْ

من أمثال عُتُمَة . تغَرب : اغترب ، وخلو : دَعْه . والمعنى قبحاً لك يا بايع الأرض ، فقد كان أولى بك أن تحتفظ به ، وتذهب في الآفاق تبحث عن مصدر للرزق . يضرب في الحرص على الاحتفاظ بالأرض الزراعية .

٤٠٦٧ ـ لُفّ بِنْتَكْ ، وفَلِّتْ ابْنَ النَّاسْ

وقد سبق هذا المعنى في قولهم : « ضُمّ بِنْتَكْ وفَلِّتْ ابْنَ النَّاسْ »[1] .

٤٠٦٨ ـ لُفّ دَرَّكْ ولَوْ قَلّ ، وطِفْلَكْ ولَو ذَلّ

من أمثال ذمار . الدَّر : الحليب . والمعنى اكتم ما يحصل لك من حليب ، ولو كان قليلاً ، وحافظ على طفلك من أعين الناس .

---

(١) المثل رقم ٢٦٣٠ .

٤٠٦٩ ـ لُفَّ ظَلْفَ الحِمَارْ يِقُلّ لَكَ الدَّهْرْ هَاتِهْ

يضرب المثل في وجوب الاحتفاظ بالشيء ولو كان حقيراً فقد تحتاج إليه .

٤٠٧٠ ـ لِقْفْ مَفْتُوحْ ، وجِحْرْ مَطْرُوحْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « لِسَانْ ذِرَاعْ وجِحْرْ في القَاعْ » وقد تقدم[١] .

٤٠٧١ ـ اللُّقَمْ تِدْفَعَ النِّقَمْ

اللُّقم : جمع لُقمة ، والمراد بها هنا الصدقة ، والنِقَم : جَمع نِقْمَة . والمعنى أن الصدقة تدفع عن صاحبها المِحَن والمصائب . ومثله من الفصيح « اصْطِنَاعُ المَعْروفِ يَقي مَصَارِعَ السُّوءِ »[٢] .

٤٠٧٢ ـ لُقْمَهْ بِعَقْلَهَا ، ولا عَشْرْ مَجَانِيْنْ

والمعنى أن لقمة واحدة تُؤكل بهدوءٍ خيرٌ من عشر لَقَمات تؤكل بسرعةٍ وجُنون . يضرب في الرزق الحلال ، ولو كان قليلاً .

٤٠٧٣ ـ لُقْمَةَ الشَّابعْ على الجَاوِعْ بَطِيَّهْ

ومثله ما رواه الراغب الأصبهاني في محاضَراته « لا يَشْعُرُ الشَّبْعَانُ بما يُقَاسِيه الجَائعُ » وقد مر معنى المثل في قولهم : « أَبْطَى على امجَايعْ فُتُوتَ امْهَجَّانْ »[٣] و « الشَّابعْ مَا يَدْرِيْ مَا مَعَ الجَاوعْ »[٤] و « القُرْصْ عَلَى الجَاوعَ بَطِيّ »[٥] . ومثله قولُ الشاعر :

(١) المثل رقم ٤١٦٩ .
(٢) مجمع الأمثال ١/ ٤٠٨ .
(٣) المثل رقم ٣٥ .
(٤) المثل رقم ٢٣٠٧ .
(٥) المثل رقم ٣٢٨٠ .

وَيْلُ الشَّجِـي مِن الخَلِـيّ فإنه نَصِـبُ الفـوادِ بشجـوه مغمومُ
وتَـرى الخَلـي قريرَ عَيْنٍ لاهياً وعلـى الشَجِـي كـآبـةٌ وهمـومُ

٤٠٧٤ ـ لُقْمَهْ عَلى الفَاقَهْ تِسْوَى مِيَةْ نَاقَهْ

من أمثال مأرب . والمعنى أن الاحسان بالقليل عند الحاجة لا يَعْدِلُـهُ أي عطاء آخر مهما عظم وكثر .

٤٠٧٥ ـ لُقْمَةَ الغَصْبْ ما تِنْزِلْ حَلْقْ

معناه واضح .

٤٠٧٦ ـ لُقْمَهْ هَنِيَّهْ تِكْفِي مِيَهْ

ميه : مائة . أي إن طعامَ كريمِ النفسِ ولو قلّ فإنه يُشبع الكَثيرَ .

٤٠٧٧ ـ لَقِّمِيْنِي عَصِيْد استِرْ اشْقَى عَلَيْشْ

لَقمينـي : أي أطعمينـي . والعصيد : العَصِيدة وتـكون من الـذُرَّةِ في الغالب. واستر: استطيع ، واشقى: اعمل. وعَلَيش: عليك. والشين تقـوم مقام كاف المخاطبة . والمعنى إذا أردتِ أن أجدّ في العمل فأطعِمِيْني عصيداً أستطيعْ أنْ أعمل لك عملاً ينفعك .

٤٠٧٨ ـ لَقِيَّةَ اللهّ حَلاَلْ

اللّقيه : الوجيدة . وقد مرّ معنى المثل في قولهم : « أسيَّةَ اللهّ حَلاَلْ »[1] .

---

(١) المثل رقم ٤٩٢ .

٤٠٧٩ ـ لَقِيْتْ مِنّهْ عَرَقَ الجَبِيْنْ

وهو في معنى المثل الفصيح « لقيتُ مِنه عَرَقَ القِرْبَةِ[١] .

٤٠٨٠ ـ لَكَ الرَّايَةَ البَيْضَا

يقال لمن يستحق الثناء والتقدير على عمل ناجح قام به .
وقد تقدم المثل في قولهم : « قَدْ لِهْ الرَّايَهْ البَيْضَا »[٢] .

٤٠٨١ ـ لَكَ عُذْر أو حِمَارْ

من أمثال حضرموت . وقد تقدم معناه في قولهم : « صَدَّقْتِ الحِمَارْ ولا صَدَّقْتَنِي[٣] » .

٤٠٨٢ ـ لَكْ عِنْدِي عُذْرْ والاّ حِمَارْ

هو في معنى ما قبله .

٤٠٨٣ ـ لَكَ اللهّ مِنَ الحَجْ إذَا رِجعْ والمَيِّتْ إذا فَزِعْ

من أمثال إبّ . تقدم معنى الشطر الأول من المثل في قولهم : « إذا سَلَّمْ عَلَيْكَ الحَجّ عَدَّيْتْ اصَابِعَكْ »[٤] . ومعنى الشطر الأخير واضح .

٤٠٨٤ ـ لَكْ مِثْلَ مَا عَلَيْكْ

والمعنى أن لك من الحقوق مثلما هو عليك .

---

(١) مجمع الأمثال ٢/ ١٩٠ .
(٢) المثل رقم ٣٢٤٤ .
(٣) المثل رقم ٢٥٢٦ .
(٤) المثل رقم ٢٧٤ .

٤٠٨٥ ـ لِكُلّ آدمي نَبِيّ في قَلْبِهْ

والمعنى أن كل إنسان عاقل يملك في قلبه ضميراً حياً يرشده إلى الخير .

٤٠٨٦ ـ لِكُلّ آفةٍ آفه ، وآفةَ السُّوقْ المَطَرْ

والمعنى أن لكل شيطان شيطاناً أقوى منه يتسلط عليه . وقال الشاعر في المعنى :

لكل شيء آفةٌ من جِنْسِه ... حتى الحديدُ بالحديدِ يفلحُ

٤٠٨٧ ـ لِكِلّ بِضَاعَهْ مَلَكْ

من أمثال التجار . يقال حينما تنفق الأشياء التي يزهد عنها الناس لرداءتها .

٤٠٨٨ ـ لِكُلّ تَافَهْ تَافَهْ ولِكُلّ جِنِي كُدَّ افَهْ

من أمثال إبّ . التافَه : الطامة الكبرى . والكُدَّافه : موضع جمع الزبالة . والمثل في معنى ما تقدم قبل مثل واحد .

٤٠٨٩ ـ لِكُلّ جَدِيْدْ لَذَّهْ

من أمثال الخاصة . ومثله قول الشاعر :

لكل جديدٍ لذةٌ غير أنني ... رأيت جديدَ الموتِ غيرَ لَذِيذِ

٤٠٩٠ ـ لِكُلْ جِنِّيْ كُدَّ افَهْ

من أمثال إبّ . سبق معنى المثل قبل مَثَلَين .

٤٠٩١ ـ لِكُلّ حَالْ مَقَالَهْ

ويروي له بعضهم تتمة « وكل عَيْشْ طَرِيْقَهْ » . ومن الفصيح « لِكُلّ مَقَامٍ مقال »[1] . ومثله قول الحُطَيْئَة مخاطباً عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

تَحَنَّن عليّ هداك المليك — فإن لكل مقام مقالاً
ولا تَأْخُذَنِّي بقول الوُشَاةْ — فإن لكل زمانٍ رجالاً[2]

٤٠٩٢ ـ لكل حَجَرْ وَجْهْ

من الكنايات . والمعنى أن لكل امريء وجاهة وقبول عند الناس .

٤٠٩٣ ـ لِكُلْ دَابَّهْ عَلَفْ

والمعنى أن كل حيوان له ما يناسبه من الطعام فلا تقسره على أكل ما يعافه .

٤٠٩٤ ـ لِكُلْ زَمانٍ دَولةٌ و رجَالُ

معناه واضح . ومن امثال الفصحاء « لكلِ زمانٍ رجالٌ »[3] و « لِكُلِ دَهْرٍ رجالُ »[4] و « لكلِ دَهْرٍ دولةٌ ورِجَالُ »[5] . وللأسود بن عُمارة :

أقيموا بني عمرو بن عوفٍ وأرْبِعُوا — لكل أُناسٍ دولةٌ وزمانُ

---

(١) العقد الفريد ٣/ ١٥ ، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٨ ، وتمييز الطيب ١٣١ ، والمخلاة ٨٦ ، والمستطرف ١/ ٢٩ .

(٢) ابن هشام (إلى طه حسين) ٢٧٥ .

(٣) العقد الفريد ٣/ ١٥ والمخلاة ٩٠ .

(٤) مجمع الأمثال ٢/ ٢٠٢ .

(٥) المستطرف ١/ ٢٩ .

٤٠٩٥ ـ لِكُلِّ سَاقِطِهْ لاَقِطَهْ

من الفصيح[1] . يضرب في التحذير من فلتات اللسان حتى لا يُؤاخذ عليه المتكلم . كما يضرب أيضاً للأشياء المهملة يأتي من يأخذها . وقال أبو عبيد البكري : وهذا تحذير من سَقْطِ الكَلاَم »[2] . ومثله قول الشاعر :

لكلِ ساقطةٍ في الحي لاَقطةٌ   وكل كاسدةٍ يوماً لها بُورُ

٤٠٩٦ ـ لكل ضُعْفٌ لُطْفٌ

المعنى واضح . وقد تقدم المعنى في قولهم : « إذا عَلَم اللهُ بالضُعْفُ أَجْرَى اللُّطْفْ »[3] .

٤٠٩٧ ـ لكل طَاهِشْ نَاهِشْ

طاهش : سبع . هو في معنى « لكلِ آفةٍ آفَهْ » وقد تقدم .

٤٠٩٨ ـ لِكُلِّ وَافدٍ كَرَامَهْ

معناه واضح .

٤٠٩٩ ـ لِكُلِّ وُلْدِي في اْلكِبْدْ خِزَانَهْ

والمعنى أن كل ولد له مكانَة خاصة به في قلب الأم وقلب الأب .

---

(١) فصل المقال ٢٠ ، والعقد الفريد ٣/ ١٦ ، ومجمع الأمثال ٢/ ١٩٣ وتمييز الطيب ١٣١ والمستطرف ١/ ٢٩ .

(٢) فصل المقال ٢٠ .

(٣) المثل رقم ٣١١ .

٤١٠٠ ـ لِلْبَادِي بَدْيَتِهْ

البادي : القادم . والبدية : كرامته . معناه واضح . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « لِلْوَاصِلْ وَصْلَتِهْ » .

٤١٠١ ـ لِلْبِرّ مَدَاقِمْ والشّعِيْر أَجْرَانْ

مَدَاقِم : جمع مَدْقُم . كناية عن الفَّم . وأجران : جمع جِرْن : البيدر . والمعنى لكل شيء مكانة خاصة به .

٤١٠٢ ـ لِلْبَيْتْ رَبٌّ يَحْمِيْهْ

معناه واضح . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « لِلْكَعْبَهْ رَبٌّ يَحْمِيْهَا » .

٤١٠٣ ـ لِلثَّوْرْ فِي كُلّ سَاعَهْ عِصَابَهْ

العصابه : عصبة من قصب الذرة مَطْوِيَّة بالقَضْب (القَتّ) يُطعم بها الثَّور أو البَقرة ويقال للحث على العناية بالحيوان الأليف .

٤١٠٤ ـ لِلْحَبّ الغَبِشْ مُشْتَاطْ اعْمَى

الغَبِش : الفاسد من الحبّ ، ومشتاط : مشتري الحب من السوق . ويقال للمرأة الشوهاء تجد لها زوجاً . وسيأتي في المعنى قولهم : « يِدِيَ اللهّ لِلْحَبّ مُشْتَاطْ اعْمَى » .

٤١٠٥ ـ لِلْحَجّ والمَقْرَى رِجَالْ نَظَايِفْ

من أمثال تهامة . والمعنى أنّ الحج وقراءة القرآن لا يقوم بأمرهما إلاّ رجال صالحون .

٤١٠٦ ـ لِلْحَرِيْوَهْ سَنَهْ ، وبَعْدَ السَّنَهْ مُحَاسَنَهْ

الحريوه : العروس . والمعنى أن من حق العروس أن تحتفظ بمكانتها سنة ثم تُعرف على حقيقتها الصحيحة .

٤١٠٧ ـ لِلدَّوْلَة الضَّابِطَهْ فِي كُلِّ يَوْمْ ألفْ حَسَنَهْ

تقدم معنى المثل في قولهم:« الدَّولة الظالمة لها في كل يَوْمْ ألف حَسَنَةٌ»[١] .

٤١٠٨ ـ لِلسُّوسْ ولا لِلنُّجُوسْ

يقال لمن يفضل هلاك الشيء وتلفه من أن يأخذه مَنْ لا يستحقه .

٤١٠٩ ـ لِلشَّاقِي البَّطَالْ يَوْمِهْ

الشاقي : العامل ، والبطال : المخادع في العمل . والمعنى أن العامل الذي يقصر في واجبه ليس له غير يومه ثم يهمل ويستبدل غيره به .

٤١١٠ ـ لِلضَّرُورَةْ أحكَامْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « الضَّرُورَةْ لَهَا أحكَامْ » .

٤١١١ ـ لِلْغَائِبْ ألفْ ظَنْ

والمعنى أن الغائب تكثر الشكُوكْ والظُنون حول أسباب تأخره . ومثله من الشعر العامي (الحُمَيْني) :

يا عَجَبَاه ما حيَّرَ المِسَافِرْ   قِلِّ السَّبَار ، وإلا الحمُول جاير[٢]

---

(١) المثل رقم ١٨٦٨ .

(٢) حَيَّر : أخر ، والسبار هنا : زاد المسافر ، وجاير : من الجور ، وهو ثقل الحِمْل .

٤١١٢ ـ لَكْ يَوْمَ الرَّبُوع على قَرْنَكْ

من أمثال البَدو . يتشاؤم بدو المشارِق من يومِ الربوع ، ولعلـه حدث فيه حربٌ ضروس فخسروا فيه المعركة . فصاروا يتشأمون منه .

٤١١٣ ـ لِلْكَعْبَهْ رَبٌ يَحْمِيْها

سبق المعنى في قولهم : « لِلْبَيْتْ رَبٌ يَحْمِيْهْ » .

٤١١٤ ـ لِلْمَطَرْ بَاغِضْ ومُحِبّ

يضرب في الناس لا يرضون جميعاً بحال واحدة .

٤١١٥ ـ لَلنَّاسْ مِنْ جَدّ جَدّ ما انْتَهْ جُدُودَكْ مِيَهْ

من أمثال إبّ . والمعنى إذا كان الناس لهم جُدُود محدودة من قبل الأباء أو الأمهات فإن جدودك مئات . يقال لمن يعتز كثيراً بأسرته وأسلافه .

٤١١٦ ـ لِلْوَاصِلْ وَصْلَتِهْ

الواصل : القادم ، ووصلته : قدومه . وقد مرّ المعنى في قولهم : « للبَادِيْ بَدْيَتِهْ » .

٤١١٧ ـ لَمّا تِشَا الشَّرْ يَأْتِيْكْ افْعَلَ الخَيْرْ

من أمثال تهامة . يقال في المُحْسِنِ يُجَازَى على عمله بما يَكْرَهْ .

٤١١٨ ـ لَهَا الرَّايَة البَيْضَا

وقد سبق المثل في قولهم : « لَكَ الرَّايَهَ الْبَيْضَا » .

٤١١٩ ـ لَوَ اتَّجَرْ فِي السَّلِيْطْ مازَدْ غَرَبَتَ الشَّمْسْ

المراد بالسليط هنا هو سليط التَرتَر (السِّمْسِم) وهو المعروف في اليمن بـ (الخَرْدَلْ) وقد يُطلق السليط على غيره تجوزاً . والمعنـى لو اتجـرت في زَيتِ الاستصباح لما احتاج الناس إليه لأن الشمس لن تغرب . يضرب في سيء الحظ . ومثله من أمثال المُولَّدِين : لو اتَجَرْتُ في الأكفانِ ما مات أحدٌ[1] » . وكذلك قول الشاعر :

لـو قصـدت البحـارَ أطلـبُ ماءً ... غـاض قبـلَ الوُرودِ ماءُ البحارِ
ولـو ابتعـتُ بالقنـاديـل يوماً ... أدمـجَ الليلُ في بياضِ النهـارِ

٤١٢٠ ـ لو أنّ مع بِيْشَهْ بِيْشَهْ لسَابَتَ المَعِيْشَهْ

بيشه : هي بيشةُ القَمْح في بلاد قَحْطـان من مِخْـلاف عسير . وسابـت : تركت . والمعنى لو أنه توجد بيشة اخرى لترك الناس طلب المعيشة لكثرة خيرات بيشة ووفرة غلالها من القمح .

٤١٢١ ـ لو انْتِي حَالِيَهْ ما فَلَّتُوشَ الْمُسْتَضِيِّيْنْ

حـاليه : جميلـة ، وفلتـوش : من فلَّـت الشـيء إذا تركه وأهملـه . والمُسْتَضِيِّين : جمع مستضي وهو المُبْصر ضدّ كفيفِ العَيْنَيْنْ . والأصل في المثل أن رجلاً أعمى تزوج امرأة ، وكانت دميمةً فكانت تُكثر من الحديث عن نفسهـا وجَمالها وسحر عُيونها وقالت لزوجها : ليتكم مبصـرون لشاهدتـم جمـالاً فاتنـاً وسحراً عجيباً فلما أكثرت من كلامها قال لها زوجها : المثل . . . . أي لو كنت جميلة لما تركك المبصرون ، ولتسابقوا للزواج منك .

---

(١) مجمع الأمثال ٢/ ٢٥٨ .

٤١٢٢ ـ لَوْ بِنِفْتَجعْ من العَصْفَر ما ذَرَيْنَا

بنفتجع : من الفجيعة ، وهو الخوف . والعَصْفر : جمع عَصْفور ، وما ذرينا : بَذَرنا . والمعنى لو خفنا من العصافير على الزرع لما بذرنا الأرض وزرعناها . يضرب في الحثِّ على المُضي في طلب الرزق من دون تردد . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « لو كنَّا نِهِمَّ الزَعَافِير ما زرعنا دُخْنْ » و « مَنْ حَسَبَ العَصَافِير ما تَلَمْ ذِرَهْ » و « مَنْ خَافْ العُنْصُرَهْ مَا زَرَعْ » .

٤١٢٣ ـ لو بِنِفْتَجع مِنَ القَوْبَرَهْ ما تَلَمْنَا ذُرَهْ

القَوبَرَهْ : القُبَّرَة . والمثل في معنى ما قبله .

٤١٢٤ ـ لَوْ بِهْ كِلاَبْ خِيّ ، قال : أبي ما دَخَل عِرْجْ أبي سِيْدِي

من أمثال أرحب ، والمعنى لو توحدت الكلاب ، وقال بَعضها لبعضها الآخر : أخي ، قال : أبي لما دخلت عِرْج (ضَبُع) أبي سيدي بيتنا يضرب في الدخيل لا يجد له مكاناً في غير بلده إلاّ إذا كان أهل البلد ضعافاً . وسيأتي المثل في قولهم : « ما يَدْخُلِ امْعِرْجْ إلاّ مِنْ ضُعْفَ امْكِلاَبْ » .

٤١٢٥ ـ لَوْ تِحِبّ من لا يِحِبّ تِكَمِّلْ نَفْسَكْ مِيْرِي

من أمثال تهامة . الميري : ما يجمع من الطعام للسفر ونحوه .

والمعنى لو احببت من لا يبادلك الحب نفسه لا فنيت نفسك من دون فائدة .

٤١٢٦ ـ لَو تِحَمِّلَ الدِّيْكَ المَوْحَزْ

الموحز : المهراس . يضرب في المستحيل حدوثه .

٤١٢٧ـ لو تِضْرِبْ في المَا لَوْمَا يِحْمَى

يقال لمن يطلب شيئاً متعذر الحصول عليه .

٤١٢٨ ـ لَوْ تِطْلَعْ بِخَيْطْ ، وتِنْزِلْ بِشَعَرَهْ

من أمثال إبّ . هو في معنى ما تقدم .

٤١٢٩ ـ لو تِطلَعَ السَّمَا وتِنْزِلَ الأرْضْ

هو في معنى ما تقدم .

٤١٣٠ ـ لو تِطْلَعَ الشَّمْسْ مِنَ المَغْرِبْ

هو في معنى ما قبله .

٤١٣١ ـ لو تِطْلَعْ في خَيْطْ وتِنْزِلْ في شَعَرَهْ

هو في معنى ما قبله .

٤١٣٢ ـ لَوْ تِقْلِي لِهْ فِي يِدَكْ

يضرب في جاحد المعروف والاحسان . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « ما يِقْطَعْ فيه المَعْرُوفْ ، ولو تِقْلِي لِهْ في يِدَكْ » .

٤١٣٣ ـ لو تِلْطَعَ السَّمَا بِلِسَانَكْ

تلطع : تلعق . هو في معنى ما تقدم من الأمثال .

٤١٣٤ ـ لو تِنْزِلْ حَجَرْ مِنَ السَّمَا ما تِقْرَحْ إلاّ فِي رَاسَ الضَّعِيْفْ

تقرح : من قرحت البندقيةُ ، إذا انطلقت قذيفتها محدثَةً صوتاً كبيراً . والمراد بالكلمة هنا وقعت وسقطت . يقال في النكبات لا تنزل إلاّ بالضعفاء .

٤١٣٥ ـ لو تُوَرِّي النّاسْ ظَهْرَكْ لا يُقُولُوا اعْوَجْ

توري : تري . أي لو أَطْلَعْتَ الناس على ظهرك لأبدوا فيه عيوباً . يضرب في الناس لا يرضون عن شيء .

٤١٣٦ ـ لو دَرَى الخَدَّاعْ مَنْ خَدَعْ ما خَدَعْ إلاّ نَفْسِهْ

والمعنى لو عرف الخادع عاقبة خدعه لتَبَيَّن له آخر الأمر أنه خدع نفسه . والمثل في معنى الآية الكريمة « ولا يُحِيقُ المكرُ السَّيء إلاّ بأهْلِهْ »[1] .

٤١٣٧ ـ لَوَ الدُّنْيَا على حَلْيْ إنْ قَدْ صُلِبَتْ

الحَلْي : المِحراث . وصلبت : صارت أرضاً غير صالحة للزرع . والمعنى لو كانت الدنيا تُحرث بمِحْراث واحد لكانت صَلَبا .

٤١٣٨ ـ لو رَجَعْتَ بَيْتَكْ احْمَدَ اللهّ واشْكُرِهْ

من أمثال تهامة . والمعنى احمد الله إذا رجعت من السوق ، ومعك فلوسك .

٤١٣٩ ـ لو زَرَعْنَا « لَوْ » في وادي « عَسَى » ما طِلِعْ شيّ

يضرب في عدم جدوى التعلل بالأماني المستحيلة . ومثله قول الشاعر :

وقِدماً أهلكت (لو) كثيراً   وقبلَ القوم عالجها قدارُ

---

(١) سورة فاطر ، آية ٤٣ .

٤١٤٠ - لَوْ سَرَّجْتَ لِهْ بَنَانَكْ

من أمثال إبّ . يضرب لناكر المعروف . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « لو تِقْلِي لِهْ فِي يِدَكْ » .

٤١٤١ - لو عَقَلْنْ ما سَمِنَنْ

من أمثال تهامة . أي لو عقلت الأنعام ، وعرفت أن مصيرها الذبح لما اعتلفت حتى تَسمنَ .

٤١٤٢ - لو في الشَّعَرْ خَيْرْ ما طِلِعْ فِي الكِلاَبْ

طلع : نبت . يقال في استكراه ظهور الشعر في الجَسْم .

٤١٤٣ - لو في الغُرَابْ خَيْرْ ما فَاتْ عَلى صَيَّادِهْ

ومن أمثال المُولَّدين في المعنى « لو كَانْ فِي البُومَةِ خَيْرٌ ما تَرَكَهَا الصَّيَّادُ »[1] .

٤١٤٤ - لَوْ كَانْ كُلّ مَنْ نَجَرْ ما عاد فِي الدنيا شجر

من أمثال حضرموت . أي لو تحول الصناع كلهم إلى نجَّارين لأفنوا ما في الدنيا من شَجَر . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « لَو مَنْ أتَى نَجَرْ ما بقي في الأرض شَجَرْ » .

٤١٤٥ - لَوْ كَانْ مَعَ الهَانْ هَانْ ما احَدّ هَانْ

الهَان : مخلاف في آنس . والمعنى لو كان مع الهان الهان آخر لما هان أحد

---

(١) مجمع الأمثال ٢/ ٢٥٧ .

من الفاقة والجوع . وقد سبق المعنى في قولهم : « لو أنَّ مَعَ بَيْشَةْ بِيْشَهْ لسابَتَ العِيْشَهْ » .

٤١٤٦ ـ لو كَانَتْ جُمْعَهْ كانَتْ مِنَ العَشِيّ

من أمثال صنعاء . العشي : المساء الأصل في المثل أن امرأة ظهرت في زينتها لزوجها ليلة جُمُعَة فلم يعبأ بها ، ولم يَعِرْها اهتماماً فنامت على مَضَضٍ فلما أصبح الصباح طَلب منها الإسراع بإعداد الغداء حتى يتهيأ له الذهاب لحضور صلاة الجمعة ، فردّت عليه لو كنت تعرف أنها جُمُعة لاهتميت بأمرها من الليل . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « هي جُمْعَهْ مِنَ العَشيّ » .

٤١٤٧ ـ لو كُنَّا نِهِمَّ الزَعَافير ما زَرَعْنَا دُخْنْ

من أمثال تهامة ، الزعافيرَ : العصافير . والدّخن : نوع من الذرة ، وهو من مزروعات تهامة . تقدم معنى المثل في قولهم : « لَـوْ بِنِفْتَجِـعْ مِنَ العَصْفَـرْ مَا ذَرَيْنَا »[١] و « لَوْ بِنِفْتَجِعْ مِنَ القَوْبَرَهْ ما تَلَمْنَاذره »[٢] . وسيأتي في قولهم : « مَنْ حَسَبَ العَصَافِيرْ ما تَلَم ذِرَهْ » و « مَنْ خَافَ العُصْفُرَهْ ما زَرَعْ » .

٤١٤٨ ـ لَوْلاَ اخْتِلاَفَ الأَنْظَارْ ما نَفَقَتِ السِّلَعْ

أي لو كانت أذواق الناس متحدة لما راجت البضائع ونفقت .

٤١٤٩ ـ لَوْلاَ التَماني للفَقِيْر ما عَاشْ

التماني : التمني . والمعنى لولا الأمل للفقراء لضاقت بهم الحياة ولماتوا كمداً .

---

(١) المثل رقم ٤١٢٩ .

(٢) المثل رقم ٤١٣٠ .

٤١٥٠ ـ لولا امْعِيَابْ لم تَنْفَقَ امْكِعَابْ

هذا المثل مما بقي من الأمثال اليمانية القديمة ، وقد أورده نشوان بن سعيد الحميري في موسوعته الشهيرة « شمس العلوم »[١] . وامعباب : العباب ، وهوالتنافس ، وامكعاب : الكعاب وهي ـ فيما اظن ـ الكاعبات .

٤١٥١ ـ لَولاَ العِيَابْ ما جزِعَتَ الدَّوَابْ

جمعت : مشت ، والدواب : الحمير .

٤١٥٢ ـ لولا العِيَابْ ما يِطْلَعَيْنَ الدَّوَابْ العِقَابْ

من أمثال عُتُمة . العقاب : جمع عقبة ، وهي الطريق في الجبل . وقد تقدم معنى الأمثال الثلاثة في قولهم : « إذا تَحَاكَرَتَ الحَمِيْرْ يَا فَرْحَةَ الرُكَابْ »[٢] و « قِمْرَ الثَّوْرْ مِنْ ضَوِيِّهْ »[٣] .

٤١٥٣ ـ لَوْلاَ الكِسَّار ما عَاشَ المَدَّارْ

الكسار : التكسير . والمدار : صانع المدر ، وهو الآنية الفخارية . والمعنى لولا الكَسرُ والتحطيمُ للآنية الفخارية لما عاش أصحابُ هذه الصناعة .

٤١٥٤ ـ لَوْلاَ المِتْلَقِي ما سَرَقَ السَّارِقْ

المتلقي : المتلقف . أي لولا ما يجده السارق من مساعدة زملائه لما تمكن من سرق شيء .

---

(١) مختصر شمس العلوم ٦٨ .

(٢) المثل رقم ٢٢٣ .

(٣) المثل رقم ٣٣٥٠ .

٤١٥٥ ـ لَوْلاَ المِرَبِي ما عَرَفْتْ رَبِي

أي لولا فضل المربي الذي غرس في قلبي معرفة الله ، ووجهني إلى الهداية الصحيحة لما اهتديت إلى الحق .

٤١٥٦ ـ لولا المُواوي ما سَرَق السَّارِق

المواوي : اسم فاعل من أواه إذا أخفاه عن أعين الناس .

والمعنى أن السارق لا ينجح في عمله إلاّ إذا ، وجد من يعينه على الإختفاء .

٤١٥٧ ـ لَوْلاَكْ يَا كُمِّي ما أكَلْتْ يا فُمِّي

الكم : مدخل اليد ومخرجها من الثوب . وكأنه أراد به اليد . أي لولا ما تقوم به اليد من عمل وسعي لما كان في مقدور الإنسان أن يعيش .

٤١٥٨ ـ لَوْمَا ابْسَرْ امِهّ حَرِيْوَهْ

لوما : حتى ، ابسر : ابصر ، والحريوه : العروس . يقال في معرض تهويل المحنة .

٤١٥٩ ـ لَوْ مَا بِهْ مَوْتْ ما بِهْ فَوْتْ

وبعضهم يروي المثل على النحو التالي : « ما دَام به مَوْتْ ما بِهْ فَوْت » ولَوْمَا : لولا . والمعنى أنه لولا الموت لما كانت الحياة هينة حقيرة .

٤١٦٠ ـ « لو » ما تَحْوِي قِلاَّيَهْ

والمعنى أن كلمة « لو » لا تتسع ولا تساوي قلاَّية وهي الحبة الواحدة من

الفول المَقْلي (المُحَمَّص) . وقد تقدم المعنى في قولهم : « لَوْ زَرَعْنَا » « لو » في وادي « عَسَى » ما طِلِعْ شَي » .

٤١٦١ ـ لَوْمَا السُّخْبِي مِقَيِّدْ لِلشَّعَرْ. لا تِفْعَلْ فِعَايِلْهَا

من أمثال ذمار . السُخبي : مفرد السِخْبان ، وهي صغار القَمْل ، وتعيش في فَرْوَةِ الرأسُ فتضعف الشعر . والمعنى لولا السخبان التي تقيد نمو الشعر لكان للشعر شأن كبير . يقال في الطائش يجد من يردعه ، ويحد من طيشه ، ولا يترك له فرصة للعبث .

٤١٦٢ ـ لَوْمَا سِعِيْدَهْ لِبَيْتْ رَدَمْ ما زَدْ بِقِي رَدَمِي

سِعِيده : اسم امرأة وتنطق في الهَضبة الجبلية من اليمن بكسر السين ، والأفصح بفتحها كما هو في اليمن الأسفل ، وبيت ردم : قرية كبيرة من مخلاف بني شهاب الأسفل من بلاد البُستان . ويروى في أصل المثل قصص مختلفة ، منها أن أهل هذه القرية اختلفوا وحدث بينهم قتال وبينما كانوا منهمكين في القتال وصلت حملة كبيرةً من الجيش العثماني لتأديب المنطقة كاملة فلما رأت سعيدة الحملة في طريقهما إلى القرية رفعت عقيرتها منذرة قومها ، فأوقفوا القتال في الحال،وواجهوا الحملة صفا واحداً وصدُّوها عن دخول القرية فأطلق المثل. . . والمعنى : لولا تحذير سعيدة لأهل قريتها من قدوم الجيش العثماني لما بقي فيها من يُقال له رَدَمي . نسبة إلى قرية بيت ردم . يقال تهكماً بمن يكثر من الأمتنان على غيره بإحسانه .

٤١٦٣ ـ لو ما نادَارِي بك يا جِحْري ما سمَّيْتك الضَّرَّاطْ

الجِحر : الدُبُر . أي لولا أنني عارف بك يا جِحْري بأنك كثيرُ الضراط والفساء لما سميتُك الضَرَّاط . يقال في الشخص لا تخفى عيوبه .

٤١٦٤ ـ لَوْمَا يِطْلَعَ الحِمار السِّلَّامْ

« لوما » هنا بمعنى « حتى » والسلام : السُّلَّم . يضرب لمن يَعِد بشيء لا يتحقق إلاَّ بأمر آخر متعذر الوقوع .

٤١٦٥ ـ لَوْمَا يَقُومْ حِمَار عِزَيْرْ

عِزَيْر : رجل اعتقدت اليهود أنه ابن الله حينما قرأ عليهم التوراة فوجدوا ما قرأ عليهم مطابقاً لما في التوراة المدفونة فضلوا عند ذلك ، وقالوا : إن هذا لم يتهيأ لعِزُيْر إلاّ لأنه ابن الله . يضرب لمن ينتظر حدوث أمر مستحيل حدوثه .

٤١٦٦ ـ لو مِحبَّةَ الزِّوَاجَهْ دَامَه ما قَامَهْ القِيَامَهْ

من أمثال إبّ . دامه : دامت ، والهاء في دامه وقامه تقوم مقام تاء التأنيث والمعنى لو استمرت المَحَبَّة بين الزوجين ، ولم يحدث بينهما خلاف ينتهي أحياناً بالطلاق لما حدثت المشكلات بين بني البشر .

٤١٦٧ ـ لَوْ مَنْ اتَى نَجَرْ ما بِقِي في الأَرْضْ شَجَرْ

من أمثال تهامة . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « لَوْ كَانْ كُلّ مَنْ نَجَرْ ما عَادْ فِي الدِّنْيَا شَجَرْ » .

٤١٦٨ ـ لَو نَزَلَتَ السَّمَا فَوْقَ الأَرْضْ ما يِشِلّ الرَّاسْ إلاّ وَطْنِهْ

الوَطْن : القياس أو المقدار . وَطْنه : قياسه . والمعنى لو سقطت السما على الأرض لما نزل على كل رأس إلاّ بمقياسه ومقداره . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « ما يِنْزِلْ على الرَّاس إلاّ وَطْنِهْ » .

٤١٦٩ ـ لو يجي الزمان بأحْسَن ما قَامَتَ القِيَامَهْ

يضرب للاستدلال على أن ماضي الزمان خير من حاضره ، وحاضره خير من مستقبله .

٤١٧٠ ـ لو يِدري الحِمَارْ مَا فَوْقِه ما نَهَقْ

أي لو عرف الحمار ما يحمله على ظهره لما بطر .

٤١٧١ ـ لَوْ يِرْجَعْ ابِي مِنَ الْقَبْرْ

يضرب في طلب المستحيل .

٤١٧٢ ـ لو يرجع امس اليوم

هو في معنى ما قبله .

٤١٧٣ ـ لَيَالِي العَشْرْ تِبَانْ مِنَ العَصْرْ

المراد بليالي العشر : عشر ذي الحِجَّة ، وتبان : تعرف . يضرب في معرفة الشيء من مقدماته .

٤١٧٤ ـ لَيْتَ العُقُولْ تُشْتَرى بِغَالِيَ الثَّمَنَا

من أمثال النساء . ويقال في اليمن : إن من أجمل ما نطقت به المرأة اليمانية من حِكْمة هو هذا المثل . يضرب لذوي الآراء السقيمة والأفكار السخيفة .

٤١٧٥ ـ لَيْتَنِي حَمَّسْتُو لُهُ ، ولاذا القِشْنَانَهْ بِكَلُه

من أمثال الحجرية . وحمَّسْتُو : سخنت له الماء ، والقشنانه : التشنج .

والأصل في المثل أن رجلاً ذهب صبيحة يوم بارد إلى بركة المسجد للإغتسال من الجنابة كما كانت العادة فأغمي عليه من شدة برودة الماء فحُمِل إلى منزله ، فلما رأته زوجه بذلك الوضع قالت المثل . . .

٤١٧٦ ـ لَيْتَنِي فِي الصِّرَابْ عَشَرَهْ ، وفي الخَرِيْفْ والصَّيْفْ بَقَرَهْ ، وفي الشِّتَا مَرَهْ

من أمثال يَرِيم . الصراب هنا : الحصاد . أي ليتني عشرة أشخاص خلال موسم الحصاد حتى أتمكن من حصاد الثمار بسرعة ، كما أتمنى أن أكون بقرة في فصلي الخريف والصيف لأنها تدر في هذين الموسمين لبناً كثيراً لكثرة المرعى كما أتمنى أن أكون في فصل الشتاء امرأة ، وذلك حتى لا أحتاج إلى من يساعدني . يضرب لمن يطلب المستحيل .

٤١٧٧ ـ ليْتَها أكَلَتَكْ وخَلَّتَ الشُّقْرِي

من أمثال ذمار . والشقري : فرخ الدجاجة . والمعنى لو أن امك أكَلَتَكْ بَعد ولادتها لك بدلاً من الشُّقري الذي يذبح للوالدة لكان ذلك أفضل من بقائك حياً لا يتنفع به . يقال في الشخص التافه الذي لا قيمة له .

٤١٧٨ ـ ليْتَها أكَلَتَكْ وخَلِتَ الطَاير يِنْفِعِهْ

من أمثال إب . هو في معنى ما قبله .

٤١٧٩ ـ لَيْسَ الحَذَرْ يِدْفَعَ المَقْدُورْ

المثل صدر بيت للشاعر القاضي عبد الرحمن الآنسي وعجزه « هَيْهَاتْ مَا قَدَّرَ اللهُ كَانْ » . والمعنى أن الحذر من القدر لا يرده ، ولا يمنع وقوعه . ومن أمثال

فصحاء المولدين « كَيْفَ تَوَقِّيكَ ، وقد جُفَّ الكَلاَمْ »[1] ومثله قول الشاعر :

اين يَفِـرُّ المرءُ مِنْ أمـرٍ قُدِر   هَيهَـاتِ لا ينفَعُـه طولُ الحَذَرْ

وسيأتي معنى المثل في قولهم : « مَا مِنْ قَدَرْ حَذَرْ » . وقد تقدم معناه في قولهم : « الحَذَرْ مِنْ قَدَرْ لا شَيّ »[2] .

٤١٨٠ ـ اللَّيْلْ اخُو الوَحِيْدْ

معناه واضح .

٤١٨١ ـ لَيْلْ أَكَلِهْ

أصل المثل أن رجلاً اشترى بَلَساً (تِيْنا) في الليل، وذهب إلى منزله فأنـار مصباحه فتناول أول حبة وفتحها فوجدها فاسدة فرماها، ثم أخذ الثانية فرماها، ثم الثالثة وهكذا فقدَّر في نفسه أنه إذا استمر على هذا الحال فسيرمي جميع ما اشتراه فأطفأ المصباح قائلاً المثل . . . . لَيْل أكله . والمعنى أن الظـلام سـاتـر لمـا في البلس من فساد .

٤١٨٢ ـ اللَّيْلْ عَوِيْنَ الوَحِيْدْ

عوين : المعين . والمعنى واضح .

٤١٨٣ ـ لَيْلَهْ بِنْتْ مِحْرَامْ

من أمثال يَهُودَ اليمن . والمحرام : الحرام . يقال مبالغة في الشكوى من سوء الحال .

---

(١) مجمع الأمثال ٢/ ١٧٢ .

(٢) المثل رقم ١٤٦٧ .

٤١٨٤ ـ ليله تِهِدّه ، ولَيْله تِردّه

من أمثال الشِحِر . يضرب في الطفل يؤثر فيه المرض ، ثم تسرع إليه العافية .

٤١٨٥ ـ لَيْلَةَ العِيْدْ تِظْهَرْ مِنَ العَشيّ

معناه واضح . وقد تقدم معناه في قولهم : « لـو كانَـتْ جُمْعَـهْ كَانَـتْ مِنَ العَشي »[١] .

٤١٨٦ ـ لِيَيْشْ سَرَّجُوا

من أمثال ذمار . ليش : لماذا ؟ يضرب تهكماً بالسائل . والأصل في المثل أن رجلاً سأل شخصاً آخر عمّا إذا كانت الشمس قد غربت وحان آذان المَغرب ، فأجابه المسؤول بالمثل . . . والمعنى لو لم تكن الشمس قد غربت لما أسرج الناسُ المصابيحَ .

---

(١) المثل رقم ٤١٥٣ .

حرف الميم

٤١٨٧ ـ ما أُخِذْ بِوَجْهَ الحَيَا حَرَامْ

من أمثال الفقهاء . والمعنى أنَّ ما يؤخذ من مال أو نحوه من دون طيبة نفس صاحبه فإنه يعد حراماً .

٤١٨٨ ـ ما أكثره ؟ قال : فَرِقَّهْ

وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « كَثِيْر ، قال : قَسِّمِهْ »[1] .

٤١٨٩ ـ ما أَكَلِهَ الْكَبْشْ يِرُوحْ فِي السُّبْلَهْ

من أمثال عدن . والسُّبْلَه هنا الإلية . والمعنى أن الطعام الذي يعتلفه الكبش يظهر اثره في إليته .

٤١٩٠ ـ ما أَلَّفَ الحَمِيْرْ بأَكْلَ الضَّمِيْرْ

والضمير : ألّف : عَوّد ما بلغ درجة الضمور من الفاكهة بعد نضوجها .

٤١٩١ ـ ما أَلَّفَ الرُّبَاحْ بِمَأْكَلَ التُّفَّاحْ

وقد تقدم معنى المثلين في قولهم : « أيْش ألف الرُبَاحْ بمأكَلَ التُفَّـاحْ »[2]

(١) المثل رقم ٣٤١٣ .

(٢) المثل رقم ٧٩٥ .

وسيأتي المعنى في قولهم : « ما ولف الرباح بمَأكَلَ التُفّاح » .

٤١٩٢ ـ ما أَمْسَى في جَارَكْ أُصْبَحْ فِي دَارَكْ

من أمثال عُتُمة . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « إذا حَلَقْ ابنَ عَمَّكْ بَلّيْتْ »[1] .

٤١٩٣ ـ ما إنْسَانْ إلاّ ذُكَارْ

الذكار : النابه الذي يفهم الأمور من ذات نفسه .

٤١٩٤ ـ المَا إذَا تِطَعْفَرْ ما يِلْتَفّ

تِطَعْفر : تفرق على الأرض ، ويلتف : يجمع ويحفظ . والمعنى أن الماء إذا انسكب على الأرض لا يعاد إلى ما كان عليه . يضرب في قالة السوء إذا انتشرت على الألسن لا يمكن أن تُمنع من الانتشار .

٤١٩٥ ـ المَا مِنَ اخْرَفْ ، والصَّنِيْعَهْ لِمَوْرْ

أخرف : وادٍ يقع بين بني جَدِيْلَة ، وجَمِيْمة بني عَرْجَلَة ، ومور : الوادي المشهور . يضرب لمن ينال الثناء والمدح على عمل قام به شخص آخر .

٤١٩٦ ـ مَا مِنْ تَحْتْ تِبْنْ

يضرب المثل لمن ظاهره السكينة وطيب القلب ، وباطنه المكر والدهاء . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « مِثْلَ المَا مِنْ تِحْتَ التِّبْنْ » .

(١) المثل رقم ٢٥١ .

٤١٩٧ ـ ما أبْطَى بَكْ ؟ قال : استَعْجَلْتْ

والمعنى مالذي أعاقك عن الوصول في الوقت المنتظر ؟ قال : الاستعجال في الأمر . يضرب في ذم العَجَلة . ومثله من الفصيح « رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيثا »[1] و « رُبَّ حَيْثٍ مكِيث »[2] وسيأتي معنى المثل في قولهم : « مَالَكَ ابْطَيْتْ ؟ قال : استَعْجَلْتْ » .

٤١٩٨ ـ ما آحَدّ بِيْصَلِّيْ إلاَّ و رَاجِيْ مَغْفِرَهْ

ماحد أي لا أحد . والمعنى لا يوجد أحـد يصلـي إلاّ وهـو يرجـو من اللهّ المَغْفِرَة . يقال لمن يطلب منك عملاً من دون أجر .

٤١٩٩ ـ ما آحَدّ حَيْرَ السَّارِقْ

حير : نِدّ . والمعنى لا أحد يستطيع أن يتنبه إلى حِيَلِ السارق ومكره وتحينه الفرص للسطو حتى يُتقَى ويُحترزَ منه .

٤٢٠٠ ـ ما آحَدّ حَيْرَ المِدْبِرْ

المدبر : الذي أدبر عنه الحظ الحسن . والمراد أن من أدبـر عنـه حظُـهُ ، وزالت عنه أسباب السعادة فلا يمكن أن تمنع عنه الشقاء ، وتعيد إليه سعادته . يقال لمن وَلّى عنه حظه وأدبرت عنه السعادة .

٤٢٠١ ـ ما آحَدّ خَرَجْ مِنْ بَطْن امِّهْ مِتْعَلِّمْ ؟

يقال تشجيعاً وتحفيزاً لطلب العلم . وسيأتي المعنى في قولهم : « ما حَدّ وُلِدْ مِتْعَلِّمْ » و « مَا حَدّ وُلِدْ مِنْ بَطْن امِّهْ مِتْعَلِّمْ » .

---

(١) جمهرة الأمثال ١ / ٤٨٢ .

(٢) الميداني ١ / ٣٠٢ .

٤٢٠٢ ـ ما آحَدّ دَارِي أيْنْ خِرِيتِه الْكِلاَبْ ؟

داري : من الدراية ، وهي المعرفة .
والمعنى لا يعرف أحد أين مكان مولده لحقارته وتفاهته .
يقال لمن يدعي العزة وهو مهين .

٤٢٠٣ ـ ما آحَدّ دَارِي بَكْ يالَّذِي تِغْمِزْ في الظَّلاَمْ ؟

من أمثال عدن . يقال لمن يقوم بعمل لا تلمس آثاره . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « يا رَاقِصَهْ فِي الغَدْرَا ما حَدْ يُقلِّشْ يَاسِيْنْ » .

٤٢٠٤ ـ ما آحَدّدَارِي هُو في عَلاَوَ الحِذَا أَو فِي سِفَالَهَا ؟

علاو : أعلا . وسفال : أسفل . يساق في المرء الحقير لا يُعلم مَوْضعه .

٤٢٠٥ ـ ما آحَدّعَلَيْها بسَالِي ، ولا سِلِي بالنَّهَاره لَزّتْ عَلَيهَ اللَّيَالِي

من أمثال علي بن زايد . والضمير في عليها يرجع إلى الأرض . والمعنى لا يوجد على الأرض من هو خال من هموم الحياة فإذا سُرَّ في النهار فإنَّ وطأة الهموم تشتد عليه في الليالي . ومثله قول الشاعر :

والنـــاس طـراً عنـــد كلٍ كفـوُهُ والهَـمُّ مفتـرق ومــا احــدٌ خَلِيّ

٤٢٠٦ ـ ما آحَدّ كَاحَّدْ ، ولا السَّبْتْ كالأَحَدْ

يضرب في التفاوت بين عقول الناس ومستوى درجاتهم .

٤٢٠٧ ـ ما آحَدّ وَلَدْ حُرّ ، والثَّانِي وَلَدْ جَارِيَهْ

المثل قالته الشاعرة غزال أحمد عمر المقدشية من قصيدة القتها ترحيباً بقدوم

القاضي أحمد بن أحمد العنسي مفتي ذمار المتوفى ١٣١٥هـ حينما دعي إلى قرية حُوَرْوَر من قُرى مخلاف اسبِيْل لحسم الخلاف بين الشيخ أحمد ناصر المقدشي واخيه صلاح ناصر حول التنافس في الزعامة على مخلاف اسبيل فقالت غزال :

يامَرْحَبا القاضي احمد، كُرْسِي الزَّيْديَهْ[1] قَـدْ جِيْتْ سَدِيْدْ بين الشُمَـخَ العَالِيَهْ

مـا حَدْ وَلَـدْ حُرّ والثانـي وَلَـدْ جَارِيَهْ سَوَا سَوَا يا عبـادَ اللهّ مِتْسَاوِيَـهْ

أي مرحبا بك يا قاضي أحمد وسيطاً بين القمم العالية لا فرق بينهم ، فهم سواء لم يكن أحد منهم قد ولد من امرأة حُرَّة ، والآخر من امرأة (جارية) ، وإنما هما أخوان لأبٍ وأم .

٤٢٠٨ ـ ما آحَدْ وُلِدْ مِتْعَلِّمْ

٤٢٠٩ ـ ما آحَدْ وُلِدْ مِنْ بَطْنِ امّهْ مِتْعَلِّمْ

تقدم معنى المثلين في قولهم : « ما حَدّ خَرَجْ مِنْ بَطْنِ امّهْ مِتْعَلِّمْ » .

٤٢١٠ ـ ما آحَدْ يِأمَنْ دَهْرِهْ لَوْمَا يُدْخِلْ قَبْرِهْ

يساق في التحذير من الإطمئنان إلى صروف الزمان .

٤٢١١ ـ ما آحَدْ يِبْخَسْ عِيْدِهْ

المراد بالعيد هنا هو أضحية عيد الأضحى . والمعنى لا يوجد أحد يَبْخسُ أضحِيَةَ العيد .

---

(١) لقب لمدينة ذمار ، فقد كانت معقلاً من معاقل المذهب الزيدي .

٤٢١٢ ـ ما آحَدْ يِبَدِّلْ بِابْنِهْ لا جِنِّي

أي لا يوجد أحد يرضى أن يستبدل الجني بابنه .

٤٢١٣ ـ ما آحَدْ يُبَدِّلْ بابنُو جِنِّي

من أمثال عُتُمة . وهو في معنى ما قبله .

٤٢١٤ ـ ما آحَدْ يِتْفِلْ في المَايِدَه التي يَاكُلْ مِنْهَا

من أمثال عَدَن . ويتفل : يبصق . معناه واضح .

٤٢١٥ ـ ما آحَدْ يِتْمَعْشَقْ بِفِرْسِكْ

يتمعشق : يعشق ، والفرسك : الخوخ . معناه واضح .

وقد تقدم المعنى في قولهم : « العِشْق يْشِتِي رَشَقْ والاّ ذراع من سَلَب »[1] .

٤٢١٦ ـ ما إحَدْ يِحَارِبْ بِسِلاَحْ غَيْرِهْ

من أمثال عدن . معناه واضح .

٤٢١٧ ـ ما آحَدْ يِحْرِفْ رَاسِهْ قَبْلِمَا يِحْرِفِهَ المِزَيِّنْ

يحرف : يدير ، والمزين : الحلاق . يقال لمن يقوم بعملٍ قبل أن يطلب منه ذلك . وسيأتي في معناه قولهم : « ما حَدّ يِعَانِدْ بِدِجْنِهْ لِلْحَلاَّقْ » .

٤٢١٨ ـ ما آحَدْ يِخَلِّي البِدْعْ إلاّ مِنَ الجَوَابْ

والمعنى أن المرء لا يدع البدء بالشرّ إلاّ لخوفه من أن يكون الجواب (الردّ)

---

(١) المثل رقم ٢٨٤٢ .

أقوى من البدء . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « البَادِعَ اظْلَـمْ والمِجَـوِّبْ أكْرم »[1] و « البِدْعْ يِوَرِّيكَ الجوَابْ »[2] و « الجَوَابْ عَلَى قَدْرَ السُّؤالْ »[3] .

٤٢١٩ ـ ما آحَدْ يِخَلِّي نَفْسِهْ طَارِفْ

طارف : آخر الناس . أي إنه لا يوجد من يرضى أن تُمْتَهن حقوقه بمحض اختياره . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « ما حَدّ يِرَقِّدْ نَفْسِهْ طَارِفْ » .

٤٢٢٠ ـ ما آحَدْ يِخَلِّيْكْ تِمُوتْ مِسْلِمْ

والأصل في المثل يروي أن رجلاً تاب إلى الله من المعاصي التي اقترفها فحجّ وانقطع إلى العبادة ، ولما عاد إلى بلده تعرضت له امرأة ممن كُنّ على صلةٍ به تراوده عن نفسها فقال المثل . . . .

٤٢٢١ ـ ما احَدْ يَدْرِي بِعَيْبْ نَفْسِهْ

أي لا أحد يعرف بعيوب نفسه كما يراها غيره .

٤٢٢٢ ـ ما آحَدْ يِدْعِيْشْ عَلَى نَفْسِهْ جَنْبْ ضَاحَهْ

يِدعيش : يدعو . والضاحه : الهاوية ، والعامة تعتقد أن الجن تسكن في الجبال فإذا دعا أحد على نفسه أو على غيره في هاوية الجبال فإن الجانّ سرعان ما تستجيب . والمعنى أن المرء لا يعرض نفسه للسوء من تلقاء نفسه .

٤٢٢٣ ـ ما آحَدْ يِذْرَا نَفْسِهْ شِعِيْر

من أمثال برط . ويذرا : يبذر . أي لا أحد يرضى أن يجعل نفسه في درجة منحطة لأن الشعير أدنى الحبوب .

---

(١) المثل رقم ٨٣٠ .

(٢) المثل رقم ٨٨٠ .

(٣) المثل رقم ١٣٦١ .

٤٢٢٤ ـ ما آحَدٌ يَربِي له حَنَشْ في البَيْتْ يِصْبِحْ لِهْ غَرِيْمْ

من أمثال تهامة . أي لا أحد يرضى أن يربي في منزله من سيكون عدواً له يؤذيه .

٤٢٢٥ ـ ما آحَدٌ يرَقِّدْ نَفْسِهْ طَارِفْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « ما حَدّ يِخَلِي نَفْسِهْ طَارِفْ » .

٤٢٢٦ ـ ما آحَدٌ يِسْمَعْ لِهْ صَوْتْ

يضرب في من لا يؤذي جاره .

٤٢٢٧ ـ ما آحَدٌ يضارِبْ أينما يضرب

تقدم معنى المثل في قولهم : « لا تضارِبْ أينما تضرب »[1] .

٤٢٢٨ ـ ما آحَدٌ يِطْرَحْ فَضْلِه عِنْد الذي ما يِعْرِف لَه

من أمثال عدن . يضرب في مجانبة من لا يعرف قدرك .

٤٢٢٩ ـ ما آحَدٌ يَطْلُب آمكَبْح ، وامنَاصِفْ في جُبِّه

من أمثال تهامة . وامكبج : البلح الرديء ، وامناصف : الرطب . والجُبُّ : الزِّنْبيل . والمعنى أن المرء لا يبحث عن الشيء الرديء إذا توفر له ما هو خير منه .

---

(١) المثل رقم ٣٨١٨ .

٤٢٣٠ ـ ما آحَدٌ يعَادِي العَصَّادَهْ

العصاده : صانعة العصيدة . المثل يقال نصيحة للمرء في التحذير من معادة من هو محتاج له دائماً .

٤٢٣١ ـ ما آحَدٌ يعَادِي مَنْ فَوْقه

يقال في التحذير من معادة من هو قادر على إنزال الأذى به . وللشاعر عمر بن الوردي في المعنى :

جانب السلطان واحذر بطشه　　لا تخاصم من إذا قال فَعَل

٤٢٣٢ ـ ما آحَدٌ يعَانِدْ بِدِجْنِهْ لِلْحَلاَّقْ

من أمثال تهامة . يعاند : يعارض . والدّجن : الذقن . وقد تقدم في المعنى قولهم : « ما حَدّ يحْرِف راسِهْ قبلما يِحْرِفه المزَيّن » .

٤٢٣٣ ـ ما آحَدٌ يِعَلِّمْ حَزِينَ البُكَى

تقدم معنى المثل في قولهم : « لا تِعَلِمْ حَزِيْنَ البُكَى »[1] .

٤٢٣٤ ـ مَا آحَدٌ يِعْوِرْ عَيْنِهْ بِيَدِهْ

والمعنى أن المرء لا يسعى للاضرار بنفسه بمحض اختياره .

٤٢٣٥ ـ ما آحَدٌ يِعِيْرْ شَرِيْمِهْ وَقْتَ الصِّرَابْ

الشريم : المنجل ، والصراب ، الحصاد . وقد تقدم معنى المثلين في

(١) المثل رقم ٣٨٣٨ .

قولهم : « لا تِعِيْرْ بِرْمَتَكْ لَيْلَةَ العِيْدْ »[1] وسيأتي في قولهم : « مَنْ يِعِيْرَكْ سِلاَحِهْ يَوْمَ العِيْدْ » .

٤٢٣٦ ـ ما آحَدٌ يِغَصِّبْ أحَدْ

يغصب : من الغَصْب ، وهو الإكراه . يقال في التحذير من الإكراه على شيء غير مرغوب فيه .

٤٢٣٧ ـ ما آحَدٌ يِغِيْر لِسَاكِتْ

يغير : من الغارة ، وهي السرعة للإنقاذ من محنة واقعة . والمعنى أنه لا يسعى أحد لمساعدة آخر إلاّ إذا كان محتاجاً لذلك وطلب المساعدة .

٤٢٣٨ ـ ما آحَدٌ يِفْعَلْ خِيَارْ مَالِهْ جِرْنْ

خيار : خير ، والجرن ، البَيْدر . والمعنى أنه لا يوجد من يجعل أفضلَ أمواله الزراعية جرناً لدَرْسِ الحَبّ .

٤٢٣٩ ـ ما آحَدٌ يِفْعَلْ لِبِرْمَةَ الخَرَا أَذَانْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « افْعَلْ لِبِرْمَةَ الخَرَا اذَانْ »[2] .

٤٢٤٠ ـ ما آحَدٌ يِفَلِّتْ مَسِيْرِهْ ، ولو كَانْ دَاخِلْ دَيْرِهْ

من أمثال تهامة . يفلت : يترك ، ومسيره : رفيقه ، وديره : الدَّيْر ، وهو هنا المَسْكن الخاص . يضرب مبالغة في الحرص على التمسك بالصديق والرفيق في السفر والحضر .

---

(١) المثل رقم ٣٨٤٣ .

(٢) المثل رقم ٥٨٧ .

٤٢٤١ - ما أحَدٌ يِقَحْوِفْ رَبْحْ

يِقحوف ، مشتق من القُحُوف ، وهو النَّعل ، والرَّبْح : القـرد . ويضـرب لمن يكرم شخصاً غير جدير بالتكريم . وقد تقدم المثل في قولهم : « قَحْوِف لك رَبْح »[1] .

٤٢٤٢ - ما أحَدٌ يِقَرْحِفْ رَبُاح

من أمثال عدن . ويقرحف : مشتق من القَرَاحيف : جمع قِرحَاف ، وهـو القبابيب . والمثل في معنى ما قبله .

٤٢٤٣ - ما أحَدٌ يِقْطِرْ بَعْدْ بكْرَهْ

يقطر : يربط ويوصل بين جمل وآخر ، والبكره : الناقة . أي لا يوجد أحد يقطر جملاً بعد ناقة . ويضرب في النهي عن جعل المرأة قائدة للرجال . وسيأتي قريب من هذا المعنى في قولهم : « النَّاقَهْ نَاقَهْ ، ولو هَدَرَتْ » .

٤٢٤٤ - ما أحَدٌ يِقُلْ لَعَاقِلْ هِهْ

هه : كلمة زجر وردْع . والمعنى أن العاقل لا يحتاج إلى أن يُزجر عن خطأ يرتكبه ، لأنه لا يعمل إلاَّ ما فيه الصواب .

٤٢٤٥ - ما أحَدٌ يِقُلْ لِهارِبْ زِيْدْ

زيد : من الزيادة ، وهو الإكثار من عمل ما . والمعنى أن الهارب من شيء لا يحتاج إلى من ينصحه بالاكثار من الهرب . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « لا تقل لِهَارِبْ جِرَّهَا »[2] و « لا عَدْ يِقُلْ لِهَارِبْ مَشْوِر »[3] .

---

(١) المثل رقم ٣٢٦٧ .

(٢) المثل رقم ٣٨٨٠ .

(٣) المثل رقم ٣٩٥٩ .

٤٢٤٦ ـ ما آحَدٌ يِقُلْ مِنْ خرَاهْ أُفَّيْهْ

افيه : أفٍ . والمعنى أن كل واحد لا يتأفف من أذاه . يضرب للمرء لا يَحْسُن به أن يشكو من أعماله الفاسدة ويتأفف منها .

٤٢٤٧ ـ ما آحَدٌ يكْرِشْ لَحَدّ حَيْثْ يوْجعِهْ

من أمثال حضرموت . ويكرش : يَحُك . يساق في الحث على تولي المرء شؤون نفسه بنفسه لأنه أدرى بمكان العلة .

٤٢٤٨ ـ ما آحَدٌ يِلْقَى لَكْ كما نَفْسَكْ

أي لا ينفعك أحد كما تفعل لنفسك .

٤٢٤٩ ـ ما آحَدٌ يِمُوتْ بِرِضَاهْ

يقال لمن يَتَمنّى الموت .

٤٢٥٠ ـ ما آحَدٌ يِمُوتْ مَعَ مَنْ مَاتْ

من أمثال إبّ . يقال عادة لأقارب الميِّت حينما ينسون حزنهم عليه . وقد تقدم معناه في قولهم : « الحَيّ بعدك يحيا ، ويكل ويِشْرَب الما »[1] .

٤٢٥١ ـ ما آحَدٌ يِنْكِرَ اهْلِهْ

ينكر : يجهل . ويقال فلان نكَّرَ إذا اشتبهعليه الشخص . والمعنى أن المرء مهما غاب عن أهله فإنه لا يجهل أحداً منهم ، ولا تشتبه عليه صورهم . ويقال في الطفل يقبل على من له به معرفة وقرابة .

---

(١) المثل رقم ١٦٠٧ .

٤٢٥٢ ـ ما آحَدْ يِنَوِّبْ نَفْسِهْ

ينوب : يأخذ نصيبه من اللحم لأنه سيختار أجود ما هو موجودٌ ، ويترك لغيره البقية ، إذ العادة أن الذي يقسم اللّحم على المدعوين لا يُبقي لنفسه إلاّ ما فضل عن حاجتهم . ومن عادة اليمن في المآدب أن يتولى شخص من أصحاب البيت الذي اقيمت فيه المأدبة ، أو خادم المحل توزيع اللحم على المدعوين.

٤٢٥٣ ـ ما آحَرَّهَا ، وهي بَارِدَهْ[1]

يقال لمن يهتم بأمر ، وهو غير ذي بال .

٤٢٥٤ ـ ما آحَلاَ سِمَيْدَ ارنَا في جِدَارِكُمْ

السميدار : ستار مطرز بألوان مختلفة يُغطى به جدار الحُجْرة . والكلمة فارسية . يساق لمن يُشعِرُ غيره بفضله عليه .

٤٢٥٥ ـ ما آحْنَاشْ مِنْ لُقْمَتَكْ

ما احناش : احناش كلمة مركبة من احنا ، وهي نحن ، والشين لتأكيد النفي أي لسنا من مستواك الاجتماعي حتى تصهر فينا . المثل يُكنى به عن الفرق الإجتماعي . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « كُلّ واحِدْ يَاخُذْ مِنْ لُقْمَتِهْ »[2] .

٤٢٥٦ ـ ما آخْطَتَ العَصَا رَاسَ الْكَلْبْ

يضرب تشفياً بالمرء حينما يلقى جزاء ما اقترفه من ذنوب .

---

(١) هذا المثل سمعته من الإمام أحمد حميد الدين في مدينة باجل .

(١) المثل رقم ٣٥٣٩ .

٤٢٥٧ ـ ما آدْلَى الحَرْبُ عَلَى المِتْفَرِجِيْنْ

يضرب لمن يستهين.بالأمور العظيمة . ومن أمثال فصحاء المُوَلَّـدِين « ما أَهْوَنَ الحَربَ على النَّظَارَةِ »(١) .

٤٢٥٨ ـ ما آسْرَعْ تِحَمَّمْ ، وما اسْرَعْ قَوْلَةْ نِعِيْم

تَحَمَّم : استحم . ونعيم : كلمة تقال لمـن يحلـقُ شعـرَ رأسـه أو لمـن يَسْتَحمْ . يضرب مبالغة في سرعة تبدل حال المرء من غناء إلى فقر . وقريب من المعنى المثل الفصيح « ما سلَّمَ حتى ودَّعَ » .

٤٢٥٩ ـ ما آظْفُورْ إلا وتِحْتِهْ دَمّ

يضرب في أن لكل آمرىءٍ كرامة لا يفرط بها .

٤٢٦٠ ـ ما أَعْجَبَهَ العَجَبْ ، ولا الصِّيَامْ في رَجَبْ

يقال للمتعنت الذي لا يرضى بحالٍ من الأحوال . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « ما يِعْجِبِهْ العَجَبْ ، ولا الصِّيام فِي رَجَبْ » .

٤٢٦١ ـ ما آفْتَرَقَتَ الطَّرِيْقَيْنْ إلاَّ بَيْنَ الطَّلِيْقَيْنْ

والمعنى أن الطلاق يفرق بين الزوجين فيسلك كل منهما طريقاً غير طريق الآخر .

٤٢٦٢ ـ ما آقْتَسَمَتَ الحَبَّهْ إلاَّ بَيْنَ الشَّرِيكَيْنْ

الشريكين المراد بهما أجير الأرض ومالكها . يضرب مبالغة في شدة التعاون

(١) مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٩ .

بين مالك الأرض وحارثها ، والتساوي بينهما في نيل خير الأرض .

٤٢٦٣ ـ ما آنْتَ قُرْصَكْ قَدُوه بَيْنَ السَّمْنْ

من أمثال ذمار. والمعنى أن قرصك موضوع في السمن. ويكنى به عن المرء إذا نال خيراً . يقال لمن يشكو من سوء الحال من غير مبرر ، وعنده من أسباب الرزق ما ينافي الشكوى .

٤٢٦٤ ـ ما بَاتْ في الْقَلْبْ أَصْبَحْ في الوِجَنْ

الوجِن : جمع وجنة ، وهي الخدّ . والمعنى أن ما يحل في القلب من همٍ أو سرورٍ فإنه يظهر على الخدود .

٤٢٦٥ ـ ما بِالدَّسْتْ تِخْرِجِهَ المَلْعَقَهْ

الدست : القدر الكبير المصنوع من النحاس . والمعنى أن ما في النفس من خير أو شر يظهره اللسان . والغالب استعمال المثل عند ظهور فلتات اللسان بالسوء .

٤٢٦٦ ـ ما بِالشِتَا فِرْسِكْ ، ولا بالصَّيْفْ رُمَّانَهْ

من أمثال عُتُمة . والفرسك : الخوخ . معناه واضح .

٤٢٦٧ ـ ما بَدَا بَدَيْنَا عَلَيْهْ

من أمثال ذمار بدا : ظهر . والمعنى ما ظهرت من صعوبة فسنعالجها بما يقتضيه واقع الحال .

٤٢٦٨ ـ ما بِشْ ذُرَهْ ، قال : لِحَيِّ لُحُوحْ

ما بش : مركبة من ما النافية وبش . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « إذا ما فِيْشْ حَبّ لِحيِ »[1] و « سَبِّري عَصِيْدْ : قَالَـتْ : ما بِشْ ذِرَهْ ، قال : سَبِّـرِي لُحُوْحٍ »[2] وسيأتي في قولهم : « ما بِشْ غَدَا قال : افْعَلِي هَرِيْشْ » .

٤٢٦٩ ـ ما بِشْ سَلاَ ، والتُّرْكْ فَوْقْ بَقْعَا

السَّلا : السلو ، وبقعا : الأرض . والمعنى لا يمكن أن نسلو ويزول الهم عنّا والتُرْك على أرضنا مقيمون يحكموننا . ومثله قول الشاعر الرداعي المعاصر صالح أحمد سُحْلُولٍ مخاطباً للمصريين حينما جاء جيشهم لمناصرة الثورة اليمانية سنة ١٩٦٢م .

بِلاَدَنَـا ما هي مَقَـرَّ الغُزَاة   بـل هي مَقَابِـرْ مَنْ غزَاهَـا

٤٢٧٠ ـ ما بِشْ عِنْدَ الرَّعْدْ حِجَّهْ ، هو البَرْقَ الذِّي بِيْطَابِزِهْ

حِجَّهْ : ذَنْب . والمعنى أن الرعد لا يلام على أصواته المدوية فهو معذور لأن البرق هوالذي يثيره ويدفعه . والمثل يقال لمن يَنْفجرُ غضباً بتأثير غيره . وسيأتي المثل في قولهم : « ما عِنْدَ الرَّعْدْ حِجَّهْ هوالبَرْقْ أذي بِيْتَابِزِهْ » .

٤٢٧١ ـ ما بِشْ غَدَا ، قال : افْعَلِي هَرِيْشْ

الهريش : الهريشة . وقد تقدم المعنى قبل مثلين .

٤٢٧٢ ـ ما بِشْ مِنَ الظَّبْيَهْ لَبَنْ

يضرب لمن يرجو الخير من غير مصدره . وقد ضمّن معنى المثل الشاعر

(١) المثل رقم ٣٧٨ .

(٢) المثل رقم ٢١٦٦ .

حسن القِشْبي في قصيدته الشهيرة التي مطلعها :

رحْمَـان يـا رَحْمَـانْ اسأَلْكْ فكّ ضِيْقِي والحَـزَنْ

ومنها :

قـال الفتـى آبْنَ آحْسَن سَمِعْتَ البَارِحَهْ قُمْـري رَطَـنْ
اشْـجَـا وشَجّـانِـي وخَلَّى داخل احْشَائِي شَجَـنْ
مَجْنُـونْ قَلِيـلَ الـعَقْـلْ أذِي يِشْتِي مِـنَ الـظَّبْيَهْ لَـبَنْ
وَظبيـة البِسْتَـانْ لا تِحْلُـب ، ولا تِـدِّي لَبَنْ

٤٢٧٣ ـ ما بَطْنْ تِسْقِي لِبَطْنْ ؟

من أمثال عُتُمة . والمعنى غير واضح .

٤٢٧٤ ـ ما بَعْدَ الزَّوَالْ إلاَّ الغُرُوبْ

يكنى بالمثل عن الشيخوخة التي تنتهي بالموت . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « لاَ قَدْ دَنَه الشَّمْسْ ما بَعْدَهَا إلاّ الْغُرُوبْ » .[1]

٤٢٧٥ ـ مَا بَعْدْ لَقْصَةَ الأَفَنْ إلاّ اللَّحْدْ والكَفَنْ

الأَفن : نوع من العقارب السامة . والمعنى أن لقصةَ الأفن لا يُرجى منها العافية والسلامة .

٤٢٧٦ ـ ما بقَى على امْسَارِقْ تِشِلِّهَ آم مَنِجِمَّـهْ

من أمثال تهامة . والمعنى أنّ ما تركه السارق مما لم يقدر على أخذه فإنه

---

(١) المثل رقم ٣٩٨٤ .

يُصرف على المنجمين للتعرف على السارق والاهتداء إليه . يضرب في المال يتعرض للتبديد والإنفاق في غير منفعة . ومن أمثال المُولَدِيْن « ما بَقِيَ مِنَ اللُّص اخذه العَرَّافُ »[1] . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « ما سَلِمْ عَلَى السَّارِقْ جَالِهْ المِيَشَّعْ » و « ما فَاتْ عَلَى السَّارِقْ شَلَّهَ المِنَجِّمْ » . و « ما فَاتْ عَلَى السَّرَقْ شَلُّوهَ المِرَبعِيْنْ » .

٤٢٧٧ ـ ما بَقَرَهْ تِحَايِرْ ثَوْرْ

من أمثال عُتُمة . وتحاير : تقاوم . يضرب في عجز المرأة عن مقاومة الرجل جسمياً .

٤٢٧٨ ـ ما بَلاَ النَّاسْ إلاَّ مِنَ النَّاسْ

والمعنى أن ما يحل بالناس من مصائبَ ومِحَن هو من صنع أيديهم بأنفسهم . وقد ضَمَّن المثل الشاعر القاضي عبد الرحمن بن يحيى الآنسي في قوله :

مـا فَسَـادَ البِـلاَدْ غَيْرْ مِنَ النَّاسْ مَـنْ كُفِـي شَرَّهُـمْ ما لِقِـي بَاسْ

فَهُمُ الرِّجْلْ في الشَّرّ والرَّاس[2]

٤٢٧٩ ـ ما بَيْتْ إلاَّ بِمَرَهْ ، ولا حَبّ إلاَّ ذِرَهْ

المره : المرأه . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « البَيْتَ المَرَهْ والحَبّ الذّرَهْ »[3] .

---

(1) مجمع الأمثال ٢ / ٣٢٨ .

(2) ديوانه ١٨٧ .

(3) المثل رقم ١٠٣٣ .

٤٢٨٠ ـ ما بَيْتَ الاّ عَدَني

عدني : نسبة إلى مدينة عدن ، لأنها في الجهة الجنوبية ، وسميت الجهة باسمها فيقولون عدني أي جنوبي كما سُمي الشمال بالقبلة نسبة إلى قبلة المسلمين ، كما يطلق على الجنوب في تهامة وبلاد صعدة يمان ، وعلى الشمال الشام . ويقولون في صنعاء إن البيت المتجه صَوب العَدَنِ بيت كامل[1] ، والبيت المتجه نحو الغرب بيت إلاّ رُبعاً ، والبيت المتجه ناحية الشرق نصفُ بيتٍ ، والمتجه ناحية القبلة (الشمال) لا يعد بيتاً[2] .

٤٢٨١ ـ ما بَيْتْ إلاّ وفِيْهْ مِطْهَارْ

المطهار : المِرْحاض . والمعنى أن كل عائلة لا تخلو من وجود سفيه فيها .

٤٢٨٢ ـ ما بِيْقُلُوا في السَّمَا ؟

أي ماذا يقولون في السماء ؟ والأصل في المثل أن رجلاً أعور مرّ بامرأة طويلة فسألها متهكماً « ما بيقلوا في السما » إشارة إلى طولها ، كأنها بطولها تسمع أحاديث سكان السماء فأجابت عليه في الحال متهكمة « فاتحين فَرْدَهْ ومِغَلِقين فَرْدَهْ » إشارة إلى أنه أعور حيثُ كَنَّت عن ذلك بإغلاق الفردة . والفرده : المصراع من الباب المزدَوج كما كنَّت عن عينه المبصرة بالفَرْدَةِ المفتوحة .

٤٢٨٣ ـ ما بَيْنْ جُمادَيْنْ ورَجَبْ تَرَى عَجَبَ العَجَبْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « بين جُمَادَيْنْ ورَجَبْ تَرَى عَجَبَ العَجَبْ »[3] .

---

(١) لأن الشمس في فصل الشتاء لا تنقطع عنه من الشروق إلى الغروب .

(٢) لأن الشمس لا تدخله في الشتاء فيظل بارداً . (٣) المثل رقم ١٠٨٨ .

٤٢٨٤ ـ ما بَيْنَ الجَوْدَةْ والفَسَالَهْ إلاَّ شَعَرَهْ

الجودة : الكرم ، والفسالة : البُخل ، كما تطلق الجودة أيضاً على حُبّ معالي الأمور ، كما تدل الفسالة على النذالة . والمعنى أن الفرق بين أن يصير المرء جواداً أو نذلاً قِيدُ شعرة .

يضرب حثاً على اكتساب معالي الأمور .

٤٢٨٥ ـ ما بَيْنَ خَبِيْرَيْنْ حِيْلَهْ

الخبير : الرفيق ، والحيلة : الخديعة . والمعنى أنه يجب على الأخلاء والأصدقاء أن يتعاملوا بالصدق والإخلاص ، وأن يجتنبوا الخدع والحيلَ .

٤٢٨٦ ـ ما بَينَ الصَّدِيْقَيْن حِيْلَهْ

هو في معنى ما قبله .

٤٢٨٧ ـ ما بَيْنْ مَا تِنْبِتَ الزِّيْلَهْ مَاتَ الحِمَارْ

الزيلة : الأرض المُعْشبة بالكلأ . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « اصْبِرْ يَا حِمَارْ حَتَّى يَاتِيكَ الحَسِيْكْ »[(١)] . وسيأتي المعنى كذلك في قولهم : « ما تِنْبِتَ الزِّيْلَهْ إلاَّ وَقَدْ مَاتَ الحِمَارْ » و « يَاكَلْبَنَا لا تُمُوتْ قَدَا ذَرَيْنَا شِعِيْرْ » .

٤٢٨٨ ـ ما بَيْنْ مَارِحْ ونَاضِحْ جُوعْ فَاضِحْ

مارح : سنبلة البُرّ أو الشعير قبل امتلاء الأكياس بالحَبّ ، وناضح بعد امتلائها ، وفاضح : مكشوف . والمعنى أن بين ظهور سنابل البُرِّ وبَين حصاد زرعه تحدث شدة عند الناس لقل ما في أيديهم من طعام .

---

(١) المثل رقم ٥٢١ .

٤٢٨٩ ـ ما بَيْنَ المَغْرِبْ والعِشَا يِفْعَلَ اللهّ مَا يَشَا

وقد تقدم معنى المثل وشرحه في قولهم : « بَيْنَ المَغْرِبْ والعِشَا يِفْعَلَ الله مَا يَشاء »[1] وسيأتي في قولهم « من مغرب لا عشا يفعل الله ما يشاء » .

٤٢٩٠ ـ ما بِيْنَنَا فِي الكُعَلْ

من أمثال ذمار الكُعَل : جمع كُعْلَة ، وهي الخِصْيِة . والمعنى يجب أن لا نلجأ إلى قبض أوزكْل الخصي عند الخصام والمصارعة . والمثل من مقولات الأطفال حينما يتشاجرون . ويضرب لمن يتردد في الإقدام على عمل غير مأمون العواقب .

٤٢٩١ ـ ما بَيْنَنَا مَنْ يِضَايِقْ

من أمثال ذمار يضايق : يضيق ذرعاً بالمزاح . يقال تنبيهاً للذين يشتركون في المزاح بالقول ، أو باليدين بعدم الغَضَب .

٤٢٩٢ ـ ما تَاخُذِي يا نَوْدْ مِنَ الصفَا ؟

النود : الريح ، والصفا : الصخرة . يقال لمن يطلب من المَدِين المُفلس ردّ ما عنده من مال .

٤٢٩٣ ـ ما تَأَخرْ فِيهَ الخَيْرْ

تقدم معنى المثل وشرحه في قَوْلهم : « التَّاخِيْرْ فِيهَ خَيْرْ »[2] .

٤٢٩٤ ـ ما تِجَاهَ الرِّجَالْ عَسِرْ

يقال حثاً للعاملين على تذليل الصعاب ، وتشجيعاً لهم على الإبداع في العمل .

(١) المثل رقم ١٠٩١ .

(٢) المثل رقم ١١٠١ .

٤٢٩٥ ـ ما تَحامَلِتِهِ الرِّقَابْ خَفّ

والمعنى أن الشيء الثقيل يصير خفيفاً إذا كثر حامِلُوه . في معناه قول السَرِيّ بن أحمد السري الموصلي :

إذا العِبْءُ الثقيلُ تَوَزَّعتهُ أكفُ القَومِ هانَ على الرقابِ

٤٢٩٦ ـ ما تِحْرِقَ النَّارْ إلاَّ رِجْلْ وَاطِيْهَا

أي لا يحس بلسع النار إلاّ من يطأها برجله .

٤٢٩٧ ـ ما تُحُكَّ الجَرَبَهْ إلاَّ مَنْ هِي فِيهْ

الجَرَبه : واحدة الجرَب : المرض المعروف . أي لا يحس بأذى مرض الجَرَب إلاّ المصاب به . وسيأتي المعنى في قولهم : « ما تُوْجَعَ الجَرَبَهْ إلاّ مَنْ هي فِيْه » .

٤٢٩٨ ـ ما تِحْلِفْ مِنْ طَرِيْقْ ، ولا مِنْ رَفِيق

يضرب في التحذير من الحِلْف بالله في أمر لا تملك الوفاء به .

٤٢٩٩ ـ ما تِحْنَبْ إلاَّ عِرَيْجْ

تحنب : من الحنبة ، وهي الورطة ، وعَرِيْج : الضَّبُع . والمعنى ما تتورط إلاّالضبعُ فقط . يقال تبكيتاً لمن يظهر العَجْزَ من التخلص من ورطة وقع فيها .

٤٣٠٠ ـ ما تِدْرَهْ عَلى مَن تِغْثَهْ ؟، ولا عَلَى مَنْ تِبكَهْ ؟

من أمثال إبّ . وتِغْثَه : من الغثاء ، وهو الحُزْن والألم . والمعنى لا ندري

على من نتألم ونحزن ؟ ولا على من نبكي ؟. وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « كم تُوَاسِي فَقِيْر كَمْ تِجَابِرْ حَزِيْنْ » ؟. [1]

٤٣٠١ ـ ما تِرَادِعْ إلاّ مِقْرِنَهْ

من أمثال إبّ . وترادع : تناطح ، ومقرنه : ذات القرون . والمعنى لا تنطح إلاّ ذات القرون . ويضرب في القوي يأخذ حقه . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « ما تِشْرَبْ إلاّ مِرَادِعَهْ أو مِدَاحِرَهْ » .

٤٣٠٢ ـ ما يِرْجَعْ عَلى العُودْ إلاّ قِشْرَتِه

القشره : اللِّحاء . أي لا يحزن على المنكوب إلاّ أقربُ الناس إليه . يقال حينما يسارع أهل المنكوب بمساعدته ومواساته .

٤٣٠٣ ـ ما تِرِدَّ الحَجَرَ إلاّ اخْتَهَا

من أمثال تهامة . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « ما تِكْسِرَ الحَجَرْ إلاّ اخْتَهَا » .

٤٣٠٤ ـ ما تَرَكَ المُمَثِّلْ شي

الممثل : قائل الأمثال . والمعنى أن قائلي الأمثال لم يتركوا جانباً من جوانب الحياة المتعددة التي تحتاج إلى رأي الحكماء إلاّ وعالجوها بالأمثال التي هي القول الفصل . وسيأتي معنى المثل في قولهم « ما خَلِتَ المُمَثِلهْ شيْ » .

٤٣٠٥ ـ ما تِسْتَوِيْشْ اصَابِيْعَكْ

وقد تقدم المثل وشرحه في قولهم : « أصابع يِدَكْ ما تَسْتَوِيْشْ » [2] .

---

(١) المثل رقم ٣٦٣٤ .

(٢) المثل رقم ٥١٣ .

٤٣٠٦ ـ ما تِشْرَبْ إلاّ مِرَادِعَهْ أو مِدَاحِرَهْ

من أمثال إبّ . المرادِعه : المناطحة ، والمداحرة : المزاحمة . والمثل كناية عن الضعيف لا ينال حقَه ما لم يكن جريئاً وقوياً . وفي معناه قول أحمد شوقي :

ومـا نَيْلُ المطالـب بالتَمَنِّي ولـكن تُؤْخَـذُ الـدُّنْيا غِلاَبَا
ومـا استَعْصَى على قومٍ مرامٌ إذا الإقـدامُ كان لهـم رِكَابَا

٤٣٠٧ ـ ما تِصِحّ إلاّ في الثَّالِثَهْ

أي ما تصح الفكرة إلاّ في المرة الثالثة . والأصل في ذلك أن القوم إذا اختلفوا على فكرة لجأوا إلى القرعة فيضربون المرة الأولى ، فيقول الفريق الذي لم يكسب الجولة : اقترعوا مرة ثانية فإذا حدث ما حدث في المرة الأولى قال : ما تصح إلاّ في الثالثة ، أي ما تصح القُرعة إلاّ في المرة الثالثة .

٤٣٠٨ ـ ما تَضِرَّ التَّبِيعْ رَتْعَةُ امِّهْ

رتعه : مصدر رتع أي نطح ، والتاء مبدلة من الدّال . لقرب المخرج إذ الأصل فيها ردع . يقال بأنه لا ضرر من قسوة الأم على وليدها .

٤٣٠٩ ـ ما تِعْرِفْ خَيْرِي إلاّ لمَّا تِجَرِّبْ غَيْرِي

وفي معناه قول الشاعر :

ستذكرنـي إذا جَرَّبـتَ غيري وتعلـم أننـي نِعـمَ الصديقُ

وقول آخر :

دعوت على عَمْرٍ وفمات فسرَّني وجربتُ أقواماً بكَيْتُ على عَمْرِو

وقريب من المعنى قول الشاعر :

يا زمانـا بكيتُ منـه فلمّا   صـرتُ في غيرِه بكيتُ علَيه

وقول آخر :

ذمَمْتُـك أولاً حتـى إذا ما   رأيت سواكَ عادَ الـذمُّ حَمْدًا

٤٣١٠ ـ ما تَعَسَّرْ تُرِكْ

يضرب في ترك ما فيه مشقة وعسر .

٤٣١١ ـ ما تِعْشَقَ السِّعْلَهْ إلاَّ عِدَارْ

السعله واحدة السَّعَالي ، والعِدَار : الشيطان . يقال في الشوهاء تميل إلى ما يشاكلها في الخلقة .

٤٣١٢ ـ ما تِعْمَلَ المَرَهَ الكَامِلَهْ في البَيْتَ العَطَلْ

العطل : الفارغ . والمعنى لا فائدة ولا جدوى من وجود المرأة الكاملة في منزل فارغ من مقومات الحياة ووسائلهـا . يضـرب في انتفـاء الفائـدة من ذوي الكفاءة إذا عدمت معهم وسائل العمل . وسيأتي معنى المثل في قولهـم : « مـا تِفْعَلَ الثابتَهْ في البَيْتَ الحِرَافْ » و « ما تُوطِي امْشَلْحَهْ في امبَيْتَ امْخَرَابْ » .

٤٣١٣ ـ ما تِغْزِي إلاَّ بِقَوْم قَدْ غَزَتْ ، وإلاَّ فَخَلَّ المَغَازِي لاهْلَهَا

سبق المثل وشرحه في قولهم : « لا تِغْزِي إلاَّ بقـومٍ قد غَزَت وإلا فَخَـلَّ المَغَازي لأَهْلَهَا »[1] .

---

(١) المثل رقم ٣٨٤٧ .

٤٣١٤ ـ ما تُغْلَبْ إلاَّ بِنْتَ الرَّعَوِي

الرعوي : الفلاح . والمعنى أن بنت الرعوي تصبر على الزوج ولو كان سَيئاً .

٤٣١٥ ـ ما تِفْعَلْ فَسْوَهْ جَنْبْ جَبَلْ خَرّ

المراد بالفَسْوة : واحدة الفِسَاء ، وتجمع على فَسْو ، وجنب : بجوار . والأصل في المثل أن الإمام المهدي عبد الله بن أحمد المتوفى سنة ١٢٥١هـ طلب من رجال دولته إبداء الرأي والمشورة لفك الحصار عن صنعاء من قبل جنود الإمام أحمد بن علي السراجي الطامع في أخذ صنعاء العاصمة فأفضى إليه مستشاروه بآرائهم ، وقال له الأمير عنبر[1] ، وكان كبيرَ عَبيدِهِ ، وسيفَه المُصْلَّت على أعدائه : « لا تَخَفْ يا سِيْدِي » ما تفعل ه جنب جبل خر ، يقصد أن قوة الإمام السراجي المحاصِرَة له مثل الفساء ، في الضعف ، سرعان ما تتلاشى رائحتها . في حين أن قوة الإمام المهدي كجبل من الخراءة لا تفنى وتزول روائحه الخبيثة ، كناية عن الضخامة والقوة. فضحك المهدي عبدالله من تشبيه العبد السخيف، وغبائه المتناهي. ولكن توقعه صدَق فقد فشل الإمام السراجي في حصار الإمام المهدي لصنعاء وتفرق جيشه ، وانتهى أمره إلى أن قُتِل في نِهْم سنة ١٢٤٨هـ .

٤٣١٦ ـ ما تِفْعَلَ الثَّابِتَهْ فِي البَيْتْ الحِرَافْ

الثابته : المرأة الكاملة ، والحراف : الشخص المعدم . وقد تقدم معنى المثل قبل ثلاثة أمثال .

---

(١) اسم خاص بالعبيد ومثله يَاقوت ،وصيمْصَام، ومِرجْانْ. راجع مثل « ما حصَلْنَاهْ في خَدّ رُمَّانَهْ ضَيَّعْنَاهْ في طِيْزْ مِرْجَانَهْ .

٤٣١٧ ـ ما تِفْقَدَ الشَّمْسُ إلاَّ بَعْدَ المَغِيْبْ

المثل في معنى قول أبي فراس الحمداني :

سَيَذْكرني قومي إذا جدّ جدُها وفي الليلة الظلماء يُفْتقدُ البدرُ

٤٣١٨ ـ ما تِقْنَعَ النَّفْسَ الاَّ مِنَ التُرَابْ

يُكنى به عن جشع الانسان ، وحبه للمال إذ لا تنتهي مطامعه أبدا إلا حينما يموت . ولزُهَير بن أبي سُلْمى في الموضوع :

والمَرْءُ ما عاشَ ممدودٌ له أملٌ لا تَنْتَهي العينُ حتى يَنْتَهي الأثَرُ[١]

وسيأتي المثل في قولهم : « ما يَمْلأ بَطْنَ ابنَ ادَمْ الا التُّراب » .

٤٣١٩ ـ ما نِقُلَّهَا فِي سَقِيْفَتَها

من أمثال مرهبة . ونقلها : نقول لها .والمرادالسقيفة هنا المنزل . والأصل في المثل أن رجلا مسافراً أدركه المطر فلجأ إلى أقرب محل ليحتمي فيه من المطر ، ودخل منزلاً لم يكن فيه غير امرأة فراودته عن نفسها فاستجاب لها . ولما عاد الى بلاده قص على أصدقائه ما حدث له ، فعوتب على ذلك ، فقال المثل . . أي لا حيلة لي في الرفض وأنا في منزلها . يضرب لمن يعتذر بسبب غير مقبول .

٤٣٢٠ ـ ما تِكْسرَ الحَجَرْ إلا اخْتَها

هو في معنى المثل الفصيح « إنَّ الحديدَ بالحديدِ يُفْلَحُ»[٢] و« لا يَفِلُّ الحَديدَ إلاَّ الحَديدُ»[٣] يضرب في الأمر الشديد يستعان عليه بما يشاكله ويماثله . وقد ضمن

---

(١) الشعر والشعراء ١/ ١٥٣ .

(٢) مجمع الأمثال ١/ ١١

(٣) مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٠ وفصل المقال ١٢٠

المعنى بكر بن النَّطَّاح في قوله :

وائِـلٌ بعضُهـا يقتـلُ بعضاً ... لا يَفِـلُّ الحـديدَ الا الحديدُ
لـو تَلَقَّـى الـوليدُ غـير يزيدٍ ... لغـدا ظاهـراً عليه الوليدُ[1]

٤٣٢١ ـ ما تِلْبَسْ إلاّ مِسْتَعِيرَهْ

والمعنى ان المرأة التي تستعير ثيابا تكثر من لِبْسها ، ولا تُشْفِق عليها . ومن الفصيح في المعنى قولهم : « أَحَقُّ الخَيْلَ بالركضِ المُعارَ» وقال الميداني في شرحه : « والمعنى لا شفقة لك على العارية لأنها ليست لك»[2] .

٤٣٢٢ ـ ما تِلْحَقَ الحَجَرْ الاَّ الـذَّليلْ

الذليل : الجبان . يساق في الجبان تتوالى عليه المصائب .

٤٣٢٣ ـ ما تَلِدَ الحَيَّة الاَّ حنش

من أمثال الخاصة . يضرب في تشابه الفرع بالأصل في النزوع إلى الشرّ . ومن الفصيح قولهم : « هل تَلُدُ الذِّئْبَةُ الا ذِئْباً»[3] .

٤٣٢٤ ـ ما تِلِفَّ الجِرْبَهْ إلاَّ أَعْرامَهَا

من أمثال الزُرّاع ، وتلف : تحفظ وتحمى ، والجِرْبَه : القطعة المحدودة من الأرض الصالحة للزراعة وأعرامها : جمع عَرِم ، وهـو المَسنـا . يضرب في المرأة لا يسترها ويحميها الا أهلها.

---

(١) فصل المقال ١٢٠
(٢) مجمع الأمثال ١/ ٢٠٣
(٣) الأداب .

٤٣٢٥ ـ ما تمْدَحَ الحَرِيْوَه إلاَّ امَّهَا واختَهَا

الحَريوه : العروس . معناه واضح ومن الفَصيح « ما يَمْدَحُ العروسَ إلاَّ اهلُهَا»[1] .

٤٣٢٦ ـ ما تَموتَ الحَثَايِمْ إلاَّ فِي بُطونِ البَهَايِم

الحثايم : جمع حثيمة ، وهي الإساءة ، والبهايم : جمع بهيمة وهي الحَمير . والمعنى أنَّ الحُرَّ لا يَنْسى الإساءة مهما طال الأمد عليها ، ولا ينساها إلا من كان كالبهائم في بَلادَة الشعور ، وعدم الإحساس . والمثل يقوله من يُذَكِّرُ المسيءَ بأن إساءته لن تغفر له .

٤٣٢٧ ـ ما تَموتَ العَرَبْ إلاَّ وِهْيَ مِتْوَافِيَهْ

سبق المثل وشرحه في قولهم : « العَرَبْ ما يِمُوتوا الا متوافِيِنْ» وسيأتي كذلك في قولهم : « ما يِمُوتَ العَرَبْ الاَّ متوافِيِنْ .

٤٣٢٨ ـ ما تِنْبِتَ الزِّيْلَهُ الاَّ وَقَدْ مَاتَ الحِمَارْ

تقدم معنى المثل في قولهم: « اِصْبِرْ يا حِمَارْ حَتى يِأْتِيْكَ الحَسِيْكْ[2] » و « ما بَينْ ما تِنْبِتَ الزِّيْلَهْ مَاتَ الحِمَارْ»[3] وسيَأتي في قولهم : « يَا كَلْبَنَا لا تِمُوتْ قَذَا ذَرَيْنَا شِعِيرْ» .

٤٣٢٩ ـ ما تِنْبَعَ الحَبَّهْ الاَّ مِنَ الحَمَا

تنبع : تثب . وتقفز الى أعلى . والحَمَا : الحَرّ . والمعنى أن المرء لا يصرخ الا من شدة الألم والوجع .

---

(١) مجمع الأمثال ٢/ ٣١١ ، العقد الفريد ٣/ ٤٠ .

(٢) المثل رقم ٥٢١ .

(٣) المثل رقم ٤٢٩٥

٤٣٣٠ ـ ما تِنْفَعَ الحَسُوفَهْ بَعْد زَلّ الْقَدَمْ

من أمثال برط . والحسوفة : الندم والحسرة . والمعنى أن الندم لا ينفع صاحبه بعد أن تزلَّ قَدمُه بالخطأ .

٤٣٣١ ـ ما تِنْفَعَ الرَّاقِصَهْ الاّ رِجْلَهَا

يضرب في الإعتماد على النفس .

٤٣٣٢ ـ ما تِنْفَعَ الرِّجْلْ الاّ زَفَّافَها

زفافها : الزَّفّاف ، وهو الدافع لها . والمعنى أن المرءَ لا ينفعه سوى عمله بنفسه .

٤٣٣٣ ـ ما تِنْفَعَ العَصَّادَهْ إلاّ رِجْلَهَا

العصّادة : صانعة العصيد . والمعنى أن العصادة محتاجة الى أن تسند قدر العَصِيدة برجلها حتى يتسنى لها تحريك العصيد وهي على النار . والأمثال الثلاثة تضرب في ضرورة الاعتماد على النفس وعدم الاتكال على الناس .

٤٣٣٤ ـ ما تِنْفَعْ ياسينْ بَعْدْ كَسرْ الرَّاسْ

ياسين : سورة يسين ، والمعنى أن قراءة ياسين لدفع الشر لا تجدي إذا كان قد وقع . وقريب من معنى المثل قولهم : « دَيَّرُوهَا بَعْدْمَا نِهِبَتْ» وقد تقدم[1] .

٤٣٣٥ ـ ما تُوجَعَ الجَرَبَهْ إلاّ مَنْ هي فِيهْ

سبق المثل وشرحه في قولهم : « ما تَحُكّ الجَرَبَهْ إلاّ مَنْ هِي فِيه»[2] .

---

(١) المثل رقم ١٨٧٣

(٢) المثل رقم ٤٣٠٥

٤٣٣٦ ـ ما تُوَطِي امْشَلْحَهْ في امْبَيْتُ آمْخَرَابْ ؟

من أمثال تهامة. توطي: تصنع وامشَلْحَه : المرأة الكاملة . والمعنى ماذا تَصْنع المرأة الكاملة في البيتِ الخَرَاب ، وقد تقدم المعنى في قولهم : « ما تِعْمَلَ المَرَةَ الكَامِلَهْ في البَيْتَ العَطَلْ»[١] و« ما تِفْعَلَ الثَّابِتَهْ في البَيْتَ العَطَلَ»[٢] .

٤٣٣٧ ـ ما تُوْقَزَ الحَبَّهْ إلاَّ مِنْ دَاخِلْهَا

توقز : تصابُ بالسُوس ، والوقزه : السُّوس . والوَقَز في صنعاء : إطلاقُ الإشاعات الكاذبة . يضرب في سرعة تأثير الهَدم والانهيار إذا كان الفساد من الداخل .

٤٣٣٨ ـ ما تُوكَّبَتْ نُكِيَتْ

تُوَكَّبت : نضجت . والمعنى أنّ الفاكهة إذا نضجت نُكِيَت بقَطْفِها .

٤٣٣٩ ـ ما جَابَهَ الرَّبْ ، قُلْ : بُهْ قِبّ

من أمثال عدن . وقبّ : أخذ ما يعرض عليك من دون تردّد . ويضرب في الحث على قبول ما يُعطى لك مهما كان حقيرا .

٤٣٤٠ ـ ما جَابَهْ رَاحْ بِهْ

أي ما حصل من رزقٍ صرف في حينه . يضرب في المُنفق المتلاف الذي لا يبقي على شيءٍ معه .

٤٣٤١ ـ ما جَاهِلْ إلاّ وِلِهْ عَاقِل

الجاهل : الطفل . أي إذا كَانَ الطفل طائشا فعلى ولي أمره أنْ يردعه ، ويمنع

---

(١) المثل رقم ٤٣٢٠ (٢) المثل رقم ٤٣٢٤

أذاه عن الآخرين . يساق لمن يبرر عمل الطفل الشائن برفع التكليف عنه .

٤٣٤٢ ـ ما جَاوَزْ حَدَّهْ جَانَسْ ضِدَّهْ

من أمثال الخاصة . يضرب في الحث على الاعتدال ، وعدم تجاوز الحَد في الأمر .

٤٣٤٣ ـ ما جَرَادَهْ إلاَّ مِنْ جَرَادْ

يساق في الاستدلال على وجود الشيء من أثره .

٤٣٤٤ ـ ما جَزَاهُمْ ؟ قال : كَسرٌ وِعَاهُمْ

أي ما جزاء إحسانهم قال : كَسرُ الإناء الخاص بهم . يضرب لمن يقابل الإحسان بالإساءة .

٤٣٤٥ ـ ما جَعَلَ اللَّه يَوْمْ بَعْدَ يَوْمْ إلاَّ لَمَّا تِنَوَّحْ

من أمثال عُتُمة . وتِنَوَّح : تأجل إكمال ما بُدِئَ بعمله . يقال للمستعجل في إكمال عمل . وسيأتي المثل في قولهم : « ما خَلَقَ اللهْ يَوْمْ بَعْدْ يَوْمْ إلاّ لِمَا تِنَوَّحْ » .

٤٣٤٦ ـ ما جُلِبْ رُخُصْ

من أمثال يريم . وجُلِب : استورد . والمعنى أن ما كَثُرَ وجودُه رَخُصَ ثَمنُه .

٤٣٤٧ ـ ما جَمَعْتِه أيَّامَ السُّعُودْ أَخَذَتِهْ أيَّامَ النُّحُوْس

أي ما ادخرته من مالٍ في أيام السَّعد بدَّدْته في أيَّام النَّحْس .

٤٣٤٨ ـ ما جَمَعَه الأَوَّلْ بالملاَقِيْطْ اخْرَجِهَ الثَّانِي بالمَجَارِفْ

الملاقيط : جمع مِلْقط ، والمجاريف : جمع مجْرَفة، والمعنى: ان المال الذي جمعه الأولُ شيئاً فشيئاً يأتي خلفه فينفقه باسراف. ويضرب في الخلف السيء .

٤٣٤٩ ـ ما جُوْدْ إلاّ مِنْ موجودْ

سبق المثل شرحه في قولهم : « الجود منَ الموجود »[١]

٤٣٥٠ ـ ما جِيْدْ يبقى لِيَوْم تَالِي

تالي : آخر . والمعنى أن البطل لا يتوقع في ميدان القتال سلامته إلى يوم آخر . وقد تقدم المثل مع قصته في قولهم : « جِيْدْ يِسْلِمْ جيْدْ»[٢] .

٤٣٥١ ـ ما حِاوِري إلاّ ما يَحْفِرْ الى الكَاتِبَهْ، ويِدْعَسْ فوق الحبة حتى تِهْتَزّ ثَرْبَةِ اذْنِهْ

من الأمثال الزراعية في حُبَيْش . والحاوري : الفلاح ، والكاتبة : مجمع المحراث (النبال) ، والثَربة: طرف الأذن . والمعنى أن الفلاح الجيّد هو الذي يعمق المحراث في الأرض ويشدّ عليه حتى يهتز طرفا أذنَيْه .

٤٣٥٢ ـ مما حَايِكْ يَقُولْ لحَايِكْ هِسٌ

هس : كلمة زجر وعتاب وشماتة . والمعنى أن ذوي المهنة الواحدة لا يعيب بعضهم بعضا في امتهان تلك الصنعة .

٤٣٥٣ ـ ما حَبْلْ يَقْصرٌ في يَدْ شَابْ

يضرب في قدرة الشباب على عمل ما يعجز عنه غيره .

---

(١) المثل رقم ١٣٦٢ .

(٢) المثل رقم ١٣٨١ .

٤٣٥٤ ـ ما حبيب إلاّ مِساعِدْ

والمعنى أن استمرار المحبة وضمان بقائها مرهون بالتسامح والانسجام التام في العلاقة بين الأصدقاء .

٤٣٥٥ ـ ما حَجٌ الاَّ مَنْ حَجَّ بِيَدِهْ ورِجْلِهْ

والمعنى أن الحج التام من حَجّ بنفسه لنفسه ومما كَسبَه بيده .

٤٣٥٦ ـ ما حَرْبْ إلاَّ حَرْبَ المَوَايِدْ

الموايد : جمع مائدة ، وهي الخوان . يقال حينما يشتد تسابق الأيدي على الطعام . ومما يستحسن الاستشهاد به في هذا الموضوع قول الشَّنْفَرى :

وإن مُدَّتِ الأيدي الى الـزادِ لم أكُنْ ... بأعجلِهِـمْ إذ أجشـعُ القـومِ أَعْجَلُ

٤٣٥٧ ـ ما حَسِيك الحَرْبْ إلاَّ الرِّجَالْ

الحسيك : ما تعتلفه الدابةَ من الحب ، ولعل الكلمة واردة من اسم المكيال عند الحميريين . والمعنى إن الحرب تعتلف الرجال ، وتأكلهم كما تعتلف الدابة الشعيرَ . وفي معناه ما قاله زُهَير بن أبي سُلمى في معلقته :

ومـا الحـربُ إلاَّ مَا عَلِمتُـم وذُقْتُمُ ... ومـا هو عنهـا بالحـديثِ المُرَجمً

٤٣٥٨ ـ ما حَصَّلْتِهْ في بَابَ المِشْرَاق أدَّيْتِهْ في شارع احْمَدْ قَيْسْ

من أمثال ثُلاء . وباب المشراق : أحد أبواب مدينة ثلاء ويقع في الجنوب الغربي من المدينة وكان الناس في المدينة يستدفون عنده بالشمس في أيام الشتاء فإذا ما عادوا إلى بيوتهم مروا بشارع أحمد قيس ، وهو شارع لا تشرق عليه الشمس فيصابون بالبرد .

٤٣٥٩ ـ ما حصَّلْنَاهْ فِي خَدّ رُمَّانَهْ ضَيَّعْنَاهْ فِي طِيْزْ مِرْجَانَهْ

من أمثال تهامة. رمانه ومرجانه: اسمان من أسماء الإماء والجواري. والمعنى أن المُتْعَة التي حصلنا عليها من جَمَالُ رمَّانة أضاعته مُعَاشرة مرجانة.

٤٣٦٠ ـ ما حَصَّلْنَاهْ فِي سُورَةْ يُوْسِفْ ضَيَّعْنَاهْ فِي سُورَةَ النُّوْرْ

يقال في أصل المثل أن مُقْرِءاً كان يَتَكَسَّبْ بتلاوة القرآن الكريم فكان يكثر من قراءة سورة يوسف فتغدق عليه النساء العطاءَ لما في هذه السورة المذكورة من ذكر يُوسف وجماله وافتتان امرأة العزيز به. وذات مرة قرأ سورة النور فامتنعت النساء عن مساعدته، وذلك لما في هذه السورة من زواجر ونواهي ووعيد. فقال المثل.. أي ما حصلناه من قراءة سورة يوسف أنفقناه على الأيام التي قرأنا فيها سورة النور.

٤٣٦١ ـ ما حَصَّلُوهْ في الجَنَد صرَفُوهْ في العَمَاقي

من أمثال لواء تعز. الجند: إحدى مدن اليمن الشهيرة، فقد كانت أعظم مدن اليمن الأسفل، وبها جامع معاذ بن جبل الصحابي رضي الله عنه. والعَمَاقي: قرية عامرة من قرى الجند، وتقع في الغرب الشمالي منه على بعد نحو عشرة أميال. كانت محطة للقوافل قبل تعبِيْد طرق السيارات. والمثل في معنى ما سبق قبله.

٤٣٦٢ ـ ما حَقْ يِضِيْعْ وَوَراه طَرَّاد

طراد: متابع. وهو في معنى المثل الفصيح «ما ضَاعَ حقٌ وراءَه مُطَالبٌ». وسيأتي معنى المثل في قولهم: «ما يَفُوتُ حَقْ وَرَاهْ مِطَالِبْ».

٤٣٦٣ ـ ما حَكّ جِلْدَكْ مِثْلْ ظُفْرَكْ

من أمثال الخاصة، وهو من الفصيح. يضرب في الحث على الاعتماد على

النفس وعدم الركون على غيرك . وقد ضمَّن المثل قول الشاعر :

مــا حَكَّ جلــدَك مثــلُ ظفرِكْ فتَــولَّ انــتَ جميعَ امرِكْ
وإذا قصــدتَ لحــاجــةٍ فاقصُــدْ لمعتــرفٍ بفضلِكْ

٤٣٦٤ ـ ما حِكَايَةْ تخْرِجْ مِنْ تَحْتْ حَجَرْ

والمعنى أن الأخبار الشائعة ـ وإن لم تكن صحيحة ـ لها أصل في الواقع تستند إليه إذ لا يصدر خبر من العدم . وسيأتي المثل في قولهم : « ما كِلْمَةَ تخْرِجْ مِنْ تحْتْ حَجَرْ» .

٤٣٦٥ ـ ما حَلَبَتَ الْبَقَرَهْ ، عادُوْهْ عَيحْلُبَ الثَّوْرْ

أي إذا كانت البقرة ـ وهي مصدر اللبن ـ لم تحلب ، فكيف ينتظر من الثور أن يَدرَّ باللَّبن ؟ وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « احْلُبْ ، قال : تيس[1] ، و« قُلَّهْ تَيْسْ ، قال : احْلُبْ»[2] .

٤٣٦٦ ـ ما حَلَّلَكْ بَيْنَ الضبَّاعْ ؟ قال : حُسْنَ حَالي والطِّبَاعْ

من أمثال ذمار . الضباع : جمع ضَبُع ، والمعنى كيف استطعت أن تسكن مع الوحوش فقال : بسبب حسن أخلاقي وكرم طباعي . يضرب في الحث على كرم الأخلاق وحسن المعشر فيتحول العدو الى صديق .

٤٣٦٧ ـ ما حَلِيْبْ يِرْجَعْ ضُرَّهْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « الـدَّرّ مَا يِرْجَـعْ ضُرَّه»[3]، وسيأتـي كذلك في قولهم : « مَا عَدْ حَلِيْبْ يِرْجَعْ ضُرَّهْ » .

---

(١) المثل رقم ١٢٠ .
(٢) المثل رقم ٣٣٢١ .
(٣) المثل رقم ١٨٠٩ .

٤٣٦٨ ـ ما حَنَّبَكْ يا غُرَابْ وانْتْ كَثِيرَ الهِرَابْ

حَنَبّك : من الحَنْبَة ، وهي الوُرطة . يضرب في الحَذِر يقع آخر المطاف في شِرَاكِ عَدُوِّه . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « الفَرَّه مِيَهْ ، والزَّقْمَهْ وَاحِدَهْ »[1] .

٤٣٦٩ ـ ما حَنَّتْ ، ولا رَاقِدَ المَسْجِدْ

حنت : تركت ، والضمير في حَنّت يعود الى المحنة أو المصيبة فيما أظن . أي لم يسلم منها حتى أصحاب المساجد . وسيأتي المثل في قولهم : « ما سَلِمْ مِنْهَا ، ولا راقِدَ المَسْجِدْ » .

٤٣٧٠ ـ ما خُبِزْ فِي الدَّيِّمَهْ بَدَا عَلَى الضَّيْفَانْ

الديمة هنا : المَطبخ ، وبدا : ظهر ، والضيفان : الضيوف . والمعنى أن ما يحدث داخل البيت يَنْتَشِرُ بين الناس . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « غَـزْلَ المِحَجَّبَات يُخْرِجْ الى السُّوقْ »[2] ، وسيأتي المثل في قولهم : « مَا غَزَلَتِهَ المِحَجَّبَاتْ يَخْرِجَ السُّوقْ » و « مِحِجَّبَهْ فيِ الصُّنْدُوقْ ، وخُبْزَهَا في السُّوْق » .

٤٣٧١ ـ ما خَبَزْتِهْ خَدَيْتِهْ

خَدَيْته : من خدى الخبزَ إذا أخـذه من جدار التَّنُّـور بواسطـة السـكين أو الملقاط . يضرب مثلا في المرء يجد نتائج عمله خيراً أو شراً .

٤٣٧٢ ـ ما خَبِيرْ إلاّ مساعِدْ

سبق المثل في قولهم : « ما حبِيْب الاَّ مِسَاعِدْ »[3] .

---

(١) المثل رقم ٣٠٨٤ .

(٢) المثل رقم ٣٠١٥ .

(٣) المثل رقم ٤٣٦٢ .

٤٣٧٣ ـ ما خَرِيْفٌ إلاَّ خَرِيفَ البَلَسْ ، وما صَعِيفٌ الا صِعِيفَ العَلَسْ

المراد بالخريف في المَثل : الفاكهة ، والبَلَس : التين ، والصّعيف : ما يُؤكل من الثمار قبل حصاده ، والعَلس : أجود أنواع البر . والمعنى لا توجد فاكهة في مستوى البلس ، ولا صعيف مثل العلس .

٤٣٧٤ ـ ما خَفّ وَزْنِهْ ، وغِلِي ثَمَنِهْ

يقال في الشيء النفيس .

٤٣٧٥ ـ ما خَلىَّ الأَوّلْ شِي

والمعنى لم يترك الأول للآخر شيئا يقوله . ومثله قول الشاعر :

مـا أرانـا نقــولُ الا مُعَاراً   أو معاداً من لفظنـا مكرورًا

٤٣٧٦ ـ ما خَلّتَ المِمثلَه شِي

تقدم المثل في قولهم : « ما تَرَكَ المُمَثِّل شِي » .

٤٣٧٧ ـ ما خَلَفْ إلاَّ خَلَفَ الرِّجَالْ ، أمَّا المْالْ إذَا آخْلَفَ ادَّى

الخَلَفْ : الخَلْف ، وهو الولد الطالح . والمعنى أن البلاء أو المحنة حينما يكون الخلْفُ سَيِّئاً ، أمّا المال إذا أخلف ، ولـم يأت بثمارٍ جيدة فإنـه سيجـود في العـام القابل ، أو الذي بعده . وسيأتي في المعنى قولهم : « ما عِجْل إلا عِجْلَ الرِّجَالْ ، أمّا عِجْلَ البَقَر فيُذْبَحْ » .

٤٣٧٨ ـ ما خَلَقَ الله اسْنَانْ بَاطِلْ ، الاّ لاهْل بَوْعَانْ

بوعان : قرية من مخلاف ثِلِثَ الثِلِث من بني مَطَر (بلاد البُسْتَان) يقام فيها

يوم الخميس سوق أسبوعي. والمعنى أن وجود الأسنان في أفواه أهل بَوْعان عبثٌ لأن غالبَ أكلهم هو العصيد ، وهي لا تمضغ البتة بل تُزْدَرَدُ زَرْداً فلا حاجة حينئذٍ لهم الى الأسنان .

٤٣٧٩ ـ مَا خَلَقَ اللهُ يَوْمْ بَعْدَ يَوْمْ إلاَّ لِمَا تِنَوَّحْ

تقدم المثل في قولهم : « ما جَعَلَ اللهُ يَوْمْ بَعْدَ يَوْمْ إلاَّ لِمَا تِنَوَّحْ »[1] .

٤٣٨٠ ـ ما خَلَقْ فَاهْ ، إلاَّ وكِفَاهْ

من أمثال عُتُمة . والمعنى أن الله كَفَل الرزق لكل كائن حَيّ . ومثله قول الخليل بن أحمد :

إن الـذي شقَّ فَمِي ضامِن   لـلـرزقِ حـتـى يتـوفـاني

وسيأتي المثل في قولهم : « ما شَقّ فَاهْ إلاَّ وَكَفَاه» .

٤٣٨١ ـ ما خَيَّالْ إلاَّ بَعْدْ عَثْرَهْ

والمعنى أن القارس لا يجيد الفروسية الا بعد أن يكبو به جوادُه.

٤٣٨٢ ـ ما دَارْ إلاَّ وفيها هِدَارْ

هدار : كلام . والمعنى أن كل بيت لا يخلو من متاعب .

٤٣٨٣ ـ ما دَامْ بِهْ مَوْتْ ما بِهْ فَوْتْ

فوت : ضائع . يقال في معرض التأسي .

---

(١) المثل رقم ٤٣٥٣ .

٤٣٨٤ ـ ما دَامْ رَاسِهْ مِنْ دَاخِلْ ما يِهِمّ

أي ما دام زمام أمره بأيدينا فلا خوف مما يحدث منه .

٤٣٨٥ـ مادِح نَفْسِه جزِع

جزع : مشى . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « شَاكِرْ نَفْسِهْ خَلَّفْ أمس »[١] و« شَاكِرْ نَفْسِهْ يِسَلِّمْ عَلَيْكْ»[٢] .

٤٣٨٦ ـ مادِحْ نَفْسِهْ حِمَارْ

من أمثال عدن . يضرب في قبح مدح المرء نفسه.

٤٣٨٧ ـ ما دَخَلَ البُطَيْنَهْ بَانْ بالضُجَيْنَهْ

من أمثال إبّ . والبُطَيْنه : تصغير البَطْن ، وبَـان : ظَهَر ، والضُّجَينـه : تصغير ضِجْنَة ، وهي الخَدُّ والمعنى ما دخل من غذاء الى البطن فإن آثاره تظهر على الخد .

٤٣٨٨ ـ ما دَخَلْ بَكْ يا وَتِدْ ؟ قال : مِمَّا قَفَايَا

القفا : الورى ، ويا : ضمير المتكلم . والمعنى أن شَقّ الوتد للجدار ليس من عمله ، ولكنه من عمل المطرقة التي تدفعه من خلفه الى الأمام .

يضرب في المرء يدفع الى القيام بعمل لا خيار له في ذلك .

---

(١) المثل رقم ٢٣١٨ .

(٢) المثل رقم ٢٣١٩ .

٤٣٨٩ ـ ما دَخَّلَ الحِمَارْ بَيْنَ الخُيُولْ

من أمثال عدن . يضرب في الوضيع يحشر نفسه بين عَلِيَّةِ القوم .

٤٣٩٠ ـ ما دَخَلَ في الما خَرَجْ في الرَّوِيْشْ

الرويش : مصدر راوش : إذا غسل الإنـاء أو الثوب من دون دَعْـك ، ولا فَرْك .

أي ما دخل في الماء من أشياء تُعكر صفوه خرجت منه عند الغسل به .

٤٣٩١ ـ ما دَخَلْ مِنْ جَلافِعْ نِفِعْ

من أمثال ذمار الجلافع : كلمة تعني ما يتناوله المرء من أكل متفرق هنا وهناك؛ كأن يأكل قليلاً من الزبيب أو الثمار أو بقول خضراء، أو نحو ذلك مما يُسْتعان به لسدّ ذريعة الجوع .

٤٣٩٢ ـ ما دَخَّلَكْ خُزْقَ الحَنَشْ ؟ قال : حَبِيْبِي فِيْهْ

الخُـزْق : الجُحْـر . تقـدم المثـل في قولهـم : « أَيْشْ دَخَلك خُزْقَ الحَنَشْ ؟ ، قال : حَبِيْبِي فِيْهْ »[1].

٤٣٩٣ ـ ما دَخَلَّكْ عَلَى اعْدَاكْ ؟ قال: حَبِيْبْ قَلْبِي بِيْنَهم .

المثل في معنى ما قبله .

٤٣٩٤ ـ ما دَخَلَّكْ آلنَّارْ، وانْتْ بِتِجْرِي ؟ قال : العَدُوّ الَّذِي بَعْدِي

(١) انظر المثل رقم ٧٩٦.

والمعنى ما الذي دفع بك إلى اقتحام النار جريا ؟ قال الخوف من العدو الذي يجري ورائي . هو في معنى المثل الفصيح «مُكْرَهٌ أخاك لا بَطل» .

٤٣٩٥ ـ ما دخلك يا مَبْلُق ؟ قال : الحَوْم اللي بَعْدِي

من أمثال إبّ . والمَبْلُق : الوتد ، والحوم: شدة حرارة النار . والمثل في معنى قولهم : « ما دَخَلْ بِكْ يَا وَتِدْ ؟ قال : مِمَّا قَفَايَا » .

٤٣٩٦ ـ ما دَخَلِهْ صَابُونْ دَخَلِهْ شَقَا

الشقا : الأجْرَة . والمعنى أن أجرة غسل الثياب تكون بمقدار ما تستهلكه الثياب من صابون . فقد كانت العادة حتى عهد قريب أن يُعطى غاسل الثياب من الأجرِ مثل قيمة الصابون الذي تستغرقه تلك الثياب حتى تنظف .

٤٣٩٧ ـ ما دَخَلِهْ قُصٌ دَخَلِهْ شَقَا

القص: الكِلْس . ويُستعمل طلاءً للمنازل من الداخل . والمثل في معنى ما قبله .

٤٣٩٨ ـ ما دَرَّاكْ بِلَيَّاتِ امْرِجَالْ

ما درّاك : ما أدراك ، وليّات : الحيل . أي ما أدراك بحيل الرجال . ويقال في أصل المثل أن رجلا نذر لأحد الأولياء ـ رطل سَمْنٍ ، ليساعد بقرته على ولادتها بيُسر، ووضع إناء السمن في ناحية من ضريح الولي وعاد إلى منزله فوجد البقرة قد ولدت ، فرجع إلى الضريح ووجد السمن على ما تركه فأخذه وعاد به الى البيت قائلا المثل . . . ويروى أن الإمام يحي بن محمد حميد الدين كان أحيانا

يغدر ببعض من يعطيهم عهودا ومواثيق بسلامتهم وأمنهم من غائلة مكرة ، ثم يتحين الفرص المناسبة فيغدر بهم فلما عوتب في ذلك استشهد بالمثل . . . ويقال : إنه كان يستشهد أيضا بالمثل « خُذَ القُرُوْد بالعُهُوْدْ»[1] .

٤٣٩٩ ـ ما دَعْوَةْ فَارْ تِخْرِبْ دَارْ

٤٤٠٠ ـ ما دَعْوَةْ قَحْبَهْ تِخْرِبْ كَعْبَهْ

سبق معنى المثلين في قولهم : « أَلَفْ دَعْوَهْ مِن اِبْلِيْسْ ما تُخْزُقْ قَمِيْصْ»[2] .

٤٤٠١ ـ ما دَفَعَ اللهْ كانْ اعْظَم

تقدم معنى المثل في قولهم : « دَفَعَ الله مَا كَانْ اعْظَمْ»[3]

٤٤٠٢ ـ مادَوا البَشَمْ ؟ قال : ارْزِمْ ارْزِمْ

سبق المثل في قولهم : « ايْشْ دِوَا البَشَمْ ؟ قالَ : ارْزِمْ ارْزِمْ»[4]

٤٤٠٣ ـ مادوا الشِّقْنِئَة الاَّ خَرْأَةَ الْكَلْبْ

من أمثال إبّ . والشِقْنئه : بثرة خبيثة تُعالج في إب بِخِراءةِ الكلب . يضرب في الخبيث لا ينفع معه الا ما هو أخبث منه .

---

(١) المثل رقم ١٦٤٩ .

(٢) المثل رقم ٦٥٨ .

(٣) المثل رقم ١٨٣٢ .

(٤) المثل رقم ٧٩٨ .

٤٤٠٤ ـ ما ذَرَّهْ تِزَحْزِحْ جَبَلْ

الذره : النملة . ومعناه واضح . وهـذا عكس ما قالـه عمـارة اليمنـي في قولهم :

ولا تحتقـر كيدَ الضـعيفِ فربّما تمـوتُ الأفاعـي من سمومِ العقاربِ
وقـد هدَّ قدمـاً عرشَ بلقيس هدهدٌ وخـرّبَ حفـرُ الفـار سداً لمَارب

وسيأتي المثل في قولهم : « ما قَدْ ذَرَّهْ زَاحَمَتْ جَبَلْ» .

٤٤٠٥ ـ ما ذِلّ يِدّيْ عَافِيَهْ

من أمثال يَريم، والذَل: الخوف . والمعنى أن الخوف لا يَحْمي صاحَبه ، ولا يُنجيه من المكْرُوه .

٤٤٠٦ ـ ما ذِيْبْ يِدْخِلْ زَرِبْيَهْ

من أمثال برط . الذيب : الذئبَ ، والزَّرِبْيَه : حظيرة الغنم . يضـرب في الحازم لا يقع في شراك عدوه .

٤٤٠٧ ـ ما ذِيْبْ يِلْحَسْ دُقْمْ ذِيْبْ

من أمثال نِهْم . والدُقم : الفم . والمعنى أن الفحل لا يَخدع فحلا مثلا .

يضرب تنبها للمخاطب بضرورة حسن التعامل مع الأنداد على قدم المساوة .

٤٤٠٨ ـ ما رِزْقْ إلاَّ مِنَ اللهْ ، وإلاَّ مِنَ الدّوْلَهْ

معنى المثل واضح .

٤٤٠٩ ـ ما رِزْقْ يَأتِـي لِجَـالِسْ ، الالِقَـايِم وجـالِسْ ، أو مَنْ دَرَسْ فِي المَدَارِسْ

يضرب في الحث على العمل ، والسَّعْي وراء الرزق الحلال ، لأن الرزق لا يأتي لمن لا يعمل .

٤٤١٠ ـ ما رضِيْش بَبُوهْ قال : حَمِّلِهْ امِّهْ

أي لم يرض بأن يحتملَ أباه ، فكيف به وقد طُلِب منه أن يحتمل امَه مع أبيه . يضرب في العاجز عن القيام بالواجب يكلف بتحمل واجب آخر . ويساق في من يتهرب من عمل ما يجب عليه .

٤٤١١ ـ ما زَايِدْ عَلَى السَّمْنْ إلاَّ العَسَلْ

يقال عادة حينما تضاف مكرمة فوق مكرمة سابقة .

٤٤١٢ ـ ما زَبِيْبَهْ إلاَّ وفي جِحْرَهَا عُوْدْ ، وما رَاسْ الا وفيهْ كَلاَمْ

يساق تأكيداً في أن لكل امرىء كرامة لا يفرط بها ، وأنها إذا مُسَّت بأذى فإن صاحبها يثأر لنفسه حتى لا يستهان بالكرامة . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « ما أظْفُورْ الاّ وتِحْتِهْ دَمّ » .

٤٤١٣ ـ ما زَرَعَهَ الابّ حَصَدِهِ الابْنْ

يقال في الابن يحصد ما جناه والده من خير أو شر.

٤٤١٤ ـ ما زَلّ مِنْ نُجُومَ الشِتَا سَلِمْتْ بَرْدِهْ

زَلّ : ولَّى ، وغـاب . ونجـوم الشتـا هي : الغَفْـر والزبانـا ، والإكليل ،

والقلب والشولة والنعايم والبلدة .

يضرب في زوال الشيء بزوال أسبابه .

٤٤١٥ ـ ما زَيَّدَ الطَبَقْ على المَنْسَفْ ، وكُلّهْ عَزَفْ

الطبق : إناء منبسط مصنوع من العَزف ، وهو الخُوص . والمَنْسَف أكبر منه . يضرب في الاستنكار على تفضيل بعض الأخوة على البعض الآخر .

٤٤١٦ ـ ما سَارْ سَارْ

أي ما مضى لا يعاد . وقريب من معناه قول الشاعر :

من مَات فاتَ وفي المقابِر يَستوي ... تحتَ الترابِ شريفُه ووَضيعُهُ

وقول آخر :

هل بالحوادث ، والأيَّامُ من عجبٍ ... أم هَلْ الى رمادٍ فاتَ من طَلَب

وسيأتي المثل في قولهم : « ما فَاتْ فَاتْ » .

٤٤١٧ ـ ما سَارْ ، قال : حَمِلُّوه

من أمثال حضرموت . أي ما قدر على السير بمفرده فكيف به وقد وُضِع عليه حملاً . يضرب في مضاعفة البلية على العاجز وإرهاقه عُسرا . ومن الفصيح « إن ضَجَّ فَزِدْهُ وِقْراً »[1] وسيأتي معنى المثل في قولهم : « ما قَدَرْشْ عَلى حِمْلِه » ، قال : زيدُوا حَمِّلُوهْ .

٤٤١٨ ـ ما سَبَرْ قالوا : الشَّيْخْ آسْبَرِهْ

سَبَر : صلَح . والمعنى ما صلح من عملٍ نسبه القومُ إلى شيخهم زعيم القبيلة .

(١) جمهرة الأمثال ١/ ١١٣ ، فصل المقال ٣٤٢ .

٤٤١٩ ـ ما سِتِّيَ الْمَامَهْ عتْزِيْدْ تِعَدِّمَكَ الحَيَاهْ

سِتي : سيدتي ، والمامه : مؤنث المام ، وهو الامام، سُهلَّت الهمزة، ثم حذفت لكثرة الاستعمال ، فيقال المام ، وبيت المام ، وابن المام . أي الامام ، وبيت الامام، وابن الامام ، وعتزيد سوف تزيد ، وتِعَدِّمَك : تسلبك. والأصل في المثل كما يقال والله اعلم ـ أن ثلاثة أخوة ، رجلين وامرأة ، اجتمعوا ليلة جمعة فخطر ببالهم أن يمثل أحدهم دور الامام ، والثاني دور الوزير ، والثالث دور الجندي ، وكان بجوارهم أحد اليهود فاستدعوه لينظم اليهم على أن يمثل دور الشعب المحكوم فقبل . فأمر الإمام بعد أن لبس عمامة ذات ذؤابتين ـ كما يفعل الأئمة ـ بالزام اليهودي بنقل الماء من مكان الى مكان آخر ، فأمر الوزير الجندي ،والجنْدي أمر اليهودي . وفي جمعة أخرى مثل الأخ الآخر دور الإمام فحذا حذو أخيه وأصدر أوامره . ولما كانت الجمعة الثالثة جاء دور الأخت لتقوم بدور الإمام فأصدرت أمرها بقتل اليهودي ، فقال اليهودي المثل . . . أي لقد احتملت الأحكام الصادرة علي ، لكن سيدتي الإمامة جاوزت الحد المعقول فأصدرت أمرها بقتلي تريد أن تسلبني حياتي . يضرب المثل للأهوج يتقلد أمور الناس فيتصرف فيهم برعونة وجهل .

٤٤٢٠ ـ ما سَدْ واحِدْ سَدّ عَشَرَه

من أمثال إبّ . سَدّ : كفى . والمعنى ما كفى واحدا من الطعام فإنه يكفي عشرة أشخاص . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « ما كَفَى وَاحِدْ كَفَى اثْنَيْنْ» .

٤٤٢١ ـ ما سِعْرَ الْعَوْف ؟ قال: سِيْرْ وخَلِيْه

العوف : الرديء أو السيء ، وسير : فعل أمر ، والأفصح سِرْ لأن فعله معتل الوسط ، وخليه : دعه . والمعنى : إذا كان للعوف قيمة مادية فلا تبحث عن

سعره ، وخير لك أن تتركه من أن تهتم به . يضرب في مجانبة الجاهل الأحمق والانصراف عنه .

٤٤٢٢ ـ ما سَقَطْ مِنَ الفُمّ التَقَفَتِةَ اللِّحْيَهْ

والمعنى أن ما صدر من الإنسان من كلام بذيء فإنه يمسه مباشرة .

٤٤٢٣ ـ ما سَلِمْ مِنَ السَّارِقْ جَالِهْ المِبَشِّعْ

المُبِشّع : المُنَجِم . وقد سبق المثل في قولهم : « ما بَقِى على امْسَارِق تِشِلَّه امْنَجِمَّه »[1] وسيأتي في قولهم : « مَا فَاتْ على السَّارِقْ شَلْوَه المِنَجِّمِيْن » .

٤٤٢٤ ـ ما سَلِمْ مِنْهَا ولا رَاقِدَ الْمَسْجِدْ

سبق المثل في قولهم : « ما حَنَّتْ ، ولا رَاقِدَ المَسْجِدْ »[2] .

٤٤٢٥ ـ ما سَنَاهَ الثَّوْرْ شِرِبِهْ

سنا : من السناية ، وهي امتياح الماء من البئر . يضرب في الرزق الشحيح ينفق في تكاليف الحصول عليه . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « ما طَلَّعِهْ خَيْرَانْ شِرِبِهْ مَرِحْ » وتروى قصة لرجل كان عنده دابة فكان يَمْتاح بها الماء يسقى به أرضاً له بها قَضب[3] فلما سئل عما يفعل بالقضب؟ قال : يطعم دابته به؟ فقال له : بع دابتك واخلص من التعب .

٤٤٢٦ ـ ما سَيْلْ الاّ مِنْ مَطَرْ أو من جَبَلْ

يقال حينما تنزل الأمطار فيعم خيرُها البلاد .

---

(١) المثل رقم ٤٢٨٤ . (٢) المثل رقم ٤٣٧٧ .

(٣) القضب هو القت ، او البرسيم في اصطلاح المصريين وليس بفصيح .

٤٤٢٧ ـ ما شَقّ فَاهْ الاَّ وكَفَاهْ

من أمثال الخاصة . تقدم المثل وشرحه في قولهم : « ما خَلَقْ فَاهْ الاَّ وكَفَاه»[1]

٤٤٢٨ ـ ما شَقْبْ يِطْلَعْ صِفِيْفْ ، وإذا طِلِعْ خَرَّبِهْ

الشقب : الشقي ، أو سيء الحظ ، والصِفِيف : الرف . يقال لمن تحالفه التعاسة والشقاء .

٤٤٢٩ ـ مَاشُو دَارِي لِمَن الضَرِيْبَهْ

ماشو داري : لا يعرف ، والضريبة : صك النقود . يساق لخالي الذهن من واجبات الحياة ومستلزماتها .

٤٤٣٠ ـ ماشِيْ مِثِلَ شي ، ولا الصُبْحْ مِثْلَ العَشيّ

يضرب في مجال المقارنة والمفاضلة بين شيئين أو أشياء مختلفة .

٤٤٣١ ـ ماشي مِثْلْ شي ، ولا شي بَايِقَعْ مِثْل شِي

من أمثال حضرموت . المثل في معنى ما قبله .

٤٤٣٢ ـ ما صار مع القوم ، ما عاد العِدَا رَدِّتِهْ

من أمثال القبائل ، والمعنى ما أخذه القوم منك فلا تؤمل في استرجاعه .

---

(١) المثل رقم ٤٣٨٨ .

٤٤٣٣ ـ ما صُحْبَةٌ إلاَّ بَعْدَ مُلْطَامْ

المِلطام : اللَّطم ، وهو الضرب ببسط الكف على الخد . والمعنى أن الصحبة الصادقة الدائمة ما تتم الا بعد خصام .

٤٤٣٤ ـ ما صُحْبَةٌ الاَّ بَعْدَ مِهْوَاشَةْ

مهواشه : المعركة بالأيدي أو بالعِصِيّ . وهو في معنى المثل الذي قبله .

٤٤٣٥ ـ ما صَدَيْقٌ الاَّ حِلَّ الضَّيْقْ

حِلّ : وقت ، ويروى المثل عند قوم بلفظ« ما صَدِيْقٌ الاَّ لِوَقْتَ الضِّيْقْ» وفي معناه قول الشاعر :

إنمـا تُعـرفُ المواسـاةُ في الشـ ـدّة لا حين ترخصُ الأسعارُ

وسيأتي معنى المثل في قولهم : « ما يُعْرَفَ الصَّدِيْقُ إلاَّ عِنْدَ الحَاجَةْ » وقد تقدم في قولهم : « إذا أنْتَ بِخَيْرْ وأنَا بِخَيْرْ لاجِزِيْتْ خَيْرْ»[1]

٤٤٣٦ ـ ما ضَرَّ بِالشَّمْعْ الاَّ صُحْبَةَ الفِتَلِ

من أمثال الخاصة . يضرب في جليس السوء . والمثل تضمنه قول الشاعر :

مـن لم تُجانِسْـه احـذَرْ تُجالِسه ما أذهبَ الشَّمعَ الا صحبةُ الفِتَلِ

٤٤٣٧ ـ ما ضَلَّ مَنْ تَهْوَى به العَصَا

من الأمثال اليمانية القديمة ، رواه نشوان بن سعيد الحميري في موسوعته

---

(١) المثل رقم ٢٠٩ .

« شمس العلوم » وقال : إنه من الأمثال الحميرية . والعصا : اسم فرس لجذيمة الأبرش .

٤٤٣٨ ـ ما طَالْ وعُرُضْ دَخَلْ فِيهْ مِيَةْ شَيْطَانْ

من أمثال برط . والمعنى أن المشكلات إذا طال الجدال والخلافُ والنزاعُ حولها فان ذوي الأهواء والأغراض يوسعون الخلاف،ويكبرون من شأنه، وتقل حينئذ فرص الوفاق .

٤٤٣٩ ـ ما طَعْنْ إلاَّ طَعْنَ الأقْلاَمْ

سبق معنى المثل وشرحه في قولهم : « ضَرْبَهْ بالسَّيْفْ ، ولا ضَرْبَهْ بِالْقَلَمْ »[1] .

٤٤٤٠ ـ ما طَلَّعِهْ خَيْرَانْ شِرِبهْ مِرحْ

خيران ومرح من أسماء الأثوار . والمَعنى ما آمتاحه الثور خيران شربه الثور مَرح . وسبق معنى المثل في قولهم : « ما سَنَاه الثَّوْر شِرِبِهْ» .

٤٤٤١ ـ ما طَيْرْ الاَّ بِأَجْنِحَهْ

يساق في أن قوة المرء تستمد من أولاده وعشيرته أو قبيلته .

وهو في معنى قول الشاعر : وهل يَنْهَضُ البَازي بغيرِ جَنَاحِ

٤٤٤٢ ـ مَا عَار العَيْن الا البَحْر والتُرابْ

من أمثال تهامة . والمعنى غير واضح .

---

(١) المثل رقم ٢٦١٥ .

٤٤٤٣ ـ ما عِجْلٌ الا عِجْلَ الرجَّالْ ، أمَّا عِجلَ البَقَر يُذْبَحْ

أي ليس العِجلُ ولدَ البقرة ، وإنما العجل الابن الذي لا يفيد ، ولا ينتفع به . أما ولد البقرة فإنه يحرث به . إذا كَبِر ، وإذا ذبح صغيرا أو كبيرا فإن لحمه يؤكل وينتفع به . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « ما خُلْفْ إلاّ خُلْفَ الرِجَالْ أمّا المالْ إذا اخلف ادّا»[1] .

٤٤٤٤ ـ ما عَجِلْ سَاقْ جَمَلْ

يضرب في الأمر لا تنفع معه العجلة .

٤٤٤٥ ـ ماعَدْ حَلِيْبْ يَرْجَعْ ضُرَّهْ

ماعد : ما نافية ، وعد : زائدة أتى بها للتأكيد . والمعنى ما حليب يعود إلى ضُرَتِهِ التي خرج منها . وقد تقدم المعنى في قولهم : « الدَّرْ مَا يِرْجَعْ ضُرَّهْ»[2] و« ما حَلِيْبْ يِرْجَعْ ضُرَّه»[3] .

٤٤٤٦ ـ ما عَدْ سَمْسَرَهْ تِفْتِجِعْ مِنْ جَمَلْ

السَّمْسَرَه : خان المسافر الذي ينزل فيه مع دابته ، وتِفْتَجِع : تخاف . يقال لمن يتوعد بأمر مألوف ومعتاد عليه . ومثله قول أبي الطيّب المتنبي :

إذا اعتاد الفتى خَوضَ المنايا فأدنى ما تمرُّ به الوحولُ

٤٤٤٧ ـ ماعَدْ شَرقُدْشْ جَنْبَكْ يَابَه، قال : سَلِمْتْ فَسْوَكْ

شرقدش : الشين الأولى للتسويف كالسين ، والشين الأخيرة لتأكيد النفي ،

(١) المثل رقم ٤٣٨٥ .

(٢) المثل رقم ١٨٠٩ .

(٣) المثل رقم ٤٤٩٨ .

وجنبك : جوارك . أي سوف لا أنام بجوارك يا ابتي ! فقال : سلمت فِسَاك . أي إذا كنت تخيفني بمفارقتك لي فنعم ما ستفعل لأني سأسلم من أذاك. ويضرب لمن يهدد بأمرٍ تكون عاقبته محمودة .

٤٤٤٨ ـ ما عَدْطَعْنَهْ تِضِرّ مَقْتُولْ ، ولا مَقْتُولْ يبَالِي بِهَا

يضرب في احتمال الاساءة الصغيرة إذا كان قد وقع ما هو أعظم منها .

ولأبي الطيب المتنبي :

مـن يَهُـن يسهـلُ الهـوانُ عليه　　　مــا لِجُــرْحٍ بِمَيِّتٍ إيــلامُ[1]

٤٤٤٩ ـ ما عَدْ كُوْبَهْ تِعْلِبْ

الكوبه : الذُّرة تأخذ من سنابلها وهي خضراء ثم تغلى غلياً خفيفاً وتوضع في التنور بعد إزالة النار منها ثُم يختم فم التنور . وتِعْلِب : تَفْطر وتَنْبُت إذا وضعت في التراب . والمعنى أن الكوبة لا تنبت على الاطلاق.

يضرب لاستحالة رجـوع الشيء إلى أصله .

٤٤٥٠ ـ ما عَدْمَيَّتْ يِفْسِي ، ولا يُقُول : يا رَاسِي

المثل يقوله الجاحد لحياة ما بعد الموتة الأولى ، والمنكر للبعث والنشور أعاذنا الله من الضلال .

٤٤٥١ ـ ما عَرَّفَكْ بِالْقَبِيْلِي حِيْنْ يِتْمَدَّن

المثل صدر بيت من الشعر الحُمَينى ، وعجزه ·

يَخُوضْ بَحْرَ الهَوَى مِنْ غَيْر أبْوَابِه ·

---

(١) ديوانه ٤/ ٩٤ .

يضرب في سرعة فساد القبيلي إذا أخذ التمدن تقليدا من غير فهم ولا دراية . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « جارَكَ اللهْ مِنَ البَدْوي إذا تَمدَّنْ»[1] و« كَفَاكَ اللهْ شَرَّ القَبِيْلي إذا تَمِسْوَقْ»[2] وسيأتي في قولهم : « يكفيك شر ابن البادية لا تحضر» .

٤٤٥٢ ـ ما عَطْسَهْ تِرْجَعْ رَاسْ

العطسه : واحدة العَطْس . يضرب في الأمر الذي لا سبيل الى عودته الى مكانه الذي خرج منه . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « ماعَدْ حَلِيْبْ يِرْجَعْ ضرّه» .

٤٤٥٣ ـ ما على بَيْتَ مَعْدِنْ صَلاَهْ ، ولو كُعَلْهُم مِنْ حَدِيْدْ

بيت مَعْدن : قرية من مخلاف الجبل والمعازيب من جبل حضور من بني مَطَر . والكُعل : الخصي . والأصل في المثل أن رجلا مصلحا ذهب الى بيت معدن ليرشد سكانها بالمحافظة على الصلاة في أوقاتها وقصد مسجدها فلما عزم عل الوضوء من بركة المسجد لم يحتمل الماء لشدّة برودته فقال المثل . . . أي لا صلاة على أهل بيت معدن ولو كانت خصيُهم من حديد لشدة البرد .

٤٤٥٤ ـ ما عَلَى الرَّسُولْ إلاَّ البَلاَغُ المُبِيْن

آية كريمة جرت مجرى الأمثال . يساق في رفع اللّوم عن حامل الرسالة ، كما يساق كذلك في الناصح بأنه أدّى ما يجب عليه .

٤٤٥٥ ـ ما عَلَى المَجْنُونْ حَرَجْ

يضرب في ارتفاع الخطأ عن المجنون لفقدانه العقل .

---

(١) المثل رقم ١٢٥٦ .

(٢) المثل رقم ٣٤٤٤ .

٤٤٥٦ ـ ما عَلَمَتِهَ السَّوْدَهْ لِحِقَه المِنْشَارْ

عَلَمَته : سطرته ، والسودة : مفرد السَّود ، وهو الفحم الخشبي . والأصل في ذلك أن النَجَّار حينما يقطع الأخشاب يدق سَوْدة ثم يمزجها بالماء ويغمس فيها خيطا طويلا ثم يمسك بطرف الخيط ويمسك الطرف الآخر رجل آخر ويضعانه على الخشبة التي يراد تقطيعها ثم يشد من الوسط إلى أعلا ثم يترك فيخلف أثراً ظاهرا على الخشبة فيمر عليه المنشار حتى لا ينحرف يمينا أو شمالا . والمعنى ما خطته السودة على الخشبة مرّ بها المنشار .

٤٤٥٧ ـ ما عُمِرَتْ صَنْعَا في يَوْمْ وَاحِدْ

يقال للعجول حينما يريد عمل ما يحتاج الى وقت طويل في لحظات قصيرة .

٤٤٥٨ ـ ما عَمَلْ الا و يدَكْ فِيْه

من أمثال تهامة . معناه واضح .

٤٤٥٩ ـ ما عَمَلَتِهَ الشَّاهْ بالقُرْظي وَقَعْ بِجِلْدِهَا

القرظي : واحد القرظ ، وهو ورق السَّلَم ترعاه الغنم ، وتُدْبغ به الجلود . والمعنى ما فعلته الغنم في حياتها بالقرظ فانه ينتقم منها بعد ذبحها وسلخ جلدها . يضرب في العقوبة تكون من نفس الفعل .

٤٤٦٠ ـ ما عَمِلُوا جِدَارْ وأَبْوابْ الا لخطَا وصَوَابْ

من الكنايات . والمعنى أن الزجر أو العقوبة تردع الضال وترده الى الصواب .

٤٤٦١ ـ ما عِنْدَ الرَّعْدْ حِجَّهْ هُوَ الْبَرْق أَذِي بِيْتَابِزِه

من أمثال برط . وبيتابزه : يطابزه فاهـل برط والجـوف ينطقـون الطـاء تاء مفخمة . وقد تقدم المثل وشرحه في قولهم : « مابِشْ عِنْدَ البَرْقْ حِجَّهْ ، هُوَ الْبَرقَ الذي بِيَطَابِزه»[1] .

٤٤٦٢ ـ ماعُودْ وَحْدِهْ يِلْصَا ، و إذا لِصِي تِقاما

يلصا : يتقد ، وتقاما : يخبو أواره . والمعنى أن العود لا يتقد بمفرده ولا يشتعل ، وإذا اتقد فإنه سرعان ما ينطفىءويتحول الى رماد . يضـرب في ضياع الجهد الوحيد إذا لم يجد من يعينه ويدعمه .

٤٤٦٣ ـ ما عُودْ يِلاَصَى ، ولا تِبَانْ لِهْ مَنَارَهْ

من أمثال برط . وتبان : تظهر ، ومناره : شعله . والمثل في معنى ماقبله .

٤٤٦٤ ـ ما عِيْرَهْ إلاَّ مَنْ سَارْ عَرْضَ الطَّرِيْقْ

العِيْرَه : من العار ، وهو ما يعاب عليه المرء في سلوكه المنحرف . وعرض الطريق : الطريق غير السوي.والمعنى لا يعاب أحدٌ في سلوكه إلا إذا انحرف عن جادة الصواب وسلك مسلكا مُشينا .

٤٤٦٥ ـ ما غَابْ عَنِ النَّاظِرْ غَابْ عَنِ الخَاطِرْ

يساق في الغالب عتاباً للصديق لا يحفل بصديقه إذا غاب أو انقطع عنه . ومثله قول الحسن بن هاني :

---

(١) المثل رقم ٤٢٧٨ .

وَمَنْ غاب عن العينِ فقد غابَ عن القلبِ

وسيأتي المعنى في قولهم : « مَنْ غَابْ مِنَ العَيْنْ غَابْ مِنَ الخَاطِرْ» .

٤٤٦٦ ـ ما غَزَلَتِهَ المِحَجَّبَاتْ يُخْرِجَ السُّوقْ

من أمثال برط . والمحجبات : ذوات الحجاب . أي ان أخبار ذوات الخدور معروف خارج دورهن . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « غَـزْلَ المِحَجَّبَاتْ يُخْرِجَ السُّوْق»[1] وسيأتي المعنى في قولهم : « مِحَجَّبه في الصُّنْدُوق وخُبْزَهَا في السُّوْق» .

٤٤٦٧ ـ ما غُلِي جُلِبْ

من أمثال يريم . سبق المثل وشرحه في قولهم : « الغَلاَ جَلاَّبْ »[2] .

٤٤٦٨ ـ ما غَني الا غَنِيَّ النَّفْسْ

معناه واضح . ومثله قول أبي فراس الحمداني :

غِنَى النفس لمن يَعْقِلُ خيرٌ مِنْ غِنى المَال
وفضلُ الناس في الأنفس ليسَ الفضلُ في الحَالِ

وقوله أيضاً :

ما كلُ ما فوقَ البسيطةِ كافياً وإذا قنعتَ فكلُ شيءٍ كافِ
إن الغِني هو الغني بنفسه ولو آنه عاري المناكب حافِ

٤٤٦٩ ـ ما فَاتْ على السَّارِق شَلُّهَ المُنَجِّم

من أمثال عدن .

---

(١) المثل رقم ٣٠١٥ .

(٢) المثل رقم ٣٠٢٤ .

٤٤٧٠ ـ ما فَاتْ على السَّرَقْ شَلُّوَه المرِبعِيْنْ

المربعين : جمع مِرَبِّـع ، وهـو المُنجـم . وقـد سبـق معنـى المثلين في قولهم : «ما بِقِي على امْسَارِقْ تِشِلّهَ امُنَجِّمَهْ»[١] و« مـا سَلِـمْ مِنَ السَّـارِقْ جَالِـهَ المِيَشَّعْ»[٢] .

٤٤٧١ ـ ما فَاتْ فَاتْ

أي ما مضى لا يذكر . ويقال في الحث على نسيان ما مضى من إساءة .

ومثله قول الشاعر :

ولا تذكروا ما مضى عفـا الله عمـا سَلَف

وقريب من المعنى قولهم : « ما مَضَى لا يُعَاد» وسيأتي .

٤٤٧٢ ـ ما فِضَّهْ إلاَّ قُدَيْمِي

القديمي : القديم . والمعنى أن أجود أنـواع الفضـة هو المصنـوع منهـا قديماً .

٤٤٧٣ ـ ما فَعَلُوا الحَقّ الا يِفْدِي الرُّوْحْ

الحق : المال . سبق معنى المثل في قولهم : « حِجْلِي يِفْدِيْ رِجْلِـي»[٣] و« الحَقّ يِفْدِيْ الرُّوْح»[٤] و« فِي المَالْ ولا في الحَالْ»[٥] .

---

(١) المثل رقم ٤٢٨٤ .
(٢) المثل رقم ٤٤٣٩ .
(٣) المثل رقم ١٤٥٦ .
(٤) المثل رقم ١٥٤٠ .
(٥) المثل رقم ٣١٥٤ .

٤٤٧٤ ـ ما فَعَلُوا للمَرَهْ وَثَنَيْنْ الاَّ مِنْ قِلَةْ عَقْلَهَا

وَثَنيْنْ : تثنية وثن ، وهو النُصُب، والمراد به هنـا حَجَـر صغيرة مستـديرة تُوضع على القبر فإذا كان القبرُ قبرَ رجل وضع عليه وثنٌ واحد . بينما يوضع فوق قبر المرأة وثنان . ويستدل قائل المثل من هذا الصنيع على ضعف عقل المرأة في نظره وهو ليس لشيء .

٤٤٧٥ ـ ما فَلَتْ مِنَ السَّمَا التَقَفَتِهَ الأَرْضْ

من أمثال عدن . وفلت : سقط من ذات نفسه . يضرب في الضعيف يتلقى جور وظلم القوي بصبر واحتمال . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « ما نَزَلْ مِنَ السَّمَا التَقَفَتِهَ الأَرْضْ» .

٤٤٧٦ ـ ما في ابْنْ مِطَلَّقَهْ خَيْرْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « ابْنْ مِرَمِلَهْ»[1] .

٤٤٧٧ ـ ما فِي البَيْتْ الاَّ اهْلِهْ

يقال تطمينا لمن يتحرج من الإفضاء بما في نفسه من أسرار أو نحوه .

٤٤٧٨ ـ ما في البِيْر اَطْلَعَتِه الدِّلاَ

والمعنى أن الدلاء تنزع ما في البئر من ماء وغيره . ويضـرب في اللّسـان تفصح عما يكنه القلب . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « ما كَانْ في الدَّسْـتْ تِخْرِجِهَ المَلْعَقَهْ » و « ما هو في الدَّسْتْ تِطْلِعِه المَلْعَقَهْ » .

---

(١) المثل رقم ٦٧ .

٤٤٧٩ ـ ما في التَيْسْ إلاَّ جَزَّهْ

الجز : القطع . والمعنى لا يُقْطَعُ شَعَر التَّيس إلا مرَّةً واحدة . ويساق المثل في الحث على اغتنام ما يعرضه البخيل من عطاء فقد لا يجود مرة أخرى .

٤٤٨٠ ـ ما في جَهَنَّمْ كُوزْ بَارِدْ

الكوز : القلة الصغيرة المصنوعة من الفخار يستعمل لتبريد الماء . والمعنى ليس في جهنم ماء بارد . يضرب في انتفاء أسباب السعادة في الحياة الدنيا . وقد ضمن المثل السيد علي بن محمد بن عبد الله بن يحى المتوكل من مدينة جِبْلة حينما كان حاكما في المخاء قال :

وكُلَّ الأرضْ فِيهَا فَسَادْ ... مَا فِي جَهَنَّم كُوزْ بَارِدْ

وهو من قصيدة أنشدها على لسان الدم (الهر) .

مطلعها :

مَسْكِيْنْ مَنْ لاحَظَ له في الوِدَادْ ... ولازَمَانِهْ لِهْ مِسَاعِدْ

وقد تقدم ذكر القصيدة بأكملها في شرح المثل « العِرَاقْ والمَسَبّ فِدَاك »[١] .

٤٤٨١ ـ ما في جُيُوُبِهْ سَاتِرْ عِيوُبِهْ

من أمثال عدن . تقدم معنى المثل في قولهم : « عَادْ فِي جُيوبَهَا ما يِغَطِّي عُيُوبَهَا »[٢] .

٤٤٨٢ ـ ما في الحَنَشْ إلاَّ رَاسِهْ

والمعنى : إذا أردت القضاء على الحنش فاضربه على راسه حتى يفقد

---

(١) المثل رقم ٢٧٩١ .

(٢) المثل رقم ٢٧١٨ .

القدرة على المقاومة . يضرب في رئيس القوم إذا أصيب هُزِم اتباعُه كُلُّهم . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « ما مَعَ الحَنَشْ الا راسِهْ» .

٤٤٨٣ ـ ما في الخَيْبَهْ إلاّ عَجَبُهْ

في الأصل الخائب وقد صارت الكلمة تطلق على القبيح .

٤٤٨٤ ـ ما في الدَّخِيْلْ فَايِدَهْ ، لَوْ جَا بِزَادِهْ مِعِهْ

المراد بالدخيل هنا الضيف . والمعنى لا فائدة من مجيء الضيف ، ولو جاء ومعه نفقاته من الطعام والشراب فإنه لا بد أن يُتكَلف له . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « ما مِنْ دَخِيلْ فايِدَهْ لوجَا بِرِزْقِهْ والرُّقَادْ» و« مَا مِنْ دَخِيْلْ فَايِدَهْ لو جَا بِزَادِهْ مِعِهْ وشِرِكَهْ نَاضِجَهْ» .

٤٤٨٥ ـ ما في طَوِيلْ فَايِدَهْ

من أمثال برط . مضى معنى المثل في قولهم : « الطُّوْل طُولَ النَّخْلَهْ ، والعَقْلْ عَقْلَ السِّخْلَهْ»[1] .

٤٤٨٦ ـ ما في القَلْبْ تِبْدِيْهَ اللِّسَانْ

معناه واضح .

٤٤٨٧ ـ ما في المُدُنْ مِثْلْ صَنْعَا ، وفي البَوَادِي رِصَابَهْ

رِصابه : قرية من قرى ناحية جَهْران[2] . أي لا يوجد في المدن ما يشبه

---

(١) المثل رقم ٢٦٨٦ .

(٢) راجع مثل « مِنْ اَيْنَ لنا لكل قاضي رِصَابَه » وسيأتي .

صنعاء في بهائها وجمالها ، وحسن هوائها ، واعتدال فصولها ، كما لا يوجد في القرى قرية تشبه قرية رصابه من حيث الاتساع والضخامة . وجمال حقولها وكثرة خيراتها . وقد تعرضت في يوم الاثنين ٢٧ صفر سنة ١٤٠٣هـ الموافق ١٣/ ١١/ ٨٢م لهزة أرضية دمرت معظم بيوتها.

٤٤٨٨ ـ ما في مِعَلَّمْ خَيْرْ

سبق معنى المثل في قولهم : « لاَ خَيْرْ في مِعَلَّمْ »[1] .

٤٤٨٩ ـ ما في المِعَنَّى خَيْرْ

المعنى : الموصى . يقال لمن لا يأتي عمله من ذات نفسه إلاّ بإلزام وتوصية .

٤٤٩٠ ـ ما في المُقَدَّرْ حِيْلَهْ

معناه واضح .

٤٤٩١ ـ ما في النُّجُومْ الاَّ سِهَيْلْ

يضرب في الشخص النابه في قومه أو عشيرته .

٤٤٩٢ ـ ما فِي يَدِكْ فَعَلْتِهْ

يقال لمن يتوعد غيره بفعل الشر .

٤٤٩٣ ـ ما فِيْهْ كَانِي ولا مَانِي

يضرب في المرء إذا كان سليما من العيوب . وللقاضي عبد الرحمن بن يحي

---

(١) المثل رقم ٣٩٣٣ .

الآنسي مِضَمناً المثل في قوله من الشعر الحُمَيْني :

جَواب بالقلبِ الـذي صَمْصَمْ   مـا فِيه كَائِـي ولا مَانِي[1]

٤٤٩٤ ـ ما فيه يكفيه

تقدم المثل في قولهم : « أذِي فِيهْ يِكْفِيْهْ »[2]

٤٤٩٥ ـ ما فِيهَا حَيّ ولا عِجَامْ ، ولا مَنْ يِردّ السَّلامْ

سبق المثل وشرحه في قولهم : « لا حَيّ ولا عِجَامْ ، ولا مَنْ يِرِدّ السَّلاَمْ »[3]

٤٤٩٦ ـ ما فِيْها مَنْ يَقُولْ رَبِيَ اللهْ

يقال حينما تخلو الديار من أهلها .

٤٤٩٧ ـ ما قَارِورَهْ تِصَادِمْ جَبَلْ

من أمثال عدن . يقال في الضعيف لا يقوى على مصارعة القوي .

ومثله قول الشاعر :

يا ناطـحَ الصخـرةِ الصّمَـا لِتُوهنَها   أشفِقْ على الرأس لا تُشفِقْ على الجَبَلِ

٤٤٩٨ ـ ما قَالَت الدَّوْلَهْ سَبَرْ

من أمثال عتمة . والمعنى أن ما عزمت الدولة على فعله تمَّ .

---

(١) ديوانه ٢٦٣ .

(٢) المثل رقم ٤٠٧ .

(٣) المثل رقم ٣٩٢٥ .

٤٤٩٩ ـ ما قِحْبْ إلاَّ مِنْ سَلاَ

القحب : الفسق ، والسلا : السلو . والمعنى أن المجون واللَّهو لا يصدران الا عن بَطَر وراحة وسُلُوّ خاطر في النفس . ومثله قول أبي العتاهية :

إن الشبَابَ والفراغَ والجِدَهْ   مفسدةٌ للمرءِ أي مَفْسَدَه

٤٥٠٠ ـ ما قَحْبَهْ تَتُوبْ ، ولا مَا يَرُوبْ

يلف المثل في قولهم : « لا كانَ آمَّايْ يِتُوبْ كَانَنَ امْقَحْبَهْ تَتُوبْ »[1] و« لا مَا يَرُوبْ ، ولا قَحْبَهْ تَتُوبْ »[2] .

٤٥٠١ ـ ما قَحْطْ الا قَحْطَ الرِّجَالْ

القَحْط : الجدب . والمعنى ليس القحطُ قحطَ السنين ، ولكن القحط أن لا يكون في الرجال رجال عظام . ومثله في المعنى قول الشاعر:

إنـي لأغمضُ عَيْنـي ثم افتَحُها   علـى كثيرٍ ، ولكن لا أَرى أَحدا

٤٥٠٢ ـ ما قَدْ بَزَتِهْ بَازِيَهْ

بزته : رعته وربته ، والبازية : الحاضنة والمربية . يقال مبالغة في نجابة المرء ، وحسن أخلاقه .

٤٥٠٣ ـ ما قَدْ جِنَازَهْ بَارَتْ .

بارت : من البوار . وهو الكساد ، والمعنى أنه لا يوجد على الأرض ميتٌ

---

(١) المثل رقم ٣٩٩٣ .   (٢) المثل رقم ٣٩٩٨ .

رفضت قبوله . وسيأتي في المعنى قولهم : « ما مَيِّتْ رِجعْ من مَجَنَّهْ» و« المَجَنَّهْ ما تِرِدّ مَيِّتْ» .

٤٥٠٤ ـ ما قَدَ احَدْرِجعْ مِنَ الجَنَّهْ مِمَشْقَرْ ، ولا مِنَ النَّارْ مِحَرَّق

من أمثال يهود اليمن . ومِمَشقر : مزين بالمَشْقُر ، وهو غصن من الحَبَق (الرَّيْحَان) وقد يكون باقة صغيرة من الوَرْد والرَّيحان . والمعنى أنه لم يأت أحدٌ من الجنة مزينا بالرياحين ، كما لم يأت أحد من النار محترقا بالنار كدليل على وجود الجنة للأخيار والنار للأشرار. وهذا من الأمثال التي ترد على ألسنة الملحدين والمنكرين للبعث والنشور أعاذنا الله منهم وألهمنا رشدنا .

٤٥٠٥ ـ ما قَدَ احَدّ رِجعْ مِنَ الجَنَّهْ هَارِبْ

أي لم يعد أحدٌ من الجنة هارباً منها . وهو في معنى ما قبله .

٤٥٠٦ ـ ما قَدْ حَطَّابْ غِنِي ، ولا هَيْجَهْ نِجِحَتْ

نِجِحَت : فنيت وكَمُلَت ، فهم يقولون : نجح الشيء إذا لم يبق منه شيء .

٤٥٠٧ ـ ما قَدْ دَفَّاشْ جِحْرِهَ القَاعْ

دفاش : دفي : من التدفئة . والشين في آخر الكلمة لنفي الفعل الماضي . والجِحْر : العَجُز ، والقاع : المكان الذي يجلس المرء عليه . يساق للمستعجل يترك المكان قبل أوانه .

٤٥٠٨ ـ ما قَدْ ذَرَّهْ زَاحَمَتْ جَمَلْ

الذره : النملة . والمعنى أنه لم يحدث أن نملةً زاحمت جملاً في طريقه .

وقد تقدم ما يقرب من هذا المعنى في قولهم : « ما ذَرَّهْ تِزَحْزِحْ جَبَلْ» .

ويضرب عادة في الضعيف يحاول مصارعة القوي .

٤٥٠٩ ـ ما قَدْ سَالْ دَمّ ، ولا عَظْمَ اكْتَسَرْ

أي لم يبلغ الحال بينك وبين خصمك الى حد القطيعة ، لأنه لم يحدث أن سال دم ولا انكسر عظم بينكما . يقال لمن يرفض المصالحة مع خصمة .

٤٥١٠ ـ ما قَدْ شَخَتَّشْ

شَخِتّشْ : من الشواخ ، وهو البول . والأصل في المثل أن أحد الظرفاء اشترى بقرةً فلما علم أصحابه بذلك أخذ كل واحد منهم إناءً وذهب الى منزل صديقه يطالبه باعطائه لبناً كما هي العادة في اليمن . فأجاب بالمثل . أي إنه لم يمض من الوقت على شراء البقرة ما يكفي لتبول فيه .

٤٥١١ ـ ما قَدْ قَضَاشْ مِنَ الجَمَلْ اذْنِه

يساق لمن يتأخر عن رد الجميل . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « ما يِسْتِرْشْ يِقْضِي مِنَ الجَمَلْ اذْنِه» .

٤٥١٢ ـ ما قَدْ كُتِبْ في الجَبِيْنْ ما تِقْدِرَ الْكَفّ تِمْحِيْه

يضرب في عجز المرء عن دفع ما قد كتب عليه . ومثله قول الشاعر :

ما لا يكون فلا يكونُ بحيلةٍ ... ابداً ، وما هو كائن سيكون

سيكونُ ما هو كائنٌ في علمِه ... وأخو الجهالةِ مكمدٌ مَغْبُون

٤٥١٣ ـ ما قَدْ مَرَهْ زَمَّرَتْ ، ولا يَهَودِي جِذب

تقدم معنى المثل في قولهم : « لا قد يَهَودي جِنِنْ ، ولا مَرَهْ زَمَّرَتْ»[١] .

٤٥١٤ ـ مَا قَدْ مَرَهْ شَخَّتْ مِنْ طَاقَهْ

شخت : بالت ، والطاقة : الطاق ، وهو النافذة . يضرب لمن يحاول عمل ما ليس في استطاعته . وقريب منه قول الشاعر :

ومـكلف الأيامِ ضدّ طباعها   متطلـبٌ في المـاءِ جذوةَ نار

٤٥١٥ ـ ما قَدْ مِطَلِّبْ تِصَدَّقْ مِنْ غَدَاهْ

المطلب : السائل . والمستجدي ، وهو طالب الصدقة . أي لم يحدث أن تصدق مَنْ يستجدي الصدقة من الناس . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « ما مِسْتَجْدِي وِيدِّي» .

٤٥١٦ ـ ما قَدْ يَهَودِي نَصَحْ مِسْلِمْ

والمعنى أن اليهودي مهما تظاهر بالـود للمسلـم فإنـه لا يسعـى مخلصـاً لخيره . يضرب في عدم الركون إلى من يخالفك في دينك . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « ما يَهَوْدي نَصَحْ مِسْلِمْ ، ولا مِسْلِمْ قَبِلَ نَصِيْحَهْ» .

٤٥١٧ ـ ما قَدِيْشَ الْبِرَمْ كُلَّهَا لَسِيْسْ

ما قديش : كلمة مركبة من ماء النافية ، وقد ، والبرم : جمع بِرْمة ، وهي القدر من الفَخَّار . واللَّسِيْس : الحَبّ المَغْلي . أي ليست القدور كلها لسيساً .

---

(١) المثل رقم ٣٩٨٨ .

يضرب تنبيها لمن يعامل الناس معاملة واحدة في الاحتقار . وقريب من المعنى قول الشاعر :

وما كل عام روضة وغدير

٤٥١٨ ـ ما قَطَعَ فِيْه قَاطِعْ

أي ما أثر فيه الإحسان أو المعروف . يضرب في ناكِر الجميل

٤٥١٩ ـ مَا كان أوَّلِهْ عِشْقَهْ كَانْ آخِره نَدْقَهْ

سبق معنى المثل وشرحه في قولهم : « آخِرَ العِشْقَهْ نَدَقَهْ »[١] .

٤٥٢٠ ـ ما كَانْ فِي الدَّسْتْ تِخْرِجِهْ المَلْعَقَهْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « ما في البِيْر اطْلَعَتِهَ الدِلاَ »[٢] وسيأتي كذلك في قولهم : « ما هُو في الدَّسْتْ تِطْلِعِهَ الْمَلْعَقَهْ » . ومن الفصيح « تُخْرُجَ المَقْدَحةُ ما في قَعْر البِرْمة »[٣] .

٤٥٢١ ـ ما كبُر به الظَنّ خَابْ

أي إذا عظم لديك امرؤ، وظننت به خيراً فقد يخب أملك فيه عند التجربة .

٤٥٢٢ ـ ما كُتُبْ في الجَبِيْنْ لا تِمْحِيْهَ اليَمِيْنْ

من أمثال عدن . تقدم معنى المثل وشرحه في قولهم : « مـا قَدْ كُتِـبْ في الجَبِيْنْ ما تِقْدِرَ الْكَفَ تِمْحِيْهْ »[٤] .

---

(١) المثل رقم ١٥ .
(٢) المثل رقم ٤٤٨٦ .
(٣) مجمع الأمثال ١/ ١٣٩ .
(٤) المثل رقم ٤٥٢٠ .

٤٥٢٣ ـ ما كُثِرْ بثِرْ

بثر : سمج واستكره وفسد .

٤٥٢٤ ـ ما كُثُر مِذِرْ

من أمثال عتمة . ومذر : سمج واستكره . وقد مضى معنى المثلين وشرحهما في قولهم : « إذا كُثِرَتْ بثِرَتْ»[1]

٤٥٢٥ ـ ما كَفَى وَاحِدْ كَفَى اثْنَيْنْ

أي ما كفى مِنَ الطعام فرداً فإنه يكفي اثْنَيْن . والمثل في معنى الحديث الشريف « طَعامُ الواحِدِ يكفي الاثنين ، وطعامُ الاثْنَيْن يكْفِي الثَلاثَة[2] وللمثل تتمة فقد سمع المثل رجلٌ فقال على الفور : في السراج أي ما كفى واحد كفى اثنين في الاستضاءة بنور السراج فقط لا في الطعام والشراب . وقد مضى معنى المثل في قولهم : « ما سَدّ واحِدْ سَدّ عَشَرَهْ[3] » .

٤٥٢٦ ـ ما كَلاَمَ الرّاسْ مِثْلَ الرِسَالَهْ

من أمثال برط . والمعنى أن الكلام المسموع أقوى أثرا من الكلام المكتوب . وقريب من المعنى قول السيد محسن بن عبد الكريم بن اسحاق من الشعر الحُمَيْنى :

قَصْدي مِنَ الوصل نِتْجَابَر شِفَاهْ[4] لأجلْ نِعْرِفْ مَقَالَ الكَاذِبِيْنْ

(١) المثل رقم ٣٦٣ .

(٢) تمييز الطيب ١٠١ .

(٣) المثل رقم ٤٤٢٨ .

(٤) شفاه من المشافهة .

٤٥٢٧ ـ ما كَلْبٌ لأَهْرُبْ مِنْ جِحِيْنَهْ

من أمثال يريم وذمار . الجِحَينه : خبز الذُّرَة . والمعنى أن المرء لا يفر ممن يحسن اليه . ومثله قول الشاعر :

مـا كَنْـتُ لو أُكرمـتُ استَعْصِي　　　لا يَهْرُب الكلبُ من القرصِ [1]

٤٥٢٨ ـ ما كَلَّفَ اللهُ نَفْساً فَوْقَ طَاقَتِها

معناه واضح .

٤٥٢٩ ـ ما كَلِمَهْ تُخْرِجْ مِنَ تَحْتْ حَجَرْ

مضى معنى المثل وشرحه في قولهم : « ما حِكَايَهْ تِخْرِجْ مِنْ تِحْتْ حَجَرْ»[2]

٤٥٣٠ ـ مَا كِنٌ فِي البَلَسَهْ بَلَسْ

ما كان : كأن لم يكن ، والبَلَسَه : شجرة البَلَسِ ، وهو التين . أي كأنه لم يكن في شجرة البلس ثمرٌ.

يضرب لمن يحاول إخفاء الحقيقة الواضحَة للناس. وقد سبق معنى المثل في قولهم: «كأن ما في البَلَسَهْ بَلَسْ»[3] .

٤٥٣١ ـ المَالْ الَّذِي في يَدِكْ هُو حَقَّكْ ، والمَال الـذِي تِدَوِّرْ عَلَيْهْ هُو سِيْدَكْ

من أمثال عدن . وتدور عليه : تبحث عنه . والمعنى أنك سيدُ المال الذي تملك التصرف فيه ،ولكنك عبد المال الذي سمحت بقرضه .

(١) الكشكول ١/ ٣٤٣ .

(٢) المثل رقم ٤٣٧٢ .

(٣) المثل رقم ٣٣٧٨ .

٤٥٣٢ ـ مَالٌ حَارِمٌ لِظَالِمٌ

مضى معنى المثل في قولهم : « رِزْقٌ حَارِمٌ لِظَالِم »[1] وسيأتي في قولهم : « نَصِيبَ المِحْرِمْ لِلْمِجْرِمْ» .

٤٥٣٣ ـ المَالُ شَقِيْقَ الرُّوْحُ

سبق معنى المثل في قولهم : « الحَقّ شَقِيْقَ الرُّوْحْ»[2] .

٤٥٣٤ ـ المَالُ في سَوَاعِدَ الرِّجَالْ

والمعنى أن حصول المال يَعتمد على سواعد الرجال . ويضرب في الحث على العمل .

٤٥٣٥ ـ المَالُ مَا يَاكِلِهْ ذِيْبْ ، ولا تِشِلِّه مَغَازِي

المال هنا : الأطيان . تشله : تنهبه . والمغازي هنا : الغزاة . أي إن الأرض الزراعية لا خوف عليها من عوادي الزمان .

يضرب في تفضيل اقتناء الأرض على المال المنقول.

٤٥٣٦ ـ المَالُ ما يَاكِلِهْ ذِيْبْ ، ولا تِضِرِّهْ زَنِيْنَهْ

من أمثال علي بن زائد. زنينه: رذاذ المطر ومعناه واضح.

٤٥٣٧ ـ مَالْ مَا يِشْبِهْ رَاعِيْهْ كَانْ كَسْبُهْ حَرَامْ

من أمثال عدن . تقدم معنى المثل في قولهم : « حَاجَـهْ مَا تِشْبِـهْ مَوْلاَهَـا كَسْبَهَا حَرَامْ»[3]

---

(١) المثل رقم ٢٠١٥ .

(٢) المثل رقم ١٥٣٣ .

(٣) المثل رقم ١٣٨٩ .

٤٥٣٨ ـ مَالَ المِغْدْوِي صَلَبْ

المغدوي : من يؤجلُ عمل يومه الى غده ، وصَلَب : الأرض البور .
والمعنى أن المال الذي يؤجل اصلاحه من يوم الى آخر يكون صلباً لا ينتفع به .

٤٥٣٩ ـ المَالْ يِسْتِرْ عَيْبْ صَاحِبِهْ

من أمثال ذيبين . والمعنى أن الغنَاء يستر عيوبَ صاحبِه مهما كانت .

٤٥٤٠ ـ ما لَحِقُوا له بالعَقْل الا لُحْقِي

من أمثال ذمر لُحقي: إلحاقا. يضرب لمن في عقله خفة وطيش.

٤٥٤١ ـ ما لَحْمْ إلاَّ مَا هَزَّ الدُقُوْن

من أمثال القبائل . والمثل يساق في تفضيل أكلَ اللحمِ قبلَ نُضْجه التّام .

٤٥٤٢ ـ ما لِحْيَهْ تُخْدُمْ لِحْيَه إلاَّ وهي سَاهِنَهْ عَطَا

ساهنه : مؤملة . وراجية العطاء . والمعنى أن المرء لا يقوم بنفع غيره ومساعدته ، وتحمل المتاعب من أجله إلا وهو يرجو الفائدة من وراء ذلك .

٤٥٤٣ ـ ما لِحْيَهْ تُخْدُمْ لِحْيَهْ إلاَّ وهي سَاهِنْ فَضْلَهَا

من أمثال عدن .

٤٥٤٤ ـ ما لِذَا البرَّ المَصْرُوصْ إلاَّ ذَا الكَيَّالَ الأَعْوَرْ

المصروص : الفاسد . والكَيال : فاعل الكيل .

٤٥٤٥ ـ ما لِلْحَبِّ المِسَوِّسْ إلا المِشْتَاطَ الأَعْوَرْ

المِسَوّس : المصاب ، والمشتاط : المشتري للحب فقط . يضرب المثلان في أن لكل بضاعةٍ مشترٍ . وفي المعنى قول الشاعر :

لــكل ساقطــةٍ في الحــي لاقطةٌ   وكُلُ كاســدةٍ يومــاً لهــا سُوقُ

٤٥٤٦ ـ مالكَ ابْطَيْتْ ؟ قال : اسْتَعْجَلْتْ .

تقدم المثل في قولهم : « ما ابْطَى بَكْ ؟ قال : اسْتَعْجَلْتْ»[1] .

٤٥٤٧ ـ مَالَكْ في الصَّاحِبْ إلاَّ مَرَّهْ ،وفي سِلاَحَكْ كَرَّهْ ؟

٤٥٤٨ ـ ما لِلْلَحْمَهَ المِجِيْفَهْ إلاَّ اهْلَهَا

من الكنايات . والمعنى أن المرأة الفاسـدة لا يسترهـا غير أهلها. وسيأتي المعنى في قولهم : « ما يُضُمّ العِظَامَ المِجِيْفَة إلاَّ اهْلَهَا » .

٤٥٤٩ ـ ما لِلطَعَامَ المِسَوِّسْ الا الكَيَّالَ الأَعْوَرْ

من أمثال عدن . هو في معنى ما قبل المثل الأخير .

٤٥٥٠ ـ ما لِلْكُوفَهْ إلاَّ الحَجَّاجْ

من أمثال عدن . الكوفه : مدينة شهيرة في العراق أسسهـا سعـد بن أبـي وقاص رضي الله عنه بعد معركة القادسية ، واتخذها الخليفة علي بن أبي طالـب رضي الله عنه مقراً له. والحجاج هو ابن يوسف الثقفي. تولى العراق في عهد عبد الملك بن مروان. والمعنى واضح.

---

(١) المثل رقم ٤٢٠٥ .

٤٥٥١ ـ ما لِلْمَجْنُونَهْ إلاّ اهْلَهَا

معناه واضح .

٤٥٥٢ ـ مَا لها إلاَّ مُعُوضَهْ ، ولو غَلَّسْ

من أمثال ذمار . ومعوضه : يُكنى به عن الرجل الكامل المقتدر . يضرب في الأمر العسير يوكل أمر حله الى القادر على ذلك .

٤٥٥٣ ـ مَالَهاشْ بَابْ

أي ليس لها باب ينفذ اليها منه . يضرب في الأمر الـذي يتعـذر الموافقـة عليه .

٤٥٥٤ ـ مالي في البَطَّهْ ، ولا فِي السَّلِيْطْ

من أمثال عدن . سبق معنى المثل وشرحه في قولهم : « لاَ فِي البَطَّهْ ، ولا فِي السَّلِيْطْ»[1] .

٤٥٥٥ ـ ما مَاتْ مَنْ خَلَّفْ

والمعنى أن الرجل إذا أنجب ولدا كريما بقي ذكره الحسن فيه لا ينقطع . وسيأتي المثل في قولهم : « من خَلَّفْ مَا مَاتْ» .

٤٥٥٦ ـ مَا مِثْلْ جَبَا الا سَبَا

من أمثال تعـز . وجبـا : مدينـة المعافـر ، وكانـت مشهـورة في التـاريخ الإسلامي . وتاريخ ما قبله إذ كان يسكنها الملوك بنو الكِرَنْدي . وكانت تقع في

---

(١) المثل رقم ٣٩٧٠ .

لحف جبل صَبِر من جهة الغرب . وهي الآن خاربة . والمعنى لا يوجد ما يشبه سبأ في حضارتها وعظمتها الا جَبَا .

٤٥٥٧ ـ ما مَذَحْنَاهْ رِجِعْ سَبُو لْ

مَذَحناه : من المَذْح ، وهو الفقل والذَّرْي . يضرب في رجوع الشيء إلى أصله .

٤٥٥٨ ـ ما مِسْتَجدِي و يِدِّي

يدي : يُعطي . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « ما قَدْ مِطَلِّبْ تِصدَّقْ مِنْ غَدَاهْ» .

٤٥٥٩ ـ ما مُصَلِّي إلاَّ و رَاجِي مَغْفِرَهْ

راجي : مؤمل .

٤٥٦٠ ـ ما مِصَلِيّ الا وطَالِبْ مَغْفِرَهْ

يضرب المثلان لمن ينتظر أجراً على عمله . وسيأتي المعنى في قولهـم : « ما يِصَلِّي المِصَلِّي إلاّ وهو سَاهِنْ مَغْفِرَهْ» .

٤٥٦١ ـ مَا مَضَى لا يُعَادْ

سبق معنى المثل في قولهم : « ما فَاتْ فَاتْ » .

٤٥٦٢ ـ ما مَعَ الحَنَشْ إلاَّ رَاسِهْ

من أمثـال تهامـة . سبـق معنـى المثـل في قَوْلهـم : « مـا في الحَنَشْ إلاَّ رَاسِهْ»[1] .

---

(١) المثل رقم ٤٤٩٠ .

٤٥٦٣ ـ مَا مَعَ المَشْنُوقْ إلاَّ لِسَانِهْ

أي لم يبق لمن حكِم عليه بالموت من دنياه إلا أن يطلق لسانه بما يريد أن يقول ، فلم يعد هناك ما يُخيفه ، ولا ما يخشى عليه حتى يحرص عليه لكيلا يغضب عليه الحاكم . يضرب في المُعدم الذي لا يملك ما يخشى عليه .

٤٥٦٤ ـ ما مِعِهْ من البِيْضْ إلاَّ اسْنَانِهْ

البيض : كناية عن الفِضَّة البيضاء . يضرب في الفقير المعدم .

٤٥٦٥ ـ ما مِقَدِّمْ تَقَدَّمْ

من أمثال عُتْمَة . أي ليس كل من بكَّر تقدم غَيْرَه .

٤٥٦٦ ـ ما مَلِيْحْ إلاَّ وحُمَّا

المَلِيح : الحَسَن . وحما : أسفاً عليه . والمعنى أن كل جميلٍ لا يخلو من عيبٍ يَشِينُه ويَزْري به . ومثله قول محمد بن احمد الشرفي مضمنا المثل :

كُلُّهَا عكْسْ إمّا عَسَلْ والاَّ سَنَا ما مَلِيْحْ غَيْر حُمَّا وحُمَّا

٤٥٦٧ ـ مَا مِنْ حِذْقْ رِزْقْ ، ولا مِنْ دِجَاجَهْ لَبَنْ

الحذق هنا : البخل . والمعنى أن البُخل لا يأتي بخير، فإذا كان البخيل يُنتظر منه رزق فهو مثل من ينتظر اللَّبَن من الدجَاجَة .

٤٥٦٨ ـ ما مِنْ دَخِيْلْ فَايِدَهْ لوجَا بِرِزْقِه والرُّقَادْ

الرقاد : الفراش ، تقدم معنى المثل وشرحه في قولهم : « ما في الدَخِيل

فايِدَهْ لوجَا بِزَادِهْ مِعِهْ»[1]

٤٥٦٩ ـ ما مِنْ قَدَرْ حَذَرْ

وهو في معنى الأثر « لا يُغْنِي حذرٌ من قَدَر»[2] ومثله قول الشاعر :

أين يفــر المــرءُ من أمــر قدر　　　هيهــاتِ لا ينفعــه طولُ الحذر

وقول آخر :

مــا لا يكون فلا يكون بحيلةٍ　　　أبــداً ، ومــا هو كائــن سيكون

وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « الحَذَرْ مِنْ قَدَرْ لاَشْ»[3]

٤٥٧٠ ـ ما مِنْ هَارِبْ عِلْمْ

العلم : النبأ . أي لا ترجو من هاربٍ أن يخبرك عن أي نبأ تهتم بسماعه . إذ أنه كان مشغولا بنجاته .

٤٥٧١ ـ مَا مِنْ هَذا لا تِقْطَعْشْ

والأصل في المثل أن رجلين ذهبا الى سوق أَسْلَع من مخـلاف حِمْيَر من أعمال قضاء آنس ، وبينما هما في الطريق إذ سمعا دويّ النحل (النُوب) فرأيا شقا في أحد الجبال المطلة على الطريق فقال أحدهما : هذا رزق ساقه الله الينا فما رأيك لو صعد أحدنا الى الشق وقطع الشّهْد؟ . فوافق الآخـر علـى الخِطة، فصعد أحدهما بعد أن ربط نفسه بحبل،ووقف الرجل الآخـر في المـكان الـذي

---

(١) المثل رقم ٤٤٩٢ .

(٢) تمييز الطيب ١٩٧ .

(٣) المثل رقم ١٤٦٧ .

يستطيع أن يتلقف بردائه ما يشتاره رفيقه من العسل ، وما كاد يبدأ في عمل إزاحة النحل عن خلاياه حتى هاجمه جموع النحل بشراسة في كل مكان ظاهر من جسمه فتألم حتى فقد اتزانه ، وضاع صوابه وإذا به يسلح على رداء صديقه الذي كان ينتظر العسل ، فلما عرف من رائحته ولونه أنه خراء قال له : ما من هذا لا تقطعش ،هيذا معنا منه . أي لا تقطع من هذا الذي سقط على ثوبي فلدينا منه ما يكفي . ويضرب المثل لمن يأتي بكلام سخيف غير مستساغ ولا مستحسن ، وقد استشهد بهذا المثل القاضي عبد الله بن محمد العَيْزري رحمه الله حينما سمع الشهيد زيد بن علي الموشكي رحمه الله ، وكان حينئذ جاروديا [1] ، يتحدث في مواضيع من العلم لم يستحسنها منه القاضي عبد الله انذاك . كما استشهد بهذا المثل القاضي محمد الخالدي حينما التقى بالكاتب النجدي عبدالله علي القَصيمي في مصر وسمع أرائه الهدامة فروى له قصة المثل . .

٤٥٧٢ ـ ما مَيِّتْ رِجعْ مِنْ مَجَنَّهْ

المجنه : المقبرة . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « ما قِد جِنَازَهْ بَارَتْ» [2] وسيأتي في قولهم « المَجَنَّهْ ما تِردّ مَيِّتْ» .

٤٥٧٣ ـ ما نَزَلْ مِنَ الدَّيْمَةْ طِلِعْ مِنَ الجَرّ

الدَّيمه هنا : المطبخ ، والحر : الإصطبل . والمعنى أن عطاء البقر والغنم والإبل من اللبن بمقدار ما يحمل ابيها من المطبخ من طعام وشراب وعَلَف .

٤٥٧٤ ـ ما نَزَلْ مِنَ السَّما التَقفتِهَ الأَرْضْ

وقد سبق المثل في قولهم : « ما فَلَتْ مِنَ السَّما التَقَفِتِهَ الأَرْض» [3]

---

(١) كان هذا قبل ان يذهب إلى تعز ، ويعمل لدى ولي العهد أحمد (الإمام أحمد) فقد تحول إلى علم السنة وكان من الأحرار .

(٢) المثل رقم ٤٥١١ .

(٣) المثل رقم ٤٤٨٣ .

٤٥٧٥ ـ ما نِفِعْ يَاسِيْنْ ، ولا ضَرّ مكْسَرْ

من أمثال صنعاء ، وياسين : سورة يسن ، ومكسر : دعاء على الشخص بالسقوط وكسر أحد أعضائه . أي إن قراءة سورة يسن لم تفده ، وتحميه من الشر والشيطان ، وكذلك لم يؤثر فيه الدعاء عليه بالكسر والتلف .

٤٥٧٦ ـ ما نِفِعْشْ آمْيَمِيْنْ عَادَ امْشِمَالِ آمْخرَا

من أمثال تهامة . وامْيَمِين : اليد اليمنى ، وامشمال : اليد اليسرى . والمعنى إذا لم تفد اليد اليمنى فكيف ستفيد اليد اليسرى الخاصة بإزالة الأذا والأوساخ . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « اليُمْنَى لما شَرُفْ ، واليِسْرَى لِمَا خَبُثْ» .

٤٥٧٧ ـ ما نِفِعْنَا البرّ عَادْ عتنْفَعْنَا الحَنْذَرَهْ

من أمثال ذمار. الحَنْذَره: الزؤان، وهو ثمر عُشب يَنبُت بين البرُّ في الغالب، وحبه مثل حب البرُّ في الحجم إلا أنه أسود وأصفر. ووجوده بين البر يكسبه رداءة.

أي إذا لم يفدنا البر، فكيف سنستفيد من الحُنذرة.

٤٥٧٨ ـ ما نُقِصْ في الخَدّ وَفَّاهْ الجَدّ

والمعنى إذا كان جمال المرأة غير كامل فإن حَسَّبها ونسَبها يكملان ما نقص فيها .

٤٥٧٩ ـ ما نُكْدَهْ إلاَّ من صَدِيْقْ

النُكْدَه : القهر . والصديق هنا : القريب . والمثل في معنى قول طَرْفة بن العَبْد :

وظلـمُ ذوي القربـى أشـدُّ مضاضةً   على النفس من وقعِ الحسامِ المهنَّدِ

٤٥٨٠ ـ ما هَمّ إلاَّ هَمَّ الَّدينْ ، ولا وَجَعْ الاَّ وَجَعَ الْعَيْنْ

سبق معنى المثل في قولهم : « لا هَمَ إلاّ همَّ الدَّين ، ولا وَجَعْ إلاَّ وَجَعَ الْعَيْنْ »[1]

٤٥٨١ ـ ما هَمَّني مَا كَلَ الذّيْبْ الاّ شَمَاتَ الرَّوَاعِي

والمعنى لا يحزنني أن يأكل الذِّيبُ الغنمَ ، وإنما يخيفني ويؤلمني شماتُ رعاةِ الغنم الآخرين . ومثله في المعنى قول عبد الله بن أبي عتبة المهلبي :

كلُ المصائِب قد تمرُّ علـى الفتى   فتهـونُ دون شماتَـةِ الأعداءِ[2]

٤٥٨٢ ـ ما هُوَ أصْغَرْ منَّكْ قَشّيْتِهْ

قَشَّيْتِه : من القِشَة ، وهو الوحش . والمعنى ما كان أصغرُ منك حَجماً فلا تبال به ، وكُلْه كالقِشَة . يضرب في الحث على التغاضي عن محقرات الأشياء .

٤٥٨٣ ـ ما هُوْ عَلَى عَيْنَكْ هُو عَلَى عَيْنْ غَيْرَكْ

من أمثال عتُمة . تقدم ما يقرب من المعنى في قولهم : « عِسّ قَلْبَكْ وقَلْبَ غَيْرَكْ سَوا »[3] وسَيَأتِي في قولهم : « هَبْ يَدَكْ عَلَى صَدْرَكْ ، وانْظُرْ غَيْرَك مِثْلَكْ » .

٤٥٨٤ ـ ما هُوْ في الدَّسْتْ تِطْلِعِهَ الْمَلْعَقَهْ

سبق معنى المثل في قولهم : « ما كَانْ في الدَّسْتْ تِخْرِجِهَ الْمَلْعَقَهْ »[4] .

---

(١) المثل رقم ٤٠١٧ .
(٢) نهاية الأرب ٣/ ٨٤ .
(٣) المثل رقم ٢٨٢٤ .
(٤) المثل رقم ٤٥٢٨ .

٤٥٨٥ ـ ما هُو مكتُوبْ فِي الجَبِيْنْ لا تِمْحِيْهَ اليَمِيْنْ

اليمين : اليد اليمنى . وتقد تقدم معنى المثل في قولهم : « ما قَدْ كُتِبْ في الجَبِيْنْ ما تِقْدِرَ الْكَفّ تِمْحِيْهْ »[1]

٤٥٨٦ ـ مَا هُوْ للهِ يِتِمّ

والمعنى أن الأعمال التي يراد بها الخير ابتغاء مرضات الله فإنها تَنْجَح وتتم بسهولة ويُسر .

٤٥٨٧ ـ ما وِسْعْشْ خُزْقِهْ ، قال : دِسّ لِهْ مِيْضَرِي

الخُزْق : الجُحْر ، والمِيْضَري : الحَجَر الصغيرة التي تُسَنَدُ بهـا الحَجَـر الكَبيرَة عند البناء . يضرب في الأمر العسير يعالج بما يزيده عسرا وتعقيدا .

٤٥٨٨ ـ ما وَصَّلْنَا هَانَا الاّ بَزْوزَ الأَجْحَارْ

البَـرزُوز : مصـدر بَزَّ ، بمعنـى حَمَل ، والأحجار: جمـع جِحْـر ، وهو العَجيزة . والأصل في المثل أن رجلا أقلع عن معاصيه ،وقرر أن يتوب الى الله مما كان يقترفه من الأثام فذهب الى بيت الله الحرام للحج ، وبينما هو يطوف إذ أقبلت منه امرأة فطلبت منه أن يساعدها على الوصول الى الحَجَر الأسود فقال المثل . . أي إنه لم يأت الى مكة الا فرارا من اتصاله بالنساء ليتوب من ذلك ويقلع عنه .

٤٥٨٩ ـ ما وَعْظَ إلاَّ مِنْ مِتَّعِظْ

والمعنى أن الوعظ لا يكون له تأثير ووقع في النفوس إلاّ إذا كان صادراً من

(١) المثل رقم ٤٥٢٠ .

مؤمن صالح عامل بما يعظ به الناس . يضرب في المرء ينصح غيره وهو جدير بالنصيحة . ومثله قول أبي العتاهية :

مـا أقبـحَ التـزهيدَ من واعظٍ يُزّهـدُ النـاسَ، ولا يزهـدُ
لـو كان في تزهيدِه صادقاً أضحـى وأمسـى بيتَـه المسجدُ

وقول آخر :

ابـدأ بنفسِـك فانْهِهَـا عن غَيِّها فـإذا انتَهيْتَ عنـه فأنـت حكيمُ
فهناكَ تُسمَـعُ إن وعظت ويُقتدى بالقـولِ منـك، ويُقبَـل التعليـمُ

٤٥٩٠ ـ مَا وَقَعْ أَكْبَرْ من ابُوه الاَّ الجَوابْ

أي لم يحدث أن يكون الفرعُ أكبرَ من الأصل الا في الرد على الإساءة فإنه يكون أَشدَّ منها . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « البِدْعْ يِّوريكَ الجَوَابْ »[1]

٤٥٩١ ـ ما وَلَدْ الاَّ مَا وَلَدْتِهْ ، ولا عَبْدْ إلاَّ مَا مَلَكْتِه

من أمثال عدن . والمعنى أن الولد الصحيح هو الذي أنجبته كما أن العبد هو الذي ملكته يمينك . ومن الفصيح « ابنُكَ ابْنُ أيْرِكَ ليس ابنَ غيرِك »[2] و« ولدُكَ من دمى عَقِبَيْكَ »[3] .

٤٥٩٢ ـ ما وَلَدْ إلاَّ مَا وَلَدْتَهُ ، ولا مَالْ إلاّ ما كَسَبْتَهُ

هو في معنى المثل الذي قبله . وسيأتي معنى المثلين في قولهم : « ما يَنْفَعَكْ الا ابْنَكْ مِن مَزْبَاكْ و الاَّ ثَوْرَكْ من مَخْبَئَكْ » .

---

(١) المثل رقم ٨٨٠ .
(٢) مجمع الأمثال ١/ ١٠٧ .
(٣) مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٣ .

٤٥٩٣ ـ ما وَلَّفَ الرُّبَاحْ بأكْلَ التُّفَاحْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « أَيْشْ أَلَّفَ الرُّبّاح بأكل التُّفَاحْ»[١] و« ما أَلَّف الرُّباح بمَأكَلَ التُّفَاحْ»[٢] .

٤٥٩٤ ـ ما يَأْتي الدَّهْرْ بأحْسَنْ الا بَأخَسّ وَالْعَنْ

من أمثال ذمار. أخس: أسوأ وأقبح. والمعنى أن الزمان لا يأتـي بمـا هو أحسن مما قد مضى، ولكن يأتي بما هو أسوأ منه.

٤٥٩٥ ـ ما يَأْخُذْ بَابُوهْ إلا مِعَيَّرْ

معير : معاب باهْمَال واجبه في الأخذ بثأر ابيه من قَتَلَتِهِ . أي إنه لا يثأر أحدٌ من قتلة أبيه إلاّ إذا لحقه ذمٌّ ولوم وعتاب بسبب إهماله لواجب الأخذ بالثأر .

٤٥٩٦ ـ ما يأكُلَ المَالْ إلاّ كاسِبِهْ

الكاسب : الجامع للمال . معناه واضح .

٤٥٩٧ ـ ما يأكُلَكْ إلا قَمْلَ ثَوْبَكْ

من أمثال الكنايات . أي ما يؤذيك الا أهلك الأقربون .

٤٥٩٨ ـ ما يَأْمَنَ الدَّهْرَ عاقِلْ، ولو سَبَرْ واسْتَوى لِهْ

من أمثال ذمار سبر: صلح. والمعنى أن العاقل لا يأمن مكر الدهر ولو ابتسم له وصَلُحَتْ أموره.

---

(١) المثل رقم ٧٩٥ .

(٢) المثل رقم ٤١٩٩ .

٤٥٩٩ ـ ما يِبْعِدَ السِّحْرْ إلاَّ مَنْ فَعَلِهْ

يبعد : يزيل . أي لا يزيل السحر إلا من قام بعمله . معناه واضح .

٤٦٠٠ ـ ما يُبْعِدَ الفَقْرْ مِني دونَ العَمَلْ والزِراعَهْ

من أمثال برط . والمعنى أن الاشتغال بالأعمال ، ولا سيما الزراعة يبعد شبح الفقر عن صاحبه . وقد تقدم في المعنى قولهم : « تَجَـدِّيَ الأَصْـلاَبْ ، ولا تَجَدِّيَ الأَصْحَابْ»[1]

٤٦٠١ ـ ما يِتْجاوَرْ نَارْ وَبارُوتْ

الباروت : البارود . يضرب في ضرورة الفصل بين الحمقى .

٤٦٠٢ ـ ما يِتَّسِعْ جِحْرِهْ قُرْمِشِي

من أمثال ذمار . القُرْمِشي : نفاية زرع البر أو الشَعير . يضرب في ضَيِّق صدر المرء الأحمق وعدم احتماله للكلام أو للضيف .

٤٦٠٣ ـ ما يِجْدَمَ الحِمَارْ لِسَانِهْ إلاَّ مَرَّهْ واحِدَهْ

من أمثال إبّ . يجدم : يعض . والمعنى أنّ الحِمَارْ لا يَعُضُ لِسانَه إلا مرةً واحدة فقط . يضرب في اللبيب لا يقع في الخطأ إلا مرة واحدة ، وهو في معنى الحديث « لا يُلدَغُ المُؤمنُ مِن جُحْرٍ مرتَّيْن» .

٤٦٠٤ ـ ما يِجَزِّعَ اللهْ حَاسِرْ

يِجَزِّع : يسوق ، والحاسر : العاجز . أي إن العاجز الكسول لا يساعده الله بالوصول الى غرضه .

---

(١) المثل رقم ١١٢٩ .

٤٦٠٥ ـ ما يجِي امْبلاشْ الا آمْعَمَى وامْطِرَاشْ

من أمثال تهامة . وامبلاش : البلاش . واصل الكلمة : بلا شيء أي بلا ثمن مقابل . وامطراش : الصمم . والمعنى لايأتي شي من دون مقابل الا العَمَى والصَّمَم . وقد تقدم ما يقرب من المثل في قولهم : « امبِلاشْ يِجيْبَ امْعَمَى وامْطِرَاشْ » .

٤٦٠٦ ـ ما يِجي سَاعةَ الغدَا الا الشَّيْطَانْ

من أمثال اللئماء . أي لا يطرق الباب وقت تناول الغداء الا شيطان . ومعناه واضح .

٤٦٠٧ ـ ما يِجي عِرَابَ الْكَلْبْ بِضَرْبِهْ

العِراب : العظال ، وهو نَزْو الكلب على اناثه . والمعنى أن اللَّذة التي يحصل عليها الكلب من العظال يفسدها ما يحصل له من ضرب الأطفال ورجمهم وقت مزاولته للعظال .

٤٦٠٨ ـ ما يِجي الغُنْجْ إلاّ من الحَميرَ العُرْجْ

من أمثال عدن . والغَنج : الدلال ، يقال لمن يكثر من الدَّلاَل وهو قبيح .

٤٦٠٩ ـ ما يِجي الكَلْبْ إلاَّ بِدَاعي

من أمثال الكنايات . والمراد أن الرجل لا يجرأ على الدُّنوّ من المرأة إلا إذا كانت راغبة أو راضية .

٤٦١٠ ـ ما يِجي مثلَ أبُوه إلا الحمار

والمعنى أنه لا يأتي أَحَد مثل أبيه في جميع الخصال الا الحمار .

٤٦١١ ـ ما يِجي مِنَ المَشْرِقْ الا ما يِحْرِقْ

المراد بالمشرق : مشارق اليمن . والمعنى لا يأتي من المشرق الا الشرّ ، لأن سكان المشرق هم القبائل الذين كانوا يغزون المدن ، لا سيما صنعاء فيدمرون وينهبون ويسلبون . فكم قد نهبت صنعاء على أيديهم . ويروى عن الشيخ أحمد الحيمي شيخ صنعاء من أعيان المائة الثالثة عشر أنه قال عندما كَثُر نَهْب صنعاء وغَزْوَها: غلقوا باب شعوب فإنه ما يجي منه إلا الشر[١]

٤٦١٢ ـ ما يِحْتَذِي القَبِيلي الا بَعْدْ مَا يِشْوَكْ

من أمثال عتمة . يحتذى : ينتعل . والمعنى أن القبيلي لا ينتعل الحذاء إلا بعد أن تشاك رجلُه . يضرب لمن يرفض قبول النصيحة عند الحاجة اليها ولا يأخذها إلاّ بعد فوات الوقت . وسيأتي المثل في قولهم :« مايِذْهَنَ القَبِيلي الاّ بعد أن يَدْكُمْ رَاسِهْ» .

٤٦١٣ ـ ما يِحَرِّكْ سَاكِنْ

يضرب في المسالم الذي لا يؤذي أحداً . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « ما يِغَثيش الطريق» .

٤٦١٤ ـ ما يحْصَلَ الْمَوتْ مِنَ امْبِيُوتَ امْفَارِغَهْ

من أمثال تهامة . أي إن الموت لا يطرق أبواب البيوت الخالية من الحياة ، لأنه لا يوجد بها من يطرقه الموت .

---

(١) هو أحد أبواب صنعاء ويقع في الشمال منها ، وسمي باسم ضاحية صنعاء الشمالية وكانت القبائل تدخل منه وكان يسمى أحيانا (باب الشر) .

٤٦١٥ ـ ما يحكَّ لَكْ ظَهْرَكْ إلاَّ ظُفْرَكْ

سبقى معنى المثل في قولهم : « ما حَكَّ جِلْدَكْ مِثْلْ ظُفْرَكْ»[١] .

٤٦١٦ ـ ما يِحَلِّلْ ولا يِحَرِّمْ

يضرب في الظالم الجسور . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « لا يِحَلِّلْ حَلاَلْ ولا يِحَرِّمْ حَرَاْم»[٢] وفي معنى المثلين قولُ حسان بن ثابت رضي الله عنه :

إن سرَّكَ الغَـدرُ صِرفـاً لا مزاجَ له ... فـات الـوجيعَ وسـلْ عن دار لحيانِ
قوم تواصـوا بـأكل الجـار بينهمُ ... فالكلـبُ والشـاةُ والانسـانُ سيانِ[٣]

٤٦١٧ ـ ما يِحْمِلَ الْجَوده الاَّ الكَرِيْمْ

الجودة : النجدة والشجاعة . والمعنى أن الشجاعة في المرء يلازمها الكرمُ في الغالب . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « ما يِكْسِبَ الْجَودَهْ ذَلِيلْ» .

٤٦١٨ ـ ما يِحْمِلَ الْجَوْرْ إلاَّ ذَلِيْلْ

الجور : الظلم والمهانة ، والذليل : الجبان . يضرب في فاقد الغيرة والحمية لا يضيمه الجور والمذلة .

٤٦١٩ ـ ما يِحْمَلَ الرَّاسْ إلاَّ وَطْنِهْ

الوطن : القياس . والمعنى أن المرء لا يحتمل من التعب والآلام الا ما يطيق .

---

(١) المثل رقم ٤٣٧١ .
(٢) المثل رقم ٤٠٢٩ .
(٣) ديوانه ١/ ١٧١ .

٤٦٢٠ ـ ما يِحْمِلَ الطَّرَفَيْنْ الاَّ الوْسَطْ

أي إن طَرفي الشيء يرتكزان على نقطة الوسط .

٤٦٢١ ـ ما يِحْمِلَ الْمَيْل الاَّ وَلَدَ الْوَيْلْ

من أمثال صرواح . والميل : الجَوْر ، وولد الويل : الضعيف .

يضرب في المَهِين يحتمل أصناف العَسْف والجور .

٤٦٢٢ ـ ما يِحْمِيَ الْمَا ، ولا يِبرِّدَ النَّارْ

يضرب في الضعيف الذي لا أثرلوجوده في المجتمع . تقدم معنى المثل في قولهم : « لا يِجْدَمْ ولا يِسَيِّلْ دَم » و« لا يِحَرَّ المَا ولا يِبَردَ النَّار» و« لايِدِي تِمْلحْ ، ولا يِدِي تِذْبَحْ » وسيأتي في قولهم : « ما يِطَلِّعْ ولا يِنَزِّلْ» .

٤٦٢٣ ـ ما يِحِنّ عَلَى العُودْ الا قِرْشِهْ

القِرشه : اللِحاء . تقدم معنى المثل في قولهم : « ما يِرْجَعْ عَلى العُودْ الا قِشْرَتِهْ » وسيأتي في قولهم « ما يِغَطِي على العُوْد الا جِلْفِهْ» .

٤٦٢٤ ـ ما يِحِنّ عَلَى الْمَالْ الاَّ كَاسِبِهْ

والمعنى ما يحرص على المال الا من جمعه وتعب في الحصول عليه .

٤٦٢٥ ـ ما يِخِرَّ الْمَا مِنْ يَدِهْ

يضرب في الشحيح .

٤٦٢٦ ـ ما يِخْرِجَ خَبْرَ الْبَزّ الا الْبَزّ

من أمثال التجار . البز : الثياب . والمعنى أن استعمال البز هو الذي يظهر جودته أو رداءته .

٤٦٢٧ ـ ما يِخْرِجْ خُبْرَكْ إلاّ مَن دَخَلْ دَارَكْ ، والاّ اصْغَرْ أَوْلاَدَكْ

والمعنى أن أسرارك لا يكشفها للناس إلا من دخل دارك أو أصغر أولادك لأنه لا يعرف الكتمان .

٤٦٢٨ ـ ما يِخْطِي الا الحَمِقْ

يخطي : يسب: من السباب، والحمق: الأحمق . أي لا يسب الناس الا من كان أحمقاً .

٤٦٢٩ ـ ما يِخْفَى عَلَى اللهْ خَافِي

معناه واضح .

٤٦٣٠ ـ ما يِخْلِفَ الْوَعْدْ رَجَّال جِيْدْ ولو جِلِسْ يَوْمْ ولَيْلَهْ

من أمثال الجوف . والمعنى أن خَلف الوعد ليس من شيمة الرجال الكرام ولو اقتضى الأمر أن ينتظر وقتا طويلاً حتى يصدق وعده .

٤٦٣١ ـ ما يِخْلُقَ المَعْدُومْ الاَّ اللهْ

يقال لمن يطلب شيئاً غير موجود .

٤٦٣٢ ـ ما يِخَلِّيْشْ عَيْنْ نَايِمَهْ

يضرب في الشرير المؤذي .

٤٦٣٣ ـ ما يدْخِلَ الضَبُع السُّوقْ إلاّ مِنْ هَفْوَةَ الكِلاَبْ

من أمثال برط . وهفوة : ضعف . والمعنى أن الخسيس لا يتسلط على الناس الاّ لضعفهم وهوانهم على أنفسهم .

٤٦٣٤ ـ ما يِدْخِلَ امْعِرْجْ الا مِنْ ضُعفَ امْكَلاَبْ

من أمثال أرحب . هو في معنى ما قبله .

٤٦٣٥ ـ ما يدْخِلْ لِلْمِبْراعْ إلاّ سَاتِرْ

المبراع : البَرَع ، وهو رقص قبلي[1]، وساتر: قادر [2] . والمعنى أنه لا يدخل حَلْبة الرقص إلا من كان قادراً على الرقص. وسيأتي معنى المثل في قولهم: « ما يِقْفِزْ لِلْمِبْرَاعْ الا سَاتِرْ» .

٤٦٣٦ ـ ما يِذْكِرَ الْعَوْفْ إلاّ أعوَفْ مِنّهْ

العَوف : القبيح . أي ما يذكر القبيح إلاّ من هو أشد قبحاً من القبح نفسه .

٤٦٣٧ ـ ما يِذْهَنَ القَبِيْلِي الا بَعْدْ أَنْ يُدْكُمْ رَاسِهْ

يذهن : ينتبه ويعي . والمعنى أن القبيلي لا يدرك مصلحته إلاّ بعد أن يقع في محنة . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « ما يِحْتَذِي القَبِيلي الا بعدما يِشْوَكْ»[3] .

(١) أنظر المثل : ابْترعوا سَابِرْ الشَّيْخْ بِيرْبَاكُم « رقم ٢٨ » .
(٢) وهم يقولون : فلان يستر يعوم أي يقدر .
(٣) المثل رقم ٤٦٢٠ .

٤٦٣٨ ـ ما يرْتِكِبْ الاَّ رَاضيِ

معناه واضح .

٤٦٣٩ ـ ما يرْجَعَ الْجَمَلْ الاَّ عَلَى زِهْابِهْ

الزهاب : الكور . والمعنى أن المرء إذا أعوزته الحاجة ولم يجد ما يساعده على الوصول اليها رجع الى ما عنده من مال وعقار .

٤٦٤٠ ـ ما يرْجَعْ مِنْ مكَّهْ طِحِيْنْ .

كان الحجاج حتى عهد قريب يأخذون معهم حينما يسافرون الى مكة المكرمة للحج بطريق البر ما يحتاجون اليه من سَمْن وطحين وكعك وغير ذلك مما يلزم الحاج في طريقه الطويل من بلده الى مكة المكرمة . ومعناه واضح .

٤٦٤١ ـ ما يرْحَمَ العُشَّاقْ إلا مَنْ عَشِقْ

من أمثال إبّ . وهو في معنى قول الشاعر :

ما يَعرفُ الشّوقَ الا مَن يكابدُه ولا الصَّبَابَــة الا مَنْ يعانيها

٤٦٤٢ ـ ما يرِدَّ الْكَرَامَهْ إلاَّ لَئِيْم

سبق المثل في قولهم : « لا يأبى الكَرَامة الالَئِيْم »[1] و « لا يرِدَّ الْكَرَامَةَ الاَّ لَئِيْم »[2] .

٤٦٤٣ ـ ما يرْعَى غَنَمَكْ إلاَّ مَنْ بَزَى لَبَنَكْ

من أمثال عُتُمة . وبَزَى : رضع . والمعنى أن رعيَ الغَنَم رعياً تاما لا يقوم به

(١) المثل رقم ٤٠٢٥ .

(٢) المثل رقم ٤٠٣٤ .

الا من كان من صلبك . حتى يحرص على شِبَعِها ورِيِّها .

٤٦٤٤ ـ ما يِرْفُسُو الا الطِّيْنْ

من أمثال إبّ . يرفسو : من الرَّفس ، وهو رَكْلُ الطين بالأقدام حتى يشتد ويتماسك . يضرب لمن يكثر من الكلام ويكرره في غير طائل .

٤٦٤٥ ـ ما يِرْكَبَكْ إلاَّ مَنْ رَقَدْ جَنْبَكْ

أي إن أقرب الناس إليك هم أقدرهم على إلحاق الضرر بك .

٤٦٤٦ ـ ما يُرْمَى بسَهْمَيْن الا الطَّيْرَ الخَيْبَه

من أمثال خولان . تقدم معنى المثل في قولهم : « أخسًّ الظِبَا أذي يِرْتَمِي مَرَتَيْنْ »[1]

٤٦٤٧ ـ ما يِرَوِّحَ المِيَهْ إلاَّ مَنْ خَسِرَ التِسْعِيْنْ

يضرب في الربح لا يتم الحصول عليه الا بجهدٍ كبير وخسارة جسيمة . ويقال عادة لمن يريد الفائدة من دون تعب ولا مشقة .

٤٦٤٨ ـ ما يِزَوِّجُوا في الأرْض إلاَّ وقد زَوَّجُوا في السَّمَا

يضرب في تشابه طباع الزوجين في أغلب الأحوال .

٤٦٤٩ ـ ما يِستَاهِل المَيِّتَ البُكَى

معناه واضح . ومن أمثال المولَّدين « هذا المَيِّتُ لا يساوي البُكاءَ »[2]

(١) المثل رقم ١٤٩ .

(٢) مجمع الأمثال ٢/ ٤١٠ .

وسيأتي معنى المثل في قولهم « ما يِكَلِّفَ المَيِّتَ العَزَا» .

٤٦٥٠ ـ ما يِسْتِرْشْ يِقْضِي مِنَ الْجَمَلْ إِذْنِهْ

ما يسترش : ما يستطيع . يضرب لمن يعجز عن ردّ الجميل . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « ما قد قَضَاشْ مِنَ الجَمَلْ إِذْنِهْ »[1] .

٤٦٥١ ـ ما يِشَاوِرُوا إِلاَّ الْمَرِيْضْ

من أمثال عدن . لم يكن المعنى واضحا .

٤٦٥٢ ـ ما يِشْتَطُّ المَصَرّ إِلاَّ مِنْ وَسْطِهْ

يشتط : يتمزق ، والمَصَر: غطاء رأس المرأة . والمثل من الكنايات ومعناه أن الفساد يظهر أكثر ما يكون في الأسر الكبيرة المرمُوقة .

٤٦٥٣ ـ ما يِشْكُرَ السُّوقْ إِلاَّ مَنْ رَبِحِهْ

أي ما يشكر السوق الا من استفاد منه فربح في بضاعته .

٤٦٥٤ ـ ما يِصَاحِبَ عَدُو الا مَخَقّ

المَخَق: الأبله . يضرب في عدم الركون الى الأعداء .

٤٦٥٥ ـ ما يِصَادِقْ جَاهِلِ الاّ آهْبَلْ

الأهبل : الأبله . أي ما يصادق الطفل إلاّ من كان عقله في مستوى عقله .

---

(١) المثل رقم ٤٥١٩ .

٤٦٥٦ ـ ما يِصْبِرْ على غِشّ

يضرب في المرء لا يسكت على باطل .

٤٦٥٧ ـ ما يِصَلِّي المُصَلِّي إلاَّ وهُو سَاهِنْ مَغْفِرَهْ

ساهن: مؤمل. تقدم معنى المثل في قولهم:«ما مِصَلّى إلاَّ وراجي مَغْفِرَة[1] » و «مَا مِصَلِّى الا وَطَالِبْ مَغْفِرَهْ»[2]

٤٦٥٨ ـ ما يِصِيحَ الجَمَلْ إلاّ مِنَ الْعُلْوَهْ

العلوه: ما يوضع زيادة فوق الحِمْل. يضرب في المرء يحمِّلك مشقة كبيرةَ فتقبلها، ثم يزيدك شيئاً آخر فتنوء بحمله . ومن أمثال الفصحاء في المعنى قولهم: «كِفْتٌ الى وئية»[3] والكفت: القدر الصغيرة، والوئية القدر الكبيرة.

٤٦٥٩ ـ ما يِضْحَكْ سِيْدِي إلاَّ وهُو رَابِحْ

٤٦٦٠ ـ ما يِضْحَكْ سِيدي الا ومعه مَصْلَحَهْ

يضرب المثلان في المرء تظهر على وجهه علامات السعادة والرضا لحصوله على مراده

٤٦٦١ ـ ما يِضِرَّ العُنْصُورْ وَطْيَةَ امِّهْ

من أمثال عَتُمة . والعَنصور : العصفور . يضرب في احتمال قسوة الأم على

---

(١) المثل رقم ٤٥٦٧ . (٢) المثل رقم ٤٥٦٨ .

(٣) جمهرة الأمثال ٢/ ١٥٢ ومجمع الأمثال ٢/ ١٥١

وليدها . وقد سبق معنى المثل في قولهم : « دَعْسَةَ الأم رَحْمَه »[1] و« ما تِضِرّ التَبْيْعْ رَتْعَةِ امّهْ»[2]

٤٦٦٢ ـ ما يِضْرِطْ الاَّ شَابِعْ

يضرب في البِطر .

٤٦٦٣ ـ ما يُضُمَّ العِظَامَ المِجِيْفَهْ إلاَّ اهْلَهَا

سبق معنى المثل في قولهم : « ما لِلْلحْمَهْ المِجِيْفَهْ إلاّ اهْلَهَا»[3] .

٤٦٦٤ ـ ما يِضِيِّعَ اللهْ أَحَدْ

يساق للتدليل على سعة رحمة الله لِخَلْقِه ، وكفالته لرزقهم . ومثله قول الشاعر :

لم يَخْلُقِ اللهُ مَخلُوقاً يُضَيعُه

٤٦٦٥ ـ ما يِطْرَحَ اللهُ حَمُولَهْ فِي خَلاَ

من أمثال خُبان . يقال في رحمة الله بخلقه ، ورعايته لهم،وعونه لهم وقت الشدايد .

٤٦٦٦ ـ ما يِطَلِّعْ ولا يِنَزِّلْ

يضرب في المرء إذا كان لا حَول له ولا طَول. وقد تقدم معنى المثل في

(١) المثل رقم ١٨٢٥ .
(٢) المثل رقم ٤٣١٦ .
(٣) المثل رقم ٤٥٥٦ .

قولهم : « لا يِجْدَم ، ولا يِسَيِّل دَمْ »[1] و« لا يِحرِّ المَا ولا يِبرِدِ النَّارْ»[2] و« لا يِدِي تِمْلَحْ ولا يِدي تِذْبَحْ»[3] .

٤٦٦٧ ـ ما يِطْعِمَكْ مَنْ شَبِعْ إلاَّ مَنْ قِنِعْ خَاطِرِهْ

والمعنى لا تنتظر من الغني ـ إذا لم تكن نفسه أهلا للكرم ـ أن يجود عليك بالعطا .

٤٦٦٨ ـ ما يُعْبَدَ اللهْ إلاَّ بِزَادْ

أي لا يستطيع أحد أن يعبد الله إلا إذا كان شابعا .

٤٦٦٩ ـ ما يِعْجِبَهَ العَجَبْ، ولا الصِّيَامْ في رَجَبْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « ما أَعْجَبَهَ العَجَبْ ، ولا الصِّيام في رَجَبْ»[4]

٤٦٧٠ ـ ما يِعْرِفَ الأَرْضْ إلاَّ إذَا سَقَطْ

من أمثال عدن . يضرب في المتعالي على الناس لا يحس بأنـه حقير إلا حينما تُدْبر عنه الدنيا .

٤٦٧١ ـ ما يَعْرِفْ رَتْنِي الا وَلَدْ بَطْنِي

من أمثال نساء تهامة . ورتني : من الرتانة ، وهي الرطانة قلبت الطـاء تاء لقرب المخرج . والمراد بها هنا لغة الأم التي تُحَدث بها طفلها . والمعنى لا يفهم الأم سوى ولدها.

---

(١) المثل رقم ٤٠٢٦ .
(٢) المثل رقم ٤٠٢٨ .
(٣) المثل رقم ٤٠٣٣ .
(٤) المثل رقم ٤٢٦٨ .

٤٦٧٢ ـ ما يُعْرَفُ الصَّدِيْقُ إلاَّ عِنْدَ الحَاجَةْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « ما صَدِيْقٌ الا حَالَ الضيْق»[١]

٤٦٧٣ ـ ما يِعْرِفْ كُوعِهْ مِنْ بُوعِهْ

الكوع : طرف الزَنْد الذي يلي الخُنْصر ، وهو الكُرسُوع . والبُوع : عَظْمٌ يلي إبهام الرِجْل . ومن أمثال الفصحاء قولهم : « ما يَعرفُ الحَوِّمِن اللَّوِ ، ومـا يعرف الحيّ من اللّي ، ولا هريرا من غَرِير ، ولا قبيلا من دَبِير»[٢] .

٤٦٧٤ ـ ما يِعْرِفْ مَا في الْقَلبْ إلاَّ الصَّبِي والْكَلْبْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « السرَّ المكْنُونْ عند الصَبِي والمَجْنُونْ»[٣]

٤٦٧٥ ـ ما يِعْشَقْ السِّعْلَهْ إلاَّ عِدَارْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « ما تِعْشَقَ السِّعْلَهْ إلاّ عِدَارْ»[٤]

٤٦٧٦ ـ ما يِعْنِيْكْ إلاَّ حِمَارَ الرُّبعْ والثُمِنْ

يِعْنِيكْ : من العناء ، وهو التعب . والربع أي ربع الريال ـ العملة اليمانية حتى اليوم ـ والثمن ثمن الريال ، فالريال كان يقسم الى أربعين بُقَشة[٥] والثلاثون البقشة يقال لها ريال الا ربعا والعشرون نصف ريال والعشر بقش : ربع ريال . والخمس بقش : ثمن ريال . والبقشتان والنصف : نصف ثمن . ويقال للأربع

---

(١) المثل رقم ٤٤٤٣ .

(٢) العقد الفريد ٣/ ٨١ .

(٣) المثل رقم ٢١٩٥

(٤) المثل رقم ٤٣١٩ .

(٥) تحولت وحدةُ الريال من البقشه الى الفلس منذ ثمان سنوات تقريبا وصار الريال مائة فلس .

بُقَشْ بَاوِلَه ، وللنصف بقشة هَلَلَه . والمراد بحمار الربع والثمن : الحمار الرخيص . أي ما يتعبك من البشر الا الحقير . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « ما يِفْلِجَكْ الا حِمَارَ الرُبعْ والثُّمِنْ» .

٤٦٧٧ ـ ما يِعْنِيْكْ إلاّ العَيْ

هو في معنى ما قبله .

٤٦٧٨ ـ ما يِغَثِّيْشْ الطَّرِيقْ

يغثي : يؤلم . والمعنى أنه لا يؤذي الطريق التي يمشي عليها . ويضرب في الرجل الوديع المسالم . وقد تقدم المعنى في قولهم : « ما يِحَرِّك سَاكِنْ» .

٤٦٧٩ ـ ما يِغَطِي على العُودْ الاَّ جِلْفِهْ

الجلفه : اللحاء . وقد سبق معنى المثل في قولهم : « ما تِرْجَعْ عَلَى العُوْد الا قِشْرَتِه »[1] و« ما يِحِنّ على العُود الا قِرْشِهْ»[2] .

٤٦٨٠ ـ ما يِغْلَطَ الله عَلَى بَرِي

بري : بريء من الذنب . والمعنى أن البريء يسلم من الأذى والشر .

٤٦٨١ ـ ما يِغَيِّرْ على البَطَّالْ حَالْ

البطال : السفيه . أي إن السفيه يعيش سليما من الأذى . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « ابْنَ الزِّنا مُلاَطَفْ »[3]

---

(١) المثل رقم ٤٣١٠ (٢) المثل رقم ٤٦٣١ .
(٣) المثل رقم ٦٠ .

٤٦٨٢ ـ ما يغِيْرْ المُغِيْرْ إلاَّ وقَدْ حرِقَيْنَ الفَطِيْرْ

من أمثال إبّ . يغَير من أغار إذا أسرع بالنجدة ، والمغير : اسم فاعل . والفطير : خبز الذرة . أي إنه لا يلبى المحتاج بإعانته الا بعد فوات الأوان . يضرب لمن يقوم بعمله ببطءٍ وتوان .

٤٦٨٣ ـ ما يغُيروا عليكَ المَلائكة إلاَّ وقد شَلُّوكَ الْجِنّ

أي لن تَهِبَّ الملائكةُ لإنقاذك الا بعد أن يكون الجن قد اختطفوك .

٤٦٨٤ ـ ما يفْرِعُوا الا بَيْنْ مِتْضَارِبَيْنْ

يفرعوا : من فرع ، إذا فصل بين المُتقاتلين . والمعنى أنه لا يتدخل الناسُ الا بين المتقاتلين .

٤٦٨٥ ـ ما يفْسَخَ الهَيْجْ إلاَّ مَاطِرْ

الهَيْج : جمع هَجْوَة ، وهي السحب والغيوم ، والماطر : المطر . والمعنى ما يزيل الغيوم إلاّ المطر .

٤٦٨٦ ـ ما يفْلِجَكْ الاَّ حِمَارَ الرُّبعْ والثُمِنْ

يفلجك : من الفلج ، وهو القهر . وقد سبق المثل في قولهم : « ما يِعْنِيكْ الا حِمَارَ الرُّبَعْ والثُمُن»[1] .

٤٦٨٧ ـ ما يفُوْت حَقْ وَرَاه مُطَالِبْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « ما حَقْ يِضيْع ووراه طَرَّادْ»[2]

---

(١) المثل رقم ٤٦٨٤ .

(٢) المثل رقم ٤٣٧٠ .

٤٦٨٨ ـ ما يِفُوتَكْ فايِتْ ، ولا رِزّ بَايِتْ

يضرب في المرء إذا كان شديد الجشع والنهم .

٤٦٨٩ ـ ما يِقْبَضْ إلاّ وقَدْ قِبِضْ

الضمير في يقبض يعود الى الله سبحانَه وتعالى . أي ما يقبض الروح إلاّ وقد وفي الأجل .

٤٦٩٠ ـ ما يِقْتِلَ الحَيّ قَاتِلْ

يضرب لمن لم يحن أجله فلا يقدر على قتله أحد . ويروى للمثل تتمة وهي « وإن قتل مات » وسيأتي معنى المثل في قولهم : « نَفْسَ الحَيّ في السَّماء » .

٤٦٩١ ـ ما يِقْطَعَ الله عَلى وَالِفْ

والف : المعتاد على الخير . والمعنى أن المعتاد على الخير لا يقطع الله عنه الخير .

٤٦٩٢ ـ ما يِقْطَعَ الطَرِيْقْ الاَّ سَفَرْ

من أمثال عُتُمة . والمعنى ما يقطع الطرق الطويلة إلا مواصلة السفر . وهو في معنى قول عمر ابن الوردي :

لا تقل قد ذهبت ايامه   كل من دَبّ عَلى الدَّرْب وَصَلْ

٤٦٩٣ ـ ما يِقْطَعَ في الطَّرِيق الاسِيْرَه

السيره : السَّيْر . وهو في معنى ما قبله .

٤٦٩٤ ـ ما يِقْطَعْ فِيه قَاطِعْ

يضرب في جاحد المعروف .

٤٦٩٥ ـ ما يِقْطَعْ فيه المَعرُوفْ ، ولو تِقْلِي لِهْ في يِدَكْ

هو في معنى ما قبله . وقد تقدم معنى هذا في قولهم : « لـو تِقْلِـي لِهْ في يِدَكْ» .

٤٦٩٦ ـ ما يِقَعْ خَيْرْ منَ الوَالِدْ إلاّ الوَلَدْ

من أمثال صرواح . معناه واضح .

٤٦٩٧ ـ ما يِقَعْشْ كَعْكْ وأضْرَاسْ

والمعنى قلما يجتمع للمرء أسباب النعم في آنٍ واحد فالذي يتوفر عنده رخاء العيش لا يملك عادة الصحة التامة والذي يملك الصحة لا يجد وسائل النعمة التامة .

٤٦٩٨ ـ ما يِقَعْشْ مِن خلفَ اللِّبَاسْ

اللباس : السراويل . من أَمثال الكنايات . يضرب لمن يأتي الشيء من غير بابه .

٤٦٩٩ ـ ما يِقْفِزْ لِلْمِبْرَاعْ الا سَاتِر

من أمثال برط . تقدم المثل في قولهم : « ما يِدْخُلْ لِلمِبرَاعْ إلاّ سَاتِر» .

٤٧٠٠ ـ ما يقَيِّدْ إلاَّ وُحُوشْ

تعتقد العامة أن العاهات التي يبتلي بها أشخاص إنما هي نعمة من الله على عباده إذ إن تلك العاهات قيَّدت شرور المصابين بها من إيذاء غيرهم .

٤٧٠١ ـ ما يقَيِّدَ اللهْ الا قُحُومْ

القُحوم : جمع قحم ، وهو الشجاع . هو في معنى ما قبله .

٤٧٠٢ ـ ما يُكتَسَبْ إلاَّ النَّسَبْ

من أمثال سنحان . يضرب في الحث على اختيار كرايم الناس ليكونوا اصهاراً حتى يكونوا عوناً له وسنداً .

٤٧٠٣ ـ ما يِكْذِبُوا الاَّ على مَنْ مَاتْ

يقال لمن يكذب على شخص ثم يتبين كذبه حينما يتقابلان .

٤٧٠٤ ـ ما يِكْسِبَ الجَودَهْ ذَلِيْلْ

الجوده : النجدة والشجاعة : وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « ما يِحْمِلَ الْجَودَهْ إلاّ كَرِيْمْ »[1] .

٤٧٠٥ ـ ما يِكْفِي الخَلْقْ إلاَّ الخَالِقْ

معناه واضح .

---

(١) المثل رقم ٤٦٢٦

٤٧٠٦ ـ ما يِكْفِيْه كَافِي

يضرب لمن يقنع بشيْ .

٤٧٠٧ ـ ما يِكَلِّفَ الميِّتَ العَزَا

تقدم معنى المثل في قولهم : « ما يِسْتَاهِلَ الميِّتَ البُكَى » .

٤٧٠٨ ـ ما يِلْسَى الحِنَّا إلاّ في مَنْ تِحَنَّا

يلسى : يمسك . أي لا يظهر أثرُ الحنا الا في من تحنّا . والمعنى أن الفاحشة لا تظهر الا في من مارسها .

٤٧٠٩ ـ ما يلْعَبْ بالدَوابْ الاّ الصَّعْبَ الاحْوَسْ

الدواب : الحمير . والصعب : الجَحش ، والأحوس : الأصفد أو الأصدف ، وهو ما تقاربت فخذاه ، وتباعد حافراه . والمعنى ما يفسد نظام سير الدواب الا الجَحش الأصفد .

يضرب في الحقير يفسد أعمال غيره .

٤٧١٠ ـ ما يِلْعَبَ الجَاهِلْ الا على صَدْرْ أبُوهْ

الجاهل : الطفل . معناه واضح .

٤٧١١ ـ ما يِمْخَجَ المَا إلاَّ أَخَسَّ البَقَرْ

يِمْخَج : يعكر صفو الماء . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « أَخسَّ البَقَرْ تِمْحَرَ المَا»[1] .

---

(١) المثل رقم ١٤٨ .

٤٧١٢ ـ ما يمْلأَ بَطْنِ ابنَ آدمْ إلا التَرابْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « ما تِقْنَعَ النَّفْسْ إلاَّ مِنَ التِرَابْ»[1] . ومثله في المعنى قول الشاعر :

والمـرءُ ما عاش ممـدودٌ له أملٌ ... لا تَنْتَهـي العينُ حتـى ينتهـي الأثرُ

٤٧١٣ ـ ما يِمُوتَ العَرَبْ الا مِتْوَافِيِينْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « العرب ما تموت الا متوافية» .

٤٧١٤ ـ ما يِنَالَ العِزّ إلاَّ مَنْ صَبَرْ

من أمثال همدان صنعاء . والمعنى لا تُدرك معالـي الأمـور الا بالصبـر ، واحتمال المكاره ، ولأبي الطيب المتنبي :

ذِرينـي أنَـلْ ما لا ينـالُ مِنَ العلا ... فصعبُ العُلاَفي الصعبِ والسهلُ في السَّهلِ
تريدين إدراك المعالـي رَخِيْصَةَ ... ولا بدّ دونَ الشُّهْـدِ من إبـر النَّحلِ[2]

٤٧١٥ ـ ما يِنْبِتْ إلاّ صِيّبْ

الصِّيّب : البَذر . والمعنى ما يَنبت الزرعُ الا مِن بَذْرٍ .

٤٧١٦ ـ ما يِنْزِلْ على الرَّاسْ إلاّ وَطْنِهْ

الوطن: المقدار . والمعنى أن المصائب تنزل على المرء بمقدار مكانته . وقد سبق المثل في قولهم : « لَوْ نَزَلَـتْ السَّمَـا فَوقَ الأَرضْ ما يِشِـلَّ الـرَّاسْ الاَّ وطْنِه»[3] .

---

(١) المثل رقم ٤٣٢٦

(٢) ديوانه ٣/ ٢٩٠ .

(٣) المثل رقم ٤١٧٥

٤٧١٧ ـ ما يِنْسَى الله صَنْعَا بغَيْر مَجَانِيْنْ

ينسى هنا بمعنى يترك . يقال تندراً بأن صنعاء لا تخلو من المجانين . والجنون فنون .

٤٧١٨ ـ ما يِنْضِجَ الزَّومْ إلاّ الْحَوْم

من أمثال ذمار . الزوم : إدامٌ مصنوع من اللبن المخيض وطحين الشَّعِير. والحَوْم : الحَرُّ الشديد . والمعنى أن الخصمَ اللدود لا يعترف بالحق الا حينما يشتد عليه الضغط .

٤٧١٩ ـ ما يِنْطِلَ المِسْنَافْ إلاّ شَوْكَهْ

من أمثال إبّ . ينطل : يَسقط ، والمسناف : شجرة السنف ، وهو شجرٌ لدنٌ مشوك تأكله الجمال . والمعنى ما يسقط من السنف إلاّ الشوك . ويساق في الوقح من الناس لا يصدر عنه الا القبيح .

٤٧٢٠ ـ ما يِنْفَعَ الجَدَّ الأوَّلْ إذا جَا الآخر خَلُوفَهْ

الخلوفه : الخلف السيء .

٤٧٢١ ـ ما يِنْفَعَ الجَدَّ الأولْ إذَا جَا الآخِرْ مِنَقِّلْ

المنقل : الاسكافي .

٤٧٢٢ ـ ما يِنْفَعَ الجَدَّ الأوَّلْ اذَا جَا الآخِرْ مِوَقِّرْ

الموقر : الذي يقوم باصلاح الرحى ، وتجديد خشونتها بعد تآكلها لطول

الاستعمال . والمعنى إذ الولد لم يشبه أباه وجده في كرم الخلق ونباهة الذكر فلا ينفعه كرم المحتد .

ومثله قول الشاعر :

أبـوك : أبٌ حرٌ ، وأمـك حرة وقـد يلـد الاثنـان غير نجيب

وقول آخر :

أبـوك لنـا عيشٌ نعيشُ بظِلِّه وانـتَ جرادٌ ليسَ تُبقـي ولا تَذَرْ

٤٧٢٣ ـ ما ينْفَعَ الحَسِيكُ لِلْحِمارْ سِفَالَ العَقَبَهْ

الحسيك : ما تعتلفه الدابة من طعام الشعير . والكلمة قديمة وردت مكتوبة بالخط المسند على ظاهر مكيال من الحديد موجود في متحف صنعاء ، ولعلها في الأصل كانت اسماً للمكيال ، ثم اقتصر استعمالها على مقدارٍ من الشعير يُقدم للراحلة أو للدابة من الخيل والبغال والحمير . والمعنى أن الحسيك لا يفيد الحمار إذا أعطى له أسفل الجبل حتى يساعده على النهوض والارتقاء إذ أن تأثيره لا يحصل على الفور . فالعادة المتبعة أن تعطي الدابة الحسيك في الليل في غير أيام السفر ، وتعطى في الليل وفي الصباح عند السفر . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « حَسِيكَ العَشِي للرقبَةَ ، وحَسِيْكْ الصُبْحْ لِلعَقَبَهْ»[١] .

٤٧٢٤ ـ ما يِنْفَعَ الحِمَارَ الحَسُوكْ سِفْلَ العَقَبَهْ

من أمثال الشَّرَفَيْن . والحَسُوك : الحَسِيك . والمثل في معنى ما قبله .

٤٧٢٥ ـ ما يِنْفَعَ الرِّجْلْ إلاَّ زَفَّافَها

تقدم معنى المثل في قولهم : « ما تِنْفَعَ الرِّجلْ الا زَفَّافَهَا»[٢]

(١) المثل رقم ١٥١٢

(٢) المثل رقم ٤٣٤٠

٤٧٢٦ ـ ما يِنْفَعَ الطُولْ والعُرْضْ ، الآدَمِي مِنْ فُؤادِهْ

من أمثال علي بن زايد . والمعنى أن المرء ليس بضخامة جسمه وطوله ، ولكن بأصغريه . ومثله في المعنى قول الشاعر :

إلاّ يكُنْ عَظمــي طويلاً فانني	لـه بالخصـال الصالحـات وصول
ولا خير في حُسْنِ الجُسومِ ونُبلِها	إذا لم تَزِنْ حُسْنَ الجسـومِ عقولُ

٤٧٢٧ ـ ما يِنْفَعَ العِذْرْ للضَّيْفْ

والمعنى أن الضيف لا يستفيد شيئاً من أعـذار المُضيف حينمـا يُقصـر في واجب الضيافة .

٤٧٢٨ ـ ما يِنْفَعَ الفَقْرْ دِقَّاقَ الطِحِيْنْ ، ولا التِبِسْمَالْ فَوْقَ المَايِدَهْ

من أمثال الأهنوم . الدقّاق : جعل الطحين ناعما ، والتبسمال : البسملة « بسم الله الرحمن الرحيم » . والمعنى أن الفقر لا يزيل شبحه كثرةُ الطحـن ولا البسملةُ على مائدة الطعام .

٤٧٢٩ ـ ما يِنْفَعَ النَّدَمْ بَعْدْ زَلاَّتَ القَدَمْ

من أمثال كحلان عفار . والمعنى أن الندم لا يجدي نفعا بعد الوقـوع في المحنة .

٤٧٣٠ ـ ما يِنْفَعَكْ الاَّ ابْنَكْ مِنْ مَزْبَئَكْ ، والاَّ ثَوْرَكْ من مَخْبَئَكْ

المزبأ : المهد ، ويقال له : الهُنْدُول ، والمخبأ : حظيرة البقـر . أي لا يقوم أحد على خدمتك كما يقوم ولدك ، ولا يقوم بحرث أرضك مثل الثور الذي

تملكه . وقد تقدم المثل في قولهم : « ما ولد إلا ما وَلَدْتِهْ ، ولا عَبْدْ الاّ مَا مَلَكْتِهْ»[1] و « ما وَلَدْ إلاّ ما وَلَدْتِهْ ، ولا مَالْ إلاّ ما كَسَبْتِهْ»[2] .

٤٧٣١ ـ ما يِنْفَعَكْ شَبْعَةَ العِيْدْ ، والدَّهْرْ كُلُّهْ مُواسَاهْ

مواساه : المساعدة التي يحصل عليها المرء أحيانا . أي لا ينفعك امتلاء بطنك يوم العيد وحده ، بينما تعيش دائماً على شظفٍ من العيش .

٤٧٣٢ ـ ما يِنْفَعَكْ في شِرْكَةَ البَلاَ حَوَائِجْ

من أمثال برط . والشركة : اللحم المشترى من الجزار أمّا وزناً وأمَّا قسمة الذبيحة إلى أجزاء معينة . وشركة البلا : اللحم الرديء ، والحوائج : التوابل من الأبازير المكون من الفلفل الأسود والهَيْل (حب الهان) والقرنفل . والمعنى أن اللحم الرديء لا يُحَسِّنُه إضافة الحوائج اليه . يضرب في المرء القبيح لا يزينه حسنُ بِزّتِه .

٤٧٣٣ ـ ما يِنْفَعَكْ في عَدُوَّكْ قَبِيلَهْ مُسْتَعَارَهْ

من أمثال القبائل . والمعنى لا تركن على القبيلة التي لا تنتمي اليها بالعون المستمر ، وإن أعانتك ووقفت معك ضد عدوك . يضرب في الحث على الاعتماد على النفس .

٤٧٣٤ ـ ما يِنْفَعَكْ مَا مَعَ اخُوكْ ، ولا سِرَاجِهْ يِضِي لَكْ

يضرب في الحث على عدم الاعتماد على غيرك مهما كانت صلتك به .

---

(١) المثل رقم ٤٥٩٩

(٢) المثل رقم ٤٦٠٠

٤٧٣٥ ـ ما ينفعك مِنْ خَصِيْمَكْ قَبِلَهْ مِسْتَعَارَهْ

من أمثال ذيْبِين . وهو في معنى ما قبل المثل الأخير .

٤٧٣٦ ـ ما يِنْفَعْنِي حِرَّاقِهْ

من أمثال ذمار . وحراقه : إحراقه . والمعنى لا ينفعني أن يعذبه الله في الآخرة بتحراقه فإني أريد أن أشفي غليلي منه في الدنيا فأرى عقوبة الله العاجلة تحل به . والأصل في المثل ان رجلا سمع آخر يدعو الله بأن ينتقم من أحد الطغاة المشهود لهم بالظلم ، وأن يصليه نار جهنم. فقال : « ما يِنْفَعْنِي حِرَّاقِهْ» . أي إني أريد أن أرى عقوبة الله تنزل به سريعاً . وسمعت الشهيد زيد بن علي الموشكي رحمه الله يدعو الله أن لا يعذب الإمام يحي حميد الدين في الآخرة إذا لم يره عذابه له في الدنيا .

٤٧٣٧ ـ ما يِنْقَبَ البَيْضَهْ الاّ دِيْكْ

من أمثال إبّ . وينقب : يثقب . يضرب في الفحل تبدو علامات فحولته ورجولته منذ الصغر .

٤٧٣٨ ـ ما يِنْقِرَ الطَّيْرْ إلاَّ الحَالِي

الحالي : الحلو . والمعنى أن الطير يفضل أن يأكل ما كان حلواً . وقريب من المعنى قول الشاعر :

زاحمني في خدِه شارب والموردُ العذبِ كثيرُ الزحامْ

٤٧٣٩ ـ ما يِنْقِلِبْ إلاَّ الحِمَارْ الزَّيْنْ

من أمثال حضرموت . والمراد بالزين : الصحيح . أي لا يتمرغ في التراب

الا الحمار السليم من الجروح .

٤٧٤٠ ـ ما يِهْدِرَ الجَمَلْ إلاّ مِن سَنَمْ

من أمثال الحجرية . والمعنى أن الجمل لا يهدر إلاّ إذا كان صحيحا .

٤٧٤١ ـ ما يَهَودِي نَصَحْ مِسْلِمْ ، ولا مسلم قَبِلْ نَصِيْحَتِهْ

تقدم المثل في قولهم : « ما قَدْ يَهَودِي نَصَحْ مِسْلِمْ »(١) .

٤٧٤٢ ـ مِيَدِّي على نَفْسِهْ في الدَّرَكَ الأَسْفَلْ

من أمثال البخلاء . مِيَدِّي : مُؤْثِر . والمعنى أن المؤثر غيره على نفسه لا مكانة له الا الدرك الأسفل لحقارته .

٤٧٤٣ ـ المِبْتَرِعْ يجي لا عِنْدَ الطَّاسَهْ

المبترع : اسم فاعل من ابترع إذا رقص . والطاسه : طبلٌ من الفُخّار أو من النُّحاس يقرع عليه عند البَرَع . يساق في أن المحتاج عليه يذهب من ذات نفسه إلى حاجته .

٤٧٤٤ ـ المَبْغُوضْ وَارِثْ

المبغوض : المكروه . والمعنى أن المكروه من العائلة يرث مَنْ يكرهه ويَبْغَضُه . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « لا تَبّغَضُوهُمْ يِحِلُّوا في دِيَارِكُمْ »(٢) .

٤٧٤٥ ـ مُبَلِّغَكْ شَاتِمَكْ

يقال في ذم النميمة والساعي بها . ومن أمثال الفصحاء « الرَّاوِيَةُ أحدُ

---

(١) المثل رقم ٤٥٢٤

(٢) المثل رقم ٣٧٢٦

الشَاتِمين»[1] و « سَبَّكَ مَنْ بَلَغَّكَ السَّبَ»[2] و« مَنْ سَبَّكَ ؟ قال : مَنْ بَلَّغَنِي السَّبَّ»[3] ومثله قول الشاعر :

لعمـرُكَ ما سبَّ الأميرَ عَدُوُهُ ولكنمـا سبَّ الأميرَ المبلغُ[4]

وسيأتي معنى المثل في قولهم : « مُوصِلَكْ جَارِحَكْ » .

٤٧٤٦ ـ مَتَى وِلِدْ سَمَّيْنَاهْ

والمعنى أنه متى ما تم ظهور المولود جعلنا له اسماً يُعرَفُ به . يقال لمن يختلف على تسمية شيء قبل وجوده ، كما يضرب للمتعجل في تحديد أمر لم يكن معروفا .

٤٧٤٧ ـ المِتْبَوِّرْ نَادِمْ

المتبور : اسم فاعل من تبور إذا نقض العهد أو الالتزام به ، أو أخلّ بما اتُفِق عليه ، أو جاهر بالعداء . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : صَاحِبَ القَبِيْحَهْ نَادَمْ[5] و« فَاعِلَ القَبِيْحَهْ نَادِمْ »[6] .

٤٧٤٨ ـ المِتَحَيِّدْ يِتْعَلَّقْ بِكُلّ عِضَهْ

المتحيد : المتردي من الحيد ، وهو الجبل الشاهق ، والعِضَه : مفرد العِضَاة ، وهي أشجار الشوك . والصحيح في مفردها العضاهه . والمعنى أن المتردي من شاهق يتشبث بأي شيء تقع يده عليه ليتقي السقوط على الأرض .

---

(١) مجمع الأمثال ١/ ٣٠٣

(٢) مجمع الأمثال ١/ ٣٤٢ .

(٣) جمهرة الأمثال ٢/ ٢٧٧ ومجمع الأمثال ٢/ ٣١٤ .

(٤) نهاية الأرب ٣/ ٣٠٢ .

(٥) المثل رقم ٢٤٨٢ .

(٦) المثل رقم ٣٠٥٨

٤٧٤٩ ـ المِتَحَيِّدْ يِقْبَضْ بكل شَجَرَهْ

هو في معنى المثل الذي قبله . وسيأتي في معنى المثلين قولهم : « المِتَضَيِّحْ يِتْشَعْبَطْ بِجَمِيعَ الأَشْجَارْ» .

٤٧٥٠ ـ المِتْذَرِّبْ مَلْبُوجْ

المتذرب : المتحرش أو المتسبب لفعل الشر ، ومَلْبُوج : مضروب . يضرب لمثير الشر يكون هدفاً له .

٤٧٥١ ـ المِتْرَجِّلُ يِخْرِجْ مِنَ السُّوقْ عَطَلْ

المترجل : كثير المساومة في ثمن السلعة ، وعطل : خاليا من شراء الأشياء المطلوبة له . والمعنى أن كثير المساومة يخرج من السوق كما دخل إليه .

٤٧٥٢ ـ المِتْزَوِّجْ بِثِنْتَيْنْ يَوْمِهْ يَوْمْ حِنَيْنْ

والمعنى أن المتزوج بامرأتين يلاقي من المتاعب في يومه ما لاقى المحاربون في غزوة حنين .

٤٧٥٣ ـ مِتْسَوِقَّهْ ، ولَهَا غَرَضْ

من أمثال يريم . ومتسوقه : ذاهبة الى السوق لشراء المحتاج . ولا يقال متسوق أو متسوقة الا لمن يذهب الى الأسواق التي تقام متفرقة في أيّام الأسبوع . والمعنى أنها ذهبت الى السوق لشراء محتاجاتها . ولها غرض آخر. وقد تقدم معنى

المثل في قولهم : « حِجّ وَبَيْعْ مَسَابِحْ»[1] و« حَجّ ولِقّاطْ مَسَابِحْ»[2] وحِجْ وحَاجَـهْ ومَقْضَى غَرَضْ»[3]

٤٧٥٤ ـ المِتْضَيِّحْ يِتْشَعْبَطْ بِجَمِيْعَ الأَشْجَارْ

المتضيح : المتردي ، ويتشعبط : يتعلق . وقد تقدم معنى المثل قبل أربعة أمثال .

٤٧٥٥ ـ المتَعَجِّبْ دَرِبْ

من أمثال تهامة . المتعجب : المشاهـد ، ودَرِب : حاذق . والمعنـى أن المشاهد للأحداث يرى فيها من دقائق الأمور ما لا يراها من هو مشترك فيها .

٤٧٥٦ ـ المِتْفَدِيَّهْ غَيْرَ الأُمّ كَذَّابَهْ

المتفديه : القائلة : جعلت فداك ـ والمعنى أن فداء غير الأم لا جدوى منه ولا نفع ولا فائدة . يساق لمن يظهر حنانا وهو غير مخلص في قوله وعمله .

٤٧٥٧ ـ المِتَفَرِّجْ لَبِيْبْ

المتفـرج : المطلـع والمشاهـد أو المراقـب ، ولبيب : المـدرك لخفـايا وبواطن الأمور . وقد سبق معنى المثل قبل المثل الأخير .

٤٧٥٨ ـ المِتْفَرِّجْ مِشْ كَالمِتكَرْبِجْ

من أمثال تهامة . والمتكربـج : المضـروب بالكِربَـاج ، والكلمـة تركية ، ومعناها السَّوط . والمعنى أن المشاهد ليس كالمضروب .

---

(١) المثل رقم ١٤٤٢

(٢) المثل رقم ١٤٤٣

(٣) المثل رقم ١٤٤٤

٤٧٥٩ - المِتْفَرِطَاتْ في بَيْتَها ، والمفاتِيْحْ في جَيْبَها

من أمثال نساء ذمار . المتفرطات : جمع متفرطة ، وهي المرأة إذا ذهبت عند صديقاتها أو جاراتها بعد الغداء للمؤانسة والمشاركة في أفرح الأعراس أو في الولادة ونحو ذلك . يقال لمن يقصده الناس إلى منزله وهو غير موجود فيه .

٤٧٦٠ - المِتْفَلِّسْ يِسَرِّجْ فِي النَّهَارْ

المتفلس : المُفلس . كان يوجد في صنعاء في آخر العهد العثماني بعض الهنود من البانيان ، وكانوا يمارسون التجارة في اليمن فإذا أفلس أحدهم أسرج حانوته نهاراً فيكون ذلك إعلاما للناس بحاله فيسرع اليه من له حقوق عنده ليقَوِّمْ ما في الحانوت على يد أشخاص من التجار معتبرين ، وتباع لمصلحة أصحاب الحقوق .

٤٧٦١ - مثل ابْنِ امنَاقَهْ لاَ قَدْ بِيْشِدوا عليه ، ولا اسْلَمَكَ اللخبطة[1]

من أمثال أرحَب . وابن امناقه : الحُوار ، واللخبطه : الخبط . أي إنه مثل الحوار لم يبلغ مبلغ الجمال فيوضع على ظهره الأثقال ، ولا هو سهل المقاد فيمنع من رعونة الأحداث . يضرب في الغرّ الذي لا ينتفع به ، ولا يسلم الناس من أذاه .

٤٧٦٢ - مِثْلَ أبُو خُصَيْفانْ

ابو خُصَيْفان : الخُفّاش (الوطواط) وهو طائر لا يظهر إلاّ في الليل . يضرب في المرء لا يرى إلا نادراً .

٤٧٦٣ - مِثْلِ ام الحَرِيْوَهْ فَارِحَهْ مَشْغُولَهْ

الحريوه : العروس . يضرب لمن يكون مسروراً ومشغولاً في آن واحد .

(١) سمعت هذا المثل وأنا في الحديدة ، من النقيب مرشد ردمان ، وذلك سنة ١٣٨٠ (١٩٦٠) يصف به البدر محمد بن الإمام أحمد حميد الدين الذي تولى الإمامة بعد وفاة والده ببضعة أيام ثم قامت الثورة .

٤٧٦٤ - مِثْلْ ثَوْرَ الشَّعِيْر ما كَسَرِهْ في الْوَسَطْ أَكَلِهْ في الطَّرَفْ

من أمثال النادرة . الشَعِير : زرع الذرة إذا بلغ طولها مترا وحينئذ يقوم الزراع بشق التراب المحيط بالذرة بالأثوار فما تكسر من أعواد أو اقتلع من مكانه بسبب اجتياز الأثوار للمزرعة فان الزراع يعطونه للأثوار في طرف المزرعة .

٤٧٦٥ - مِثْلْ ثَوْرَ الكَحِيفْ مَادِعِسِهْ فِي الوَسَطْ أَكَلِهْ في الطَّرَفْ

الكَحِيف : زرع الذُرة إذا بلغ طوله مترا . وهو في معنى ما قبله .

٤٧٦٦ - مِثْلَ الجَاهِلْ يِبْكِي والضَّرْعْ في فُمِّهْ

الجاهل : الطفل . يضرب لمن يشكو من غير حاجة ولا سبب .

٤٧٦٧ - مِثْلَ الجِدْيْ يِبْزِي ، ويسْكَعْ ويِصِيْحْ

الجِدْى : الجَدْي ، ويبزي : يرضع ، ويِسْكع : يركل .

وهو في معنى ما قبله .

٤٧٦٨ - مِثْلَ الجِدْيْ يِعْجَا ويرْبِقْ

يربق : من ربق إذا صاح من دون وَجعٍ ولا ألم . وقد تقدم معنى الأمثال الثلاثة في قولهم : « بِيعْجَا ويرْبِق »[1] .

٤٧٦٩ - مِثِلَ الجَمَلْ حَمْلِهْ زَبِيْبْ ومَأْكَلِهْ سَنَفْ

السَّنَف : شجرٌ مشوك ترعاه الجمال . سبق المثل في قولهم : « جَمَلْ مِحَمَّلْ زَبِيْبْ يَاكُلْ سَنَفْ »[2]

---

(١) المثل رقم ١٠٦٨

(٢) المثل رقم ١٣٣٧

٤٧٧٠ ـ مِثْلَ الحِمَارْ القَصِيْرْ مَنْ جَا رِكِبِهْ

يضرب في الضعيف يكون عرضة لظلم الأقوياء دائما .

٤٧٧١ ـ مِثْلَ الحَمَّامْ يِوَرِّيكْ جِحْرْ مَنْ لا تِعْرِفْ

يُوريك : يُريك . والجِحْر : كناية عن العورة . أي أنه مثل الحَمَّام تظهر فيه عورات الناس من دون قصدٍ ولا حَرَج .

٤٧٧٢ ـ مِثْلَ الدِّجَاجَهْ تِنْبِشْ لا فَوْقْ ظَهْرَهَا

أي إنه يسعى إلى الاساءة الى نفسه كالدَّجَاجة حينما تحفر التراب وترميه إلى ظهرها. ومثله من الفصيح قولهم : « على أهلها دَلَّتْ بَراقِش»[1] .

٤٧٧٣ ـ مِثْلَ الدِّمَهْ بِسَبْعَ أرواحْ

الدِّمَه : القِطَة ، وأرواح : جمع روح . تعتقد العامة أنّ للقط سبعة أرواح فإذا تلف عليه روح فإنه يعيش بما بقى له من الأرواح . يضرب لمن يتعرض للهلاك مرارا ثم ينجو منه .

٤٧٧٤ ـ مثلَ النَسَمْ تَاكُل أوَالِيْدِهْ

من أمثال تعز . يساق لمن يبالغ في كثرة الحنو والتدليل لابنه حتى يفسده فيقضي عليه . ومثله قول الشاعر :

أمـا ترى الدَّهـر ، وهــذا الورى كهـرةٍ تـاكــلُ أولادها

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/ ٥٢ ومجمع الأمثال/ ٣١٠.

وقول أحمد شوقي

فيا لك هرّة أَكَلَتْ بَنِيْها   وما ولدت وتنظر الجنينا

وسيأتي المثل في قولهم : « مِنْ كَثْرَةَ المِحِبَّهْ أَكَلَت الدِّمَهْ أولاَدَهَا» .

٤٧٧٥ ـ مِثْلَ الدِّيْكْ يِعْرِفَ الأَوقَاتْ وَما يِصَلِّيْشْ

يضرب للعالم الذي لا يعمل بما يعرف .

٤٧٧٦ ـ مِثْلَ الدِّيْكْ يِعْرِفْ أوقَاتَ الصَّلاَهْ ، وارْجِلِهْ بَيْنَ الخَرَا

هو في معنى ما قبله .

٤٧٧٧ ـ مِثْلَ العَاشِقَ المِتَمَنِّي

يقال للمتردد في أخذ الشيء أو تركه .

٤٧٧٨ ـ مثل السَّعْلَهْ مِصَاحِبَهْ لِكُلّ عِلَّهْ

السعله : السُّعَال . يضرب لمن ينتهز فرصة ضعفك فيؤذيك .

٤٧٧٩ ـ مثل السَّعْلَهْ مِعَارِضَهْ لِكُلّ وَجَعْ

معارضه : مصاحبه . هو في معنى ما قبله .

٤٧٨٠ ـ مثل شعيرَ الحَقْلْ مَاكُولْ مَذْمُوم

الحقل : قاع الحقل . سبق معنى المثل في قولهم : « بِرّ حُضُورْ مَاكُولْ مَذْمُومْ»[1] وخُبْزَ الشِعِيْرْ مَاكُولْ مَذْمُومْ»[2]

---

(١) المثل رقم ٨٩٤

(٢) المثل رقم ١٦٤٠

٤٧٨١ ـ مثل العَسَلْ والسَّمْنْ

يضرب في الألفة بين الأصدقاء .

٤٧٨٢ ـ مِثْلْ عِيَالْ قَرَابَهْ

عيال قرابة : هما ناصر قرابه وأخوه ، وكانا قصَّابَيْن يعيشان في باب اليمن في مدينة صنعاء ، وكان من أمرهما حتى ضُرِب بهما المَثل أنه إذا اتفق أحدُهما مع شخص على أمر من الأمور جاء الأخ الآخر فنقض ما تعهد به أخوه أو التزم به وألغى الاتفاق ، وهكذا . يضرب المثل في الشخص الذي لا يوثق بما تعهد به .

٤٧٨٣ ـ مِثْلْ غَيْلَ آلافْ خَيْرِهْ لِغَيْرْ اهْلِهْ

غيل آلاف : نهر معروف كان يسقي ضواحي صنعاء الجنوبية ومنبعه من أَرْتِل ، وقد جفّ ، وانقطع في الأونة الأخيرة يضرب في الخير يصرف لغير أهله . وسيأتي المعنى في قولهم : « مَوْرْ يِسْقي غَيرَ وَطَنِه » .

٤٧٨٤ ـ مِثْلْ فَقِيرَ اليَهوْدْ لا دِنْيَا ولا دِيْنْ

يضرب لمن يجتمع له سوء الحال والركة في دينه .

٤٧٨٥ ـ مِثْلَ القُمَّلي في الكَيْسْ يِسْهِرْ ، ولا يُوْجِعْ

القُمَّلي : البِرغَوث . والمراد بالكيس هنا كيس النَّوم الذي يستعمل للنوم . وكان كل واحد من أهل اليمن لديه كيس للنوم ، فإذا حان موعد النوم نزع ثيابه التي على جسمه ، ودخل كيسه ، وأقفل فمه من الداخل حتى يحول دون دخول البراغيث لئلا تُسهرَه .

ويضرب المثل في المرء يزعج غيره من دون أن يحدث فيه أضرارا مؤذية .

وقد سمعت هذا المثل من شيخي القاضي عبد الله بن محمد العيزري رحمه الله حينما تمرد محمد الدبَّاغ على الامام يحي حميد الدين في مرخة ١٣٥٨هـ وخرج عن طاعته فأرسل له الإمام يحي جنودَه فقضوا على حركته وفرَّ من المناطق التي ظهر فيها .

٤٧٨٦ ـ مِثْلَ الكَافِرْ ياكُلْ بِسَبْعَهَ امْعَا

من أمثال الخاصة . وأصله من الحديث . يضرب في الشَّرِهْ الجَشِعْ .

٤٧٨٧ ـ مِثْلَ كُوفِيَةَ اليَهودي ما يِغَطي زِنَّارُو

من أمثال عُتُمة . والكوفية : غطاء الرأس ، وزنارو : مفرد الزنانير ، وهي السوالف التي كان اليَهود يرسلونها على أصداغهم . والواو في آخر زنارو ضمير الغائب المفرد مثل الهاء . والمعنى أن كوفية اليَهودي لصغرها لا تكاد تغطي سوالف اليهودي .

٤٧٨٨ ـ مِثْلَ المَا مِنْ تِحْتْ تِبْنْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « مَا مِنْ تَحْتْ تِبْن»[1] .

٤٧٨٩ ـ مِثْلَ وَجَعَ الجِحْرْ لا يِشكي ولا يِبكي

يضرب في اساءة القريب تحتمل على مضض .

٤٧٩٠ ـ المَجَالِسْ بالأَمَانَهْ

من أمثال الخاصة . وقد أورده الديبع في تمييز الطيب من الخبيث[2] .

---

(١) المثل رقم ٤٢٠٤

(٢) ص ١٥١

٤٧٩١ - مَجْرُودَهْ ولا مبْرُودَهْ

من أمثال الزراع . مَجْرُودَه : مصابة بالجراد ، ومبرودة : مصابة بأضرار البرد . يضرب في احتمال ضرر الجراد على الزّرع من أضرار البَرَد عليه .

٤٧٩٢ - مِجَفِّشْ على رِيشْ

من أمثال ذمار . ومِجَفِّشْ : من جَفَّش على الشيء إذا رَبض عليه . وتستعمل الكلمة في الدَّجاجة حينما تجلسُ على بيضها . يضرب لمن يوهم غيره بأنه ثَرِيّ وهو فقير .

٤٧٩٣ - المُجِلْ يِفْرَحْ بِعكَبَهْ

من أمثال إبّ . والمجل : المُجْدِبة أرضه من الزَّرع ، والعُكَبَه ، سنبلة الذرة الفاسدةَ . والمعنى ان من تخلفت أرضه ولم تثمر ثمرة طيبة لأي سبب من أسباب الآفات الزراعية فإنه يُسر كثيرا بحصوله على أحقر الأشياء منها . وسيأتي هذا المثل في قولهم : «المِقَفِّعْ يِفْرَحْ بِبُصَّالِي» .

٤٧٩٤ - مَجْمَعَ العُرُوقَ الرَّقَبَهْ

أي إن الرقبه تلتقي عندها جميع عروق الجسم .

٤٧٩٥ - المَجَنَّهْ مَا تِردّ مَيِّتْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « ما قَدْ جِنَازَهْ بَارَتْ» و « مَا ميِّتْ رَجَع مِنْ مَجَنَّهْ» .

٤٧٩٦ ـ مَجْنون أكَلْ سَبْعْ فَطيرْ ، قال : مَجْنُونْ أذي قَرَّبْ لُهْ

من أمثال إبِّ . والمعنى أن العتب ليس على المسرف في الأكل ولكن على من قدم له تلك المقادير الكثيرة من خبز الذرة .

٤٧٩٧ ـ مَجْنُونْ أكَلْ عِشْرِيْنْ فَطِيرِهْ : قال : مَجْنُونْ مَنْ قَرَّبْ لُهْ

هو في معنى ما قبله .

٤٧٩٨ ـ مَجْنُونْ تَلَمْ بالجُبَا : مَجْنُونْ مَنْ ذِي ضَاوِيْهْ

من أمثال بني سيف العالي. تَلم: بذر الحَبّ، وضاويه : شاركه في عمله وفكرته . سبق المثل في قولهم : « أخْبَلْ مَن عَمِلْ في الجُبَا ، ومَجْنُون من كَاوَفِه[1]» وسيأتي في قولهم : « مَجْنُونْ مَنْ تَلَمْ بالجُبَا ؟ قال : مَجْنُونْ مَنْ ضَاهِيْهْ» و« مَجْنُونْ مَنْ شَغَبْ في الجُبَا ، وعَادَ الذي وَضَاهْ» .

٤٧٩٩ ـ المَجْنُونْ دَارِيْ بيْتْ مَنْ يرْجُمْ

داري : عارف . والمعنى أن الطائش الأحمق يعرف من يؤذي . وسيأتي معنى المثل في قولهم : المَجْنُونْ يَعْرِف أيْنَ يَرْجُم حِجَارِهْ» .

٤٨٠٠ ـ مَجْنُونْ على مِصْتَرِعْ

المصترع : المصاب بمرض الصَّرْع . يقال حينما يختلف مجنون مع معتوه . وقد ضمَّن المثل السيد احمد القاره بقوله :

قالوا لنا : مَجْنُونْ عَلى مِصْتَرِعْ ... تناكحوا امسَ العَشِيَّهْ
واحِدْ نَزَلْ مَنْزَلْ، وواحد طِلِعْ مَطْلَعْ ... مَجَانِيْنْ في حَوِيَّهْ

---

(١) المثل رقم ١٣٥

٤٨٠١ ـ مَجْنُونْ لِقِي وَدْعَهْ أمسَى بها فَارِحْ

فارح : مسرور . يضرب لمن يُسَرُّ بشيءٍ تافه .

٤٨٠٢ ـ مَجْنُونْ مِسَلَّحْ

من الأمثال الحديثة . يضرب في الأحمق يحكم الناس بالعسف والجور. وكان يضرب هذا المثل في الامام أحمد حميد الدين . ومثله من الفصيح « لا تأمن الأحمق وبِيَدِهِ السيفُ»[١]

٤٨٠٣ ـ مَجْنُونْ مَلِكْ جِرْبَهْ قام طَافَهَا بالليْلْ

طافها من الطيافة ، وهي زيارة الأرض الزراعية . يضرب في مُسْتَحدث النِّعْمَة . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « مَلِكَ الغَرِيبْ جِرْبَهْ قام طافها باللّيل » .

٤٨٠٤ ـ مَجّنُونْ مَنْ تَلَمْ بالجُبَا قال : مَجْنُونْ من ظَاهِيهْ

من أمثال إبّ : وظاهيه . شاركه في عمله وفكرته .

٤٨٠٥ ـ مَجْنُونْ مَنْ شَغَبْ في الجُبَا ، وَعَادَ الَّذِي وضّاهْ

شَغَب : حَرَث . ووضاه : شاركه في عمله وفكرته . وقد تقدم معنى المثلين في قولهم : « أخبَلْ مَنْ عَمِلْ في الجُبَا ومَجْنُونْ مَنْ كَاوَفِهْ»[٢]

٤٨٠٦ ـ مَجْنُونْ وزَادْ جَنَّنُوهْ

يضرب في الأحمق يستشار فيزداد حمقاً وسفاهةً .

---

(١) مجمع الأمثال ٢/ ٢٣١ .

(٢) المثل رقم ١٣٥

٤٨٠٧ ـ مَجْنُونْ وزَادْ لاَحَقَتْهَ الكِلاَبْ

هو في معنى ما قبله .

٤٨٠٨ ـ مَجْنُون يَسُوقَ أعْمَى ، ولاَ الضَّاحَهْ

الضاحه : الهاوية في الجبل . يضرب في الجاهل يَسترشد بجاهلٍ مثله فيقوده الى الهلاك .

٤٨٠٩ ـ المَجْنُونْ يَعرِفْ ايْنْ يَرجُمْ حِجَارَهُ

من أمثال عدن . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « المَجْنُون دَارِي بَيْتْ من يَرْجُمْ »[1] .

٤٨١٠ ـ مَجْنُونْ ينْزِلْ حَجَرْ لا البِيْرْ، وارْبعِيْنْ عَاقل ما يِسْتْرُوشْ يطْلُعوهَا

لا : في البير : بمعنى إلى ، وما يستروش : لا يستطيعون . أي إذا أسقط المجنون حجراً إلى بئر فإن أربعين رجلا من العقلاء لا يستطيعون إخراجها إلا بصعوبةٍ ومشقةٍ . يضرب في خطأ الأحمق لا تصلحه حكمة أربعين عاقلا .

٤٨١١ ـ مِحَاسِبْ نَفْسِهْ مِسْتَوفِي

يقال لمن يعرف الحق على نفسه .

٤٨١٢ ـ المَحَاضِرْ مَجَازِرْ

المَحاضِر : مكان حضور الناس واجتماعهم . ومجازر : مذابح . والمعنى أن محاضر القبائل عند اختلافهم مُعرَّضة للفتن والقَتْل .

---

(١) المثل رقم ٤٨٠٦

٤٨١٣ ـ مِحَبَّةْ الأبا مِتَّصِلِهْ بالابْنَا

من أمثال الخاصة . وقد رواه الديبع في تمييز الطيب بلفظ « مَحَبَّةُ الاباءِ صلةٌ في الأبناء »[١] ومن أمثال المولَّدين « مَوّدةُ الاباءِ قَرابةٌ في الأبناءِ »[٢] ومثله في المعنى « مَنْ حَبَّكَ ابُوهْ ما شَنِيكْ وَلَدِهْ » وسيأتي .

٤٨١٤ ـ المِحَبّهْ بَلِيَّهْ

بَلِيَّه : بلوى . والمعنى ان المَحبة بَلوى لا يمكن التخلص منها .

٤٨١٥ ـ المَحَبَّهْ تِغَطِّي كُلّ عَيْبْ

والمعنى أن الحب يستر جميع عيوب المَحْبوب .

ومثله قول الشاعر :

حسنٌ في كلِ عينٍ مَنْ تَوَدّ

٤٨١٦ ـ المِحَبَّهْ تُقَلِّلْ شُروطَ الأَدَبْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « إذا صَفَتَ المَوَدَّهْ بَطَلَتْ شُروطَ الأَدَبْ »[٣] و« إذَا كَمُلَتَ المَودَّة سَقَطَتْ شُروطَ الأَدَبْ »[٤] .

٤٨١٧ ـ مِحْتَذِي قُبَالَ النَّاسْ ، وحَافِي بِعِلْمِ اللهْ

محتذى : منتعل الحذاء . وقبال الناس : أمامهم . وحافي : اسم فاعل من الحَفا ، وهو الذي يَمشي بغير حذاء أو نعل .

---

(١) ص ١٥٢
(٢) مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٠ .
(٣) المثل رقم ٢٨٨
(٤) المثل رقم ٣٦٨

٤٨١٨ ـ مِحَجَّبَهْ في الصُّنْدُوقْ ، وخُبْزَهَا في السُّوقْ

مِحَجَّبَه : من الحِجَاب ، أي مُسدلة الحجاب على وجهها . وقد تقدم المثل في قولهم : « غَزْلَ المِحَجَّبَاتْ يِخْرِجَ السُّوقْ» و« ما غَزَلَتِه المِحَجَّبَاتْ يِخْرُجَ السُّوقْ» .

٤٨١٩ ـ مِحَجَّبَهْ مِنَ الجَمَلْ ، وتِظْهَرْ عَلى الجَمَّالْ

سبق معنى المثل في قولهم : « تِتْحَجَّبْ مِنَ الجَمَل وتِخْرُج على الجَمَّال » .

٤٨٢٠ ـ مَحْجَمْ في جِحرْ أعْجَمْ

من أمثال زَبيد . يضرب في العاجز عن الشكوى .

٤٨٢١ ـ المَحْسَا جَنْبَ المَفْسَا

المَحْسا : إناءٌ من الفخار مستوى الأعلى والأسفل . وربما جاءت تسميته بالمَحسا لأنه يوضع فيه الحساء ، وهي الشربة . والمفسا : مخرج الفساء . يضرب لمن يحتقر النعمة ولا يصونها من الابتذال .

٤٨٢٢ ـ مَحْسُوبْ على الدَّوْلَهْ عَسكَري

يضرب لمن يعيش عالة على الدولة ولا يعمل .

٤٨٢٣ ـ مَحَقْتَ أَجْرَكْ

محقت : أفسدت. يضرب لمن يفسد صنيعه بالمَنِّ فيذهب بالأجر .

٤٨٢٤ ـ مَخَابِرْ مش مَنَاظِرْ

من أمثال عدن . والمخابر : جمع مَخْبر ، وهو الخُبْر ، والمناظر : المظاهر . أي إن الحكم على الأمور يجب أن يعتمد على مَخْبَر الشيء لا على مظهره الخارجي . وسيأتي هذا المعنى في قولهم : « النّاسْ مَخَابِرْ ما هي مَنَاظِر» .

٤٨٢٥ ـ مَخَانَقَهْ في السَّوْم، ولا مَقَاتَلَهْ في الشَّاجِبَهْ

المخانقه : الاختلاف . والسَّوم : طرف الجربة (الأرض الزراعية المحدودة بحدود معينة) والشاجبه : وسطها . والمعنى أن الخلاف في بداية الأمر أفضلُ من الخلاف بعد التورط في المشكلة . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « مِشَارَطَهْ في الطَرَفْ ولا مِخَانَقَهْ فِي الوَسَطْ» .

٤٨٢٦ ـ مُخَبِي العَيْبْ تِحْتَ الشَّمْلَهْ

مخبي : من خبأ الشيء إذا أخفاه . يضرب لمن يظهر الوِدّ وهو مُبطنٌ للشر .

٤٨٢٧ ـ مِخَبِي الْكَلْبْ تِحْتَ الشَّمْلَهْ

هو في معنى ما قبله .

٤٨٢٨ ـ مِخَرِّبْ بَذّ مِيَةْ عَمَّارْ

من أمثال جَهْم . بذّ : فاق وغلب . يُضْرَبُ في أن عمل الإفساد والتخريب أَسرعُ أثراً من عمل الإصلاح . ومثله قول الشاعر :

الا ألفُ بانٍ لا يقومُ لهادمٍ ... وكَيف ببانٍ خَلفُه الفُ هادمِ

وقول آخر :

متى يصلحُ البنيانَ يوما تمامُه ... إذا كنت تَبْنِيه وغيرُك يَهْدِمُ

وسيأتي معنى المثل في قولهم : « المِكَسِّرْ عكر مِيَهْ مَدَّارْ» و« المِكَسِّرْ غلبْ الفَ مَدّارْ» .

٤٨٢٩ ـ مِخَزِّنْ بِقِلاَّيَهْ

مخزن : مشتق من خزّن القات إذا لاكه ولم يبتلعه ، ولا تستعمل الكلمة الا في القات . والقلاية : الحبة الواحدة من القلاء ، وهو الفول . يضرب لمن يُسر بالآمال والأماني ، وإن كانت بعيدة المنال . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « بِيِسْكَرْ بِزَبِيْبَهْ» وسيأتي ما يقرب من هذا المعنى في قولهم : « مِخَيَّلْ فَوقْ قُصْبِي» .

٤٨٣٠ ـ مَخْطُوبَهْ ولا نَابِرَهْ

النابره : العانسة . يقال في تفضيل الزواج للمرأة على بقائها عانسة .

٤٨٣١ ـ مَخْلُوطِيْنْ مِثْلْ حَبَّ القَشَّامْ

القشام : زارع البقول من كُراث وبصل وبقل وثوم ونحو ذلك نسبة الى القُشْم وهو الفِجْل (البقل) وحب القشام ما يحصل عليه القشام من الزراع مقابل ما يعطيهم من البقول وقت الحصاد فهذا يعطيه بُراً وذلك شعيراً وآخر ذرة أو عدسا .

٤٨٣٢ ـ مِخِيلِيْه بُقْشَهْ باطِلْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « بُقْشَهْ بَاطِلْ» .

٤٨٣٣ ـ مِخَيَّلْ فَوْقْ قُصْبِي

مخيل : اسم فاعل مشتق من راكب الخيل . والقُصّبى : واحد قصب

الذرة . أي إنه يعيش في الأوهام فهو يتخيل أنه فارس يمتطي جوادا في حين أنه لا يملك شيئاً من ذلك .

٤٨٣٤ ـ المَدْحُ قبلَ الفِعْل شَيْنٌ

من أمثال بَرَط . والمعنى أن الثناء على المرء قبيح قبل أن ترى منه عملا حسنا يستحق عليه الثناء والمدح .

٤٨٣٥ ـ مِدّ رِجْلَكْ على قَدْر وِقَاكْ

من أمثال حضرموت . والوقاء : الغطا. وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « بِقَدْرَ الدِّفَا مَدِّدْ»[1] و« عَلى قَدْرَ الفِرَاشْ أمِدّ رِجْلِي»[2] .

٤٨٣٦ ـ المَدَّارْ ياكُلْ في شَقْفَهْ

المدار : صانع المدر وهو الفخار ، والشُقفي : كسيرةُ الإناء المصنوع من الفَخَّار بعد انكساره . يضرب في ذوي المهن يخصون غيرهم بأجود صناعتهم وأفخرها ويحرمون أنفسهم منها .

٤٨٣٧ ـ المدَّار يِتْغَدَّى بِشُقْفي

٤٨٣٨ ـ مَدَّارْ ، وياكُلْ بِشَقْفَهْ

المثلان في معنى ما قبلهما . وقد تقدم معنى المثل في قوله : « أَحْفَى مِنْ مِنَقِّلْ»[3] .

---

(١) المثل رقم ٩٦٩
(٢) المثل رقم ٢٨٧٦
(٣) المثل رقم ١١٦

٤٨٣٩ ـ مِدَارَاتْ سَعِيْدَهْ ، ولا مِدَارَاتْ امِهّا

المِدارات : الملاطفَة ، وسعيدة كناية عن الزوجة . أي إنه من الأحسن والأوفق أن تراجع زوجك بنفسِك وتتصالحا فذلك أيسر للتراضي من الرجوع الى أم الزوجة فربما تعقد الأمور ،وينتهي الأمر بالخصام فالطلاق . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « بشْمَقْ مَرَتِي في البَيْتْ ، ولا دِقْنْ عَمِّيْ في السُّوقْ»[1] و« قِعْشَهْ مَرَهْ ولا عَشْرْ دُقون »[2] .

٤٨٤٠ ـ مَدَّقَهْ بِحَرْفْ ، وَمَدَقّهْ بأَلْفْ

المَدَّقَه : مقرعةُ باب الدار ، والحرف : الدينار من الذهب . والألف : ألف دينار . والمثل كناية عن اختلاف أثمان المنازل من حي الى حي ؛ فمنزل ثمنه حرف وآخر يستحق الف دينار .

٤٨٤١ ـ مُدَوِّرَ العَافيَهْ تِعيْبَ الْحَالْ

من أمثال ذمار . ومُدَوِّر العافيه : الباحث عن الصحة والشفا لأوصابه وأمراضه . والمعنى أن المريض متعب في نفسه ، ومتعب لغيره .

٤٨٤٢ ـ المَدْيُوْن حِمَارَ المِديِّنْ

أي إن المدين عرضةٌ لإهانة الدائن دائما .

٤٨٤٣ ـ مِرَبِّى أولاَدَ النَّاسْ كَالمَا في المِهْرَاسْ

من أمثال تهامة . والمهراس : حَجَر منقور يُدَقُّ فيه الحب . والمعنى أن من يربي أطفال غيره كالذي يستعمل المهراس للماء .

---

(١) المثل رقم ٩٣٢

(٢) المثل رقم ٣٣٠٦

٤٨٤٤ ـ المِرْبي في البَلَدْ عِدَّهْ

المربي : المتاجر بالربا . وعِدَّة : دخيرة . لعل المراد أن المرابي في البلد مفيد لأنه يساعد الناس بالقرض الى حين . والمثل ليس دعوة للربا وتشجيعاً له ، ولكنه يمثل سلوكا موجوداً في المجتمع القبلي .

٤٨٤٥ ـ مَرَتي امْعَوَرا اغْنَتْني عَنْ حَرِيْمَ النَّاسْ

من أمثال تهامة . أي إن امرأتي العورا خير لي من غيرها مهما كانت حسناء .

٤٨٤٦ ـ مِرْجَامْ بَيْنَ العُيُونْ

المرجام : الحجر التي يُرجم بها . يضرب في العقوبة تقع على من يستحقها . ومثله قول الشاعر القبلي صالح البردوني من بلاد الحداء . مضمنا المثل :

يَا قَلْبْ تِسْمَحْ على بَقْعَا كما أمره يكُونْ
الغَايَهْ المَوتْ ، والله مَا مِنْ المَوتْ دُوْنْ
أما إذا مت بانِطْفَي جَمِيعَ الشُّجُونْ
قد سار ذي قَدْ بَنَى بَيْنُونْ واهل الحَصُون
وَآسْوى مَفَارِجْ من آبصرها يَغْيبَ الذُهُونْ
وساروا الكل جَمْعَهْ ، ما بِقَي الا الظُنُونْ
ومن تِجَعْجَعْ فِلِه « مِرْجَامْ بَيْنَ العُيُونْ »[1]

وسيأتي معنى المثل في قولهم : « مِلْطَامْ بَيْنَ العُيُونْ » .

---

(١) بيْنون : بلدة أثرية في الشمال الشرقي من ذمار وهي من عجائب مراكز الحضارة في اليمن . ومفارج : جمع مَفْرج ، وهو المكان الأعلى في الدار . وتجعجع : عاش عيشة ضنكا .

٤٨٤٧ ـ مِرْجَامَ الْكَلْبْ بِكَلْبْ

والمعنى أن ثمن ما يبلغه مرجام الرجل من الأرض حينما يَهوي بالحَجَر على الكلب العقور لا يزيد على ثمن الكلب نفسه . ويضرب مبالغة في رخص الأرض . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « مِعْرَادَ الصَّمِيْلْ بِصَمِيْلْ » .

٤٨٤٨ ـ مِرْجَامْ هِنْدِي

يساق لمن يرد على الإساءات الصغيرة بعقوبة ضارة . ويروى في أصل المثل أن هندياً كان يجلس في فناء منزله فكان الأطفال الصغار إذا مروا به رجموه بحصى صغيرة فكان الهندي يجمع ما يلقى عليه منها حتى اجتمع له منها عدد كثير . فأخذها ووزنها بحجرة واحدة واحتفظ بها فلما مر به احد الأطفال وقذفه بحصى رجمه الهندي بتلك الحجر فأدمته وأصابته إصابة شديدة فكفّ الأطفال عن إيذائه .

٤٨٤٩ ـ مِردَامَ الهَدَايِدْ يِدّحْ كُلّ رَاسْ

المردام : لعلها المِرْجام . والهدايد : ربما تكون جمع هَدَّة ، وهي الغارة وإن كان جمعها هدات . ويدح : يكسر. والمعنى على هذا التفسير ان مرجام الغارات يحطم كل راس ؟

٤٨٥٠ ـ مَرِضْ ابن مِجْزِبْ وكَوُوْا لابنَ امَّدِيْنَهْ

هو في معنى قول الشاعر :

وحَمَّلتني ذنبَ امرىءٍ وتَركته كذا العِرّ يُكْوَى غَيرُهُ وهو رائِعُ

٤٨٥١ ـ مَرَضْ سَاعَهْ يِهِدّ نِعْمَةْ سَنَهْ

يِهِدّ : يزيل . والمعنى أن ألَم ساعة يذهب بنعمة عامٍ كامل . يضرب في

سرعة تأثير المرض على الجسم وقد تقدم معنى المثل في قولهم :« لَيْلَهْ تِهِدّهْ ولَيْلَهْ تِرِدّه»[1] .

٤٨٥٢ ـ مَرَضَ الصَّوابِرْ والحَنْجَرَهْ سَابِرْ

من أمثال عدن . والصوابر : جمع صابر ، وهو الخَدّ . وسابر : صالح للأكل . أي إنه يشكو من ألم خدّه وهو مع ذلك يأكل أكل الأصحاء . يقال لمن يشكو من مرض وظاهر حاله يكذب شكواه .

٤٨٥٣ ـ المَرَضْ في الصَّوابِرْ وطَرِيْقَ الحَلْقْ سَابِرْ

من أمثال ذمار . هو في معنى ما قبله . وسيأتي معنى المثلين في قولهم : « مَرِيضَ البِجَادْ بادِرُوا لِه بالزَّادْ قَبْل أن يأكل البِسَاطْ .

٤٨٥٤ ـ المَرَهْ الأخِرَهْ تِقْلِبْ بَابَ الْعَيْنْ

باب العين : نافذة التنور . والمعنى أن المرأة الأخيرة تقوم بتغيير ما فعلته ضرّتها السالفة من أعمال البيت كدليل على أنها أحسن من الأولى في كل شيء ، ثم لا يظهر التغيير الا فيما لا حاجة إلى تغييره وتبديله مثل تحويل باب عَين التَّنُّور من جهة إلى أخرى والنتيجة واحدة .

٤٨٥٥ ـ المَرَهْ بِلاَ وَالي مثل بابَ المَنَاقْ

والي : ولي أمرها ، وباب المناق: نافذة التنور . والمعنى أن المرأة التي ليس لها وليٌ يحزم أمرها فمثلها في متاعبها مثل نافذة التنور التي يدخل منها الهواء ليساعد على تأجج النار .

---

(١) المثل رقم ٤١٩٢

٤٨٥٦ ـ المَرَهْ الجَديْدَهْ تِقْلِبْ بَابَ المَنَاقْ

هو في معنى المثل الذي قبل الأخير .

٤٨٥٧ ـ المَرَهْ سِرَاجَ البَيْتْ ، ولا تِرَوِّي لَهَا

من أمثال الأهنوم وصنعاء . أي إن المرأة في المنزل كالمصباح ، ولكن إياك أن تظهر لها هذه الحقيقة فقد يفسدها الثناء وتشمخ بأنفها عليك فينقلب امرُها الى مصدرٍ للمتاعب .

٤٨٥٨ ـ المَرَهْ ضِلْعَهْ عَوجَا

أصل المثل من الحديث « المرأة كالضلع العوجاء إن قوَّمتها كَسَرتَهـا وإن دَارَيتَها استمتعت بها»[1] ومثله قول الشاعر:

هي الضِلَـعُ العوجـا لسـت تُقيمُها ألا إنّ اصـلاحَ الضلـوعِ انكسارُها

٤٨٥٩ ـ المَرَهْ الكَسِلَه تِشِلّ أدَاتَ الدَّيْمَهْ مَرَّهْ واحِدَهْ

أدات الديمة : أواني المطبخ أي إن المرأة الكسلة تحمل آنية المطبخ دفعة واحدة لاختصار الوقت .

٤٨٦٠ ـ المَرَهْ الكَسِيْحَهْ يِقُوْم جِحْرَهَا قَبْلْ رَاسَهَا

أي إن المرأة الكسحاء حينما تهم بالقيام تنهض عجيزتها قبل أن ينتصب رأسها .

---

(١) نهاية الأرب ٣/٣ .

٤٨٦١ ـ المَرَهْ لا تِزَوَّجَتْ ، ومَعَها بَاقِي شُطْفْ ، تُقُلْ لِزَوْجَهَا : قُوْمْ مِنْ فَوْقْ شُطْفِي

الشطف : غطاء النوم يتخذ من جلود الضأن . والمعنى أن المرأة تعتز بما تملك ولو كان تافها ، وتحرص على صيانته ، والابقاء عليه سليما في دار زوجها .

وقدتقدم معنى المثل في قولهم : « **لا يِتْزَوّجْ بِمَرَه ، ومَعْها باقي شُطْف**» .

٤٨٦٢ ـ مَرَهْ مِتْرَجِّلَهْ

يضرب في المرأة التي تخرج عن طبيعة الأنثى . وتعمل أعمال الرجال .

٤٨٦٣ ـ مَرَهْ مِدَبِّرَهْ ولا جِرْبَهْ مِثْمِرَهْ

مدبره : من التدبير ، وهو حسن الإنفاق من دون تبذير ولا تقتير ، والجِرْبَة : الجريب . أي إن المرأة المقتصدة في الانفاق خير من جريب مثمر .

٤٨٦٤ ـ المَرَهْ مَرَهْ ولو تَخَمَّرَهْ

من أمثال إبّ . يضرب في ضعف المرأة وعدم قدرتها لاحتمال ما يحتمله الرجل من المشاق والصعاب ولو تظاهرت بعكس ذلك .

٤٨٦٥ ـ المَرَهْ مَرَهْ ولو هَبَلَتْ ، والنَاقَهْ نَاقَهْ ولو هَدَرَتْ

من أمثال الأهنوم . وهبلت : صرخت وصاحت . والمثل في معنى ما قبله .

٤٨٦٦ ـ مَرَهْ مِنْ قَبِيْلَهْ ، ولا رِزْقْ بِشِيِلِّهْ سَيْلْ لَيْلَهْ

والمعنى أنت الزوجة من القبائل انفع وأبقى للزوج من ثمرة قد يَتْلِفُها نزولُ سيلٍ في ليل . يقال في تفضيل الزواج من القبائل لما يترتب عليه من اعتزاز جانب

الرجل ولأنها أقوى للعمل وأدوم لمساندة الزوج في أعمال الحرث والزرع .

٤٨٦٧ ـ مَرَةَ الميهْ بِلاَش وَمَرَةَ العَشَرهْ غَالِيَهْ

والمعنى أن المرأة التي ترتفع تكاليف الزواج بها . لا تساوي شيئا لأن الزواج بها قد لا يدوم ، والمرأة التي ترخص تكاليف الزواج بها فإنها غالية لأن الزواج منها في الغالب يدوم ما دامت حياة الزوجين .

٤٨٦٨ ـ المَرُوَّهْ عِنْدَ البَدْوْ أَسْلاَفْ

أسلاف : قروض . أي إن ما تفعله مع البدوي من إحسان أو مروءة فإنه يبقى ديناً لديه حتى يرد الجميل بمثله أو أحسن منه .

يضرب في الحث على صنع الجميل مع من يرعاه ويقدره .

٤٨٦٩ ـ مَرِيضَ البِجَادْ بادِرُوا لِهْ بِالزَّادْ قَبْلْ أَنْ يَاكُلَ البِسَاطْ

البجاد : بساط مصنوع من صوف الماعز . والبساط : غطاء النوم المصنوع من جلد الضأن .

والمعنى أن المتمارض علاجه الإسراع بتقديم الطعام له . وقد تقدم المعنى في قولهم : « المَرَضْ في الصَوَابِرْ وطَرِيقَ الحَلْقْ سَابِرْ»[1] .

٤٨٧٠ ـ مَرِيْضْ بَعْدَ الغَدَا مَا يِرَى شَرّ

يساق في المرء يتمارض بعد الأكل لا ضرر ولا خوف عليه .

٤٨٧١ ـ المَرِيْضْ المُمَرِّضْ

أي ليس المريض من يشكو ألماً . ولكنه الذي يقوم بأمر المريض ويسهر بجانبه .

(١) المثل رقم ٤٨٥٩

٤٨٧٢ ـ المِزَاحْ يِدِّي الضِّيْقْ

يِدِّي : يسبب . والضيق : الخلاف والعداوة . ولابن وكيع القيسي :

لا تَمزحَنّ ، فإن مَزَحتَ فلا تُكُنْ — مَزِحاً تضاف به الى سوء الأدب
واحذر مُمَازحةً تقود عداوةً — إن المزاحَ على مقدمةِ العَطَب[1]

وقول أبي هفان :

مازحْ صديقَك ما أرادَ مِزَاحا — فاذا أباه فلا تَزِدْه جِمَاحا
ولربما مزحَ الصديقُ بمزحِه — كانت لبدءِ عداوةٍ مِفتَاحَا[2]

٤٨٧٣ ـ المِزَاحْ يِوَرِّثَ الْغِلّ

يورث : يخلف ، ويروى يِرِّث . وهو في معنى ما قبله .

٤٨٧٤ ـ مُزَمِّرْ ومِخَبِّي لِجْعِه

المِزَمِّر : المغنّي بالمزمار ، وهو آلة من أدوات الطرب ، ويصنع من قصب اليراع وتكون له بوصتان في أعلاه ، وله أثقاب في قصبته فإذا أدخل البوصتين في فمه ونفخ صَدَر منه صوتٌ تنظمه حركة الأصابع عند الأثقاب . يضرب لمن يمارس عادة ظاهرة بين الناس ويحاول إخفائها عنهم .

٤٨٧٥ ـ مِزَمِر ومِخْفِي دِقْنِه

من أمثال برط . المثل في معنى ما قبله .

٤٨٧٦ ـ مِزَهْنَقْ مِثْلْ دُوْرْ حُبَيْش

مِزَهْنَق : من الزَهْنَقَه ، وهي الزخرفة ، وحُبَيْش ناحية مشهورة تابعة لقضاء

(١) الآداب ١٠٨ .

(٢) فصل المقال ١٠٠ .

إبّ ، ودورها مزينة بالجص من الخارج فتبدو في وهج الشمس من بعيد كأنها لآلي متناثرة على بساط أخضر في حين أنها قذرة ومظلمة من الداخل. يضرب لمن يكتفي بأناقة مظهره الخارجي ، ولا يعبأ بما وراء ذلك . ومثله قول ذي الرمة :

على وجه ميٍ مُسْحَةٌ من مَلاحةٍ وتحتَ الثيابِ العارُ لو كان باديا

وقول شاعر آخر :

فهي كالبيضةِ لما فسَدَت قَشْرُها أبيضُ والداخل جيفَهْ

وسيأتي معنى المثل في قولهم : « مِنْ بَرَّةْ مْنَوَّرْ ، ومِنْ دَاخِل مْصَوَّرْ» و« مِنْ بَرَّهْ زِعْقَايَهْ ، ومن دَاخِلْ مِقْهَايَهْ» .

٤٨٧٧ ـ مَسَا أَعْمَى، ولا صَبَاحْ أعوَرْ

يتشاءم الناس من رؤية الأعور في الصباح المبكر ، وهم لذلك يفضلون رؤية الأعمى على الأعور . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « الله يِجْبِرَكْ بِسِيدِي مَحَمَّدْ »[1] و« صَبَاح أعْوَرْ»[2] .

٤٨٧٨ ـ مَسَاءَ الحَاسِرْ البَيْتْ

الحاسر : الضعيف في سَيْرِه ومَشْيَتِهْ . أي إن البطيء في سيره سيكون مَبِيتُه في بيته وإن تأخر .

٤٨٧٩ ـ المِسَافِرْ في حُكْمَ السَّفَرْ

والمعنى أن المسافر خاضع لأحكام السفر فلا يستطيع أن يحضر في وقت معين . يضرب حينما يتأخر المسافر عن الحضور في الوقت المتوقع وصوله فيه .

---

(١) المثل رقم ٦٦٧ .

(٢) المثل رقم ٢٥٠٠ .

٤٨٨٠ ـ المِسَامِحُ كَرِيْمٌ

يضرب في الحث على العفو . ولأبي سليمان أحمد بن محمد الخطابي البستي :

تَسَامَحْ ، ولا تستوفِ حقَّك كُلَّهُ وابقِ فلم يَسْتَقْصِ قَطُّ كريم
ولا تغل في شيءٍ من الأمرِ واقتَصِدْ كلا طَرَفَيْ قَصْدِ الأمورِ سليم

٤٨٨١ ـ مِسْؤُولٌ ، وبيَدِهِ صَمِيْلٌ

من أمثال إبّ . والمِسْؤُول : السائل للصدقة . والصميل : العصا الغليظة يضرب للمحتاج يطلب بتطاول وغرور .

٤٨٨٢ ـ مَسَبُّ التَّواصِي مَخْزُوقٌ

المَسَبّ : المِزْوَدْ ، وهو وعاءٌ يضع فيه المسافرُ بعضَ متاعه ، ويعلقه على كتفه ، والتواصي : جمع توصيه ، وهي تكليف المرء آخر أن يقوم بعملٍ مّا من دون أجر . ومخزوق : مثقوب . والمعنى أنك لا تنتظر من الشخص الذي طلبت منه أن يَعْمَلَ لك شيئا من دون أجر أن يحقق لك رغبتك كاملة . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « التَّوْصِيَهْ مَا تِرَوِّحَ البِلّ »[1] .

٤٨٨٣ ـ المُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ

من أمثال الخاصة . ومعناه واضح . ومثل قول الخِفَنْجي مِضَمِّناً المثل :

فالمُسْتَشَارُ قيل مُؤْتَمن ومن يشاوِر فَهُو لبيب

(١) المثل رقم ١١٩٢

٤٨٨٤ ـ المِسْتَعْجِلْ يِصَلِحْ غَدَاهْ في اللَّيْلْ

من أمثال الحُجَرية . ومعنى المثل أن المستعجل يعد حاجته من الغذاء ليلاً حتى لا يتعطل عن عمله .

٤٨٨٥ ـ المِسْتَعِيْرَهْ بِرِجْلَيْنْ والمِرِدَّهْ بِرْجْلْ

أي إن المستعير للشيء يسعى لاستلامه سريعا ، وحينما يحين موعد إرجاع ذلك المستعار يبطيء في ردّه كما لو أنه يمشي على رجل واحدة . ومثله من الفصيح « رِجْلا مُسْتَعِيرٍ أسرعُ من رِجْلَى مُؤَدٍ»[1] .

٤٨٨٦ ـ المُسْتِقْبَلْ كَشَّافْ

من الأمثال التي شاعت في اليمن حديثا . ومعناه واضح .

٤٨٨٧ ـ مِسْتَقْضِي بَعْدْ سَنَهْ ، قال : مِسْتَعْجِلْ

ويقال في استحباب عدم التعجل بالانتقام . ومن الفصيح « تَعْجِيْلُ العِقَابِ سَفَهٌ»[2] .

٤٨٨٨ ـ مِسْتَقْضِي ، ولا جلاَّبْ

من أمثال التجار . والمستقضي هنا : مَن يتقاضى الدَّيْن مِنَ المَدِيْن والجَلاَّبْ : المُوَرِّد لِلبِضَاعَة .

٤٨٨٩ ـ مِسْتَكْفِي بِنَفْسِهْ شَيْطَانْ

يقال لمن يدعي القدرة على الاكتفاء بنفسه في جميع حاجاته .

---

(١) الأداب ٦٤ ، جمهرة الأمثال ١/ ٤٩٦ ، ومجمع الأمثال ١/ ٣٠٢ .
(٢) مجمع الأمثال ١/ ١٢٤ .

٤٨٩٠ ـ مِسْتَوْفي لِدَيْنْ خالَتِهْ

يساق لمن يأخذ مالاً لا حقَ له فيه .

٤٨٩١ ـ مَسْجِدْ وشِقِهْ مِسْتَرَاحْ

شِقِه : جواره أو بجانبه ، والمستراح : المِرحَاض . يضرب في الأمرِ العظيم يكون إلى جواره ما يشين جماله وعظمته .

٤٨٩٢ ـ مِسِرّْ مَرَتِهْ ، ونَاصِحْ دَوْلَتَهْ حَلَقُوا دِقْنِهْ من اذْنِهْ لاَ اْذْنِهْ

والمعنى أن الرجل الذي يبيح بأسراره الهامة لزوجه ، وكذلك من ينصح دولته يستحق أن تُحْلَق لحيته كاملةً ـ حينما كان حلقُ الدقن عارا ، وقت أن كان الناس ملتزمين بأمر الدِّين في إعفاء اللحاء ، ذلك لأن المرأة لا تلبثُ ـ حينما تغضب ـ أن تفشي ـ أسرار زوجها فيلحق به الضررُ ، كذلك فإن الدولة ترى في من يقدم نصحه إليها أنه تدخل فيما لا يعنيه فتعاقبه على ذلك . وسيأتي المثل في قولهم : « نَاصِحْ دَوْلَتِهْ ، ومِسِرّ مَرَتِهْ مَحْلُوقْ دِقْنِهْ مِنَ الصَّابِرْ إلى الصَّابِرْ» .

٤٨٩٣ ـ مَسْقَى دِجَاجْ

من أمثال عدن . يساق في ضآلـةِ العَطـا . وسيأتـي في المعنـى قولهـم : « مِكْيَالْ قُحْطَهْ» .

٤٨٩٤ ـ مَسْقَى العِنَبْ حِلّ خَرْجِهْ ، وحِيْنْ يِهِتّ الذَّمِيْمَهْ لاَ تِرْكِنِهْ لِلزَّنِيْنَهْ

من الأمثال الزراعية . ويهتّ . والذَّمِيمَهْ : أولُ ما يظهَرُ مِن عناقيد العِنَب . والزَّنِيْنَهْ : الرَّذَاذ . والمعنى أن سقي العنب يجب أنْ يكُون عند بداية ظهور عناقيد العنب . ولا تعتمد على المطر الخفيف إذ أنه لا يفيده .

٤٨٩٥ ـ مَسْقَى لَيْلَهْ مِثْلْ بَتُو لْ سَنَهْ

من الأمثال الزراعية . بتول : مصدر بَتَل الأرض إذا حرثها . والمعنى أن سقيَ الأرض طول الليل مثل حرثها طوال عام كامل .

٤٨٩٦ ـ مِسَقِّيَهْ بَعْدَ السَّيْلْ

من أمثال الشَرَف . يساق في عمل الأخرق يسقي الأرض بعد أن غمرتها السيول .

٤٨٩٧ ـ مَسْكَهْ أعْمَى في ظَلْمَا

مسكة مصدر أمسك بالشيء . وقد تقدم معنى المثل في قَولِهِم : « زَقْمَةْ أَعْمَى في ظَلْمَا »[1] و« شَيَّاتَهْ قُرَادْ »[2] و« شَبْحَةْ أعْمَى في ظَلْمَا »[3] .

٤٨٩٨ ـ مَسْكَهْ تِقْطَعَ الثِّيَابْ ، ومَسْكَهْ تِوَرِّيكَ بالبَابْ

من أمثال تهامة . المعنى أن الجذب للثياب يختلف من شخص إلى آخر فجَذْبُ البخيل يمزقها ، وجَذْبُ الكريم لها يوصلُ صاحبها الى مطلبه وغايته .

٤٨٩٩ ـ مَسْكِيْنْ زَاحِفْ قَسْرَتُه بعُيُونُهْ

من أمثال القماعرة . وقسرته : شهوته . يضرب في العاجز لم يبق له من شبق إلا في عيونه فقط .

٤٩٠٠ ـ مِسْكِيْنْ في يِدِهْ سِكِّيْنْ

أي إنه ضعيف ، ومع ذلك فإنه يحمل في يده سكيناً يهدد بها الناس .

---

(١) المثل رقم ٢٠٧٤

(٢) المثل رقم ٢٣٢٥

(٣) المثل رقم ٢٣٢٧

٤٩٠١ ـ مِسْكِيْنْ مَنْ يِشْتِي مِنَ الظَّبْيَهْ لَبَنْ

تقدم المعنى في قولهم : « ما بِشْ مِنَ الظَّبْيَهْ لَبَنْ»[1] .

٤٩٠٢ ـ مِسْمَارْ فَرْدَهْ

الفرده : البساط المصنوع من صوف الماعز . ومسمار الفـردة : يستعمـل لتثبيت الفراش في المساجد والجوامع . يضرب لمن يرى دائما في مكانٍ واحد .

٤٩٠٣ ـ مَسِّيْهْ في الجِرِبْ ، ولا تِمَسِّيْهْ في القِرِبْ

الضمير في مَسِّيْهْ يعود إلى الماء . والقرب : جمع قربة معروفة ، ويقال : إن المراد بها هنا هو البطن . والمعنى دع الماء يسقي الحقل ليلا فهو أبرك للزرع من أن يبقى الماء في القِرَب .

* مَشْ بِدِقْنِه يا قَبِيْلِي

تقدم معنى المثل في قولهم : « ذكَرتَني ما كنت ناسي » .

٤٩٠٤ ـ مِشارَطَه في الطَرَفْ ، ولا مَخَانَقَهْ في الوَسَطْ

المشارطه : الاتفـاق بين طرفين ، والطـرف : بداية الشـيء . يسـاق في استحسان أن يكون الاتفاق قبل الشروع في العمل . وقد تقدم معنى المثـل في قولهم : « مِخَانَقَهْ فِي السَّوْمْ ولا مِقَاتَلَهْ في الشّاجِبَه»[2]

٤٩٠٥ ـ مُشَاوَرَةْ عُدَافَهْ يِسْمَعُوهَا لا ذي عُقَيْبْ

المشاورة : المناجة والمسارة ، وعدافه : قرية مجاورة لذي عقيب وهمـا من عزلة وَراف من ناحية جبلة من أعمال قضاء إبّ . والمعنى أن مُسَّارَةَ أهل هُدافة فيما بينهم تسمع إلى قرية ذي عُقَيْب .

---

(١) المثل رقم ٤٢٨٠ (٢) المثل رقم ٤٨٣١

٤٩٠٦ ـ المِشْتَرِي أحْنَجْ مِنَ البَايعْ

أحنج : أشفق . والمعنى أن المشتري أشد حرصا وأكثر اشفاقا على ما اشتراه من البائع له .

٤٩٠٧ ـ مِشْتِرِي أو مِقَايِسْ ؟

من أمثال التجار. يورد المثل على سبيل الاستفهام . أي هل أنت مشترٍ حقا فأخبرك بالثمن الصحيح ؟ أم تسأل عن السعر لمقارنة بين سعر محل وآخر .

٤٩٠٨ ـ المِشْتَرِي قَفَا بَابَ الحَانُوتْ

من أمثال التجار . والمعنى أن ما على التاجر الا فَتحُ متجره ليجد الرزق في انتظاره .

٤٩٠٩ ـ المُشْتَكَى الى الله

يقال حينما ينعدم الإنصاف والأخذ للمَظْلُوم من الظالم . كما يقال حينما يفضل المظلوم الصبر على الشكوى بالظالم إما لعدم الإنصاف وإما لاحتساب الظلم عند الله .

٤٩١٠ ـ مَشْخَصْ لِلْبَيْعْ

من أمثال ذمار . والمَشْخُص : المَشْخَص ، وهو دينار من الذهب . يضرب في المرء إذا كان يضحك كثيراً من دون سبب .

٤٩١١ ـ المُشِيْر بالحَسَنَه كفَاعِلِها

سبق المثل في قولهم : « الدَّالْ عَلَى الخَيْرْ كفَاعِلِهْ»[1] .

---

(١) المثل رقم ١٧٦٧

٤٩١٢ ـ المَصَايِبْ مَفاتيحَ الأَرْزَاقْ

لعله يقصد من المثل ما عناه أبو الطيب المتنبي :

بــذا قَضَــتِ الأيامُ ما بينَ أهلِها　　　مصائِــبُ قومٍ عنــد قومٍ فوائدُ

٤٩١٣ ـ المِصَبِّن أَكَلْ أَدَاتِه ؟

المصبن : غاسل الثياب بالصابون ، وأداته : ثيابه والمعنى غير واضح .

٤٩١٤ ـ المِصَلِّبْ غَلَبَ الدَّوْلَهْ

المصلب : من لا يتحاشى ولا يخجل من الناس . والمعنى أن الدولـة لا تعترف بالحق لأحد من الناس إلا لمن كان جريئاً سليطَ اللسان .

٤٩١٥ ـ المَصِيبَهْ تُعُمّ ، والرَّحْمَهْ تُخُصّ

والمعنى أن المصيبة إذا حلّت بقوم فإنها تنال من يستحقها ومن لا يستحقها بينما الرحمةُ لا ينالها إلا من يستحقها فقط .

٤٩١٦ ـ مِضَارَبَةْ جُرُمْ

من أمثال ذمار ويريم . الجُرُم : جمع جَرْم ، وهو فَرُو الغَنَم. يضرب في الجماعة يظهرون الخلاف والشقاق بينهم لإيهام غيرهم أنهم مختلفون .

٤٩١٧ ـ مَضْرُوبْ فِي السُّوقْ مِخْفِي على أهل بَيْتِه

وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « ضُرُبْ في السُّوقْ واخْفَى علـى اهْـلْ بَيْتِه»[1] .

---

(١) المثل رقم ٢٦٠٦

٤٩١٨ ـ المِطَالِبْ ضَعِيْفْ

والمعنى أن المطالب بحقوقه يكون في الغالب في موقف العاجز الضعيف .

٤٩١٩ ـ مُطَالَبَه في الفَايِتْ نَقْصٌ في العَدَالْ

من أمثال كُحْلان عَفَّار. والعدال : ما يقدمه المرء إلى الحَكَم من سلاح كالخنجر أو البندقية كبرهان على خضوعه وقبوله لحكم من ارتضاه الخصمان حكَما بينهما .

٤٩٢٠ ـ مُطَبِّلْ جَنْبْ اصْنَجْ

من أمثال برط . المطبل : الضارب في الطبل ، والأَصنَج : الأصم . يضرب في المرء لا يعير محدثه اهتماما . وفي المعنى قول الشاعر :

لقــد سامعــتَ لو ناديت حياً ولــكن لا حياةَ لمــن تُنادي

وسيأتي معنى المثل في قولهم : « مُغَني جَنْبَ اصْنَـجْ ، و« مِتْنَقِّـزْ عِنْـدَ اعْمَى» .

٤٩٢١ ـ المَطْحَنْ وَقِيْرْ

وقير : حديثة العهد بالتخشين . أي إنَّ الرحى خشنة . ويُكَنَّى بالمثل عن المرء إذا كانت مَعِدَتُه قوية لهضم ما يرد اليها من طعام مختلف فلا يصعب عليها هضم شيء من الطعام واللحوم ونحوهما .

٤٩٢٢ ـ مَطَرَ الخَامِسْ يِرِدَّ الخَرِيْفْ دَاعِسْ ، والذِّرَهْ بِتْلامِصْ

من الأمثال الزراعية . والخامس : أحد معالم الزراعة ، ويبدأ من عشرين

شهر آب وينتهي في اليوم الثاني من أيلول بالتوقيت الزراعي في اليمن أي من أول أيلول الى انتهاء الثاني عشر منه . ودَاعِس : مخضر . وتلامص : تلمع غضارة ونظارة . والمعنى أن الأمطار إذا نزلت في الخامس فان الثمار يعود لها اخضرارها كما كانت فتجود بمحصول وافر .

٤٩٢٣ ـ المَطَرْ خَيْرْ قَاطِعْ

قاطع : عائق . ويقال فلان قطعني إذا أخرنـي عن العـودة . والمعنـى أن نزول المطر أكبرُ عائق وأعظمُ سبب للتأخر عن الحضور .

٤٩٢٤ ـ مَطَرْ شُبَاطْ مابُوهْ غُبَاط

مَطَرْ شُبَاطْ مابُوهْ غُبَاط

من أمثال الحجرية . ومابوه : ليس فيه ، وغبـاط : فائـدة . والمعنـى أن المطر الذي يأتي في شهر شباط لا يُرْجى منه فائدة .

٤٩٢٥ ـ مَطَرْ الشِّتَا يِخْدَعَ الصَّيْف

يخدع : يؤخر . والمعنى أن مطر الشتا يؤخـر موعـد نزول أمطـار الصيف المطلوبة .

٤٩٢٦ـ مَطَرْ وشَمْسْ يَا فَرَحْ العِسَيْقْ ؟

من أمثال الحجرية . والعِسَّيْق : الثعلب . والمعنى غير واضح ـ

٤٩٢٧ ـ مَطْرَةْ خَامِسْ

يضرب في جودة المحصول من الثمار . كما يكنى به عن الأكلة الدسمـة الحافلة بأصناف الطعام .

٤٩٢٨ ـ مَطَرَتْ سَمَاهْ باللَّيْل شَابَكِّرْ ادِّيْ قَاتْ

من أمثال عُتُمة . وسماه : مخلاف من ناحية عُتُمة ، والشين في شَابَكِّر للاستقبال كالسين . والمعنى ما دام منطقة سماه قد نزلت عليها الأمطار فإني سأذهب لأحضر منها القات . يضرب للمستعجل للأمور قبل أوانها .

٤٩٢٩ ـ مَطْرَهْ في شِتَا

يضرب في الخير يأتي في غير أوانه . كما يقال في الشيء يأتي عند عدم الاحتياج له . لأن اليمن لا تمطر في الشتاء إلاّ قليلاً .

٤٩٣٠ ـ مُطَلِّبْ ومِتْشَرِّطْ

مُطَلِّب : طالب الصدقة والإحسان . وقد تقدم معنى المثل في قولهم: « صَدَقَهْ ولُقْمَهْ بِرّ وزِيْدُوا دَهِنُوها»[١] و« قُرْصْ بلاش قال : زِنِه»[٢] .

٤٩٣١ـ مُطَلِّبْ و يِشْتِي بِرّ

هو في معنى ما قبله .

٤٩٣٢ ـ مَطِيْطْ بِيْتَيْنْ عَصِيْدْ بَيْتْ

المطيط : إدام يصنع من اللبن الرائب (الثريب) ويعقد بعد غَلْيِه بطحين الشَّعير ، والعصيد : العصيدة ، وتصنع من طحين الذُرَة .

٤٩٣٣ ـ المُطِيع حَمَارَ المُفْسِدْ

والمعنى أن المطيع والخاضع للأمر يتخذه المُفْسدُ على الدولة مطيةً لهواه .

---

(١) المثل رقم ٢٥٣٠ (٢) المثل رقم ٣١٧٨

٤٩٣٤ - مَعَ اخْوَتَكْ مُخْطِي ، ولا وَحْدَك مُصيبْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « بَيْنَ اخوتَكْ مُخْطِي ، ولا وَحْدَكْ مُصِيْبْ»[1] .

٤٩٣٥ - مَعَ الأَوَّلْ ، ولو بِجَزِّ اللَّحَى

من أمثال صُرواح . يضرب في استحسان السير مع المتقدمين ولو بمشقّة .

٤٩٣٦ - مَعَ الله يا طَاهِرَ القَدَمَيْنْ

طاهر القدمين كناية عن الرجل الصالح العابد . والمثل يقال في معرض الدعاء للشخص الصالح بالتوفيق .

٤٩٣٧ - مَعَ الْخَيْلْ يَا شَقْرَا

شقرا : اسم من أسماء الخيل . يقال حينما ينضم شخص إلى قومه أو جماعته .

٤٩٣٨ - مَعَ العَجِلْ والبَتَّهْ أَدَّتْ وَلَدْ لِسِتَهْ

من أمثال نساء ذمار . البَتَّه : السُّرعَة . أي مع العجلة والسرعة وضعت الحامل جنينها وهو ابن ستة أشهر . يضرب للعجول .

٤٩٣٩ - مَعَ القَوِيّ يَا عَونَ اللهْ

يساق حينما يناصر الناس القويَ على الضعيف .

---

(١) المثل رقم ١٠٨٧

٤٩٤٠ ـ مع اللِّيْ ضَيَّعَهْ لِبَاسِهْ

من أمثال إبّ . اللباس : السراويل . يضرب لمن يذهب لأمرٍ فلا يعود . كما يضرب دعاء على الشخص بالبُعد والطَّردِ على حد قول الشاعر :

إذا ذهب الحمارُ بأم عمرٍو فلا رَجَعَتْ ولا رَجَعَ الحِمَارُ

والأصل في المثل كما ـ يقال والله أعلم ـ أن امرأة أضاعت سراويلها ، ولما كان ذلك أمراً مشينا فقد فَضَلَّت عدم العودة إلى دارها وذهبت إلى مكان بعيد غير معروف حتى تتقي ملامة الناس وَعتْبِهم .

٤٩٤١ ـ مَعَ المَدَى يِقْطَعَ الحَبْلَ الْحَجَرْ

يضرب في الحث على الاستمرار في المثابرة على طلب العلم أو نحوه . وفي معناه قول الشاعر :

اطلُبْ ، ولا تضْجَرْ مِنْ مَطلَبٍ فآفةُ الطالبِ أَنْ يَضْجرا
أما تَرى الحَبْلَ بتكرارِه في الحَجَر الصَمّا قد أثرا

٤٩٤٢ ـ مَعَ المِضْرَابَهْ يِضيْعَينَ الحِجَارْ

المضرابه : المضاربة ، وهي المشاجرة بالأيدي والعَصِيّ والأحجار . يضرب في ضياع الحزم والتدبير وقت الحاجة .

٤٩٤٣ ـ مَعَادْ يِقْبَضْ بالذَّيل

من أمثال حضرموت . أي لم يَعُد أحد يستطيع أن يمسك بذَيْلِه . يضرب لمن يتعالى على إخوانه وأصحابه . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : «جِحْرْ مَنْ

تِعِسٍ»(1) و« شَمْلَهْ مَنْ تِذْرَعْ»(2) .

٤٩٤٤ ـ المَعَافَا رَاحْ

من أمثال تهامة . والمعافا : اسم رجل ، وراح : ذهب . والأصل في المثل أن المعافا كان سارقاً جريئاً فأخاف أهل الحديدة خوفا شديدا ، وفجأة اختفى عن الأنظار بعد أن كلف أخاه بالمرور على التجار ليُخبرَ كلَّ واحدٍ منهم على حِدَة بوفاة أخيه المعافا ، وأنه محتاج إلى مال لتجهيز دفنه . فجادَ كلُّ تاجر بما سمَحت به نفسه من المال . وفي اليوم التالي أشاع أحدُ التجار بأن المعافا قد مات وأكد الخبر بأنه قد دفع لأخيه قيمة الكفن ومستلزمات الدفن ، فقال الآخرون : ونحن قد فعلنا الشيءَ نفسَه ، ثم تبين لهم أنهم وقعوا في خديعة المعافا وأصبح يُطلق « المعافا راح » على الخَبَر الكاذب .

٤٩٤٥ ـ مَعَانَاةْ الْخَيْرْ ، ولا مُقَاسَةَ الْوَيْلْ

معاناة : المشقة . والمعنى أن المشقة التي تحصل من نزول الأمطار والأضرار التي قد تحدث منه أهون وأيسر من المشقة التي تحدث من الجفاف . وهو في معنى قولهم : « غَرِيْقَ المَا ، ولا قَتِيلَ الظَمَاْ وقد تقدم»(3) .

---

(1) المثل رقم ١٢٨٦
(2) المثل رقم ٢٤١٥
(3) المثل رقم ٣٠١٠

٤٩٤٦ ـ المُعْتَبَرْ رِضَاهَا

تقدم المثل في قولهم : « كنتم عَتْقِرَحُوا الضَّادْ»[١] .

٤٩٤٧ ـ الْمُعْتَرِضْ لِهْ زُبّ حِمَارْ

يضرب لمن يحشر نفسه فيما لا يعنيه .

٤٩٤٨ ـ المَعْدَا لمَنْ عَدَا

من أمثال القبائل . المَعْدَا : الغارة . وعدا : أغار. ومعناه واضح .

٤٩٤٩ ـ مِعْرَادَ الصَّمِيْلْ بِصَمِيْلْ

المعراد : من عَرَد إذا رَجَم . والصميل : عصا غَليظة من أحد الطرفين. وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « مِرْجَامَ الكَلْبْ بِكَلْبْ»[٢] .

٤٩٥٠ ـ مَعْرِفَةَ الرِّجَالْ تِجَارَةْ، ومَعْرِفَةَ النِسَا خَسَارَهْ

من أمثال جَهْم . وقد وجدت هذا المثل مكتوبا على أحد أبواب بيوت صُرواح . والمعنى أن معرفة الرجال رأس مال ، بينما معرفة النساء ضياع للمال .

٤٩٥١ ـ مَعْرِفَةَ الشَّيْءْ خَيْرٌ من جَهْلِهْ

من أمثال الخاصة . يضرب في الحث على طلب العلم.

---

(١) المثل رقم ٣٦٥٦

(٢) المثل رقم ٤٨٥٣

٤٩٥٢ ـ المَعْرِفَهْ نِصٌ السَّبَبْ

ونص : نصف ، والسبب : الرزق ، ويقال فلان مِتْسَبِّبْ ، أي مرزوق . وذهب يِتْسَبَّب : أي ذهب يطلب الرزق . والمعنى أن معرفة الناس مفيدة فهي تساعد في الحصول على الخير .

٤٩٥٣ ـ المَعْرُوفْ يِقْطَعْ في الكِلاَبْ

من أمثال ذيبين . يضرب لجاحد المعروف .

٤٩٥٤ ـ مِعْزَهْ ، ولو طَارَتْ

والأصل في المثل أن رجلين أبصرا شَبَحا أسود من بعيد فقال أحدهما : إنه معزة ، وقال الآخر : إنه غراب ، وأصر كل واحد منهما على رأيه ، ثم تراهنا على ذلك ، ولما قربا من الشبح إذا به غراب يطير فقال القائل بأنه معزة : إنه « مِعْزَهْ ولو طارَتْ» . ويضرب في المجادل بالباطل .

٤٩٥٥ ـ مِعَزِيَهْ بَعْدْ شَهْرَيْنْ مِذَكِّرَهْ كُلٍّ الأَحْزَانْ

المعزيه : الباكية ، والمعنى أن الباكية على المَيّت بعد مضي شَهْرَين مُثيرة للأحزان . يساق لمن يثير الألم بعد نسيانه . ومن كلام الفصحاء « إذا قَدمَت المَصِيبَةُ تُركتِ التَعْزِيَة[1]» وقال خالد بن برمك : « التعزية بعدَ ثلاثٍ تجديدٌ للمصيبة»[2] .

٤٩٥٦ ـ مِعَلِّقَ البَطَّهْ في ظَهْرَ الجَمَلْ

البطه : إناء مصنوع من جلد إلية الضأن ، ويوضع فيه الصليط . يضرب في

(١) العقد الفريد ٣/ ١٦ .
(٢) الآداب ١١ .

المرء إذا كان عالة على غيره . وقد تقدم المثل في قولهم : « عادوه مِعَلق البَطَّة في ظهر الجمل [1]» .

٤٩٥٧ ـ مُعَلِّمَ الصِبْيَانْ نِصَّ مَجْنُونْ

يضرب تَنَدُراً بمعلمي الصبيان إذ تضعف عقولهم لمخالطتهم الأطفال وتأثرهم بهم .

٤٩٥٨ ـ مُعَلِّمْ صُقُورَ الرِّجَالْ هَبِيْلْ

من أمثال نِهْم . وَهِبِيْل : أبيله . أي إن الفحل لا يحتاج إلى مَنْ يُعلمهُ ، ومن حاول ذلك فهو غبيٌ وأبله .

٤٩٥٩ ـ مَعهْ مِرَايَةَ النُسُورْ

المراية : المِرآة ، والمراد بها هنا قوة إبصار النسور إذ أنها ترى المَيْتَةَ من مسافات مرتفعةٍ. ويساق في الشخص الذي يحضر الولائم كلها ، ولا تفوته مناسبة الا ويحضرها .

٤٩٦٠ ـ مَعَهَمْ مَعَهُمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ

يضرب في الإِمَّعَة يسير وراء غيره . ومثله قول الشاعر :

يوماً يمانٍ إذا لاقيتُ ذا يمنٍ وإنْ لقيت معدياً فعَدنانُ

٤٩٦١ ـ المُعَوِّضْ كَرِيْمْ

معنى المثل واضح .

---

(١) المثل رقم ٢٧٢٥ .

٤٩٦٢ ـ معي لَكْ مَرَهْ لا مَاتْ زَوْجَهَا

والمعنى أن لدي امرأة تصلح لتكون لك زوجا ، لكن بعد أن يموت عنها زوجها . يضرب لمن يعد بأمر ليس في مقدوره تحقيقه . وقد تقدم المثل في قولهم : « قُبالى لك مَرَه إذا مات زوجها»[1] .

٤٩٦٣ ـ مَعْيَدْ ولا ألْفْ يَدْ

من أمثال العُدَيْن . مَعْيَد : الصَبَرَة . والمعنى أن العمل بالصَّبَرَة الحديد أقوى تأثيراً من عمل الف يد .

٤٩٦٤ ـ مُغَالَبَةَ الغَالِبِ نُقْصَانٌ في العَقْل

مغالبة : معارضة . والمعنى أن معارضة الغالب ضَعفٌ ونقصان في العقل . ومثله قول الشاعر عمارة بن علي اليمني :

مِـن سَفَـهِ الـدُّنْيَا ومـن لُؤمِها ... جَـرْأَةُ مَغْلُـوبٍ علـى أَغلبِ

وقريب من المعنى قول القاضي عبد الرحمن بن يحى الآنسي من الشعر الحُمَيْني :

لا تَعْتَرِضْ حُكْمَ اللهْ ... تَسْلِيمَكَ الأمرْ أَسْلَمْ ... مِن قَوْلَتَكْ : هذا مِهْ ؟

٤٩٦٥ ـ المَغْبُونْ لا مأْجُورْ ولا مَشْكُورْ

والمعنى أن المغبون لا يُؤجر يوم القيامة على ما أُخذ منه ، ولا هو مَشكُور على ذلك في الدُّنيا . وقريب من المعنى قول الشاعر :

فقلـت له : قد كنـت فيهـا مُقَصِراً ... وقـد ذَهَبَـت في غير أجـرٍ ولا حَمْدِ

(١) المثل رقم ٣١٨٤

٤٩٦٦ ـ المَغْبُونْ يِردَّ الحَلاَوَى صَابُونْ

الحَلاَوى : جمع حَلوى . والمعنى أن الجاهل لغباوته يظن أن الحلـوى نوع من الصابون .

٤٩٦٧ ـ المَغْرِي أكَلْ وَلَدِهْ ، والعَاشِقْ فَصَّى مَرَتِهْ

من أمثال صنعاء . المَغري: المرء الذي أُغْـري بغيره ، وفَصَّـى : طلَّـق زوجه . يضرب فيما للاغراء من تأثير سيءٍ على العلاقات الأُسَرِيَّة .

٤٩٦٨ ـ المَغْصْ فِي الثَّوْر ، والمكْوَى في الحِمَارْ

يضرب لمن يعاقب شخصاً بذنب غيره . ومثله قولُ الشاعر :

وحمَّلْتَنِـي ذنـبَ آمـرىءٍ وتَرَكْتَه ... كذا العُـرُّ يُكْوى غيرُه ، وهـو راتِعُ

٤٩٦٩ ـ مُغَطِّي على السَّما بِشَمْلَهْ

سبق معنى هذا المثل في قولهـم : « بِيْغَطِـي عَيْنَ الشَّـمْس بالمَنْخُـلْ»[١] و« تِغَطِّي عَلَى عَيْنَ الشَّمْسْ بِالمَنْخُلْ»[٢] .

٤٩٧٠ ـ مِغَنِّي جَنْبْ اصْنَجْ ، ومِسْتَنْقِزْ عِنْدَ اعْمَى

المستنقر : الراقص ، وقد تقدم معنى المثل في قولهـم : « مُطَبِّـلْ جَنْـبَ اصْنَجْ»[٣] .

---

(١) المثل رقم ١٠٧٤

(٢) المثل رقم ١١٧٦

(٣) المثل رقم ٤٩٢٨

٤٩٧١ - المِفَارِعْ لِهْ وَاحِدْ

المفارع : الذي يفصل بين المتشاجرين . والمعنى أن المفارع لا يسلم من ضربة تقع عليه خطأ من أحد المختصمين .

٤٩٧٢ - مِفَارِعْ ومِلَقِّطْ حِجَارْ

يضرب لمن يتظاهر بالسَّعْي في إصلاح ذات البين ، ولكنه في ذات الوقت يناصر أحد الغَرِيْمَيْن .

٤٩٧٣ - المُفْلِسْ في آمانِ الله

أورد المثل أبو محمد عبد الله الطيب بن عبد الله بن أحمد أبي مَخْرَمة في كتابه ثغر عَدَن[1] . والمعنى أن المُفلسَ لا يخشى أحدا لأنه لا يوجد لديه من المال ما يخاف عليه . ومثله قول الشاعر :

قليلُ الهمِ لا ولدٌ يموتُ ولا أمرٌ يحاذره يفوت
قضى وطرَ الصبا وأفاد علماً فغايتُه التفردُ والسكوتُ[1]

٤٩٧٤ - مُفَوَّضْ ولا مِحْتَاجْ

من أمثال الجوف . المفوض : من يوجد لديه فائض في المال أو في النفقة زائد على حاجته . يضرب في استحسان الادخار لوقت الحاجة .

٤٩٧٥ - مَقْتُولْ ، وابُوهْ خَايِفْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « خَايِفْ وابُوهْ مَقْتُولْ»[2] .

---

(١) ج ٢/ ٦٧ .

(٢) المثل رقم ١٦٣٠

٤٩٧٦ ـ مَقْحِفَ الخَرّ يِجْلِسْ في الشارع سَنَهْ

من أمثال صنعاء . المقحف : المجرفة . والمعنى أن مجرفة القاذورات لا يطمع أحد في أخذها. وقد تقدم معنى المثل في قولهم: «العَوفْ يِحْمِي نَفْسِهْ»[1] .

٤٩٧٧ ـ مِقَدِّمَ النَّاسْ عَلَى نَفْسِهْ مِنْ دَبُورِه ونَحْسِهْ .

والمعنى أن مُؤثِر الناسِ على نفسه في الأمور التي لا أجر له عليها ولا ثواب دليل على أنه نحسٌ وشَقِي .

٤٩٧٨ ـ المُقَدِّمَهْ ما لها مَهْرْ

لعل المراد من المثل أن المرأة التي تعرضُ نَفسها للزواج لا تُعطى ما تستحقه مهراً .

٤٩٧٩ ـ المِقْرِفْ حَالِهْ يُعْرَفْ

المِقْرف : البائس . وفي معناه قول سلم الخاسر :

لا تسأل المرءَ يوماً عن خلائقه ... في وجهه شاهدٌ يُغني عن الخَبَر

٤٩٨٠ ـ مَقْفَاكْ ، ولا سَبْعَهْ بُحُورْ غَنِيْمَهْ ولا مَقْعَدَكْ تَوَّ الرَّفِيْق زَهِيْدْ

من أمثال القبائل . مقفاك : من القفا ، والمراد ابتعادك . وتوّ : ناحية . وزهيد : ذليل والمعنى : من الخير لك أن تبتعد عن مواطن الذُلّ ولو حصلت على ما في البحار السبعة من خيرات فذلك أشرف من البقاء أمام الصديق والرفيق ذليلا .

---

(١) المثل رقم ٢٩٣٩

٤٩٨١ - المُقفِّعْ يِفْرَحْ بِبُصَّالي

من أمثال إبّ المُقَفِّع : الفقير . والبُصّالي : واحد البصل . والمعنـى أن المحتاج يفرح بما يحصل عليه ولو كان تافهاً .

٤٩٨٢ - مَقْلاَ خَبَّازْ

من أمثال الكنايات . المقلا : صحفة الأكل . ويكنى بالمثل عن الشـيء الذي لا يمكن أن يستأثر به شخص بعينه .

٤٩٨٣ - مُقَوِّمْ شِقِّ وَلاَد

من أمثال إبّ . والمُقوِّم : المُنْعِض ، وشِـقّ : جوار ، والـوَلاَد : المـرأةُ النفاس . يضرب في المضطر لا يجد حاجته .

٤٩٨٤ - المُكَاتَبَهْ نُصّ المُشَاهَدَهْ

والمعنى أن المكاتبة والمراسلة ، وبثّ ما في الصدور من أخبار يخففُ وطأةَ الفراق الطويل ، وتقوم مقام نصف اللقاء .

٤٩٨٥ - المكَالِفْ تِكلِّفْ

المكالف : جمع مكلف ، وهن البنـات والأخـوات وذوي الأرحـام علـى الإطلاق ، وتكلف . توجب على القَيِّم بأمر ذوي الأرحام الرعاية والإحسان لهن ، والدفاع عنهن .

٤٩٨٦ ـ المكَالِفْ ذُمِرْ

ذُمِر : جمع ذمرة ، وهي اللوم والعتب . والمعنى أن المكالف تُلْحِق برجالهن اللّوم والخزي إذا ما أهملوا رعايتهن ، وقصروا في واجباتهم نحوهن .

٤٩٨٧ ـ مكَانَ العِزّ عَالي

من أمثال يريم . معناه واضح .

٤٩٨٨ ـ مكْتُوبْ فِي الجَبْهَهْ نِصّ الثُمِن

نص الثُمِن : نصف ثمن الريال (اسم العملة في اليمن) أو نصف ثمن القَدَح (المكيال في اليمن) ووحدة الريال البقشة[1] . والريال أربعون بقشة ، ووحدة القدح النفر ، والقدح أربعة وستون نفراً . وكان للريال وللقدح تقسيم خاص فيقولون : ريال الا ثمنا (أي خمسة وثلاثين بقشة) أو قدح الا ثمنا (ستة وخمسون نفرا) ويكتبون ذلك هكذا (ء تع) ويقولون قدح الاربعا أو ريال الاربعا ويكتبونه (بع) ويقولون نصف قدح أو نصف ريال ويكتبونه (ـ) ويقولون ربع وثمن ويكتبونه (c٤) ويقولون ربع ويكتبونه (c) ويقولون نصف الثمن ويكتبونه (×) ويقولون ربع الثمن وهو من الريال بقشة واحدة وربع البقشة ومن القدح نفران ويكتبونه (د) والنفر الواحد يكتب (.) نقطة . وإذا أردنا أن نكتب قدحا الانفرا كتب على هذه الصفة (.د× ء بع) . ويضرب المثل في المرء إذا كان فيه وصمةُ عار تشينه .

٤٩٨٩ ـ المِكَسِّرْ عكَرْمِيَةْ مَدَّارْ

من أمثال إبّ . وعكر : غلب ، والمدّار: صانع المدر وهو الفخار . أي المكسر للآنية غلب مائة صانع للمدر .

(١) صارت وحدة الريال منذ نحو ثمان سنوات الفلس ، والريال مائة فلس .

٤٩٩٠ ـ المِكَسِّرْ غَلَبْ أَلْفْ مَدَّارْ

والمثل في معنى ما قبله . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « مِخَرِبٌ بَدّْ مِيَةْ عَمَّارْ» .

٤٩٩١ ـ المكْفِي وَلَدْ زَجَجْ

من أمثال صنعاء . المكفي : المستغنى بما عنده عما عند غيره . وزجج : الحازم الماهر . يضرب لمن يكفي نفسه بنفسه .

٤٩٩٢ ـ مكَنُّوا الشَّرْجَا تِخِفٌ المَطْحَنْ

من أمثال ذمار . مكَّنوا من مكّن إذا أعطاه الشيءَ،وسلمه اليه فهم يقولون في الأمر من هذا الفعل مكِّنْه أي اعطه . والشرجا : العاجزة لعاهة بها . وتخف : تخفف المطحن .

يقال لمن يكلف انسانا بعمل لا قدرة عليه .

٤٩٩٣ ـ المِكْيَالْ بَيْنَنَا خَبْشْ

الخَبْش : السلة المصنوعة من الخُوص . والمعنى ليس بيننا حساب فإن كان لديك زيادة فهنيئا ، وإن كانت الزيادة عندي، فهي كما لو كانت في بيتك. يضرب في فضل التسامح بين الأصدقاء والأصحاب .

٤٩٩٤ ـ مِكْيَالْ قُحْطَهْ

القُحْطَه : الحَبّ السَوداء أو الشُّونِيْز ، وهي المعروفة بحبٌ البَركَة . يضرب في الرزق الشحيح . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « مَسْقَى دِجاجْ»[1] .

---

(١) المثل رقم ٤٩٠١

٤٩٩٥ ـ المِلاَحِقْ مَتَاعِبْ

الملاحق : المطالب . والمتاعب : من التعب . وقد تقدم المثل وشرحه في قولهم : « قد المِلاَحِق تعيب » .

٤٩٩٦ ـ مَلاَنَ البَيْتْ أعْدَا ولا الوِحْدَهْ

من أمثال نساء ذمار . وملان : ملء . يضرب في تفضيل معاشرة الأعداء على البقاء بانفراد . وهذا عكس المثل « الوحدة عبادة » وسيأتي .

٤٩٩٧ ـ مَلاَنَ المَقْطَلْ عَصِيْدْ ، ولا شِعْبْ صَالِبْ

من أمثال عُتْمة . والمقطل : السلة الكبيرة المصنوعة من اليراع . وصالب : مهمل غير مزروع (بور) . يضرب في تفضيل القليل المفيد الموجود على امتلاك أرض واسعة غير مثمرة .

٤٩٩٨ ـ مِلَّةَ الكُفْرْ واحِدَهْ

أي إن جميع الملل والنحل من غير المسلمين على ما بينها من خلاف وعداء تكِّنُ للاسلام والمسلمين كرهاً شديدا ، وتعمل على محاربته والسعي لتقليص نفوذه ، وما أشبه اليوم بالبارحة ! . فالشيوعيون والوثنيون والملحدون اليوم يقفون مع اليهود والنصارى جنبا الى جنب لمحاربة الاسلام والمسلمين في عداءٍ سافر لا يفتأون يحطمون معاقل الاسلام ، ويلحقون بعقيدة المسلمين ما يشتهون من الفساد والبلبلة الفكرية لاضعافها في نفوسهم . ومن البلية أن هذه الحملة الصليبية قد استجاب لها وافتتن بها بعض ضعاف المسلمين ،ووقفوا في صف اعداء الاسلام بدعوى التحرر فأعانوهم على أنفسهم فكانوا أخطر عليه من جميع أعدائه ثم لم يكسبوا من السَّير وراء أعداء الإسلام إلاسفاسف الأمور وسخافات المدنية

الحديثة . أمّا التقدم صناعياً وعلمياً والاكتفاء ذاتيا فما يزال الفرق بين المستسلمين من المسلمين وبين أعداء الإسلام شاسعاً .

٤٩٩٩ ـ مِلْطَامْ بَيْنَ العُيُونْ

الملطام : من لطمه إذا صفع أحدٌ بكفه وهي مبسوطة شخصاً آخر في خَدِّه . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « مِرْجَام بَيْنَ العُيُونْ»[1] .

٥٠٠٠ ـ مِلْطَامَ السُّوقْ حُبَّهْ

من الكنايات . والحَبّه : القبلة ، والمعنى أن الشراء من السوق ولو كان فيه غبنٌ فهو خير من غيره .

٥٠٠١ ـ مِلْطَامْ شَوْتَري

الشوتري : سمسار الحمير ، وملطامه : صفعه للحمار بأسلوب يجعل الحمار يعْدُو سريعاً فيُقبل المشتري على شراء الحمار بإطمئنان ، ولكنه يجد مخبر الحمار فيما بعد أدنى من مستوى ما شاهده عند الشراء .

٥٠٠٢ ـ مِلْطَامْ صَاحِيكْ حُبَّهْ

والمعنى أن غضبة الصديق على صديقه كالقبلة .

٥٠٠٣ ـ مَلْعُونْ ابْنَ مَلْعُونْ وبغَيْر غَدَا

يضرب في المرء يجتمع له بين سوءِ المعاملة وبين الحرمان .

---

(١) المثل رقم ٤٥٨٢

٥٠٠٤ ـ مَلِكَ الغَرِيْبْ جِرْبَهْ قَامْ طَافَهَا باللَّيْل

الغريب : الفقير . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « مَجْنُونْ مَلِكْ جِرْبَهْ قَامْ طَافَهَا باللَّيْل » .

٥٠٠٥ ـ مُلْك نَجَاحْ سَاعَهْ وِرَاحْ

نجاح : هو محمد بن القاسم بن نجاح الأشعري . اجتمع له من المال ثروة عظيمة ، وحاول أن يكون ملكا ، ولكنه لم يظفر منه بشيء إذ أنه أعلن نفسه ملكا في اليوم التاسع من شهر ربيع الأول سنة ٨٠٦ هـ وقُتِل في ذلك اليوم نفسه في مدينة زبيد، في أول دولة الملك الناصر احمد بن الملك الأشرف الرسولي[١] .

٥٠٠٦ ـ المَلِيْحْ تُعْرَفْ بأَدْرَامَهَا

من أمثال الحجرية . وأدرامها : جمع دِرْم ، وهو العَقِب . والمعنى أن الفتاةُ يعرف جمالها من عقبيها كما يعرف قبحها كذلك منهما .

٥٠٠٧ ـ المَلِيْحْ يِبْطِي

والمعنى أن الشي الحسن يتأخر حضوره . ومثله قول السيد علي بن حسن الخِفَنْجي :

والحَاجَهَ الْعَالْ هي تِقَعْ بَطِيَّهْ .

٥٠٠٨ ـ المَلِيْحْ يِبْطِي ويجِيْ على فُهْنَهْ

من أمثال إبّ . وفُهْنَه : على غير عجل . وهو في معنى ما قبله . ومثله من شعر المولَّدين مضمناً للمثل :

---

(١) قرة العيون ٢/ ١٢٥ .

وفـي الأمثـال ، قد قالـوا حقيقا إذا أبـطـى رسـولُـكَ فارتجِيـه

ولأبي الطيب المتنبي قوله :

ومــن الخيرِ بطءُ سَيْبِـك عنِّي أَسْرَعُ السُّحْـبِ في المَسِيرِ الجِهَامُ

٥٠٠٩ ـ مَلْيُونْ أَفَرِنْ بِواحِدْ سكْتُرْ

من الأمثال التركية التي شاعت في اليمن حينما كان العثمانيون يحكمونها وأَفَرِنْ : كلمة مدْحْ وشُكر وثناء . وسكْتُرْ : كلمة طَرْد وإبعاد . والمعنى أن سيئة واحدة تذهب بالحسنات .

٥٠١٠ ـ مِنْ آخِرْ عَشِّي يِنْتَشِي ، ويُدَوِّرْ أنْ يِحْتَشِي

من أمثال ذمـار . وينتشـي : من النشوة ، ويدور : يبحث ، ويحتشي : يندّس . أي إنه لا ينشط الاّ في الهزيع الأخير من الليل حيث يبحـث عن مكان يِنْدَس فيه .

٥٠١١ ـ مَنْ أَبْسَرْ عَلي في السُّوقْ هَنَّى لأهْلَ البَيْتْ

أبسر : أبصر . وعلي : علم لشخص غير معين . وإن كان في الأصل قد قصد به شخصاً بعينه اسمه علي . والمعنى أن من رأى عليا وهو يرفل في ثيابـه الأنيقة ظن أن أهل بيته مثله يعيشون في النعيم والترف فيهنيهم على ذلك . يضرب لمن يهتم بأمر نفسه ولا يبالي بمن سواه من أهله .

٥٠١٢ ـ مَنْ ابْسَرَ المَوْتْ يِقْنَعْ بِثِلِثْ العَافِيَهْ

أي من رأى الموت مُحْدِقاً به ، ولم يعد عنده أمل في السلامة منه فإنه يقنع

بثلث العافية . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « راضِيَةْ بِالمَوتْ يِرْضَى بالحُمَّى»[1] .

٥٠١٣ ـ مَنَ آبْسَرْ يَزِيْدْ رَضَّي عَلى مَعَاوِيَهْ

والمعنى أن من رأى أعمال يزيد بن معاوية السيئة وما ارتكب في حياته من جرائم بشعة فإن أعمال والده معاوية بن أبي سفيان محتملة ومرضي عنها .

٥٠١٤ ! مَنَ ابُوهَ الثَّوْرْ بَتَلْ

بتل : حرث . يضرب في الفرع ينزع في طباعه وأخلاقه إلى أصله . ومثله قول الشاعر :

وينشأُ ناشىءُ الفتيانِ فينا ... على ما كان عَوَّده أبوه

وقول آخر :

والفرعَ يَحكِي أصلَه ... والشبلُ يتبعُ الأَسَدْ

وسيأتي معنى المثل في قولهم : « مَنْ كَانَ أَبُوهَ الثَّوْرْ حَرَثَ ، والاّ سَنَى» .

٥٠١٥ ـ مَنَ أبُوه الدَّوْلَهْ ، مَنْ يَشْتِكِي به ؟

من أمثال تهامة . والمعنى أن من له صلة بأصحاب السلطان فإنه لا يقدر أحدٌ أن يشكو ظُلْمَه وجوره ومثله قول أبي الطيب :

يا أعدَلَ الناسِ إلاّ في معاملتي ... فيكَ الخِصَامُ وأَنْتَ الخصمُ والحكَمُ[2]

(١) المثل رقم ١٩٤٨

(٢) ديوانه ٣/ ٣٦٦ .

٥٠١٦ ـ مَنْ أَتى بَعْدَكْ ، قال : اسْتَاخِرْ

من أمثال تهامة . واستاخر : تأخر . يقال في سُنَة التطور وأن الخَلَف يحل محل السَّلف . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « مَنْ شَبَّ بَعْدَكْ غَلَبْ» .

٥٠١٧ ـ مَن آتَّبعَ المَرَهْ سَارْ من عَدِيْدَهَا

أي إذا انقاد الرجل للمرأة وسار وراء رأيها فانه يعد كالمرأة . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « مَنِ اسْتَمَعَ شَوْرَ النِّسَا كانْ مِنْ عَدِيْدِهِنْ» و« مَنِ اسْتَمَعَ لَهُنَّ كَانْ مِنْ عِدَّتِهِنْ» و« مَنْ عَمِلْ بِمَشُورَةْ مَرَتِه نَدِمْ» .

٥٠١٨ ـ مِنْ أَجْلْ عَيْنْ تكْرَمْ مديْنَهْ

من أمثال عدن . والمعنى أن سعادة البـلاد قد تتحقـق من خلال شخص واحد .

٥٠١٩ ـ مَنْ أَحَبَّ الجَمَلْ احَبَّ جَمَّالِهْ

٥٠٢٠ ـ مَنْ أَحَبَّ العِيْسْ أَحَبَّ جَمَّالَهَا

ومعنى المثلين أن من أحب زوجَه أحبَّ أهلها .

٥٠٢١ ـ من أَحَبَّك نَهَاكْ ، ومَنْ ابْغَضَكْ أغْرَاكْ

والمعنى أن الصادق في حبه ينهاك عن الوقوع في مابـه بأس ، والمُبْغض يُغْرِيك بارتكاب ما فيه هلاكَك . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « صَدِيْقَكْ مَنْ أَصْدَقكْ لا مَنْ صَدَّقَكْ» و« صَدِيْقَكْ مَنْ أَصْدَقَكْ وَعَدُوَّكْ مَنْ حَابَاكْ» . و« صَدِيْقي نَهَاني وعَدُوِّي دَهَانِي» و« غَفَرَ اللهْ لِمُبْكِيْني ولا غَفَرَ لِمُضْحِكي» .

٥٠٢٢ ـ مَن آحْبَلْ سَعيْدَة ولَّدَهَا

والمعنى أن على الزوج أن يقوم بأمر امرأته وشؤونهـا ، لا سيمـا في حال الوضع . يساق المثل في وجوب تحمل المرء نتائج أعمالـه التـي كان سببـا في وجودها . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « حِيْنَمَا حَبلَتْ تَلِدْ» .

٥٠٢٣ ـ مَنَ احْتَاجْ لِلصُّوفْ جَزَّ الْكَلْبْ

يضرب في المحتاج لا تنعدم عليه الحيل للوصول الى حاجته . ومن أمثال المُوَلّـدين « احْتَاجْ الى الصُّوفة مَنْ جَزَّ كَلْبَهْ»[1] وسيأتي المعنى في قولهم : « مَنْ عَرِىَ جَزّ الكَلْبْ» و« مَنْ عَرِىَ لِلصُـوفْ جَزَّ الكَلْـبْ » و« مـن عوز للصـوف جز الكلب» .

٥٠٢٤ ـ من أَحْرَمَ الأَقَارِبْ سَلَّطَ اللهْ عَلَيْهَ الأَبَاعِدْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « ذي ما يِغَدِّي مُؤْمِنْ يِعَشّي كَافِر» . وسَيَأتي في قولهم : « مَنْ تِبَرّا مِنْ مُؤْمِنْ أَبْلاَهُ الله بِكَافِر» .

٥٠٢٥ ـ مَنَ أَدْخَلْتِهْ بِيَدَكْ أَخْرَجَكْ بِرِجْلِهْ

وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « قَرِّبِهْ بِيِدَكْ يِزْبِطَكْ بِرِجْلِهْ» .

٥٠٢٦ ـ مَنَ ادَّعَا الرُّبَانْ أَخْرَجَ النَّارْ مِنْ قَرْنِهْ

أي من تصدر للرئاسة لزم عليه أن يقود السفينة ، ويتحمل عواقب زعامته . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « مَنْ سَبَّرْ نَفْسِهْ رَبَّانْ وفيَّ الرِّيْحْ مِنْ قَرْنِهْ» و« مَنْ فَعَلَ نَفْسِهْ نَاخُوذَهْ وفَّى الرِّيْح مِنْ قَرْنِـهُ» .

---

(١) مجمع الأمثال ١/ ٢٠٣ .

٥٠٢٧ ـ مَنَ ادَّعَا لاَ شَيْءٍ أَخَذَ لاَشَيْ

أي من ادعا على أحد شيئاً باطلاً فإنه لا يحصل على شيء .

٥٠٢٨ ـ مَنْ أَذَى أُذِي

أي من تسبب في إيذاء الناس فإنه يُجازى بمثل ما عمل . وقد تقدم المعنى في قولهم : « العَقُوبَةْ مِنْ جِنْسَ العَمَلْ»[١] .

٥٠٢٩ ـ مَن أَذَى جَارِهْ أَوْرَثَهَ اللهْ دَارِهْ

من أمثال الخاصة ، وهـو من الفصيح . يضـرب في التحـذير من انتهـاك حرمات الجار .

٥٠٣٠ ـ مَنْ أَذاكُمْ قَتَلْتُمُوهْ ، ولَو كَانْ مِنْ أَولاَدكُمْ

يضرب في الحث على معاقبة الأشرار ولو كانوا من الأقربين .

٥٠٣١ ـ مَنْ أرادْ بِشَنْقِهْ زُعْتْ بِرِجْلِهْ

من أمثال شمال صنعاء . وزِعْت : رفعت . والمعنى من أراد لنفسه الضرر فساعده على ذلك . يضرب لمن يسعى مختارا لالحاق الأذى بنفسه .

٥٠٣٢ ـ من ازوَّج أمَّنا هو عمَّنا

من أمثال حضرموت . يضرب في استحسان تكريم من له ارتباط وثيق بأعظم الناس لديك محبة وسيأتي المثل في قولهم : « مَنْ تَزَوَّجْ بأُمِّنَا كَانْ ابُونَا» . ويقال أحيانا حينما يأتي حاكم بدل حاكم آخر .

---

(١) المثل رقم ٢٨٦٨

٥٠٣٣ ـ مَنْ أساء إليْكْ أَحْسِنْ إلَيْه

يضرب في الحث على مقابلة الإساءة بالإحسان . والمثل في معنى الآية الكريمة « ادْفَعْ بالَّتِي هي أحسَنُ فإذا الذي بينَكَ وبينَه عداوةٌ كأنه وليٌ حَمِيْم[1]» ومثله الحديث الشريف « لا تكونوا امَّعَه، وتقولون : إن أحسن الناسُ أحسنا ، وإن أساؤا أسأنا ، بل قولوا : إن أحسن الناس أحسنا ، وإن أساؤا أحسنا» .

٥٠٣٤ ـ مَنِ استَبَدّ برَأْيِهْ زَلْ

زلْ : من الزَلَلَ ، وهو الخطأ . يضرب في أن عقبى الاستئثار بالرأي الوقوع في الخطأ .

٥٠٣٥ ـ من استَحَى مِنْ بِنْتْ عَمِّهْ مَا حَبِلَتْ

يضرب لمن يغلب عليه الحيا فيُحرم من الاستمتاع بحقوقه المشروعة . ومن أمثال فصحاء المولدِّين « من استَحْيَا مِنْ بِنْتْ عَمِّهْ لَمْ يُولَدْ لَهُ وَلَدٌ»[2] وأورد الراغب الأصفهاني المثل من أمثلة عوام زمانه بلفظ « من اسْتَحَى مِن ابنة عَمِّه لم يُوْلَدْ له مِنْها»[3] .

٥٠٣٦ ـ مَنِ اسْتَحْرَمَ العِنَبْ أَكَلَهْ زَبِيْبْ

استحرم : فاته . وحرم منه . والمعنى أن من لم يدرك العنب وفاته أكله في أوانه فإنه يأكله زبيبا .

٥٠٣٧ ـ من اسْتَرْوَجَ الشِّرْكَهْ تَعاقَبْ في المَرَقْ

استروج من الرواج ، وهو الرُخص ، والشركة : اللَّحم . والمعنى أن من

---

(٣) سورة فصلت ، آية ٣٤ . (٢) مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٨ .

(١) محاضرات الأدباء ٢/ ٤١٨ .

أخذ اللحم الرديء ابتغاءَ رُخْصِهِ فإنه يعاقب في مرقه . وسيأتي المعنى في قولهم : « من تَبَاخَلَ في الشِّرْكَةِ عَاقَبَهُ الله في المَرَقْ » .

٥٠٣٨ . من اسْتَشَار الرجَالْ شَارَكْهَا في عُقُولَها

يضرب في الحث على الأخذ برأي العقلاء في الأمور المعقدة .

٥٠٣٩ ـ من اسَتَظَنَّتْ بِأَسْتَها عَسَّرَتْ

من أمثال عُتُمة . واستظنت : من الظن ، وهو العُجْب . ويقال : فلان مستظن بنفسه إذا كان كثير الإعجاب بها . وعسَّرت : تعذر عليها الولادة .

٥٠٤٠ ـ مَن اسْتَكْبَرَتْ جِحْرَهَا عَسَّرَتْ

الجِحر : العجيزة .

٥٠٤١ ـ من اسْتَكْبَرَتْ جِحْرَهَا مَاتَتْ نِفَاسْ

تضرب الأمثال الثلاثة في المغرور بنفسه يكون هلاكَه في غروره .

٥٠٤٢ ـ مَنَ اسْتَكْثَرْ مَالِهْ فِقِرْ

من أمثال يَريم . وهو واضح المعنى .

٥٠٤٣ ـ مَنَ اسْتَمَعْ شَوْرَ النِّسا كَانْ مِنْ عَدِيْدِهِنّ

٥٠٤٤ ـ مَنَ اسْتَمَعْ لِهِنّ كان من عِدّتِهِن

من أمثال جَهْم . وقد تقدم معنى المَثَلَيْن في قولهم : « من اتَّبعَ المَرَهْ سَارْ

مِنْ عَديدَهَا» . وسيأتي في قولهم : « من صَدَّقَ النِسْوَانْ كانْ مِنْ عَدِيْدِهِنْ»و « مَـنْ عَمِلْ بِمَشْوَرة مَرَتِهْ نَدِمْ» .

٥٠٤٥ ـ مَن أَشْبَهْ أَبَاهْ فَمَا ظَلَمْ

من أمثال الخاصة . ومعناه واضح .

٥٠٤٦ ـ مَن اشْتَرَى بِحَبّ بَاع بِطِحِيْنْ

أي من اشترى حاجاته بحب فإنه قد يبيع ذلك إذا اضطر بطحين .

٥٠٤٧ ـ من اشتكى فقره قَلْ قَدْرِهْ

معناه واضح .

٥٠٤٨ ـ مَنَ آشْرَكْ مَلِكْ

أشرك : أَجَّرَ أرضَه . والمعنى أن مَن أجَّرَ أرضه فقد ملَّكَها للمُسْتأجِر .

٥٠٤٩ ـ من أصْحَابِه أجْوَادْ عَزُّوا جَلالَهْ

من أمثال بيحان . وأجواد: جمع جواد ، وهو الكريم الشُّجـاع . عزوا : رفعوا . والمعنى : من كان له أصحاب كرماء فإنهم يرفعون مكانه .

٥٠٥٠ ـ مَنْ أَعانَ ظَالِماً أُغرِيَ بِهْ

من أمثال الخاصة . والمعنى أن من أعان ظالماً على ظلم الناس فإنه يكون آخر الأمر ضحيةً للظالم جزاء ونكالا بما قدَّم وسعى . يضـرب في التحـذير من

مساعدة الطغاة والجبابرة في طغيانهم مهما كان الأمر. وقد تقدم ما يقرب من هذا المعنى في قولهم: «آخِرَة المِحَنِّشْ لِلْحَنَشْ»[1].

٥٠٥١ - مَن آعْتَنَى بَكْ ضَوَّاكْ

ضوّاك : من ضَوَّى ، إذا عاد الى محله ، وعلى هذا فالمراد من المثل من اهتم بأمرك فإنه يعيدك الى مأمنك ، ويُحتمل أن يكون معنى ضواك من الإضاءة وعليه فالمعنى من اهتم بأمرك فإنه ينير لك طريق الفلاح والخير .

٥٠٥٢ - مَنَ آعْجَبَتِهْ بِضَاعَتِهْ بَارَتْ

من أمثال تجار الجوف . بارت : من البوار . وهو الكساد . يساق في التاجر الحريص على الاحتفاظ ببضاعته طمعا في زيادة الأسعار فيكون مآلها الكساد .

٥٠٥٣ - مَنَ آعْجَبَتِهْ نَفْسِهْ ما قَنَى لِه صاحِبْ

من أمثال الجَوْف . قنى : اقتنى . والمعنى أن من أحبَّ نفسَه فإنه لا يجد له من يصاحبه ويصادقه . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « مَنْ حَبّ نَفْسِه ما قَنَى له صَاحِب» .

٥٠٥٤ - مَنَ آعْجَبِهْ صَوْتِهْ غَنَّى

يضرب في المرء يَسْتَحسن أعماله . وإن كانت غيرَ محمودةٍ عند الآخرين .

٥٠٥٥ - مَنَ آعْجَلْ أَبْطَى

أي من استعجل في أمره فإن أمره ينتهي إلى أن يتأخر عن الوصـول إلـى

(١) المثل رقم ٢١

غرضه . يضرب لمن يستعجل أمراً فيفوته طلبه . ومن أمثال الفصحاء « رب عجلةٍ تَهَبُ ريثاً»[1] . ومثله قول القطامي :

قـد يدرك المتأنـي بعضَ حاجته   وقد يكون مع المستعجل الزلل[2]

٥٠٥٦ ـ مَنَ آعطَاهْ خَالِقُهْ مَا حَدّ يُعَالِقُهْ

من أمثال الحُجَرية . يعالقه : يعارضه . يساق في معرض التحذير من حَسَد مَن رزقه الله خيرا . وسيأتي المثل في قولهم : « مَنْ بَغَى له خالقُه لا تعَالقُه» .

٥٠٥٧ ـ مَنَ آعْوَلْ أَهْوَلْ ، وعُمْرِهْ تِنَهْوَلْ

أعول : أنجب أولاداً ، وأهول : من الهَوْل . وتِنَهْوَلْ : ساءت أحواله . والمعنى أن كثرة الأولاد تجلب المتاعب لرب الأسرة ، وتجعل حياته ضنكا .

٥٠٥٨ ـ مَنَ آعْـوَلْ في آخر عُمْرِهْ لا يُؤمل نَفْعِهْ

والمعنى أن من أنجب وقد طعن به السن ، وتقدم به العمر فإنه لا يستفيد من ولده . وقريب من المعنى قولهم : « عِيَالَ الشَيْبَه أيْتَامْ» وقد تقدم[3] ,

٥٠٥٩ ـ من آغْتَلَبَ اسْتَرَاحْ

يضرب لمن يفضل زوال المشكلة وحل الخلاف إيثاراً للسلامة .

---

(١) جمهرة الأمثال ١/ ٤٨٢ ، مجمع الأمثال ١/ ١٩٨ ، فصل المقال ٢٦٧ .

(٢) الشعر والشعراء ٧٠٤ وقبله .

والنـاسُ من يَلْقَ خيراً قائلين له   مـا يَشْتَهـي ولأُمِ المُخْطِـي الهَبَلُ

(٣) المثل رقم ٢٩٤٦

٥٠٦٠ ـ مَنَ أَغْلاَهْ أَكلِهْ

أي من أغلى سِعرَ سِلعتِه طمعاً في زيادة الربح انصرف النـاس عن شرائها فيضطر صاحبها الى أكلها . ويحدث هذا عادة حينما تكون السلعة من الفواكه التي تفسد إذا طال مكثها وما شاكلها من الخضر ونحوها .

٥٠٦١ ـ مَنِ آفْتَقَرْ ذَكَرْ دَيْنَ جَدِّهْ

من أمثال الشرفَيْن . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « إذا فِقِرَ البَدْوِي ذَكَرْ دَيْنَ ابُوهْ» وسيأتي في قولهم : « مَنْ تَحَيْرَفْ ذَكرْ دَيْنَ ابُوهْ» و« مَنْ تِفقَّرْ حَقَـدْ دَيْنَ أبُوهْ» و« مَنْ فِقِرْ دَوَّرْ قواعِدَ أبُوه» .

٥٠٦٢ ـ مَنَ اَكْبَرْ أَدْبَرْ ، ومَنْ تَعَظَّم هَلَكْ

أكبر : تكبر . يضرب في المغرور تكون نهايته المذلة والاحتقار .

٥٠٦٣ ـ من اَكْبَرَ اللِّجْعَ اخْتَنَقْ

اللِّجع : اللقمة . أي من أكبر اللقمة اختنق بها . يضرب مثـلا في المـرء يأخذ أكثرَ من حاجته فتكون سببا في تعبه وشقائه . وسيأتي المعنى في قولهـم : « مَنْ أكل بالثِّنْتَيْنَ اخْتَنَقْ» و« مَنْ أَكَلَ باليَدَيْنْ جُرِمْ» .

٥٠٦٤ ـ مَنْ أكْثَر السِّيِّئَاتْ أحَاطَتْ بِهِ النِّقَمْ

أي من أكثر من ارتكاب السيئات فإن عقاب الله نازل به .

٥٠٦٥ ـ مَنَ اَكْرَى بَاعْ

أي من أجر أو أكرى منزله أو دابته أو أي شيء آخر فهو كالبائع له .

٥٠٦٦ ـ مَنْ أَكْرَمْ زُبَّه اهَانْ دِقْنِهْ

من أمثال رازح . والمعنى أن من أكثر من الزواج ، وإنجاب الأولاد فإنه يضطر إلى إراقة ماء وجهه عند الناس طلبا لمساعدتهم له بالمال حتى ينفق على أولاده . وربما يقصد المثل أن من احترف الزنا أهان نفسه .

٥٠٦٧ ـ من أكْرَمَكْ بالأكلْ إكْرِمِهْ بالمأكَلْ

أي من استضافك وبالغ في إكرامك بتقديم الطعام الوفير فكن كريما معه في الاستجابة له بأكل ما يقدم لك . يساق في حث الضيف على مجاملة المضيف بأكل ما يقدم له من دون استحياء ولا خجل .

٥٠٦٨ ـ مَنْ أكَلْ بالثِنْتَيْنْ اختَنَقْ

الثَنْتين : الاثنتين ، والمراد بها اليدان . ومن أمثال فصحاء المُوَلَّدين في المعنى قولهم : « مَنْ أَكَلَ على مائِدَتَيْنِ اختَنَقَ»[١] .

٥٠٦٩ ـ مَن أكَلْ باليَدَيْنْ جُرِمْ

من أمثال برط . جُرِم : اختَنَق . وهو في معنى ما قبله .

٥٠٧٠ ـ مَنْ أَكَلَ التَّمَني خرِيَ التَّنَهُّدْ

من أمثال تهامة . يضرب في عقم التمني ، وعدم جدواه على صاحبه . ومثله قول علي بن الحسن الباخرزي :

---

(١) مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٨ .

تـركتُ الاتـكالَ علـى التَمنّي   وبـتُ أضاجـعَ اليأسَ المُريحا
وذلكَ أننـي من قبـل هذا   أكلـتُ تمنياً فخَـرِيتُ ريحا[1]

وقول آخر :

إذا تمنيت بت اللَّيلَ مغتبطاً   إنَّ المُنى رأس أموالِ المفَالِيس

٥٠٧١ ـ من أَكَلَ زَادَ الدَّوْلَهْ حَمَـل بُنْدُقِيِّتَها .

والمعنى أن على من يأكل من مال الدولة أن يحمي مصالحها، ويقوم بالدفاع عنها . ومن الفصيح « ادْعُ الـى طعانِكَ مَن تدعو إلى جِفَانِكَ»[2] .

٥٠٧٢ ـ مَنْ أَكَلْ عَلى البُصَيْله سَنَهْأَكَلْ على العَسيْلَهْ سِنِيْن

من أمثال إبّ . البُصَيله والعُسَيْلَه : تصغير البصل والعسل .

والمعنى : أنـه لا يحصـل المـرءعلـى الرخـا الا بعـد معانـاة الشـدة والحرمان .

٥٠٧٣ ـ مَنْ أَكَلْ قُرْصِهْ وَحْدِهْ تِعِبْ

يضـرب في اللئيم يستأثـر بالخير وحده .

٥٠٧٤ ـ من أَكَلْ مِنْ تَحْتِهْ شبِعْ

أي من اقتصر على ما عنده اكتفى به .

---

(١) مجمع الأمثال ٢/ ٢٥٣ .

(٢) مجمع الأمثال ١/ ٢٦٨ .

٥٠٧٥ـ مَنْ أكَلَ وَحْدَهُ كَرِهِهْ صَدِيْقِهِ

من أمثال خولان الطيال . أي من استأثر بالخير وحده أصبح مكروهاً عند الناس .

٥٠٧٦ ـ مَنْ أكَلْ ومَا يِحْسُبْش فِقِرْ وما يِدْرِيْشْ

يضرب في المبذر ينفق بجهلٍ فيسرع اليه الفقر . ومن أمثال فصحاء المُولَّدين قولهم : « مَنْ انْفَقَ ، ولم يَحْسِبْ هَلَك ولم يَدْرْ»[1] .

٥٠٧٧ ـ مَنْ أكَلَكْ ؟ قال : اخُوكْ

يضرب في الحث على التسامح بين الأصدقاء والأصحاب .

٥٠٧٨ ـ مَنْ أكَلِهْ بَيْضْ يِخْرِجِهْ فَرَانِيْجْ ؟

من أمثال تهامة والمعنى غير واضح .

٥٠٧٩ ـ مَنَ الَّذِي لا عَشَاكْ ولاغَداكْ مِنِّه لا تخاف مِنَّهْ

والمعنى لا داعي للخوف من شخصٍ ليس له عليك فضلٌ ولا مِنَّهْ .

٥٠٨٠ ـ مَنْ أَلْطَافِ الله مَاتَ الشَّيْخْ صَالِحْ

لا نعرف من الشيخ صالح؟ . والمثل في معنى قول أبي الطيب المتنبي :

---

(١) مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٨ .

بذا قضـــت الأيّامُ ما بينَ أهلِها   مصائـــبُ قومٍ عنـــد قومٍ فوائدُ

والأصل في المثل أن أحد فقهاء البادية أصابته فاقة شديدة وتضاعفت عليه المحنة بولادة زوجته ، ولم يكن معه في بيته شيء يستعين به على تفريج ضائقته . وبينما هو في حيرة من أمره إذا بشيخ القرية الشيخ صالح يموت فيُدعـى لغسلِـه وتكفينه وتجهيز دفنه والقراءة عليه فوق القبر ، فقال الفقيه بعد أن أخـذ أجـوره المثل . .

٥٠٨١ ـ من أمَنَّكْ لاَ تُخُونِهْ ، ولو كانْ عَلَى قَطْعَ رَاسَكْ

يضرب في الحث على أداء الأمانة ، والوفاء بها وعدم خيانة من وثـق بك مهما ترتب عليها من مشقة .

٥٠٨٢ ـ من أَمنَّك لا تِخِينِهْ ، حتى ولو كُنْتْ خَايِنْ

من أمثال عدن . والمثل في معنى ما تقدم قبله .

٥٠٨٣ ـ مَن امَّهْ في الدَّارْ عَادْ قُرْصُهْ حَارّ

من أمثال تهامة . يضرب فيما لوجود الأم في البيت من نعمة على أولادها . وسيأتي المثل في قولهم : « مَنْ عَادَ آمِهْ لا تُهُمَّهْ » .

٥٠٨٤ ـ مَنَ أنْتَ في دَارِهْ فَدَارِهْ

من أمثال ذمار . يضرب في وجوب مراعاة تقاليد وعادات من أنت في داره ودياره . ومثله قول الشاعر :

فدَارِهِـــمْ ما دُمْـــتَ في دَارِهِمْ   وأرضِيهِـــمْ ما دُمـــتَ في أرْضِهِمْ

٥٠٨٥ ـ من انْقَضَى دَيْنُه نامت عَيْنُه

من أمثال حضرموت . سبق معنى المثل في قولهم : « الـدَّيْنْ هَمٌّ بالليْلْ ومَذَلَّةٌ بالنَهَارْ»[1] .

٥٠٨٦ ـ مَنْ أَهانْ نَفْسُهْ مَا حَدّ يِرْحَمُهْ

من أمثال عدن . يضرب لمن يَرْضى لنفسه المذلة والاهانة . وقريب من المعنى قولُ الشاعر :

مَقالــةُ السُّوءِ إلــى أهلها أسْــرعُ من منحــدرٍ سائلِ
ومـن دعــا النــاسَ إلــى ذمِّه ذمُّــوه بالحــق وبالباطِلِ

٥٠٨٧ ـ مَنْ أَوْعَدَكْ واخْتَلَفْ وَجَب عليه النَّكَفْ

من أمثال القبائل . أوعد : وعد ، والنكف : تحريض النـاس وإثارتهـم للأخذ بالثأر .

٥٠٨٨ ـ مِنْ أَيْن لَكْ ونِجَلِّيْهَا سَوَا ؟

من أمثال صنعاء . والضمير في نجليها عائد الى القمر . وأهل اليمن يؤنثون القمر فيقولون : طلعت ، أوغربت القمر . والأصل في المثل أن رجلا تعاطى الحشيش فتراءى له أن القمر قد كسف أوخسف ، وما به شيء من ذلك ، فصعد إلى سطح منزله ، وصاح بأعلا صوته « ياالله جليها » على عادة الأطفال والنسـاء في اليمن حينما يتضرعون الى الله بأن يزيل الخسوفَ أو الكسوف عن الشمس أو عن القمر . فسمعه أحد أصدقائه الذين يشاركونه في استعمال الحشيش ، وعرف أن

---

(١) المثل رقم ١٨٨٧

هذه السمادير صادرة عن استعماله للحشيشة وقال له المثـل . . أي من أين لك الحشيش فنجليها معا . أي ندعو الله أن يجلي القمر من الكسوف .

٥٠٨٩ ـ مِنْ بَارِدَ الحَرْبْ لَيْلَهْ امْسَتْ حيَالِهْ تِنَايَا

تنايا : توهى وتضعف من بعد قوة . وقد تقدم معنـى المثـل في قولهـم : « الحَرْبْ لا بَاتْ لَيْلَهْ اصبَحْ حيَالِهْ تِنَاوى ، والشَّـرْعْ لا بَاتْ لَيْلَـهْ امسَـتْ حيَالِـهْ تِقَاوَى»[1] .

٥٠٩٠ ـ مَنْ بَاعْ ٱبْنْ عَمِّهْ هَبَى نَفْسِهِ هِيَهْ من أمثال حَجَّه .

من أمثال حَجَّه . أي من تهاون في ابن عمه ، ولم يَحْمِهِ أو يدافع عنه فقد أضاع نفسه وفرَّط بها كما لو أنه أعطاها لغيره هبة من دون مقابل .

٥٠٩١ ـ مَنْ بَاعْ بَارَكْ

يقال للبائع لاقناعه بالرضا والتسليم بما باع .

٥٠٩٢ ـ مَنْ بَاع جِحْرِه ما لَقَى لِهْ جِحْر يِجْلِسْ عَليه

من أمثال خولان الطيال . والمعنى أن من تسبب في ضياع نفسه وإهمالها والتفريط بحقوقه فانه لا يجد لنفسه مكانا مناسباً في مجتمعه يصلح له . يضـرب لمن يبيع داره فلا يجد مكاناً يسكن فيه .

٥٠٩٣ ـ من بَاعْ صَاحِبِهْ بَيْعْ أَدَّى نَفْسِه هِبَهْ

المثل في معنى ما قبله بمثلين .

---

(١) المثل رقم ١٤٨٢

٥٠٩٤ ـ من بَزَى الرِّجَالْ ما اغْتَلَبْ

من أمثال ذِيْبِيْن . وبزى: قام على تربية الطفل . والمعنى أن من أنجب أطفالا ، وقام على تربيتهم فإنه لا يُغلب ولا يقهر .

٥٠٩٥ ـ مَنْ بَزَى القُعُودْ أَصْبَحْ جَمَلْ

تقدم المثل وشرحه في قولهم : « ابْزَ القُعُودْ يِصْبِحْ جَمَلْ»[1] .

٥٠٩٦ ـ مَنْ بَطْنِهْ نَظِيْفْ ما يِخَافْ

من أمثال ذِيْبِيْن . يضرب في البريء لا يخيفه إلصاق التهم به . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « يَا بِرَّ الأَخْرَافْ مَنْ بَطْنِهْ نَظِيْفْ ما يِخَافْ» .

٥٠٩٧ ـ مِنْ بَطْنِي لاَبَطْنَكْ سَاقِيَهْ

من أمثال الكنايات . يضرب مبالغة في فضل السماحة بين الصديقين ، وأن ما يأكله أحدُهما كأنه يذهب الى بطنِ الآخر . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « مِنْ قَلْبِي لا فُؤادي» .

٥٠٩٨ ـ مِنْ بَعْدْ كَسْرَ الأعْضَا أيْشْ يِنْفَعَ الطَّبِيْبْ

من أمثال عدن . أي لا فائدة من العلاج إذا كان المرض قد تجاوز حدود قدرة الطبيب .

٥٠٩٩ ـ مِنْ بَعْدْ مَا شَبِعْنَا يا غَرِيْبَ آدَّيْنَالَكْ

تقدم المثل في قولهم : « بَعْدْمَا شَبِعْنَا يَا غَرِيْبْ ادِّينَا لَكْ»[2]

---

(١) المثل رقم ٣٣ (٢) المثل رقم ٩٥٨

٥١٠٠ ـ من بَغَى حِبْيبْهْ بَرَكْ عَلَى الصفَا

من أمثال حضرموت . وبغى : رغب . يضرب في احتمال المشقة والرضا بها في سبيل الوصول الى الغاية المطلوبة . ومثله في المعنى قول أبي فراس الحَمَداني :

تهـونُ علينـا في المعالـي نفُوسُنَا　　　ومن يخطبِ الحسناءَ لم يُغْلِه المَهْرُ

٥١٠١ ـ من بغى الدَّاحْ ما قال : آحْ

من أمثال حضرموت . الداح : والدادح : الثياب الجديدة بلغة الأطفال . والمعنى أن من يطلب الشيء النفيس فعليه أن يحتمل ما يلاقيه من متاعب ولا يشكو منها . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « من يِشْتِي الدَّادَحْ ما يقول آح » .

٥١٠٢ ـ مَنْ بَغَى لِهْرخَالِقِهْ لا تِعَاقِبْه

من أمثال حضرموت . وقد تقدم المثل وشرحه في قولهم : « مَنَ اعطَاهْ خَالِقِهْ ما حَدّ يِعَالِقِهْ»[1] وسيأتي في قولهم : « مَنْ عَطَى لِهْ خَالِقِه ما حَدْ يِعَالِقِهْ» .

٥١٠٣ ـ مَنْ بِغِضَكْ أبُوهْ ما حَبَّكْ ابْنِهْ

من أمثال إبّ . يضرب في توارث البغض والكره من السَّلَفْ الى الخَلَف

٥١٠٤ ـ مَنْ بُغُضُوه عَدَّوا الْجَاعِهْ ، وإن حَبُوهْ ما دَرُوا كَمْ أكَلْ

من أمثـال يَريم . الْجَاعِـه : جمـع لِجْـع ، وهـي اللَّقمـة . والمعنـى أن المبغوض تُحصَى عليه هفواتُه حتى تُعَد عليه اللُّقمات التي يتناولها . بينما المَرض

(١) المثل رقم ٥٠٦٥

٥١٠٥ ـ مَنْ بَاعْ وهو جَالِسْ مَا قَامْ وعَادْ لِهْ حَقّ

أي من تفرغ للبيع تفرغا كاملا إستطاع أن يستوفي حقوقه .

٥١٠٦ ـ مَنْ بَاعْ، وهُو جَالِسْ ما قام ولِهْ دَارِسْ

دارس : عملة نُحَاسية ذات قيمة زهيدة . وقد تقدم شرحها[١] .

٥١٠٧ ـ مَنْ بَخْتِهَ الْبَرْدْ جَالِهْ ، ولو في جَهَنَّمْ

من أمثال الأغابرة في الحجرية . والمعنى من كان حظه البرد فإنه يلاقيه حتى في جهنم .

٥١٠٨ ـ مَنْ بَخْتِهَ البَرْدْ جَالِهْ ، ولو كان دافِيْ بِخِطَّهْ

من أمثال أرياف ذمار ويريم وما حولهما .

الخطه : دفاء النوم وهو مصنوع من جلود الضأن . وتسمى في صنعاء الجَرْمْ .

٥١٠٩ ـ مَنْ بَخْتَهَ الْبَرْدْ جَالِهْ ، ولو كَانْ وَسْطْ حَمَّامْ

وقد تقدم معنى الأمثال الثلاثة في قولهم : « الذي نَجْمِهَ البَرْدْ لَوْ يُكُوْن في الحَمَّامْ»[٢] وسيأتي في قولهم « مَنْ قَدْبَخْتِهَ البَرْدْ بَرَدْ لَو كَانْ وَسْطْ حمَّام» و« مَنْ نَجْمِهَ البَرْدْ أصَابِهْ ، ولو كانْ في الكَانُونْ» .

٥١١٠ ـ مِنْ بِدَّةَ العَادَة

بِدَّة : خلاف الشيء ، استعمال خاص في ذمار ، ويقصد به حدوث شيء مخالف للمألوف أو للعادة .

---

(١) المثل رقم ٤٢٧

(٢) المثل رقم ٥٦٩٣

٥١١١ ـ مَنْ بَدَعْ خَتَمْ

من أمثال عتُمة . أي من شرع بالعمل فعليه أن يكمله . ومثله في المعنى قول المتنبي :

ولـم أر في عيوبِ النـاسِ عيباً   كَعَجْـزِ القـادرين علـى التمام

٥١١٢ ـ مَنْ بِدِّه المَالْ دَحًّى لِهْ

دَحًّى : بكر . والمعنى أن نجاح المرء في استثمار المال مقرون بالعمل والإسراع اليه مبكرا .

٥١١٣ ـ مَنْ بَرَّدْ حَمَيَّته كبُرَتْ مَصيبَتُهْ

من أمثال الأعروق في الحُجَرية . والحَميَّة : الغَيْظ . أي من اشفا غيظه كبرت عليه مَصيبته وعظمت محنته .

٥١١٤ ـ مِنْ بَرَّعْ مُنَوَّرْ ، ومِنْ دَاخِلْ مُصَوَّرْ

من أمثال عدن . برّع : خارج الشيء . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : «مِزَهْنَقْ مثل دور حُبيشَ»[1] .

٥١١٥ ـ مِنْ بَرَّهْ زِعْقَايَهْ ، ومن دَاخِلْ مِقْهَايَهْ

من أمثال تهامة . بره : خارج الشيء . هو في معنى ما قبله .

---

(١) المثل رقم ٤٨٨٤

عنه تغتفر سيئاته ، ويغضى عن جميع أخطائه ولا يدري كم أكل ؟ وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « الّذِي تِكْرِهِهْ تِتْكَاثَرَ علَيْهْ أكلِه » وسيأتي في قولهم : « مَنْ كَرِهِهْ عَدُّوا عَلَيْهْ لَقَمْ بَطْنِهْ » .

٥١١٦ ـ من بكَّرْ بِالمَذْارَ آملاَ البيْتْ والمِجْرَانْ

المَذْار : من ذرأ ، إذا بذر الأرض . والمجران : البيدر . والمعنى من بكر بحرث الأرض وبذرها فإن محصولها كثير .

يضرب في الحث على سرعة البذر في أول موسمه .

٥١١٧ ـ مَنْ بكَّرْ بالمَذْرا صَرَبْ

من أمثال الأهنوم . ضرب : حصد . هو في معنى ما قبله .

٥١١٨ ـ مَنْ بكَّرْ ما نَدِمْ

أي من بكر بالبذر أو بالسفر فإنه يُحمَد عقباه ولن يندم .
ومن الفصيح : « عند الصَباحِ يَحمدُ القومُ السُّرَى » .

٥١١٩ ـ من بَنَى عَلَى يَدِهْ قَطَعَهَا

يضرب لمن يعرض نفسه مختارا لما يؤلمه ويؤذيه .

٥١٢٠ ـ مِنَ البَيْتْ لا آلمَسْجِدْ

يضرب في المرء لا يشغله شيء من شؤون الحياة سوى الانقطاع للعبادة .

٥١٢١ ـ من تَأَنَّى أَصَابْ

أصلـه من الفصيح « من تَأَنَّى أدرك ما تمنى»[١] . وفي معناه قول القطامي :

قـد يدركُ المتأنـي بعضَ حاجَتِهِ   وقـد يكونُ مع المستعجـلِ الزَّلَلُ

٥١٢٢ ـ مَنْ تَبَاخل فِي الشُّرْكَهْ عاقَبَه اللهْ في المَرَقْ

من أمثال تهامة . وتباخل : بخل ، والشركة : اللحم . أي من بخـل في شراء اللحم الطيب فانه يعاقب في مرقها . وقد تقدم المثـل في قولهـم : « مـن استروج الشركة عاقبه الله في المرق»[٢] .

٥١٢٣ ـ مَنْ تِبَرًّا مِنْ مُؤْمِنْ أَبْلاَهُ اللهْ بِكَافِرْ

وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « ذي ما يِغَـدِّي مُؤمـن يِعَشِـي كَافِـرْ»[٣] وسيَأتي في قولهم : « من تَعَرْدَدْ بِمِسْلِمْ بَلاَه اللهْ بِكَافِر» .

٥١٢٤ ـ مِن تِيَصَّرْ مَا حِنِبْ

من أمثال كُحْلان عَفَّار . تبصـر : عمـل الشـيء علـى بصيرةٍ ، وحَنِـب : تورط . يضرب في الحث على معالجة الأمور بحكمة ودراية .

٥١٢٥ ـ من تِبَيَّرِدْ بَرَدْ

والمعنى من ادعا البرد كاذبا فإنه يَبرُدْ . وهو في معنى الحديث «لا تَمارَضُوا فتَمْرَضُوا»[٤] .

---

(١) مجمع الأمثال ٢/٣٢٨ .

(٢) المثل رقم ٥٠٤٦

(٣) المثل رقم ١٩١٨

(٤) تمييز الطيب من الخبيث ١٨٩ .

٥١٢٦ - من تِجَاسَرْ أَبْسَرْ ، ومَنْ هَابْ خَابْ

تجاسر: أقدم بجرأة . وهو في معنى قول الشاعر أحمد شوقي:

وما نيلُ المطالب بالتمني ولكن تؤخذُ الدنيا غلابا
وما استعصى على قوم مرامٌ إذا الإقدامُ كان لهم مراما

٥١٢٧ - مَنْ تِجَمَّلْ مَعَ النِسَا افتَضَحْ مَعَ الرِّجَالْ

من أمثال عدن والمعنى غير واضح .

٥١٢٨ - من تِجَنَّنْ قَضَى اللهْ حَاجَتِهْ

من أمثال عدن . تِجَنن : تظاهر بالجنون . ويحكى أن مَجْنُونا صعد على المِنبر بعد صلاة الجمعة فازدحم الناس حول المنبر لسماع ما سيقوله فقال : « إن اللهَ سبحانه وتعالى ابتلى أغنياءَكم بالغِنى ليشكروا ، وابتلى فقراءَكم بالفقر ليصبروا ، فلا أغنياؤُكم ولا فقراؤُكم صَبَروا ـ فعليكم كلكم لعنة الله. ثم نزل . وسيأتي المثل في قولهم : « مَنْ تِمَجْنَنْ قَضَى الله حَاجَتِهُ.

٥١٢٩ - من تِحَزَّمْ ، قَالْ : قَانَا رَجَّالْ ، ومن تَعَصَّبَّتْ قالت : قَانَا مَرَهْ

من أمثال عُتُمة . وتحَزَّم : لبس الحزام ، وقانا : قد صار ، وتعصبت : لبست العصابة على رأسها . والمعنى : ليس كل من لبس الحزام يعد رجلا كاملا وليس من لبست العصابة تعد امرأة . وسيأتي المثل في قولهم : « من تِعَجَّرَتْ قالت : قَدِيْهْ مَرَهْ ، ومن تِوَزَّرْ قال : قُدُوهْ رَجَّالْ» .

٥١٣٠ - من تِحَيْرَفْ ذَكَرْ دَيْنَ ابُوهْ

تحيرف : أصابه الحراف ، وهو الفقر . وقد تقدم المثل في قولهم : « إذَا

فِقِرَ البَدْوِي ذَكَرْ دَيْنَ ابُوْه»[1] و« مَن افتَقر ذَكَرْ دَيْنْ جَدِّهْ » وسيأتي في قولهم : « من تِفقَرْ حَقَدْ دَيْنَ أبُوهْ» و« مَنْ فِقِرْ دَوَّرْ قَواعِدَ أبُوهْ» .

٥١٣١ ـ مَنْ تِحَيَّلْ عَلَى جِهَّالِهْ أَكَلْ عَشَاهُمْ

من أمثال ذِيْبِيْن . وجَهًّا له أولاده . والمعنى أن الأب إذا احتال على أولاده فإنه ينفرد وحده بطعامهم .

٥١٣٢ ـ مَنْ تَحَيَّلْ ما رَبِحْ ، ولا تِهَنَّا بِنَومْ العَافِيَهْ

والمعنى أن المحتال لا يربح في عمله ، ولا يهنأ نومه تخوفا من سوء العاقبة .

٥١٣٣ ـ من تَحَيَّلْ في الشَّرْكَهْ عاقَبَهَ اللهْ في المَرَقْ

من أمثال برط . تقدم المعنى في قولهم : « من استَروجَ الشَّركَهْ تِعَاقَبْ في المَرَقْ»[2] و« مَنْ تِيَاخَلْ في الشَّرْكَهْ عَاقَبَهَ اللهْ في المَرَقْ»[3] .

٥١٣٤ ـ مَنْ تِخَلَّلْ ما تِعَلَّلْ

أي من استعمل الخَلَّ في طعامه فلا يصابُ بأي عِلَّة . يضرب في استحسان استعمال الخَلّ .

٥١٣٥ ـ من تِدَخَّلْ فِيما لا يَعْنِيْهْ سِمِعْ ما لا يِرْضِيْهْ

يضرب في الفضولي يحشر نفسه فيما لا يعنيه . وفي معناه قول الشاعر :

ومُدْخِـلُ راسِـه لم يَدْعُـه أحدٌ ... بَيْنَ الفَـرِيقَيْن حتـى بزَّه القَرَنُ

---

(١) المثل رقم ٣٢٣

(٢) المثل رقم ٥٠٤٦

(٣) المثل رقم ٥١٣١

وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « لا تَدْخُلْ فيما لا يَعْنِيْكَ تَلْقَى ما لا يَرْضِيكْ» وسيأتي في قولهم :« من تَعَرَّضْ لمَا لا يَعْنِيْهْ سَمِعْ ما لا يَرْضِيْهْ» .

٥١٣٦ ـ مَنْ تَذَكَّر أحْزَانِهْ ماسِلِي

أي من ظل يذكر أحزانه ، فإنه لا يسلو منها .

٥١٣٧ ـ من تِرَدَّدْ عَلَى زَرْبِهْ قالوا النَّاسْ : لِلزَّرْبَهَ أسْبَابْ

الزربه : الشجرة الشائكة التي تحاط بالبساتين والحدائق . يضرب في الاستدلال على أن كلام الناس مبني على الوهم الشائع .

٥١٣٨ ـ من تَرَكَ باباً من أبوابِ الشَّرِيعة ألجأه اللهْ الَيْه

من أمثال الخاصة . معناه واضح .

٥١٣٩ ـ مَنْ تَرَكِهْ حَرَامْ أخَذِهْ حَلاَلْ

يضرب للترغيب في الاكتفاء بالحلال .

٥١٤٠ ـ مَنْ تِزَوَّجْ امَّنَا كَانْ آبُونَا ـ عَمَّنَا ـ

يضرب في الحث على المصانعة والمجاملة لمن صار لك به علاقةٌ قوية . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « مَنْ اَزْوَجْ امّنَا هُو عَمَّنَا»[1]

٥١٤١ ـ مَنْ تِزَوَّجْ حِنِبْ

حنب : تورط . ويروى المثل على النحو الآتي : « مكتُوبْ على وَرَق

(١) المثل رقم ٥٠٤١

الطَّنِبْ مَنْ تِزَوَّجْ حِنِبْ» يضرب للإبانة عن واجبات الزواج التي لا بد منها لدوامه واستمراره .

٥١٤٢ ـ مَنْ تِزَوَّجْ مِنَ الجَبَلْ كَانْ عَمَّهْ المَخْلَفْ

من أمثال ذي السُفال . والمخلف : الممر الفرعي .

٥١٤٣ ـ مَنْ تِزَوِّجْ مِنَ الشَّارِعْ التَقفَتِهَ الحَوِيَّهْ

من أمثال صنعاء . والحَوِيه : الحوش .

٥١٤٤ ـ مَنْ تِزَوَّجْ مِنَ الشَّارِعْ جَاوَلَدِهْ من المُذْبِيْلْ

المذبيل : مكان الذبل .

٥١٤٥ ـ مَنْ تِزَوَّجْ مِنَ الشَّارِعْ كانَ أَبُوهَ الْكَلْبْ

٥١٤٦ ـ مَنْ تِزَوَّجْ مِنَ الشَّارِعْ كَانْ عَمِّهِ الجَبَل

من أمثال عدن .

٥١٤٧ ـ مَنْ تِزَوَّجْ مِنَ الشَّارِعْ نَسِيهَ الْكَلْبْ

من أمثال جَهْمْ . وهو في ذِيْبِيْن ولكن بلفظ « نَسِيْبِهْ» بدلا من « نَسَبَه» .

٥١٤٨ ـ مَنْ تِزَوَّجْ مِنَ الشَّارِعْ يِرَاجعَ الزَّرْبَهْ

من أمثال الحُجَرية .

٥١٤٩ ـ مَنْ تِزَوَّجْ مِنَ الطُنْبِي شكَا على الأثْبِـي

الطُنْبى: نسبة الى الشجر الطنَب ، وهو معروف ، والأثْبى : واحد الأثاب وهو شجر عظيم معروف .

٥١٥٠ مَن تَزَوَّجَ من الهَيْجَا كان عَمّهَ الجَبَلَ

من أمثال الشِّعِر . الأمثال التسعة .

تضرب كلها في التحذير من الزواج من مجهولات الأصول . وهي في معنى الحديث « إيَّاكُم وخضراءَ الدّمنِ : قالوا وما خضرا الدمن ؟ قال : المرأة الحسناء في المنبت السوء»[1] .

٥١٥١ ـ مَنْ تِزَوَّجْ مِنْ غير بَلَدِهْ لاَلِهْ ولاَ لِوَلَدِهْ

أي من تزوج من غير بنات بلده تعب .

٥١٥٢ ـ مَنْ تَزَوَّجْ مِنْ غَيْرْ جِنْسِهْ ظَلَمْ نَفْسِهْ

من أمثال عدن . أي من تزوج من غير أبناء طبقته الاجتماعية فقد أساء الى نفسه ، فإن كانت من قوم أرفع منه تعالت عليه ، وإن كانت دونه احتقرها .

٥١٥٣ ـ مَنْ تِسَمَّعَ الوَاطِلَهْ خَزَقَتْ اذْنِهْ

الواطله : الماء الذي يَخِرُّ من السقف . أي من ظل يسمع الماءَ الذي يتساقط من السقف فإن أذُنَيْه تتعب . يضرب في التحذير من الاصغاءِ الى كلام الوشاة .

---

(١) تمييز الطيب ٥١ .

٥١٥٤ ـ مَنْ تَصَبَّحَ بِكَذْبَهْ ما تِعَشَّى بِهَا

من أمثال ذمار . يضرب في الكذب لا بد أن ينكشف حقيقته . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « مَنْ تِغَدَّى بِكَذْبَهْ ما تِعَشَّ بهَا » .

٥١٥٥ ـ مَنْ تِصَدَّرْ لِلسَّيْلْ شَلَّهْ

تصدر : تعرض . أي من تعرض للمصيبة دهمته وجرفته . يضرب في التحذير من الاقتراب من الفتن .

٥١٥٦ ـ مَنْ تَعِبَ اسْتَرَاحْ

من أمثال عُتُمة . يضرب في التعب تعقبه الراحة . ومثله قول أحمد شوقي :

أُعدت الراحة الكبرى لمن تعِبا وفاز بالحق من لم يأله طلبا

٥١٥٧ ـ من تِعَثْوَرْ بِشَمْلَتِهْ لا قُلِبْ

من أمثال الروضة. يضرب لمن يكون عمله سبباً في نكبته .

٥١٥٨ ـ مَنْ تَعَجَّرَتْ قالَت : قَديْهْ مَرَهْ ، ومَنْ تِوَزَّرْ قَالْ : قَدُوه رَجَّالْ

تعجّرت : تحزمت . وقديه : قد صار ، وتوزر : الوزرة . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « من تِحَزَّمْ قال : قَانَا رجال ، ومن تَعَصَّبَتْ ، قالت : قَانَا مَرَهْ»[1] .

٥١٥٩ ـ مَنْ تَعَذَّرَ مَا تِجَمَّلْ

يضرب في الحث على كسب الثناء وعمل الجميل

(١) المثل رقم ٥١٣٨

٥١٦٠ ـ مَنْ تَعْرْدَدْ بِمُسْلِمْ بَلاهُ اللهُ بِكَافِرٍ

من أمثال ذِيْبِيْن . وتعردَدْ : تحرش . تقدم معنى المثل في قولهم : « ذِيْ ما يِغَدِّيْ مُؤْمِنْ يِعَشّيْ كَافِر»[1] و« مَنْ تِبَرّا مِنْ مُؤْمِنْ ابلاه اللهُ بكَافِرْ»[2] .

٥١٦١ ـ مَنْ تَعَرَّضْ لِمَا لا يَعْنِيْه سَمِعَ ما لا يُرْضِيْهْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « مَنْ تَدَخَّلَ فيما لا يَعْنِيهْ سَمِعْ ما لا يُرضِيْهْ»[3] ,

٥١٦٢ ـ من تِعَظَّمْ تِهَدَّمْ

يضرب في الإبانة عن عاقبة الكبرياء . ومن أمثال الفصحاء قولهم : « مَنْ تَعَظَمْ على الزمانِ أهَانَه» وقد ضمن المثل القاضي عبد الرحمن بن يحي الآنسي في قوله من الشعر الحُمَيني :

قال الأول ، فسارت بالذي　　　قال الأمثال: من تَعَظَّم تِهَدَّمْ

وقد تقدم المعنى في قولهم : « الكِبْرْ نكَّاسْ»[4] .

٥١٦٣ ـ مَنْ تِعَظَّمْ هَلَكْ ومَنْ جَرَى عَلَيْهَ الرُّوحْ رَاحْ

وهو في معنى ما قبله . وقد تقدم معنى المثلين في قولهم : « مَنَ اكْبَرْ ادْبَرْ ، ومَنْ تَعَظَّمْ هَلَكْ»[5]

---

(١) المثل رقم ١٩١٨
(٢) المثل رقم ٥١٣٢
(٣) المثل رقم ٥١٤٤
(٤) المثل رقم ٣٣٨٥
(٥) المثل رقم ٥٠٧١

٥١٦٤ ـ من تَعَلاً رَجَمْ ، ومَنْ تِوَطّى تِكَلَّم

تِعَلاً : ارتفع . وتكلم : سب وشتم . والمعنى أن القوي يضرب من هو أضعف منه ، والضعيف يسب من هو أقوى منه . وهم يقولون فلان يتكلم عليّ أي يَسُبني .

٥١٦٥ ـ مَنْ تَعَوَّدْ عَلَى السُّمّ أكَلِهْ

ومثله قول الشاعر :

عرفتُ الشَرَّ لا لِلشَرِّ، لكن لِتَوَقّيهِ ومَنْ لم يَعْرِفِ الخَيْرَ منَ الشَّرِ يقَعْ فِيهْ

وسيأتي المثل في قولهم : « من دَاوَمْ على السُّمْ أكَلِه» .

٥١٦٦ ـ مَنْ تَغدَّى بِكَذْبَهْ مَا تِعَشّى بِهَا » .

تقدم معنى المثل في قولهم : من تِصَبَّحْ بكذبه ما تِعَشى بها .

٥١٦٧ ـ مَنْ تِغَدَّى غَدَى النَّاسْ تَعَشُّوا عَشَاهْ

من أمثال برط . أي من أخذ حقوق الناس من دون رضاهم أخذوا حقوقه ,

٥١٦٨ ـ من تِغَدَّى غَدَى النَّاسْ تَغَدُّوا دَمِهْ

والمعنى أن من سطا على أموال الناس كان دمُه ثمنَ ما أخذ .

٥١٦٩ ـ من تِفقَّر حَقَدْ دَيْنَ ابُوهْ

من أمثال عتُمة . تفقر : افتقر ، وحقد : ذكر . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « إذا فِقِرَ البَدْوي ذَكَرْدَيْنَ ابُوهْ»[1] و« مَنْ تِحَيْرَفْ ذَكَرْدَيْنَ ابُوهْ» وسيأتي في قولهم : « مَنْ فِقِرْ دَوَّرْ قَوَاعِدْ ابُوهْ» .

---

(١) المثل رقم ٣٢٣

٥١٧٠ ـ مَنْ تِقَدَّمْ تِقِيَّاً الدَّمْ

أي من جعل نفسه في مقدمة القوم ـ كرئيس عليهم ـ لَقِيَ أتعاباً شديدة ,

يُسَاق للتحذير من سوء مغبة من طلب الرئاسة . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « مَنْ قَالْ : أنَا ، ذاقَ العَنَا» .

٥١٧١ ـ مَنْ تِقَصَّى ما تِقَضَّى

تِقَصَّى من القَصَى ، وهو التشدد في أخذ جميع مَالَه من حقوق ، وعدم التسامح في شيء منها . وتقضى : من التقضية وهي سِتِرُ الحال . وربما يراد بالكلمة من القضاء ، وهو إرجاع الدَّيْن . يضرب في الحث على التسامح .

٥١٧٢ ـ مَنْ تِقَوَّى عَلَى ثَوْرِهْ شَغَبْ

تقوى : أظهر القوة . وشغب : شقّ الأرض بالمحراث . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « الضِّمْدَ القَوِيّ يِشَا بَتُولْ»[1] .

٥١٧٣ ـ مَنْ تِكَلَّم بِلُغَةْ قَوْمِهْ ما لَحَنْ

والمعنى . إذا تكلم المرء بلغة بلده فانه لا يخطي في كلامه .

٥١٧٤ ـ مَنْ تِمَجْنَنْ قَضَى اللّٰهَ حاجَتِهْ

تمجنن : ادَّعا الجنون . تقدم معنى المثل في قولهم : «مَنْ تِجَنَّنْ قَضَى اللّٰهْ حَاجَتِهْ»[2]

---

(١) المثل رقم ٢٦٣١

(٢) المثل رقم ٥١٣٧

٥١٧٥ - مَنْ تِمَنَّى العَسَلْ صَبَرْ على لَقْصَةَ النُّوْبْ

النوب : النحل . ومثله قول أبي الطيب المتنبي :

تُـريدين إدراك المعالـي رخيصة ... ولا بد دونَ الشَّهْدِ من إبَـرِ النَحْلِ

٥١٧٦ - من تِمَنْطَقْ تِزَنْدَقْ

من أمثال الخاصة . أي من قرأ علم المَنْطق فإنه ينتهي به الأمر الى الزندقة .

٥١٧٧ - مَنْ تَوكَّلْ أَكَلْ

والمعنى أنَّ الرزق لا يأتي للكسول الخامل ، ولكنه يحتاج إلى جِدٍّ وسَعْي . ومثله الحديث الشريف « لو اتكلتم على الله حق توكله لرُزقتم كما تُرزقُ الطيرُ تَغْدو خِمَاصاً وتعود بطاناً» .

٥١٧٨ - من تَوَلّى عَلَى بَيْضَهْ أكَلْ مِنْهَا

والمعنى أن من ولي أمراً فإنه يستفيد مما وَلِيَ عليه ولو كان بيضة . يضرب مبالغة في انتفاع الولاة من أعمالهم ولو كانت حقيرة . ويروى عن الامام يحى بن محمد حميد الدين أنه كان يجيب بالمثل على من يشكو اليه من عماله من نقص رواتبه وأجوره وأنها لا تكفي لسدّ حاجاته الضرورية .

٥١٧٩ - مَنْ تِوَلّى ظَلَمْ

والمعنى أن غالب ولاة الأمر يظلمون رعاياهم. يضرب مبالغة في الحكم على الولاة بالظلم .

٥١٨٠ ـ مَنْ تَولَّعْ في المَرَق عَمِلْ لِهْ مَلْعَقَهْ

تولع : اعتاد على شيء مّا . والملعقة الخاصة بالمرق تصنع من خشب الأَثْلْ . والمعنى أنّ من تعود على شرب المرقة فإنه يتخذ له ملعقة لنيل مراده منها . ويساق المثل في المرء يحتاط لنفسه باتخاذ الوسائل التي تحقق له مطلوبه .

٥١٨١ ـ مِنْ ثَرْبَتِهْ طِلِّ لِهْ

الثربه : إلية الظأن ، وطِلّ : ادْهِن . والمعنى ادهنَ الخروف من شحم إليته ، ويضرب في المرء يحسن الى غيره من ماله ، وسيأتي معنى المثل في قولهم : « مِنْ صَابِرِهْ طِلّ لِهْ» و« مِنْ قَرْنِهْ ادْهِنْ لِهْ» .

٥١٨٢ ـ من ثِلاَء لا رَشَاقَهْ ولا حَلَى

ثلا : مدينة في الغرب الشمالي من صنعاء على بعد نحو ٤٥ كيلو مترا ، والمعنى واضح .

٥١٨٣ ـ مَنْ جَا أَسَيْنَاهْ ، ومَنْ جزِعْ نِسِيْنَاهْ

من أمثال إبّ . وأسيناه : رأيناه ، من أسى إذا رآه ، وجزع : ولّى وغاب . وقد تقدم المعنى في قولهم : « مَا غَابْ عن النَاظِرْ غَابْ عَنِ الخَاطِرْ»[1] وسيأتي في قولهم: «مَنْ حَضَرْ حَضَرْ اسْمِهْ ومَنْ غَابْ غَابْ اسْمِهْ» و«مَنْ غَابْ مِنَ العَيْنْ غَابْ مِنَ الخَاطِر» .

٥١٨٤ ـ مَنْ جَا بِغَيْرْ دَاعِي جلِسْ عَلَى قُرْدَاعِي

تقدم المثل في قولهم : « أَذِي يِجِي بِغَيْر دَاعِي يِجْلِسْ عَلَى قُرْدَاعِي» .

---

(١) رقم المثل ٤٤٧٣ .

٥١٨٥ - من جَا بِغَيْرْ عَزُومَهْ خَرَجْ بِغَيْرْ فَسْحْ

من أمثال ذي السُّفال ، والعَزُومة : الدعوة ، والفسح : السماح للشخص بالخروج بعد الاستئذان . وهو في معنى ما قبله .

٥١٨٦ - مَنْ جَابَكَ الحَيْدْ جِيْتْ بِهَ الضَّاحَهْ ، ويروى الضِيَاح

الحَيْد والضَاحَـة : همـا الهَـاويَة . والمعنـى إذا أراد أن يمـكر بك أحـد ويدفعك نحو الهاوية للقضاء عليك فاحتل عليه وقُدْه نحو الهاوية . يضـرب في الحث على الردّ على الإساءة بمثلها .

٥١٨٧ - مَنْ جَا دَارَكْ آشْ تِعِذَّارَكْ

من أمثال حضرموت . يضرب في الحث على حسن استقبال من قصدك الى دارك ، ولو كان عدواً . وسيأتـي معنـى المثـل في قولهـم : « مـن قَصَـدَكْ وجَـبَ عَلَيْكْ» .

٥١٨٨ - مَن جَا على آهْلِهْ ما اخْطَا

أي من اشبه اهلَه في صفاتهم الحميدة فما اخطأ في نسبه اليهم . وهو في معنى قولهم : « مَنَ أشْبَهْ أباه فمَا ظَلَمْ» .

٥١٨٩ - مَنْ جَالَكْ لا دَارَكْ ما عَدْ تِعِذَّارَكْ

هو في معنى ما تقدم بمثل واحد .

٥١٩٠ - من جَابْ لَكْ جَابْ عَلَيْكْ

من أمثال عدن . وجاب : وَشَى ، أي من وشى إليك أخباراً عن أحد حمل

اليه أخبارك ، وسيأتي المعنى في قولهم : « من نَمّ لك نَمّ عَلَيْكْ» . ويضرب في التحذير من الإصغاء إلى كلام الوشاة .

٥١٩١ ـ من جَابَرَكْ بالضِحْكْ مَا جَابَرَكْ بالبُكى

جابر : من المجابرة ، وهي في الأصل المواساة ولكن مَدْلولها صار يطلق على المواسة والمشاركة في الأفراح كالعرس وقدوم الغائب والولادة ونحو ذلك . والمعنى من شاركك في الضَحِك فقلما يشاركك في البكى والحزن . يساق لمن لا وفاء له ولا اخلاص .

٥١٩٢ ـ من جَابَركْ بالطَّلاَقْ ما جَابَرَكْ بالصَّدَاقْ

والمعنى من نصحك بطلاق زوجك فإنه لا يحمل عنك شيئا من الصداق . يضرب لمن ينصح غيره بما فيه مشقة عليه وضرر ، وسيأتي المثل في قولهم : « من شَارْ عَلَيْكْ بالطَّلاَق ما عاونَكَ بالصَّداقْ » .

٥١٩٣ ـ من جَادْ بِمَالِهْ جَلّ ، ومَنْ جَادْ بِعَرْضِهْ ذَلّ

من أمثال القبائل الشمالية والشرقية . جلّ : كان جليلاً عظيما . والمعنى أن من أكرم الناس من ماله عَظَم عندَهم ، وعلَت منزلتُه لديهم . ومن رضي لنفسه بالمهانة ذلّ واحتقر .

٥١٩٤ ـ مَنْ جَادْ في ابْنَ عَمِّهْ ما فَسِلْ

من أمثال القبائل . فَسِل : من الفَسَالَة ، وهي الحقارة والنذالة . والمعنى من أكْرَم ابن عَمِه وعَظَّمه فإنه لن يهون .

٥١٩٥ ـ مَنْ جَالَسْ جَانَسْ

والمعنى من جالس أَحداً ، وطالت صحبته له فإنه يصبح مجانساً له في طباعه وأخلاقه خيراً أو شرا . يضرب فيما لمعاشرة الأخيار أو الأشرار من أثرٍ في السلوك والطباع .

٥١٩٦ ـ من جَالَسَ الْقَوْمْ أرْبِعِيْنْ صَبَاحْ صَارْ مِنْهُمْ وَاحِدْ

هو في معنى ما قبله .

٥١٩٧ ـ مَنْ جَالَسَ القَوْمْ أرْبَعِيْنْ صَبَاحْ عَبَدْ مَا عَبَدُوا

من أمثال عدن . وهو في معنى ما قبله .

٥١٩٨ ـ من جَبَاها حَمَاهَا

أي من جبا الخراج أو المال فإن من واجبه أن يحميَ الناس ويحمي الأرض التي جباها . وللسيد على بن حَسَن الخِفَنْجي :

ولكن مَنْ جَبَاهـا قد حَمَاهَا يِبَـــاهِـــي عِــزَّتِــهْ

٥١٩٩ ـ مَنْ جَدّ وَجَدْ

من أمثال الخاصة . ومن الفصيح « من طَلَبَ شَيْئاً وَجَده»[١] . ومثلـه قول الشاعر :

---

(١) مجمع الأمثال ٢/ ٣١٩ .

وقلَّ مَن جَدَّ في أمرٍ يحاوله   واستشعَرَ الصبرَ إلاّ فازَ بالظَفَر
كم حاجة بمكان النَّجمِ قرَّبها   طولُ الترددِ في الرَّوحَاتِ والبُكَر[1]

٥٢٠٠ ـ مَنْ جَدُّهْ مَحَمَّدْ تِيَنْجَخْ

تبنجخ : تبختر وتوسع في الإنفاق . أي من كان النبيُ محمدٌ جَدَّه فإنه يتكل على هذه الصلة ويرتكب ما شاء له هواه من المعاصي . يساق لمن يرتكب اخطاءً قبيحة إعتماداً على أنها لن تكتب عليه سيئات لقربه من الرسول عليه الصلاة والسلام .

٥٢٠١ ـ مَنْ جَرّ بِيَدِهْ يِرَقِّعْ بِجِلْدِهْ

جر : أخذ . والمعنى من استلف مالا فعليه أن يقضي صاحبه ولو بمشقة .

٥٢٠٢ ـ مَنْ جَرَّبَ المُجَرَّبْ حلَّتْ بِهِ النَّدَامَهْ

من أمثال الخاصةَ . وهو من أمثال المُوَلَّدين[2] . ومثله قول الحارث بن حِلِزَّة اليَشْكُرى :

إن السعيدَ له في غيره عظةٌ   وفي التجارب تحكيمٌ ومعتبرُ

٥٢٠٣ ـ مَنْ جَزَمْ يُقُلْ آدِّيْ فاجْزِمْ وقُلْ لِهْ : مَا بِشْ

جزم : تجرأ على فعل الشيء ، والمعنى من تجرأ على طلب شيءٍ منك فلا تتحاشى من أن ترد عليه بعدم وجود مطلوبه .

---

(١) بغية المستفيد .   (٢) مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٩ .

٥٢٠٤ ـ مَنْ جَمَّرْ عَمَّرْ

جمر : أوقد الجَمْر ، وهي الفَحْم الخشبي (السَّوْد) ، وعَمَّر : وضع التِّتِن (التِّبغ) بعدَبَلِّه بالماء ثم وضعه في البوري ويوضع فوقه الفحم المتقد (الجَمْر) للتدخين في المداعة « النارجيلة » أو (الشيشة) ، من العادة عند المدخنين أن الذي يقوم بإعداد المداعة ووضع النار على التِّتِن يكون أول من يدخن تكريما له . ويقال مَنْ عَمَّرْ الْصَى . وقد سبق قولهم : « أُخْ والخَبِيْر»[1]

٥٢٠٥ ـ مَنْ جَهِلَ شَيْئاً عَابَهْ

من أمثال الخاصة .وهو من الفصيح بلفظ «مَنْ جَهِلَ شيئاً عَادَاهُ»[2].ومثله قول ابن دريد :

جَهِلتَ فعاديْتَ العلومَ وأهلَها كذاك يُعادي العلمَ من هو جَاهِلُه

٥٢٠٦ ـ مَنْ حَاجَتِهْ للنَّاسْ صَبَرْ ، ورَاعَى شِوَيِّهْ

من أمثال ذِبْيِيْن . وراعى : انتظر ، وشويه : قليلا . والمعنى من كان محتاجاً لغيره فليتحمل ذُلَّ الانتظار حتى يحصلَ على مراده .

٥٢٠٧ ـ من حَادَكْ قُبَّهْ قال : ذَامَزَارْ

من أمثال تهامة . وحادك : رآك ، والقبة : معروفة . أي من رآك كبيراً اعتقد أنك من الأولياء الصالحين . يساق في الشخص يختلف مظهره عن حقيقته .

٥٢٠٨ ـ مَنْ حَادِهْ يُحُكّ يَحْسَبَهْ يُفِكّ

من أمثال تهامة . ويُفك : يفك رباط الفلوس من ثوبه . يضرب في الطماع

---

(١) المثل رقم ١٢٣

(٢) الآداب ٧٩ وتمييز الطيب ١٦٥ .

يخيل اليه من يدخل يده في ثوبه للحك أنه يحاول فك رباط الفلوس ليعطيه شيئا منها .

٥٢٠٩ ـ من حَاسَبَ نَفْسِهُ وَجَدَها مُسْتَوْفِيَهْ

يضرب في الحث على إنصاف المرء من نفسه .

٥٢١٠ ـ من حَاسَبَ نَفْسِهُ وَفَّى

من أمثال إبّ . هو في معنى ما قبله .

٥٢١١ ـ من حَاسَنَ النَّاسْ أَكَلَ ثُلُثْ أَمْوَالَهُمْ

من أمثال برط . يضرب في الحث على مكارم الأخلاق .

٥٢١٢ ـ مِنْ حَالْ الجِنّ

يقال عادة للشرير الطائش .

٥٢١٣ ـ من حَبّ الجَمَلْ حَبّ جَمَّالِهْ

من أمثال إبّ . يساق للحث على تكريم من له صلة وعلاقة بمن تودّه .

٥٢١٤ ـ مَنْ حَبَّ السَّقَّا حَبّ مَقَادِيْحِهْ

من أمثال إبْ . السقا : السقاية ، والمقاديح : جمع مَقْدَح ، وهو حفرة تجتمع إليها المياه التي تتساقط عند الشرب .

٥٢١٥ ـ مَنْ حَبَّ شَيءٍ أكْثَرْ مِنْ ذِكْرِهْ

من أمثال الخاصة ، وهو أيضا من أمثال المُوَلّدين بلفظ « من أحبّ شَيْئاً أكْثَرَ مِنْ ذِكْرِهْ»[1] . ومثله قول الشاعر :

أحْبَبْتَ شيئاً فأكثرتَ الولوعَ بِه   أَحَبُّ شيءٍ الى الانسانِ ما مُنِعا

٥٢١٦ ـ مَنْ حَبّ نَفْسِهْ شنيُوهَ النَّاسْ

شنيوه : من الشنأن ، وهو الكره والبغض . وهو في معنى كلام الامام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه « مَنْ رَضِيَ عن نفسه كَثُرَ السَّاخِطُ عليه»[2] و« مَنْ كَثُرَ رِضَاهْ عَنْ نَفْسِهِ كَثُرَ السَاخِطُونْ عَلَيْه»[3] و« ثَمَرَةُ العُجْبِ المَقْتُ»[4] . ومثله قول الشاعر :

أنت واللهِ مُعجَبُ   ولنا غير مُنْجِبِ

٥٢١٧ ـ مَنْ حَبّ نَفْسِهْ فَارَقَ أصْحَابِهْ

٥٢١٨ ـ مَنْ حَبّ نَفْسِهْ ما قَنَى لِهْ صَاحِبْ

والمثلان في معنى ما قبله . وقد تقدم المعنى في قولهم : « مَنَ أعْجَبَتِهْ نَفْسِهْ ما قَنَى لِهْ صَاحِبْ»[5]

٥٢١٩ ـ مَنْ حَبَّكْ أبُوهْ ما شِنَيَكْ وَلَدِهْ

من أمثال النادرة وخُبان . وهو في معنى « مَحَبَةَ الأبَا مِتَصِلَةٌ بالابْنَاء » .

---

(١) مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٩.
(٢) العقد الفريد ٣/ ١٧ .
(٣) الأداب ٧٨ .
(٤) مجمع الأمثال ١/ ١٥٤ .
(٥) المثل رقم ٥٠٦٢

٥٢٢٠ - مَنْ حَبَاهْ مِنْ عَشَاهْ أصْبَح يِرَاهْ

من أمثال ذِبْين . سيأتي شرح المثل في قولهم : « من خلّى مِنْ عَشَاهْ اصْبَحْ يِرَاه» .

٥٢٢١ - مَنْ حَبَّكْ تِعَبَّثْ بَكْ

من أمثال تهامة . وتعبث بك ، أي كَثُر دلاله عليك .

٥٢٢٢ - مَنْ حَبَّلِهْ بَانِيْهْ

من أمثال الحجرية . بانيه : ولَّدِه . وقد تقدم المعنى في قولهم : « حَيْثَما حَبِلَتْ تَلِدْ»[1] و« مَنْ أحْبَلْ سَعِيْدَهْ وَلَّدَهَا»[2] .

٥٢٢٣ - مَنْ حَبَّهَ اللهْ سَقَاهْ

من أمثال ذمار . سقاه : أنزل عليه المطر . والمعنى أن رحمة الله لا تحل الا بمن هم أهلٌ لها .

٥٢٢٤ - من حَبَّه القلب سماه الأَلُوفْ ، ومَنْ كرِهِهَ الْقَلْبْ سَمَّاه القُحُوفْ

القحوف : الحذاء أو البغل . والمعنى أن المحبوب يدعى بأحسن الأسماء ، والمكروه يدعى بأسوئها .

٥٢٢٥ - من حِجْفُ امِّهْ الى حِجْفَ ابُوهْ

من أمثال ذمار . الحِجْف : الحِجْر . أي من حِجر امه الى حِجْر ابيه .

---

(١) المثل رقم ١٦١٥

(٢) المثل رقم ٥٠٣٠

يضرب لمن يتقلب في النعيم في كنف أبويه ورعايتهما ، وسيأتي المثل في قولهم : « من حِضْنِم امّه الى حِضْنَ أَبُوهْ» .

٥٢٢٦ ـ مَنْ حِرِقْ بالشِّرْكَهْ يِبَرِّدْ بالمَرَقْ

أي من حرق باللحم عندَ أكله برَّدْ الحُرقَ بِشُرْبَ المَرَق .

٥٢٢٧ ـ مَنْ حَرَّكَ اسْنَانِهْ شِقِي عَلَى رَاسِهْ

والمعنى من أراد الخير فعليه السَعْي بجدٍ وهمةٍ للحصول عليه .

٥٢٢٨ ـ من حَزَّرْ سُقُوفَ النَّاسْ حَزْرُوا سَقْفِهْ

من أمثال الكنايات . حزر : نظر . أي من نظر الى عيوب الناس نظروا الى عيوبه .

٥٢٢٩ ـ من حَسَب الدَّيْنْ ضُمَار كَانْ صَيْدِهْ الظِيَا

من أمثال عَدَنْ . والضمار : رأس الْمال . والمعنى أن من عدّ ديونه عند الناس رأسَ مالٍ لَه كان ربْحُه منها ما لا يَملِك ، وهو الظبا .

٥٢٣٠ ـ مَنْ حَسَبَ الدَّيْنْ ضِمَارِه كَانَتَ الظُبَا اغْنَامِهْ

هو في معنى ما قبله . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « مَنْ كَانَ الدَّيْنْ ضُمَارِهْ كَانَ الغُرَابْ حِمَارِهْ» و« مَنْ كَانْ رَاسَ مَالِه الدَّيْنْ كانَ عَمَّهَ الفقر» و« مَنْ كانَ رَاسْ مَالِه الدَّيْنْ كانَتْ غَنَمِهَ الظُبَا» .

٥٢٣١ ـ مَنْ حَسَبَ الدِّيَهْ ما قَتَلْ

والمعنى من فكَّر في الديّةَ فإنه يكف عن مطاوعة نفسه بالاعتداء على خصمه

بالقتل . ويقالُ لمن يتردد في عمل شيء خشية العاقبة . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « مَنْ هَمَّ الدِّيَةْ ما قَتَلْ» . ومثله قول أبي الطيب المتنبي :

والظلمُ من شِيَمِ النفوسِ فإن تجدْ ذا عفةٍ فلِعِلّةٍ لا يُظْلمُ

٥٢٣٢ - مَنْ حَسَبَ العصَافيْر ما تَلَم ذِرَهْ

يضرب في الأخذ بالتوكل . وقد تقدم المعنى في قولهم : « لَوْ بْنُفْتِجعْ مِنَ العَصْفَرْ مَا ذَرَيْنَا»[1] و« لَو كنَّا نِهِمَّ الزَعَافيْرْ ما زَرَعْنا دُخْنْ»[2] و سيأتي المثل في قولهم : « من حَسَبَ العَصَافير ما تَلَم ذرَه» .

٥٢٣٣ - مَنْ حَسِدْ جَارِهْ أَوْرَثِهَ اللهْ دَارِهْ

معناه واضح .

٥٢٣٤ - مَنْ حَسِدَ الشَّرِيْكْ أَصْلَبَ الْمَالْ

الشريك : الأجير . وأصلب المال جعله صالبا : أي لا يثمر . والمعنى : إذا حسد المالك الشَّريكَ على ما يحصل له من ثمارٍ وغلولٍ فإن الشريك سيترك أرضَه فتهمل ثم تصلب .

٥٢٣٥ - مَنْ حَسِدَكْ رَزَقَكْ

معناه واضح .

٥٢٣٦ - من حَضَرْ حَضَرْ اسْمِهْ ، ومَنْ غَابْ غَابْ اسْمِهْ

تقدم معناه في قولهم : « مَا غَابْ عَنِ النَاظِرْ غَابْ عَنِ الخَاطِرْ»[3] و« من جا أَسَيْنَاهْ ومَنْ جِزِعْ نِسَيْنَاه»[4] . وسيأتي في قولهم : « من غابْ غابِ اسْمِهْ» .

(١) المثل رقم ٤١٣٠
(٢) المثل رقم ٤١٥٤
(٣) المثل رقم ٤٤٧٣
(٤) المثل رقم ٥١٩٢

٥٢٣٧ - مَنْ حَضَرَ أَكَلْ ومَنْ غَفَلٍ حكَلْ

من أمثال إبّ . وحكل : مَشى مِشيَةً فيها عَرَج

يضرب لمن يتخلف عن أخذ حقه في وقته

٥٢٣٨ - مِنْ حَضْرَةَ السَّمْنْ ما عَدْ لِلّبَنْ حَاجَهْ

السمن : سلا االزُّبْدة .أي إذا حضر السمن فلا حاجة إلى اللبن .

٥٢٣٩ - من حِضْنْ امَّهْ الى حِضْنَ أبُوهْ

الحضن : الحجر . وقد تقدم المعنى في قولهم : « من حِجْفْ امَّـه الـى حِجْفَ أبُوهْ» .

٥٢٤٠ - من حَظِي جَزّ كَلْبِهْ

من أمثال ذِيْبين . وحظى : احتاج . وقد تقدم المعنى في قولهم : « مَنَ احْتَاجْ لِلصُوفْ جَزَّ الْكَلْبْ»[1] .

٥٢٤١ - من حَفِظْ لُغَةَ قَوْمٍ أَمِنَ مكرُهُمْ

من أمثال الخاصة . يضرب فيما لحفظ اللغة من فوائد عديدة

٥٢٤٢ - مِنْ حَقّ عَمَّكْ مَا هَمَّكْ

يضرب لمن يسرف في الإنفاق من مال غيره . ومن أمثال الفصيح قولهم : « جَدَحَ جُوِيْن من سُوَيْق غَيْرِه» . وقال أبو هلال العسكري : يضربُ مثلاً للرجل

(١) المثل رقم ٥٠٣١

يسمح بمال غيره ويضن بماله»[1] . ومثله قول الشاعر :

يُحِبُّ الخَمْرَ مِنْ مَالَ النَّدَامَى ... ويكْرَهُ أنْ تِفارقَه الفلوسُ[2]

٥٢٤٣ ـ من حكَّم احْتَكَمْ

احتكم : امتثل للحكم . يضرب في انقياد المُحكَّم لأمر المُحكِّم وامتثاله لحكمه .

٥٢٤٤ ـ من حلَقَ ابْرَدْ

أي من حلق شعر رأسه زال عنه ما كان يشكوه من ألم الحَكّ . يساق للإسراع بإزالة المشكلة من أساسها .

٥٢٤٥ ـ مَنْ حَمَاهَا جَبَاهَا

والمعنى من حق من يقوم بحماية البلاد أن يَجبي حاصلاتها . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « من جَبَاهَا حَمَاها » .

٥٢٤٦ ـ من حَمَّمَ أنْفِهْ ، قال : قَدُوه حَدَّاد

حَمَّم : طلى أنفه بالحَمَم (الفحم) أي ليس كل من طلى أنفه بالفحم يُعدُّ حدَّادا . وسيأتي المعنى في قولهم : « مَنْ سَخَّرْ نُخْرَتِه قال : قَدُوهْ حَدَّادْ» .

٥٢٤٧ ـ من حَنِقْ على غَيْرْ امِّهْ سِلِي

حنق : اغتاظ . يقال في عدم جدوى غضب المرء على غير أمه .

---

(١) جمهرة الأمثال ١/ ٣٠٧ ، مجمع الأمثال ٦/ ١٥٩ .
(٢) البخلاء ٧٩ .

٥٢٤٨ - من حَوْجَمَهْ لا كِلِيْلاَبَهْ

من أمثال إبّ . والحَوْجَمَه : النسرين ، وهو شجرٌ مشوك له ورد أبيض . والكِلِيْلاَبَهْ : القَتَاد . يضرب لمن يخرج من مِحنة الى محنةٍ أشد . وللفقيه محمد بن عمر بن ابراهيم بن أبي عِمْران ، وقد عزَّ عليه الحصول على العَفْص ليستعمل منه مداداً :

قولا لإبّ وذي جِبْلَةٍ إن أعدما العفْصَ وشَحَّابه
قد انبت اللهُ في شواحطنا بحراً غَزِيراً من كِلِيلابِه[1]

وسيأتي معنى المثل في قولهم : « مِنْ مَسْنَا في لا مِطْلاَحي» .

٥٢٤٩ - مِنْ حِيْن شَيَّبْ جِحْرِي ما عَدْ بِقِي لي صَدِيق

من الكنايات . يضرب في تنكر الناس لمن ساءت به الأحوال . وسيأتي المعنى في قولهم : « من رَكّ حَالُو نكَّرُوهَ الأَصْحَابْ» .

٥٢٥٠ - من خَافَ العُنْصُرَهْ ما زَرَعْ

العنصره : العصفور . وقد تقدم المثل في قولهم : « لو بِنِفْتَجِعْ مِنَ العَصْفَر ما ذَرَيْنَا» [2] و« لَوْ كُنَّا نِهِمِّ الزَعَافِيْر ما زَرَعْنَا دُخْنْ » [3] و« مَنْ حَسَبَ العَصَافِيْرْ مَا تَلَم ذِرَةْ» [4] .

٥٢٥١ - مَنْ خَانْ لا كَانْ ، ولا بِقِي لِهْ مكَانْ

من أمثال برط . يضرب في قبح الخيانة واحتقار صاحبها وجفاءَ النَّاسِ لَه .

---

(١) العقد الفاخر الحسن ١١٤ .
(٢) المثل رقم ٤١٢٩
(٣) المثل رقم ٤١٥٤
(٤) المثل رقم ٥٢٤٢

٥٢٥٢ ـ مَنْ خَانْ لَكْ خَانْ عَلَيْكْ

والمعنى من سعى لك بالخيانة سعى عليك بها آخر الأمر .

٥٢٥٣ ـ من خَايَلْ على بِلاَدْ ظَلَمْهَا

من أمثال الشَّرفَيْن. خايل : شام السحاب إذا نظر اليها ليعلم مكان نزول المطر منها . ويقال في استكراه رؤية السحاب الممطرة على أرض قوم آخرين والإشارة اليها باليد .

٥٢٥٤ ـ من خَبَّى لِهْ مِنْ عشَاهْ نَوَّرْ يرَاهْ

من أمثال بَرَط . ونور : أصبح . يضرب فيما للاقتصاد والادخار من مزايا نافعة ومفيدة ، وسيأتي المثل في قولهم: « من خَلَّى مِنْ عَشَاهْ أصبَحْ يَرَاهْ» .

٥٢٥٥ ـ مَنْ خَبَطَ التِرَابْ أَعْمَى عيُونِهْ

يضرب لمثير الفتن بأنه يصطلي بعواقبها الوخيمة ، وسيأتي المعنى في قولهم : « مَنْ ضَرَبَ التُرَابْ عَمِي» و« مَنْ نَفَخَ الرَّمَادْ أَعْمَى عُيُونِهْ» .

٥٢٥٦ ـ مَنْ خَبَطَ الرَّمَادْ أَعْمَى عيُونِهْ

من أمثال بَرَطْ وذِيْبِيْن . وهو في معنى ما قبله .

٥٢٥٧ ـ مَنْ خَدَمَ النَّاسْ بِلاَشْ اتَّهَمُوهْ بالبَاطِلْ ، وفي رواية بالسَّرْقَهْ

أي من خدم الناس من دون أجرٍ اتُهِم بالخيانة . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « من شِقِي مَعَ النَّاسْ بلاَش اسْتَخَانُوهْ» .

٥٢٥٨ ـ من خرَّجْ ساعِدِهْ والاً رقَدْ

والمعنى : من شمَّر بيده وعمل بجدٍ ونشاط أكل واستفاد والا فَهُو في حكم المَوتى .

٥٢٥٩ ـ مَنْ خرَجْ مِن بَيْتِه صَبَرْ على سَمْنْ جَامِدْ

يضرب في الحث على احتمال المشقات إذا ما كان المرء في غير دياره .

٥٢٦٠ ـ مَنْ خرَجْ مِنْ جِلْدِهْ جَافْ

من أمثال الكنايات . والمعنى من كشط عنه جلده فإنه يصير جيفه . يساق لمن ينفصل عن أهله وعشيرته .

٥٢٦١ ـ مَنْ خرَجْ مِنْ عُسْرْ التَقفَهَ الله بِيُسْرْ

أي من كان في عسرٍ فإن الله يبدله يسراً بعسره . ومثله قول القاضي عبد الرحمن بن يحي الآنسي :

والعُسْرْ باليُسْرَيْن بَدَلْ مُحقَّقْ وآقْـــرا كتـابَ الله[1]

٥٢٦٢ ـ مَنْ خرَجْ مِنْ مَتْرَسِهْ رُمي

من أمثال الجوف ، المترس : ما يستتر به وراء حائط أو جدار حتى لا يرميه العدو .

٥٢٦٣ ـ مَنْ خرَقَ النَّاسْ غرْبلُوهْ

أي من أساء إلى أعراض الناس غربلوا جسمه بالمثالب .

(١) إشارة الى ما ورد في سورة الإنشراح « فإن مع العسر يسرا . إنّ مع العسر يُسرا»

٥٢٦٤ ـ من خَزَقْ يرْقَعْ

من أمثال عدن . خزق : خرق . والمعنى أن من خزق الثوب لزمه رَقْعه واصلاحَه . وسيأتي المثل في قولهم : « مَنْ شَطّ بِيَدِهْ رَقَّعْ بِجِلْدِهْ» .

٥٢٦٥ ـ مَنْ خطَا مِزْرَابِه حِنِبْ

المزراب : الحاجز من الشجر الشائك . يساق لمن يتعَدّى مأمنه .

٥٢٦٦ ـ مَنْ خفَّ عَقْلِهْ قَلّ مِقْدَارِهْ

المقدار : التقدير والاحترام ، أي من ضعف عقلُه قَلَّ احترام النـاس له . وفي معناه قول الشاعر :

لــو كاَن خِفَــةُ عَقلِــهِ في رِجْلِه　　　سَبَقَ الغَـزَالَ، ولـم تَفُتْهُ الأرنبُ

٥٢٦٧ ـ مِنْ خِفَّةْ عَقْلِهْ دَهَّنْ رَاسْ مَدْهُونْ

من أمثال حُبَيْش . يضرب لمن يُحْسن الى غير محتاج .

٥٢٦٨ ـ مَنْ خَلَّى قِصَارَ النَّاسْ خلَّوا طِيَالِهْ

من أمثال ذِيْبين ، وقصار : صغار الأشياء .

والمعنـى أن من تجنـب إيذاء النـاس في أموالهـم تجنبـوا أذاه ، وصانـوا حُقوقَه .

٥٢٦٩ ـ مَنْ خَلَّى مِنْ عَشَاهْ اصْبَحْ يَرَاهْ

أي من أبقى شيئاً من عشاه رآه عنـد الصبـاح . يضـرب في الحـث على

الاقتصاد والتوفير للاستفادة منه عند الحاجة . وقد تقدم المثل في قولهم : « مَنْ خَبّى لِهْ مِنْ عَشَاه نَوَّر يَرَاهْ »[1] .

٥٢٧٠ ـ مَنْ خَلَّى نَفْسِهْ حسه أكَلَتِهَ الدِّجَاجْ

من أمثال ذمار .

٥٢٧١ ـ مَنْ خَلَّى نَفْسِهْ حِسَهْ بَرْدَقَتِهَ الدِّجَاجْ

من أمثال صنعاء . الحسه : النُخالة ، وبَرْدَقَتِه : فرقته وبَعْثَرته . يضرب لمن يرضى لنفسه المهانة والاحتقار فإنه يهان . وفي معناه قول الشاعر :

ومَنْ لم يُكرِّمْ نَفْسَهُ كَرهاً يُهَنْ

وقول اللجلاح الحارثي :

إذا ما أهـان امـرؤ نَفْسَه فــلا أكرمَ اللهُ مَنْ يُكْرِمُه[2]

ومن أمثال فصحاء المُوَلَّدِين « من جَعَل نَفْسَه عَظْماً أكَلَتْهُ الكلاَبُ »[3] و« مَن طَلَى نَفْسَهُ بالنُخَالةِ أكَلَتْهُ البَقَرُ » .

وسيأتي معنى المثل في قولهم : « مَنْ فَعَلْ نَفْسِهْ حِسَهْ فَرَّقَتْهَ الدِّجَاجْ » و« مَنْ فَعَلْ نَفْسِهْ كُدَّافَهْ بَرْخَشَتِهَ الدِّجَاجْ » . و« مَنْ هَبَا نَفْسِهْ قُمَامَهْ بَخْشَتِهَ الدِّجَاجْ » .

٥٢٧٢ ـ مَنْ خَلَّفْ مَا مَاتْ

المراد من أعقب خَلَفاً صالحا بقى ذكره الحسن ما بقي ذلك الخلف الطيب . يضرب لمن يبقى له ذكر حسن في عقبه بين الناس ، كما يُطلق كذلك على من يخلف أثراً حسناً . وقد تقدم المثل في قولهم : « مَا مَاتْ مَنْ خَلَّفْ »[4] .

---

(١) المثل رقم ٥٢٦٤

(٢) نهاية الأرب ٣/ ٩٠ .

(٣) مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٧ .

(٤) المثل رقم ٤٥٦٣

٥٢٧٣ ـ من دَاوَمْ عَلَى السُّمْ أَكَلِهْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « مَنْ تَعَوَّدْ عَلَى السُّمْ أَكَلِهْ » .

٥٢٧٤ ـ مَنْ دَبّ عَلَى الدَّرْبْ وَصَلْ

من أمثال الخاصة . ويضرب في السعى المستمر ينتهي بصاحبه الى غايته المطلوبة .

٥٢٧٥ ـ مَنْ دَجَّى بِلِقْفْ رَوَّحُوالِهْ اثْنَيْنْ ؟

من أمثال الحُجَرِيَّة . دجَّى : بكَّر .

والمعنى غير واضح .

٥٢٧٦ ـ مَنْ دَحَقْ فِرَاشَ النَّاسْ دَحَقُوا فِرَاشِهْ

دحق : أفسد أو عبث . والمعنى أن المرء يجازى على إفساده بالإفساد نفسه .

٥٢٧٧ ـ من دَخَلْ باصْبُعْ خَرَجْ بالثَّانِيَهْ

من أمثال الأهنوم . يضرب في الطفيلي يدخل بيوت الناس ويخرج منها بأوهى الأسباب .

٥٢٧٨ ـ من دَخَلْ بَيْتَ السَّادَهْ حَمَّلُوهَ امْقْعَادَهْ

من أمثال تهامة . وامقعاده : القعادة ، وهي سرير النوم والجلوس . والمعنى أن على من يدخل بيتا من بيوت سادة تهامة أن يتحمل المشقة في خدمتهم ويقوم بطاعتهم .

٥٢٧٩ ـ مَنْ دَخَلْ بَيْتَنَا بَزَى عَبْدَ الله

بزى : ربى . هو في معنى ما قبله .

٥٢٨٠ ـ مَن دَخلْ بَيْنَ العُورَانْ عورْ عيْنِه بيْنَهمْ

سبق المثل في قولهم : « إذا دخلْتَ واهْـلَ البَلَـدْ عُورَانْ أعْـوَرْتْ عَيْنَـكْ مَعَاهُمْ »(١) .

٥٢٨١ ـ مَنْ دَخلْ ظَفَارْ تِحَمَّرْ

ظفار : عاصمة التابعة (ملوك حمير) وتقع في الجنوب الغربي من مدينة يريم ، وتِحَمَّر : تكلم اللغة الحميرية . والمثل قديم فقد أورده نشوان بن سعيد الحميري في كتابه شمس العلوم بلفظ « مَنْ دَخَلَ ظَفَار حَمَّره» وقـال : يضـرب للرجل يدخل في القوم فيأخذ بزيهم »(٢) .

٥٢٨٢ ـ مَنْ دَسَعْ ذَنَبَ الدِّم خرَشِهْ

من أمثال الأهنوم . والدم : القط . وخرشه : أنشب مخلبه فيه . يساق لمن يكون سببا فيما يحدث له من شر .

٥٢٨٣ ـ من دَسَمْ دَسَمْ صَبَرَهْ ، ومَنْ فتَّشْ أخْرَجَ ابْرَهْ

من أمثال يريم . ودسم : غطى ، وصبره : قطعة طويلة من الحديد يغلق بها الصخور .

أي من أراد أن يستر شيئا كبيرا ففـي وسعـه ذلك ، ومـن أراد أن يكشف محقرات الأمور وصغائرها .

والمعنى أن الجرائم والفضائح الكبيرة يمكن سترها وتغطيتها فلا تظهر على

---

(١) المثل رقم ٢٥٩

(٢) شمس العلوم ٢ / ٣٠٦ .

أحد . ومن أراد نشر الذنوب المحقرة وكشفها فإن ذلك أمر ميسور . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « مَنْ كَبَسْ كَبَسْ جَمَلْ ومَنْ فَرْتَشْ لِقِي ابْرَهْ» .

٥٢٨٤ ـ مَنْ دَعَسْ فِراشَ الدَّوْلَهْ أمِنْ

دعس : وطيء . والمعنى : من احتمى بالدولة ولجأ إليها أَمِن من عقابها . وقد تقدم في المعنى قولهم « قَارِبَ الخَوْفْ تِأمَنْ»[1] .

٥٢٨٥ ـ مَنْ دَقَّ الْبَابْ لِقِي جوَابْ

معناه واضح .

٥٢٨٦ ـ من دَقّ بَابَ النَّاس دَقُّوا بَابِهْ

من أمثال ذيبين . أي من أذى الناسَ وأزعَجَهم أذوه وأزعجوه .

٥٢٨٧ ـ من دَقْ سَاقِهْ كُسِرْ

معناه واضح .

٥٢٨٨ ـ من دَقْدَقْ لِهْ غَنَّى

دَقدق : نقر في الدُّف نقراً ذا إيقاع مُنْتَظَم . يضرب في المرء إذا كان ينقاد لغيره من دون إدراك ولا وعي .

٥٢٨٩ ـ مَنْ دَوَّرْ لِقِي

لقى : وجد . أي من بحث عن الشيء وجده .

(١) المثل رقم ٣١٦٩

٥٢٩٠ - من ذَبَحْ مِنْ دَيْمَتِهْ مَا غَرِمْ

غرم : خسر. والمعنى من أكرم ضيفه وذبح له ذبيحة من حظيرة غنمه فإنه لم يخسر شيئا .

٥٢٩١ - مَنْ ذَكَرَكْ مَا حقَرِكْ

والمعنى : أن من جرى ذكره على اللسان، ونال شيئاً من العطاء فهو غير محتقر . ومثله قول الشاعر :

فإن ساءني أن نِلتَني بمساءةٍ　　　فقد سرَّني أني خطرتُ ببالك

٥٢٩٢ - مَنْ ذَي تَرْجَمِشْ ، وانتي اسْمِشْ في بَيْتَنَا عَصِيْدْ

من أمثال بنى سَيف من قضاء يريم . والأصل في المثل أن رجلا نزل بقوم فأكرموه وقدموا له (التُرْجُمَانْة) فاعتقد حينما سمع اسمها أنها طعام غريب لم يره من قبل ، فلما رُفِع الغطاء عنها وجدها عصيدة فقال المثل . . أي من أسماك ترجمانة وأنت معروفة لدينا بالعصيد .

٥٢٩٣ - مَنْ رأَىْ ما يكْرَهْ فَارَقْ ما يحِبّ

من أمثال تهامة . والمعنى أن المرء إذا رأى شيئا مُنَفِّرا فمن الأحسن مفارقته ، والابتعاد عنه .

٥٢٩٤ - مَنْ رَاجَلَكْ أَوْفَاكْ

المراجله : المساومة في ثمن السلعة . أي من أكثر من مساومتك في ثمن السلعة فإنه صادق الرغبة في شرائها .

٥٢٩٥ ـ مَنْ رَاسْ مَالِهْ قَلِيْلْ لا بَخْتَ لِهْ في العِلاَجْ

والمعنى أن الفقير لا حظ له في العلاج .

٥٢٩٦ ـ من رَاسْ مَالِهْ كِرْشِهْ رِبْحِهْ خرَاهْ

أي من كان الأكلُ هَمَّه في الدنيا فربحه منها ما يخرج من بطنه . يضرب في ذم الجَشَع .

٥٢٩٧ ـ من رَاعَى لِلْموتْ فَضَحَتِهَ العَافيَهْ

معناه واضح .

٥٢٩٨ ـ من رَانَا نِحيهْ زَادْ في عُجْبِهْ وثُخْنِهْ

من أمثال الأهنوم . ورانا : رأى، وثُخْنِه : كِبْره . يقال لمن يكثر من الدَّلاَل .

٥٢٩٩ ـ من ربط إلى رجله حول الله من يسحبه .

من أمثال الجوف ، يصرب لمن يعرض نفسه للمهانة والمذلة .

٥٣٠٠ ـ مَنْ رَبَطْ على رِجْلِه سَخر الله مَنْ يسحبه

من أمثال تعز . وهو في معنى ما قبله . وسيأتي المثل في قولهم : و « مَنْ رِضِي بِشَنْقْ نَفْسِهْ شَلَّيْتْ بِرِجْلِهْ» و« مَنْ رِضِي بِشَنْقِهْ رِضِيْنَا بِعِلاَقِهْ» .

٥٣٠١ ـ مَنْ رِبي عَلَى شَيْ شَيَّبْ عَلَيْهْ

من أمثال عدن . ربي : نشأ . ويقال لمن اعتاد في حياته على أمر فإنه لا يفارقه . ومثله قول الشاعر :

وإنـي امـرؤ عودتُ نَفْسـيَ عادةً ... وكلُ امـرىء جارٍ علـى ما تعودا

وقول آخر :

والشيخُ لا يَتـركُ أخـلاَقـهُ ... حتـى يُوَارى في ثرى رَمْسِهِ

وسيأتي المثل في قولهم : « مَنْ رَبى على شيء شَيَّبَ عَلَيْهْ » و« مـن شَبّ على الشّيّ شَابْ عَلَيْهْ» .

٥٣٠٢ ـ مَنْ رَبى عَلَى وَهْلِهْ يا عَذابْ اهْلِهْ

من أمثال عدن . وهلَة : حالة

والمعنى من نشأ على التدليل والرفاهية فانه يرهق اهله ويتعبهم .

٥٣٠٣ ـ مَنْ رَجَمَ التِّرابْ مَا آخْطَا

من أمثال الكنايات . والمعنى من شرى بأمواله الأرضَ فإنه مصيب .

٥٣٠٤ ـ من رَجَمَ كَلْبَهْ رَجَمُوهَ النَّاسْ

أي من أذى الناس أذوه ونالوا منه .

٥٣٠٥ ـ من رَجَمَهَا جَبَّرَهَا

من أمثال العُدَيْن . والضمير في رجمها يعود الى البقرة ونحوها من الأنعام . وجبَّرها : أي جبر عظمها . أي من رجم البقـرة فعليه علاج وتجبير ما كسـره من عظمها . ويساق في الجانب يلزمه اصلاح ما أفسد .

٥٣٠٦ ـ مَنْ رَحَّبْ قَرَّبْ

رحب : قال : مرحبا ، وقرب : قدم الطعام . ويقولون الغداء أو العشاء . والمعنى من دعا الناس الى منزله ورحب بهم فإنه يلزمه أن يقدم لهم الطعام .

٥٣٠٧ ـ من ردّ في وجوه الرجال تَمَنَّى آقفياتها

أقفياتها : جمع قفا ، وهو الظهر . والمعنى من رفض قبول وساطة الرجال

في حل الخصام ندم ، وتمنى لو كان قبل ما عرضوه عليه .

٥٣٠٨ - من رَدّ قَوْلَ الرِّجَالْ تِمَنَّى أَحْذَاهَا

من أمثال جَهْم . وآحذاها : جمع حذاء . وهو في معنى ما قبله .

٥٣٠٩ - من رِزْقِهْ بِيَدْ غَيْرِهْ مَاتْ مِعَذَّبْ

يقال لمن يبطىء في قضاء حاجات الناس . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « من رُوحِهْ بِيَدْ غَيْرِهْ مَاتْ مِعذَّبْ » . و« مَنْ نَفْسِهْ غَيْرِهْ مَاتْ مِعَذَّبْ» .

٥٣١٠ - مَنْ رِضِي بِحَلْقْ دِقْنْ جَار له فليْبُلّ المَاءْ عَلَى لِحْيَتِهْ

تقدم المثل في قولهم : « إذَا حَلَقْ ابْنَ عَمَّكْ بَلّيْتْ»[١] .

٥٣١١ - مَنْ رَضِيَ بِشَنْقْ نَفْسِهْ شَلَّيْتْ بِرِجْلِهْ

شَلَّيْت : من شلّ إذا حمل الشيء إلى أعلا . والمعنى : من أراد لنفسه الهلاك فعليك بمساعدته .

٥٣١٢ - مَنْ رِضِى بشَنْقُه رِضِينا بعِلاَّقُهْ

من أمثال عدن . وهو في معنى ما قبله . ومن الفصيح في المعنى « دَع امرأً وما اخْتَار»[٢] . وقد تقدم معنى المثلين في قولهم : «مَنْ رَبَطْ إلى رِجْلِهْ حَوَّلَ اللهْ مَنْ يِسْحَبِهْ»[٣] و«مَنْ رَبَطْ عَلَى رِجْلِهْ سَخَّرَ اللهْ مَنْ يِسْحَبِهْ»

---

(١) المثل رقم ٢٥١

(٢) مجمع الأمثال ١/ ٢٦٨ .

(٣) المثل رقم ٥٣٠٩

٥٣١٣ ـ مَنْ رَقَّعَ مَا عَرِي

أي من رقع ثوبه لم يصب بالعُرْي ، يساق لمن يعتمد على نفسه في ستر حاله .

٥٣١٤ ـ من رَكٍّ حَالُو نكَّرُوهَ الأَصْحَابْ

من أمثال عُتُمة . وركّ : ضعف . تقدم معنى المثل في قولهم : « مِنْ حِيْنْ شَيَّبْ جِحْرِي ما عَدْ بِقِي لِي صَدِيْق »[1] .

٥٣١٥ ـ مَنْ رِكِبْ سُقْنَا بِه

من أمثال تهامة . والمعنى من ارتفع بمنصبه اعتمدت الدولة عليه في ضبط الأمور وحزمها .

٥٣١٦ ـ مَنْ رِكِبْ عَلَى جَمَلَيْنْ اشْتَرَخْ

ويقال افتلخ ، واشترخ ، بمعنى شُقَّ الشيء نِصْفَين . يضرب لمن يريد الجمع بين عَمَلَين في آن واحد . وقريب من المعنى قولهم : « صَاحِبَ المِهْرَتَيْنْ كَذَّابْ» وقد تقدم[2] .

٥٣١٧ ـ مَنْ رِكِبْ عَلَى عِرْجَيْنْ اشْتَنَقْ

من أمثال تهامة . وعرجين : تثنية عِرْج ، وهو الضَّبُع . وهو في معنى ما قبله .

٥٣١٨ ـ مَنْ رَكِبَ النَّاسْ كَانَ القَضَا في عِيَالِهْ

من أمثال الكنايات . يضرب في الرجل يظلم الناس فتكون العقوبة في

---

(١) المثل رقم ٥٢٥٩

(٢) المثل رقم ٢٤٨٦

أولاده . وسيأتي المثل في قولهم : « مَنْ كَانَ أبُوهْ يِرْكَبَ النَّـاسْ كانَ القَضَـا فِي عِيَالِهْ» .

٥٣١٩ ـ مَنْ رِكِنْ عَلَى سِيْغْ جَارِهْ أَكَلْهَا يَابِسَهْ

ركن : اتكل ، والسِّبغ : الإدام ، واصل الكلمة بالصاد . والمعنى من اتَّكَل على إدام جارِه اكل خبزه جافاً . ومن الفصيح « مَنْ اتَّكَلَ على زَادِ غَيْرِهِ طَالَ جُوعِهِ»[1] .

٥٣٢٠ ـ مَنْ رِكِنْ عَلى سِيْغَ النَّاسْ أكَلْهَا يَابِسَهْ

من أمثال برط . والمثل في معنى ما قبله .

٥٣٢١ ـ من رِكِنْ على سَمْنْ سَارِعْ أكَلِهْ قَافِعْ

من أمثال المَحْوِيْت . وسـارِع : وادٍ في ناحية قَيْهَمَة مِن أعمـال قضـاء المَحْوِيْت . وقافع : جاف . وهو في معنى ما قبله .

٥٣٢٢ ـ مَنْ رِكِنْ عَلَى شِاتِهْ وِلِدَتْ تَيْسْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « آحضِرْ على شَاتَكْ تَلِدْ لَكْ طَلِي»[2] وسيأتي في قولهم : « مَنْ غَابْ مِنْ عِنْدْ شَاتِهْ أدَّتْ لِهْ تَيْس» .

٥٣٢٣ ـ مَنْ رِكِنْ عَلَى صِيْغَ النَّاسْ أكَلِهْ قَافِعْ

المثل في معنى ما تقدم قبل مثل .

---

(١) مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٨.

(٢) المثل رقم ١١٥

٥٣٢٤ - مَنْ رَمَاكْ بِكَدِرَهْ ارْمَ أبُوه بحَجَرَهْ

من أمثال تهامة . وكدره : رغيف الذرة أو الدُّخْن . يقال في الحث على رد الإساءة بأكبر منها .

٥٣٢٥ - مَنْ رَهَنْ بَاعْ

وقد تقدم ما يقرب من هذا المعنى في قولهم : « مَنَ اكْرَى بَاعْ »(١) .

٥٣٢٦ - مَنْ رَوَّى ما اشْتَرَى

روّى : عرض الشيء لرؤيته . والمعنى أن من عرض ما اشتراه على غيره ليبديْ رأيَه في قيمته ونوعه فإن الأمر ينتهي به إلى عدم شراء مطلوبه ، لكثرة الآراء واختلافها .

٥٣٢٧ - من رَوَّجْ بَاعْ ، ومَنْ أَغْلَى أَكَلِهْ

روج : أرخص ثمن السلعة المعروضة للبيع . يضرب في الحث على القناعة من الربح بالشيء اليسير حتى يتسنى له بيع ما يخشى تلفه . تقدم معنى المثل في قولهم : « مَنَ اغْلاَهْ أَكَلِهْ »(٢) .

٥٣٢٨ - مَنْ رُوحِهْ بِيَدْ غَيْرِهْ مَاتْ مِعَذَّبْ

المراد بروحه : رزقه . تقدم المثل في قولهم : « مَنْ رِزْقِهْ بِيَدْ غَيْرِهْ مَاتْ مِعَذَّبْ »(٣) وسيأتي المثل في قولهم : « مَنْ نَفْسِهْ بِيَدْ غَيْرِهْ مَاتْ مِعَذَّبْ » .

٥٣٢٩ - مَنْ زَادْ عَادَاشْ يَا جَبَا جرِّيْ بِدِقْنِهْ وانْتِفِيْ

من أمثال تعز . جبا : بلدة خاربة في لِحْف جبل صَبِر من جهة الغرب كانت مقر

(١) المثل رقم ٥٠٧٤

(٢) المثل رقم ٥٠٦٩

(٣) المثل رقم ٥٣١٨

ملوك ال الكِرِنْدي . وقد تقدم التعريف بها في قولهم : « ما مِثل جَبَا الاسبَا»[1] .

٥٣٣٠ ـ مَنْ زَادْ عَلَيّ مرَّهْ الله لاَ ابْرَاهْ ، ومَنْ زَادْ عليَّ مَرّتَيْنْ الله يِبْرِيْهْ

زاد علي : غلبني . والمعنى من غلبني في أمر مّا مرة واحدة فلا سامحه الله لأنه أخذني على غِرَّة فإذا غلبني مرة أخرى فقد أتِيتُ من غِفْلتي وبَلاهتي فأنا الملومُ ولا لومَ عليه .

٥٣٣١ ـ مَنْ زَادْ عَلَيْكْ مَرَّهْ لاَ ابراهُ اللهْ ولا سَامَحِهْ ، ومَنْ زَادْ عَلَيْكْ مرَّتَيْنْ أبْرَاهُ اللهْ وسَامَحِهْ .

وهو في معنى ما قبله .

٥٣٣٢ ـ مَنْ زَادْ عَلَيْكْ مَرَّهْ نَعْنَ أبُوهْ ، ومَنْ زَادْ عَلَيْكْ مَرَّتَيْنْ نَعْنَ أبُوكْ

نَعن : لعن . هو في معنى ما قبله . وسيأتي معنى الأمثال الثلاثة في قولهم : « مَنْ كَوَانِي مَرَّهْ الله لا أبراهْ ، ومَنْ كَواني الثَانِيَهْ الله يِبْرِيْهْ» .

٥٣٣٣ ـ مَنْ زَادْ لَكْ زَادْ عَلَيْكْ

زاد : الأولى من الزيادة، والمعنى من أضاف الى مالك مالاً لا حقٌ لك فيه فقد زاد عليك، أي ظلمك. وسيأتي المعنى في قولهم: « مَنْ زَيَّدَكْ زَادْ عَلَيكْ» .

٥٣٣٤ ـ من زَادَكْ زِيْدِهْ ، ومَنْ طَلَبْ بُعْدَكْ رِيْدِهْ

ريده : من أراد . أي مَن أعطاك زيادة فزده ، ومن طلب بُعدك عنه فلا تنقطع عنه .

٥٣٣٥ ـ من زَحْزَحَ الحَيْدْ خَرَّبِهْ

الحيد : الجبل . يضرب في قوة الإنسان وقدرته على قهر الصعاب .

---

(١) المثل رقم ٤٥٦٤

٥٣٣٦ - مَنْ زَرَعَ الجَمِيْلْ حَصَدَ الثَنَا

من أمثال الخاصة . ومعناه واضح .

٥٣٣٧ - مَنْ زَرَعَ حَتّ وحِقِي

من أمثال يزيم . والحتّ : فرك السبولة ، وحِقِي : أكل الحَبّ قَبْل حصاده ، والكلمة تستعمل للدَّجَاج خاصة فيقال للحب الذي يقدم للدجاج حُقِي ، كما يقال : « الدّجاج تِحْقَى» إذا أكلت الحَبَّ . والمعنى إن من زرع وَجَد ما يأكل . ويضرب في الحث على الاهتمام بالزراعة .

٥٣٣٨ - من زَرَعِ الحيْلَهْ صَرَبَ الفَقْرَ

صرب : حصد . يساق للمحتال لا يجنى من عمله غير الفشل . ومن أمثال الفصحاء في المعنى قولهم : « كُلْ مَا تَزْرَعُ تَحْصَدُ» وسيأتي المثل في قولهم : « مَنْ كَسَبَ الحِيْلَةْ حَصَدَ الفقرْ» .

٥٣٣٩ - مَنْ زَرَعْ صَرَبْ

معناه واضح .

٥٣٤٠ - مَنْ زَرَعَ (لَوْ) بوادِي « عَسَى » صَرَبَ « لَيْتْ»

وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « لَوْ زَرْعْنَا» لَوْ« في وادي « عَسَى» ما طَلَعْ شيءْ» .

٥٣٤١ - مِنْ زِعَيْطْ لِمِعَيْطْ

زَعْيط ومِعِيْط : اسمان يكنى بهما عن شخصَين غير معروفين . يضرب لمن

يُوكل أمره إلى شخص فيحيله على شخص آخر ، ولا يحصل على نتيجة . وسيأتي المعنى في قولهم : « من شاهِقْ إلى داهِقْ الى قَبَّاضَ الأرْوَاحْ » و« يَا زِعَيْطْ خُذْ مِنْ مِعَيْطْ » .

٥٣٤٢ ـ مَنْ زَمَّرْ لَكْ بِنُفَيْطَهْ ، الْعَبْ لِهْ بِرجْل

من أمثال إبّ . ويقال « ارقص » بدل (العب) وزَمَّر : غَنَّى بالمِزْمار . والنُفَيْطَهْ : بوصة المزمار التي تُحدثُ الصوتَ عند النفخ . والمعنى : أن من غَنَّى لك بنُفيطة واحدة ارقص له برجل واحدة لأن المزمار لا بد له من بُوصَتَيْن حتى يصدرَ عنه الصوت الملحن . يضرب في المرء يعطى بمقدار ما يقدم له .

٥٣٤٣ ـ مَنْ زَوَّجْ زَلَّجْ

زَلَّج : أرسل أو ودّع ، ويقال : زَلِجه : بصيغة الأمر بمعنى أَنْجِز عمله . والمعنى من زوج ابنته أو قريبته فعليه أن يلزمها بالبقاء في بيت زوجها ، وعدم مبارحتها له إلا باذنه .

٥٣٤٤ ـ مَنْ زَيَّدْ زَيَّدْنَا لِهْ

يساق في الحث على مضاعفة الجزاء .

٥٣٤٥ ـ مَنْ زَيَّدَكْ زَادْ عَلَيْكْ

تقدم المثل في قولهم : « مَنْ زَادْ لَكْ زَادْ عَلَيْكْ » .

٥٣٤٦ ـ مَنْ سَابَلْ عَاشْ وأَكَلْ لَحْمَ الكِبَاشْ

من أمثال عدن . وسابل : فرض رغبته . يضرب في الرغبات لا تتحقق للمرء إلاّ إذا كان جريئا مقداما .

٥٣٤٧ ـ مَنْ سَارْ بِالبُكْرَهْ ومَنْ شَرَّقْ سَوَا

شرّق : خرج وقت شروق الشمس أو قبلها أو بعدها بقليل ويقال فلان شرّق ، إذا جاء متأخرا . وشَرَق : أسْرع في العمل أو في القيام فقد حان وقت الشروق . والمعنى أن من سافر مبكرا أو سافر متأخراً فان مدة السير الى المكان المقصود واحدة لا فرق بين من يذهب مبكرا أو متأخرا . وهذا عكس المثل « البُكَرْ فِيْهَ النُصَرْ»[1] و« السَفَرْ قَبلَ الشَّمْس غُنَامَهْ»[2]. وسيأتي معنى المثل في قولهم : « مَنْ سَارْ سِيْرَهْ ، ومَنْ بكّرْ سِحَارْ لا بُدّ ما يِلحَقْ ضَوَّ النَّهَارْ» .

٥٣٤٨ ـ مَنْ سَارْ بِغَيْرَ الله قُصُفْ

قُصَف : هلك قبل الأوان . أي من استعان بغير الله قُصِفَت حياتُه . يساق في معرض الدعاء على الشخص الذي يستعين بغير الله .

٥٣٤٩ ـ مَنْ سَارْ بِغَيْرَ الله هَانْ

هو في معنى ما قبله . وسيأتي المثل في قولهم : « مَنْ سَارْ مَعَ اللهَ مَا هَانْ» .

٥٣٥٠ ـ مَنْ سَارْ دَلَى مَارَى بَلاَ

دَلَى : رويدا . أي من مشى بهدوء ورفق لم يعثر، ولم يقع في محنة . يضرب في الحث على التبصر في عواقب الأمور قبل الإقدام على الدخول فيها لئلا يقع في محنة .

٥٣٥١ ـ مَنْ سَارْ دَلَى نَالَ المُنَى

هو في معنى ما قبله .

(١) المثل رقم ٩٧٩ (٢) المثل رقم ٢٢٢٧

٥٣٥٢ ـ مَنْ سَارْ سيْرَهْ ، ومَنْ بكَّرْ سِحَارْ ، لاَ بُدّ ما يِلْحَقِهْ ضَوّ النَهَارْ

والمعنى أن من خرج مبكرا ومن مشى سيراً معتدلا فلا بد أن يدركه النهار . وقد تقدم معناه في قولهم : « مَنْ سَارْ بالبُكْرَهْ ومَنْ شَرَّق سَوَا» .

٥٣٥٣ ـ من سارْ عَرْضَ الطريق شِوُكْ

المثل من الكنايات . عرض الطريق : خارج الطريق المُسَبَّلَة ، وشُوِك من شاكته الشَّوكة ، والمعنى إن مشى في طريق الغواية والضلال، وسلك مسلك المنحرفين عن جادة الصواب أصابته ثلمة في عرضه .

٥٣٥٤ ـ مَنْ سَارْ فِي الغَدرا قُبِرْ فِيْهَا

االغدرا : الظلمة ، أو الظلام . والمعنى واضح .

٥٣٥٥ ـ مَنْ سَارْ مَعَ اللهْ مَاهَانْ

والمعنى من استعان بالله وسلك منهج المؤمنين فلن يهان .

٥٣٥٦ ـ مَنْ سَارْ مِنْ محنْةْ أَبْدَلَهُ اللهْ بِنَعْمَهْ

أي من خرج من عُسر أبدله الله يسراً بعُسْره .

٥٣٥٧ ـ مَنْ سَارْ وعَرْكَبْ حِذَاهْ مازَدْ دَرَىَ مَا وَرَاهْ

عركب : عرقب أي ربط سَير نَعْلِه على عرقوبه . والمعنى من غاب عن أهله وعشيرته وانقطع عنهم فإنه يجهل حالهم . وسيأتي المثل في قولهم : « مَنْ عَرْقَبْ حِذَاهْ مازَدْ دَرَى ما وَراه» .

٥٣٥٨ ـ مَنْ سَاعَدَ البُومْ سكَنِّهَ الخَرَابْ

ساعد : انقاد . يناق لمن ينقاد لهوى النفس .

٥٣٥٩ ـ مَنْ سَاعَدْ شَوْرْ مَرَتِهْ يِسْتِحِقّْ نَتْفْ لِحْيَتِهْ

من أمثال الاهنوم . أي من انقاد لرأي امرأته فهو غير جدير بلحية الرجال والأولى بها النتقف .

٥٣٦٠ ـ مَنْ سَاعَدَ المَرَهْ كَانْ مِنْ عَدِيْدَهَا

أي من اتبع المرأة في رأيها فهو في عداد النساء لا في عداد الرجال . وهو في معنى ما قبله .

٥٣٦١ ـ مَنْ سَاعَدْ هَوى النَّفْسْ أَصْبَحْ قَتِيْلَهَا

أي من اتبع هوى النفس انتهى به الأمر الى أن يذهب ضحية هواه . وسيأتي المعنى في قولهم : « مَنْ صَدَّقْ نَفْسِهْ اردَتْه» .

٥٣٦٢ ـ مِنْ سَاعَهْ الى سَاعَهْ خَيْرْ

وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « صَبَرْ سَاعَهْ يُؤَمِّنَّكَ الدَّهْرْ كُلِّه»[1] .

٥٣٦٣ ـ مَنْ سَاقَنَا بالعَيْبْ سُقْنَاهْ بالنَقَا

من أمثال المشرق ، العيب : الغدر ، والنقا : الوفاء . أي من عاملنا بالغدر عاملناه بالوفا والصدق .

---

(١) المثل رقم ٢٥٠٩

٥٣٦٤ ـ مَنْ سَاقَهَا بالدَلَى نَالَ البَعِيْدْ

الضمير في ساقها : يعود الى الحياة . والمعنى من سار بحكمةٍ وصبر نال آمانيه وآماله البعيدة .

٥٣٦٥ ـ من سَالْ بِهَ السَّيْلْ لاَ رَدَّهَ الله

والمعنى : من جرفه السيل فلا رده الله . يضرب لمن يذهب ضحية خطأه واجتهاده .

٥٣٦٦ ـ من سَامَى نَفْسِهْ بكَّاهَا

من أمثال النادرة . سامى نفسه : حدّث نفسه بالقَصَص الخيالية أو الواقعية . والسُمايَة : الحكايات الخيالية وقد تقدم في قولهم : « من تَذَكَّرْ أحْزَانِهْ ماسِلِي»[1] . وسيأتي معناه في قولهم : « من سَمَّق نَفْسِهْ بِكَتّه» .

٥٣٦٧ ـ مَن سَايرَ أولاَدَ الزِنَا يَاتِي زَانِي

ساير : صحب . يضرب في المرء يكتسب من خصال جلسائه وصفاتهم شراً أو خيراً .

٥٣٦٨ ـ من سَايَر الجَرْبَا جِرِبْ

يقال في التحذير من مخالطة جليس السوء لكي لا يعديك من أخلاقه ومثله قول الشاعر:

اصحب الاخيار ، وارغب فيهم رب من صحبته مثل الجَرَب

٥٣٦٩ ـ من سَايَرَ الخَادِمْ أصبَحْ نَادِمْ

من أمثال تهامة . الخادم : مفرد الأخدام ، وهم بقية من تخلف من

---

(١) المثل رقم ٥١٤٥

الأحباش في اليمن ، ويعتبرون في التركيب الاجتماعي أحقر الناس . والمعنى من صحب أراذل الناس ندم . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « مَنْ صَحِبَ الخَادِمْ يُصْبحْ نَادِمْ» و« مَنْ عَامَلَ الخَادِمْ اصْبَحْ نَادِمْ» .

٥٣٧٠ ـ من سَايَرَ الزَّلاَتْ أصْبَحْ قَتِيلْهَا

الزلات : الخطايا. والمعنى من مارس الخطايا فإنه يكون ضحيتها .

٥٣٧١ ـ من سَايَرَ السُّفْهَانْ أَصْبَحْ قَتِيْلَهَا

من أمثال ذِبْيْن . والسُفهان : السفهاء . وهو في معنى ما قبله .

٥٣٧٢ ـ مَنْ سَايَرَ الصُّبْيَانْ عَزُّوا جَلاَلِهْ ؟

أي من صحب الصبيان فإنهم يرفعون مكانه . والمعنى غير واضح .

٥٣٧٣ ـ مَنْ سَايَرَ المُتَّهَم اتْهِمْ

المثل رواه الديبَع في تمييز الطيب بلفظ « مَنْ سَلَكَ مَسَالِكَ التُّهَم أُتْهِم»[1] أي من صحب المتهمَ بسوء الأخلاق شاركه في التصاق التهمة به . ومن أمثال فُصَحاء المولَّدين : « مَنْ دَخَلَ مَداخِلَ السُّوءِ اتُّهِم»[2]

٥٣٧٤ ـ مَنْ سَايَرَ المَعَالي عِلِي ومَنْ سَايَرَ المَدَاني دِنِي

من أمثال عدن . المداني : الوضيع . والمعنى من صحب علية القوم ارتفع قدرُه ، ومن صحب أراذلهم انحط قدره .

---

(١) تمييز الطيب ص ١٦٨ .

(٢) مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٧ .

٥٣٧٥ - من سَبَرْ بَخْتَهَا ضِحِكَتْ على اخْتَهَا

سبر : صلح ، والبخت : الحظ أو الحال .

والمعنى من صلح أمرها وحسن حالها هزأت بمن قعد بها الحظُ ولو كانت أختَها .

٥٣٧٦ - من سَبَّرَ الشَّيْ سَبَرْ

من أمثال صنعاء أي من رغب في إصلاح شيء فإنه يسهل عليه إصلاحه .

٥٣٧٧ - مَنْ سَبَّرْ نَفْسِهْ رُبَّانْ وَفَّى الرِّيحَ مِنْ قَرْنِه

سبَّر : جعل . أي من تصدر لقيادة السفينة فإن عليه أن يبحث عن أسلم الطرق وآمنها للوصول بها الى شاطىء السلامة . وقد تقدم المثل في قولهم : « من ادَّعَا الرَّبَان أخرج النارَ من قَرْنِه»[1] وسيأتي المعنى في قولهم : « مَنْ فَعَلْ نَفْسِهْ نَاخُوذَه وفَّى الرِيحْ مِنْ قَرْنِهْ» و« مَنْ هَبَى نَفْسِهْ رُبَّانْ يِخْرِجَ الرِيحْ مِنْ قَرْنِهْ» .

٥٣٧٨ - مَنْ سَبَقْ إلى مُبَاحْ كَانْ أولَى بِهْ

من أمثال الخاصة . يقال لمن يعترض على جلوس أي آمرىءٍ في مكان خالٍ . ومن الفَصيح في المعنى « ليس لعين ما رأت ،ولكن ليدٍ ما أَخَذَتْ»[2] .

٥٣٧٩ - من سِحِطْ ، قال : يا مُحَمَّد

من أمثال صنعاء . وسحط : زلقت القدم ، ويقال في ذمار طِحِس (قلب سحط) يضرب في المرء لا يذكر الله إلاّ حينما يمسه الضر . وقد تقدم معناه في قولهم : « ما يِذهَنَ القِبيلي إلاّ بعد أن يَدْكم راسِه»[3] .

---

(١) المثل رقم ٥٠٣٤

(٢) مجمع الأمثال ١٧٧٢ .

(٣) المثل رقم ٤٦٤٥

٥٣٨٠ ـ مَنْ سَخَرْ نُخْرَتِهْ قَال : قَدُوْهْ حَدَّادْ

سخر : طلا ، ونخرته : أنفه . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « مَنْ حَمَّمْ أَنْفِهْ : قَدُوْهْ حَدَّادْ»[1] .

٥٣٨١ ـ مَن سَرَقْ حَلَفْ ، ومَنْ زَنَى حَلَفْ

والمعنى إذا كان المرء قد حلل ما حرم الله فإنه لا يخشى الفجور والحلف بالله كاذبا .

٥٣٨٢ ـ مَنْ سَرَّى لك غَبِّشْ لِه

سرى : سار ليلا . وغَبَّش : سار بعد طلوع الفجر . أي مَن سرى إليك فامض اليه عند استطارة ضوء الفجر .

٥٣٨٣ ـ مَنْ سَقَى بالمَاء ؟ قال مَنْ صَبَّحْ بِجِرْبَتُو

من أمثال عُتُمة . والمعنى : من أصبح الماء في مزرعته فهو الذي أسقاها ليلاً .

٥٣٨٤ ـ مِنَ السُكُوتِي تُمُوتي

تقدم المثل في قولهم : « آحْ مِنَ السُكُوتِي مُوتي ومِنَ الرَّحِيْمهْ يَانَا»[2] .

٥٣٨٥ ـ مَنْ سِلَتِهِ الفُلُوسْ مَا يِهمَّكْ غَضَبِهْ

سِلَتهُ : من السُلُّو ، وهو الفرح . والمعنى من كان المالُ مصدرَ فرحه وسلوِّه

---

(١) المثل رقم ٥٢٥٦

(٢) المثل رقم ١

فلا تَخْشى من غضبه فإن المال كفيلٌ بإرجاعه إلى طبيعته .

٥٣٨٦ ـ مَنْ سَلَّفْ بِكَاسْ تَقَاضَى بِهْ

يضرب في العقوبة للمرء تكون من جنس ما ارتكب .

٥٣٨٧ ـ مَنْ سَلَّفَ الجِيْدْ مَا وَقْتَ القَضَا عَذَّبِهْ

ويروى المثل في ذمار « مَـنْ سَلَّفَ الجِيْدْ مَا يَوْمَ القَضَـا عَذَّبِـهْ» والجِيْدْ : الرَّجل الشَّهْمَ الكريم . والمعنى من أقرض الرجلَ الكريم فإنه يُرجع ما أخذ من دين من دون مماطلةٍ أو تسويف .

٥٣٨٨ ـ مَنْ سَلِمْ مِنَ السَّهْمْ شَجَّهَ الْقَوْسْ

من أمثال القبائل . أي من نَجَى من إصابة القوس فلن ينجـوَ من القَـوْس نفسه .

٥٣٨٩ ـ مَن سَمَّقْ نَفْسِهْ بكَتُّهْ

من أمثال إبّ . وسمَّق : أثار في نفسه دواعي الحزن والألم . وقد سبـق المعنى في قولهم : « مَنْ سَامَى نَفْسِه بكاها»[1] و« مَنْ تَذَكَّر أحْزَانِهْ مَا سِلِي»[2] .

٥٣٩٠ ـ مَنْ سَنْسَنَ السِّيْنْ في البَابْ الحديد أَدْرَجِهْ

سَنْسَن : أعطى ، والسين : كناية عن المال . والمعنى أن المال يُذَلِّل كل أمر عسير . ويضرب في تأثير الرشوة عند أصحاب النفوس الحقيرة .

---

(١) المثل رقم ٥١٤٥

(٢) المثل رقم ٥٣٧٥

٥٣٩١ ـ مَنْ سَهَّلَ تَعِبْ

سهل في الأمر : تهاون به ، ولم يَعِرْه اهتماما . أي من تهاون في شؤون نفسه تعب آخر الأمر .

٥٣٩٢ ـ مَنْ سَهَّلَ مِنْ حِذَاتِهِ أَرْدِتِهِ

أي من تساهل وتهاون في إصلاح حذاته ، أردته أي أوصلته الى الردّى . يضرب في الحث على الأخذ بالحزم في وقته .

٥٣٩٣ ـ مَنْ شَارْ عَلَيْكْ بالطَّلَاقْ مَا عَاوَنَكْ بالصَدَاقْ

شار : من المشورة . أي من نصح بالطلاق لم يساعد في دفع الصداق . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « مَنْ جَابَرَكْ بالطَلَاقْ ما جَابَرَكْ بالصَدَاقْ»[1] .

٥٣٩٤ ـ مَنْ شَارْ عَلَيْكْ بالقَتْلْ مَا عَاوَنَكْ بالدِيَهْ

أي من نصح بالقتل فلن يساعد في دفع الديه . هو في معنى ما قبله . وسيأتي المعنى في قولهم : « مَنْ شَاوَرْ ما قَتَلْ» .

٥٣٩٥ ـ مَنْ شَارْ لَكْ بالقَتْلْ ما عَاوَنَكْ في الدِّيَهْ

من أمثال ذِيْبِين . هو في معنى ما قبله .

٥٣٩٦ ـ مَنْ شَارَعَكْ صَحَّكْ

من أمثال الفقهاء . شارعك : حاكمك الى الشريعة . وصحك : أعطاك الثبات والصحة في الحكم لك أو عليك . والمعنى من حاكمك الى الشريعة فقد أفادك .

---

(١) المثل رقم ٥٢٠١

٥٣٩٧ ـ مِنْ شَاعِطْ الى مَاعِطْ لا قَبَّاضَ الأَرْوَاحْ

شاعطوماعط : من الأسماء التي يُكنى بها عن أشخاص غير معروفين . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « مِن زَعِيْط لِمُعَيْط»[1] وسيأتـي في قولهـم : « مـن شاهق الى داهق الى قباض الأرْواح و« مِنْ مَالِكْ الى هَالِكْ الى قَبَّاض الأرواح» و« يَا زِعَيْطْ خُذْ مِنْ مِعَيْطْ» .

٥٣٩٨ ـ مَنْ شَافَ الضَّرْبْ فِي غَيْرِهْ تِجَوَّرْ

من أمثال بَيْحان . وشاف : رأى ونظر ، وتجور : استجار . أي من رأى ما يقع في غيره من ضربٍ فإنه يرتدع حتى لا يحدث له ما حدث لغيره .

٥٣٩٩ ـ مَنْ شَافْ قَصْرَ النَّاسْ ما هَدّ عَرْشِهْ

من أمثال بَيْحان . وعرشه : كوخه . يقال في اعتزاز المرء بأشيائه وإن كانت حقيرة .

٥٤٠٠ ـ مَنْ شَاهِدَكْ يا ثِعَيْلْ ؟ قَالْ : سُبْلَتِي

ثِعَيل : تصغير ثَعْل ، وهو الثعلب. والسبلة : الذيل . المثـل قديم فقـد أورده أبو هلال العسكري بلفظ « شَاهِدَ الثُّعْلَبِ ذَنَبُهُ: وقال : « وهو مثل مبتذل في العامّة»[2] وأنشد الثعالبي في يتيمة الدهر لأبي الفضل المروزي قوله :

ادعّى الثعلبُ شيئاً وطَلَبْ   قيل : هل من شاهد؟ قال: الذنَب

يضرب مثلا في الرجل الماكر المحتال يجد له من يؤيد حجته الباطلـة من أعوانه واتباعه واشياعه .

---

(١) المثل رقم ٥٣٥٠

(٢) جمهرة الأمثال ١/ ٥٥٣

٥٤٠١ ـ مَنْ شَاهِدَكْ يَا دِرَيْنْ ؟ قال : معوَدِي

من أمثال عدن . والدِرَيْن : الثعلب . وهو في معنى ما قبله .

٥٤٠٢ ـ مِنْ شَاهِقْ الى دَاهِقْ الى قَبَّاضَ الأَرْوَاحْ

شاهق : الجبل المرتفع ، وداهق لعلها كلمة مرادفة

وقد تقدم المثل في قولهم : « مِنْ زِعَيْطْ لِمَعَيْط » و « مِن شَاعِطْ لا مَاعِطْ لاَ قَبَّاض الأَرْوَاحْ »[١] وسيأتي في قولهم :« مِنْ مَالِكْ الى هَالِكْ الى قَبَّـاضْ الأَرْوَاحْ» و« يَا زِعَيْطْ خُذْ مِنْ مِعَيْطْ» .

٥٤٠٣ ـ مَنْ شَاوَرْ بالنَّاسْ مَا انْكَسَا

من أمثال تهامة . شاور : استشار ، انكسا : لبس الكساء . والمعنى من استشار الناس في أموره الخاصة لم يحصل على ما يستر جسمه من ثياب . وقد تقدم ما يقرب من المعنى في قولهم : « من روَّى ما اشْتَرَى»[٢] .

٥٤٠٤ ـ مَنْ شَاوَرَ الرِّجَالْ شَارَكَهَا فِي عُقُولِهَا

يضرب في الحث على استشارة العقلاء في الأمور الخطيرة .

٥٤٠٥ ـ مَنْ شَاوَرْ ما قُتِلْ

والمعنى من استشار القوم في قتل أحدٍ لم يقتله . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « مَنْ شَارْ عَلَيْكْ بالقَتْل ما عَاونَك بالدِّيَهْ» .

---

(١) المثل رقم ٥٤٠٦

(٢) المثل رقم ٥٣٣٥

٥٤٠٦ ـ من شَاوَرْ مَا نَدِمْ

أي من استشار لم يندم . ومن الفصيح « ما نَدِمَ مَنِ استَشَار» .

٥٤٠٧ ـ مَنْ شَبَّ بَعْدَكْ غَلَبْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « غَلَبَك مَنْ شَبَّ بَعْدَكْ»[1] .

٥٤٠٨ ـ مَنْ شَبّ عَلَى الشّي شَابْ عَلَيْه

أي من نشأ على سلوك معين ، وطُبع عليه شاخ عليه . ومثله قول الشاعر:

وإني امرؤٌ عودت نفسي عادة   وكل امرىءٍ جارٍ على ما تعودا

وقول أبي الطيب المتنبي :

لكلِ امرىءٍ من دهره ما تعوَّدا   وعادةُ سيف الدولة الضربُ في العِدَا

وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « مَنْ رَبِي عَلَى شيءٍ شَيَّبْ عَلَيْهْ»[2]

٥٤٠٩ ـ من شَدّ رَكِبْ ، ومَنْ عَمَّرْ شَرِبْ

من أمثال جَهْمْ ، وعمّر : وضع التَّبغ بعد بَلِّهِ بالماء في البُوري ، ثم وضع عليه النَّار . أي من شد ركاب الدابة اعتلاها ، ومن عمر الشِيشَة (المَداعَة) أو المِدْعي دَخّن .

٥٤١٠ ـ من شَدّ لَحِيْحَ النَّاسْ شَدُّوا جِلْدَهْ

من أمثال الأهنوم. واللّحيح: اللُّحُوح، وهو خبزُ الذرة. والمعنى من شدّ

---

(١) المثل رقم ٣٠٢٧   (٢) المثل رقم ٥٣١٠

قطعةً من لحوح الناس شَدّوا جلدَه انتقاماً منه . وقد سبق معنى المثل في قولهم : «من حَزَرْ سُقوفَ النَّاسْ حَزَرُوا سَقْفِهْ»[1] و« مَن خَرَقَ النَّاسْ غَرْبَلُوهْ» .

٥٤١١ ـ مَن شَدَّهَا ابْتَسَقَتْ

من أمثال إبّ . والضمير في شدها يعود إلى السَّلَبة وهي الحبل ، وابْتَسَقت : انقطعت من بسق الخيط أو الحبل إذا قطعه . يساق في المرء إذا أفرط في الخصام انقطعت روابط الوئام .

٥٤١٢ ـ مِنْ شَرْبَةَ الخَمر زَنَتْ

هو في معنى الحديث الشريف « الخَمْرُ أمُّ الخَبائِث»[2] .

٥٤١٣ ـ مَنْ شَرَّقْ صَمِيْلَهْ تِغَدَّى

من أمثال ذمار وصنعاء . شرَّق : شَهَر ، والصَّمِيل : العَصَا الغليظة ، أي من شَهَرَ سَوْطَه على الدولة أو غيرها نال مَطْلبه . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « مَنْ مِعِهْ صَمِيْلْ شَلّ غَدَاهْ» .

٥٤١٤ ـ مَنْ شَطّ بِيَدِهْ رَقَّعْ بِجِلْدِهِ

شد : مزق . يضرب لمن يكون سببا في ما يحدث له من متاعب . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « مَنْ خَرَقْ يِرْقَعْ»[3] .

٥٤١٥ ـ مَنْ شَعَرِهْ أَكْبَرْ مِنْ شَعَرَكْ ما يِهِمَّكْ مَبَالَطَتِهْ

من أمثال الحُجَرية . ومبالطته : مصارعته . والمعنى مَنْ كان شعرُه أطولَ

---

(١) المثل رقم ٥٢٣٨

(٢) تمييز الخبيث من الطيب ٧٥

(٣) المثل رقم ٥٢٧٤

من شعرك فلا تخف من مصارعته لأنك أقدر على مصارعته .

٥٤١٦ ـ مَنْ شَغْبِهْ فِخْطَاطْ ، وذَرِيِّهْ فِخْطَاطْ روِّحْ طَاطْ في طَاطْ

من الأمثال الزراعية . الشَغب : حرث الأرض ، والذَرِي : البَذر . وطاط : صوت الضراط . والمعنى : إن من حرث الأرض حرثاً غير متقن ثم ألقى البذر من دون عناية فإن محصول تلك الأرض شيء يسير .

٥٤١٧ ـ مِنْ شَفَا البِيْر ؛ ولا مِنْ قَعْرَهَا

من أمثال جَهْم . وشفا : حرف البئر من أعلاه . والمعنى أن اغتراف الماء من أعلا البير خير من اغترافه من قَعْرها .

٥٤١٨ ـ مِنْ شِقّ يقط مُسْمَارْ ، ومِنْ شِقّ يُدْخِلْ حِمَارْ

شق : جانب أو ناحية ، ويقط : يقطع . يضرب لمن يتشدد في الأمر تشدداً لا مبرر له ، ثم يتساهل فيه من غير اعتدال في كلتا الحالين .

٥٤١٩ ـ مَنْ شِقِي لِقِي ، وأَكَلْ وبِقِي

شقي :عمل، ويسمى العمل :الشَقَـا ، والعامل :الشاقـي . والمعنى من عمل وجد الخير فأكل منه وأبقى لغيره .

٥٤٢٠ ـ مَنْ شِقِي لِقِي

هو في معنى ما قبله .

٥٤٢١ ـ مَنْ شِقِي مَعَ النَّاسْ بِلاَشْ اسْتَخَانُوهْ

أي من عمل مع غيره من غير أجرٍ اتُّهِمَ بالخيانة باطلا . وقد سبق معنى المثل

في قولهم : « مَنْ خَدَمَ النَّاسْ بِلاَشْ اتَهَمُوهْ بِالبَاطِلْ»[1] .

٥٤٢٢ - مَنْ شَكَا مِنْ عِلَّهْ مَاتْ مِنْهَا

أي من شكا من مرض مُزمن كان هو السبب في موته .

٥٤٢٣ - مَنْ شَلِهِّنْ صِغَارْ أَخَذْهِنّ جِهَارْ

من أمثال جَهْم . جهار : كبار والمعنى غير واضح .

٥٤٢٤ - من شَمَّر سَاعِدِهْ ، و إلاّ رَقَدْ

والمعنى من جدّ وسعى نال مراده والا فالنوم أولى به .

٥٤٢٥ - مَنْ شَهِدْ عَلَيْهَ اهْلَ بَيْتِهْ حَلّ قَتْلِهْ

والمعنى أن من بلغ به الفساد والسوء الى أن يشهد عليه أهله- وهم أحرص الناس على حياته وسلامته فقد وجب قتله .

٥٤٢٦ - مَنْ صَابَحَ المِشْرَاقْ قَلّ فَلاَحِهْ

من أمثال برط . والمعنى من استيقظ متأخراً قلّت فرص نجاحه .

٥٤٢٧ - مِنْ صَابِرِهْ طُلّ لِهْ

الصابر : الخد . يضرب في المرء ينفق عليه من ماله . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « مِنْ ثُرْبَتِهْ طُلّ لِه»[2] وسيأتي في قولهم : « من قَرْنِهْ ادْهِنْ لِهْ» .

---

(١) المثل رقم ٥٢٦٧ (٢) المثل رقم ٥١٩٠

٥٤٢٨ ـ مَنْ صَاحْ فِي سُوْق أَمَّنِهْ

والمعنى من كان له حق الكلام في الأسواق الدورية لرئاسته له فمن واجبه توفير الأمن في السوق.

٥٤٢٩ ـ مَنْ صَاحِبِهْ جِيْدْ ما حَانْ

من أمثال برط. حان: احتاج، ويقال في بوادي مدينة ذمار: ما حِنّ طعاماً: ما أريد طعاماً. والمعنى من كان صَاحِبُه جوادا كريماً لم يحتج إلى طلب المساعدة والمعونة.

٥٤٣٠ ـ من صَانْ شِعِيْرَ النَّاسْ صَانُو بِرَّهْ

أي من حفظ شعير الناس حفظوا بره. يضرب لمن يجازي الحسنة بأحسن منه.

٥٤٣١ ـ من صَبَّحْ لَكْ رَدِّدْ لِهْ

يضرب في وجوب المعاملة بالمثل.

٥٤٣٢ ـ مَنْ صَبَرْ ظَفِرْ

يضرب في الحث على الصبر حتى يتحقق المراد.

٥٤٣٣ ـ مَنْ صَبَر على عُجْفَ اللَّيَالِي تِغَدَّى سِمَانَها

من أمثال المشرق. وعُجف: جمع عَجْفاء، وهي الهزيلة. والمِعنى من احتمل الليالي العجاف، وصبر على بلوائها ظَفر بخيرِ الليالي السمان.

٥٤٣٤ ـ مَنْ صَبَرْ قَدَرْ

والمعنى من احتمل جهل الأحمق فإنه الظافر عليه

٥٤٣٥ ـ من صَبَرْ وتَأَنَّى نَالْ ما تِمَنَّى

معناه واضح .

٥٤٣٦ ـ مَنْ صَحِبَ الخَادِمْ يِصْبِحْ نَادِمْ

من أمثال تهامة . تقدم معنى المثل في قولهم : « من ساير الخَادِمْ اصْبَحْ نَادِمْ»[1] وسيأتي في قولهم : « مَن عَامَلَ الخَادِمْ أصْبَحْ نَادِمْ» .

٥٤٣٧ ـ مَنْ صَدَّق أشْوَارَ الرَّدَى أَمْسَى قَتِيلَهَا

أشوار : جمع شَوْر ، وهو المشورة ، والردَى : الهلاك . والمعنى من أصغى إلى رأي الأشرار واتبعه أودى به الى الهلاك . وقد سبق في المعنى قولهم : « من سَاعَدْ هوَى النَفْسْ أصْبَحْ قَتِيْلَها»[2] وسيأتي في قولهم : « من صَدَّقْ نَفْسِهْ ارْدَتِهْ» .

٥٤٣٨ ـ مَنْ صَدَّقْ امْعُضْرُوْط غوِى

من أمثال تهامة. وامعضروط: اسم لخيال النفس وهواها يضرب لمن يتبع هواه فيضل.

٥٤٣٩ ـ من صَدَّقَ النَّاسْ أَكَلْهَا يَابِسَهْ

الضمير يعود في أكلها الى اللُّقمة ، ويابسة : جافة . أي من صدّق كلام الناس ، حُرِم من كل شيء حتى من الإدام ، وفي معناه قول الشاعر :

من راقبَ النَّاسَ لم يَظفَرْ بِحَاجَتِه ... وفاز باللَّذة الجسور

(١) المثل رقم ٥٣٧٨ (٢) المثل رقم ٥٣٧٠

٥٤٤٠ ـ من صَدَّقَ النِسْوَانْ كَانْ مِنْ عَدِيْدِهِنْ

سبق معنى المثل في قولهم : « من اتَبَعَ المَرَهْ سَارْ مِنْ عَدِيْدِهَا»[1] و« مَنَ اسْتَمَعَ شَوْرَ النِسَا كَانْ مِنْ عَدِيْدِهِنْ»[2] و « مَن اسْتَمَعْ لِهِـنّ كانْ مِنْ عِدَّتِهِـنْ»[3] وسيأتي في قولهم : « مَنْ عَمِلْ بِمَشُورَة مَرَتِهْ نَدِمْ» .

٥٤٤١ ـ مَنْ صَرَبْ شِعَيْرَ النَّاس كَالُوا بِرَّهْ

صرب : حَصَد . والمعنى مَنْ حصد شعير الناس عاقبوه بأخذ بُرِّه .

يضرب في الرد على الظلم بما هو أشد وأنكى .

٥٤٤٢ ـ مَنْ صَفُّوا لِهْ قَتَلُوهْ

من أمثال برط . وصفوا : انتظموا صفوفا . والمعنى أن من اهتم الناس بأمره رهبة ، وقاموا على خدمته ووقفوا صفوفا لحراسته فإنهم يقتلونه .

٥٤٤٣ ـ من صُلِمْ ما ظُلِمْ

صُلِم : مشتق من الصُلْم ، وهو من معالم الزراعة ، ويبدأ في اليوم الثاني من حُزيران ، ومدتُه ثلاثة عشر يوما وهو بداية موسم الأمطار في الخريف. والمعنى لم يُظْلَم مَن مُطِرَفِي الصُلْم.

٥٤٤٤ ـ مَنْ ضَاقْ حَالِهْ تِوَجَّهْ لِهْ عَدَنْ

مــن أمثــال لواء تعز . وضاق حاله : ساءت أحواله. والمعنى من ساءت أحواله ، وضاقت به معيشته ذهب الى عدن حيث كانت أبوابها مفتوحة للداخل والخارج فيجد فيها المضطهد من حكم الامام، الحرية ، والخائف الأمن ،

---

(١) المثل رقم ٥٠٢٥

(٢) المثل رقم ٥٠٥٢

(٣) المثل رقم ٥٠٥٣

والبائس الرخاء ووفرة الرزق ويُسر العمل . وكانت هذه حالها حتى استقلت سنة ١٣٨٧هـ (١٩٦٧م) وما أحسن قول الشاعر:

وبُدِّلَتْ والأرضُ ذو تبدل هيفا دبوراً بالصبَا والشَّمأل

وقول الآخر :

وإذا نظرت إلى البقاع وجدتها تشقى كما يشقى الرجال وتسعدُ

٥٤٤٥ - من ضَحِكَ بَدَّى اسْنَانِهْ

بدّى : أظهر . يضرب في عدم المبالاة بهزل الهازِل وسُخْريته .

٥٤٤٦ - من ضَحِكْ عَلى أذان الحِمَارْ أصْبَحَيْنْ في صَوَابِرِهْ

من أمثال ذمار وصوابره : جمع صابر ، وهو الخدّ . أي من سخر من أذني الحمار أصبحتا معلقتين في خدَّيْه. يضرب في التحذير من الشماتة .

٥٤٤٧ - مَنْ ضَحِكْ على الدِّنْيَا مَخْفِي ضِحكَتْ عَليه ظَاهِرْ

مخفي : خفية .

٥٤٤٨ - مَنْ ضَحِكْ على النَّاسْ مَخْفِي ضِحِكُوا عليه ظَاهِرْ

ومعنى المثلين : من سخر بغيره في الخفا سخروا منه علنا .

٥٤٤٩ - من ضِحِكْ لَكْ ضِحِكْ عَلَيْكْ

من أمثال ذِيْبين . والمعنى من أظهر لك الوِدّ تَمَلُّقاً في وَجْهك سَخِرَ منك في غَيْبَتِك .

٥٤٥٠ - مَنْ ضَرَبَ التُرابْ عِمِي

تقدم معنى المثل في قولهم : « من خَبَطَ التُّرابْ أعْمَى عُيُونِهْ»[1] و« مَنْ خَبَطَ

(١) المثل رقم ٥٢٦٥

الرَّمَادْ أعْمَى عُيُونِهْ»[1] وسيأتي في قولهم : « مَنْ نَفَخَ في الرماد أعْمَى عُيُونِهْ» .

٥٤٥١ ـ مَنْ ضَرَبْ في العَيْشْ ضَرَبْ في الجَيْشْ

أي من فتك في الطعام بالإكثار من الأكل فتك في الجيش. يساق للتنبيه في أن المرء لا يقوى على المحاربة إلاّ إذا كان جسمه قوياً.

٥٤٥٢ ـ من طَابَزَ النَّاسْ طِبِزْ ، ومَنْ تِكَبَّر تَهدَّمْ

طابز : أذى . أي من أذى الناس أذوه ، ومن تكبر عليهم ذَلّ وانتكس .

٥٤٥٣ ـ من طَارْ وَقَعْ ، ومَنْ سَار وَصَلْ

يضرب في المتكبر ينتهي الى الحضيض .

٥٤٥٤ ـ من طَالَعَ التَوارِيْخْ تِعَمَّرْ مَعَ الأَوَلين والآخَرِينْ

يضرب في استحسان معرفة أخبار التاريخ للعظة والعبرة .

ومثله قول الشاعر:

ليس بإنسان ولا عالم ... من لم يع الأخبارَ في صدره
ومن أضاف اخبارَ من قبله ... أضاف أعماراً الى عُمْره

٥٤٥٥ ـ من طَبَّلْ لَكْ رَقَصْتَ لِه

من أمثال حضرموت . والمعنى واضح .

٥٤٥٦ ـ مَنْ طَبِيْعَتِهْ في البَدَنْ لا يمحيه الا اللَّحْدْ والكَفَنْ

من أمثال عدن . يضرب في تعذر زوال الطباع المستحكمة في الانسان .

---

(١) المثل رقم ٥٢٦٦

٥٤٥٧ ـ من طِحِسْ ، قَالوا : عِلِيْتْ

من أمثال القبائل . طحِس : زلت به القدم ، وعلِيت : ارتفعت . أي من زلت قدمه وجد من يعينه على النهوض .

يضرب لمن يرتكب خطأ فيرتفع قدره ومقامه .

٥٤٥٨ ـ من طَرّ جُرْح يِرْد يِنْفيه

من أمثال تهامة . طر : شق . ويلفيه : يرقعه . أي من جرح فعليه معالجته حتى يبرأ .

٥٤٥٩ ـ من طَرَّف كَفى

طرَّف : كان في طرف الصف . يقال في العمل لا يشترط فيه شخص معين للقيام به لوجود التعاون بين الجماعة كلهم .

٥٤٦٠ ـ مَنْ طَزّ بَزّ وهَابَ النّاسْ جَانِبِهْ

من أمثال ذِيَبْيْن . وطز : نخس . وبـز : ارتفـع . والمعنـى أن المـرء لا يُهاب ، ويَخشى الناس جانبُه إلا إذا أذى الناس .

٥٤٦١ ـ مَنْ طَزّ عَزْ

هو في معنى ما قبله .

٥٤٦٢ ـ مَنْ طَزَّ النَّاسْ بِابْرَهْ طَزُّوهْ بِصَبَرَهْ

الصبره : حديدة طويلة تستعمل لشق الصفا وقلع الأعشاب من الأرض .

يضرب في جزاء السيئة بأضعافها .

٥٤٦٣ ـ مَنْ طِعِمْ بَذْرْ مَالَكْ هَمّ في قَتْلَكْ

من أمثال برط . يضرب في صعوبة إخراج الأرض من الأجير . وسيأتي معنى المثل في قولهم: «من طِعِمْ غِلَةْ جِرْبَهْ هَمّ بِقَتْلْ مَوْلاَهَا» و«مَنْ عَمِلْ في جِرْبَهْ هَمّ بِقَتْل مَالِكَهَا» .

٥٤٦٤ ـ مَنْ طِعِمَ الحَالي دَنْدَلْ مَشَافِرهْ

من أمثال ذمار الحالي: الحلو. ودندل: أسدل وأرخاها، ومشافره: جمع مَشْفَر، هو الشِفَة. يضرب في سرعة الاسترخاء للنعمة.

٥٤٦٥ ـ من طِعِمَ الحَالي مَدّ مَزْقَرهْ

من أمثال ذمار المَزقر: المنقار. يضرب لمن يستذوق النعمة فيطلب المزيد منها.

٥٤٦٦ ـ مَنْ طِعِمْ غِلَةْ جِرْبَهْ هَمَّ بِقَتْلْ مَوْلاَهَا

تقدم معنى المثل قبل مثلين وسيأتي في قولهم : « مَنْ عَمِلْ فِي جِرْبَهْ هَمّ بِقَتْلْ مَالِكَهَا» .

٥٤٦٧ ـ من طِعِمْ الفَيْدْ ما نَامْ اللَّيْلْ

الفيد :ما يحصل عليه المحارب من مالٍ أو متاع حينما يقوم بالغزو. والمراد به في المثل ما يسرقه الرجل من بيوت الناس ليلا . والمعنى أن من اعتاد على نهب الناس ليلا فإنه لا ينام طمعاً في المزيد وربما فزعاً من الخوف والذعر .

٥٤٦٨ ـ من طِعِمْ اللّحم أُضْرى

من أمثال إب . وأضرى من الضراوة والافتراس .

٥٤٦٩ ـ من طِعِمَ اللَّحْمَ البَارِدْ بَاعْ مَالَ الوَالِدْ

أي من اعتاد على أكل اللحم البارد فإنـه يُفني ما ورثـه من أبيه في شراء اللحم . يضرب مبالغة في استطابة أكل اللحم البارد .

٥٤٧٠ ـ مَنْ طَلَبَ الجِنّ ركَضُوهْ

معناه واضح .

٥٤٧١ ـ مَنْ طَلَبْ عَظِيْمْ خَاطَرْ بِعَظَمَتِهْ

والمعنى من طلب شيئا عظيما فإنه يغامر بمركزه إذا لم يتحقق له مطلوبه ، وقريب من المعنى قول المتنبي :

إذا غامـرتَ في شرفٍ مَرومِ ... فـلا تقنـعْ بمـا دونَ النُجُومِ

٥٤٧٢ ـ مَنْ طَلَبَ الْكُلّ فَاتَ الكُلّ

من أمثال ذِيْبين . معنى المثل قديم فقد أورده ابن شمس الخلافة في كتابه (الآداب) بلفظ : « من طَمِعَ في الكُلِّ فاته الكُلُّ»[1] . يضرب في الحث على الاقتصاد في الطلب حتى لا يُمْنى بالحرمان .

٥٤٧٣ ـ من طَلَبَ اللّهْ وَجَدَهْ

وسيأتي معنى المثل في قولهم : « مَنْ قَصَدِهْ وَجَدِهْ» .

٥٤٧٤ ـ مَنْ طَلَبْ ، قال : ادوُّا الي كِسْرَةْ بِرّ

كسرة : كسيرة . وقد تقدم المعنى في قولهم : « صَدَقَةْ ولُقْمَـةْ بِرّ وزِيدُوا دَهِنُوها» .

---

(١) ص ٨٠ .

٥٤٧٥ ـ مَنْ طَلَبِهْ كُلِّهْ فَاتِهْ كُلِّهْ

وهو في معنى ما قبله . ويروى للمثل قصة خيالية ، وهو أن يهوديا كان يحلجُ العُطبَ (القُطن) ويهزج بقوله : « الشَّرقُ لي والغربُ لي ، والكنز الذي تحت رجلي» ،فسمعه رجل فقال : لا شك أن مع اليَهودي كنزاً فاهتبل فرصة خروجه من محله ،واقتحم محله وأخذ يبحث عما يوجد في محله فوجد جَرَةً مملوءةً نقوداً فأخذها ، فلما عاد اليهودي عرف أن تلك الجرة قد سُرِقَت فَقدَّر في نفسه ان السارق لا بد أن يتردد على المحل ليسمع شكوا اليهودي فكان اليهودي يهزج بقوله : لو خلاها كان املاَها» فندم السارق على استعجاله وأعاد الجرة في اليوم التالي الى محلها . ولما رأها اليهودي نقلها الى مكان حريز وكان يردد المثل . . مَنْ طَلَبِهْ كُلِّهْ فَاتِهْ كلِّهْ» . وفي معنى المثل قول الشاعر :

طلبتُ بكَ التَكْثِيرُ فازددتَ قِلَّةً وقد يَخْسَرُ الانسانُ في طلبِ الرِّبْحِ [1]

٥٤٧٦ ـ مَنْ عَابَ اسْتَعَابْ

من أمثال عدن . وعاب : خان وغدر . يضرب في الجزاء على الشَّرِ يكون من جنسه .

٥٤٧٧ ـ مَنْ عَابْ عَلَ امْشَوْهَهَ امْجَرْبَا حَلَبْهَا بِيَدِهِ

من أمثال تهامة . وامْشَوْهه : الشوهة ، وهي الشاة . والمعنى أن الذي يعيب على الشاة إصابتها بالجرب يحلبها بيده .

٥٤٧٨ ـ مَنْ عَابْ عَلى شَاه جَرْبَا حَلَبَهَا بِيَدِهْ

من أمثال عدن ـ هو في معنى ما قبله .

---

(١) العقد الفريد ٣/ ٧٠ .

٥٤٧٩ ـ مَنْ عَابَ لَكْ عَابْ عَلَيْكْ

معناه واضح .

٥٤٨٠ ـ مَنْ عَابَبَ المَلِكْ هَلَكْ ، وبَاعْ ما يِمْلَكْ

عابب : نافس . والمعنى من حاول تقليد المَلِك في مملكته وسلطانه هلك واضطر الى أن يبيع جميع ما يملك ولن يصل الى مستواه .

٥٤٨١ ـ من عَاجَلْ كَمَّلْ

من أمثال تهامة . يضرب في الحث على إكمال ما بدأ به المرء . وقريب من المعنى قول المتنبي :

ولـم أر في عيوبِ النـاس عيباً كعجـز القـادرين علـى التمـامِ

٥٤٨٢ ـ مَنْ عَادَ اَمِهْ لا تُهُمِّهْ

من أمثال ذمار أي لا تخشى على الطفل من الاهمال والضياع والجوع إذا كانت أمه موجودة. وقد سبق المعنى في قولهم: «مَن امِّهْ في الـدَّارْ عَادْ قُرْصِهْ حَارْ»[1].

٥٤٨٣ ـ مَنْ عَادَى الرِّجَالْ لا يَذُوقَ النَّوْمْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « أشقبَ الرِّجَالْ مَنْ عَادَى الرِّجَالْ»[2] .

٥٤٨٤ ـ مَنْ عَادَةَ الْبَرْدَ الأَخْلاَفْ

من الأمثال الزراعية . والأخلاف : اختلاف مواعيد شدته ، يقال حينما تختلف مواسم البرد في فصل الشتاء .

(١) المثل رقم ٥٠٩٢ (٢) المثل رقم ٥٠٩

٥٤٨٥ ـ مَنْ عَاشْ أَكَلْ بِلاَشْ

يساق لفتح أبواب الأمل عند الانسان .

٥٤٨٦ ـ مَنْ عَاشْ أَكَلْ لَحْمَ الكِبَاشْ

المعنى واضح .

٥٤٨٧ ـ من عَاشْ خَبَّرْ

أي من طال به العمر فسيرى عجباً . وقد تقدم المعنى في قولهم : « اطْلُبْ عُمْرْ تَنْظُرْ عَجَبْ»[1] .

٥٤٨٨ ـ مَنْ عَاشْ مِدَارِي مَاتْ مَسْتُورْ

من أمثال صنعاء . مداري : من المدارة، وهي حسن المجاملة . والمعنى من جامل الناس وصادقهم مات مستور الحال ومرضيا عنه من الناس . وقد ضمن المثل القاضي عبد الرحمن الآنسي :

من عَاشْ مِدَارِي مَاتْ مَسْتُورْ ما في المُدَارَهْ مِنْ نُقْصَانْ

٥٤٨٩ ـ مَنْ عَاشَرَ المَعَالِي عِلِي ، ومَنْ عَاشَرَ المُبَالِي بِلِي

من أمثال تهامة . والمبالي : المُبْتلى ، وبلى : ابتلى بعاهة من عاشره . يضرب في الحث على اختيار من تزيدك صحبته رِفْعَةً وعُلُواً .

٥٤٩٠ ـ مَنْ عَامَلَ الخَادِمْ أَصْبَحْ نَادِمْ

من أمثال تهامة . تقدم معنى المثل في قولهم : « من سَايَرَ الخَادم أصبح

(١) المثل رقم ٥٤٤

نادم»[1] و« من صَحِبَ الخادم أصبَح نادم»[2] .

٥٤٩١ ـ مَنْ عَانَدَ السُّلْطَانْ أصْبَحْ حَزِيْنْ بَاكِي

من أمثال عدن . وعاند : من العناد والمراد بها هنا المعارضة . وهو في معنى قول ابن الوردي:

جانب السلطان واحذر بطشه   لا تُخاصِمْ مَن إذا قال: فعل

٥٤٩٢ ـ مَنْ عَايَبَ اسْتَعَابْ ، وجَعَادَتِهْ عَلى آمْبَابْ

من أمثال تهامة . عايب : ذكر عيوب غيره ، وجعادته : قعادته .
والمعنى من ذكر عيوب غيره احتقره الناس ، وصار مكانه عند الباب .
يضرب في ذم من ينال من أعراض الناس بما يكرهون .

٥٤٩٣ ـ مَنْ عَرَفَ العَزْلْ ما تِوَلَّى

أي من ذاق مرارة العزل تمنى أنه لم يتول أيَّ عمل . ومن الفصيح في معنى المثل قولهم : « العَزْلُ طَلاَقُ الرِّجال ، وحَيْضُ العُمّال»[3] . ومثله قول الشاعر :

وقالوا : العَزلُ للعمال حَيْضٌ   لحاه اللهُ من حَيضٍ بَغِيضٍ
فإن يك هكذا فابو علي   من اللائي يئسنَ من المَحِيض[3]

وقد تقدم فيما يتعلق بالموضوع « إمَارَةْ سَاعَةْ تِشْنُقْ سَنَهْ»[4] .

٥٤٩٤ ـ مَنْ عُرَفْ كُلِفْ

كُلِف: كثرت عليه تكاليف الحياة. أي من صار معروفا عند الناس كثرت تكاليفه ونفقاته .

---

(١) المثل رقم ٥٣٧٨
(٢) المثل رقم ٥٤٤٥
(٣) مجمع الأمثال ٢/ ٥٥ .
(٤) المثل رقم ٦٨٢

٥٤٩٥ ـ من عُرِفَتْ طِبَاعِهِ سُهُلْ عِلاَجِهْ

يساق في معالجة الأمور بما يقتضيه الحال ، وقد ضمّن المثل القاضي عبد الرحمن بن يحى الآنسي في قوله :

ومَــنْ عُرِفْ طَبْعِـهْ سِهِـلْ عِلاَجِهْ   ومَــنْ جُهِـلْ طَبْعِـهْ عَسِيرْ[1]

٥٤٩٦ ـ مَنْ عَرْقَبْ حِذَاهْ ، مَازَدْ دَرَى ما وَرَاهْ

عرقب : ربط سير النعل على عُرقُوبه . وهو العقب . والحـذا : النّعـل . والمعنى من حَزَم نعله على قَدَمَيْه لم يَدْرِ ما وراه عند السَّيْر فهو لا يلوي على شيء مما خَلْفَه .

وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « مَنْ سَارْ وعَرْكَبْ حِذَاه ما زَادْ دَرَى ما وَرَاهْ»[2] .

٥٤٩٧ ـ مَن عَرِي جَزَّ الْكَلْبْ

أي من احتاج للصوف ولم يجده فإنه يجز صوف الكلب.
وقد تقدم معنى المثل في قولهم: «من احْتَاجْ للصُوفْ جَزَّ الْكَلْبْ»[3] .

٥٤٩٨ ـ مَنْ عِرِي للصُوفْ جَزَّ الْكَلْبْ

هو في معنى ما قبله .

٥٤٩٩ ـ مَنْ عَزّ بَزّ

من الفصيح[4] وزاد عليه ابن عبدَ ربه قولهم : « ومَـنْ قَلّ ذَلّ ومَـنْ أَمَـر

---

(١) ديوانه ص ٣٠١
(٢) المثل رقم ٥٣٦٤
(٣) المثل رقم ٥٠٣٠
(٤) الأداب ٧٩ ، مجمع الأمثال ٢/٣٠٧.

فَلّ»[1]. ومثله قول الخنساء :

كأن لم يكونـوا حِمـىً يُتّقَى أذى النـاس ، إذاك مَنْ عَزّ بَزّ

وقول آخر :

من عَزّ بَزّ ، ولـم تُؤْمَـنْ بوائِقُه ومـن تَضَعْضَـع ماكولٌ ومذمومُ
لا بارك اللهُ في مالٍ أُخْلِفُه للـوارثين وعِرضـي فيه مَشْتُومُ

٥٥٠٠ ـ مَنْ عَزّ بِغَيْر اللهّ ذَلّ

ومعناه واضح . وهذا حال من يُسَمّون اليوم بالمُسْلمين .

٥٥٠١ ـ مَنْ عَزّ نَفْسِهْ عَزُّوهَ النَّاسْ

أي من ترفع عن الدنايا ، وحفظ لنفسه العفة والكرامة أجلَّه الناسُ وأكرمُوه .

٥٥٠٢ ـ منْ عَسْكَرَةْ عَنْسْ شَيَّبَ البَغْلْ في قَعْطَبَهْ

عَسْكَرَة : العمل في الجندية . وعَنْس : مخلاف كبير مشهور مركزه ذمار . وقَعْطَبَه : مدينة جنوب شرق النادرة . والمعنى أن جنود عَنْس لقسوتهم وعنفهم أشابوا البغل في قطبة .

٥٥٠٣ ـ مَنْ عِشِقْتْ يَا آهْيَفْ ؟ قال له : أَخَفْ مِنِي وأجْيَفْ

من أمثال عدن . يقال في تشابه العَاشِق والمَعْشُوق في القبح .

٥٥٠٤ ـ مَنْ عَضّ الْكَلْب عِصَاتُو لَيْسَ بالخَيْرْ يَجُودْ

من أمثال عُتُمة . والمعنى لا يرجى الخير ممّن تَسكّع في الشوارع بحثاً عن

---

(١) العقد الفريد ٣/ ٢٩ .

الصدقة فنهشته الكلاب يضراب .

يضرب في عدم انتظار الخير ممن كان فقيرا ثم غني. وقد تقدم معنى المثل في قولهم: «لا تِسَايِرْ مَنْ قَد عَضّ الكَلْبْ عَصَاه»[1].

٥٥٠٥ ـ مَنّ عَلَّمَ الْخَيْلَ اللِّعِبْ

من أمثال ذمار المثل يقوله من هو أدرى وأعرف بالعمل الذي أُوكل اليه.

٥٥٠٦ ـ مَنْ عَلَّمَني حرفاً صِرتُ له عَبْدا

من أمثال الخاصة . يضرب في فضل المعلم وماله من حق على طالب العلم .

ومثله قول الشاعر أحمد شوقي :

قـم للمعلـم وفّـهِ التبجيلا　　　كاد المعلـم أن يكون رسولا

٥٥٠٧ ـ مَنْ عُمرِهْ مِيَهْ ما يُمُوتْشْ في التِسْعِيْنْ

يضرب في الأجل لا يتقدم عن موعده ولا يتأخر .

٥٥٠٨ ـ مَن عَمِلْ بِمَشُورَةْ مَرَتِهْ نَدِمْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « من اتّبَعَ المَرَهْ سَارْ مِنْ عَدِيدَهَا»[2] و« مَن اسْتَمَعْ شَوْرَ النِسَا كَانْ مِنْ عَدِيْدِهِنّ»[3] و« مَن اسْتَمَعْ لِهِنّ كَانْ مِنْ عِدَتِهِنْ»[4] و« مَنْ صَدّقَ النِسْوَانْ كانْ مِنْ عَدِيْدِهِنْ»[5] .

---

(١) المثل رقم ٣٧٩١
(٢) المثل رقم ٥٠٢٥
(٣) المثل رقم ٥٠٥٢
(٤) المثل رقم ٥٠٥١
(٥) المثل رقم ٥٤٤٩

٥٥٠٩ - مَنْ عَمِلْ خَيْرْ لِقِي زُبّ حِمَارْ

المثل يقوله من يسعى لفعل الخير فيلقى شراً .

٥٥١٠ - مَنْ عَمِلْ فِي جِرْبَهْ هَمّ بِقَتْلْ مَالِكْهَا

تقدم معنى المثل في قولهم : « مَنْ طِعِمْ بَذَرْ مَالَكْ هَمّ في قَتْلَكْ»[١] و« مَنْ طِعِمْ غِلَةْ جِرْبَهْ هَمّ بِقَتْلْ مَوْلاَهَا»[٢] .

٥٥١١ - مَنْ عَمَلِهْ بِيَدِهْ يَاحَرِيقْ كَبْدِهْ

٥٥١٢ - مَنْ عَمَلِهْ بِيَدِهْ يِسْتَاهِلْ ما يِقَعْ لِهْ

تقدم معنى المثلين في قولهم : « عَمَلَكْ بِيَدَكْ يِحْرِقْ كَبِدكْ»[٣] و« مَنْ شَطّ بِيَدِهْ رَقَّعْ بِجِلْدِهْ»[٤] .

٥٥١٣ - مَنْ عَوِزْ لِلصُّوفْ جَزَّ الْكَلْبْ

من أمثال عتُمة. عوز : احتاج . سبق معنى المثل في قولهم : « من احْتَاجْ لِلصُّوفْ جَزَّ الْكَلْبْ[٥] » و« مَنْ عِرِي جَزَّ الْكَلْبْ»[٦] . و« مَنْ عِرِي لِلصُوفْ جَزَّ الْكَلْبْ»[٧] .

٥٥١٤ - مِنَ الْعَوَزْ واللَّجَا سَمَّيْتْ عَمِي وأَبا

العَوَز: الحاجة واللَّجا :الالتجاء .والمعنى ان الحاجة الملحة تجعل الإنسان يقبل أن يدعو عمه (زوج امه) ويخاطبه ويناديه يا ابتاه.

---

(١) المثل رقم ٥٤٧٢
(٢) المثل رقم ٥٤٧٥
(٣) المثل رقم ٢٩١٧
(٤) المثل رقم ٥٤٢٣
(٥) المثل رقم ٥٠٣١
(٦) المثل رقم ٥٥٠٦
(٧) المثل رقم ٥٥٠٧

٥٥١٥ - مِنْ عَوَزِي واللّجا صَيَّحْتْ لامِي وأباهْ

من أمثال عدن . هو في معنى ما قبله

٥٥١٦ - مَنْ عَيْحَاكِيْنِي مِنْ بِنْتَ المِحْرَامْ ، وشَاوَقِّرْ لِهْ سَبْعْ مَطَاحِنْ

من أمثال يَهود صَنعاء . والعين في عَيْحاكيني كالسين ، ويِحَاكِينِي : من الحكْي ، وهو الكلام، وبنت المحرام: ابنة اليهودي ، والشين في شاوقر له : كالسين أو سوف ، وأوقر : من الوقّار ، وهو تخشين الرَّحى .

أي من سيحدثني عن حبيبتي بنت المِحرام وسوف أوقر له سبع مطاحن من دون أجر. يضرب في من يتلذذ بذكر الحبيب. وسيأتي معنى المثل في قولهم: «من يِحَاكِيني مِنْ بِنْتْ مُورِي وَوَقِّرْ لِهْ بِلاَشْ» .

٥٥١٧ - مَنْ عَيَّنْ لِحَقَّ النَّاسْ طَالْ حُزْنِهْ

أي من نظر الى ما لا يملك طال حُزنه وأسفه .

يضرب في الحث على القناعة والزُهد عمّا في أيدي الناس.

٥٥١٨ - مَنْ عَيَّنْ لِي بِعَيْنْ عَيَّنْتَ لِهْ بِثِنْتَيْنْ

يضرب في وجوب حسن المكافئة . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « مَنْ نَظَرْ لَكْ بِعَيْن آنظُرْ لِهْ بعَيْنَيْنْ» .

٥٥١٩ - مَنْ غَابْ رُعُو مَحْجَرِهْ

من أمثال ذِيْبِيْن. والمَحْجَرة : المزرعة عقب حصاد ثمرتها . والمعنى من غاب عن مزرعته استباحها الناس . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « مَنْ غَابْ مِنْ مَحَلِهْ بَوَّحُوا مَحْجَرِهْ»و « مَنْ قَفّى رُعُوا مَحْجَرَتُو» .

٥٥٢٠ ـ مَنْ غَابَ عَلَيْكَ أصْلِه دَلاَئِلهْ فِعْلِهْ

من أمثال عدن .

٥٥٢١ ـ مَنْ غَابَ عَلَيْكَ أصْلِهْ دَلِتَكْ عَلَيْه أفْعَالِه

تقدم معنى المثلين في قولهم : « إذَا اختَفَتْ عَلَيْكَ الأصُول دَلَتكَ الأفاعِيْلْ»[١] و« إذا غَبِيَتْ عَلَيْكَ الأصُولْ دَلِتَكَ الأفْعَالْ[٢]» وسيأتي في قولهم : « من غَرَّ عَلَيْك أصْلُو دَلّ عليه فِعْلُوا» .

٥٥٢٢ ـ مَنْ غَابْ غَابَ اسْمِهْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « مَا غَابْ عن النَاظِرْ غَابْ عن الخَاطِرْ»[٣] .

٥٥٢٣ ـ مَنْ غَابْ من عِنْدْ شَاتِهْ آدَّتْ لِه تَيْسْ

من أمثال برط . تقدم معنى المثل في قولهم : « احضُرْ على شَاتكْ تَلِدْ لك طَلي»[٤] و« مَن رِكِنْ على شَاتِهْ وِلِدَتْ تَيْسْ»[٥] .

٥٥٢٤ ـ مَنْ غَابْ من العَيْنْ غَابْ من الخَاطِرْ

من أمثال عدن . وقد تقدم معناه في قولهم : « ما غَابْ عن النَاظِرْ غَابْ عن الخَاطِرْ»[٦] .

---

(١) المثل رقم ١٩٥ (٢) المثل رقم ٣١٨

(٣) المثل رقم ٤٤٧٣ (٤) المثل رقم ١١٥

(٥) المثل رقم ٥٣٣١ (٦) المثل رقم ٤٤٧٣

٥٥٢٥ - مَنْ غَابْ مِن مَحَلّه بَوَّحُوا مَحْجَرِهْ

بوحوا : أباحوا ، ومَحْجِره : مزرعته . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « مَنْ غَابْ رُعُو مَحْجَرِهْ» .

٥٥٢٦ - مَن غرّ عليك اصْلُو دَلّ عَليه فِعْلِو

من أمثال عتُمة. وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « إذا اخْتَفَتْ عليك الأصُولْ دَلِتَكَ الأَفَاعِيل»[1] و« مَن غَابْ عليك أصله دَلِتَكْ عليه افْعَالِهْ»[2] .

٥٥٢٧ - مَنْ غَرَسْ حَرَسْ

أي من غرس أرضه حرسها .

٥٥٢٨ - مَنْ غَشَّنَا لَيْسْ مِنّا

من أمثال الخاصة . وأصله من الحديث[3] وقد أورده ابن عبد ربه في العقد الفريد بلفظ « لَيس مِنْكَ مَنْ غَشَّكَ»[4] .

٥٥٢٩ - مَنْ فَاتِهَ اللَّحْمْ ما فَاتِهَ الْمَرَقْ

أي من لم يدرك شيئاً من اللحم لم يفته شربُ المرق .

٥٥٣٠ - من فَتَحْ سُوقْ أَمَّنْ طُرُقِهْ

أي من فتح سوقا في منطقته فإن عليه أن يحمي مسالكها ، ويؤمن طُرُقَها . وسيأتي في قولهم : « مَنْ فَعَلْ سُوق أَمَّنْ طُرُقِهْ» .

(١) المثل رقم ١٩٥
(٢) المثل رقم ٥٥٣٠
(٣) تمييز الطيب بلفظ: ليس منا من غش»
(٤) ٣/ ١٦

٥٥٣١ ـ مَنْ فَتَحْهَا جِرَابٌ ، ومَنْ عَطَفَهَا كِتَابٌ

الضمير في فتحها وعطفها يرجع الى النَفس ، وجراب : وعاء يحفظ فيه الزاد ونحوه . وعطفها : طواها . والمعنى أن النفس لا تقنع من شيء . ومثله قول الشاعر :

والنفس راغبة إذا رغَّبْتَها ... وإذَا تُرَدُّ الى قليلٍ تَقْنَعُ

وقول البوصَيْري :

والنفس كالطفل إن تُهمله شبَّ على ... حب الرضاع وان تُفطمه يَنْفَطِمِ

وسيأتي في المعنى قولهم : « الوِعَا أبقى مِنْ ثَمنِهْ» .

٥٥٣٢ ـ مَنْ فَرَش أنفق

من أمثال ذِيْبين . أي من فَرَش ديوانَه فعليه أن ينفق بسخاءٍ على من يقصده ، ويحل بسَوحِهِ .

٥٥٣٣ ـ مِنْ فَسَالَةَ الغَرِيْمْ ضَرَبُوا الشَّاهِدْ

الفَسالة : النذالة والحَقَارة . والغريم : الخصم . والمعنى من تفاهة الخصم وحقارته تعرض شاهدٌ لِلْمَهانة والأذىٰ .

٥٥٣٤ ـ مَن فِسِي فهو ابنَ الخَادِمَهْ

ويروى المثل في (إبّ) بلفظ« مَن فِسِي ؟ قالوا : ابنَ الخَادِمَهْ» .

يُضرب في الضعيف ينسب اليه مساوىء غيره .

٥٥٣٥ ـ من فَعَلْ سُوقْ امَّنْ طُرُقِهْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « مَن فَتَح سُوقْ أمَّنْ طُرُقِه» .

٥٥٣٦ - مَنْ فَعَلْ نَفْسِهْ حِسَهْ فَرَّقتِه الدِجَاجْ

٥٥٣٧ - مَنْ فَعَل نَفْسِه كُدَّافَهْ بَرْخَشَتِهْ جَمِيعَ الدِجَاجْ

من أمثال عدن . تقدم معنى المثلين في قولهم : « مَنْ خَلَّى نَفْسِه حِسَهْ أكَلَتِهَ الدِّجَاجْ »[١] و« مَن خَلَّى نَفْسِه حِسَهْ بَرْدَقَتِهَ الدِجَاجْ »[٢] .

وسيأتي في قولهم : « مَنْ هَبَا نَفْسِهْ قُمَامَهْ بَخَشَتِهَ الدِجَاجْ » .

٥٥٣٨ - مَنْ فَعَلْ نَفْسِهْ ناخُوذَهْ وَفَّى الرِّيْحْ مِنْ قَرْنِهْ

ناخوذه : رُبَّان السفينة . وقد سبق معنى المثل في قولهم : « مَن ادَّعا الرُبَّانْ اخْرَجَ النَّارْ مِنْ قَرْنِهْ »[٣] و« مَنْ سَبَّرْ نَفْسِهْ رُبَّانْ وَفَّى الرِّيحْ مِنْ قَرْنِهْ »[٤] وسيأتي في قولهم : « مَنْ هَبَا نَفْسِهْ رَبّانْ يِخْرِجَ الرِيْحْ مِنْ قَرْنِهْ » .

٥٥٣٩ - مَنْ فِقِرْ دَوَّرْ قَوَاعِدْ ابُوهْ

من أمثال ذِيْبِيْن . ودوّر : بحث ، وقواعد : جمع قاعدة ، وهي الوثائق والمستندات . وقد سبق المثل في قولهم : « إذا فِقِر البَدْوِي ذَكَر دَيْنَ أبُوهْ »[٥] و« مَنْ تِحَيْرَفْ ذَكَرْ دَيْنَ أبُوهْ »[٦] و« مَن تِفَقَّرْ حَقَدْ دَيْنَ أبُوْهْ »[٧] .

٥٥٤٠ - مَنْ فَلَّتَ الصَّيْدْ فِي المِطْرَاشْ يَاخُذْ لاَشْ

المطراش : مكان المَغنم، ويقال للمغنم نفسه ، ولاش : لا شيء .

---

(١) المثل رقم ٥٢٨٠

(٢) المثل رقم ٥٢٨١

(٣) المثل رقم ٥٠٣٤

(٤) المثل رقم ٥٣٨٦

(٥) المثل رقم ٣٢٣

(٦) المثل رقم ٥١٣٩

(٧) المثل رقم ٥١٧٨

والمعنى من أضاع الفرصة مِن يده فانه لا يحصل من مسعاه على شيء . ومثله من الشعر الحُمَيْنى :

مــن فَلَّــت الصَيدَ في المِطْرَاشْ وفَــاتْ لا قِلّ مَا يِنْدَمْ

٥٥٤١ ـ مِنْ فُمَّكْ إلَى اللهْ

٥٥٤٢ ـ مِنْ فُمَك لاَ بَابَ اللهْ

الفُمّ : الفَمّ . يقال في معرض الدعاء بالاستجابة لمن يتمنى لك الخير . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « مِنْ لِقْفَكْ لاَبَابَ السَمَا» .

٥٥٤٣ ـ مِنْ فَوْقْ رُوسكَمْ لا مِنْ تَحْتَ أرْجُلْكُمْ

من أمثال القبائل والمعنى أن الخير يأتي من السماء .

٥٥٤٤ ـ مَنْ فِي رَاسِهْ مَرَقْ مَرَّقْ

يضرب لتحدي من ينوي فعل الشر .

٥٥٤٥ ـ مَنْ قَابَصَ النَّاسْ يِقْبَصْ ، ولاَ قِبِصْ يُقُلْ : آحْ

من أمثال صنعاء . وقابص : قرص باصبعه الإبهام والسَّبَّابة معاً. والمعنى من أذى الناسْ فعليه أن يتحمل أذاهم ، ولا يشكو منه .

٥٥٤٦ ـ مَنْ قَادَ الجَمَلْ اسْقَاهْ

من أمثال إبّ . يقال في حث الراعي على رعاية من استرعـاه الله .

٥٥٤٧ ـ مَنْ قَارَبَ الكِيْرَ يحْرَقْ ، وإلاَّ امْتَلاَ مِنْ غُبَارِهْ

يضرب في جليس السوء يُؤثر على من يعاشره ويخالطه . ومن الفصيح قولهم : «جَلِيسُ السُّوءِ كالقَيْنِ إن لم يُحرِقْ ثِيابَك دَخَّنه»[1] و «مَثَلُ جليسِ السُّوءِ كالقين إلاَّ يحرِق ثوبك بشرره أو يؤذيك بدُخَانِه»[2] وفي معنى المثل قول الشاعر:

اصْحَبِ الأخيارَ ، وارْغَبْ فيهمُ   رُبَّ مَنْ صُحْبَتُه مثلُ الجَرَبْ

وسيأتي معنى المثل في قولهم : « مَنْ يَقرُبْ مِنَ النَّارُ ما يِسْلَمْ مِنَ الحَرَقْ» .

٥٥٤٨ ـ مَنْ قَالْ : « أنا » ذاقَ العَنَا

يقال لمن يسعى الى الظهور . ومثله قول الشاعر :

لا تَقُلْ يوماً أنا   فتقاسي مِحَنا
من يُعَظِّم نَفْسَه   يلق هوانا وعَنَا
شَرُّ ما يأتي الفتى   مَدْحُه لو فَطِنَا[3] .

وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « مَنْ تَقَدَّمْ تَقَيأَ الدَّم» .

٥٥٤٩ ـ مَنْ قَالْ : حَقي غَلَبْ

أي من قال : هذا حقي غلب . وهو في معنى قولهم : « لصَاحِبَ الحَقّ مَقَالْ» .

٥٥٥٠ ـ مَنْ قَالَ لَكْ : عُودْ قُلْ لِهْ : خَازُوقْ

الخازوق : عود مُدَبَّب كان المحكوم عليه بالموت يُوضع عليه حتى يفارقَ

---

(١) مجمع الأمثال ١/ ١٧٢ .
(٢) مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٦ .
(٣) نفخ الطيب ٨/ ٩١ .

الحياة . يساق في الحث على ردُ الإساءة بما هو أكبرَ منها حتى يرتدعَ المسيءُ . ومثله قول الشاعر :

إذا المرءُ أولاك الهوانَ فأولِه ... هواناً ، وإن كانت قريباً أواصرُه
وإن أنتَ لم تَقْدِرْ على أن تُهينَه ... فدَعْهُ الى اليومِ الذي أنتَ قادِرُه
وقاربْ ، إذا لم تكن لك قدرةٌ ... وصَمِّمْ إذا أيقنتَ أنك عاقِرُهْ

٥٥٥١ ـ مَنْ قَامْ عَلَى مِيْزَانِهْ رَجَّحْ

رجَّح : من الرجحان . أي من أشرف على شؤون نفسه بنفسه رَبح . يضرب في الحث على تولي المرء شؤون نفسِه بنفسِه . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « مَنْ وَقَفْ على مِيزَانِهْ رَجَّحْ » .

٥٥٥٢ ـ مِنْ قَبِصِهِ الحَنَشْ مَرَّهْ خَافْ مِنْ قَبْصَةَ الذَرَّهْ

قَبِصِه : لدغه ، والذرَّة : النملة . والمعنى أن مَن لدَغَهُ الحنشُ مرةً فإنه يخافُ من لَدْغةَ النَّملة. ومن الفصيح « مَنْ نَهَشَتْهُ الحَيَّةُ حَذِرَ الرَّسَنَ»[1] و« مَنْ لَدَغَتْهُ الحَيَّةُ يَفْرَقُ مِنَ الرَّسَنِ »[2] وروى الراغبُ الأصفهاني المثلَ بلفظ : « مَن لَسَعَتْهُ حيَّةٌ مرةً تراه مذعوراً من الحَبْلِ »[3] . ومثله قول الشاعر :

وإذا امرؤٌ لَسَعَتْهُ أفعَى مرةً ... تَرَكَتْهُ حينَ يَجرُّ حَبْلاً يَفْرَقُ

وقول آخر :

إن اللَّسيعَ لحاذرٌ متوجسٌ ... يخشى ، ويَرْهَبُ كُلَّ حبلٍ أبلَقِ

وقول آخر :

(١) مجمع الأمثال ٢/ ٣١٩ .
(٢) العقد الفريد ٣/ ٥٣ .
(٣) محاضرات الأدباء ٢/ ٤٢٣ .

ومن يَذُقْ لَذْعةَ الأفعى وإن سَلمَتْ   منها حُشَاشَتُه يَفْزَع مِنَ الرَّسَنِ

وسيأتي معنى المثل في قولهم : « مَنْ لَقَصَهَ الحَنَشْ افْتَجَعْ مِنَ السَلَبهْ» .

٥٥٥٣ ـ مَنْ قَبِصَ الحَنَشْ يَفْزَعْ من الخَيْطْ

من أمثال عدن . والمثل في معنى ما قبله .

٥٥٥٤ ـ مَنْ قَبِضَ بِيَدِهْ وفَّى بِجِلْدِهْ

وفي : من الإيفاء . والمعنى من استدان شيئاً فعليه الإيفاء بما استدان ولو استُؤجر لِيَفي بما عنده . يضرب في الحث على قضاء الدَّيْن .

٥٥٥٥ ـ مَنْ قَتَلَ الْكَلْبْ جَحَّهْ

من أمثال العُدَيْن . وجَحَّه : سَحبه . يقال في وجوب إزالة المستقذرات مِنَ الطرق .

٥٥٥٦ ـ مَنْ قَدْبَخْتِهَ الْبَرْدْ بَرَدْ لو كَانْ وَسْطَ حَمَّامْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « من نَجمِهَ البَرْدْ لو يكُونْ في الحَمَّامْ»[1] و« مَنْ بَخْتِهَ الْبَرْدْ جَالِهْ ولَو فِي جَهَنَّم»[2] و« مَنْ بَخْتِهَ البَرْدْ جَالِهْ ولو كَانْ دَا فِي بِخَطِه»[3] و« مَنْ بَخْتِهَ الْبَرْدْ جَالِهْ، ولو كَانْ وَسْطَ حَمَّامْ»[4] .

٥٥٥٧ ـ مَنْ قَدَّمَ الْجَوْدَهْ تَقَاضَى جَمايِلَهَا

من أمثال القبائل . الجودة : المعروف والإحسان والمروؤة ، وجمايلها :

---

(١) المثل رقم ٥٦٩٣

(٢) المثل رقم ٥١٠٥

(٣) المثل رقم ٥١٠٦

(٤) المثل رقم ٥١٠٧

جمع جميلة. والمعنى : من فعل المعروف والإحسان لغيره فانه لا بد أن يُرَد له الجميل جزاءً وفاقا .

٥٥٥٨ - مَنْ قَدَّمَ الجَوْدَهْ لَقِيَها

من أمثال الأهنوم . هو في معنى ما قبله .

٥٥٥٩ - مَنْ قَدَّمْ لِقِي

والمعنى أن المرء يلاقي جزاء ما عمل إن خيراً فخيرٌ وإن شراً فشرٌ .

٥٥٦٠ - مَنْ قَرّ بِذَنْبِهْ مَا عَلَيْهْ ذَنْبْ

قر : أقر . والمعنى من اعترف بذنبه فلا ذنبَ عليه .

٥٥٦١ - مِنَ القَرَابَهْ يَا هَرَابَهْ

يضرب في التحذير من الزواج من الأهل أو العشيرة . ومثله من الفصيح « النَزَايعُ لا القَرَايِبُ» أو « الغَرَايِبُ لاَ القَرائبُ»[١] .

٥٥٦٢ - مِنْ قَرْنِهْ ادْهِنْ لِهْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « مِنْ تَرْبَتِهْ طُلَّ لِهْ» و« مَنْ صَابِرِهْ طُلَّ لِهْ» .

٥٥٦٣ - من قَصَدَكْ وَجَبَ عَلَيْكْ

سبق معنى المثل في قولهم : « مَنْ جَادَارَكْ أش تِعِذَّارَكْ»[٢] و« مَن جَالَكْ لاَدَارَكْ ما عد تِعِذَّارَكْ»[٣] .

---

(١) مجمع الأمثال ٢/ ٣٤٣ .

(٢) المثل رقم ٥١٩٦

(٣) المثل رقم ٥١٩٨

٥٥٦٤ ـ مَنْ قَصَدهْ وَجَدهْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « مَنْ طَلَبَ اللهْ وَجَدِهْ» .

٥٥٦٥ ـ مَنْ قَضَا دَيْنِهْ نَامَتْ عَيْنِهْ

يقال فيما لبقاء الدَّين على المرء من مشقةٍ وعُسر ، وأن الراحة في قضائه .

٥٥٦٦ ـ مَنْ قُطِعْ رَاسِهْ مَا زَادْ نَامْ ؟

٥٥٦٧ ـ من قُطِعَتْ يَدِهْ اشْتَمَل عَلَيْهَا ؟

والمعنى في المثلين غير واضح

٥٥٦٨ ـ مَنْ قَعَّى فُمِّهْ دَخَلَيْنْ الذِبَّان

قَعّى : فتح . والمعنى من فتح فمه بالكلام الجارح تعرض لما لا يُحمَد عقباه . يضرب في الحث على الصمت ، وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « الذُبَابْ لا تَدْخلْ فم أمْ مَغَطَّى»[1].

٥٥٦٩ ـ مَنْ قَفَّى رَجَمُوهْ

قَفّى : استَدْبَرَ مُوَلِياً . أي من غاب عن الناس تناولته الألسنة بما يكره .

ومثله قول الشاعر :

أنتَ في مَعْشَرٍ إذا غِبتَ عَنهُم ... بَدَّلُوا كُلمَّا يَزينك شينا
وإذا ما حضرت قالوا : جميعا ... أنتَ مِنْ أكرمِ الرجالِ علينا

(١) المثل رقم ١٨٨٩

٥٥٧٠ ـ مَنْ قَفَّى رَعْوْ مَحْجَرتُو

من أمثال عتُمة . وقد سبق المعنى في قولهم : « مَنْ غَابْ رَعُو مَحْجَرِهْ»[1] و« مَنْ غَابْ مِنْ مَحَلِهْ بَوَّحُوا مَحْجَرِهْ»[2]

٥٥٧١ ـ مَنْ قِلّ تَدْبِيري أَكَلْ بَرِّيْ شِعِيرِي

يروى في أصل المثل أن رجلا اشترى حِصَانا بما عنده من الحنطة وكان يطعمه شعيرا فلما أتى على ما لديه من الشعير مات الحصان . فقال المثل . . . يضرب في سيء التدبير .

٥٥٧٢ ـ مَنْ قَلّ جَدْرِهْ دُهِفْ

من أمثال الكنايات . قل : ركّ وضَعف ، ودُهف : دفع باليد فخرب . والمعنى من ضعف حاله وقل ناصره تعرض للهوان والمذلة .

٥٥٧٣ ـ مَنْ قَلّ شِدَادِهْ قَلَّ مُرَادِهْ

شداده : من شَدَّ متاعه على الدابة . والمعنى أن من قل سفره وحركته قلت رغباته وآماله .

٥٥٧٤ ـ مَنْ قَلّ ما في يَدِهْ شِنُوه أَحْبَابِهْ ، والكَلْبَ الذِي على بَابِهْ

شنوه : أبغضوه . والمعنى أن من قلّ ماله زهد عنه أحبابُه وأبغضوه .
يضرب مبالغة في عدم وفاء الناس لمن نكب بالفقر . وقد تقدم في المعنى قولهم : «القِلّ يقِلّ الفتَى في لُغَاتِه»[3] وسيأتي في قولهم : «يا لَعْنَ أبُو القِلْ خَلَّى كُلْ شَاجعْ ذَلِيلْ» .

٥٥٧٥ ـ مَنْ قَلّ ما في يَدِهْ قالوا : مَجْنُونْ

من أمثال عدن . هو في معنى ما قبله .

---

(١) المثل رقم ٥٥٢٨ (٢) المثل رقم ٥٥٣٣

٥٥٧٦ ـ مَنْ قَلّ مَالِهْ قَلَّتْ رِجَالِهْ

هو في معنى ما قبله .

٥٥٧٧ ـ مَنْ قَلّ مَا مِعِهْ بْغُضُوه أَصْحَابِهْ

هو في معنى ما قبله .

٥٥٧٨ ـ مَنْ قَلّ نَوْبِهْ ما قَلّ قَدْرِهْ

نوبه : نصيبه من اللحم . أي من قل نصيبه من اللحم فليس ذلك تقليلا من مقداره ومكانته . يقال في معرض الاعتذار لمن يكون نصيبه من اللحم عند التوزيع في المآدب قليلا .

٥٥٧٩ ـ من قَلْبَكْ يِحبُو مابَولو يِنَجِسْ

من أمثال عُتْمة . يساق في المحبوب تغتفر اخطاؤه مهما كانت جسيمة .

وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « شُوَاخْ مَنْ تِحِبِّه طَاهِرْ»[1] .

٥٥٨٠ ـ مَنْ قَلَبْهَا مِجْنَانَهْ أَخْرَجْ حَقّ العَانَهْ

المِجْنانه : الجنون. والعَانَه : المَعُونَة . والمعنى من سلك مسلك المجانين في أعماله أعانه الناس على تحقيق مراده . وهو في معنى قولهم : « مَن تَمِجْنَنْ قَضَى الله حَاجِتِهْ» وقد تقدم[2] .

٥٥٨١ ـ مِنْ قَلْبِي لا فُؤَادِي

وقد تقدم المعنى في قولهم : « مِنْ بَطْني الى بَطْنَكْ سَاقِيَهْ»[3] .

---

(١) المثل رقم ٢٤٢٤
(٢) المثل رقم ٥١٨٣
(٣) المثل رقم ٥١١٧

٥٥٨٢ - مَنْ قَلَّتْ رِجَالِهْ ذَلّ

أي إذا عدم الناصر والمعين هان أمره على الناس .

وسيأتي المعنى في قولهم : « مَنْ قَلَّتَ رِجَالِهْ يَهُونْ» .

٥٥٨٣ - مَنْ قَلَّتْ رِجَالِه صَلَّى

من أمثال البدو . والمعنى من قل أعوانه من رجاله وقومه لجأ الى الصلاة طالبا من الله أن يمده بعونه وحمايته . المثل يقوله الجاهلون بأمور دينهم تهكما بمن يقبل على العبادة .

وقد تقدم المعنى في قولهم « الصلاة تدي الذل»[1] .

٥٥٨٤ - مَنْ قَلَّتْ رِجَالِه نَاسَبْ

من أمثال القبائل . والمعنى من لم يكن له قبيلة أو عشيرة تحميه وتمنع الضرر عنه أَصْهَرَ في قوم ليكونوا له عوناً ونصيرا .

٥٥٨٥ - مَنْ قَلَّتْ رِجَالِهْ يُهُو نْ

هو في معنى ما تقدم قبل مثَلين .

٥٥٨٦ - مِنْ قِلَّةْ عَقْلِي وجِنَانِي أنَا أحِبَّكْ وتِشْنَاني

من أمثال الأهنُوم. تشناني : من الشنآن وهو البغض أي من ضعْف عقلي وتفاهته أحببت من يكْرَهُني .

٥٥٨٧ - من قَنْبَرْ في بُيُوتَ النَّاسْ مَدَّدُوا في بَيْتِه

من أمثال منطقة ذِيْبين . وقنبر : جلس . أي من استرخى في بيوت الناس

(١) المثل رقم ٢٥٤٦

مدوا أرجلهم في بيته . يضرب في العقوبة تكون من جنس الفعل .

٥٥٨٨ ـ مَنْ قَنِعَ بِاليَسِيْرْ أعطَاهُ الله الكَثِيْرْ

من أمثال التجار . يضرب في الحث على القناعة في الأرباح .

٥٥٨٩ ـ مَنْ قَوَّى قَلْبِهْ عَاشْ، ومن ذَلّ قَلْبِهْ مَاتْ

يقال في الحث على مواجهة المخاوف بالصبر وعدم الاكتراث .

٥٥٩٠ ـ من قِيمة التَبِيْع وعَادْ

التبيع : العِجْل . يقال لمن ينتقم من خصمه شيئا فشيئا . وللمثل قصة . وسَيأتي ذكرها سنا في قولهم: «هَذَا مِنْ قِيْمَةَ التَبِيْع وعَادْ» .

٥٥٩١ ـ مَنْ كَانْ أبُوهَ الثَّوْرْ حَرَثْ والاَّ سنا

سنا : امتاح الماء من البئر . يضرب في مشابهة الولد لأبيه في عمله ، وقد سبق معنى المثل في قولهم : « مَنَ أبُوهَ الثَورْ بَتَلْ»[1] .

٥٥٩٢ ـ مَنْ كَانْ أبُوهَ يِركَبَ النَّاسْ ، كَانَ القَضَا في عِيَالِهْ

يضرب في الظالم إذا نجا من العقوبة حلّت بأولاده . وقد تقدم المثل في قولهم : « مَنْ رِكِبَ النَّاسْ كَانَ القَضَا فِي عِيَالِهْ»[2] .

٥٥٩٣ ـ مَنْ كَانَ الدَّيْن ضُمَارِهْ كَانَ الغُرَابْ حِمَارِهْ

وقد سبق المعنى في قولهم : « مَنْ حَسِبَ الدَّيْنْ ضُمَارْ كان صَيدِهَ الظُبَا»[3]

(١) المثل رقم ٥٠٢٢

(٢) المثل رقم ٥٣٢٧

(٣) المثل رقم ٥٢٣٩

و« مَنْ حَسَبَ الدَّيْنَ ضُمَارِهْ كانَتَ الظَبْا أغْنَامِه»[1] وسيأتي في قولهم : « مَنْ كَانْ رَاسْ مَالِهَ الدَّيْن كَانْ عَمَّهَ الفقْرْ» . و« مَنْ كَانْ رَاسْ مَالِهَ الدَّيْن كَانَتْ غَنِمِهَ الظُبَا» و« مَنْ كَانْ مَالِهْ مَعَ النَّاسْ كانْ غَنَمِهَ الظُبَا» .

٥٥٩٤ ـ مَنْ كَانْ ذِيبْ و إلاَّ أكَلَتِهَ الذِيَابْ

أي من لم يكن كالذئب في نباهته وإقدامه فهو عرضة لافتراسه . ومن أمثال فصحاء المُوَلَّدين « مَنْ لَمْ يكُنْ ذِئْباً أكَلَتَهَ الذِّئَابُ»[2] .

٥٥٩٥ ـ مَنْ كَانْ رَاسْ مَالِهْ بَطْنِهْ كَانْ رِبْحِهْ خرَاهْ

أي من كانت رغبته محصورة في الإكثار من أكل الطعام ليملأ بطنه التي هي شغله الشاغل فإن ربحه ما يَخرجُ منها . ومن الحِكَم العربية القديمة « من كان هَمُّهُ بَطنَه كان قدرُه ما يَحويه» .

ومثلُه قول حاتم طي :

وأنتَ إذا أعطَيْتَ بَطْنَكَ سُؤْلَهُ   وفَرْجَكَ نالا منتهى الذَّمِ اجْمَعا[3]

٥٥٩٦ ـ مَنُ كَانْ رَاسْ مَالِهَ الدَّيْنْ كَانْ عَمَّهَ الفَقْرْ

٥٥٩٧ ـ مَنْ كانْ رَاسْ مَالِهَ الدَّيْنْ كانَتْ غَنَمِهَ الظُبَا

تقدم معنى المثلين قبل مثلين .

٥٥٩٨ـ مَنْ كَانْ زِواجَها ايتِي كَانْ طَلاَقَها رُوحِي لِكْ

من أمثال تهامة . وايتي : تعالَيْ ، يقال في الشيء الرخيص تحصل عليه من دون تعبٍ ولا مشقة فإنه لا يعول على بقائه طويلا .

---

(١) المثل رقم ٥٢٤٠

(٢) مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٧ .

(٣) نهاية الأرب ٣/ ٦٧ .

٥٥٩٩ ـ مَنْ كَانَ الشَّرُّ فِي فُمِّهْ فالعَافِيَهْ فِي يَدِهْ

٥٦٠٠ ـ مَنْ كان الشَّرُّ فِي لِقْفِهِ كانَتَ العَافِيَهْ فِي يَدِهْ

لقفه : فمه . يضرب المثلان في عدم الخشية ممن يتوعد بفعل الشر .

ومثله قول جرير :

زعم الفرزدق أن سيقتلُ مربعاً أَبْشِر بطول سلامةٍ يا مَرْبَع

٥٦٠١ ـ مَنْ كَانْ شَيْخِهْ كِتَابِهْ كَانْ خَطَأْه أَكْثَرْ مِنْ صَوَابِه

من أمثال الخاصة . يقال في الحث على طلب العلم على شيوخه . ومثله قول الشاعر :

من يأخذُ العلمَ من شيخ مشافهةً يكنْ عن الزيغ والتحريفِ في حَرَم

ومن يكن آخذاً للعلمِ عَن كُتُبٍ فعلمُه عندَ أهلِ العلمِ في عدمِ

٥٦٠٢ ـ مَنْ كَانْ عَلى مِيْعَادْ حَبِيْبَتِه فلَّت غَدَاهْ

يضرب في المرء يؤثر لقاء الحبيب على ما عداه .

٥٦٠٣ ـ مَنْ كَانْ عَمَلِهْ بِيَدِهْ يِسْتَاهِلْ ما وَقَعْ لِهْ

وقد سبق المعنى في قولهم : « مَنْ شَطَّ بِيَدِهْ رَقَّعْ بِجِلْدِهْ »

٥٦٠٤ ـ مَنْ كَانْ لِي كُنْتَ لِهْ ومَنْ دكَمْ لي رَقَصْتَ لِهْ

من أمثال ذِيْبِيْن . يضرب في المعاملة بالمثل .

٥٦٠٥ ـ مَنْ كَانْ مَالِهْ مَعَ النَّاسْ كَانْ غَنَمِهَ الظُبَا

وقد تقدم المعنى « مَنْ كَانَ الدَّيْنْ ضُمَارِهْ كانَ الغُرابْ حِمَارِهْ»[1] و« مَنْ كَانْ

(١) المثل رقم ٥٦٠٠

رَاسْ مَالِهَ الدَّيْنْ كَانْ عَمَّهَ الْفَقْـر»[1] و« مَـنْ كَانْ رَاسْ مَالِـهَ الـدَّيْنْ كَانَـتْ غَنَمِـهَ الظُبَا»[2] .

٥٦٠٦ ـ مَنْ كَانْ مَدْخُولِهْ أَرْبَعْ ما يِصْرُفْ ومَا يِرْفَعْ

من أمثال عدن . مدخوله : مكسبه ، وأربع : المراد بها أربع آنات ، والآنة : جزء من ست عشرة من الروبية الهِنْدية . فقد كانت العملة في عدن في عهد الاحتلال البريطاني هي الروبية حينما كانت عدن مربوطة بالهند ، فلما استقلت الهند استبدل الشِلِن بالرُوبية في عدن . والمعنى إذا كان مكسبُ العامل أربعَ آنات فإنها لا تكفيه للإنفاق والإدخار .

٥٦٠٧ ـ مَنْ كَانْ مِقَشْوِشْ في الدُّنْيَا كان مِحَطِّبْ في الآخرة

من أمثال ذمار مقشوش : جامع للقشاش ، وهو الأعشاب . يساق في الشقي في الدنيا يكون حاله كذلك في الآخرة .

٥٦٠٨ ـ مَنْ كُبِرْ قِرْشُهْ عَلاَ صِيْتِهْ

القرش : كناية عن الثروة . أي من كثُر مالُه ارتفع صيته ، وعلت شُهْرته .

٥٦٠٩ ـ مَنْ كُبِرَتْ بَطْنِهْ عَظُمَتْ مَصِيْبَتِه

يساق في الجشع لا تنتهي رغباته عند حد .

٥٦١٠ ـ مَنْ كُبِرَتْ عَصَاتِهْ ذَلّ

من أمثال جهم . وهو من الكنايات . والمراد بمن كبرت عصاته السائل يدور في الشوارع يسأل الناس إلحافا بعصاته الطويلة . والمعنى من احترف المسألة ذلّ وامتُهِنْ .

---

(١) المثل رقم ٥٦٠٣ (٢) المثل رقم ٥٦٠٤

٥٦١١ ـ مَنْ كُبِرَتْ لِهْ كُبِرَتْ عَلَيْه

أي من عظم أمره وسلطانه عظمت وكَبُرت متاعبُه .

٥٦١٢ ـ مَنْ كَبَسْ كَبَسْ جَمَلْ ، ومَنْ فَشَّ لِقِي ابْرَه

كَبس : سترِ . والمعنى من أراد أن يَسْتِر الفضائح الكبار فذلك أمرٌ ميسور ، ومن أراد أن يبحث ويكشفَ عن صغائر الأمور فإنه يجد أشياء غير منظورة . وقد سبق معنى المثل في قولهم : « مَنْ دَسَمْ دَسَمْ صَبَرَهْ ، ومن فَتَّشْ اخْرَجْ ابْرَهْ»[1] .

٥٦١٣ ـ مَنْ كُتُفْ سَاعَةَ الصُبْحْ قَدُوهْ عَلَيْها طُولَ النَّهَارْ

من أمثال ذمار . كتف : كدف جَرَح إحدى أصابع رجليه خلال مشيه على الحجارة. يساق لمن يتعثر في بداية نهاره يكتب عليه العثار طوال يومه . كما يضرب لمن ينكب في أول أمره بأنه معرض للنكبات.

٥٦١٤ ـ مَنْ كَتَمَ سِرَّهُ مَلِكَ أَمْرَهُ

من الفصيح . ومعنى المثل واضح .

٥٦١٥ ـ مَنْ كَثُر أصْحَابِهْ مَا تِجَمَّلْ

تجمّل : صنع الجميل . والمعنى أن المرء لا يستطيع إرضاء جميع أصدقائه بالعطايا أو الهدايا . ويساق المثل للاعتذار من التقصير في إرضاء الأخلاء والأصحاب جميعاً .

٥٦١٦ ـ مَنْ كَثُرَ أصْحَابِهْ مَاتْ غَبْنْ

غبن : كمد . والمعنى من كثر أصحابه ، ولم يكن معه ما يرضيهم جميعاً

---

(١) المثل رقم ٥٢٩٣

فإنه إذا كان كريما جوادا يموت كمدا .

٥٦١٧ ـ مَنْ كَثَّرَ الثُّومْ نَبَتَتْ على شَارِبِهْ

من أمثال إبّ . والمعنى من أكثر من أكل الثوم ظهرت رائحته كأنها عالقةٌ بشاربه . وسيأتي المثل في قولهم : « مِنْ كثرةَ الثُّومْ نِبتَتْ في شَارِبِه» .

٥٦١٨ ـ مَنْ كُثْرِ كَذْبِهْ ما عُرِفْ صِدْقِهْ

والمعنى ان المرء إذا صار حديثه كذبا فإنه لا يُصَدَّقُ إن تحدث صادقا . يضرب في التحذير من الكَذِب .

٥٦١٩ ـ من كُثِرْ كَلاَمِهْ قَلّ احْتِرَامِهْ

من أمثال حضرموت . ومثله قول الشاعر :

إذا تمَّ عقــلُ المــرءِ قلَّ كلامُه وأَيْقِـنَ بحُمْـقِ المــرءِ إن كان مُكْثِرا

٥٦٢٠ ـ مَنْ كُثِرْ لَفْظِهْ كُثِرْ غَلطِهْ

من أمثال عدن . والمعنى أن المرء إذا كثر كلامه كان عُرضةً للخطأ والغلط .

٥٦٢١ ـ من كُثِرْ هِدَارِهْ قَلّ مِقْدَارِهْ

هو في معنى ما قبله .

٥٦٢٢ ـ مَنْ كُثِرَتْ خُطَّابَهَا بَارَتْ

بارت : كسدت . يضرب في المرأة إذا كَثُر خطابُها قلَّت فُرَص زواجها .

٥٦٢٣ ـ مَنْ كَثُرَتْ دَعْسَتِهِ قَلَّتْ مِيزَتِهْ

من أمثال إبّ . ودَعْستِهْ من الدَّعس ، وهو المشي . وميزته : من المِيْزه ، وهي الاحترام . والمعنى من كثر تَرَدُّهُ عليك قَلَّ احترامُك له .

٥٦٢٤ ـ من كَثُرَتْ ذِرَتِهْ ما زَادْ أعْجَبَتِهْ مَرَتِهْ

ذرته : الذرة ، ويكنى بها هنا عن كثرة المال . والمعنى من كثر مالُه كَرِه زَوْجَه وتزوج بغيرها .

٥٦٢٥ ـ مِنْ كُثْرَةَ الطَّهَارَهْ خَرَجَ الخَرّ

يقتل لمن يفرط في الشك .

٥٦٢٦ ـ من كُثْرَةَ المِحِبَّهْ أكلَتَ الدِّمَهْ أولاَدَهَا

الدمه : القطة . والمعنى أن القطة لفَرْط مَحَبتها تأكل أولادَها . وقد تقدم المعنى في قولهم : (مِثْلَ الدِّمَةْ تَاكُلْ أو الِيْدِهْ)[1] .

٥٦٢٧ ـ مَنْ كَدَّدْ كَسَرْ

كدّد الاناء إذا أكثر من دَعْكِهِ لإزالة ما علق به من فَضَلات الطعام. والمعنى من تشدد في الاستفهام انتهى به الأمر الى ما لا يسره.

وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « سؤالك نَجَّسَك» .

٥٦٢٨ ـ مَنْ كَذَّبْ جَرَّبْ

معناه واضح .

---

(١) المثل رقم ٤٧٨٨

٥٦٢٩ ـ مَنْ كَرْبَضْ في بَيتَ النّاسْ مَدّدُوا في بَيْتِه

تقدم معنى المثل في قولهم : « من قَنْبَر في بُيُوتَ النّاسْ مَدّدُوا في بَيْتِه»[١] .

٥٦٣٠ ـ مَنْ كَرِهَكْ قَتَلَكْ

يضرب مبالغة في آثار وعواقب الكراهة .

٥٦٣١ ـ مَنْ كَرِهِه اهْلِهْ عَدُّوا عَلَيْهْ لُقَمْ بَطْنِهْ

سبق معنى المثل في قولهم : « الذي يِكْرِهِهْ يِتْكَاثَرْ عَليهْ أكْلِـهْ»[٢] و« مَـنْ بْغُضُوهْ عَدُّرا عَلَيْهْ الْجَاعِهْ»[٣] .

٥٦٣٢ ـ مَنْ كَسَبَ الحِيْلَهْ حَصَدَ الفَقْرْ

من أمثال الحُجرية . وقد سبق معنى المثل في قولهم : « مَنْ زَرَعَ الحِيْلَهْ صَرَبَ الفَقْرْ»[٤] .

٥٦٣٣ ـ مَنْ كَسَّر جَبَّرْ

جَبّر : أعاد الشيءَ المكسورَ الى مثل ما كان عليه . والمعنى من كَسَر شيئاً فعليه اصلاحه وإعادته الى ما كان عليه .

٥٦٣٤ ـ مَن كِسِلْ جَاعْ ، ومَنْ أرهَنْ بَاعْ

معناه واضح .

---

(١) المثل رقم ٥٥٩٤
(٢) المثل رقم
(٣) المثل رقم ٥١٢٤
(٤) المثل رقم ٥٣٤٧

٥٦٣٥ ـ من كفَّ نَفْسه سوَّى وزنها ؟

من أمثال تهامة والمعنى غير واضح .

٥٦٣٦ ـ مَنْ كَلْ زَادَ الدَّوْلَهْ حَمَلْ بُنْدُقَها

تقدم معنى المثل في « من أكل زَادَ الدَّولَة حَمَلْ بُنْدُقَها»[1] .

٥٦٣٧ ـ مِنْ كُلّ سَائَلهْ حَجَرْ

من أمثال بَيْحان . يقال في الشيء تتآلف أجزاؤُه من أماكن مختلفة .

٥٦٣٨ ـ مِنْ كُلّ شِعْبْ عِذْقَهْ

من أمثال برط. هو في معنى ما قبله .

٥٦٣٩ ـ مَنْ كَواني مَرَّهْ الَّله لا أبَّراه، ومَنْ كَواني الثَانِيَةْ الَّلْه يبْرِيْهْ

كواني : من الكَيِّ . تقدم معنى المثل في قولهم : « مَنْ زاد عليَّ مَرَّهْ اللهْ لا أبـرَاهْ» ومَـنْ زَادْ علـيَّ مَرَّتَيْنْ اللهْ يبـريْه»[2] و« مَـنْ زادْ عَلَيْكْ مَرَّهْ لا أبـرَاهُ الله ولا سَامَحِه[3] ، ومَنْ زَادْ عَلَيْك مَرَتَيْنْ أبْرَاهُ الله وسَامَحِهْ»[4] ومَنْ زَادْ عليك لَعْنَ أبُوهْ ، ومَن زاد عليك مَرَّتَيْن نَعْنَ أبُوكْ»[5] .

(١) المثل رقم ٥٠٨٠
(٢) المثل رقم ٥٣٣٩
(٣) المثل رقم ٥٣٤٠
(٤) المثل رقم ٥٣٤٠
(٥) المثل رقم ٥٣٤١

٥٦٤٠ ـ مَنْ لا أَكَلْ أَكَلُوا لِهْ

من أمثال حضرموت . والمعنى أن مال البخيل الذي يُحرمُ نفسَه منه يأكله غيره .

٥٦٤١ ـ منَ لا حَيَا لَهُ لا دِيْنَ لَهُ

من أمثال الخاصة. والحيا: الخجل ومعناه واضح.

٥٦٤٢ ـ مَنْ لاَفْ العُنْقُودْ قال : حَامِضْ

لاَف : بمعنى تعذر عليه الحصول عليه . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « أذي ما ينَالْ العُنْجُودْ يِقُولْ : حَامِضْ »[1] .

٥٦٤٣ ـ مَنْ لانَتْ كَلِمَتِهْ وَجَبَتْ مَحَبَّتِهْ

من أمثال عدن . أي من كان حسن الأخلاق مهذَّبَ الشَمائل أحبَّهُ الناسُ .

٥٦٤٤ ـ مَنْ لاَ يَاكُل بِيَدِهْ ما يِشْبَعْ

من أمثال حضرموت . يقال في تفضيل استعمال اليد عند الطعام على غيرها من الملاعق ونحوها .

وقريب من معنى المثل قول الرصافي :

وكم من مدعٍ فضــل التمَــدّن ما له　　مــن الفضــل الا أكلــه بالملاعق

---

(١) المثل رقم ٤٢٩

٥٦٤٥ ـ مَنْ لا يعرف للدّخُونْ يِحْرِقْ ثَوْبِهْ

من أمثال حضرموت . والدخون : استعمال دخان التَّبغ . والمعنى من لا يُحْسن استعمال المداعة وشرب الدخان فإنه قد يحرق ثوبه .

٥٦٤٦ ـ من لا يُوَاسِي بالقَليل ابنَ عَمِّهْ أصْبَحْ يِدَاوِي بالكثير اعْدَاه

والمعنى من بخل بماله عن ابن عمه أنفقه على أعدائه ليتقي شرهم .
يضرب في الحث على إيثار الأقربين بالإحسان .

٥٦٤٧ ـ من لَحْمَتَكْ ولَوْ زهمَتْ

زِهمِتَ : عَفِنَت . أي تزوج من أهلك ولو كانت غير جَميلة . يضرب في تفضيل الزواج من الأهل والعشيرة . وقد تقدم عكس هذا المعنى في قولهم : « مِنَ القَرَابَهْ يَا هَرَابه »[1] .

٥٦٤٨ ـ مِنْ لَحْمَك ولو هدَّمك

من أمثال ذِبْيين . والمثل في معنى ما قبله .

٥٦٤٩ ـ مَنْ لَطَمَكْ أعمَاكْ

والمعنى من صفعك أفقدك الصواب . يقال في الضربة الأولى يكون تأثيرها شديدا .

٥٦٥٠ ـ مَنْ لِعِبْ صَبَرْ ، والا قُرُطْ حَجَرْ

من أمثال ذمار . وقرط : من قرط الشيء إذا أكل شيئاً خشنا كاللَّوز والجوز

---

(١) المثل رقم ٥٥٦٨

والقلا ونحو ذلك من الأشياء التي تحتاج إلى كسرها في الفم قبل أكلها . أي من أراد الاشتراك في اللعب صَبَر على ما يحدث فيها من مشاق ومتاعب وإلاّ تنحى عن حَلْبة اللّعب وأكل غَيظَه .

٥٦٥١ ـ مِنْ لِقْصَةَ الحَنَشْ افْتَجَعْ مِنَ السَّلَبَهْ

ويروى: خاف مِنَ السلبه» سبق المثل في قولهم :« مَنْ قَبصِهَ الحَنَشْ مَرَّهْ خَافْ مِنْ قَبْصَةَ الذَّرَهْ»[1] . و« مِنْ قَبْصِ الحنش يِفْزَعْ من الخَيْطْ » .

٥٦٥٢ ـ مِنْ لِقْفَكْ لاَ بَابَ السَمَا

تقدم المثل في قولهم : « مِنْ فُمَّكْ لاَبَابَ السَمَا» و« مِنْ فُمَّكْ الى اللهْ » .

٥٦٥٣ ـ من لِقِي صَاحِبِهْ حَنْجَلْ لِهْ ؟

من أمثال عدن والمعنى غير واضح .

٥٦٥٤ ـ مَنْ لَكْ يَا مَحَمَّدْ قَبْلَما يُولَدْ عَلي

والمعنى من كان يكلئُكَ ويرعاك يا محمد قبل أن يُخلق علي بن أبي طالب ويشتد ساعدُه ؟ يضرب لمن يعتقد أن فضله سببٌ في سعادة غيره وأنه لولاه لما كان لغيره شأن يذكر.

٥٦٥٥ ـ مَنْ لَمْ يُدَبِّرْ في العَواقب فَلَيْسَ الدهر له بصَاحِبْ

أي من لم يفكر في عاقبة أمره فلا يأمن الدّهرَ . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « الَّذي ما يعقِّبْ مَالِهَ الدَّهْرْ صَاحِبْ»[2] و« الذي ما يِنْظُرْ في العَوَاقِبْ مَالِهَ الدَّهْر صَاحِبْ»[3] .

---

(١) المثل رقم ٥٥٥٩
(٢) المثل رقم ٦٥١
(٣) المثل رقم ٦٥٣

٥٦٥٦ ـ مَنْ لم يتْوَرَّعْ في كَلاَمِهْ ظَهَرْ فُجُورِهْ

يتورع : من الورع . والمعنى من لم يزن كلامه بميزان العَقل والحكمة فمن المحتمل ظهور فُحِش القول في كلامه .

٥٦٥٧ ـ مَنْ لِهْ شَعَرَهْ في الخُفّ طِلِعَ السِنَامْ

يضرب في صاحب الحق يكون له الحرية في التصرف به ، ولو كان ما يخصه فيه حقيرا . وسيأتي في المعنى قولهم : « مَنْ لِهْ وَتِدْ تَعَلَّقْ فيه» و« مَنْ مِعِه شَعَرَهْ في الخُفّ طَلَعْ راس السَّنَمْ» و« مَنْ مِعِهْ وَتِدْ وَتَّدْ ،و دَقِّهْ نِصّ اللّيْلْ» و« مَنْ مَلِكْ بَيْنَ الجَمَل شَعَرَهْ رِكِبْ على السِنَامَهْ» .

٥٦٥٨ ـ مَنْ لِهْ شيْ ، وعَلَيْه شي لاَلِهْ شي

من أمثال تهامة . والمعنى أن المرء إذا كان دائنا وهو مَدِينْ فإنه لا يملك شيئاً .

٥٦٥٩ ـ مَنْ لَهُ عَادَهْ ما يِخْلِفْهَا

أي من اعتاد على خُلُق معين لا يستطيع تركه . وقد تقدم معه المثل في قولهم : « الطَّبْعْ غَلَبَ التَطَبُّعْ»[1] .

٥٦٦٠ ـ مَنْ لِهْ عَادَهْ ما يِمِلّ خزَاها

أي من كان يعتاد ممارسة سلوك مُخزي ومُخجل فإنه لا يستحي من ذمِّ الناس له ، والمثل في معنى ما قبله .

---

(١) المثل رقم ٢٦٥٤

٥٦٦١ ـ مَنْ لِهْ وَتِدْ تَعلَّقْ فِيْهْ

وقد سبق المعنى في قولهم : « مَـنْ لِهْ شَعَـرَهْ في الخُفّ طِلَـعَ السَّنَـامْ»[1] وسيأتي في قولهم : « مَنْ مِعِهْ شَعَرَهْ في الخُفّ طَلَعَ راسَ السَّنَم»[(.

٥٦٦٢ ـ مَنْ لِي عَاقِلْ بِوَزْنِه

والمعنى كيف أجد آمرءا عاقلا ولو بلغت قيمته ما يزنه من المال ؟ وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « لَيْتَ العُقُولْ تُشْتَرى»[2] .

٥٦٦٣ ـ مَنْ مَا بَيَّت ما عَمِلْ

من أمثال حضرموت . سبق معنى المثل في قولهم : « أذي ما يِبَيِّتْ ما يُقْرِدْ»[3] .

٥٦٦٤ ـ مَنْ مَا فِيه خَيْرْ لاهْلِهْ ما فِيهْ خَيْر للنَّاسْ

من أمثال حضرموت . والمعنى إذا كان المرء لا خير فيه لأهله فكيف يُرجى منه الخير للناس .

---

(١) المثل رقم ٥٦٦٤

(٢) المثل رقم ٤١٨٢

(٣) المثل رقم ٤١٤

٥٦٦٥ ـ مَنْ مَاتْ اسْتَراحْ

من أمثال تهامة . والمعنى من مات استراح من هموم الحياة . وفي عكس المعنى قول الشاعر :

ليسَ مَن ماتَ فاستــراحَ بمَيْتٍ إنمـا المَيْتُ مَيتُ الأحياءِ

٥٦٦٦ ـ مَنْ مَاتْ قَامَتْ قِيامَتِهْ

وقد أورده الدّيْبَع بلفظ « مَنْ مَاتَ فقد قَامَت قِيامَتُه »[1] .

٥٦٦٧ ـ مَنْ مَاتَ اليَوْمْ سِكِهْ ذَنْبْ غُدْوَهْ

من أمثال عُتُمة . وسِكِه : سَلِم ، وهي من السَّكْهَة : راحة البال . وغُدْوه : الغد . والمعنى من مات اليوم سَلِم من ذنوب غِده .

٥٦٦٨ ـ مِنْ مَالِكْ الى هَالِكْ الى قَبَّاضَ الأَرْوَاحْ

سبق المثل في قولهم : « مِنْ زِعَيْطْ لِمُعَيْطْ »[2] و« من شاهِقْ الى دَاهِقْ الى قَبَّاضَ الأَرْوَاحْ »[3] وسيأتي في قولهم : « يا زِعَيْطْ خُذْ مِنْ مِعَيْطْ » .

٥٦٦٩ ـ مِنَ المِحِبَّهْ رَقَدْ بَيْنَ السَّنَفْ

من أمثال ذمار . السَّنَف : شجر لَدْنٌ مشوك ترعاه الإبل . وللمثل تتمة وهو « وقَال هَذِهْ مَفَارِشْ رُومِيَهْ » . والمعنى لشدة الوله والحب نام الحبيب على الشوك فأحس براحة تامة كما لو أنه نام على فراشٍ وثير ، فلم يشعر بوخز الشَّوك .

---

(١) تمييز الطيب ١٧٥ .

(٢) المثل رقم ٥٣٥٠

(٣) المثل رقم ٥٤١١

٥٦٧٠ ـ مِنَ المِحِبَّةْ ضَرَبَ البرِّ اخْضَرْ

تقدم المثل في قولهم : « ضَرَبُوا البرِّ اخْضَرْ»[1] .

٥٦٧١ ـ مَنْ مَدَّ يدهْ مَدّ رِجْلِهْ

أي من مد يده للسرق مدَّ رجله للقَيْد في السجن .

٥٦٧٢ ـ من مَسَكَ السُّمَهْ قال : يُمَّهْ

السُّمَة : حَلَمَةُ الثدي . والمعنى من أخذ الثدي ورضع منه فقد وجب عليه أن يقول لمرضعته ياماه ، ولو لم تلده .

٥٦٧٣ ـ مِنْ مِسْنَافِي الى مِطْلَاحِي

المسناف : شجر السنف ، وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « مِنْ حَوْجَمَهْ الِى كِلِبْلاَبَهْ»[2] .

٥٦٧٤ ـ مِنْ مِشْنَاقَهْ لا مِشْنَاقَهْ حَلَّهْ

حله : فرج . ويروى في أصل المثل أن رجلا حكم عليه بالقتل فاقتيد الى ساحة نصبت فيها سبعُ مشانق ، فكان يُقتاد من مشنقة الى أخرى وقبل أن ينتهي الى المشنقة السابعة مات الملك فجأة أمام الناس الحاضرين فأوقف تنفيذ الحكم . ولما سئل عن رأيه فيما حدث ، أجاب بالمثل . . .

ومثله قول الشاعر :

ربما تكره النفوس من الأمـ ـر له فَرْجَةٌ كَحَلِّ العِقَالِ

(١) المثل رقم ٢٥٣٧

(٢) المثل رقم ٥٢٥٨

٥٦٧٥ ـ مِنْ مِشْنِيْقَهْ الَى مِشْنَيْقَهْ فَرَجْ

مشنيقه : تصغير المشنقة . هو في معنى ما قبله . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « نَقْلْ مِنْ وَتِدْ الَى وَتِدْ فَرَجْ» .

٥٦٧٦ ـ مِنَ المُصْبَانَهْ لا الصَّنْدُوقْ

المصبانه : مكان غسيل الثياب . يساق عادة لمن يموت عقب أداء فريضة حَجِّه .

٥٦٧٧ ـ مَنْ مِعِهْ شِرْكَهْ جَالِهْ مَرَقْ

الشركه : اللحم . يساق في أن وجود اللحم سببٌ في وجود المرق .

٥٦٧٨ ـ مَنْ مِعِهْ شَعَرَهْ في الخُفّ طِلِعَ رَاسَ السَنَمْ

سبق المثل في قولهم : « من له شَعَرَهْ في الخُفّ طِلِعَ السِنَام»[1] و« من له وَتِدْ تَعَلَّقْ فِيه»[2] .

٥٦٧٩ ـ مَنْ مِعِهْ صَمِيْلْ شَلَّ غَدَاكْ

وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « مَنْ شَرَّقْ صَمِيْلِهْ تِغَدَّى»[3] .

٥٦٨٠ ـ مَنْ مِعِهْ قِرْشُ طِلِعْ

القرش : ريال . والأصل في المثل أن رجلا أعانه أصدقاؤه على الزواج . فلما زُفَّت إليه الحريوة (العروس) لم تمكنه من نفسها إلاّ بعد أن يدفع لها قرشاً ،

(١) المثل رقم ٥٦٦٤

(٢) المثل رقم ٥٦٦٨

(٣) المثل رقم ٥٤٢٢

ولما لم يكن معه القرش عاد إلى أصدقائه الذين كانوا ما يزالون يحتفلون بزواجه في منزله فاستنكروا عودته وتركه زوجه ، فأجاب عليهم بالمثل . فأعطي محتاجه وعاد إلى مخدعه .

٥٦٨١ ـ مَنْ مِعِهْ وَتِدْ وَتَّدْ ودَقَّهْ نِصَّ اللَّيْلْ

وتَّد : أي أدخل الوتد في الجدار . وقد سبق معنى المثل في قولهم : « مَنْ لِهْ شَعَرَهْ فِي الخُفّ طِلَعَ السِنَامْ»[١] و« مَنْ لِهْ وَتِدْ تَعَلَّقْ فِيهْ»[٢] و« مَنْ مِعِهْ شَعَرَهْ في الخُفّ طِلِعْ رَاسَ السَنَمْ»[٣] .

٥٦٨٢ ـ مِنْ مَغْرِبْ لا عِشَا يِفْعَلَ اللهْ ما يِشَا

سبق المثل في قولهم : « بَيْنَ المَغْرِبْ والعِشَا يِفْعَلَ اللهْ مَا يِشَا»[٤] و« مَا بَيْنَ المَغْرِبْ والعِشَا يِفْعَلَ الله ما يَشَا»[٥] .

٥٦٨٣ ـ مَنْ مَلِكْ بَيْنَ الجَمَلْ شَعَرَهْ رِكِبْ على السِنَامَهْ

من أمثال عُتْمة . تقدم معناه قبل المثل الأخير .

٥٦٨٤ ـ مَنْ مَلَكَ الحَبّ شَرَى ما حَبّ ، ومَنْ عَدِمَ الحَبّ بَاعْ ما حَبّ

والمعنى من كان لديه حبٌ استطاع شراء ما يحتاج اليه ، ومن كان مُعْدِماً منه باع أغلى ما عنده .

---

(١) المثل رقم ٥٦٦٤
(٢) المثل رقم ٥٦٦٨
(٣) المثل رقم ٥٦٨٥
(٤) المثل رقم ١٠٩١
(٥) المثل رقم ٤٢٩٧

٥٦٨٥ ـ مَنْ مَيَّزْنِي شِبْرٌ مَيَّزْتِهِ ذِرَاعْ

ميز : قدر واحترم . والمَعنى من أجلني واحتفى بي قليلا فإني أجله وأقدره كثيرا . يضرب لمكافأة الجميل بأحسن منه .

٥٦٨٦ ـ مَنْ نَجْمَهَ الْبَرْدْ أصَابِهْ ، ولو كان في الكَانُونْ

من أمثال عدن . سبق المثل في قولهم : « الذي نَجْمِهَ البَرْدْ لو يكُونْ في الحَمَّامْ»[1] و« مَنْ بَخْتِهَ البَرْدْ جَالِهْ ولو كَانْ دَافي بِخُطَّهْ»[2] و« مَنْ بَخْتِهَ البَرْدْ جَالِهْ ، ولو كَانْ وَسْطْ حَمَّامْ»[3] و« مَنْ بَخْتِه البَرْدْ جَالِهْ ولو في جَهَنَّم»[4] .

٥٦٨٧ ـ مَنْ نَخَشَ البَلاَّعَهْ رَمَتِهْ

من أمثال عدن . ونخش : فتح مسالكها . والبَلاَّعه : البَالُوعة . والمعنى من حرّك القاذورة ناله شيءٌ منها . يضرب في الحث على تجنب إثارة السفيه .

٥٦٨٨ ـ مَنْ نَصَحْ ما افْلَحْ

يضرب لمن يلاقي الأذى على نصحه . ومثله قول الشاعر :

نَصَحتُ فلم أفلِحْ وغَشُّوا فأفلحوا ... وأنزلني نُصحي بدارِ هَوَانِ

٥٦٨٩ ـ مَنْ نَظَرْ لَكْ بِعَيْنْ انظُرْ لِهْ بعينَيْنْ

سبق معنى المثل في قولهم : « مَنْ عَيَّنْ لي بعَيْنْ عَيَّنْتَ لِه بثِنْتَيْنْ»[5] .

---

(١) المثل رقم ٦٥٥

(٢) المثل رقم ٥١٠٦

(٣) المثل رقم ٥١٠٧

(٤) المثل رقم ٥١٠٥

(٥) المثل رقم ٥٥٢٧

٥٦٩٠ ـ مَنْ نَفَخَ في الرَّمَادْ أَعْمَى عيُونِهْ

وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « مَنْ خَبَطَ التِراب أعمَى عُيُونَه »[١] و« مَنْ خَبَطَ الرَّمَادْ أعمَى عُيُونِهْ »[٢] و« من ضَرَبَ التَرابْ عِمِي »[٣] .

٥٦٩١ ـ مَنْ نَفْسِهْ بِيَدْ غَيْرِهْ مَاتْ مِعَذَّبْ

من أمثال عدن . وقد سبق معنى المثل في قولهم : « مَنْ رِزْقِهْ بِيَدْ غَيْرِهْ مَاتْ مِعَذَّبْ »[٤] .

٥٦٩٢ ـ مَنْ نِفِعَ النَّاسْ نِفِعْ نَفْسِهْ

يضرب في الحث على إسداء الخير والمعروف للمحتاج .

٥٦٩٣ ـ مَنْ نَمّ لَكْ نَمّ عَلَيْك

من أمثال الخاصة . يضرب في التحذير من الأَصغاء إلى النَّمام . وفي معنى المثل قول أبي الأسود الدؤلي : ـ

لا تَقْبلَنّ نَميمـةً بُلِّغْتَها ... وتَحفَظَّـنْ من الـذي انبَاكَا
إن الـذي أهْـدَى اليك نَميمةً ... سَيَنَمُّ عنك بمِثلِها قد حَاكَها[٥]

وقول ابراهيم بن المهدي :

مَنْ نَمّ في النَـاس لم تُؤمَـنْ عَقاربُه ... على الصديقِ ، ولم تؤمنَ أفاعِيـه[٦]

وقول آخر :

يسعى عليك ، كمـا يسعى إليك فلا ... تأمـنْ غوائـلَ ذي وَجْهَيْن كَذَّابِ[٧]

---

(١) المثل رقم ٥٢٦٥
(٢) المثل رقم ٥٢٦٦
(٣) المثل رقم ٥٤٥٩
(٤) المثل رقم ٥٣١٨
(٥) نهاية الأرب ٣/ ٣٠٢ .
(٦) محاضرات الأدباء ٢/ ٣٩٩ .
(٧) نهاية الأرب ٣/ ٢٩٢ .

٥٦٩٤ ـ مَنْ هَابْ خَابْ

من أمثال برط المعنى غير واضح .

٥٦٩٥ ـ مَنْ هَبَا نَفْسِهْ رُبَّانْ يِخْرِجَ الرِّيْح مِنْ قَرْنِهْ

من أمثال تهامة . وهبا : جعل . وقد سبق معنى المثل في قولهم : « مَنَ ادَّعَا الرُبَّان أخرجَ النَّارْ من قَرْنِه »[1] و« مَن سَبَّرْ نَفْسَه رُبّانْ وَفَّى الريحْ مِنْ قَرْنِه »[2] و« من فَعَلْ نَفْسِهْ نَاخُوذَهْ وفَّى الرِّيحْ مِنْ قَرْنِهْ »[3] .

٥٦٩٦ ـ مَن هَبَا نَفْسِهْ قُمَامَهْ بَخَشَتِهَ الدِّجَاجْ

من أمثال تهامة . سبق معنى المثل في قولهم : « مَن خَلَّى نَفْسِه حِسَهْ اكلَتِهَ الدِّجَاجْ »[4] و« مَنْ فَعَلْ نَفْسِهْ كُدَّافَهْ بَرْخَشَتِهَ الدِّجَاجْ »[5] .

٥٦٩٧ ـ من هَبَا نَفْسه بلاَّعه خَرَبَشَتُه جميع الدجاج

من أمثال عدن . هو في معنى ما قبله .

٥٦٩٨ ـ مَنْ هَمّ تَمّ

أي من هم على فعل شيء وجب عليه أن يتمه ، ولأبي الطيب المتنبي قوله :

ولــم أر في عيوبِ النــاسِ عَيْباً　　　كعَجْـزِ القــادرين علــى التمام

٥٦٩٩ ـ مَنْ هَمَّ الديَهْ ما قَتَلْ

هم : من الهم . سبق معنى المثل في قولهم : « مَن حَسَبَ الدِّيَةْ ما قَتَلْ » .

---

(١) المثل رقم ٥٠٣٤

(٢) المثل رقم ٥٣٨٦

(٣) المثل رقم ٥٥٤٦

(٤) المثل رقم ٥٢٨٠

(٥) المثل رقم ٥٥٤٥

٥٧٠٠ ـ مَنْ هَنْهَنْ غَنَّى ، ومَنْ غَنَّى رَقَصْ

هنهن : تَرَنم بالغنا . والمعنى أن الأهداف تتحقق بتحقق بدايتها .

٥٧٠١ ـ مَنْ هُو في هَوَاكْ ياللّى في امْظَلامْ تَرْقُصْ

من أمثال تهامة . يساق لمن يقوم بعمل لا يَحِسُّ به أحدٌ . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « يا رَاقِصَهْ في الغَدْرَا ما حَدّ يُقِلْ لِشْ يَاسِيْنْ» .

٥٧٠٢ ـ مَنْ هَوَاكْ ظَلَمَكْ

من أمثال كُحْلان غَفّار. وهواك : قَصَدَك . والمعنى مَنْ قَصَدَك فقد لزم عليك أن تساعدَه ولو بمشقةٍ .

٥٧٠٣ ـ مَنْ وَالَى ما اشْتَرى

من أمثال جَهْم . والى : استشار ، ويقال واليه أي خُذْ رأيه . والمعنى من استشار في شرى ما يحتاج اليه فإنه لا يشتري شيئاً لكثرة تَردُدِه فيما يشتري وما يترك .

٥٧٠٤ ـ مِنْ وَجْهْ لا صُورَهْ

يقال عند حصول الخلاف بين شخصين وأن عليهما الاجتماع وجهاً لوجه للتفاهم وإزالة أسباب الخلاف .

٥٧٠٥ ـ مَنْ وَدَّعَكْ لاَشْ ، قُلْ لِهْ : مَرْحَبا ، وادْخِلَه السُّوقْ ، واخْرُجْ لِهْ بِلاَشْ

ودعك : استودعك ، ولاش : لا شيء . وبلاش : من غير شيء .

والمعنى من استودع شخصا شيئا لا وجود له فرحٌب به من طرف اللسان و اكرامه بلا شيء .

٥٧٠٦ ـ مَنْ وَدَّعَكْ «لاَشْ» قل له : مَرْحَبَا ، وإن تاكد عَلَيكْ قُل لِه : وَجَبْ

وجب : ثبت. وهو في معنى ما قبله .

٥٧٠٧ ـ مَنْ وَدَّعَكْ « لاَشْ » قُلْ لِهْ : « مَرخَجَا » ومَنْ تَأَكَّدْ عَلَيْكْ قُلْ لِه « بِزِجْ »

من أمثال صنعاء. مرخجا: تصحيف مرحبا على أسلوب التهكم . وبزج: كلمة لا معنى لها. وهو في معنى ما قبله.

٥٧٠٨ ـ مَنْ وَسِعِهْ قَبْرِهْ ، وإلاّ عَطَفُوهْ

عطفوه : من العطف . وهو ثنيُ القدمين . أي من لم يتسع له قبرُه ثُنِيَت قدماه .

٥٧٠٩ ـ مَنْ وِفِي أَجَلِهْ لاَ رَدَّهَ الله

من أمثال القبائل. والأصل في المثل أن القبائل تتسابق الى القتال والاشتراك في الحرب طمعاً في المال الذي تكسبه ممن تناصره ، فيقال لهم على جهة النصح لماذا القتال والتهالك عليه؟ فقد تكونون وقوداً للحرب فيكون الرد لا نبالي بالموت ، ومن حان أجله لا ردَّه الله الى الحياة.

٥٧١٠ ـ مَنْ وَقَفْ عَلى مِيْزَانِهْ رَجَّحْ

سبق معنى المثل في قولهم : « مَنْ قَامْ عِلى مِيْزَانِهْ رَجَّحْ»[1] .

---

(١) المثل رقم ٥٥٥٨

٥٧١١ ـ مَنْ وكَّلْ رَقَدْ

والمعنى من كلف شخصاً بأمر ليقوم به عنه نام مطمئناً . .

٥٧١٢ ـ مَنْ يَتْنَازَلْ يِحَاكِيهْ

يتنازل : يتواضع ، ويحاكيه : من الحكْي ، وهو الكلام . يقال للشخص لا يستحق أن تتحدث معه لحقارته .

٥٧١٣ ـ مَنْ يِحَاكِيْنِي من بَيت مُورى ، وَوَقِّر له بِلاَشْ

من أمثال يَهُود صنعاء . وموري : العالم والحَبْر . ووقَر : خشَّنَ الرحـا . والأصل في المثل أن يهودياً أحب يَهودية ، ولكن أباها رفض أن يزوجه بها فكان يهيم بها حبا ويأنس بمن يحدثه عنها ، ويقول المثل . . أي من يحدثني عن ابنة موري وسأوقر له من دون أجر . ولأبي الطيب المتنبي في المعنى قوله :

تَلُـذّ لَهُ المـروءةُ ، وهـي تُؤذي ومَـنْ يَعْشَـقْ يَلَـذّ لهُ الغَرامُ

وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « من عَيْحَاكِيْنِي مِن بنتَ المِحْرَام وشاوقر له سَبْعْ مَطَاحِن»[١] .

٥٧١٤ ـ مَنْ يُخْبِرْ بِقَتْلَكْ ؟ قال : بَغَابغَ المَا

بغابغ : الببغاء . والمعنى أن المقتول مهما اختفى أمر قَتْلِه فإنـه لا بد أن ينتشر خبره ، ويعرفه الناس طال ذلك أم قصر.

٥٧١٥ ـ مَنْ يَدَكْ في فُمِّهْ فانْتَ امِّهْ

والمعنى من أحسنت اليه فإنه يعترف لك بالفضل وينزلك منزلة الأم .

---

(١) المثل رقم ٥٥٢٥

٥٧١٦ ـ مَنْ يَدِي في مَخْلِتِهْ ما تِضَرَنِي خِدْمَتِهْ

المخلة : كيس يوضع فيه الشعير ، ويعلق على رأس الدابة لتعتلف ما فيه . والمعنى لا خير من خدمة من أعيش في كنفه ، وعلى خيره .

٥٧١٧ ـ مَنْ يِشَا بَنَاتَ الرِّجَال احتَزَمْ على الحِجَارْ

من أمثال الحُجَرية . والمعنى من أراد الزواج وهو غير قادر فعليه بالاقتصاد بالانفاق حتى يجمع المال اللازم للزواج .

٥٧١٨ ـ مَنْ يِشَا الصَّاحِبْ تَرَكَ الطَّمَعْ

من أمثال الحُجَرية . يساق في الحث على ترك الأَثَرة وحب النفس .

٥٧١٩ ـ مَنْ يِشَا العَسَلْ ما يِخَافْ قَرْصَ النُوْب

من أمثال الحُجَرية . والقرص : اللسع ، والنوب : النحل . يساق في احتمال المشقة للوصول الى الهدف المطلوب . ولأبي الطيب المتنبي :

تـريدين إدراك المعالـي رخيصةً ... ولا بد دونَ الشُّهدِ من إبـر النحل

٥٧٢٠ ـ مَنْ يِشْتِي الدَّادَحْ ما يُقُلْ : آحْ

الدادح : الثياب الجديدة بلغة الأطفال الصغار . والمراد أن على من يطلب معالي الأمور أن يصبر على تحمل الصعاب . ولقد كان الشيخ عبد القادر بن اسماعيل باسلامة رحمه الله يستشهد بهذا المثل حينما سُجن في نَوْبة باب سُنْبل[1] في إبّ سنة ١٣٦٣هـ ضمن من سُجن من زعماء إبّ وتعز وذمار وصنعاء ـ وكنت

(١) النوبة : هي البُرجَ ،وباب سنبل أحد أبواب مدينة إب الخمسة ، وهي باب الراكزة وباب النصر ، وباب الكبير، والباب الجديد. وقد هُدِمَت كلها بعد قيام ثورة سنة ١٣٨٢ هـ (١٩٦٢م) .

ممن سُجِن مَعَهُم ـ حينما قام الامام يحي حميد الدين وابناه أحمد والحسن باعتقال الأحرار الذين كانوا يناهضون حكمه وينشدون الاصلاح والحكم بالعدل . فكان الشيخ عبد القادر يصعد الى سطح النَّوْبه ويخاطب الماره بالمثل وهو يشير الى القيد في رجله .

٥٧٢١ ـ مَنْ يِشْتِي الدَّوْمْ رَجَمْ عُودِهْ

الدوم : النبق . يضرب في الرزق لا يأتي بسهولة ويسر .

٥٧٢٢ ـ مَنْ يِشْتِي يِبُوسَكْ يِعْلَمْ طَرِيْقْ فُمَّكْ

ويبوس : يقبل . والمعنى من يريد تقبيلك لا يحتاج الى من يدله على موضع القبلة من الفم .

٥٧٢٣ ـ مَنْ يِعْشَقْ ، ومَنْ يِرْشَقْ ، ومَنْ يِبْدِي من المَوْشَقْ

يرشق : ينظر من طرف خفي ، ويبدي : يظهر ، والمَوْشَق : الكوّة الصغيرة .

٥٧٢٤ ـ مَنْ يِعيْرَكْ سِلاَحِهْ يَومَ العِيْدْ ؟

أي لا تجد أحداً يعير سلاحه يوم العيد إذ الناس يخرجون في ذلك اليوم ، وهم مُدَجَّجُون بأسلحتهم ليتباروا بالرماية والقنص .

٥٧٢٥ ـ مَنْ يِقْرا لِعِرَيْجْ خَطَّهَا ؟

عريج : تصغير عرج ، وهي الضَّبعَ . يساق في الرجل يصعب اقناعه بصحة الرأي الصحيح .

٥٧٢٦ ـ مَنْ يَقْرُبْ مِنَ النَّارْ ما يِسْلَمْ مِنَ الحَرْق

سبق معنى المثل في قولهم : « مَنْ قَارَبَ الكِيْرْ بِحْرَقْ ، وإلاّ امْتَلاَ مِنْ غُبَارِهْ» .

٥٧٢٧ ـ مَنْ يَقُلْ لَكْ في البَحْرْ يَادُقُونَهْ

الدقون : الذقون ، جمع ذقن . والإمساك بالدقن : أسلوب للعتاب ، وقد يصاحبها قول « الله المُسْتعان » ، وقد يقال : (يا سبحان الله) . والمعنى من سيعاتبك في البحر حيث لا مجيب إلا الله لانشغال كل واحد بأمر إنقاذ نفسه من الغرق .

٥٧٢٨ ـ مَنْ يِقْنِعْ لِي الدَّجَاجَهْ ؟

يروى في أصل المثل ان رجلا كان يتعاطى الحشيشَ فتراءى له ذات مرة أنه قد تحول من رجل إلى حَبَّة قَمْح وأن دجاجة تسعى نحوه لالتقاطه ، فكان يتسغيثُ ويستنجد بالحاضرين ، فلما سئل عما يشكو فقال : تريد الدجاجة أن تأكلني ، فقال له الحاضرون : إنك رجل ، ومن المحال أن تنالك الدجاجة بسؤ . فقال : ولكن من يقنع لي الدجاجة أنني لست حبة قمح وانني رجل .

٥٧٢٩ ـ مَنْ يَمْشِي يَرْضَى بمَا رَكِبْ

من الفصيح[١] . ويضرب لمن يقبل عند الضرورة ما كان يرغب عنه من قبل .

---

(١) مجمع الأمثال ٢/ ٣١٢ .

٥٧٣٠ ـ مَنْ يِنْصِفَ الدَّبْعَا مِن امِّ القُرُونْ؟

من أمثال ذمار . الدبعا : البقرة التي لا قرون لها . أي من ينصف للضعيف من القوي ويأخذ له حقه منه . وسيأتي المثل في قولهم : « يا مُنصْفَ الدَّبْعا من أمِّ القُرُونْ» .

٥٧٣١ ـ مَنْ يَهَبْ لَكَ القَمَرْ تَلْعَبْ به ، وكُوزَ النَّبِي تَشْرَبْ به

من أمثال عدن . والكوز : الاناء من الفخار .

يقال لمن يطلب شيئا غير ميسور تحقيقه .

٥٧٣٢ ـ مَنْ يَهْوَاكْ ما يِغْوَاكْ

من أمثال تهامة . ويغواك : من غوى إذا ضلّ عن الطريق . والمعنى أن المحب لا يضل سبيله الى الوصول الى محبوبه .

وقد تقدم قولهم: « من يِشْتِي يِبُوسَك يعلم طَريق فمّك »[١] .

٥٧٣٣ ـ مَنْفُوخْ مِثْلَ الزِّقّ

يضرب في الرجل المتعجرف .

٥٧٣٤ ـ مَنِيْحَهْ ولا ذَبِيْحَهْ

المَنِيْحه : الناقة أو البقرة أو الشاة التي تدر لبنا . أي ان المنيحة بخميرها القليل الدائم أفضل من الذبيحة التي لا يبقى لها أثر . يضرب في تفضيل الرزق القليل الدائم على الكثير المنقطع .

---

(١) المثل رقم ٥٧٢٩

٥٧٣٥ ـ مِنَيْنْ لَنَا لِكُلّ قَاضِي رِصَابَهْ

منين : من أين . ورصابه : ورصابه : قرية كبيرة مشهورة في قاع جهران شمال مدينة ذمار . والمثل يروى للإمام المهدي عبد الله بن احمد المتوفى سنة ١٢٥١هـ قاله حينما كان قضاة عصره يطالبونه بأن يقطع كل واحد منهم زكاة قرية تعادل قرية رصابة التي كانت زكاتها تصرف لشيخ الاسلام القاضي محمد بن علي الشوكاني المتوفى سنة ١٢٥٠هـ فقال لهم المثل. أي من أين لنا قرى كرصابة حتى نرضي كل قاض . يضرب في الاعتذار من استحالة ارضاء جميع الناس .

٥٧٣٦ ـ المَهَدّْ والمَرَدّ عَلَيْكْ يُمّ الْوَلَدْ

من أمثال ذمار. والمَهَدّ: المفزع . والمرد: المَرْجع ، ويُم: يا أُم. يقال في أصل المثل أن رجلاً كان له زوجة وله منها أولاد فرغب في الزواج بأخرى فتزوج بشابة فكانت تطالبه بأشياء يعجز عن الايفاء بها فضاق بها ذرعا فطلقها ورجع لأم أولاده قائلا المثل . . .

٥٧٣٧ ـ مَهْيُوبْ ولا مَضْرُوبْ

المهيوب : اسم مفعول . أي أخِفْه بالعقاب الصارم ، ولكن إياك أن تمسه بالضرب فحينئذ ستزول من نفسه الهيبة والخوف ويألف الضرب . والمثل يساق للاباء والأمهات والمعلمين في الاكتفاء بالتهديد والوعيد دون اللجؤ الى الضرب . وهذا عكس المثل « اضرِبْ ابْنَكْ واحْسِنْ ادَبهْ فانَّه ما يُمُوتْ الا كما وفِي أجَلِهْ»[1] و« ضِرْبَ الوَالِدْ لِوَلِده كالمَا للزَّرْعْ » وقد تقدما . وسيأتي في معنى المثل قولهم : « هَيِّبْ ولا تُضْرُبْ» [2] .

---

(١) المثل رقم ٥٣٢

(٢) المثل رقم ٥٩٠٧

٥٧٣٨ ـ المُوَالِي بِخَيْلْ

الموالي : اسم فاعل من والى ، إذا عرض شخص شيئاً على صديق له مستفسرا منه إذا كان يرغب فيه .

أي إن المُوالي يَلحق بطبقة البخلاء ، فعادة الكرام أن يقدموا لأصدقائهم أو لضيوفهم ما لديهم من طعام سواء أكلوا منه أم لم يأكلوا من دون أن يستفسروا منهم رغبتهم .

٥٧٣٩ ـ مُوتَعْمَلي به ؟ كُلُّه جَشَايِبْ : قالت : شَا قَضِّي به ، ولا الغلاَيِبْ

من أمثال الحُجَرية . ومو : ما الاستفهام فهم يقولون : موتشا ؟ أي ما تشتهي ؟ وجشايب : جمع جشأب ، وهو الأضلاع ، والشين في شَا قَضّي مثل السين للاستقبال ، واقضى : استفيد بما هو موجود حتى يأتي ما هو أحسن منه . ويقال في اليمن فلان مُقَضِّي : أي يعيش في حدود الكفاف . والغلايب : جمع غُلاَبَة ، وهي الغلبة والقهر . والمعنى ما ستستفيدين من هذا الرجل الهزيل الذي لم يعد سوى هيكل عظمي فأجابت بأنه خير من لا شيء .

٥٧٤٠ ـ المَوْتْ بَيْنَ الجَمَاعَهْ عِرِسْ

من أمثال تهامة . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « قَتْلَـهْ بَيْنْ سَبْعَـهْ عِرِسْ»[1] .

٥٧٤١ ـ المَوْتْ قُبَّهْ مِنْ ذَهَبْ وسِتْرَهْ لِلْعَرَبْ

المراد أن الموت أفضل أنواع الستر لمن يوشك أن يفتضح أمرُه بين الناس فيظهر عُواره وذُلُّه أو لمن يخشى أن يطولَ مرضُه .

---

(١) المثل رقم ٣٢٠٦

٥٧٤٢ ـ المَوْتْ ما يِقْلِبْ سِنّ

يقلب : يفحص . ومن العادة حينما يشتري رجل بقرة أو ثوراً أو نحو ذلك من الخَيْل والبغال والحمير أن يفحص أسنانه ليتعرف على مقدار عُمْرِه . والمعنى أن الموت يأتي على كل حي من دون أن يفرق بين صغير في العمر أو كبير .

٥٧٤٣ ـ المَوْتْ مِثِلَ النَدَى مُطِلّ على كُلّ جُبَا

من أمثال يريم ، والندى : الطَّلّ ، والجُبا : سطح المنزل . يقال في الموت لا مفر منه .

٥٧٤٤ ـ مَوْتَ المَحَارِمْ مِنَ المكَارِمْ

المثل يساق لمن يلاقي متاعب ومشكلات من محارمه . ومثله من الفصيح « دفْنُ البَنَاتِ مِنَ المُكْرَمات » . ومثله قول الياخرزي :

القبرُ أخفى سترةً للبنات ... ودَفنُها يُروى منَ المُكْرَمَات
أما رأيتَ اللهَ عَزا اسمُه ... قد وضع النعشُ بجنبِ البنات[1]

وقول آخر :

وزادني رغبةً في العيش معرفتي ... ذلّ اليتيمةِ يجفوها ذووا الرَّحِمِ
أحاذرُ الموتَ يوماً أن يَلمَّ بها ... فيهتك السترَ عن لحْمٍ على وَضَمِ
تَهْوَى حَيَاتي وأهوى مَوْتَها شَفَقاً ... والموتُ اكرمُ نَزّالٍ على الحرَمِ

٥٧٤٥ ـ المُوَدِّعْ نِصّ رَجَّالْ

المُوَدّع : من يكل أمره إلى غيره ليقوم به نيابةً عنه . والمعنى أن المودع

---

(١) الكشكول ١/ ٣٢١ .

نصف رجل لعجزه عن القيام بأمر نفسه . يضرب في الحث على الاعتماد على النفس . وسيأتي المعنى في قولهم : « المُوَصِّي نِصَّ رَجَّالْ» .

٥٧٤٦ ـ المُوذِي مُزال

المُوذى : كثير الإيذاء ، ومزال : سريعُ الزوال . يضرب في الشرير يعجل الله بزواله .

٥٧٤٧ ـ مَوْرْ يَسْقِي غَيْرْ وَطَنِهْ

مور : وادٍ يأتي من بلاد حاشد وحجَّة وغيرهما ويُصب في البحر الأحمر . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « مِثْلْ غَيْلَ آلافْ يَسْقِي لِغَيْرَ اهْلِهْ»[1] .

٥٧٤٨ ـ مُوشَا تِعْمَلِي وانَعَايِمْ ؟

من أمثال الحُجرية . مو : ما الاستفهامية . وشا : كالسين للاستقبال ، وا : حرف نداء . ونعايم : اسم امرأة. يضرب لمن يعجز عن عمل ما يرغب في تحقيقه .

٥٧٤٩ ـ مُوْصِلَكْ جَارِحَكْ

سبق المثل في قولهم : « مُبلِغَكْ شَاتِمَكْ» .

٥٧٥٠ ـ المُوَصِّيْ نِصِّ رَجَّالْ

من أمثال برط . الموصي : الذي يطلب من غيره عمل شيء له . والمعنى أن من يطلب من غيره أن يقوم بعمل له لا يمكن أن يؤديه على النحو الذي يقوم به لنفسه . وقد سبق المعنى في قولهم : « المودع نِصٍّ رجال » .

---

(١) المثل رقم ٤٧٩٠

٥٧٥١ ـ مُوَفِيٍّ المِيَهْ وانَارَهْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « تَوْفِيَةَ المِيَهْ وانَارَهْ»[١] .

٥٧٥٢ ـ المَوْلِعِي يِرْحِمْ

المولعي : المُعتاد على العادات السيئة . يقال لمن يتوجع لمن صار أسيراً للعادات السيئة كالتدخين .

٥٧٥٣ ـ المُؤْمِنْ إذا قال : صَدَقْ ، وإذا قِيلَ لَهُ صَدَّقْ

من أمثال الخاصة . وقد أورده بهذا اللفظ الديبع في كتابه تمييز الطيب[٢] . ومعناه أن المؤمن صدوقٌ في كلامه كما أنه لا يشك في صدق محدثه .

٥٧٥٤ ـ المُؤْمِنْ مِرَايَةْ اخِيْه

أصله : « المؤمن مرآة المؤمن»[٣] ومن الفصيح « الأخ مرآة أخيه»[٤] وفي معنى المثل قول الشاعر :

اصْبَحْـتَ في هَيْئـةِ المـرآة تُخْبِرُنا   عيوبَنـا كل ما فينـا من الكدَر[٥]

ومن الحكايات الظريفة ما حدث للأخ علي محمود الشميري المتوفى بذمار سنة ١٣٦٢هـ رحمه الله فقد جاء الى ذمار من تَعز ليتولى آمانة صندوق بيت المال فيها فذهب الى السوق يبحث عن حلاَّق ليحلقَ شعرَ راسِه ويهذب شعـر لِحْيَتـه فوجد مَحل أحمد عَرَّام ـ رحمه الله . مفتوحاً فدخل وجلس على دكة الحانوت ، فحلق شَعْرَ راسِه ثم قص الزوائد من لحيته وشاربه فلما فرغ الحلاق من عمله قال

(١) المثل رقم ١١٩٥
(٢) ص ١٨٠ .
(٣) تمييز الطيب ١٨١ .
(٤) العقد الفريد ٣/ ١٤ .
(٥) محاضرات الأدباء ١/ ٩ .

لعلي محمود الشميري: نِعِيماً، فطلب منه بعد الاجابة المرءآة ليرى وجهه فقال له: المؤمن مِرَايَة أخيه، وأنت تبدو في أحسن ما تطلب، فضحك وانصرف.

٥٧٥٥ ـ المُؤْمِنْ مِصَدَّقْ إلاَّ فِي بِضَاعَتِهْ

أصله من الحديث. ومعناه واضح.

٥٧٥٦ ـ المُؤْمِنْ مُمْتَحَنْ

والمعنى أن المؤمن مُعَرَّض للمِحَن والمصائب ابتلاءً له ليصبر فيؤجرَ على ذلك. ويروى أن ناجي الحِزْيِزَي، وكان جنديا، سرق بعض ثياب الامام يحي بن محمد حميد الدين من بستان قصره (دار السعادة) حينما كانت معرضةً للشمس بعد غسلها، وذلك في سنوات الحرب العالمية الثانية فأمر الامام بسجنه، ثم طلبه بعد فترةٍ، وقال له معاتبا: حتى الإمام ما نجا من أذاك وشَرِّكْ، فقال: ما أعمل يا سيدي؟ ما زد لقيت أحَدّ مِعِه ثِيَاب أسرقها إلا أنت، ولكن المؤمن مُمْتَحَن. فأجابه الإمام فوراً «السارق مُلْتَعَن» ارجعوه الحبس.

٥٧٥٧ ـ المؤْمِنْ مَنْ يَرَى لك مثلما يرى لِنَفْسِهْ

أصله من الحديث ومعناه واضح.

٥٧٥٨ ـ المُؤمنُونْ عِندَ شروطهم

أصله من الحديث. يقال في وجوب وفاء المرء بما وعد به غَيْره.

٥٧٥٩ ـ مَيِّتْ بِيَدْ مِغَسِّلْ

يقال لمسلوب الإرادة.

٥٧٦٠ ـ المَيِّتْ ما عَادْ يِسْمَعْ قَرْحَةَ البُنْدُقْ

من أمثال حضرموت . وقَرْحَة : صوت إطلاق قذيفة البُنْدُقِيَّة . ومعناه واضح .

٥٧٦١ ـ مُبَدِّيْ عَلَى نَفْسِهْ في الدَّرَكَ الأَسْفَلْ

من أمثال البخلاء . مُبَدِي : مؤثر غيره على نفسه . والمعنى أن المؤثر لغيره على نفسه جديرٌ بأن يكون في الدرك الأسفل لحقارته .

٥٧٦٢ ـ مَيِّزَ الْكَلْبْ لاَجْلْ مَوْلاَهْ

من أمثال ذمار . مَيِّز: من الميزة ، وهي الإجلال والتقدير . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « قَدِّرَ الكَلْبْ لاَجْلْ مَوْلاَهْ »[1] .

٥٧٦٣ ـ مَيِّزْ مَنَ اكْبَرْ مِنَّكْ بِيَوْمْ

يضرب في الحث على إجلال واحترام من يكبرك في السِّنّ .

٥٧٦٤ ـ مِيَةْ اِبْرَه ما تِقَعْ شَرِيْمْ

شريم : المِنْجَل . والمعنى أن مائة إبرة لا تصلح أن تكون مِنْجَلاً . يضرب في زعيم القوم لا يعدل به مائة من قومه في مكانته الاجتماعية . ولقد كان لهذا المثل قصة في حياتي[2] .

٥٧٦٥ ـ مِيَةْ بَرِيَّهْ ما تِجِي شَرِيْم

من أمثال تهامة . وبريه : إبره . والمثل في معنى ما قبله .

---

(١) المثل رقم ٣٢٥١

(٢) راجع مقدمة الكتاب صفحة ١٨ .

٥٧٦٦ ـ مِيَةْ دَيْنْ ما يِقْضِي دَيْنْ

والمعنى أن الدين لا يقضيه دينٌ مثله فهو مكتوب عليه دينٌ مهما تعددت الجهات التي يستدين منها . ويقال لمن يتخلص من محنة الى محنة أخرى .

٥٧٦٧ ـ مِيَةْ قَايِسْ ، وِواحِدْ مَرَّهْ كَسَّرْ

قايس : من قاس إذا قدَّر الشيء. يضرب في الحث على تدبر الأمر قبل التورط فيه . وقد تقدم المثل في قولهم : « أَوْطِنْ ثُمَّ أوطنْ ثم اقطع »[١] و« شَاوِرْ عَشْرْ ، واقطَعْ مَرَّهْ »[٢] و« قَايِسْ مِيَهْ ، واقطَعْ مَرَّهْ »[٣] .

---

(١) المثل رقم ٧٨١
(٢) المثل رقم ٢٣٢٠
(٣) المثل رقم ٣١٨٣

حرف النون

٥٧٦٨ ـ نَابْ كَلْبْ في رَاسْ كَلْبْ

يضرب في عدم الاهتمام بصراع وقتال من لا يهمك أمر سلامته ونجاته .

وسيأتي معنى المثل في قولهم : « نَيْبْ كَلبْ في راس كَلْبْ» .

٥٧٦٩ ـ نَادَيْتْ نَادَيْتْ فَمَا جَابَنِي غَيْرْ مَالِي

كنت أسمع هذا المثل من والدي رحمه الله حينما أعود من سفرٍ فيُسر كثيرا بقدومي ، للقيام بخدمته بعد أن طعن في السن . ومثله في المعنى قول أحيحة :

كل النـداء ، إذا ناديتُ يَخذُلني	الاندائـي ، إذا ناديتُ يا مالي
استَغْن ، أومُتْ ، ولا يغرُرْكَ ذو نسبٍ	مـن ابـنِ عمٍ ولا عمٍ ولا خالي
إنـي مقيمٌ علـى الـزوراءِ أعمرُها	إن الحبيب الى الإخـوان ذو المال[1]

٥٧٧٠ ـ نَارَة الحرِّهْ سَاع البرَّة ، ونارة الجيْفَهْ سَاعَ الكِيْفَهْ

من أمثال نساء ذمار . ونارة : واحدة النار ، والحرَّة : المرأة الكاملة . وساع : مثل . والبرَّهْ : الحبَّة الواحدة من البرّ . والكيْفَه : الكبيرة . والمعنى أن المرأة الكاملة تُطْهِي طعامَ البيْت بأقل قدرٍ من النار لمهارتها ، في حين أن العاجزة تنفق كميةً كثيرة من الوَقُود .

(١) مجمع الأمثال ٢/ ١٥٣ .

٥٧٧١ - نَارْ خِلِّي، ولا جنَّة اَهْلِي

والمعنى أن دار زوجي على ما فيها من ضيقٍ وسوء معيشةٍ خيرٌ من منزل أهلي .

٥٧٧٢ - نَارْ صَنْعَا ، ولا جَنَّةْ ذَمَارْ

يضرب مبالغة في محاسن صنعاء ومساوي ذمار . وقد ضمن المثل القاضي احمد بن حسن المفتي الإِبِّي

صاح ، قد صَحّ بالنقل الصَّحِيحْ   أن صنعا اليَمَنْ نعم القرار
وكفاك المَثَلْ فيها الصَّرِيْحْ   « نار صَنْعا ، ولا جَنَّةْ ذَمَارْ »

كما ضمن المثل شاعر آخر :

يُرضِيني الهِرّ مِنّهْ باليَسِيْر   نارْ صَنْعَا ، ولا جَنَّةْ ذَمَارْ

٥٧٧٣ - النَارْ فَاكِهَةَ الشِتَا

معناه واضح .

٥٧٧٤ - النَّارْ في فَمَ المَوْلِعِي

المولعي : شارب التَّبغ . يضرب مبالغة في ملازمة قصبة المداعة (الشِيْشَة) لشارب الدُّخَان .

٥٧٧٥ - النَّارْ ما تُوَرِّثْ إلاَّ رَمَادْ

يضرب في العظيم يخلفه الأرعَن السخيف . وفي المعنى قول الشاعر :

إذا ما رأيتَ فتى ماجداً   فكنْ بابنِه سَيءَ الاعتقَادْ

فلستَ ترى من نجيبٍ نجيباً ... ولا تلدُ النارَ غير الرماد

وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « ابْنَ الفَحْلْ يِجِي طَحْلْ» .

٥٧٧٦ ـ النَّارْ ، ولاَ العَارْ

المثل في معنى قول الشاعر :

والحُرُّ يصبرُ خوفَ العارِ للنارِ[1]

وللشاعر اليماني محمد بن حِمْير من قصيدة يحثُّ الملكَ المنصور عمرَ بن علي بن رسول على قتل عمَّار الشيباني قوله :

لكن بقى فرد ثُؤْلُولٍ تعابُ به ... والنارُ تسهلُ مركوباً ، ولا العارُ
إن قلتَ لم يبق سلطانٌ سوى عمرٍ ... قالوا : بلى ، وبقي السلطان عمّار[2]

وقول شاعر آخر :

النار لا العار ، فكن سيداً ... فرَّ من العار الى النار

وقول آخر :

النارُ أهونُ من ركوب العار ... والعارُ يدخلُ اهلَه في النارِ

٥٧٧٧ ـ النَّاسْ أَجْنَاسْ

يضرب في اختلاف الناس في طبائعهم وعادتهم وأخلاقهم . ومثله قول الشاعر :

الناسُ أخلاقُهم شتى ، وإن جُبِلُوا ... على تشابه أرواحٍ وأجساد

---

(١) الأداب ١٥٦ .

(٢) العقود اللؤلؤية ١/ ٦٨ .

٥٧٧٨ ـ النَّاسْ أَوْحَاشْ حتّى يتعارفوا

أوحاش : جمع وَحش . والمعنى أن الناس كالوحوش حتى يتعارفوا .

٥٧٧٩ ـ النَّاسْ حَوْلَ النَّاسْ والدِّمي حولَ الرَّاسْ

من أمثال ذمار. الدِّمي: القط. يقال حينما يفكر الناس في أمر هام ويشذ عنهم واحد لا يهتم إلا بأمر نفسه.

٥٧٨٠ ـ النَّاسْ شِيْعَةَ آمْوَاتْ

والمعنى أن الناس لا يذكرون أحداً بالخير الا بعدَ مماته .

٥٧٨١ ـ النَّاسْ عَلى دِيْنْ مُلوكِهِمْ

يقال في حرص الناس على تقليد رؤسائهم في أسلوب حياتهم ، وطريق سلوكهم تقليداً أعمى . ومثله في المعنى قول أحمد محرم الشاعر المصري يهاجم الخديوي عباس ويشير فيها إلى فساد الشعب تبعاً لفساد الملوك:

رأيت الشعب ـ والأمثال جَمٌ ـ	على ما كان مالكُه يكونُ
وما تبقى الممالك لاهياتٍ	تصرفها الخلاعةُ والمجونُ
إذا غوت الهداة فلا رشيدٌ	وإن خان الرعاة فلا أمين
وأعجَبُ ما أرى شعبٌ نحيفٌ	يسوس قطيعهُ راعٍ بدينٌ [٢]

---

(١) محاضرات الأدباء ١/ ١٧٣ .

(٢) الاتجاهات الوطنية ١/ ٢٠٤

٥٧٨٢ ـ النَّاسْ غَايَةٌ لا تُدْرَكْ

يساق في صعوبة إرضاء الناس جميعا . وقد تقدم المثل في قولهم : « رِضَا النَّاسْ غَايَهْ لا تُدْرَكْ»[1] .

٥٧٨٣ ـ نَاسْ في الحُضْنْ وناس في الصُّرّ

الحُضن : الصدر ، والصر : الحُجْر . يضرب في اختلاف مستوى الناس ودرجات حظوظهم في الحياة .

٥٧٨٤ ـ نَاسْ في دُنْيَا، ونَاسْ فِي دنَا

الدُنيا : النعيم ، والدنا : الأدنى . وهو في معنى ما قبله .

٥٧٨٥ ـ نَاسْ في دُنْيا وناس في دنا وناس في جِحْرَ الحِمَارَ الدَّاخِلِي

وهو في معنى ما قبله . ويقال : إن أحد الظرفاء سأل صديقا له عن حاله ، فأجاب بأنه في جحر الحمار ، كناية عن سوء حاله ، فقال له : وكيف لم أرك ، وأنا مثلك في جحر الحمار ؟ فأجاب : لا شك أن بيني وبينك روثة حالت دون لقائنا .

٥٧٨٦ ـ النَّاسْ مَخَابِرْ ما هِي مَظَاهِرْ

سبق المثل في قولهم : « مَخَابِر مَشْ مناظر» .

٥٧٨٧ ـ النَّاسْ هُمْ والنَّاسْ ، وابلِيْسْ هُوَ والرَّاسْ

تقدم معنى المثل في قولهم « النَّاسْ حَولَ الناسْ والدِّمي حَوْلَ الرَّاسْ» .

---

(١) المثل رقم ٢٠٢٩

٥٧٨٨ ـ النَّاسْ وُحُوشْ حَتَى يِتْعَارَفْ

تقدم المثل في قولهم : « النَاسْ أوحَاشْ حَتَى يِتْعَارَفُوا» .

٥٧٨٩ ـ نَاصِحْ دَوْلَتِهْ ومُسِرّ مَرَتِهْ مَحْلُوقْ دِقْنِهْ مِنَ الصَّابِرْ الى الصَّابِرْ

الصابر : صفحة الوجه بما في ذلك الخدّ . سبق المثل في قولهم : « مِسِرّ مَرَتِهْ ، ونَاصِحْ دَوْلَتِهْ ، حَلَقُوا دِقْنِهْ مِنِ اذْنِهْ لا اذْنِهْ»[١] .

٥٧٩٠ ـ نَاصِحْ في هَذَا الزَّمَانْ خَادِعْ

من أمثال برط . والمعنى أن من ينصح غيره بالخير في هذا العصر فهو كالمخادع لعدم قبول نصحه .

٥٧٩١ـ نَاصِفَهْ مِن بَنِي آدَمْ وناصِفَهْ مِن بَنِي حِمَارْ

ناصفه : نصف . وقد سبق معنى المثل في قولهم : « صَابِرْ مِنْ بَنِي آدَمْ وصَابِرْ مِنْ بَنِي حِمَارْ» .

٥٧٩٢ ـ النَّاقَةْ نَاقَهْ ، ولو هَدَرَتْ

يساق في ضعف المرأة مهما أظهرت من قسوة وعنف في تصرفها . وسيأتي المثل في قولهم : «هِي نَاقَهْ ، وَلَو هَدَرَتْ» .

٥٧٩٣ ـ النَّامِسَهْ تُقْتِلَ الْفِيلْ

النامسة : البعوض . يساق للتدليل على أن للضعيف وثبةً لا يُستهان بها . ومثله قول عمارة اليمني :

ولا تحتقر كيدَ الضَّعيفِ فربّما تموت الأفاعي من سمومِ العَقَارِب

---

(١) المثل رقم ٤٩٠٠

٥٧٩٤ ـ النَّامُوس مثلَ الزجَاجْ فَلاَ اكْتَسَرْ ما عادْ يِرْجَعْ

من أمثال جَهْم . والناموس : عِرضُ المرءِ وشَرَفُه . والمعنى : إذا أُهين المرء في عرضه فلن يُرَدَّ له شرفُه وكرامتُه ، وقريب منه في المعنى قول الشاعر :

إن القلـوبَ إذا تنافـر ودُّها　　مثـلَ الزجاجـةِ كسرُهـا لا يُجْبَرُ

٥٧٩٥ ـ نَاوِلَ السَّارِقُ المِفْتَاحْ عَسَى تِرْتَاحْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « إذا ابْنَك سَارق لقِّمـهْ يِدِهْ»[١] و« إذَا سَرَقْ ابْنَكْ وَلِّيْتِهْ»[٢] و« إذَا قَدْ بِهْ مَعَكْ سَارِقْ نَاوِلْتِهَ المِفْتَاحْ»[٣] .

٥٧٩٦ ـ نِثْنِي النَّقِيْلْ مِنْ سِفَالِهْ

نثني : نعيد الشيء مرة ثانية ، والنقيل : الجَبَل . يساق حينما يتكرر الخطأ في الحساب .

٥٧٩٧ ـ نِجحَ جبلَ اسْبِيلْ من طَرَف المِيْل .

من أمثال ذمار . ونجح : انتهى ، واسبيل جبـل مشهـور في مشـارق ذمـار والمِيْل معروف والمعنى لو كان اسبيل كُحْلاً لأتى عليه المِيْل .

٥٧٩٨ ـ نَجَحَ العِيْدْ والحِنَّا ، ورَجَعْنَا حَيْثُما كُنَّا

من أمثال صنعاء . ونَجَح : انتهى . وقد سبق معنى المثل في قولهم : « رَاحَ العِيْدْ والحِنَّا ، ورَدَّيْنَا كَما كُنَّا» [٤] و«سَارَ العِيْدْ والحِنَّا وَردَّيْنَا كَما كُنَّا»[٥] .

---

(١) المثل رقم ١٩٣
(٢) المثل رقم ٢٧١
(٣) المثل رقم ٣٣٢
(٤) المثل رقم ١٩٣٣
(٥) المثل رقم ٢١٠٦

٥٧٩٩ ـ نَجِمّ لِي ، ونَجْمِيَ الأسَدْ

نَجِمّ : من التَنْجِيْم . معناه واضح .

٥٨٠٠ ـ نَجْمَكَ الهَمَلْ يَاكُلْ المَاكَلْ ، ويكْرَهَ الْعَمَلْ

الهمل : غير معروف المعنى.

يضرب في الكسول الأكول .

٥٨٠١ ـ النُجُومْ مِتْوَافِقَهْ

يقال حينما يكثر لقاء الصديقين صُدْفةً .

٥٨٠٢ ـ نَخْسَ البَتُولْ يِنْفَعَ الثَّوْرْ

من الأمثال الزراعيّة . والنخس : النَفَس ، والبتول : الفَلاَّح . والمعنى : و أن محَبَةَ البتول للثور تنفعه وتفيده .

٥٨٠٣ ـ نَخْسْ جَنْبِي ، ولا عَشَرهْ بالسَّفِلْ

من أمثال العُدَيْن . وجَنَبى : جواري . والسَّفِل : الاصطبل لأنه في أسفل البيت . والمعنى : أن وجود شخص واحد بجواري خير من وجود عشرة أسفل البيت .

٥٨٠٤ ـ نَخْسَ المَلِكْ ، ولا خِصْبَ الزَّمَانْ

والمعنى أن رغبة الملك في الخير أنفع للبلاد وأهلها من خصب السنين .

٥٨٠٥ ـ نَخْسْ نَخْسْ يا حِجَّاجْ ، الحَيّ كثِيْر

من أمثال كُحلان عَفّار . والأصل في المثل أن نفراً من الحُجّاج كانوا في طريقهم إلى مكة المكرمة أو كانوا عائدين منها ، وكانوا إذا نزلوا بمكان طلب كل واحد منهم مَدَاعة (شيشة أو نرجيله) ليدخن فيها التَّبْغ . وفي أحد المطارح لم يجدوا سوى مداعة واحدة فكانوا يتناوبون التدخين فيها فإذا أطال أحدهم استعمالها طلب الذي يليه القصبة (النَرْبِيْشَة) قائلاً له : نَخْس نخس يا حِجّاج الحيّ كثير . أي يكفي كل واحد أن يأخذ نَفَساً واحدا ، ثم يعطي من يليه فالناس كثير . يضرب مثلا للاكتفاء بأقل نصيب من الشيء القليل المشترك بين الناس .

٥٨٠٦ ـ نَخْلَكْ صَبَّحْ دَوْمْ

وقد سبق معنى المثل في قولهم : « اصْبَحْ نَخْلَكْ دَوْمْ» .

٥٨٠٧ ـ نُدَوِّرْ عَلَيْها في السَّما ، وَجَدْتَها في الأَرْضْ

يضرب لمن يبحث عن شيء بعيد ثم يجده قريبا منه في متناول يده .

٥٨٠٨ ـ نُرْتَقَ الشَّمْلَهْ

من الكنايات . نرتق : نرقع ، والمراد به الزواج .

٥٨٠٩ ـ نَزْغَهْ مِنْ طِيْزْ ابْلِيْسْ

من أمثال الحُجَرية . يضرب في الشرير .

٥٨١٠ ـ نَزَلْ عَلَيْهْ كَرْبْ أَيُّوبْ

يساق لمن تظهر عليه الكآبة والحزن .

٥٨١١ ـ النِسَا حَبَايِلَ الشَّيْطَانْ

من الفصيح . فقد أَورده ابن عبد ربه في العقد الفريد ، والدَّيبع في تمييز الطيب والعاملي في المَخلاه بلفظ « النِسَاء حَبَايِلَ الشَّيْطَانْ» . ومثله قول الشاعر :

إنَّ النساءَ شياطينٌ خُلِقْنَ لَنَا ... نَعوذُ باللهِ من كَيْدِ الشَّيَاطِيْنِ
فهُنَّ أصلُ البَلِيَّاتِ التي ظهَرَت ... بين البرايا في الدنيا وفي الدينِ

وقد أجابت آمرأة على هذا الزعم بقولها :

إنّ النساء رياحينٌ خُلِقْن لنا ... وكُلُكُمْ يَشْتَهي شَمَّ الرَّيَاحِين

٥٨١٢ ـ النِسَا فِرَاشَ العَدُوّ

من أمثال إبّ . والمعنى : أن المرأة قد تتزوج بعدو أهلها .

٥٨١٣ ـ النِسَا مَراجِيمَ الأَرْضْ

من أمثال إبّ . ومراجيم : جمع مرجام ، وهو ما يرجم به من الحجارة. أي إن المرأة قد تتزوج من بلد الى بلد آخر .

٥٨١٤ ـ النِسَا مَراجِيْمَ الغَيْبْ

أي إن المرأة لا تعرف من سيكون زوجها ؟

٥٨١٥ ـ النِسَا مِكَسِّراتَ المَنَاصِبْ

يساق في المرأة قد تعرض أهلها للمذلة والإهانة .

٥٨١٦ ـ النِسَا نَاقِصَاتْ عَقْلْ ودِيْنْ ومِيْرَاثْ

والمعنى أن المرأة أدنى من الرجل منزلة لنقصان عقلها حينما يتغلبُ عليها الجانب العاطفي فيبطل عمل العقل فيها . ولنقصان في دينها فهي لا تصلي ولا تصوم وقت مجي الحيض ، ثم تقضي الصومَ ولا تقضي الصلاة . ولنقصان في الميراث فهي ترث نصف ما يرث الذكر وذلك لحكمة عادلة فلو ورثت مثل الذكر لبطل العدل فانها ستتزوج وينفق عليها زوجها بينما حدد الاسلام للذكر ضعف ما فرض لها حتى يستطيع أن يتزوج وينفق على نفسه وعلى زوجه وعلى بيته .

٥٨١٧ ـ نَسَحَ المِكْيَالْ

نسح المكيال : إذا طفح الحَبّ من جَوانبه عند امتلائه . يساق إذا جاوز الصبر حدوده .

٥٨١٨ ـ النَّسْرْ يتمارى بِجنَاحِهْ

يتمارى : يرى نفسه في المرآة . يضرب في الحازم يقومُ بأمر نفسه بنفسه .

٥٨١٩ ـ نَسْقِيْكْ يَا كَمُّونْ بالكَذْبَاتْ مِنْ غَدْ الى غَدْ

الكمون : نوع من التوابل . والكذبات : جمع كذبة . أي نسقيك يا كمون بالمواعيد الكاذبة . يضرب في كثرة الوعود الكاذبة . ومن الفصيح « أَخلفُ مِنْ شُربِ الكَمُّونِ »[1] . ومثله قول بشار بن برد :

فأصْبَحتَ كالكَمُّونِ ماتت عُروقُه ... وأَوراقُه مما يُمَنُّونَه خُضْرُ[1]

وقوله :

إذا جئتَه يوماً أحال الى غدٍ ... كما يُوعدُ الكَمُّونُ ما ليس يَصدُقُ[1]

---

(١) مجمع الأمثال ١/ ٢٥٤ . والدرة الفاخرة ١/ ١٧٨ .

وقوله :

لا تحسبني كَكَمُّونٍ بِمَزرعةٍ إن فاته الماءُ أغنته المواعيدُ[1]

٥٨٢٠ - نِصٌ بَطْنِهْ صَلَبْ

صَلَب : الأرض البعل ، يقال للفقير كما يقال للثري البخيل الذي يحرم نفسه من الاستمتاع بثروته .

٥٨٢١ - نِصٌّ البَلاَ ولاَ كُلِّهْ

ويروى « نِصفَ البَلا ولا كُلِهْ» . يضرب في احتمال بعض الشر . ومثله قول الشاعر :

أبا منذرٍ أفنيتَ فاستبقِ بعضَنَا حنانَيْك بعضَ الشرِّ اهونُ من بعضِ

٥٨٢٢ - نِصٌّ السَنَهْ تِسْعَةَ اشْهُرْ والنَّصَ الآخَرْ ثَلاَثَهْ

من الأمثال الزراعية . والمعنى أن السنة عند الفلاح تنقسم الى مرحلتين مرحلة الخير وهي تسعة أشهر تبدأ من شهر أيلول الى شهر أيار . والمرحلة الأخيرة ثلاثة أشهر وهي حزيران وتموز وآب وهي أشد الأوقات وأصعبها عليه لنفاذ مخزونه من الغلال . ولجفاف الأرض وعدم وجود المَرْعى لغنمه وأبقاره .

٥٨٢٣ - نِصٌّ الطَرِيقْ مَعْقَمَ البَابْ

المعقم : العتبة . والمعنى أن خروج المسافر من بيته يُعَدُّ كأنه قطعَ نصفَ المسافة لأن التهيوءَ للسفر والإعداد له من أشق الأمور على المسافر .

٥٨٢٤ - نِصْفَ الحَرْبْ هَنْجَمَهْ

هنجمه : الإرعاد والتخويف . والمعنى أن الارعاد والتخويف للعدو

يُعَادِلاَن نِصْفَ المعركة . وسيأتي المثل في قولهم : « الهَرْجُ نِصُّ القِتَالْ» .

٥٨٢٥ ـ نِصُّ الْعِلْمْ قَوْلَكَ : اللهْ يِعْلَمْ

المراد بالعلم هنا رواية الأخبار . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « خيَارَ الاَعْلاَمْ قَوْلَةْ ما دَرَيْتْ»[١] و« خيَارَ الاَعْلاَمْ مانَا دَارِي»[٢] .

٥٨٢٦ ـ نِصْفَ البَزِي مِنْ خَالِهْ

البزي : ابن الأخت . يضرب في مشابهة الولد لخاله في سلوكه . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « استَنْجِبَ الخَالْ يأتيكَ الوَلَدْ ، أمّا الصَّبَايا على عَمّاتِها»[٣] .

٥٨٢٧ ـ نِصْفْ بُطُونَهَا تِضْوِي سُلُومْ

من أمثال برط . وتضوى : تعود . وسلوم : سالمة .

٥٨٢٨ ـ نَصِيْبَ المِحْرِمِ للمُجْرِمْ

تقدم المثل في قولهم : « رِزْقَ حَارِمْ لِظَالم»[٤] و« مَالْ حَارِمْ لِظَالِمْ»[٥] .

٥٨٢٩ ـ النَظَافَهْ مِنَ الايْمَانْ

أصله من الحديث . ومعناه واضح .

٥٨٣٠ ـ نَضِّفِي بَيْتِشْ يِعْلَمْ مَنْ يَدْخُلِهْ ، ونَظِمِي اَكْلِشْ يَعْلَمْ مَنْ يَاكُلُهْ

نظمي : من النظام ، وهو الاعتناء بإجادة صنع الطعام . أي اعتني بنظافة

---

(١) المثل رقم ١٧٢٩
(٢) المثل رقم ١٧٣٠
(٣) المثل رقم ٤٧٥
(٤) المثل رقم ٢٠١٥
(٥) المثل رقم ٤٥٤٠

بيتك فلا تدرين من قد يأتي اليك ، وأحسني طَهْيَ الطعام فقد ينزل في دارك ضيفٌ كريم . يضرب في الحث على نظافة البيت واجادة صنع الطعام في كل وقت تهيئاً للضيف.

٥٨٣١ ـ النَظَرْ الى العَالِمْ عِبَادَهْ

يضرب في الحث على ملازمة العالم الصالح للاستفادة من عِلْمِهِ.

٥٨٣٢ ـ النَّعْجَهَ الجَرْبَا تِعْدِي القَطِيْعْ كُلِّهْ

من الكنايات . تِعدي : من العدوى . يساق للتحذير من مخالطة الفاسدة من النساء .

٥٨٣٣ ـ نَعُدَّ الأَيَّامْ والأَيَّامْ تِعِدّنا

حكمة جرت مجرى الأمثال . ومعناه واضح . ومثله قول الشاعر :

يَسُرُّ المرءُ ما ذهبَ اللَّيالي　　　وكان ذهابُهُنّ له ذَهَابَا

٥٨٣٤ ـ نِعْمَ الحِرْزَ الأَجَلْ

يضرب لتطمين النفس من المحاذير . والعرب تقول في أمثالها: « أحرَزَ أمرأً أَجَلُه»[1] .

٥٨٣٥ ـ النِعْمَهْ تِشْتِهي حَمْدْ وشُكْرْ

يضرب في الحث على وجوب شكر المنعم.

٥٨٣٦ ـ النَّفْسَ البَرِيْئَهْ ما تِخَافْ مِنَ التُهَمْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « الصَحِيحْ يبُولْ في عَيْنَ الطَبِيْبْ»[2] .

---

(١) مجمع الأمثال ١/ ٧١٤ .

(٢) المثل رقم ٢٥١٨

٥٨٣٧ ـ نَفْسَ الحَيّ في السَمَا

سبق معنى المثل في قولهم : « ما يَقتُلَ الحَيّ قَاتِلْ»[1] .

٥٨٣٨ ـ النَّفْسْ عِنْدَ الله سَوَا

من أمثال ذمار . يساق عادة لمن يريد أن يؤثر نفسه بأكثر مما ناله غيره من أهله .

٥٨٣٩ ـ النَفْسَ الكَبِيْرَهْ ما تِبَقّي لَها صَدِيْقْ

الكبيرة : كثيرة الجشع والهَلع . يضرب للجشع لا يبقى له من يَودُّه .

٥٨٤٠ ـ نَفْسَنَا فِيْكُمْ ، وما جَزَمْنَا نِحَاكِيْكُمْ

من أمثال ذمار. جَزَمنا: من الجزم . وهو الإقدام على القول بما في النفس ونحاكيكم : من الحكْي . يضرب لمن يرغب في شيءٍ ، ويتحرج من طلبه .

٥٨٤١ ـ نَفْسِي نَفْسِي سَاعْ يَوْمَ القِيَامَهْ

ساع : مثل . يساق في المرء لا يهتم الا بأمر نفسه .

٥٨٤٢ ـ نَفْسِي نَفْسِي يَا رَبّ

هو في معنى ما قبله .

٥٨٤٣ ـ نَقرْ في صَفَا

الصفا : الصخر . يضرب في العمل المتقن الثابت .

---

(١) المثل رقم ٤٦٩٨

٥٨٤٤ ـ نَقْلْ مِنْ دَيْمَهْ الى دَيْمَهْ فَقْرْ سَنَهْ

الدَّيْمه : كناية عن الدار . والمعنى أن الانتقال من مكان إلى مكان غُرم كبير لما يترتب عليه من ضياع بعض الأشياء وكسر بعضها وافساد ترتيب المتاع ، غير تكاليف النقل .

٥٨٤٥ ـ نَقْلْ مِنْ وَتِدْ الى وَتِدْ فَرَجْ

وقد مضى معنى المثل في قولهم : « من مِشْنَاقَهْ الى مِشْنَاقَهْ حَلَّهْ»[١] .

٥٨٤٦ ـ نكَّرَ العَبْدْ رِجْلِهْ ، ولو دَرَى ما تِحَنَّى

نكَّر : جَهِل معرفة ما كان يعلَمُ به . ودرى : عَلِم . وتحنى : استعمل الحنا . أي لو كان يعلم انه سيجهل رجله لما خَضَبها بالحِنّا . يضرب في غباء العبيد وجهلهم للبديهيات .

٥٨٤٧ ـ النُكْرِي حِمَارَ الشَّرِيْعَهْ

النُكْرى : الانكار ، وهو أن يقول المُدَّعَى عَلَيه : مِنْكِرْ لما ادَّعاه المُدَّعِي .

٥٨٤٨ ـ نَكْعَهْ في البَرّ ، ولا عَشْرْ في الحَرّ

نكعه : من نكع ، إذا وثب . والحَرّ : الاصْطَبْل . والمراد أن وثبةً واحدةً ، والمرء طليق ، خيرٌ من عشر وثبات داخل الأسر . يضرب في حرية المرء لا يُعدلُ بها شيء .

---

(١) المثل رقم ٥٦٨١

٥٨٤٩ ـ نَهَّابْ وَهَّابْ

يضرب في الظالم الجسور الذي ينهب أموال الناس ثم ينفقها على الناس . ومن لطائف المصريين أن أحد حكامهم جمع مالا حراما وبنى به مسجدا فكان الناس إذا مروا بالمسجد يقولون « هذا هو المَسجدُ الحَرام»[١] .

وروى السيد ابراهيم الحوثي في كتابه نفحات العنبر في ترجمة السيد أحمد بن عبد الرحمن الشامي أن المتوكل قاسم بن حسين كلّف السيد الشامي بقسمة تركة الإمام المهدي صاحب المواهب فقسمها وأخذ أجرة القسمة فراشاً ورياشاً من قصر المهدي ونقلها من المواهب الى بيته الجديد في صنعاء فقال الحسين بن علي بن موسى الخياط[٢] :

أضل السيد الشامي علم ... فباع الدّين بخساً بالحطام
وقاد إلى صنعاء جمالاً ... عليها كُسْوَةُ البيت الحرام

٥٨٥٠ ـ نَهَقْ عَيْرْ مِنَ آمْشَامْ قَامْ عَيْرْ مِنَ آمْيَمَن؟

من أمثال تهامه . وامشام : الشام ، والمراد به الشمال ، وامْيَمَن : الجنوب .

٥٨٥١ ـ نِهْمَ الحَمْرَا ، وحَضُورَ امْعَلا ، مالها مَفْصِلِ ادَّ قُرْصْ

من أمثال نهم . وحضور : مخلاف غرب صنعاء . والأصل في المثل أن رجُلَيْن أحدهما من نهم ، والآخر من حضور سافرا معا ، وكان صاحب نهم مُعْدِماً لا يملك شيئا بينما كان صاحب حضور يحمل على ظهره مَسَّباً (كيساً من الجلد) فيه خُبْزُ ذُرَة وبُرّ ونحوهما ، فكان النِّهْمي يثير في الحضوري الفخرَ بقومه ، ويمدحهم من خلال فخره بنفسه حتى يعطيَه من زاده ما يحتاج اليه .

---

(١) الإسلام في وجه الزحف الأحمر ١٥٤ لمحمد الغزالي.

(٢) نسبها المؤرخ السيد محمد زبارة في نيل الوطر: ١/ ٢٣٤ للسيد حسن الكبسي.

٥٨٥٢ ـ نَوْمَةْ اهْلَ الْكَهْفْ

معناه واضح .

٥٨٥٣ ـ نَوَيْتَ اصَلِّي مَيةْ رَكْعَهْ ، قال : وانَا نَوَيْتْ اجْلِسْ لمّا الصُبْحْ

والأصل في المثل أن رجلا سرق شيئا وفرّ الى المسجد فتبعه المسروق فأحسَّ السارق بأنه مطارد ، وأنه لا مناص له فتظاهر بأنه يريد الصلاة فقال : نَويت أصلي مية ركعة فأجابه المسروق وأنا نويت انتظرك حتى تفرغ من صلاتك حتى لو بقيت الى الصباح .

٥٨٥٤ ـ نَيبْ كَلْبْ في رَاسْ كَلْبْ

تقدم المثل في قولهم : « نَابْ كَلْبْ في رَاسْ كَلْبْ »[١] .

٥٨٥٥ ـ النِيَّهْ مَطِيَّهْ

والمعنى أن المرء مُيَسرٌ له ما انطوت عليه نيته .

٥٨٥٦ ـ نِيَّةَ المُؤْمِنْ خَيْرٌ من عَمَلِهْ

أصله من الأثر « نيةُ المؤمنِ أبلغ من عَمَلِه »[٢] .

---

(١) المثل رقم ٥٧٧٥

(٢) تمييز الطيب ١٨٥ .

حرف الهاء

٥٨٥٧ ـ هَاكْ لا يِهْنَاكْ ، قال : هات لا يقبل مِنَّك

من أمثال بيحان . هاك : خذ . يساق لمن يعطي شيئا على كُرهٍ منه فيؤخذ منه لاغاظته .

٥٨٥٨ ـ هَبْ رِيَالَكْ في طيزِ امْذِيْبْ يِرْعَى لَكَ امْغَنَمْ

من أمثال تهامة . هب : اعطِ . والريال : العملة المتداولة الآن في اليمن وكان مصنوعاً من الفضة (ماريا تريزا) ثم استبدل بها عملة ورقية من بعد عامين من قيام الثورة سنة ١٣٨٢هـ (١٩٦٢م) والطيز : الدبر . أي لو اعْطَيتَ الذئبَ ريالاً لقام برعي الغنم .

يضرب في تأثير العطا وقدرته على تحويل العدو إلى صديق .

٥٨٥٩ ـ هَبْ على صَنِيْعَكْ زَوْمَه

من أمثال تهامة والمعنى غير واضح .

٥٨٦٠ ـ هَبْ لِمَحْبُوبَكْ عَلَى قَدْرْ مَوْجُودَكْ

من أمثال عَدَن . وسبق معنى المثل في قولهم : «أدِّي لِحَبِيْبَكْ مَوْجُودَكْ»[١] .

---

(١) المثل رقم ١٨٨

٥٨٦١ ـ هَبْ مَعَ امْكَذَّابْ لمَّا على البَابْ

من أمثال تهامة . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « الْحَقَ الكَذَّابْ لا بَابْ بَيْتِهْ » [١] .

٥٨٦٢ ـ هَبْ يِدَكْ عَلى صَدْرَكْ وانْظُرْ غَيْرَكْ مِثْلَكْ

هب : ضع . مضى المثل في قولهم : « عِسّ قَلْبَكْ وقَلْبْ غَيْرَكْ سَوَا » [٢] و« ما هُوْ عَلَى عَيْنَكْ هُو على عَيْنْ غَيْرَكْ » [٣] .

٥٨٦٣ ـ هَبُوا لِهْ سَاعِيَهْ ، قال : يِشَا مَرْكُبْ

من أمثال تهامة . الساعية : مركب شراعي . يساق لمن يطلب شيئا فإذا أعطي طلب ما هو أكثر من ذلك .

٥٨٦٤ ـ هَبَيْتْ لَمَا مَجَنَّةَ الأَخْدَامْ ، وقُلْتْ : يا سَادَهْ يا كِرَامْ

من أمثال تهامة . هبيت : ذهبت . والأخدام : جمع خادم . وهم في التركيب الاجتماعي أدنى طبقات المُجْتمع . ويقال : إنهم من بقية الأحباش الذين تخلفوا في اليمن . والمعنى أنني ذهبت الى مقبرة الأخدام وناديت قائلا : يا سَادَهْ يا كِرَامْ ، وهذا من معتقدات الجُهَّال الذين يعتقدون في الموتى أن لهم قربى عند الله . وهو نوع من أنواع الوثنية والشّرْك .

٥٨٦٥ ـ الهَجْوَهْ جَرْمَ الْمَا

من أمثال ذمار الهَجْوة: السّحَاب ، والجَرْمْ ، المَعطف من جلود الغَنَم . والمعنى أن السحاب تساعد على حفظ الماء من التبخر.

---

(١) المثل رقم ٦٣٦

(٢) المثل رقم ٢٨٢٤

(٣) المثل رقم ٤٥٩١

٥٨٦٦ ـ هَدُودَ الكَعْبَهْ ، ولا كَسْرَ النَفْسْ

من أمثال عدن . وهدود : خراب . يضرب في الحرص على سلامة مشاعر بني الانسان وعدم مساسها بالأذى . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « خَرَابَ الكَعْبَهْ حَجَرْ حَجَرْ وَلاَ هَدِيْمَةْ مِسْلِمْ »[1] .

٥٨٦٧ ـ الهَدِيَةْ بقدر مَنْ يِهْدِيْها

والمعنى أن الهدية صورة لمهديدها . ومثله قول الشاعر :

جاءت سليمانَ يومَ العرض هُدْهُدَةٌ ... تَهدي إليه جراداً كان في فيها
وأنشدت بلسان الحال قائلة : ... إن الهدايا على مِقْدَارْ مُهْدِيْها

٥٨٦٨ ـ هَدِيَّةَ الدِّيْكْ دُودَه

وهو في معنى ما قبله .

٥٨٦٩ ـ هَدِيَةَ الغُرَابْ دُودَهْ

من أمثال تهامة . وهو في معنى ما قبله .

٥٨٧٠ ـ هَدِيَةَ القِرْدْ حوَّاني ، ولا غَدَّرْ أدَّى فَارْ

من أمثال ذمار . الحوَّانى : الوَحَرَة ، وغدّر : جاء في الغدر ، وهو الظَّلام . وهو في معنى ما قبله .

٥٨٧١ ـ هَذَا إمَامَ الذَّهَبْ ، وَهاذَكْ إمَامَ المَذْهَبْ

من أمثال القبائل . وأصل المثل أن بعض القبائل كانت تذهب إلى جيزان

---

(١) المثل رقم ١٦٦٨

عاصمة السيد محمد بن علي الادريسي إمام عسير لتقاتل معه الامامَ يحي بن محمد حميد الدين فلما سُئل أحد رؤساء تلك القبائل عن السِّرِّ في مناصرتهم للامام الإدريسي - وهو شافعيُ المذهب - على الامام يحيى حميد الدين وهو إمام مذهبهم فأجاب بالمثل . . إننا نحارب مع الإدريسي من أجل الحصول على الذَّهَب الذي ينفقه على أنصاره بينما نحن على مذهب الإمام يحيى في عقيدته الدينية ومثله قول أحد شعراء القبائل :

ما آنا قَبِيْلي احَّدْ ، ولاَ حَدّ دَوْلَتي   أنا عَسْكَري مَنَ آملاَ كَفِّي قُرُوشْ

٥٨٧٢ - هَذَا الشَّتّ فِكَيفَ الصِيْني ؟

من الكنايات . الشَّتْ : خِباءٌ من الخُوصَ له غطاء هَرمي من المادة نفسها يستعمل لحفظ الصينية (كُوبَ القَهوة) حتى لا تُكسَر ، ويكون مطرزا بالودع والخَرَز . أي إذا كان الشت أنيقا وهو ظرف فكيف المظروف ؟ ويضرب عادةً في الاستدلال على جمال الفتاة من جمال أخيها .

٥٨٧٣ - هَذَا الصَّغِير من رِصَابَهْ فكيف مِثَنَّى حِسَيْن ؟

رصابه : تقدم ذكرها . ومثنلاً : اسم علم يكثر استعماله في بلاد الحَدا وجَهْرَانْ وذمار ويَريم . والمعنى : إذا كان أصغر مُزارع في رِصابة يحصل على هذا المقدار العظيم من الغلات فكيف بمثنى حسين وهو أكبر ثري في رِصابة ، ويملك أراضي واسعة ومزارع كثيرة ؟

٥٨٧٤ - هَاذِي طريقَكْ يَابْنَ النَّاسْ واذِي طَرِيْقي

من أمثال بعدان . والأصل في المثل أن امرأة تركت بيت زوجها لخلاف نشأ

بينها وبينه ، وذهبت الى دار أهلها حانقةً ، ثم جاء زوجها يراجعها فرفضت العودة ، وبينما هو يحاول اقناعها أحضر الغدا ، وكان من ضمن ما قدم جَفنة مملؤة بالعصيد يتوسطها فجوة مملوءة بالزوم (الحريرة) والسَّمْن ، ففتحت المرأة ثغرة في أعلا الفجوة مما يلي زوجها ليسيل منها السمن في اتجاهه ، وشقّت بعد ذلك ثغرة أخرى في الاتجاه الآخر المحاذي لها ولأبيها وأمها وقالت المثل . . هاذي أي الثغرة يا بن الناس مُشَيرة بذلك الى زوجها طريقك ، واذى طريقي . فعرف الأب والأم انها ما تزال تحب زوجها والا لما آثرته وحده بالسمن وأحرمت الآخرين منه . فقال لها والدها بعد ذلك: يجب أن تعودي الى دار زوجك.

٥٨٧٥ ـ هَذَا الفَرَسْ وهَذَا المَيْدَانْ

يساق لمن يتشكك في أمرٍ غَيرْ مَدْعُومْ بِبُرْهَانْ .

٥٨٧٦ ـ هَذَا القَبُولْ فخُلْفَ الدَّبُورْ

القبول : من الإقبال وهو حُسْنُ الحَظ . وخُلْف : كيف . والدبور : سؤ الحظ . أي إذا كان هذا حظك الحسن لاقبال الدنيا عليك فكيف بك حينما يُدبر عنك الحظ؟

٥٨٧٧ ـ هَذَا مِنْ قِيْمَةَ التَّبِيْعْ وَعادْ

سبق معنى المثل في قولهم : « مِنْ قِيْمَةَ التَبِيْعْ وعَادْ» .

٥٨٧٨ ـ هَربَ الْكَبْشْ الى الجَزَّارْ

يضرب في المرء يقع في قبضة عدوه .

٥٨٧٩ - هَرَبْتْ مِنْ بِي اتاني بِي بَبُوهْ

من أمثال تهامة . وبي : ابي. والمعنى فررت من أبـي لضيق ما في يدي فجاءني أبي مع أبيه . يساق لمن يحاول الخلاص من محنةٍ فتتضاعف عليه تلك المحنة .

٥٨٨٠ - هَرَبْتْ مِنَّكْ الى البَحْرْ لِقِيْتَنِي في الطَرَفْ

أي فررت منك وركبت البحر حتى يتعذر عليك اللحاق بي فإذا بي أجدك في الطرف الآخر من البحر . ومثله قول النابغة :

فإنــك كالليل الــذي هُو مُدْرِكي وإن خِلْـتَ أن المُنْتـأى عنــكَ أوسَعُ

٥٨٨١ - هَرَبْتْ مِنَّكْ الى السُّوقْ لِحِقْتَنِي لَلْبَيْتْ

هو في معنى ما قبله .

٥٨٨٢ - الهَرْبَهْ سَنَهْ والمَسْكَهْ يَوْمْ

من أمثال عدن . والمعنى أن نهاية الهارب الوقوع في أسر من فرَّ منه ولو طال أمد الانتظار .

٥٨٨٣ - الهَرْبَهْ كَثِيْرَهْ والزَّقْمَهْ واحِدَهْ

الزقمه : الإمساك بالهارب. هو في معنى ما قبله .

٥٨٨٤ - الهَرْبَهْ مِيَهْ والزَّقْمَهْ واحِدَهْ

هو في معنى ما قبله .

٥٨٨٥ ـ الهَرْجُ قَبْلَ الفِعْلِ كَذَّابْ

الهرج هنا ، الإرعاد والابراق بالكلام . والمعنى أن التهديد بالقول لا قيمة له .

٥٨٨٦ ـ الهَرْجُ نِصٌّ القِتَالْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « نِصْفَ الحَرْبْ هَنْجَمَهْ »[١] .

٥٨٨٧ ـ هَرْجِفْ عَلى الدُّبَا يِصْبِحَ أظْرُفْ

هرجف : هَدّد . والمعنى أكثر من التهديد للدُّبا (القرع) ليسرع بالنضج . يقال في استحسان استعمال الحزم عند الضرورة .

٥٨٨٨ ـ هِزّ على الدُّبَا يِدِي اظْرُفْ

وهو في معنى ما قبله .

٥٨٨٩ ـ الهَنْجَمَهْ نِصْفَ القِتَالْ

الهَنْجَمَه هنا : رَبَاطة الجأش. وقد تقدم معناه في قولهم: « نِصْفَ الحَرْبْ هَنْجَمَهْ » و« الهَرْجْ نِصٌّ القِتَالْ »[٢] .

٥٨٩٠ ـ الهِنْدَوَانْ وَقَايَا ، والحَدِيْدْ أرْطَالْ

من أمثال جَهْم. والهندوان : الفولاذ . والوقايا : جمع أوقِيّة.

---

(١) المثل رقم ٥٨٣٠

(٢) المثل رقم ٥٨٩١

يضرب في تفضيل المرء إذا كان حديد الذهن قوي الجَنان وإن كان نحيلَ الجسم على الضخم إذا كان مأفونَ الرأي سقيمَ التفكير .

ومثله قول الشاعر:

إذا كان الفتى ضخم المعالي فليس يضيره الجسم النحيل

٥٨٩١ - الهِنْدِوَانَهْ بَنَانَهْ والحَدِيْدْ ارْطَالْ

أي إن قطعة في حجم البنان من الصُلْب أكثر عمراً وأصلب مادة من الحديد مهما كَثُر حَجْمُه ووزنه . وهو في معنى ما قبله .

٥٨٩٢ - هِنْدِي ولا بالهِنْدْ كُلِّهْ

يضرب في العظيم لا تعدل به أمةٌ بأكملها . ومثله قول ابن دُرَيْد :

والناسُ ألفٌ منهم كواحدٍ وواحدٍ كالألف إنْ أمرٌ عَنَا

٥٨٩٣ - هِنَّيْتَ لَكْ يا ثِعَيْلْ حِيْنْ مَا عَلَيْكْ دَوْلَهْ ، تَاكُلْ عِنَبْ رَازِقي وتِطْلَع الْكَوْلَهْ

هِنَّيت : هنيئا ، وثعيل : تصغير ثعل ، وهو الثعلب ، والرازقي : نوع من العنب الأبيض . والكولة : الرَّبْوة . والمعنى هنيئا لمن لا سلطة لأحدٍ عليه . وفي المعنى من الشعر العامي قول بعض الشاعرات اليمانيات .

يا ليتني زَهْرَهْ في مَدْرَبَ السَّيْلْ لا حَدّ يُقُلْ لي شَرَق ، ولا لَيْلْ

وقول آخر

اشْرَبْ سِنَ المَرْجَوْ[1] ، وعَيِّنَ الجَوّ ولا تُقُلْ سَارُوا ولا تُقُلْ جُوا

(١) الحوض الذي تفرغ الدلاء مياهها فيه .

٥٨٩٤ - هُو دَارِي بالبِيْرْ وغُطَاهَا

الضمير عائد الى الله سبحانه . والمراد بالبير هنا : القبر . والمعنى أن الله عالم بكل شيء .

٥٨٩٥ - هي جُمْعَهْ مِنَ العَشِيّ

من أمثال نساء صنعاء . والأصل في المثل أن امرأة أخذت زينتها ليلة الجمعة كعادة النساء في صنعاء ، ولكن زوجها تجاهلها ، ولم يَهْتم بشأنها ولما كان صباح الغد ذهب الى السوق لاحضار حاجات البيت ، ثم قال لزوجه مستعجلا لها إسرعي باعداد الغدا حتى ندرك خطبة صلاة الجُمُعة[1] فأجابت عليه فورا بالمثل . . . أي كان عليك أن تهتم بأمر الجُمُعَة من عَشِيَّتِها .

٥٨٩٦ - هي لِشْ يا رُمَّان ، والعَجُورْ بالطَّلْحَهْ ، والجِشَا بالمِتْبَانْ

من أمثال حُبَيْش . ورمان : البقرة ذات اللون الأحمر . والعجوز: قَصَب الذُرَة . ويوضع بعد قطعه على شجر الطلح ، والجِشّا: (الشِرْيَاف) وهو ورق الذرة . والمِتْبان : مكان التِبْن .

يضرب لمن يُمَنّي شخصا بشيء حتى يستنفذ غرضه ثم يُخلف ما وَعد .

٥٨٩٧ - هي لِكْ في العِلْيَا

وهو في معنى ما قبله .

٥٨٩٨ - هي لَكْ يا شَقْرَا

هو في معنى ما قبله .

---

(١) كانت العادة في اليمن إلى نحو ثلاثين سنة خلت أن يذهب الناس لصلاة الجمعة بعد تناول الغداء .

٥٨٩٩ - هِيَ لَكْ يا مُهْرَهْ ، مَاتَتْ مُهْرَهْ ، والقِطْنَهْ في الزُوَّهْ

من أمثال تعز . والقِطنة : العُصْبَة من قَصَب الذُرةِ . والزوة : الزَاوية . وهو في معنى ما قبله .

٥٩٠٠ - هِيَ نَاقَهْ ، ولو هَدَرَتْ

تقدم المثل في قولهم : « النَاقَهْ نَاقَهْ ولو هَدَرَتْ»[1] .

٥٩٠١ - هَيَامِهْ يا رَابِيِهْ ؟ رِجعْ بِرِّيْ شِعِيْرْ

رابيه : اسم امرأة . يساق عادة لمن يخيب فيه الأمل .

٥٩٠٢ - هَيِّبْ ، ولا تِضْرِبْ

سبق المثل في قولهم : « مَهْيُوبْ ولا مَضْرُوبْ»[2] .

٥٩٠٣ - هِيْنْ قِرْشَكْ ولا تِهِيْنْ نَفْسَكْ

يضرب في وجوب الدفاع عن كرامة المرء بِبَذْلِه المال ليصون عرضه .

---

(١) المثل رقم ٥٧٩٩ (٢) المثل رقم ٥٧٤٤

حـرف الـواو

٥٩٠٤ ـ وَاجِبْ على مَنْ عِشِقْ يِطْحَنْ ، ويِدِّيَ المَا من البَاشِي

من أمثال صنعاء. الباشي: نسبة الى الباشا، وهو الوزير محمد باشا وكان واليا عثمانيا على اليمن في أوائل القرن الحادي عشر وقد حفر بئرا في صنعاء شرق باب اليمن في اتجاه القصر وكانت مياهها عذبة لا تستعمل الا للشرب فقط.
والمعنى أن العاشق يحتمل المشاق العظيمة في سبيل وصوله الى غايته.

٥٩٠٥ ـ وَاحِدَهْ بوَاحِدَهْ والمَوْزْ عَدَدِي

أي كل واحد يأخذ لقمة مقابل ما أخذ الأخر، ويُوزع الموز بالتساوي عَدًّا.
يساق للمختلفين على محقَّرات الأشياء.

٥٩٠٦ ـ الوَاحِدْ ما يِسْتكْفِيْشْ من صَاحِبِهْ

يستكفيش : من الكفاية. والمعنى أن الصديق لا يستغني عن صديقه.

وهو عكس قول الشاعر :

كلانـا غنـي عن أخيه حياته ونحـن اذا مِتْنـا أشـد تغانيا

(١) مساجد صنعاء ص ٥٠.

٥٩٠٧ ـ وَاحِدٌ مِنَ السَّبْعَهْ بَدَا

بدا : ظهر . يساق حينما يحضر شخص كان ينتظر قدومه مع آخرين .

٥٩٠٨ ـ واحِدْ ولا اثْنَيْنْ

والمعنى أن مُصيبة واحدة أهون من مُصيْبَتين . وسيأتي المثل في قولهم : « ودَاعَةَ اللهْ قَدْ واحِدْ ، ولا اثنين» .

٥٩٠٩ ـ واحِدْ يِشْرَبْ الشَّرْبَهْ ، وواحد ياكل الدِّجَاجّ

الشَّرْبَه : المُسَهِل

يقال في عدم العدل في القسمة .

٥٩١٠ ـ واحد يِشْرَكْ ، وواحد يِفْتَحَ الزِّنْبِيْل

يشرك : يشتري الشيرْكَة ، وهي اللحم ، من الجزار . والزنبيل وعاء من الخوص كان يستعمل للحم وملحقاته من الخُضَر والبقول . يضرب في العمل اليسير يقوم به اثنان .

٥٩١١ ـ واحِدْ يُطْعِمَ البَقَرَهْ ، وواحد يَأخُذَ اللَّبَنْ

يضرب لمن يجني ثمار أتعاب غيره .

٥٩١٢ ـ واحِدْ يِفْسِي ، وواحد يِبَخِّرْ

يضرب في العمل الصالح يَذهب به عمل سيء .

٥٩١٣ ـ وَارِثْ مَنْ لا وَارِثَ لَهْ

يقال لمن يأتيه الخَير من حيث لا يدري .

٥٩١٤ ـ الوارث يِفَلِّقْ في الجُبَا

التَفْليق : تقطيع الحطب . يضرب في الوارث الأحمق ، كما يضرب لمن يُسيء استعمال ما يحصل عليه من دون عناء ولا تعب .

٥٩١٥ ـ الوَاعِي مِغَيِّرْ

الواعي : المدرك . والمغير : المفسد . يضرب مبالغة في أثر الإفساد حتى من النابهين .

٥٩١٦ ـ وَافَقَ الحُرْضِي غِطَاهْ

من أمثال بني سيف العالي . والحُرضى : إناءٌ منحوت من الحَجَر . سبق معنى المثل في قولهم : « تِجَحْدَلَ الحُقْ ، ولِقِي غُطَاهْ »[١] و« حُقْ لِقِيُ غَطاهْ »[٢] و« دَسْتْ لِقِي غَطاه »[٣] .

٥٩١٧ ـ الوَافِي مِخْزَانِهَ السُّوقْ

والمعنى أن الوافي لا يحتاج الى مالٍ في يده على الدوام ففي وسعه أخذ ما يحتاج من السوق ديناً .

٥٩١٨ ـ وَجَعَ الرُكْبَهْ ، ولا وَجَعَ الْقَلْبْ

سبق المثل في قولهم : « تَعَبَ الجِسْمْ ، ولا تَعَبَ الخَاطِرْ »[٤] .

---

(١) المثل رقم ١١٢٨
(٢) المثل رقم ١٥٣٤
(٣) المثل رقم ١٨٢٢
(٤) المثل رقم ١١٦٥

٥٩١٩ ـ وَجَعْ ساعَهْ ، ولا كُلّ سَاعَهْ

يضرب في الحث على احتمال ألم العلاج الشديد عند المعالجة حتى تزول العلة، ويزول بزوالها المرض المزمن .

٥٩٢٠ ـ وَجَعْ سَاعَهْ يِهِدّْ نِعْمَةْ سَنَهْ

والمعنى أن المرض اليسير يَذهبُ براحةِ الجسم .

٥٩٢١ ـ الوَجْهَ اذِي ما يِسْتِحِي يِفْعَلْ ما يِشْتِي

تقدم المثل في قولهم: « إذَا لَم تِسْتِحِي فَاصْنَعْ مَا شِئتْ»[1] .

٥٩٢٢ ـ الوَجْهَ الذِي يَسْتَقْضَأْ بُهْ رِدّ بُهْ

من أمثال إبّ . والمعنى إذا كان الدَّينِ يجرُّ على الدائن مشقةً في استعادته من المَدين فأولى به أن لا يقرض ماله ، ولا يخجل من ردّ طالب الدّين .

٥٩٢٣ ـ وَجْهْ تِصَابِحهْ كَيْفْ تَقَابِحْهْ

من أمثال إبّ . والمعنى لا تسي الى الوجه الذي تراه صباحَ كل يومٍ . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « لا تَقابِحْ مَنْ تِصَابِحْ» .

٥٩٢٤ ـ وجه الليل أسْوَدْ

من أمثال مأرب . والمعنى أن الضيف إذا قدم ليلاً فلا لوم على مُضيفه إذا لم يُقَدِم له ما يليق من حسن الضيافة . وقد تقدم معناه في قولهم « الضَيْفَ المُفَلّس صِبغِه الما»[2] .

---

(١) المثل رقم ٣٧٢

(٢) المثل رقم ٢٦٤١

٥٩٢٥ ـ وَجْهْ مَالِهْ بَدَل

من أمثال ذِيْبِيْنْ . يضرب في العظيم إذا فارَقَ الحَيَاة .

٥٩٢٦ ـ وَجْهْ ما يُرَى ما يُلاَمْ

يساق في المرء لا يخشى من العتاب واللوم على تقصيره إذا لم يره أحد .

٥٩٢٧ ـ وَجْهْ مَا يُشَافْ ما يُلاَمْ

يشاف : يرى . هو في معنى ما قبله .

٥٩٢٨ ـ وَجْهْ مِطَسَّى ، وجِحْرْ جَرِبْ

مطسى : ناعم . يضرب في المرء يعتني بظاهره ، ومخبره مُخْزي .

٥٩٢٩ ـ الوَجْهْ مِنَ الوَجْهْ ابْيَضْ

من الكنايات . يضرب في التحذير من عواقب الخلاف إذا لم يحسم بطريق الصلح .

٥٩٣٠ ـ الوَجْهْ مِنَ الوَجْهْ يِسْتِحِي

يقال حثاً على اللقاء المباشر لتذليل الصعوبات فالوجوه حينما يرى بعضُها بعضا تخجل ويلين عِنَادها .

٥٩٣١ ـ وَجْهْ يُخْرِجَ الدِّهْنَهْ، وِوَجْهْ يِخْرِجَ اللَّبَنْ، وِوَجْهْ لا دِهْنَهْ ولا لَبَنْ

الدِهْنه : الزبدة . والمعنى أن الناس تختلف درجاتهم ومكانتهم الاجتماعية فبعضهم يستطيع أن يفعل أشياء لا يستطيع غيره أن يفعلها ، وبعضهم

يفعل أدنى من ذلك ، وبعضهم لا يستطيع أن يفعل شيئا .

٥٩٣٢ ـ وَجْهٌ يُخرِجَ السَّمْنْ ، وِوَجْهٌ يِخْرِجَ الحَلَيْبْ

هو في معنى ما قبله .

٥٩٣٣ ـ الوَجْهْ يِخْزِيْهَ القُبَلْ

من أمثال إبّ . والقبل : المقابلة . يضرب فيما للمقابلة الشخصية من أثر في النجاح .

٥٩٣٤ ـ وَجْهُكُمْ أَكْبَرْ بَشْمَقْ

البشمق : كلمة تركية وهي الحذاء . والأصل في المثل أن رجلاً سافر من بلده إلى بلد آخر فطلبت منه زوجه أن يشتري لها بَشْمقاً من ذلك البلد ، ولكنه نسي أو تناسى ، فلما عاد إلى أهله اعتذر لها بأنه لم يشتر لها البشمق فقالت المثل . . أي وجهكم أكبر بشمق .

يضرب تهكما بمن يأتي خائبا في مسعاه .

٥٩٣٥ ـ الوَحْدَهْ عِيَادَهْ

معناه واضح . ومن الفصيح قولهم : « الوَحْدَةُ خَيْرٌ مِن جَلِيْسِ السُّوءِ » :

وَحْـدَةُ الانســانِ خَيْرٌ مـن جليسِ السـوءِ عندَهْ
وجليسُ الخيرِ خيرٌ مـن جلـوسِ المَـرْءِ وحدَهْ

٥٩٣٦ ـ الوَحِيْدْ أَشْوَلْ

الأشول : من يعتمد على يده اليسرى أكلاً وشرباً وكتابةً . والمعنى أن الوحيد كاليد اليسرى .

٥٩٣٧ ـ وَدَاعَةَ اللهْ ، قَدْ وَاحِدْ ولا اثْنَيْنْ

المثل يروى للحاج صالح الجَرَادي من منصورة الذاري من ناحية خُبان قاله حينما سمع رجلا يستغيث به لإنقاذه من الغرق بعد أن جرفه السَّيْلِ في وادي الذاري ، وكان الحاج صالح على مقربة من حافة السيل فأجاب عليه ملوحاً : وداعة الله قد واحد ولا اثنين . أي استودعك الله فغرق واحد أهون من غرق اثنين . إذ كان من الصعب انقاذه لشدة اندفاع الماء .

وقد تقدم المعنى في قولهم : « واحِدْ ، ولا اثنين »[1] .

٥٩٣٨ ـ ودَّافَةْ يَهَودِي لا حَضْرَهْ

الودافه : الوقوع في مأزق . والحضره : الاجتماع على ذكر الله والصلاة على رسوله صلى الله عليه واله وسلم . ذلك لأن اليهود يكرهون سماع ذكر رسول الله وذكر الصلاة عليه . يضرب لمن يقع في مأزق حرج .

٥٩٣٩ ـ وَدِّعَ السَّارِقْ تِأمَن

٥٩٤٠ ـ وَدِعَ السَّارِقْ المَفْتَاحْ

سبق المثل في قولهم : « إذا قَدْبِه مَعَك سَارِقْ نَاوِلْتِهَ المِفْتَاحْ »[2] .

٥٩٤١ ـ وَدَّعْتَ لَحْمِي شَيْخَ البِسَسْ

من أمثال تهامة . والبسس : جمع بِسّ وبِسَّة ، وهي القِطَّة . وقد تقدم المثل في قولهم : «شَرَّحَ الدَّمَ الرِيَهْ»[3] و« شَرَّحَ النَسَمَ الخَفِيفَه»[4] .

---

(١) المثل رقم ٥٩١٣
(٢) المثل رقم ٣٣٢
(٣) المثل رقم ٢٣٥٦
(٤) المثل رقم ٢٣٥٧

٥٩٤٢ - وَرِي الحَلِيْمَ النَّجِدْ ، ولا تِوَرِيهَ الطَّرِيق

وروى من الرؤية ، والحليم هنا : النبيه . والمعنى أن النبيه يكتفي من مُخَاطِيه بالإيماء والاشارة . ومثله قول الشاعر :

وإذا المُحَـدثُ كان مثلُك واعياً   أغنى اختصارُ القـولِ عن تطوِيلِه

٥٩٤٣ - الوَرَقْ عَقارب الدهر

الورق : المستندات . يساق في الحرص على حفظ المستندات والوثائق خوفا عليها من تقلبات الأيام .

٥٩٤٤ - وَرْوَرْ ، وَرْوَرْ وَآدَّى كَلْبَ اعْوَرْ

من أمثال ذمار . ورور: من الوروار ، وهو السعي في الأرض ابتغاء الرزق . يقال لمن يَسعى ويتغرب كثيرا في سبيل الحصول على الرزق ثم يأتي بشيء تافه لا قيمة له .

٥٩٤٥ - الوِزْوَازْ ، ولا الغُدْرَهْ

من أمثال تعز . والوزواز : الضوء الخافت ، والغُدرة : الظلام . وقد سبق المثل في قولهم : « السِّرَاجَ المبَصْبِصْ ولا الغُدْرَهْ»[١] .

٥٩٤٦ - الْوُسْعْ رَحْمَهْ

الوسع : الاتساع في المجالس أو في المكان . يقال في استحسان المكان الواسع .

٥٩٤٧ - الوِسْلَهْ تِنْفَعَ الْكَسِلَهْ

الوِسْلَه: ما يَدَّخِرُهُ المرءُ من ساعة اليُسْر الى ساعةِ العُسْر .والكَسِلة من الكسل .

---

(١) المثل رقم ٢٢٠١

٥٩٤٨ ـ وَشْ دَرَّانِي انَّيْهْ هَدِمَهْ

من أمثال ذمار. وَشْ دراني : ما أدراني ، وهدِمِه : نَخِـرَة . والأصـل في المثل ـ كما يحكى عن أهل ذمار ـ أن رجلا منهم اعتصر يدَ رجلٍ آخر حتى افتك المَفْصِل فلما عوتب على عمله أجاب بالمثل . أي لم أكن أعرف أنها هَشَّة .

٥٩٤٩ ـ وَصلْتَ خَيْرْ فَقْرِيْ

من أمثال صنعاء . يقال في أصل المثل أن رجلا كان يشكو من الفقر فلما أغارت القبائل على صنعاء ونهبت بيوتها وعبثت بمحتوياتها لم تجد القبائل في بيت الرجل الفقير ما تأخذه فتركته فقال الرجل المثل.

٥٩٥٠ ـ وَصَلْتْ خَيْرْ مَالِي

يقال حينما يستفيد المرء من أبنائه .

٥٩٥١ ـ وَصِيّ آدَمْ عَلَى ذُرِيَتِهْ

يضـرب لمـن يتدخـل في شؤون النـاس ، وينصـب نفسـه مدافعـا عن مشاكلهم .

٥٩٥٢ ـ وَصِي آدَمْ فِي عِيَالِهْ

هو في معنى ما قبله .

٥٩٥٣ ـ الوَصِيَّهْ عَزِيْمَةَ المُؤْمِنْ

العزيمه : التَمِيْمَة . يضرب في استحسان كتابة الوصية فهي لا تقرب الأجل لصاحبها .

٥٩٥٤ ـ وَصِّيْهْ ودَحِّي بَعْدَهْ

من أمثـال الحُجَـرية . دَحِّـي : امش بعده . والمعنـى إذا عهـدت الـى

شخصٍ ما بعمل معين فاتبعه لتعرف هل سيؤديه على الوجه المطلوب أم لا ؟

٥٩٥٥ ـ وَضَعَ على يدَيْ عِدْل

المثل رواه القاضي نشوان بن سعيد الحميري في شمس العلوم[1] . يضرب لما لا يرجى حصوله .

٥٩٥٦ ـ وَطَنَكْ حَيْثْ تُرْزَقْ لا حَيْثْ تُخْلَقْ

معناه واضح .

٥٩٥٧ ـ الوَعَا أبقى مِنْ ثَمَنِهْ

الوعا : المراد به هنا المَعِدة . يساق في الحث على الاعتدال في الأكل .

٥٩٥٨ ـ والعَبْدْ لا شِبِعْ ، قال : حَرِّقُوا امْعَجُوزْ

من أمثال تهامة. وامعجوز: العجوز. يساق للبَطر.

٥٩٥٩ ـ وَعْدَ الحُرِّ دَيْنْ

من أمثال الخاصة . ومعناه واضح . ومثله قول الشاعر :

تراه الوعد عند الحرِ ديناً وعند النذل مَقْبَحةً وذمًّا

٥٩٦٠ ـ الوَعْدْ كالرَّعْدِ ، والايفاءُ كالمَطَرِ

من أمثال الخاصة . يضرب في الحث على انجاز الوعد .

٥٩٦١ ـ وَعَلَى هَامَانْ يَا فِرْعَونْ ؟

سبق المثل في قولهم : « عَلى هَامَانْ يَا فِرْعَونْ»[2] .

---

(١) مختصر شمس العلوم ٦٩ .

(٢) المثل رقم ٢٨٨٤

٥٩٦٢ - وَفَّى الرَّأسْ الرَّقَبَهْ

يقال لمن يتضاعف عليه المصاب .

٥٩٦٣ - الوَفَا شَرْعَ اللُّصُوصْ

معناه واضح .

٥٩٦٤ - الوَفَا طَبِيْعَةَ اللُّصُوصْ

هو في مثل ما قبله .

٥٩٦٥ - الوَفَا مَلِيْح ، والعُذْر قَبِيْحْ

يساق في المقارنة بين فضيلة الوفا وقُبح الغدر .

٥٩٦٦ - الوِقَايَةُ خَيْر من العِلاَج .

من أمثال الخاصة . ومعناه واضح .

٥٩٦٧ - وَقْتَ الأكُولْ تَضِيعَ العُقُولْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « عِنْدَ الأكُولْ تِضِيعَ العُقُولْ»[1] .

٥٩٦٨ - وَقْتَ السَلَفْ يا عَمْ ، وَوقْتَ القَضَا يا شَيْبَةَ النَّحْسْ

من أمثال عدن . يساق في المرء يكون لطيفاً مؤدباً حينما يكون محتاجاً للدَّيْن ، ومُتَعَجْرفاً عند القضاء .

---

(١) المثل رقم ٢٩٢٦

٥٩٦٩ ـ وَقْتَ المَدَاوِمْ دَاوِمْ، لاَ بُدّ مِنْ جُوعَ الخَرِيْفْ

من الأمثال الزراعية . المَدَاوم : جمع مَدْوَم ، وهو دوس الحنطة والشعير ونحوها في المِجْران (البَيْدر) ثم ذَرْيَ الحَبّ لتَنْقِيَتِه مِنَ العَصْف . والمعنى أن الخير لا يدوم» .

٥٩٧٠ ـ وكَّفَ البَصَلْ والتَّيْسْ بالجَبَلْ

من أمثال حُبَيْش . وكَفَّ : أحضر . وقد تقدم المثل في قولهم : « عَمَر المَذْوَدْ ، والبَقَرَهْ فِي مَرْيَدْ»[1] .

٥٩٧١ ـ وكِّفْ حَطَبَكْ ومَاكْ، وعلى اللهْ غَدَاكْ

أي احضر الحطب والماء وبقية الأشياء ستوجد . والمثل يساق في الأخذ بالأسباب .

٥٩٧٢ ـ وُكَلاَ الشَّرِيعَهْ كِلاَبَ النَّارْ

وذلك لأن بعضهم يجادل بالباطل فيجعله حقاً والحقّ باطلاً .

٥٩٧٣ ـ الوكِيْلْ كالأَصِيْلْ

من أمثال الفقهاء . ومعناه واضح .

٥٩٧٤ ـ وكِيْلَ المَرَهْ مِتحَزِّمْ بقُصْبِي

من أمثال ذمار . القُصبى : عود الذُرة .
يضرب في عدم الركون الى ثقة المرأة بمن تعتمد عليه ليكون لها وكيلاً .

---

(١) المثل رقم ٢٩٠٩

٥٩٧٥ ـ وكِيلَ المَرَهْ مُتْوكِي بِحِشْرِي

متوكي : متكىء ، والحِشْرِي : سَاق زرع البر أو الشعير . وهو في معنى ما قبله .

٥٩٧٦ ـ وكِيلَ المَرَهْ مُوَزَّرْ بِشِنْطَافْ

من أمثال إبّ . موزر : متزر ، والشنطاف : الحَصِيْر الخَلِق . وهو في معنى ما قبله .

٥٩٧٧ ـ وَلاَ يَومَ العِيْد

أي لا تتكلم في أي وقت حتى يوم العيد . يروى في أصل المثل أن رجلا كان له ولد ، ولكنه كان سقيم الرأي فطلب من أبيه أن يزوجه فوعده أبوه الى موسم العيد فلما وفي موعد العيد كرر الابن الطلب وقال : إنه يريد أن يتزوج بخالته فأجاب عليه أبوه بالمثل. أي لن أزوجك في أي وقت ، ولا في يوم العيد حيث يكثر الزواج فيه.

٥٩٧٨ ـ الوَلَدْ وَلَد ولو دُودِي

يساق في الاعتزاز بالولد مهما كانت صفاته .

٥٩٧٩ ـ وَلَدْزِنَا عَرَّافْ ، ولا قَبِيْلِي دَعْمِمِهْ

من أمثال ذِبْيين .

٥٩٨٠ ـ وَلَدْ زِنَا عِرِّيْفْ ، ولا قَبِيلي دَغْنِنِهْ

تقدم معنى المثلين في قولهم : « ابن زنا عِرِّيف ! ولا قَبِيْلِي دَعْمِمِه»[1] .

---

(١) المثل رقم ٥٧

٥٩٨١ ـ الوَلَدْ سِرَّ أبِيْهْ

من أمثال الخاصة . أي مكان سره الذي يُؤْتمن عليه .

٥٩٨٢ ـ وَلَدِ الوَيْلْ لِيَومَ الوَيْلْ

والمثل في معنى قول الشاعر : يُعَدُّ لِكَلْبِ السوءِ كلبٌ يُعَادِلُه

وقد سبق معنى المثل في قولهم : « ابْنَ الزِنَا في البَلَدْ عِدَّهْ »[١] .

٥٩٨٣ ـ وَلِّفْ واقْطَعْ وانْظُرْ ما يِقَعْ

من أمثال تهامة . سبق معنى المثل في قولهم : « قَطْعَ الرَّاسْ ولا قَطْعَ المَعَاشْ »[٢] و« قَطْعَ العَادَهْ عَدَاوَه »[٣] .

٥٩٨٤ ـ وَلّى السَّارِقْ مَخْزَانَكْ

تقدم معنى المثل في قولهم : « وَدِّعَ السَّارِقْ المِفْتَاحْ »[٤] .

٥٩٨٥ ـ وَلِّي من المَحَاضِرْ تِسْلَمْ عُيُوبَهَا

من أمثال القبائل . ولِّي: ابعِدْ ، والمحاضر : اجتماع الناس ، وعيوبها : مشكلاتها . يساق في الحث على الابتعاد من حضور اجتماع الناس إذا كانت عواقبه وخيمة .

٥٩٨٦ ـ وَلِيْدْ عَاصِي ، ولا مَاشِي

من أمثال ذمار. وليد: تصغير وَلَد، وعاصي: عاق، وماشي: لا شيء.

---

(١) المثل رقم ٥٨
(٢) المثل رقم ٣٣٠٠
(٣) المثل رقم ٣٣٠١
(٤) المثل رقم ٥٩٤٥

يضرب مبالغة في تفضيل وجود الولد مع عصيانه لأبويه على عدمه .

٥٩٨٧ ـ الوَهْمْ قَتَّالْ

الوهم : الشك . والمعنى أن من يتوهم في مضرة مَا أكله فإنه قد يؤدي به الى الموت . يقال لابعاد الشك وطرده من النفس حتى لا يقع في أسره . وللقاضي عبد الرحمن بن يحي الآنسي :

وإلاّ فالضَـمير غير الـذي آبْدَيْتْ فـلا يُوهِـمْ عَلَيك ، فالوَهْـمْ قَتَّالْ[1]

٥٩٨٨ ـ وَيْلْ حَاذِقَ ارحَبْ مِنْ أَخْبَلْ نِهْمْ

أرحَبْ ونِهْم قبيلتـان[2] متجاورتـان . ويروى في أصـل المثـل أن رجلين أحدهما من أرحب والآخر من نهم خرجا من صنعاء عائدَيْن الى بلدَيهما ، وكان مع صاحب أرحب حمار قد وضع عليه أشياءه التي اشتراها من صنعاء ، وجرى بينهما الحديث في شؤون الحياة حتى تناول موضوع ما اشتراه صاحب أرحب واتفقا على أن يأخذ صاحب نهم الحمار بما عليه إذا سلك الحمار الطريق اليُمنى وهي طريق نهْم ، وإن سلك الطريق اليُسرى وهي طريق أرحب فصاحبه أولى به . فلما قاربا مفترق طريقي أرحب ونهم سأل صاحب نهم صاحـب أرحـب كيف صوت قرع الطبول عندهم ، فقال : قِرِمْ قِرِمْ قِرِمْ ثم سأل صاحب أرحب صاحب نهم السؤال نفسَه فأجاب مِنْ مِنْ مِنِمِنْ مِنِمِنْ فلما سمع الحمار مِن مِن ـ وهي كلمة تقال للحمار ليتجه ذات اليمين سلك طريق نهم فكان الحمار من نصيب صاحب نهم .

٥٩٨٩ ـ وَيْلَ السَّاهي مِنَ اللاَّهي

اللاَّهي : المشغول بعمل ما . والمعنى أن الساهي يضيق ذرعاً بالمشغول

---

(١) ديوانه ٣٤٩ .

(٢) هما من بكيل

بأعماله وهو في معنى المثل الفصيح « ويلُ الشَجِي مِنَ الخَلِي »[1] .

٥٩٩٠ - وَيْلْ مَنْ كُسِرْ قَوْلِهْ

من أمثال المشرق . وكُسِرْ قوله : رُفِض أمرُه ، ولم يأخذ برأيه . يساق عادةً في كبير القوم إذا تجاهله أهله وعشيرته أو قومه ولم يُمتثلوا لأمره .

(١) جمهرة الأمثال ٢/ ٣٣٨ ، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٧ ، فصل المقال ٣١٣ .

حـرف اليـاء

٥٩٩١ ـ يا آكل المَنّ والسَّلْوى ، خَلْقِي وخَلْقَكْ سَوا

من أمثال إبّ . والمعنى أن التفاضـل ليس بالغنى وسعـة الرزق ، ولـكن بالتقوى وحسن الأخلاق .

٥٩٩٢ ـ يَاخَذَ الحَقّ ، ونِصّ البَاطِلْ

تقدم المثل في قولهم : « أخذَ الحَقّ ونِصّ البَاطِلْ »[١] .

٥٩٩٣ ـ يَا اخْرَفْ بَلِّغْ مَوْرْ

أخرف: وادٍ يبدأ من أسفل البطنة ، ويمر بطليمة من حاشد ، ونهايته في نيسا ، وهو من روافد وادي مور . ومور : أكبر أودية اليمن ويصب في البحر الأحمر.

٥٩٩٤ ـ يَا تِلامَ المِهَنَّا يَوْمَ اليَهودِي مِحَنَّا

من أمثال إبّ . وقد سبق المثل في قولهم : « إذا قَدَ اليَهَودِي مِحنّا اذْرَا ، ولا عَدْ تَأَنَّى »[٢] .

---

(١) المثل رقم ١٤٠

(٢) المثل رقم ٣٣٩

٥٩٩٥ ـ اليَأْسُ مِنَ الحَاجَهْ قَضَاةُ حَاجَهْ

يضرب في الحث على القنوع من الشيءِ المتعذر وقوعه . وللقاضي عبد الرحمن الأنسي مضمنا المثل :

واليأسُ مَنْ حَاجَـهْ قَضَـاةُ حَاجَهْ مُعَـجَّلَـهْ ، والـحُـرُّحُـرٌّ[1]

وللبحتري :

واليأسُ إحـدى الـرَّاحَتَيْن ولَنْ ترى تَعَبـاً كظَـنِ الخـائـبِ المَـكْدُودِ

٥٩٩٦ ـ يَأْسٌ مِنْ حَاجَهْ مِثْلُ قَضَاهَا

من أمثال الجَوْفْ . هو في معنى ما سبق قبلَه .

٥٩٩٧ ـ يَاكُلَ الثُّوْم بِلِقْفْ غَيْرِهْ

من أمثال يَرِيم . وهو من الكنايات . يساق لمن يتناول أعراضَ الناس ناسباً ذلك الى غيره .

٥٩٩٨ ـ يَاكُلْ فِي الجَفْنَهْ ، ويِخْرَى فِيْهَا

يضرب لمن يسيء إلى من أحسن اليه .

٥٩٩٩ ـ يَاكُلْ في المَقْلاَ ويِخْرَى فِيه

المقلا : الصحفة . هو في معنى ما قبله .

---

(١) ديوانه ٣٠١.

٦٠٠٠ ـ يَاكُلْ مَعَ الذِّيب ، ويبْكي مع الرَّاعِيَهْ

يساق لمن يتباكى على حدوث أمر هو شريك في عمله .

بَلَـدِي : كَمْ صنـمٍ مَجَّدْتَه ... لـم يكُنْ يَحْمِـلُ طُهْـرَ الغَنَمِ
لا تلومـي الذئـبَ في عُدْوَانِه ... إن يكُ الرَّاعــي عدُوَّ الغَنَمِ

وسيأتي المعنى في قولهم : «يصيح مَعَ الرَّاعي ويَاكُلْ مَعَ الذِّيبْ» .

٦٠٠١ ـ يَاكُلْ مِنَ الوَعَا ويُخْرَى في طَرَفِهْ

هو في معنى المثل الذي قبل الأخير .

٦٠٠٢ ـ يَا بَاخِشَ الحُفْرَهْ إبْخَشْ وسَاوِيْهَا عَسَى تِقَعْ فِيْها

الباخش : من بخش ، إذا حفر حُفرة . يضرب في المرء يسعى للمكر بغيره فيقع به . والمثل في معنى الآية الكريمة (ولا يَحيقُ المكرُ السَّيءُ إلا بأهْلِه)[1] ومِنَ الفصيح « مَنْ حَفَرَ مغوَّاةً وقَعَ فيها»[2] .

٦٠٠٣ ـ يَا بِرَّ الأخْرَافْ مَنْ بَطْنِهْ عَطَلْ ما يَخَافْ

الأخراف : جمع خِرْف ، وهي الأرض التي تزرع عاماً ، ثم تتركُ عاماً آخر للراحة . وعطل : خاليا . يساق في المرء لا يخشى من اتهام الناس له باطلا .

٦٠٠٤ ـ يَا بِرْمَهْ ما دَخَّلِكْ وَسْطَ الدُسُوتْ

البِرْمَهْ : القدر ، والدسوت : جمع دَسْت ، وهو الإناء الكبير المصنوع من

---

(١) سورة فاطر ، آية ٤٣ .

(٢) جمهرة الأمثال ٢/ ٢٨٩ ومجمع الأمثال ٢/ ١٦٨ .

النُّحَاس . يقال في الحقير يزاحم الكبراء أو في الجاهل ينافس العلماء .

٦٠٠٥ ـ يا بَقَرَ النَّاسْ كُلِي عَلَفَ النَّاسْ

معناه واضح .

٦٠٠٦ ـ يا بِنْتْ عَارِشْ عَلَى اهْلِشْ مَا لزَّوْجْ مَالِهْ عَنيَّهْ

من أمثال ذمار ويَرِيْم . والمعنى أن المرأة إذا اقترفت إثما فلا يلحق العارُ إلاّ بأهلها . يضرب في وجوب رعاية الأهل وحمايتهم لابنتهم فإن التقصير منهم نحوها يجعلهم يحملون وِزْر ما جنت .

٦٠٠٧ ـ يَابَهَا يَا عَلَيْهَا

يساق لمن يحاول عمل شيء غير مضمون النتيجة .

٦٠٠٨ ـ يَابِي رِحِمْ والِدِيْكْ والدّنَّانَهْ

من أمثال ذمار . والدنانه : من دَنّ إذا طَنّ . والأصل في المثل أن ذمار كانت في عهد حاكمها السيد عبد الله بن أحمد الوزير (١٣٠٧-١٣٦٧هـ)مركز لواء ، وكان يتبعها قضاء إبّ ويريم ووُصَابَيْن وعُتُمة وزبيد والبيضا . وكان فيها جيشٌ نظامي معظمه من اليمن الأسفل وهم على مذهب الامام الشافعي رحمه الله فلما كان يوم جمعة غَصّ الجامع بالمصلين فدخل أحد عامة ذمار الجهلا الجامع والإمام يقرأ قوله تعالى: ولا الضالين فَأَمَّن أتباع أهل السنة وأتباع الإمام الشافعي بصوت مرتفع فدَوَّى الجامع ، فقال الرجل مخاطباً الجامع« يا بِي رِحِمْ والدِيْكْ والدّنَّانَه » .

وسيأتي معنى المثل مع قصة مماثلة في قولهم : « يهناك يا جامع ذمار والدنانة » .

٦٠٠٩ ـ يَاتِي حِجَّةْ في صَفَرْ

من أمثال تهامة . يضرب لمن يعمل الواجبَ في غيرِ وَقْتِه .

٦٠١٠ـ يَا ثُرُوبَهْ لِبَاكِرْ، قال : يا نُسُورَهْ لِذَلْحِيْنْ

من أمثال ذمار . والثُروبة : الثَّرْب، وهو شحْم لحم الضأن . يساق لمن يعد بالخير في المَسْتَقبل فيقال له : الحاجَة في الحال لما تيسر والا فسنكون لحوما للنسور . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « سَبْعْ سِنِيْنْ خَضْرًا قالت : أنا بِسَاعِتِي الغَبْرا »(١) .

٦٠١١ ـ يَا جَاحِبَ البِلْسِنْ يا عَذَابَكْ، قَدْ كَانَتَ البِلْسِنْ في جِرَابَكْ

من الأمثال الزراعية . وجاحب : جامع ، والبَلْسِنْ : العَدَس بلغة أهل اليمن . يساق لمن يضيع ثروته من يده ثم يعود يبحث عنها .

٦٠١٢ ـ يَا جَارِي مَا كَانْ بِدَارَكْ كَانْ بِدَارِي

من أمثال عدن . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « إذا حَلَقَ ابْنَ عَمَّكْ بَلِّيْتْ»(٢) .

٦٠١٣ ـ يا حَارِسْ بَابْ غَيْرَكْ ، وبَابْ بَيْتَك مِفَلَّتْ

مفلت : مهمل . يضرب لمن يهتم بأمور غيره ، ويهمل أمر نفسه .

٦٠١٤ ـ يا حَامِلْ خَشَبَةَ النَّاسْ احْمِلْ خَشَبَتَكْ

من أمثال عدن . هو في معنى ما قبله .

٦٠١٥ ـ يا حُرْقْ فَوْقْ مكْوَى

المكوى : الكي . يضرب لمن يصاب بنكبْةٍ ثم تعقبها نكبة أخرى .

---

(١) المثل رقم ٢١٦٨ (٢) المثل رقم ٢٥١

٦٠١٦ ـ يا حقّي عذّبْتني ، قال له : أنْتَ الّذِي أخْرَجْتَني

والمثل يقال لمن يقرض ماله ثم يُمْطَل ولا يملك القدرة على استرجاعه .

٦٠١٧ ـ يا خَالْ ، لا ماتَتْ امّي ايْشَ انْتَ لِي وايْشَ أنَا لَكْ ؟

من أمثال ذمار . ويروى للمثل زيادة وهي فقال : تِزَوَّجْ بِبِنْتِي أكُونْ عَمَّكْ وخَالَكْ .

٦٠١٨ ـ يا خَيْبَتي أكفِيني مَلِيحَ النَّاسْ

من أمثال إبّ . والخيبة : القبيح . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « فِديْتْ عَوْفي يِسَلِّمْنِي مَلِيْحْ النَّاسْ »[1] وقولهم : « فَسْلْ مَالِي ، ولا جَيْدَ الأَصْحَابْ »[2] .

٦٠١٩ ـ يا خَيْبَهْ انْ حَصَّلْنَا أحْسَنْ مِنَّكْ وإلا رَجَعْنَا لَكْ

من أمثال إبّ . يساق لمن يبحث عن خيرٍ مما هو عنده فإن وجده والا عاد لما كان لديه .

٦٠٢٠ ـ يا دَاخلَ الحِدَيْدَهْ خلّ امّك تِعَشّيْكْ ؟

من أمثال تهامة . المعنى غير واضح .

٦٠٢١ ـ يا دَاخِلْ بَيْنَ البَصَلْ والثُّومْ خَرَجْتْ مَشْتُومْ

مشتوم : مذموم . يضرب لمن يحاول الإفساد بين الأهل أو العَشيرة .

---

(١) المثل رقم ٣٠٧٠ (٢) المثل رقم ٣٠٨٨

٦٠٢٢ ـ يا دَاخِلْ مِصرْ مِنْ نَعْمَكْ كَثِير

نعمك : أمثالك . والمعنى أنه يوجد في مصر أعـدادٌ كثيرة من كل فئـات الناس وطبقاتهم فمن دخل اليها وجد عدداً كثيرا من أشكاله .

٦٠٢٣ ـ يا دَاخِلْ جِحْرَ الحِمَارْ عَدْ شِي فِسَاحْ للمشَايِخْ يِدْخُلُوا

من أمثال خبان . والمثل يروى للشيخ علي عبدُ الله بن أحمد صلاح شيخ خُبان[1] قاله جوابا على سؤال رجل رآه وهو يُدَخِّنَ البورى[2] عند باب دار الامام يحيى بصنعاء فقد سأله الرجل عما يُخبره البُوري فقال المثل . . متهكما بالحال التي وصل اليها المشايخ في عهد الامام يحى من الاهمال والمذلة بعد أن كان الإمام يتلطف بهم ويثير فيهم العزة والكرامة ليناصروه على العثمانيين فلما استغنى عنهم وخلا له الجو أخذ يذلهم ويؤذيهم ويكسر شوكتهم .

٦٠٢٤ ـ ياذَا الكَوْمْ لا بُدَّ لَكْ مِن يَوْمْ

المعنى غير واضح .

٦٠٢٥ ـ يَا ذِي صَبَرْتِي سَنَهْ زِيْدِي اصْبِرِيْ ثَمَانْ

يقال لمن طال انتظاره بأن عليه أن ينتظر قليلا حتى تُقضى حاجتُه .

٦٠٢٦ ـ يَاذِي على خَاطِرِي مَسَّاكْ بالعَافِيَهْ

من أمثال ذمار . يساق لمن يعد بشيءٍ ثم يَنْسى تحقيقه .

٦٠٢٧ ـ يا ذِي مِنْ فَوقَ النَّاسْ اجْزَعِ مِن تَحْتَ النَّاسْ

اجزع : امش . يضرب في الحث على التواضع وعدم التكبر على الناس .

٦٠٢٨ ـ يا راقِصَهْ بالغَدْرَا، ما حَدّ يُقُلْ لَكْ يَاسِيْن

من أمثال اليمن الأسفل . يضرب لمن يجهد نفسه بعمل فلا يحس به أحد .

---

(١) مات سنة احدى وستين وثلاثمائة والف . هنجرية .

(٢) البُوري : أنبوبة طويلة مثقوبة يوضع في أسفلها بُوري مصنوع من الفَخّار ويوضع عليه تبغ (تنباك) حِمْيري ، ثم يُوضَع عليه قطعة متقدة من الفحم وهي أشبه ما تكون بالبيْب إلا أنها طويلة .

٦٠٢٩ - يا راقِصَهْ في الغَدْرَا ما حَدّ يُقُلِّشْ يَاسِيْن

من أمثال ذمار وصنعاء ويريم . وهو في معنى ما قبله . وسيأتي معنى المثلين في قولهم : « يا لاَعِيَهْ فِي الظَلْمَا مَنْ يُقُلْ لِشْ يَاسِيْنْ» .

٦٠٣٠ - يَا رَايحْ قُبَالَكْ تِعْصَارْ

قُبالك : القُبال . الأمام ، وتِعْصَار : جبل . يقال لمن يظن أنه لن يجد أمامه ما يحول بينه وبين هدفه .

٦٠٣١ - يا رُكْبَتِي بِيَيْشْ تخْطَا ، ويا عَيْنِي بِيِيْشْ أرَى

من أمثال ذمار . والمعنى : يا ركبتي بأي شيء امشي بعد أن عجزت عن المشي ، ويا عيني بأي شيء أستطيع أن أرى بعد أن ضعف البصر .

يضرب لمن يتحسر على شبابه .

٦٠٣٢ - يَا رِكْنَتِشْ يالحَرُورَهْ من حِيْنْ بَتُولِشْ حُمَادِي

من أمثال إبّ . رِكنتش : من الركون ، وهو الاعتماد ، والحَرُوَرة : اسم أرض زراعية . وبتولش : حارثك ، والشين في ركنتش وبتولتش مبدلة عن كاف الخطاب . والمعنى : لا تنتظر من الحرورة زرعا جيدا ما دام الحارث لها حُمَادي . ويقال لمن يضع ثقته في شخص لم يكن أهلا لتلك الثقة .

٦٠٣٣ - يَا رِكْنَتِشْ يَاذِي أعْمَى مِنْ حِيْنْ صَالِحْ بَتُولِشْ

هو في معنى ما قبله .

٦٠٣٤ - يا رُمَّانَهْ قَدَ القُلُوبْ مَلاَنَهْ

من أمثال عدن . ورمانه : من أسماء الإماء ، ومَلاَنَه : ملآن .

يضرب لمن فقد الإحتمال والصبر .

٦٠٣٥ ـ يا زَارِعي لا تِنَجِّمْ اسْرَحْ تِوكَّلْ عَلَى اللهْ

اسرح : اعزم . يضرب في الحث على الاعتماد على الله في جميع الأمور مع القيام بالأسباب الضرورية للنجاح .

٦٠٣٦ ـ يا زُعَيْطْ خُذْ مِنْ مِعَيْطْ

سبق المثل في قولهم : « مِنْ زِعَيْطْ لا مِعَيْطْ»[١] .

٦٠٣٧ ـ يا زَوْجَ الاثْنَيْنْ يَوْمَكْ يَومْ حُنَيْنْ

يقال في المشكلات التي تحدث من الزواج بأكثر من واحدة .

٦٠٣٨ ـ يَا سَاتِرْ مَا مَضَى اسْتِرْ مَا بَقِي

معناه واضح .

٦٠٣٩ ـ يا سَالِمَ الْهَمّ سَهْمَكْ مِنَ الْهَمّْ بَاقِي

من أمثال الحُجَرية . تقدم المثل في قولهم : « قولوا لمَنْ قَدْ تَنَعَّمْ قَسْمِهْ مِنَ الهَمْ جَالِسْ»[٢] .

٦٠٤٠ ـ يا سَعْدْ مَن أكَلْ صَبُوحِهْ و رَقَدْ

يضرب في خالي البال من هموم الحياة .

٦٠٤١ ـ يا شَارِكي غَيْرْ مِلْكَكْ تُخْرَجْ وفيه السَّبُولَهْ

الشاركي : الأجير للأرض . والمعنى أن المالك قد يَسلب الشريك الأرض المزروعة وهي على وشك الحصاد .

٦٠٤٢ ـ يا شَامِتْ بالمَوْتْ قَسْمَكْ مِرَاعي

يضرب للمستهزىء بالموت .

---

(١) المثل رقم ٥٣٥٠ (٢) المثل رقم ٣٣٦٢

٦٠٤٣ - يا شَقْفَتْنا غَطِيّ بِرْمَتْنَا

الشَقْفَة : كِسْرة من الإناء المصنوع من الفَخَّار . والبِرْمَة : القدر المصنوع من الفَخَّار أيضا . يساق لمن يكتفي بما معه مستغنياً عن أشياء غيره .

٦٠٤٤ - يا شَيْخْ ، ما شَيُّوخُكْ إلاَّ الرِجَالْ ، وإلاَّ فانْت رَجَّالْ من جَيْزَ الرِجَالْ

شيَّخوكَ : جعلوك شيخاً أي زعيم للقبيلة . وجَيْز : مثل . والمعنى أن الناس هم الذين ينصبون من يرتضونه من الرجال شيخاً عليهم .

٦٠٤٥ - يا صَاحِبَ السِتّرْ سِتْرَكْ ، وساعَةَ السِتّرْ ذَلْحِيْنْ

يساق في معرض الدعاء بالستر والحماية من كل مكروه . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « يا مِسْبِلَ السِتّرْ سِتِرَكْ ، وساعة السِتّر ذَلْحِيْن » .

٦٠٤٦ - يا صَاحِبِي صُحْبَتَكْ مِثْلَ اللَّبَنْ

يساق في الصحبة التي لا تدوم .

٦٠٤٧ - يا صَاحِبِي ، ما من حَوَرْوَر رَوِيْحْ إلاَّ المِيَرْدَحْ والجِلَيْلْ الشَّوِيْحْ

من أمثال ذمار . وحَوَرْوَر : قرية كبيرة من مخلاف آسبيل من قضاء ذمار ، ويسكنها المقادشة . والرويح : المحصول من الثمار ، والمبردح : اسم ليهودي كان يصنع البارود الأسود فسمي البارود باسم صانعة ، والجليْل : الرصاص ، والشويح : صوت الريح الشديدة . والمقصود بها صوت الرصاص عند اندفاعها من البندقية الى هدفها . والمثل من كلام غزال المقدشية كما يقال .

٦٠٤٨ - يا صَايِمِيْنْ رَمَضَانْ تَعْوِيدكُمْ عَرَفَهْ

والمعنى أن أول يوم من رمضان يوافق عادة يوم عيد عرفة (الاضحى) إلا فيما ندر .

٦٠٤٩ ـ يا ضَيَاعَ الْكَلاَمْ عندَ عِدْمَ المِسْتَمِعْ

يقال لمن لا يعير المتكلم اهتماما .

٦٠٥٠ ـ يَا طَاحِنَهْ قَدَحْ لا تِعْجَزِيْ مِن ثَمِيْنْ

القدح : ثمانية وستون نفرا ، والنفر: مُدَّان . والثَمِين : ثُمن قدح .
يساق لمن يتبرم من العمل اليسير وقد أنجز الشيء الكثير.

٦٠٥١ ـ يا طَالِبْ مِنَ المَشْرِقْ صَبُوحْ قد السَّلاَمَة من المَشْرِق غَدَا

المَشْرق: مَشارق اليمن لا سيما المشرق الشمالي ويسكنه اعتا القبائل اليمانية وأشدُّها شكيمةً . يساق لمن يرجو الخير من قومٍ لا يأتي منهم الا الشر ، والخروج من بينهم سالما يعد أعظم مغنم وأكبر مكسب .

٦٠٥٢ ـ يا طَوْلَقَة مَا طِرَهْ يالّلي ظِلاَلِكْ بَرُودْ ويجيش رجال الهَوَا سَبْعَهْ سُكارى رُكود

من أمثال إبٍّ. الطولقة: شجرة كبيرة لها فَيْءٌ واسع لطول فروعها ، وماطرة : اسم امرأة . يضرب لمن يعد كثيراً ولا يفي بوعده .

٦٠٥٣ ـ يَا طَوِيْلْ ما يِنْفَعَكْ طُولَكْ القَصِيْر يِشْبَحْ بحُلُولَكْ

يشبح : يمسك ، والحلول: الرقبة . والمعنى أن القصير أقدر على إيذاء الطويل منه على القصير .

٦٠٥٤ ـ يا عَايِبْ والعَيْبْ فيه يِنَازِعْ وامُوتْ فِيْهْ

من أمثال تهامة . يضرب لمن يعيب غيره بما هو فيه .

٦٠٥٥ ـ يَا عَبَّاس اركَبْ دبَّاسْ

دباس: من الأسماء المجانسة لعباس . يساق للتشفي بمن يقع فيه الشر بأنه مستحق له .

٦٠٥٦ ـ يا عَسْكَري الصَّيْفْ يَا غرِيْبَ العَلاَّنْ

من أمثال يَريم . والعَلاَّن : موسم الحصاد . والمعنى أن المرءَ إذا اشتغل بالعَسْكَرة في الصيف وهو وقت بذر الزَرْع حَرُمَ من ثمار الموسم الزراعي .

٦٠٥٧ ـ يا عَشَرة جُرُّوا عِشْرِيْنْ

جروا : خذوا واسحبوا . يضرب في المشكلات المتشابكة التي لا يظهر لها حل .

٦٠٥٨ ـ يا عَطَشِشْ يا زَهْرَا ، والمَا في الكُوْزْ

من أمثال ذمار . يضرب لمن يتجشم الصعاب للبحث عن مصدر رزقه بينما هو قريب منه ، ومثله قول الشاعر:

كالعيسِ في البيداء يَقْتُلُها الظَمَأ والماءُ فوقَ ظهورها محمولُ

٦٠٥٩ ـ يا عِلَّتِي مِنْ عِيَالي ذي ما أيُهُمْ يِعْرِفَ النَّوْدْ : هي شرقي أو هي عوالي

النود : الرياح . والعوالي : الرياح الغربية . والمعنى: وامصيبتاه من أولادي الذين يجهلون شؤون الحياة ولا يفهمون البديهيات التي تعرف بالممارسة والتجربة فهم لا يعرفون حتى اتجاه الرياح وأسمائها . يضرب في الجهلة .

٦٠٦٠ - يا عَنْزْ يا رَابِضَهْ كُلّ المكَامِنْ عَلَيْكْ

المكامن : جمع مكْمَن ، وهو المكان الذي يتوارى خلفه الرجل من عدوه أثناء الحرب . يضرب في الغافل لا يدرك مكامن الخطر المحدقة به .

٦٠٦١ - يا عَيْنْ لا تِبْكِي عَلَى من مات ، وابكي على صِعِيفَ الذِّرَهْ إذا فَاتْ

الصَّعيْف : ما يؤكل من الثمار قبل حصادها . يساق في التحسر على ضياع فرصة الاستمتاع بأكل الثمار قبل الحصاد .

٦٠٦٢ - يا عَيْنِي يا رُكْبَتِي يا كَبِيْرَةَ الصُّدَقَا

من أمثال ذمار. والمعنى ليس هناك من يعين المرء على الحياة مثل قدرته الجسمية التي وهبها له الله .

يساق حينما يهرم المرء ويفقد القدرة على قيامه بشؤون نفسه .

٦٠٦٣ - يا عَيْنْ وَاحِدَهْ تِرْمَدْ وجَاهَا العَمَى

يضرب لمن يفقد وحيده الذي يعتمد عليه .

٦٠٦٤ - يا غَبِي منَ الزمان أَخِرّ ثَلاَثْ وثَمَانْ

والمعنى إذا كنت تجهل مواعيد الزراعة بالنسبة للمواقيت بالأشهر القمرية فأخر إحدى عشر يوماً عن موعد بذر الثمار في السنة الماضية .

وهذا هو الفرق بين السنة القمرية والسنة الشمسية من كل عام.

٦٠٦٥ - يا غَرِيْبْ أوقَعْ أدِيْبْ

أوقع : كن . أي إذا كنت ضيفا أو غريبا في غير بلدك فكن متحليا بالأدب حتى تكون محبوبا ولا يستثقل ظلك .

٦٠٦٦ - يا فَرْحَتِي يا سُرُورِي مِنْ حِيْنْ شَبَّتْ نُسُورِي الأَوَّلَه رادِمَه الرِّيْش ، والآخِرَهْ في الوكور .

المثل يروى لعلي بن زايد

المراد بالنسور : الأطفال ، ورادِمَه : كاملة الريش . والوكور : الوكْر . والمعنى كم أنا مسرورٌ من حين كَبِر أولادي فالأول صار شاباً والآخر ما يزال في مرحلة الطفولة .

٦٠٦٧ - يا فَصِيْحْ لِمَنْ تَصِيْحْ

وهو في معنى قول الشاعر :

لقد أسمعتُ لو ناديتَ حياً ولكن لا حياةَ لمن تُنَادِي

٦٠٦٨ - يا فَقِيْهْ اقْبَضَ البَقَرَهْ لَو مَا يِجُوا الرِّجَالْ

معناه غير واضح .

٦٠٦٩ - يا فَقِيْه اللَّحْمْ لَكْ ، والعَظْمْ لي

يساق في المرأة تؤثر زوجها بخير ما لديها .

٦٠٧٠ - يا كَلْبَنَا لا تُمُوتْ قَذَا ذَرَيْنَا شِعِيْرْ

قذا : بمعنى قد . ذَرَينا : بذرنا . سبق معنى المثل في قولهم : « اصْبِرْ

يا حِمَارْ حتى يَاتِيْكَ الحِسَيْك »[1] و« ما بَيْن ما تنبت الزِيلَهْ مَاتَ الحِمَارْ »[2] « وما تنبت الزيلَهْ الا وقَدْ مَات الحِمَار »[3] .

٦٠٧١ ـ يَا كَمْ لندَّارَ الخَلاَ مِنْ غَنِيْمَهْ يَاتِي و رُقَّادَ الضُحَى ما دَرَى بِه

من أمثال جَهْمْ . ندار : المُبكر بالخروج من البَيْت . والمعنى أن الساعي للرزق من الصباح المبكر يحصل على مغانم كثيرة فيأتي بها والخاملون ما يزالون نائمين .

٦٠٧٢ ـ يا لاَعِبَهْ في الظَلْمَا مَنْ يُقُلْ لك يَاسِيْنْ

وقد مضى المثل في قولهم : «يا راقِصَهْ فِي الغَدْرَا ما حَدّ يقـلْ لِشْ يَاسِيْن»[4] .

٦٠٧٣ ـ يَا لَعْنَ أَبُو الْقَلْ خَلَّى كُلّ شَاجعْ ذَلِيْلْ

من أمثال القبائل . ولعن : لعنة الله . وأبو القـل : كنـاية عن ضيق ذات اليد . يساق في أثر الفاقة على المرء ، وأنها تجعل الشجاع ذليلا مستكينا .

٦٠٧٤ ـ يا لله آرْزُقْنِي ولا يِدْرَى فَقِيْهْ

المراد بالفقيه هنـا من له معرفـة يسيرة بالفقـه . ويسـاق في كثـرة تحـايل الفقهاء . وسيأتي معنى المثل في قَوْلِهِم : « ياالله زَوِّجْنِي ، ولا يِدْرَى فَقِيه » .

٦٠٧٥ ـ يَاالله بِحِمْلِه يُقُومْ

أي كُثر خير الشخص إذا نهض بحمله . يقال لمن يطلب من شخص القيام بعمل فوق ما يقوم به .

---

(١) المثل رقم ٥٢١

(٢) المثل رقم ٤٢٩٥

(٣) المثل رقم ٤٣٣٧

(٤) المثل رقم ٦٠٣٤

٦٠٧٦ ـ يَالله بِضَيْفْ يِجِي نَاكُلْ بسَعْدِهْ نَقِي

نقي : لب البر . يقال عادة حينما ينزل ضيفٌ على شخص فيقوم باكرام ضيفه إكراما تاماً بأن يقدم له شتى أصناف الطعام فيستفيد أهل المُضيف إذا كان مقتراً عليهم .

٦٠٧٧ ـ يالله بِهَا يالله بِحُسْنَ الخَاتِمَهْ

دُعا جرى مجرى المثل . ومن اللطائف التي تروى حول المثل أن فتاةً صغيرة اسمها (حُسْن) أكملت قراءة القرآن الكريم في المِعْلاَمَه (الكُتّاب) فأقام لها أبوها حفلَ ختم القرآن ـ كما هي عادات اليمانين ـ حتى عهدٍ قريب ، ويسمون هذا الحفل (نُقَّاشَهْ) ويقولون : نَقَّشُوا لفلان أو فلانة إذا احتفلوا بختمه أو ختمها للقرآن الكريم . فكان زملاؤها في المدرسة ينشدون أمامها ـ وهي راكبة جواداً من المدرسة الى بيتها وحولها والدها وأخوتها وبنو أعمامها وأقاربهم وجيرانهم ـ (يا الله بِهَا يالله بِحُسْنَ الخَاتِمه) .

٦٠٧٨ ـ يالله جَارَكْ من الآبْلَهْ

يساق لمن ظاهره البلاهة وهو ينطوي على الخُبْث والمكر .

٦٠٧٩ ـ يَا الله جَارْكَ مِنْ تُرَابَ الوَقْفْ

يضرب في التحذير من الاقتراب من أموال الوقف وأكلها بغير حق . وقد مضى في معنى المثل قولهم : « انْفُض أدَاتَكْ مِن غُبَار الوَقْفْ»[1] و« غَلِّقْ بَابَكْ مِنْ غُبَارَ الوَقْفْ»[2] و« الخَصْمَ السَّاكِتْ»[3] .

(١) المثل رقم ٧٦٥
(٢) المثل رقم ٣٠٣١
(٣) المثل رقم ١٦٨٦

٦٠٨٠ - يَا لله جَارَكْ مِنْ حَقّ المَخْلُوقْ

من أمثال الذاري : والمعنى أجرنا يالله من حقوق الناس . ويروى للمثل قصة وهو أن رجلاً كان يخرج من منزله هو واحد أولاده بعد فجر كل يوم ويذهب الى وادي الذاري فيحصد ما يجد من زرع أو قَضْب (برسيم) من أموال الناس وهو يقول : يالله جارك من حق المخلوق ، مِدّ الشَمْلَهْ مِدّ يخاطب بذلك ابنه . يضرب لمن يتظاهر بالورع والزهد وهو لا ينكف عن أخذ أموال الناس.

٦٠٨١ - يالله زَوِّجْنِي ، ولا يِدْرَى فَقِيْهْ

سبق معنى المثل في قولهم : « يا لله ارْزُقْنِي ولا يِدْرَى فَقِيْهْ»[1] .

٦٠٨٢ - يا للهْ صَغِّرْ رَاسِي ، يالله كَبِرِهْ ، يالله رِدِّهْ مِثْلِمَا كَانْ

يساق في المرء لا يرضى بحال واحدةٍ .

وسيأتي المثل في قولهم : « يا ليلة القدر صغري راسي ، يا ليلة القدر كَبِّري راسي ، يا ليلةَ القَدْرْ ردِّي راسي كما كان » .

٦٠٨٣ - يالله يُمُوت أخي أدْفى بشملته

يساق في المرء يتمنى موت أخيه ليرثه .

٦٠٨٤ - ياللَّى عَلى خَاطري مَسَّاكْ بالعَافِيَهْ

وقد مضى المثل في قولهم : « يا ذِيْ على خَاطِرِي مَسَّاك بالعَافِيَهْ»[2] .

---

(١) المثل رقم ٦٠٨٠

(٢) المثل رقم ٦٠٣١

٦٠٨٥ - يَا لَيْتْ صَنْعَاء عَصِيْدْ ، والبَحْرْ زَوْمْ ، وقَاعْ جَهْرَانْ مَلُوجَهْ واحِدَهْ

الملوجه : الخُبْـزة . يسـاق المثـل حينمـا يشتـد الجـوع بالمـرء فيتمنـى المستحيل .

وقد تقدم معنى المثل في قولهم: « ليت لي فِدَهْ كُردي ، والصَيْح فَحْمي ، وغَيْل كُروَهْ خَلّ عامي وعُلْمان بَصَلْ نَجراني »[1] .

٦٠٨٦ - يا لَيتَ لي صَاحِبْ جِيدْ مثل الشِتَا لَيْسْ يِخْلِفْ

من أمثال برط . يضرب في ندرة الصديق الوفي الذي لا يخيب .

٦٠٨٧ - يا لَيْتَ مَالي على الغَيْلْ والا عَقَرْ حَبِيْلْ وادِي

الغيل : الجـدول الصـغير . والعَقَـر : الأرض التـي تزرع شتـاءً بمطـر الصيف . والحبيل : القِسْم الطويل من الأرض المزرعة .

يضرب مبالغة في التمني .

٦٠٨٨ - يَا مِتْصَدِّقْ بالمَرَقْ أهْلَ بَيْتَكْ احَقّ

يضرب في الحث على الاحسان على الأقربين قبل غيرهم .

٦٠٨٩ - يا مِتْصَدِّقْ على الغُرْبَا قَد اهلْ بَيْتَك ابْدَى

من أمثال ذمار. أبدى: أحق بالبدء بهم . وهو في معنى ما قبله . وسيأتي معنى المَثَلين في قولهم : « يا مِفَرِّقَ المَرَقْ أهلْ دَارلاكْ احَقْ » .

٦٠٩٠ - يا مِخْزِى القَانِطِيْنْ

القانط : اليائس

---

(١) مقدمة هذا الكتاب.

يقال حينما تهطل الأمطار وذلك شماتة بمن يُخزن الحبّ ويَدَّخِرْ ليَبيعه بأسعارٍ مرتفعة .

٦٠٩١ - يا مِدَوِّرْ اذْنِهْ ، واذْنِهْ فِي صَابِرِهْ

الصابر : الخد . يضرب لمن يبحث عن شيء وهو في متناول يده . وسيأتي معنى المثل في قولهم : « يُفَتِّشْ على ابْنُه ، وهو على كَتِفِهْ» .

٦٠٩٢ - يا مدَوِّرْ جرَادَهْ ، وعَشْرْ يطِيْرَيْنْ

يساق لمن يسعى للحصول على شيء فيفقد أضعافه .

٦٠٩٣ - يا مَرَضِي من مَرَضِشْ يا مَرَهْ : قَالَهْ : اقرُبْ قَانِي اشْكَلْ

من أمثال بلاد إبّ . قاني : بمعنى إني وهي مركبة من قد وأنا ، واشكل : احسن حالا . المثل يقوله الرجل لامرأته ليعتذر لها من معاشرتها بسبب مرضها فترد عليه بأنها قد ابَّلَتْ من مرضها ، وما عليه إلا أن يدنو منها .

٦٠٩٤ - يا مَرْطَبَانْ الهَوَى جِحْرِشْ وِرَاسِشْ سَوَا

وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « دُبَّيَهْ مِنَيْنْ نِفْتِحِشْ جِحْرِشْ ورَاسِشْ سَوَا»[1] .

٦٠٩٥ - يا مِسْبِلَ السِّتْرْ سِتْرَكْ وصاحِبَ السِّتْر ذَلْحِيْن

مِسْبل : من أسبل إذا أسدل . سبق معنى المثل في قولهم : « يا صَاحِبَ السِّتْر سِتْرَكْ وسَاعَةَ السِّتْر ذَلْحِيْنْ» .

---

(١) المثل رقم ١٧٨٩

٦٠٩٦ ـ يا مِسْتَرِيْحْ بِأَوَّلْ زَمَانَكْ لا بُدَّ لَكْ الهَمْ جَالِسْ

سَبَق المثل في قولهم : « قولوا لمَن قد تِنعم قَسْمِه مِنَ الهَمّ جَالِسْ» و« يا سَالِمَ الهَمّ سَهْمَكْ من الهَمّ بَاقِي» .

٦٠٩٧ ـ يا مِشْتَرِي وانْتَ بَيَّاعْ

معناه واضح .

٦٠٩٨ ـ يا مِشْتَكِي الى غَيْرْ مِنْصِفْ زَادَك اللهْ ظُلامَهْ

يساق لمن يتظلم إلى من لا جدوى في الشكا عليه . ومثله قول الشيخ علوان بن عبد الله بن سعيد الجَحْدري من قصيدة طويلة :

ولا تَشْكُ ما لاقيتَ من غيرِ مُنْصفٍ ... إلى مثله لكن الى مُنصفٍ تَشْكي[1]

٦٠٩٩ ـ يا مشذَرَهْ يا مِحنَّايَهْ خُذِي ما أخذَتَ الأوَّلَهْ

من أمثال الكنايات . المَشْذَره : المخضبة بالشُذر ، وهو نوع من الصباغ لأطراف البنان ، ولعله العنَم ، والمِحنَّايَه : المُخَضَّبَة بالحِنّا . والمثل يقال للعروس بأن لها مدةً تُسر بها وتفرح ، ثم تصير الى حال أسلافِها من النساء .

٦١٠٠ ـ يا مِعَيِّرْ بِزِنْبِيْلْ ، وفَوْقْ ظَهْرَكْ غِرَارَهْ

من أمثال ذِيْبين . ومعيّر : من العار . والزنبيل : وعاءٌ مصنوع من الخُوص. والغراره : الجَوْلَق .

يساق لمن يعيب شخصاً لحمله زنبيلا بينما هو يحمل على ظهره جولقا . وهو في معنى قول الشاعر :

ومن العَجَائبِ والعَجائبُ جُمَةٌ ... ان يلهجَ الأَعْمَى بذنبِ الأَعْمَشِ

(١) العقود اللؤلوية ١/ ١٤٠ .

٦١٠١ - يا مِفَرِّقَ المَرَقْ اهْلَ دَارَكْ أحَقّ

من أمثال حضرموت . تقدم معنى المثل في قولهم : « يا مِتْصَدِّقْ بالمَـرَقْ اهلَ بَيْتَكْ أحَقّْ»[1] و« يَا مِتْصَدِّقْ على الغُرَبَا قَدَ اهْل بَيْتَك أبْدَى»[2] .

٦١٠٢ - يا مَقْرَبَ اليَوْمْ صَنْعَا ، وما ابْعَدِشْ يا شَتَاتْ

من أمثال مخلاف الرياشية ، وكانت من أعمال رداع وتتبع الآن بمركز دَمْت لواءَ إبّ. وشتَاتْ: منطقة تتوسط بيت الحَيْدَري من الرياشية ، وبيت الحَدِّي من النادرة ، وكانت الأسرتان مختلفتين حول شتات ، كل منهما يدعي أنه صاحب الحق في رعي غنمه وأبقاره فيها ، وجرت بينهما حروب عليها حتى أصبحت منطقة محرمة على الطرفين . فقالت احدى نساء الحيين المثل أي إن الوصول الى صنعاء، وهي على بعد خمسة أيام مشياً على الأقدام في ذلك الحين أيسر وأقرب من الوصول إلى شتات وهي لا تبعد غير عشرات الأمتار . وقد سمعتُ هذا المثل من والدي رحمه الله لأنه كان حاكماً (قاضياً) على خبانِ والحُبَيْشية والرياشية قرابة خمسين عاماً.

٦١٠٣ - يا مِقَسِّمَ المَرَقْ اهْلَ بَيْتَكْ أحَقّ

مضى معنى المثل في قولهم : « يا مِتْصَدّق بالمَرَقْ اهلَ بَيْتَكْ أحَقّ» .

٦١٠٤ - يا مَنْ بَرَى وَلَد غَيْرِهْ شَلُّوهْ ، وعَيْنِهْ هَمِيْلَهْ

من أمثال يريم. وبرَى: رَبّى، وهميله: دامعة من همل المطـر إذا نزل. والمعنى أن من قام بتربية غير ابنه فلا ينتظر منه البقاء لديه فقد يؤخذ منه ولا يبقى معه غير الحسرة والندامة .

---

(١) المثل رقم ٦٠٩٤ (٢) المثل رقم ٦٠٩٥

٦١٠٥ - يا من ذَبَلْ لا يُبَالِي ، ولا يَطُوفْ الزِرَاعَهْ

من أمثال علي بن زايد ، وذَبَل : من الذِبْل ، وهو السَمّاد . والمعنى أن ذبلَ الأرض المزروعة لا تحتاج إلى رعاية وعناية .

٦١٠٦ - يا مَنَ الشَّامْ شَامَكْ واليَمَنْ يَمَانَكْ

والأصل في المثل أن الحجّاج بعد أن يكملوا مناسك الحج ينادي المنادى (يا مَنَ الشَّامْ شَامَكْ واليَمَنْ بِلاَدَكْ) أي إن حُجَّاج كل بلد يتجه الى بلده فحجاجَ الشام يعودون الى الشام بينما يعود حجاج اليمن الى اليمن وهكذا دواليك .

٦١٠٧ - يا مَنْ فَتَحْ خُزْقْ ما يِقْدِرْ على سَدِّهْ أصْبَحْ ثُعَيْلاَنْ ولو جَدِّهْ نَمِرْ

من أمثال المحويت . الخزق : الخرق . وثعيلان : الثعلب . والمعنى أن الذي يفسد الشيء، ولا يقدر على اصلاحه فهو في حكم الثعلب .

٦١٠٨ - يا مَنْ قَدَ البَرْدْ جَالِهْ ، لَو كَانْ فِي وَسْطْ حَمَّامْ

يضرب في البرد لا يحول بينه وبين المرء أي حائل .

٦١٠٩ - يا مَنْ وَعَدْ واخْلَفْ واجِبْ عَلَيْه النَكَفْ

النكف : الغارة . يضرب في قُبح إخلاف الوعد .

٦١١٠ - يا مَنْ يِخَارِجْني ويِحْنَبْ

من أمثال عدن . يضرب لمن يسعى لنفع غيره فيضر نفسه .

٦١١١ ـ يا مُنْصِفَ الدَّبْعَا من امّ القُرُونْ

سبق المثل في قولهم : « مَنْ يَنْصِفَ الدَّبْعَا مِنَ آمّ القُرُونْ»[١] .

٦١١٢ ـ يا مِهْدِي المَوْز لا عَنَّهْ ، وعَنَّهْ قُتُوبْ

عَنَّه : وادٍ مشهور من قضاء العُدَين ، كان مخلافا . وقُتُوب : جمع قَتْب ، وهو الموز ومن أمثال الفصحاء : « كمستبضعِ التمر إلى هَجَر »[٢] .

ومثله قول حسان بن ثابت رضي الله عنه :

فإنـا ومـن أهـدى القصائـدَ نحوَنا　　　كمِسْتَبضـعٍ تمـراً إلـى أهـل خَيْبَرا[٣]

٦١١٣ ـ يا نَاهِيَهْ مَنْ يِنْهِيْش ، ومَنْ يِخْرِجَ الوَصْفْ الّذِي فِيْش

يضرب لمن ينهى غيره بما هو متصف به . ومثله قول الشاعر :

لا تنـه عن خُلُـقٍ وتأتـي مثله　　　عـارٌ عليكَ إذا فَعَلْـتَ عَظِيمُ

٦١١٤ ـ يا نسَا ، حَالَةَ النِسَا واحِدَهْ

من أمثال عدن . يضرب في تشابه الطباع والعادات عند النساء .

٦١١٥ ـ يا نَقِيْبْ ، والصَرْفَهْ مِنَ البَيْتْ

النقيب : لقب لرؤساء بكيل[٤] . والصَرْفَه : المَصروف . جرت العادة أن رؤساء العشائر والقبائل يتجندون تطوعا عند الأمراء والحكام .

---

(١) المثل رقم ٥٧٣٧　　　(٢) العقد الفريد ٣/ ١١٧ .

(٣) جمهرة الأمثال ٢/ ١٥٣ .

(٤) لنا بحث عن الكنى والألقاب منشور في مجلة مجمع اللغة العربية في دمشق الجزء الثاني من المجلد الثالث والخمسين ربيع الأول سنة ١٣٩٨ هـ .

٦١١٦ - يا هادي المَوز لا عَنَّهْ وعَنَّه موز

من أمثال عتُمة . سبق المثل وشرحه قبل ثلاثة أمثال .

٦١١٧ - يا هَارِبْ مِنَ الصيَادْ لُمَّ الصبْيَانْ

من أمثال إبّ. والصياد: أنثى الغول، ولامّ: إلى أم وأم الصبيان: تطلق على نوع من الجان يُخوَّف بها الأطفال.

والمثل في معنى قول الشاعر:

المستجير بعمرو عند كربته   كالمستجير من الرمضاء بالنار

٦١١٨ - يا هَاربْ مِنَ المَوْتْ ما من الموت نَاجِي ، ويا هَارِبْ مِنَ الجُوعْ عليْكْ بسُحُولْ ابنَ نَاجِي

ابن ناجي: هو الأميرت التباعي الحِميْري من أعيان المائة السابعة ، وكان من كبار رجال الدولة الرسولية . وهو الذي اختط مدينة المخادر وبنى جامعها ، ومدّ اليه المياه من جبل عُقّد ، والسحول: حقل واسع يقع ما بين مدينتي إبّ والمخادر. والمعنى ليس من الموت مفرٌ ولن يجد أحد ملجأ يعصمه منه ، بينما يجد الجائع في سحول ابن ناجي ما يدفع عنه غائلة الجوع . وقريب من المعنى قول المفضل بن زُرَيْع في ابن نجيب الدولة ، وكان جوشنه (درعه) قد وقع على الأرض:

مضى هارباً ناسياً جوشنَه   مخافة يام بأن تَطْعَنَه
وليس من الموتِ يُنْجِي الفرار   كذاك ترى الأنفس المُوقَنَه[1]

٦١١٩ - يا هَارِبْ منَ المَوْتْ يا مَلاَقِيْه

هو في معنى الآية الكريمة « قل إنَّ المَوتَ الذي تَفِرُّونْ مِنْه فإنَه مُلاَقِيكُمْ »[2]

(١) تاريخ عمارة ١٦٦ .

(٢) سورة الجمعة ، آية ٨.

ولأبي العلاء المعري في معناه قوله :

و إذا أتاك من الأمور مقدرٌ وهَرَبْتَ منه فَنَحوَهْ تَتَوجَّهُ

٦١٢٠ ـ يا هَارِبْ منَ المَوْتْ يِلْحَقَكْ الى حَضْرَمَوتْ

من أمثال عدن . وهوفي معنى ما قبله .

٦١٢١ ـ يا هَجْوَةَ الصُبْحْ يا طِيبَ النَّهَارْ

الهجوة : السحاب . والمعنى إذا كان الجَوُّ غائماً في الصباح فإن بقية النهار يكون صحواً .

٦١٢٢ ـ يَا وَاحِدِي مَعَ امِّهْ

من أمثال ذمار. الواحدي: الوحيد. يقال في معرض الدعاء.

٦١٢٣ ـ يبوك لا امْبَحْرْ ، ويقول : مَايُوه

من أمثال تهامة . يبوك : يذهب . أي يذهب إلى البحر. ويطلب الماء.

٦١٢٤ ـ يَتَضارَبُونْ على المَرْبَطْ ، والبَقَرَهْ في السُوقْ

وقد سبق معنى المثل في قولهم : « عَمَرَ المَذْوَدْ والبَقَرَة في مَرْيَدْ»[1] .

٦١٢٥ ـ يَحْجُب على عُجْف الرِّجَالْ سُمَّانَها

من أمثال المشرق . يَحْجُب : يستر ، وعُجف : جمع عجفاء : الهزيلة من الانعام. والمعنى غير واضح .

---

(١) المثل رقم ٢٩٠٩

٦١٢٦ - يَحْرِيْمَ آبَتْهُمْ ، والضَّبْطَهْ

من أمثال يهود اليمن . يحريم : كلمة عبرية وتعني هنا الأعجاب . والضبط : الحزم.

والمعنى : لله أبوهم ، والحزم شديد.

٦١٢٧ - يَحْرِيْمَ أبُوهْ حِذْقْ ، ما يِجِيْ الا بعَدْمِهْ !

من أمثال يَهود اليمن . وبحريم هنا بمعنى قبحا ، وبعد مه : أي بعد مدة ، والمعنى قبحاً له رزق لأنه لم يأت إلا بعد طول انتظار .

٦١٢٨ - يَحْرِيْمَ أبُوهْ مَنْ زَادْ يَا سَلاَمَهْ ، قالت : الاَّ لَيْلَةَ الشَّبُّوثْ

من أمثال يهود اليمن . ويحريم هنا معناه اللعن . وسَلامة : من أسماء اليهوديات . والشَّبُّوث : السبت . والأصل في المثل أن يهودياً رأى زوجه وهي تعاني مشاقَ المخاض فأشفق عليها ، وآلى على نفسه أن لا يقربها حتى لا تحمل مرة أخرى ، فأجابت عليه حينما سمعته يحلف : الاّ لَيلة الشبوث .

٦١٢٩ - يَحْرِيْمَ أبُوهْ مَنْ قَالْ : هِي عَوَافِي ، وقَدْ سَالِمْ مُمَدَّدْ

من أمثال يهود اليمن . عوافي : السلامة من الشر . ويروى في أصل المثل أن قتالا نشب بين قريتين متجاورتين ، فلم يقتل غير يهودي خطأ كان يحمل الرسائل بين الطرفين لإحلال الصلح فاجتمع رؤساء القريتين وقالوا : خير ، هي عوافي . أي لم تحدث خسارة في الأرواح ، فأجابت زوج اليهودي المقتول بالمثل . . . والمعنى من قال : إنه لم يحدث شيء وقد صار سالم مقتولا ممددا على الأرض .

٦١٣٠ - يَحْسُبْ حِسَابَ القَضَا قَبْلَ السَّلَفْ

أي يفكر في أخذ القضاء قبل الموافقة على السلف . يضرب في النذل .

والمثل من قصيدة للشاعر محسن بن علي فايع أو أنه ضمن المثل في قصيدته التي مطلعها :

يا مَن عَلَيْكَ التــوكُلْ والخَلَفْ ومَــنْ لَهُ الطَــافْ فِيْنَــا سَارِيَهْ

٦١٣١ ـ يَحْسِدُونَ الفقِيْرْ على طُولَ العَصَا وبَيَاضَ الزِّنْبِيْلْ

يضرب لمن يحسد غير ذي نعمة . والمثل في معنى قول أبي الطيب المتنبي :

ماذا لقيتُ منَ الدُّنيا ، وأعجَبُها أني بما أنا باكٍ منه مَحْسُودُ

٦١٣٢ ـ يُحُقّ الْبَحْرْ ، وهو صَلَبْ

من أمثال الشَرَفَيْن . ويُحُق : يذكر، وصلَب : جاف . أي إنه لطول عمره عرف البحر وهو أرض جافة قبل امتلائه بالمياه . ويضرب مبالغة في المرء إذا طال عمره وهو ينكر ذلك .

٦١٣٣ ـ يَحْمَدون المساري عُقْبَ الاصْبَاحْ

من أمثال برط . والمساري : جمع مَسْرَى ، وهو السُّرَى . يساق للأمر ينال بالمشقة والتعب . ومثله من الفصيح قولهم : « عند الصباح يَحْمَدُ القَومُ السُّرى »[1] .

٦١٣٤ ـ يَحُوسْ مِثِلَ الفَسْوَهْ في السِّرْوَالْ

من أمثال عدن . ويحوس : يدور حول نفسه مختارا . يضرب في المتردد في أمر لا يعرف ما يعمل حياله .

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/ ٤٢ فصل المقال ٢٠٩ ، ٢٦٦ مجمع الأمثال ١/ ٣٠٣ .

٦١٣٥ ـ يَخَافْ من خَيَالِه

سبق المثل في قولهم : « بِيْخَافْ من غَوْمَتِهْ»[١] .

٦١٣٦ ـ يِخْرِجْ رِزْقِهْ مِنْ خُزْقَ الحَنَشْ

من أمثال إبّ . والخزق : الحُجْر . يضرب في المرء الذي لا تعجزه حيلة للوصول الى غرضه .

٦١٣٧ ـ يِخْرِجْ عَشاه من عَشَا الذِّيْبْ

هو في معنى ما قبله .

٦١٣٨ ـ يُخْرِجْ من الصَّالِحْ طَالِحْ

وقد سبق المثل في قولهم : « ابْنَ الفَحْلْ يِجِي طَحْلْ»[٢] .

٦١٣٩ ـ يُخْرِجْ من العُوْد عُودَيْنْ : عُوْد كُرْسِي خِتْمَـهْ، وعُـودْ مَنْـدَفْ يَهُودِي

العُود : الخشبة . والختمة : المُصحف الكريم . والمعنى : أن الخشبة الواحدة قد يتخذ منها كُرسي لوضع المُصحف عليه ، ومنها ما يجعل منه مندفاً لنَدْف اليَهودي العُطْب (القُطْن) . يضرب في المرء يكون له ولدان أحدهما صالحا والآخر طالحا .

٦١٤٠ ـ يُخْلُق مِنَ الشَبَهْ أربَعيْنْ

يقال حينما يوجد تشابه في الخِلقة بين شخصٍ وشخصٍ آخر .

---

(١) المثل رقم ١٠٤١ (٢) المثل رقم ٦٥

٦١٤١ ـ اليَدْ الّذي ما تِقْدِرْش تِكْسِرُهْ بُوسُهْ

يضرب لمن يحاول مصاولة من هو أقوى منه بأن يتخلى عن محاولته الى مصادقته ومسالمته . ومثله قول ابن ليون التجيبي الأندلسي :

مـن كان في عِزَّتِـه دَاره[1] كَرِّرَ المَشْـي إلـى دَارِه
قَبِّـل يداً تَعْجَـزُ عن كَسْرِها ولِنْ لمـن تخشـى من أضراره[2]

وسيأتي المثل في قولهم : « يَدْ مَا تِقْدِرْ تِكْسِرْهَا حِبَّهَا» .

٦١٤٢ ـ يَدْ جَنْبْ يَدْ تِنْفَعْ ، ولِقْفْ جَنْبْ لِقْفْ يِفْجَعْ

من أمثال تعز . لقف : فم .

والمعنى أن كثرة الأيدي في العمل مثمرة ونافعة ، ولكن كثرة الأفواه مخيفة لحاجتها إلى الطعام الكثير.

٦١٤٣ ـ اليَدْ رَسُولْ

ويروى في أصل المثل أن رجلا طويلَ الذراع كان يَمُدُّ يدَه الى المائدة من خَلْف أشخاص آخرين جالسين أمامـه ، ويتناول لقمات كبيرة فطلـب منـه أحـد الأشخاص أن يدنو من المائدة من الأكل بسهولة ، فأجاب بالمثل فقال له : قَرُبْ لتنظر ماذا يعمل رَسُولِكَ .

٦١٤٤ ـ يَدَ السَّارِقْ تُحكّهْ

والمعنى أن السارق إذا كف نفسه عن السرق تعففاً حكته يَدُه لتغريه على معاودة السَّرق .

---

(١) داره: من المدارة.

(٢) نفح الطيب ٥/ ٥٧٣ .

٦١٤٥ ـ اليَدَ الطَّوِيْلَةْ حَيْرَهَا على الجِدَارَ القَصِيْرْ

وحيرها : قدرتها . وقد تقدم المثل في قولهم : « الجِدَارَ القَصِيْرْ مَنْ جِزعْ تَرِكّى بِه»[1] .

٦١٤٦ ـ يَدَ الفَارِغْ لا النَّارْ

الفارغ : العاطل عن العمل . يضرب في ذم الفراغ والبطالة .

٦١٤٧ ـ يَدُ الله مَعَ الجَمَاعَهْ

معناه واضح .

٦١٤٨ ـ يَدْ مَا تِكْسِرْهَا حِبِّها

مضى معنى المثل في قولهم : « اليَد الذي ما تِقْدَرْ تِكْسِرِهْ بُوسِهْ»[2] .

٦١٤٩ ـ يَدَ المِسْتَعِيْرَهْ قَصِيْرَهْ

سبق المثل في قولهم : « المَسْتَعِيْرَهْ بِرِجْلَيْنْ والمِردَّهْ بِرِجْلْ»[3] .

٦١٥٠ ـ يَدْ واحِدَهْ ما تِصَفِّقْ

من الأمثال الحديثة التي جاءت الى اليمن . ويقال في المرء لا يستطيع أن يعمل بمفرده ما يعمله مع غيره .

---

(١) المثل رقم ١٢٩١
(٢) المثل رقم ٦١٤٧
(٣) المثل رقم ٤٨٩٣

٦١٥١ - يدَكْ في فُمِّهْ ، ويَدِهْ في عَيْنَكْ

من أمثال تهامة . يضرب لمن يجازي المُحْسِن بالإساءة .

٦١٥٢ - يَدَكْ مِنَّكْ ، وإن جَافَتْ

يضرب في احتمال اساءة الأقارب وأذاهم .

٦١٥٣ - يَدَكْ مِنَّكْ ، ولو قَطَعْتَها

معناه واضح .

٦١٥٤ - يدَكْ مِيْزَانَكْ

يضرب في اليد تقوم في تقدير الأشياء مقام الميزان .

٦١٥٥ - يَدِهْ طَوِيْلَهْ

يضرب في السارق الذي تمتد يده الى ما يستطيع سرقه .

٦١٥٦ - يَدِهْ مَخْزُوقَهْ

يضرب في المسرف لا يبقي على شيءٍ مما يَحْصُلْ عليه .

٦١٥٧ - يدِيَ الله لِلْحَبّ الغَبِشْ مُشْتَاطْ أعْمَى

من أمثال صنعاء . الغبش : الفاسد ، والمشتاط : المشتري للطعام. وقد تقدم المعنى في قولهم : « لِلْحَبّ الغَبِشْ مِشْتَاط أعْمَى »[1] .

---

(١) المثل رقم ٤١١١

٦١٥٨ - يَدِي مَقْرُوعَهْ عَلَى سُوقَ الثُّلُوثْ

من أمثال خُبان. ومقروعه : مُقَدَّرَة. وسوق الثلوث : قرية عامرة في عزلة حجَّاج من وادي بنا .

يضرب في الكسول . وسبق في معناه قولهم : « كُوْفِيَتِي عِيْرَهْ »[١] و« كُوْفِيَتِي على الثَّمِيْنْ »[٢] و« كُوْفِيَتِي نَفَرْ »[٣] .

٦١٥٩ - يِذْرَا قَاعَ الْبَوْنْ بقُحْطَهْ

يذرا : يبذر ، وقاع البون : حقلٌ مشهور من أخصب أودية اليمن . والقُحْطَه : الحَبّه الواحدة . يساق لمن يُغرق في الخيال .

٦١٦٠ - يَذُوبَ الشَّمْعْ إذَا حَلَّ النَّهَارْ

لعل المراد أن عمل الشمع يضيع إذا ما ظهر النهار. والله أعلم.

٦١٦١ - يِرْحِبْ فَيْشْ قُلْنَا

المثل يحكى عن أهل ذمار . وفَيْشْ : أي شيء . والأصل فيه أن رجلا قدم إلى ذمار ، ونزل في بيت صديقٍ له ، وصاحب البيت لم يكن موجوداً فيه فأبلغ بقدوم الضيف فقال وايش جَابِه؟ أي ما الذي أتى به؟ فقالوا له : جاء ضيفاً ، وأدَّى قَدَحْ بِرّ وكُعْدَة سمن فقال: يِرْحِبْ فيش قلنا ، أي أهلا وسهلا به .

٦١٦٢ - يَرْحَمَكَ اللهْ مِنْ طَالِعْ ومن نَازِلْ ومنَ الوَسَطْ

يروى في أصل المثل أن رجلا أمّ الناس في الصلاة فعطس عطسةً شديدة حتى ضرط ، وانقطع حزامه فشمَّته أحدُ المؤتمين بالمثل . . . أي يرحمك الله من طالع للعطاس، ومن نازل للضراط ، ومن الوسط لانقطاع الحزام .

---

(١) المثل رقم ٣٦٦٢
(٢) المثل رقم ٣٦٦٣
(٣) المثل رقم ٣٦٦٤

٦١٦٣ - يرعَى لعَمِهْ، ويتْرَوَّحْ لبَيْتْ امِّهْ

من أمثال تهامة . أي يرعى الغنم لعمه ويعود الى دار والدته . يقال لمن يستغل جهوده من دون مقابل.

٦١٦٤ - يركَبَها عِشَارْ

العشار: الناقة الحامل . يضرب في المرء يأتي من الأعمال ما يُستقبح .

٦١٦٥ - يِسْتَاهِلَ الْبَرْدْ من ضَيَّعْ دِفَاهْ

يستاهل : يستحق . يساق لمن يكون سببا في ما نزل به من متاعب ومِحَن .

٦١٦٦ - يِسْرَقَ الكُحِلْ مِنَ العَيْنْ

تقدم المثل في قولهم : « بِيِسْرُقَ الكُحِلْ مِنَ العَيْنْ»[1] .

٦١٦٧ - يسكَرْ مِنْ زَبِيْبَهْ

سبق المثل في قولهم : « بِيِسْكَر بِزَبِيْبَهْ»[2] و« مِخَزِّنْ بِقِلاَّيَهْ»[3] .

٦١٦٨ - يِسْمَعَ الكَلِمَهْ باذْنْ ويِخْرِجْهَا مِنَ الثَّانِيَهْ

تقدم المثل في قولهم : «بيسْمَعَ الكَلِمَهْ باذَنْ ويِخْرِجْهَا مِنَ الثَّانِيَهْ»[4] .

٦١٦٩ - يِسُوقَ اللهْ مَقَاصِيْفَ العُمْرْ لا بِلاَدَ السِدَامَهْ

مقاصيف : جمع مقصوف ، وهو الذي يموت بسبب عمله . والسِدَامة : الوباء . والمعنى أن من كتب عليه أن يموت سريعا ذهب الى الأرض الموبوءة .

---

(١) المثل رقم ١٠٥٣
(٢) المثل رقم ١٠٥٤
(٣) المثل رقم ٤٨٣٥
(٤) المثل رقم ١٠٥٥

٦١٧٠ - يَاسِيْنْ على الطَارِفْ

ياسين : سورة يس . والطارف : الذي يكون في نهاية الصفّ من كلا الجانبين . والمعنى أعيذ الطارف بسورة يس من أن يصاب بعين ذي حاسد . وذلك أنه يقوم شخصان يرقصان فيجيدان فيقال المثل فيعتقد كل واحد منهما أنه المقصود بالدعاء .

٦١٧١ - يَاسِيْنْ ، والحِلْبَهْ

أصل المثل أن سارقا دخل بيتا فأحسّ به أهله فأخذوا يدرسون عليه «سورة يس» ليصرفه الله عنهم فانزلقت رجله ، وسقط على الأرض فأصيب بألم في رجله جعله لا يفكر الا في الفرار فخرج مسرعا . فحمد الله أهل البيت على خلاصهم ، وأن هذا كان ببركة قراءة سورة يس ، فقال أحدهم : ببركة يس والحلبة لأن انزلاق رجله كان بسبب انكفاء الحلبة اللزجة على الدرجة .

ويساق في ضرورة استعمال الأسباب المادية الى جانب الدعاء .

٦١٧٢ - يِشْتِيْ يِفْعَلْ عقَبَهْ فِي قَاعْ جَهْرَانْ

يضرب لمن يحاول إيجاد مشكلات لا وجود لها .

٦١٧٣ - يِصيْح مَعَ الرَّاعِي ، ويَاكُلْ مَعَ الذِّيْبْ

من أمثال الجوف . وقد تقدم المثل في قولهم : « يَاكُلْ مَعَ الذِّيْبْ ويِبْكِي مَعَ الرَّاعِيَهْ»[1] .

---

(١) المثل رقم ٦٠٠٥

٦١٧٤ - يِضْحَكْ بالمَشْفَرْ ، والقَلْبْ فَاجِرْ

المَشْفَر: الشَفَة . يضرب في المرء يبتسم ، وقلبه يتميز من الغيظ . وهو في معنى قول الشعر:

يُعْـطِيكَ من طَرَفِ اللِسَـانِ حلاوةً ويروغُ عنـكَ كمـا يروغُ الثعلبُ

٦١٧٥ - يِعْرِجْ قَبْلَمَا يِشْوَكْ

من أمثال إبّ. يساق لمن يتوهم أنه قد وقـع في الخطـر ومـا به شيء من ذلك .

٦١٧٦ - يِعْرِجْ مِنْ شَوْكَةْ غُدْوَه

من أمثال إبّ . وهو في معنى ما قبله .

٦١٧٧ - يِعْلَمَ اللهْ مَا قَلَّهَا ؟

قلّها : قال لها . والأصل في المثل أن رجلاً أوهم امرأته أنه غير قادر على معاشرتها لعلة به ليرى ما هي صانعة ، فطالبت من الشرع أن يحكم لها بالفسخ وبينما هما ينتظران صدور الحكم إذ بالزوج يسر امرأته بأنه صحيح كعادته وليس به شيء فتراجعت على الفور في طلب الفسخ . فقال القاضي : يعلم الله ماذا قال لها ؟ .

٦١٧٨ - يِعْمَلْ لِعِرَيْجَ اللهْ سُمَاطْ

عريج : تصغير عِرْج وهي الضبع . يساق لمن يهتم بالأمر أكثر مما هو جدير به .

٦١٧٩ ـ يغَطي على عَيْنَ الشَّمْسْ بِالمَنْخُلْ

سبق المثل في قولهم : « بِيَغَطي على عَيْنَ الشَّمْسْ بالمَنْخُلْ »[١] و« تِغَطِّي على عَيْنَ الشَّمْسْ بالمَنْخُلْ »[٢] و« مُغَطي على السَمَا بِشَمْلَهْ »[٣] .

٦١٨٠ ـ يفَتِّشْ على إبْنِهْ ، وهو على كَتِفِهْ

المثل قديم . ورد ذكره في السُّلوك للمؤرخ الجنَدي في ترجمة الفقيه العلامة عبدالله بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عمر الجُمَاعي الخولاني المتوفى سنة ٦٦٠ هـ حينما توفي خرج أهل ذي السفال وما حولها لتشييعه إلى مثواه الأخير ، وكان مؤذن ذي السفال من أصدقاء الميّت قد خرج ومعه ابنه فحمله على كتفه خوفاً عليه من الزحام الشديد ، ولما فرغ المشيعون من الدفن جعل يبحث عن ابنه ، ثم صاح به فأجابه من على كتفه . فعجب الحاضرون من اشتغال المؤذن بالتشييع حتى نسي ابنه على كتفه فضرب به المثل . . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « يا مُدَوِّرَ اذْنِهْ في صَابِرِهْ »[٤] .

٦١٨١ ـ يفَصِّلْ مِنَ السِّحَابْ قُمْصَانْ

وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « بِيِعْمِرْ قُصُورْ في الهَوَا »[٥] .

٦١٨٢ ـ يقْتِلَ المَقْتُولْ ، ويِمْشي بِجِنَازَتِهْ

من أمثال إبّ . يضرب لمن يتظاهر بالتقوى ليخفي آثامه وجرائمه .

---

(١) المثل رقم ١٠٧٤
(٢) المثل رقم ١١٧٦
(٣) المثل رقم ٤٩٧٧
(٤) المثل رقم ٦٠٩٧
(٥) المثل رقم ١٠٧٠

٦١٨٣ - يِقْرا تَبَارَك و يِسْرِق مُبَارَكْ

يضرب لمن يتظاهر بالصلاح والتقوى وباطنِه الشر .

٦١٨٤ - يِقْرَا الخطّ المَطْمُوسْ مِنْ قَفَاه

يضرب في الذكي الألمَعي . وقد تقدم معنى المثل في قولهم : « بيِقْرَا الخَطَّ المَطْمُوسْ»[١] .

٦١٨٥ - يِقَرِبَ البَحْرْ بشَقْفَهْ

سبق معنى المثل في قولهم : « بيِقَرِّبَ البَحْر بشَقْفَـهْ»[٢] و« قَـرَّبَ البَحْـرْ بِشَقْفَهْ»[٣] .

٦١٨٦ - يِقَرِّبَ الزَّوْمْ قَبْلَ العَصِيْدْ

الزوم : الحريرة وهي إدام يُصنع من اللبَن المَخِيض ، ويخلط فيه طَحِين الشّعير . يضرب لمن يقدم الأمور الثانوية قبل الأساسية .

٦١٨٧ - يِقْطَعَ الرِّجْلْ بحِذَاتَها

سبق المثل في قولهم : « بيِقْطَعَ الرِّجلْ بِحِذَاتِها»[٤] .

٦١٨٨ - يِكْفِي الحَلِيْمْ الإِشَارَةْ

يساق للتنبيه بأن النبيه يكفيه اللمحة للفهم . ومثله قول الشاعر :

العَبْـدُ يَقـرعُ بالعَصَـا والحـرْ تكْفِيـهَ المَقَالَـهْ

---

(١) المثل رقم ١٠٧٦
(٢) المثل رقم ١٠٧٧
(٣) المثل رقم ٣٢٦٣
(٤) المثل رقم ١٠٧٩

٦١٨٩ - يمَدِّدْ أبُو حَنِيْفَهْ ولا يبَالِي

والأصل في المثل أن رجلاً سِيْمَاه سيما العلماء ، دخل على أبي حنيفة رحمه الله وهو يُدَرِسُ ، وكان ماداً رجلَيْه ، فلما رأى الرجل قدَّر في نفسه أنه من كبار العلماء فرفع رجليه إجلالاً له ، وكان يشرح لطلابه تحديد وقت المغرب فقال لهم : إذا رؤيت خمسة نجوم فقد دخل الوقت بالاإجماع فقال الرجل : فإذا ظهرت قبل غروب الشمس ، فأجاب أبو حنيفه : يمَدِّدُ أبو حنيفة ولا يبالي .

٦١٩٠ - يِمَدِّدَ الانْسَانْ طُوله على قَدْرْ دِفَاهْ

من أمثال تهامة . وقد مضى المثل في قولهم : « عَلى قَدْرَ الفِرَاشْ أمدّ رِجْلِي» .

٦١٩١ - اليكُونْ يَهَوْدِي

اليكون : كلمة تركية ، وهي تعني جملة الحساب أو مجموع أعداده .

والأصل في المثل أن رجلاً أخذ يعدد مساوي ابنه ، فقال أحد الحاضرين : المثل أي إن النتيجة لتلك المساوي أنه يهودي .

٦١٩٢ -اليَمَنْ مَقْبَرَةَ الأَتْرَاكْ

من الأمثال الشهيرة قاله أحد ولاة الأتراك في اليمن أو غيره من الأتراك الذين كان لهم صلة باليمن . والسر في ذلك هو ما نَصّ عليه قُطبُ الدين محمد بن أحمد النهروالي (٩١٧ - ٩٩٠هـ) في كتابه «البَرق اليماني في الفتح العثماني» فقد قال: « لقد سمعتُ المرحومَ أحمد حلبي المقتول ، دفتر دار مصر يفاوض المرحوم داود باشا في حدود سنة ٩٥٣هـ فقال: ما رأينا مَسْبكاً مثل اليمن لعسكرنا كلما جهَّزنا اليه عسكراً ذاب ذوبان الملح ، ولا يعود منه إلا الفردُ النادر ، ولقد راجعنا الدفاتر

في ديوانه مصر من زمن ابراهيم باشا الى الآن فرأينا قد جُهِزَ من مصر إلى اليمن في هذه المدة ثمانون الفا من العسكر لم يبق منهم في اليمن ما يكمل سبعة آلاف نفر ثم قال قطب الدين : قلت: وقد تَجَهَّزَ بعد ذلك إلى هذا الزمان أضعاف ما ذكره محمد بيك رحمه الله تعالى[1] .

هذه حادثة واحدة من حوادث عديدة جرت لجيوش الدولة العثمانية في اليمن ، فقد كانت القبائل اليمانية الشمالية التي تدين بالمذهب الزيدي[2] تتلقف هذه الحشود من الجيوش العثمانية وتبيدها ، خلال الحكم العثماني لليمن من سنة ٩٤٥ ـ ١٠٤٥هـ ، ومن سنة ١٢٦٥ ـ ١٣٣٦هـ .

٦١٩٣ ـ يُمُوتَ البَخِيلْ في خِرَقِهْ

يساق في حال البخيل الذي لا ينتفع بما جمعه أو ورثه من مال .

٦١٩٤ ـ يموت الدِّمْ ، وعَيْنِهْ في القِفَاعْ

الدم : القط ، والقفاع : جمع قَفْعَة ، وهي الزنبيل ، أو غطاء ظَرْفَ اللَّبن .
وقد تقدم المثل في قولهم : « دِمّ بِيْنَازِعْ وعَيْنِه في القِفَاعْ »[1] .

٦١٩٥ ـ يُمُوتَ القَصِيرْ وغَدَاهْ في الطَّاقَهْ

يضرب في مساوىء القِصَر .

---

(١) ص ٩١ .
(٢) والسبب أن عقيدة الزيدية لا ترى الامامة إلاّ في أولاد الحسنين . ومن ولي أمر المسلمين من غيرهم فهو ـ في نظرهم ـ مغتصب يجب محاربته .
(٣) المثل رقم ١٨٤٣

٦١٩٦ - يَمُوتْ مَغْبُونْ مَنْ لا سَفِيهَ لِهْ

سبق معنى المثل في قولهم : « ابْنَ الزِنَا في البَلَدْ عِدَّهْ»[1] .

٦١٩٧ - يَمِيْنَ البِرّ تَسْبِيْحْ

والمعنى أن اليمين البارة نوع من التسبيح ليس فيها إثمٌ على من حلفها .

٦١٩٨ - اليَمِيْنَ الفَاجِرَهْ ، ولا الحَنَبَاتْ

من أمثال صَعْدة .

٦١٩٩ - يَمِيْنْ ، ولا الحَنَبَاتْ

الحنبات : جمع حَنْبَة وهي الوَرطة . يقال في أصل المثل أن رجلاً استدان من شخص مالا ثم مطله فكان الدائن يتقاضاه بإلحاح فأنكر المدين فطولب باليمين فقال : يمين ولا الحنبات ، فحلف واقتطع مال أخيه .

٦٢٠٠ - ينْتَعْ بَصَلَهْ ، ويِغْرِسْ فِجْلي

ينتع : يقلع ، وفجلي : الفجل . يضرب لمن يستبدل عادةً قبيحة بعادة مماثلة .

٦٢٠١ - ينْزِلَ الْبَرْدْ على قَدْرَ الدِّفَا

والمعنى أن البرد يكون أثرُه على مقدار ما لدى الشخص من وقاية فإن كانت قليلة كان هينا ، وإن كانت كثيرة كان شديدا .

---

(١) المثل رقم ٥٨

٦٢٠٢ ـ يِهَلِّلْ مَنْ تَعَشَّى

يهلل : يقرأ التهليل . والأصل في المثل أن رجلا ثرياً دعا الفقراء من أهل الصلاح إلى منزله ، وصنع لهم طعام عشاء وطلب منهم قراءة سورة يس ، وبعض السور القصيرة والأدعية فتناولوا عشاءهم ثم أخذوا يقرؤون ويهللون فجاء أحد الفقراء متأخرا وانخرط في سلك اخوانه ولكنه أمسك عن التهليل فقال له أحدهم لماذا لم تهلل مع الجماعة فأجاب ـ بعد أن عرف أنهم قد تعشوا ـ بالمثل أي يِهَلِّلْ مَنْ تَعَشَّى .

٦٢٠٣ ـ يِهْنَاكْ يَا جَامِعْ ذَمَارْ، والدِّنَانَهْ

سبق معنى المثل في قولهم : « يَابِي رِحِمْ والدَيْكْ والدِّنَانَه»[1] وقصة هذا المثل تشبه قصة المثل السابق مع اختلاف في الأشخاص والزمان . فقد سمعت أصل هذا المثل من أخي القاضي محمد بن علي الأكوع يرويه عن والدنا القاضي علي بن الحسين الأكوع رحمه الله بأن السلطان عامر عبد الوهاب وصل الى ذمار سنة ٩١٠هـ بجيوشه في طريقه الى صنعاء فصلى صلاة الجمعة في ذمار فامتلأ الجامع به وبجيوشه فدخل رجل من ذمار الجامع حال قراءة الامام « ولا الضالين» فأمَّن السلطان ومن كان معه من رجال دولته ومعظم جنوده فكان لتأمينهم دويٌّ هائل فقال الرجل : المثل . . .

٦٢٠٤ ـ اليَهُوْدَهْ في القُلُوبْ

والمعنى أن الاعتبار في الحكم ليست بظواهر الأشياء وحدها ولكن بما تنطوي عليه القلوب .

---

(١) المثل رقم ٦٠١٣

٦٢٠٥ ـ اليَهَوْدِي الغَبِيّ زَنَانِيْرِهْ فِي قَلْبِهْ

زنانيره : جمع زنّار ، وهي السوالف من الشعر التي كان اليهود في اليمن يرسلونها على أصداغهم . وهو في معنى ما قبله .

٦٢٠٦ ـ اليَهَوْدِي يِدِّيْهَ السَّبْتْ

يِدِّيه : يجعله يعود . والمعنى أن يوم السبت هو الذي يجعل اليهودي يعود الى بيته ومحل عمله لأنه يوم مقدس عند اليهود فلا يعملون فيه شيئا مهما كان الأمر . وللسبت عندهم احترام وتقدير .

٦٢٠٧ ـ يَهَوْدِي يَهَوْدِي ذَبَحْ جَدَّتِهْ تِلَحَّمْ تِلَحَّمْ لاَذِمَّتِهْ

من أهازيج أطفال ذمار يقولونها : حينما يرون يهوديا يمشي في الشارع .

٦٢٠٨ ـ اليَهَوْدِي يَهَوْدِي ، ولو أسلم

والمعنى أن طبيعة اليَهُودي هي المكر واللؤم فلا يَطْهُر من لؤمه ، ولو أسلم .

٦٢٠٩ ـ اليَهَوْدِيَّهْ أَذِي في البَيْتْ

من أمثال صنعاء . وأذي : التي . والأصل في المثل أن رجلا من صنعاء رأى يَهُودية حسناء فأخذ ينظر إليها ، ويعجب من حُسنها الفاتن فرآه شخص آخر فلامه على عمله فقال له : إنها جميلة فقال ، ولكنها يهودية ، فقال : اليَهودية أذِي في البيت ، إشارة إلى زوجه الموجودة في بيته .

٦٢١٠ - يَوْمَ الخَمِيْسْ تَرَى الصُبْيَانْ فِي فَرَحٍ مُسْتَبْشِرِيْنَ بهـذَا اليَوْمْ والثَّانِي

مما يستشهد به الأطفال وطلاب العلم . والمعنى أن الأطفال يُسَرُّون كثيراً بقدوم يوم الخميس ويوم الجمعة لأنهما يوما إجازةٍ لهم من القراءة فيقضونهما في فرح ومرح .

٦٢١١ - يَوْمَ الدَّوْلَهْ سَنَهْ

يساق في أعمال الدولة تحتاج إلى وقت طويل. سبق معنى المثل في قولهم : « إذا شَدَّتَ الدَّوْلَهْ رَقَدْتْ»[1] .

٦٢١٢ - يَوْمَ السَّبْتْ في عَلاَّنْ

يضرب في الوعد المكذوب .

٦٢١٣ - يَوْمْ صَيْفْ ويَوْمْ حَيْفْ

الحيف : الصحو . والمعنى أن أيام الصيف تتبدل فيوماً يكون مطيراً ويوما صحوا .

٦٢١٤ - يَوْمَ العِيْدْ كلاًّ في بَيْتِهْ جَيِّدْ

جيد : كريم . يقال لمن يدعو شخصا يوم العيد لتناول الطعام بأن كل فردٍ في ذلك اليوم يملك في بيته أجود الطعام وأطيبه ، فلا داعي لتلبية الدعوة .

٦٢١٥ - يَوْمْ لَكْ ، ويَوْمْ عَلَيْكْ ، ويَوْمْ لاَلَكْ ولا عَلَيْكْ

يساق في تقلب الأيام وعدم بقائها على وتيرةٍ واحدة .

٦٢١٦ ـ يَوْمَكْ بِسَنَهْ

يقال لمن يعاني من عُسْر الحياة .

٦٢١٧ ـ يَوْمَكْ مَعَ مَنْ تَغَدَّيْتْ

والمعنى أن المناسب أن يبقى المرء مع ضيفه بقية يومه .

أشرت في مقدمة الكتاب الى اهتمام بعض أدباء اليمن بالأمثال العامية ، وأن منهم من نظم ما يحفظ من الأمثال . وهذه هي قصيدة السيّد محسن بن عبد الكريم اسحاق[1] التي ضمنها بعض الأمثال اليمانية :

جَرَادَةْ تُلْقى على مَشْفِرِي	حاضرةٌ لا بَرْبَرِي في الصراب[2]
من لم يكُنْ ذيباً على نَفْسِه	حزماً وإلا أكلته الذيَاب[3]
ما يُكْسِر الصخرةَ الا اختُها	كذلك الأقرانْ عِندَ الضراب[4]
صاحبك الأول في وِدّهْ	إيَّاك تَغْتَر بثاني الصِحَاب[5]
ابقى لنا من سَبَبٍ صاحبٌ	فاسمح بأسبابك دون الصِحَاب[6]
لا ينفع المال حواه أخٌ	كلا ، ولا ينفع ضوءُ الشهاب[7]
فكُنْ بما أُعطيتَه قانعاً	ما يُشبعُ النفسَ الا التُراب[8]
بكذبةٍ من يَتغدى فما	بها تعشّى فاحترس في الخطاب[9]
إن كثرت أدياك ليلٍ دَجَى	أصبح ذاك اللَّيل منها خراب[10]
كلبٌ على الدار يُرى دائرا	خيرٌ من الأسد وراء الحجاب

(١) أديب شاعر له ديوان شعر مولده سنة ١١٩١ هـ ومات سنة ١٢٦٦هـ
(٢) جَرادَه على مَشْفِري ، ولا بَرْبَري في الصِرَاب
(٣) من كان ذِيب وإلا أكلته الذيَاب
(٤) ما تكسر الحجر إلا أختها
(٥) صاحبك الأول لا يغرك الثاني
(٦) الصاحب أبقى من السبب
(٧) ما ينفعك ما مع أخوك ، ولا سِرَاجه يِضي لك
(٨) ما تقنع النفس الا من التراب
(٩) من تَغَدّى بكذبه ما تِعشّى بها
(١٠) إذا كثرت الأدياك بَطَل اللّيل

ولا تقل بِراً إذا لم يكن ... قد صار في الصُّر ، وهذا الصواب [١]

من زرع الحِيلَةَ في فِعلِه ... يُرَوَّح الفاقةَ وَقْتَ الصِرَاب [٢]

إن تقتل يوماً رباحُ الحِمَا ... فاحذَرْ على حَبِّك منها السَّيَابْ [٣]

كل فتىً في الناس يَدْرِي طِلَى ... بَعِيْرِه إنْ هاج يوماً ونَاب [٤]

مَنْ يَتَروَّجْ مَرَّةً شِرْكَةً ... في مَرَقِ الشِّركة كان العِقَابْ [٥]

تَرى العَشا إن أنْتَ خَبَّيْتَهُ ... صبحاً فبكر نحوه كالغُرَابْ [٦]

لا ترسل الأبدق في حاجة ... فربما أذهبها بالذهاب

من اسْتَحَى من بِنْتْ عَمٍّ لَهُ ... ما حَبِلَتْ من دون كشفَ النِقَابْ [١٧]

من يفعل النفس كحُمَّارَةٍ ... بردقه الدِّيكُ على كل بَابْ [١٨]

من جابك الحَيْدْ بِتَغْرِيرِه ... جيتَ به الضاحة كي لا يُعَاب [١٩]

لولا اختلافُ الناسَ في رأيهم ... ما كان لِلسِّلْعة يوما طِلاَبْ [١٠]

لا زَادْ كالتَقْوَى ولا عِز كالزُّ ... هد ، ولا ذِلّ كذلٍّ الطِلاَب

والشَهرُ مهما لم تكن قابضاً ... في سَلخِه مالاً فخلٌّ الحِسَابْ [١١]

ومن فسى في وقتِ تَبْخِيره ... ما جيف الثوبُ ، ولا الريحُ طَاب [١٢]

إياك إياك ترى فاتحاً ... عمارةً لو مذوداً للدواب [١٣]

لا تسألن من قد أتى هارباً ... عن خَبَر فالعلم عن ذاك غاب [١٤]

---

(١) لا تقل بِرّ الا وهو في الصيرّ

(٢) من زَرع الحيلة ضرب الفقر

(٣) إذا تضاربت الرُباح أوبهت على ذرتك

(٤) كل واحد اعرف بطلا جَمَلِهْ

(٥) من استروج الشركة تعاقب في المرق

(٦) من خلّى من عِشَاه أصبح يراه

(٧) من استحى من بنت عَمه ما حبلت

(٨) من خلّى نفسِه حِسَه بَرْدَقَتِه الدِجَاج

(٩) من جَابَك الحَيْد جِيْت به الضَاحه

(١٠) لولا اختلاف الأنظار ما نَفَقَت السِلَع

(١١) شهر مالك فيه جَامِكيه لا تِعِدّ أيَّامه

(١٢) فِسِيتي تِبَخرتي لا لِشْ ولا عليش

(١٣) لا تفتح باب العماره ولو لمذود

(١٤) ما من هارب علم

من طلـبَ الجـنّ الـى حاجـةً فإنـه يركض عنـد الطلاب [1]
وكل مَنْ يِعلِـمُ مِن حيثُ جَا [2] والشّفْ متبـوع خَطـا أو صَـواب [3]
واسمـع كـلامـي لا تكـن معرضـا لا قحبـةً تـابـت ولا مـاء راب [4]
يا فـرح الأعمـى بصبـح بَدا والليلُ والصبـحُ سوا في الحساب
من كان حَطّابـا مدى عُمْره مُقَلِقـاً أصـبح يـوم المآب [5]
لا هيجـة تَنْجـح مع حَطْبِهـا ولا برزق عيش حَطّـاب طاب [6]
لا تكْشِفَـنّ مـا عنـك غطُّوا ولا تـكشف مغطـا فالفضولـي يُعـاب [7]
يَخْـرجُ للسـوق يُـرى ظاهراً بينَ الـورى غزلُ ذوات الحجاب [8]
خلّ علـى دهمـائِهـم حَبْلَهـا وانظـرْ بعينَيْك عجيبـاً عُجَاب [9]
من خدَمَ النـاسَ بِلا أجرةٍ يتهمـوه فـي المـجي والـذهاب [10]
احضرْ على شاتَـكْ تَلِـدْ لَكْ طَلي [11] حَـارِبْ بشَيّبـه لا تحـارب بشَاب [12]
ترى قليل العقـل في راحـةٍ ووافـر العقـل كثيـر الحسـاب [13]
لا تطلبـن فـائـدة من دخيل ولـو أتـى بالـزاد ملءَ الجـراب [14]
هذا ، ولا تستبـط ضيفـاً من المشـ ـرق لو أبطـأ زمانـاً وغـاب [15]
الفقـر في أوطانـه غـربـة والمـال أوطـان مع الاغـتراب [16]

---

(١) من طلب الجن ركضوه
(٢) كل واحد يخبرك من حيث جا
(٣) شُفّ الحاكم ولا غُزْر الشهود
(٤) لا ما يَروب ولا قحْبَهْ تتُوب
(٥) من كان مِقَشْوِش في الدنيا كان مِحَطِب في الأخره
(٦) لاهَيْجَه نَجَحَت ولا حطاب استغنى
(٧) لا افتش مغطى ولا غطى على مفتوش
(٨) غَزْل المِحَجّبات يخرج الى السوق
(٩) في رجب ترى عجب العجب
(١٠) من خدم الناس بلاش اتهموه بالباطل
(١١) احضر على شاتك تَلِد لك طلى
(١٢) لا تغزى الا بقوم قد غزت
(١٣) قليل العقل مستريح
(١٤) ما في الدخيل فايده لو جا بزاده معه
(١٥) لا تستبطى ضيف المشرق
(١٦) الغَني في الغُربة وطن والفقير في الوطن غربه

ذو الملك إن شدَّ فنم آمنا ... فهو وإن شد بِطَيٍّ الذهاب [1]
من كان يوما بختها سابرا ... على أختها تضحك ضحك الشباب [2]
من رَقَّع الاشطاط في ثوبه ... لم يَعْرِ مهما دام رقعُ الثياب [3]
من مات لا تبك على قومِه ... وابك قليل العقل فهو المُصَاب
العقلُ تسبيحُ دجاج الحِمَى ... وكم ترى بالعقل وجه الصواب
من كان في أحواله صابرا ... يقدر ، كم بالصبر هانت صعاب
والمائة الإبرة هيهات أن ... تجي شريما كل شيء له حساب [4]
من طلب الله بصدق الرجاء ... تجده ما يحجبك عنه حجاب
فاطلبه بالصدق تجد بِرَّه ... وفضله يأتيك من كل باب
ولا تعول في مهم على ... سواه كي تظفر بحسن المآب
وكل من دب على دَرْبِه ... فواصل ، والسعي للرزق باب [5]
وكل طمّاع يرى رزقه ... في دبر المفلس وقت اليباب [6]
وعمة أنفع من جربة ... تسقى بغيل في الشتا والصراب [7]
يطلب ذا الوادي سواه ولا [8] ... يملأ جوف المرء الا التراب [9]
والحذر إن وافى عدواً ولا ... شجاعة فالحذر عين الصواب [10]
لا تخرج الكلمة إلا إذا ... وزنتها فالمرء تحت الخطاب
لا تحسد الناس وعابهم [11] ... قد فسد العالم لولا العباب [12]

---

(١) إذا شَدِتَ الدَّوْلَه رَقَدْت
(٢) من سَبَّر بَخْتها ضحكت على أختها .
(٣) من رَقَّع ما عِرِي
(٤) مائة ابرة ما تقع شريم
(٥) من دَبَّ على الدرب وصل
(٦) رزق الطمعي في جحر اللص
(٧) عمّه سمينه ، ولا جربه على الغيل
(٨) صاحب الوادي تمنى واديين
(٩) ما يملا بطن ابن ادم الا التراب
(١٠) الحذر ولا الشجاعة
(١١) عابب ولا تحسد
(١٢) لولا العباب ما جزعت الدواب

وساعة في العز أكثر من ... ستين في الذلة والاغتراب [1]

كرع ولو جوف حمار غدى ... له انا أن أردت الشراب [2]

والبصر كم يغلب من قوةٍ ... إذا أصاب المرء أمرٌ وناب [3]

وبين عُمْـى إن تجد أعورا ... فإنه فاكهة تستطاب [4]

ومن بكفيه غدا آكلا ... فانه مختنق بالكباب [5]

ما الناس الا انت مهما تقا ... بِلهم به تلقاه منهم جواب

واسلك طريقا سنّها المصطفى ... إن رمت تنجو من أليم العذاب

صلى عليه الله والآل والـ ... أصحاب ماشنَّت مُزَونَ السحاب

---

(١) ساعه في العز كثير
(٢) كرع ولو من جوف حمار
(٣) البصر غلب القوة
(٤) الأعور في بلاد العميان فاكهه
(٥) من أكل بالثنتين اختنق

ولها ذيل للسيد حسن بن عبد الرحمن كوكبان[1]

في كوكبان الدُّف يَضْرِبْنَه ... وفي شِبَام يِحْجِرَيْنَ الكِعَاب[2]
وكلُ شخصٍ غاب عن ناظرٍ ... ولّى عن الخاطر أيضا وغاب[3]
وكل من هَنَهَنَ غَنّا وفي ... سلاهم ارقص مثل رقص الحباب[4]
لا تطلب الكلَّ فإن الذي ... يطلبه يحرم كلَّ الطلاب[5]
وشركةُ الاثنين هيهات أن ... تَنْضَجَ لو أوقدت حتى الزهاب[6]
وصاحبُ الحاجة أعمى[7] كذا ... يَجِزّ من يحتاج صوفَ الكلاب[8]
من ودَّعَك لا شا فقل مَرْخَجا[9] ... خذ يا زِعَيْطُ من مُعَيْط الحساب[10]
من بارد الحرب ولو ليلةً ... رخَت حبال الحرب وهو الخراب[11]
من حُلِقَت لِحْيَةُ جارٍ له ... صبَّ على اللِّحية ماءَ السحاب[12]
من لاعب الثعبانُ في غارة ... هيهات أن يسلم لدغ الحباب[13]

---

(١) عالم أديب شاعر مؤرخ. ولد بكوكبان سنة ١١٧٩هـ ومات سنة ١٢٦٥هـ له المواهب السنية والفواكه الجنية من أغصان الشجرة المتوكلية في مجلدين. وله قصائد كثيرة ومراسلات مع أدباء عصره ومطارحات.

(٢) الدف في كوكبان والمِحْجِرَه في شبام

(٣) من غاب عن الناظر غاب عن الخاطر

(٤) من هنهن غنا

(٥) من طلبه كله فاته كله

(٦) شركة الخُبْرة ما تنضج

(٧) صاحب الحاجة أعمى

(٨) من احتاج للصوف جزَّ الكلب

(٩) من ودعك لاش، قل له: مَرْخَجا وان تأكد عليك قل له بزج

(١٠) خذ يا زعيط من معيط

(١١) الحرب لا بات ليلة أصبح حبّاله تناوى، والشرع لا بات ليله أمست حبالُه تقاوى.

(١٢) إذا حلقو ابن عمك بلّيت

(١٣) من لقصة الحنش افتجع من السلَبه

وكـل من تلـدغـه حيـةٌ ... خاف من الحبـل لدى الاضطراب [1]
ما عودُ يَلصـى وحـدَه يا فتى ... إن رمـت نارا فأكثـر الاحتطاب [2]
وجِحْـر من تَلمس من شطَّةٍ [3] ... والكِبْـرُ للنعمـة عيـن الـذهـاب [4]
إن ضرط الشيخ فاخـرى له ... فمـا علـى الخـاري لديه عتاب [5]
ما ميت يفسـى [6] ولا طعنـةٌ ... تضـر بالمقتـول يـوم الضِراب [7]
لـيـت عقـولا تُشْـتَرى ... بـالثمـن الغـالـي ولـو باغتلاب [8]
وأحسـن كمـا قيل الـى من أسا ... إليك تظفـر بجـزيل الثـواب
والبطـن إن تُطـوى كتـاب ، وإن ... فتحتـه للأكل فهـو الجِـرَاب [9]

---

(١) من لقصة افتجع من السلبة .
(٢) ما عود وحدِه يِلْصَى
(٣) جِحْر من تعِسّ
(٤) الكِبْر نكّاس
(٥) إذا ضرط الفقيه خريو الدَرَسَه
(٦) ما عد ميِّت يِفْسِي ولا يقول : يا راسي
(٧) ما طَعْنَه تِضِيرِّ مَقْتُول
(٨) ليت العقول تُشْتَرى بِغالِي الثمنا
(٩) من فَتَحها جِرَاب ومن عَطَفها كِتَاب

مراجع[1] الأمثال الفصحى المقارنة والشواهد التي جاءت استطراداً في هذا الكتاب

- الآداب لجعفر بن شمس الخلافة بتحقيق محمد أمين الخانجي مطبعة السعادة سنة ١٣٤٩هـ .
- أمالي أبي علي القالي وشرحها سمط اللآلى للوزير البكري بتحقيق العلامة عبد العزيز الميمني لجنة التأليف والنشر سنة ١٣٥٤هـ .
- أمثال العرب للمفضل الضبي المتوفى نحو ١٦٨ هـ طبع في مطبعة الجوائب بالقسطنطينية سنة ١٣٠٠ هـ
- الأمثال في النثر العربي القديم للدكتور عبد المجيد عابدين مطبعة مصر سنة ١٩٥٦م
- الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني دار الكتب المصرية صدر منه ١٤ جزءاً .
- الاكليل للحسن بن أحمد الهمداني المتوفى في منتصف القرن الرابع تقريباً : الأول والثاني بتحقيق القاضي محمد بن علي الأكوع مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة سنة ١٣٨٣ - ١٣٨٦هـ والثامن بتحقيق الأب انستاس الكرملي طبع بغداد ١٩٣١م ثم بتحقيق نبيه أمين فارس طبع برنستن ١٩٤٠ م والعاشر بتحقيق العلامة محب الدين الخطيب المطبعة السلفية ١٣٦٨ هـ .
- البخلاء للجاحظ تحقيق وتعليق طه الحاجري دار المعارف سنة ١٩٨١م.
- البرق اليماني في الفتح العثماني قطب الدين النهروالي تحقيق الشيخ احمد الجاسر ١٣٨٧هـ
- البسامة لصارم الدين ابراهيم بن محمد الوزير وشروحها الثلاثة مآثر الأبرار للزحيف ، واللآلى المضيئة لأحمد بن محمد الشرفي ، والترجمان لمحمد بن أحمد مظفر - مخطوطات .

---

(١) هذا عدا ما وجدت من شواهد وفوائد متفرقة في حوامي الكتب و في السُفُن المخطوطة (الكشاكيل) وما هو محفوظ في ذاكرتي منذ أيام العلم .

- بغية الفلاحين في الأشجار المثمرة والرياحين للملك الأفضل الرسولي مخطوطة بدار الكتب المصرية (١٥٥ زراعة).
- تاج العروس للسيد محمد مرتضى الزبيدي - مصورة من طبع مصر سنة ١٣٠٦ - ١٣٠٧هـ
- تاريخ البريهي المختصر، والمجلد الأول من المطول.
- تاريخ عمارة بتحقيق القاضي محمد بن علي الأكوع.
- التمثيل والمحاضرة لأبي منصور الثعالبي المتوفى سنة ٤٢٩ هـ تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو.
- تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث لعبد الرحمن بن علي الديبع - دار الكتاب العربي - بيروت/ لبنان.
- ثغر عدن لبا مخرمة بتحقيق أوسكار لوفغرين مطبعة بريل سنة ١٩٣٦م
- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب لأبي منصور الثعالبي تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم مطبعة دار نهضة مصر سنة ١٣٨٤هـ.
- جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري المتوفى سنة ٣٩٥ هـ تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم وعبد المجيد قطاش ملتزم الطبع والنشر المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر والتوزيع سنة ١٣٨٤هـ.
- خزانة الأدب، ولب لباب لسان العرب للبغدادي طبع بولاق سنة ١٢٩٩هـ.
- الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة لحمزة الأصبهاني المتوفى نحو ٣٥١ هـ تحقيق الأستاذ عبد المجيد قطامش دار المعارف بمصر سنة ١٩٧٢م.
- حدائق الأزاهر في مستحسن الأجوبة والمضحكات والحكم والأمثال والنوادر لأبي بكر محمد بن عاصم العنسي الغرناطي تحقيق وتعليق الدكتور عبد العزيز الأهواني طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٧١م.
- ديوان الأنسي المعروف بترجيع الأطيار بمرقص الأشعار للقاضي عبد الرحمن بن يحيى الأنسي تحقيق القاضي عبد الرحمن بن يحيى الإرياني، والقاضي عبدالله عبد الاله

الأغبري دار أحياء الكتب العربية سنة ١٣٧٠هـ .
- ديوان الأمير (محمد بن اسماعيل) طبع في مطبعة المدني بالقاهرة ١٩٦٤
- ديوان حافظ ابراهيم طبع دار الكتب المصرية .
- ديوان حسان بن ثابت تحقيق الدكتور وليد عرفات من منشورات مؤسسة جب .
- ديوان الخفنجي - مخطوط
- ديوان ابن الرومي - مطبوع
- ديوان شوقي (الشوقيات)
- ديوان عمارة اليمني نشره المستعرب هارتويغ درنبرغ طبع في مطبعة برترند في مدينة شالون كذيل لكتاب النكت العصرية في أخبار الوزراء المصرية سنة ١٨٩٧م .
- ديوان القارة - مخطوط
- ديوان المتنبي - بشرح العكبري
- ديوان محمد بن عبدالله شرف الدين بتحقيق القاضي اسماعيل الجرافي والسيد علي المؤيد مطبعة دار التأليف .
- ديوان المعاني لأبي هلال العسكري تحقيق طه القدسي طبع سنة ١٣٥٢هـ .
- ديوان مهيار الديلمي طبع دار الكتب بمصر.
- ديوان أبي نواس تحقيق أحمد عبد المجيد الغزالي منشورات دار الكتاب العربي بيروت.
- ديوان الهذليين دار الكتب المصرية ١٩٤٥ - ١٩٥٠ .
- رسالة الحور العين لنشوان بن سعيد الحميري تحقيق كمال مصطفى مطبعة دار السعادة ١٩٤٨ السلوك في طبقات العلماء والملوك للجندي مخطوط.
- السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار للامام الشوكاني - المجلد الأول
- الشعر والشعراء لابن قتيبة بتحقيق أحمد بن محمد شاكر دار المعارف بمصر سنة ١٩٦٦م.
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم نشوان بن سعيد الحميري طبع دار إحياء الكتب العربية صدر منه جزءان .

- صبح الأعشى في صناعة الانشا للقلقشندي طبع دار الكتب
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع تأليف شمس الدين السخاوي منشورات دار مكتبة الحياة بيروت
- العقد الفاخر الحسن للخزرجي - مخطوط.
- العقد الفريد لابن عبد ربه تحقيق أحمد أمين وآخرين مطبعة لجنة التأليف والنشر سنة ١٣٨٤ هـ .
- العقود اللؤلوية في تاريخ الدولة الرسولية للخزرجي مطبوع في مصر سنة ١٣٢٩ هـ (١٩١١م) .
- العمدة في صناعة الشعر ونقده لأبي علي الحسن بن رشيق القيراني المتوفى سنة ٤٦٣ هـ مطبعة السعادة سنة ١٣٢٥ هـ (١٩٠٧م) .
- عيون الأخبار لابن قتيبه طبع دار الكتب سنة ١٣٤٣ هـ .
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال للبكري المتوفى ٤٨٧ هـ تحقيق عبد المجيد عابدين وإحسان عباس الخرطوم سنة ١٩٥٨م .
- فقه اللغة وسر العربية لأبي منصور الثعالبي حققه مصطفى السقا وغيره الطبعة الثانية ١٣٧٣هـ
- القول المقتضب فيا وافق لغة أهل مصر من لغات العرب تأليف محمد بن أبي السرور الصديق الشافعي المتوفى سنة ١٠٨٧ هـ تحقيق السيد ابراهيم سالم من منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي دار الفكر العربي سنة ١٩٦٢م.
- الكامل في اللغة والأدب للمبرد طبع في مصر سنة ١٣٢٣ هـ .
- الكشكول لبهاء الدين العاملي الهمداني المتوفى سنة ١٠٣١ هـ بتحقيق طاهر أحمد الزاوري - دار احياء الكتاب العربي سنة ١٩٦١ م .
- اللهجات العربية الحديثة في اليمن كامل مراد معهد الدراسات العربية.
- مجمع الأمثال لأبي الفضل الميداني المتوفى سنة ٥١٨ هـ تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد سنة ١٩٥٥ هـ .

- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء للراغب لأصفهاني المتوفى سنة ٥٠٢م منشورات مكتبة الحياة بيروت سنة ١٩٦١م .
- مختصر شمس العلوم لعظيم الدين أحمد طبع بريل بليدن سنة ١٩١٦ م .
- المخلاة لبهاء الدين العاملي الهمداني شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر (الطبعة الثانية) سنة ١٣٧٧هـ .
- مرآة الجنان ، عبرة في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان لأسعد بن عبدالله اليافعي طبع دائرة المعارف العثمانية بحيد أباد الدكن سنة ١٣٢٩ هـ .
- المستطرف في كل فن مستظرف لشهاب الدين الأبشيهي المتوفى سنة ٨٥٠ هـ شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر سنة ١٣٧١ هـ .
- معجم الأدباء لياقوت الحموي تحقيق أحمد فريد رفاعي سنة ١٩٣٦ - ١٩٣٨م .
- معجم البلدان لياقوت الحموي دار صادر بيروت ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .
- مرآة اليمن لمحمد بن أحمد الحجري - مخطوط
- المعجم الوسيط في اللغة (مجمع اللغة العربية) القاهــرة .
- نزهة الألبا لأبي البركات الأبياري .
- نزهة الجليس ، ومنية الأديب الجليس للسيد الفاضل العباس بن علي بن نور الدين الموسوي طبع في مصر سنة ١٢٩٣ هـ .
- نشر العرف في نبلاء اليمن بعد الألف للسيد محمد بن محمد زباره المطبعة السلفية بالقاهرة سنة ١٣٥٩ هـ ، ١٣٧٦ هـ .
- نفح الطيب للمقري بتحقيق الدكتور احسان عباس .
- النقود العربية وعلم النميات نشر الأب انستاس الكرملي - المطبعة العصرية بالقاهرة سنة ١٩٣٩م .
- نهاية الأرب في فنون الأدب لشهاب الدين احمد بن عبد الوهاب النويري المتـوفى ٧٣٣ هـ للنويري - طبع دار الكتب المصرية ١٨ جزءاً آخرها سنة ١٣٧٤ .
- الوزراء والكتاب للجهشياري - طبع في مصر سنة ١٩٣٨م .



